
تفسير الحبري

تفسير الحبري

جمعه

المحدث المفسر أبو عبد الله الكوفي الحسين
ابن الحكم بن مسلم الحبري
المتوفى سنة ٢٨٦هـ

حققه

السيد محمد رضا الحسيني

مؤسسة آل البيت عليهم السلام
لإحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالَمين .

والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وخاتم النبيّين رسول الله المختار محمد بن عبد الله ، وعلى الأئمّة الأطهار من آله الميامين .

والتحيّةُ والرضوان لذريّتهم الأبرار ، وشيعتهم الفُضلاء الأخيار .

واللّعن والهوان لأعدائهم الأشرار الفُجّار ما بقي اللّيل والنّهار .

إلهَنا بِكَ نَستَعِينُ .

دليل الكتاب

الموضوع .... الصفحة

الإهداء ٧

تقديم للطبعة الثانية ٩

١ ـ المقدمة في قسمين

القسم الأول : المؤلف ١٧

القسم الثاني : الكتاب ٧٥

الجداول ٢٠١

٢ ـ متن الكتاب ٢٢٩

٣ ـ المستدرك ٣٣١

٤ ـ التخريجات ٣٧٥

٥ ـ الفهارس ٥٤٠



بسم الله الرحمن الرحيم *

الإهداء

إلىٰ وَالِدتي العَلويةِ الجَليلَةِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْها حَيْثُ أتاني نَعْيُها من النجف الأشرف وَأنا أضَعُ اللَّمَسات الأخيرَة في إعدادِ الكِتابِ للطَّبعة الثانيةِ هذه فإلى رُوحِها الطَّاهِرةِ أقدِّمُ ثوابَهُ هديةً متواضعةً لمقامِها الرَّفيع في العلم والدِّين والمعاناة في سبيلهما .

جزاها الله خيرَ الجزاء ، وتغمَّدها برحمته ورضوانِه وحَشَرَها مَعَ الصِدِّيقينَ في جِنانِه .

محمد رضا

١٠ / جمادىٰ الأولىٰ / ١٤٠٥

(*) هذه البسملة بخطّ علي بن هلال الخطاط ابن البوّاب البغدادي كاتب النسخة الأم لكتابنا هذا .



تقديم للطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

كانَتْ لي مَعَ هذا الكتاب قصةٌ طالَتْ مُدَّةً من الزَمَن ، أفَدْتُ خِلالَها تجاربَ في مجال التحقيق والبحث وازْدَدْتُ أيضاً مَعْرِفةً بالناس وخاصّةً أهل التحقيق والبحث منهم ، وأودُّ أنْ أسَجِّلَ بعضَ ذلك هُنا ، كيْ يستفيد منه الآخرون :

كُنّا ـ معاشِرَ أهْل العِلْم ـ في النجف الأشرف ، نَعيشُ مُنذُ سنة (١٣٩١) حياةً مضطربةً جدّاً على أثر ما قامَتْ بهِ السلطاتُ الظالمةُ من تعدّياتٍ جارحةٍ على ساحة الدين وشعائرِهِ ومقدّساتِه ، وعلى المسلمين وأعْراضِهم ودمائهم وأموالِهم ، وكانتْ أعمالهم تستهدفُ في الواقعِ ضمائرَ الناسِ ووِجْدانَهم وأخْلاقَهم الفاضلةَ وأعْرافَهم الطيّبةَ أكثرَ مِمّا يَمَسُّ حياتَهم المادّيةَ . عِلماً بأنَّ شَعْباً حيّاً في ثقافتِهِ ـ المُتمثّلةِ في وِجْدانِهِ وأعرافِهِ ـ تُمْكِنُهُ الحياةُ مع الحرمان عن كثيرٍ من المادّيات ، ويمكنه الصمودُ أمامَ التحدّيات ، بالتالي سوف يحصل على ما يريد ، لكنَّ شعباً يفقدُ أصالتَه في أعرافهِ ووِجْدانِهِ ولا يملكُ غِيرةً على مَبادئهِ ولا حَمِيّةً على ما يملكُ من تاريخٍ وحضارةٍ إنّهُ مُعَرَّضٌ للحِرمان حتّى من ثرواتِهِ بأسْهل طريقةٍ حيثُ لا يَعْرفُ كيفَ يتصرفُ فيما يملكُ ، أو بالأخرى : لا يملكُ العقلَ الذي يُدَبِّرُ أمرهُ به ، وهذا ما حَذَّرَ منهُ رسولُ الله صَلّى الله عليهِ وآلِهِ وسلّم حيثُ قالَ :

(إنّي مـا أخـافُ على أُمّتي الفَقْـرَ ، ولكنْ أخـافُ عليهم السُّـوءَ في التَّدْبير) .

وهـذا ما كـانَ يُقلِقُنا لَمّـا رَأينا أنَّ شعبَنـا المسلمَ في العِـراقِ تُسْلَبُ منـه إرادتُهُ وأهْلُ الحلِّ والعَقْد ينظُرونَ ، ولاَ يَنْبِسُون بِبِنْتِ شَفَـةٍ ، لمْ يكونـوا أغبياءَ ولا عُمْياً ولا خُرْساً ولا صُمّاً ، بَـلْ كما قـالَ اللهُ تباركَ ذِكْـرهُ : ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُـونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِـرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءاذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَـا ، أُوْلَئِـكَ كَالأَنْعَـمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ، أُوْلَئِـكَ هُمُ الْغَـفِلُونَ﴾ سُـورةُ الأعْـراف . الآيـةَ (١٧٩) .

نَعَمْ ، الغَفْلَةُ غَمَـرَتْهُم حَتّى أذهَلَتْهُمْ عن أولادِهم وأمـلاكِهم التي دَأبُـوا على حِفْظِها وتكثيرِها وَكَنْـزِها ، فأُعْدِمَ الأولادُ ، وصُـودِرَت الأموال . . . كُـلُّ ذلـك كانَ يَحُـزُّ في نُفوسِنـا ـ نحنُ الشّيبـةَ ـ ولا حـولَ لنـا ولا قـوةَ ، حيثُ أنَّ الامور كانتْ بيد أولئِكَ .

وقد أثَّر هذا الوضعُ على الحَوزةِ العلمية ، شاءَ الحَوزَوِيُّون أمْ لَمْ يَشاءُوا وأقلُّ الآثار الذي لا يُنكر هو كثرةُ (تَعَطُّلِ) الدِّراسة .

في مثلِ هذا الظرفِ ، طَلَبَ إليَّ بعضُ الأصدقاء مطالعةَ هذا الكتابِ .

والواقعُ أن هذا الطلب وَقَع عندي موقعَ القَبـول ، لِأنّه كـانَ حقاً يُخَفِّفُ عَنّي بعضَ الإضطراب الّذي كنتُ أحسُّ بِحِبِّه .

وهكـذا أنجزتُ في ذلـكَ الظرفِ العصيبِ عَمَـلاً ، وانْ كانَ في اعتبـار الكثير من الحَوزَويِّينَ أمْراً جانبِيّاً ، لكنّهُ على الاقلِّ إنجاز لـه أهميته في مجـال التراث .

● ● ●

وقفتُ على صُورةٍ من الكتاب ، بعدَ أن سَمِعَ بها ـ مَشْكوراً ـ العلاّمةُ الدكتورُ الشيخُ حُسَيْن علي محفوظ ، سلّمه الله ، الّذي كانَ أولَ مَنْ أذاعَ عنهُ وَجَلَبَ فيلماً عن أصله المحفوظ في مدينة طَشْقَنْد الرُّوسيّة ، وسمحَ بِكُلِّ رَحابةٍ ـ على عادتِهِ ـ بالتصوير عنها ، لِمَنْ يرغبُ من أهل العِلْم .

وَبَدَأْتُ العملَ في الكتاب مَعَ بداية العُطْلَة الدّراسيّة سنةَ (١٣٩٤) في شهر رَجَب ، وأنجزتُ ضَبْطَ المَتْن وتحقيقه ، وطُبِعَ فَوْراً في مَطْبعة النعمان بالنجف الأشرف .

ثمّ بَدَأْتُ بتكميل المقدّمة .

وفي شهر رَمَضان بدأتُ العمل في تَخريج الأحاديث الّتي وردتْ في المتن من كافّة المصادر الحديثيّة والمصوريّة والتاريخيّة ، وغيرها ، مغتنِماً وُجودي في النجف وَتَوَفُّر كافة ما يحتاج إليه العمل المَصادر .

وانجزتُ الكتابَ مع نهاية شهر رمضان ، واخذ طريقَهُ إلى الطبع في مطبعة السَّعْدون ببغداد ، لأنَّ الناشِر رأى ذلك ، لِما في الطبع بـ (اللاّين تايب) من السُّرعة والجَمال .

واعترضَ أمرَ الطبع انتهاءُ مُدّة إجازة الرقابة ، فَلَمْ يُنْجَزْ منه شيءٌ مُدّةَ سَنَتَيْن .

* * *

وفي سنة (١٣٩٦) لَحِقَ بالرفيق الأعلى والدي آية الله السيّد مُحْسِنُ الحُسَيْنيُّ الجَلاليُّ رحمةُ اللهِ عليه ، في يوم الأربعين ، العِشْرين من شهر صَفَر ، فَدُعِيتُ إلى إقامَة الصَّلاة جماعة حيثُ كانَ يُقيمُها في الحَرَمَيْن الشَّريفَين بِكربلاءَ المُقَدَّسة .

وبما أنّي كنتُ بعيداً عن التصرّفات المُريبة التي كانَ غيري من أئمّة الجماعة يقومُ بها كالتزلُّفِ الى الدولة ورجالها ومُمالأتِهم .

وكنتُ مُشتغِلاً بالعمَل الإرشاديّ والعِلميّ ، ولَمْ أشأ التقرّبَ إليهم ، هدّدُوني على لسان بعض أولئك المتزلّفين وأخيراً نُفّذَ في حقّي التهديدُ . فسافرتُ الى إيرانَ .

واطلعتُ في (مدينة قُم) على أنّ هذا الكتابَ قد طُبِعَ بتحقيق السيد أحمد الحسيني ، في سلسلة (المختار من التراث)[١] .

ورأيتُ أنّ هذه الطبعةَ تمتازُ بجودة الإخراج ، وجمال الطَبْع ، بالإضافة الى الإعتماد فيها على نُسختَين خطيّتَين ، إحداهُما الأصل الذي اعتمدناه ، وثانيتهما نُسخة محفوظة بمكتبة مجلس بطهران ، والثانية منسوبة الى الخطّاط (ياقوت المُستعصميّ) .

ومعَ أنّي أعتقِدُ أنّ قيام محقّقَين بعملٍ واحد ، في مجال التحقيق ، مِمّا لا داعيَ إليه ، إذْ كلُّ المقصودِ هُوَ إعطاء صُورةٍ كاملةٍ من النصّ المكتوبِ ، ليَرْجِعَ اليه العلماءُ ، بالإضافة الى أنّ صَرْفَ جُهدَيْن في أمر واحدٍ ، مَعَ أنّ المِئاتِ من الكُتُب لا تَزالُ غيرَ مُحقّقةٍ ، عَمَلٌ غيرُ هادِفٍ ولا مَقْبُول .

ولكنّي ، رَغْمَ هذا كلِّهِ ، رأيتُ لزومَ نَشر ما قُمتُ بتحقيقهِ ، وذلك :

أولاً : أنّي قدْ قمتُ فِعْلاً بصَرْف الوقت والجُهْد بما سَيَذْهَبُ هَدراً لو لم يُنشَر .

---

(١) طبع باسم : ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، تأليف الحسين بن الحكم الحبري ، مطبعة مهر استوار ـ قم ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م .

ثانياً : أنّا لم نَجِدْ ـ معَ الأسَف ـ في المطبوعة بقُم ، النصَّ الصحيحَ الكاملَ ، بَلْ لا تزالُ الإحْتمالاتُ واردةً في بعض المواضِع ، بَلْ نَجِدُ بعضَ الكلمات في مواضِع باقيةً على الإهمال ، ولَمْ تُقْرأ .

وثالثاً : بالنسبة الى التَعْريف بالمُؤلِّفِ لَمْ نَجِد البحثَ المُشْبَعَ بحيث يُغْني المراجعَ عن سائر الكُتب ، وخاصةً إنَّ المَجَال للتَوفُّر على ترجمتِهِ منحصرٌ في كتابه هذا ، معَ وفرة المصادر للبحث الوافي بحيث لا يبقى تعقيبٌ .

ورابعاً : بالنسبة الى تَخْريج الاحاديث ، فهو وإنْ كانَ عَمَلاً خارِجاً عن مُهِمَّة التحقيق ، إلاّ أنَّ أسانيد هذا الكتاب تتّسِمُ بالضَعْف ـ غالباً ـ بالصُورة التي أثبتها المُؤلِّفُ ، فلا بُدَّ من دَعْمِها ليتمّ موضعَ استفادة الباحثين .

وقد حاولتُ ـ قدر جُهْدي ـ أنْ أُوفّي حَقّ جميع هذه الأمور ، بما يُقْنِعُني أنا ، والأملُ أنْ يكسب رضا القارئ أيضاً .

● ● ●

وشاءَ اللهُ أنْ أرجعَ الى النجف لأجِدَ الكتابَ قدْ تمّ طبْعُهُ في مطبعة أسْعد ببغداد ، لكنّه قد توقّفَ عن الصدور الى الأسْواق ، لأنَّ الناشرينَ لمْ يَجْرُؤُوا على ذلك بعدَ إنتهاء مدّةِ إجازته الثالثة من رقابة المطبوعات !

وقد حَصَلْتُ بعدَ الجَهْد المرير على نُسخة من الكتاب المطبوع ، مُلَفّقاً مِن المتن المطبوع ، ومن أوراق التصليح للمقدّمات ، ومن قسمٍ من التخريجات .

وأحْتَفِظُ بهذه النسخة ، كنسخةٍ فريدةٍ من الطبعة الأُولىٰ ، ولَعلَّها كذلك إذا عَرَضَ للكتاب عارضٌ بعدَ الحَمَلاتِ التَعَسُّفِيَّةِ البَشِعَةِ الّتي شنّها الصِبْيَةُ

المُلْحِدون على الدين وكتبه وأهْله .

وبعدَ تَرَدّي الأوْضاع في العراق ، أيستُ من صُدور تلكَ الطبعة ، وخرجتُ هذه المَرّةِ من العراق مُطارَداً من قِبَلِ كلاب البُوليس العراقي .

رجعتُ بالنسخة المطبوعة الفريدة ، وأخذتُ في مراجعتها ، فأحْسَسْتُ بلزوم نَشْرها حتّى تَظْهَرَ قيمةُ هذا الكتاب العظيم ، وحتى تُنْشَرَ بينَ الأعلام ترجمة مؤلِّفه العلم .

وكانتْ الطبعةُ الأُولىٰ محتوية على :

١ ـ المقدمة التي اشتملتْ على ترجمة مختصرة كتَبها أخي العَلاّمة السيِّد محمّد حُسَيْن الجلاليّ ، وعلى مَنْهج التحقيق والعمل في الكتاب في (٦٨) صفحة .

٢ ـ وَعلى متن الكتاب مُحَقّقاً والاستدراك عليه ، في (٧٢) صفحة .

٣ ـ وعلى تخريج أحاديث الكتاب من (ص ٧٣) الى آخر الكتاب .

وكان في العَزْم إلْحاقه بالفهارس العلميّة النافعة ، حيث لم أُوفّق لتنظيمها .

وحيثُ انّي تركتُ الكتابَ في طبعته الأُولىٰ في المطبعة مُعَرَّضاً لحَملات السُلْطة الغاشِمة ، ومُهَدّداً بالتَلَف بأعْمال القائمين على أمره ، .

رَأيتُ لزومَ نَشْر الكتاب من جَديد ، الى جانب إصْرار ثُلّةٍ من أهْل العلم والفَضْل والتحقيق ، الذين اطّلعوا عليه .

وكانتْ لي في فَتراتٍ لاحِقةٍ ملاحَظاتٌ مُهِمّةٌ حولَ المُؤلِّف والكِتاب مِمّا غَيَّرَ جَذْرِيّاً الصُورة التي كانَ عليها الكتابُ في طبعته الأُولىٰ تلك ، بالإضافة الى مقارَنتها بالنُسخة الإيرانية القَيِّمة ، فَتَمَّ في صُورته هذه التي تَبْدو في

الطبعة الثانية ، مشتملاً على ما يلي :

١ ـ المقدّمة ، الحاوية لحديثٍ مفصّلٍ عن المؤلّف ، وعن الكتاب .

٢ ـ متن الكتاب محقّقاً بشكلٍ فنّيٍّ وعلى أحدثِ أُسس التحقيق .

٣ ـ الإستدراك التامّ لأحاديثه .

٤ ـ تخريج أحاديثه .

وقد أصْبحَ ـ بحمدِ الله ـ على خَيْرِ ما يُرام وحَسْبما رغبتُ ، وأرجُو أنْ يَبْلُغَ رِضا المُراجعين له .

ولا يفوتُني ، وأنَا في نهاية هذا التقديم ، أنْ أشكُر السادة الذينَ كانتْ لهم يَدٌ كريمة في بُلوغ العَمل الى هذا الشَكل ، وصُدوره بهذا الشكل ، وكلّ الذين كانوا السببَ في إقدامي على العَمَل فيه ، وكانَ لهم إسْهام في إنْجازه ، من قريب أو بعيد .

أرجُو للجميع من الله جزيلَ الأَجْر وجَميل الذكْر .

والله وَليُّ التَوفيق ، وهُوَ المُسْتَعانُ .

وَكَتَبَ السيّدُ مُحمّد الرِّضا الحُسَيْنيّ الجَلاليُّ

١٠ جُمادَى الأولَى سنة (١٤٠٥) بِقُم المقدّسة .



المقدمة

القسم الأول : المؤلف

أَبُو عَبْدِ اللهِ

الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ بن مُسْلِمٍ ، الكُوفيُّ ، الحِبَرِيُّ ، الوَشَّاءُ :
مُحَدِّثٌ ومُفَسِّرٌ ، شِيعيُّ النَّزعةِ ، [illegible] المذهبِ قالُوا فيه عَلّامة ، ثِقَةٌ ،
واعتمدُوا على ما رَواهُ تُوُفّيَ سنة [illegible] ، [illegible] في التراثِ بتأليفِ التفسيرِ والمُسْنَد .

١ ـ ترجمته في كتاب « نَسَمات الأسحار » .
٢ ـ اسْمُهُ ونَسَبُهُ .
٣ ـ نِسْبَتُهُ وأوْصافُهُ .
٤ ـ عَقِيدَتُهُ .
٥ ـ حالُهُ في الحديث .
٦ ـ نشاطُهُ العلميّ : شُيُوخُهُ والرواةُ عنهُ .
٧ ـ مُؤَلَّفاتُهُ .

١ - ترجمته في كتاب :

« نسمات الأسحار في طبقات رواة الأخبار »

وهو القسمُ الأوّلُ من (طبقات الزيديّة) للسيد الحافظ صارم الدين إبراهيم بن القاسم من علماء اليَمن .

التقيت في المَسْجد الحرام بمكّة المكرّمة سنة (١٣٩٦) هـ بالسيّد العلاّمة البحّاثة الجليل السيّد مُحَمّد بن الحسن الملقّب (بالجلال) وبعدَ أنْ تداولْنا الحديثَ في فُنون العلم وكتابنا هذا ومؤلّفِه ، وحيثُ أنّي كنتُ أحْدِسُ لبعض القرائن بكونِهِ من الزيديّة ، فسألتُ السيّدَ الجلالَ عَنْهُ ، فَوَعَدَني أنْ يُراجِعَ مَصادِرَ رجال الحديث عن الزيديّة ، وبعدَ رجُوعهِ الى صنعاء اليمن حيثُ يُقيمُ ، بَعَثَ إليّ بهذه الترجمة نقلاً عن النُسخة المخطوطة التي يحتفِظُ بها ، ووجدتُ من المُناسب إثبات هذه الترجمة هُنا كاملةً تعميماً لفائدتها .

كَتَبَ حفظه الله ما نَصُّه :

الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم الحِبَري[1] .

---

(١) في هامش الطبقات ما لفظه : الحِبَريُّ بكسر المهملة وفتح الموحدة ، وفيه أيضاً الحُسَينُ ابن الحكم الوَشّا ، هكذا عند أبي طالب وهو الحِبَريُّ انتهى . قلتُ : ومعناهما واحد .

أبو عَبْد الله ، القُرَشِيُّ ، الكُوفيُّ ، صاحِبُ التَّفْسير ، نَسَبَهُ السيِّد وازيّاً وَشّاة .

عن الحَسَن بن حُسَيْن العُرَنيّ فأكْثَر ، وإسماعيل بن أبان ، وحُسَيْن بن نَصْر وجَنْدَل بن وَالِق ومُحَمَّد بن عَمَّار وحِبَّان وأبي حَفْص الأعْشَى .

ورَوَى كتاب المَنْسَك لزيد بن عليٍّ عن يَحْيَى بن هاشِم .

وعنه شيخُ الزيديّة عِيْسَى بن مُحَمَّد ، وابنُ مَاتي ، وصِنْوُ الإمام الناصر الحُسَيْنُ المصريُّ والحافظُ ابنُ عُقْدة .

قال في الاكمال : وأَحمدُ بنُ إسحاق البُهْلوليّ ، وابنُ مُبشر ، وغيرُهم قال الذهبي في تاريخ الإسلام : (مات سنة ٢٨٦) .

وأخرج له الأئمةُ الدُّعاةُ المُؤيَّدُ بالله وأخوه أبو طالب والمُرشِدُ بالله والشريفُ العلويّ في الأذان بِحيَّ على خيرِ العَمَل وصاحِبُ المُحيط والدارقطنيُّ في سُنَنِهِ والحاكمُ والحسكانيُّ في شواهد التَّنزيل كثيراً .

ولم يَطْعَنْ فيه أحدٌ ، وهو ثِقَةٌ عَلاَّمَةٌ .

وفي شرح التجريد : الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم العُرَنيّ عن علي بن قاسم الكندي وعنه حُسين الحكم الحِبَري . وصوابه حُسَيْن الحِبَريُّ عن حَسَن العُرَنيّ .

انتهى ما في طبقات الزيدية من القسم الأوّل المُسَمّى (نَسَمات الأسْحار في طبقات رواة الأخبار) للإمام الحافِظ صارم الدين إبْراهيم بن القاسم بن الإمام المُؤيّد بالله مُحَمَّد بن الإمام القاسم بن مُحَمَّد عليه السلام بلفظه .

٢ ـ اسمه ونسبه :

وردَ اسمُه مع اسم أبيه وجدّه ، ثُلاثياً هكذا (الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم بن مُسْلم) عندَ ترجمته أو في أسانيد بعض الروايات المنقولة بواسطته ، والتي نقلها الأعلامُ : كالدارقطنيّ (ت ٣٨٥)(*)[1] وابن ماكولا (ت ٤٧٥)[2] والحاكم الحسكانيّ (ت بعد ٤٩٠)[3] والسمعانيّ (ت ٥٦٢)[4] وابن عساكر (ت ٥٧١)[5] والسيّد ابن طاووس (ت ٦٦٤)[6] .

وردَ ثُنائياً هكذا : (الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم) في أسانيد كتاب التفْسير هذا الذي نُقَدّمُ له[7] وفي أسانيد غالب رواياته عند المُؤرّخين والمُحَدّثين :

(*) الأرْقام الموضوعة بعد الأسماء هي سنيُّ الوفيات ، وحرفُ التاء إشارةٌ الى ذلك .

(١) سُنَن الدارقطنيّ (ج١ ص ٣٥٥) .

(٢) الاكمال (ج٣ ص ٤٠).

(٣) شواهد التنزيل (ج١ ص ٧٤).

(٤) الأنساب (ج٤ ص ٤٥).

(٥) تاريخ دمشق ترجمة الامام علي(عليه‌السلام)(ج٣ ص ٢٥).

(٦) اليقين (ص٣٢ باب ٣٤).

(٧) لاحظ : تفسير الحبريّ ، الأحاديث المرقمة : ١ و٢ و٣ و٢٨ و٢٩ ـ ٣٧

كالطبريّ (ت ٣١٠)[١] وأبي الفرج الإصفهانيّ (ت بعد ٣٥٦)[٢] والشيخ النجاشيّ (ت ٤٥٠)[٣] والخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣)[٤] والحاكم الحسكانيّ[٥] والذهبيّ (ت ٧٤٨)[٦] وابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢)[٧] والحافظ عَبْد الغنيّ[٨] .

وبعدَ التضافر عن كبار المُحَدِّثين والمُؤرِّخين ، وعُمْدة ذَوي الإخْتصاص في فُنون الرجال والترجمة والحديث ، فإنّ من المُطْمأنّ بـه كَونَ الصوابِ في اسمِه هو (الحُسَيْنُ) مُصَغَّراً : وأنّ تسميتَهُ بالحَسَن مُكَبَّراً سَهْوٌ .

ومن المناسب الإستشهاد لذلك ، بأنَّ الرجُلَ يُكَنّى بـ (أبي عَبْد الله) كما وردَ في أسناد الطبريّ[٩] والحاكم الحسكانيّ[١٠] وابن المغازليّ[١١] وكذلك كَنّاهُ السيّدُ الحافظُ صارمُ الدين في ترجمته من (طبقات الزيدية)[١٢] .

---

(١) دلائل الإمامة (ص٣ ـ ٤) .
(٢) مقاتل الطالبيين (ص٤٣٥) .
(٣) الرجال للنجاشيّ (ص٥) انظر : مجمع الرجال (ج٧ ص٤٢) .
(٤) تاريخ بغداد (ج٨ ص٤٤٩) .
(٥) شواهد التنزيل (ج١ ص ٨٥ و٨٩ و١٢٤ و . . .) .
(٦) المشتبه (ج١ ص ١٨٤) .
(٧) تبصير المنتبه (ج١ ص ٣٦٣) .
(٨) مشتبه النسبة (الورقة (١١)) .
(٩) دلائل الإمامة (ص٣) وبشارة المصطفى (ص٨٩ و١٧٨) .
(١٠) شواهد التنزيل (ج١ ص ٧٤) .
(١١) مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) (ص٣٧٩) .
(١٢) نسمات الأسحار ، وهو الجزء الأول من طبقات الزيدية وقد مرّ (ص٢٠) نقل ترجمة المؤلف بتمامها عنه .

فهذه الكنيةُ يغلبُ استعمالُها للمُسَمّىٰ بالحُسَيْن ، وأمّا من يُسَمّىٰ بالحَسَن فيُكَنّىٰ بأبي مُحَمَّدٍ ، عادةً .

هذا ، لكنَّ ابن حجر في (لسان الميزان) عَنْوَنَ له باسم (الحَسَن) مع أنّه صرح في آخر الترجمة بأنَّ الصوابَ في اسمه هو (الحُسَيْن) مُصَغَّراً[1] .

وهكذا وردَ في بعض الأسانيد مُكَبَّراً ، ففي مواضع من كتاب (تفسير فُراتٍ الكوفيِّ) المطبوع بالنجف وردَ باسم الحَسَن ، مع أنَّ الموجود في بعض النسخ المخطوطة هو الحُسَين في المواضع نفسها[2] .

وكذا في أسانيد الشيخ الصدوق (ت ٣٨١) [3] والحاكم النيسابوريّ [4] والشيخ الطوسيّ (ت ٤٦٠) [5] وبعض أسانيد السيّد أبي طالب من أئمّة الزيديّة [6] ومواضع من كتاب (اليقين) للسيّد ابن طاووس [7] .

ولهذا عَنْوَنَهُ الشيخُ الزنجاني (المعاصر) باسم الحَسَن ، وقال : أظُنُّه متّحداً مع ابن الحَكَم [8] وبعد الوقوف على اختلاف نسخ (الفهرست) للشيخ الطوسيّ ، جَزَمَ بأنَّ التصغير هو الأصحُّ في اسمه ، وعادَ وَعَنْوَنَهُ بالحُسَيْن [9] .

---

(١) لسان الميزان (ج٢ ص ٢٠١) رقم ٩١١.
(٢) تفسير فرات الكوفي (ص٢ و١٩ و٣٢).
(٣) إكمال الدين (ص٢٣١) طبع النجف .
(٤) المستدرك على الصحيحين (ج٣ ص ٥٦٥).
(٥) الفهرست ، للطوسي (ص١٣٧).
(٦) تيسير المطالب (ص٥٥).
(٧) اليقين (ص١٠ و٣٤ و١٦١).
(٨) الجامع في الرجال (ج١ ص ٥٨٩).
(٩) المصدر السابق (ج١ ص٥٩٢).

وقد عَرَفْنا أنَّ اسم أبيه هو (الحَكَمُ) :

لكنْ وقعَ مُحَرَّفاً في بعض الكتب : ففي إسناد روايتين عندَ الشيخ الصدوق ورَد اسمه هكذا : (. . . . بن الحَسَن)[١] .

وفي رواية عند الدارقطني جاء هكذا : (. . . . بن زَيْد)[٢] .

وفي رواية عند الحاكم ورد هكذا : (. . . . بن الحاكم)[٣] .

ووقع في مطبوعة (مُسْنَد الإمام زيد رضيَ الله عنه) بلفظ (. . بن حكيم [٤] وكذا في مورد من مطبوعة بشارة المصطفى [٥] .

وَعَرَفنا أيضاً أنَّ اسم جدّه هو (مُسْلم) .

لكنْ وقعَ خطأً في رواية الشيخ الطوسيّ بلفظ : (سـلم) كما في الطبعةُ الحديثة من أماليه[٦] ولعلّ هذا من الأغلاط الفاحشة التي مُنيَتْ بها هذه الطبعة .

---

(١) أمالي الصدوق ص (٤٢٤) طبع النجف ، وإكمال الدين للصدوق ص(٢٣١) طبع النجف

(٢) سنن الدارقطني (ج٢ ص ٤٢).

(٣) المستدرك على الصحيحين (ج٣ ص ٢١١ و٢١٢).

(٤) بشارة المصطفى (ص٨٩).

(٥) منهاج الحاج ـ مسند الامام زيد ـ (ص٣).

(٦) أمالي الطوسي (ج٢ ص ٢٣٦) طبع النجف .

٣ ـ نسبته وأوصافه :

هو : الكوفيُّ :

نِسْبةٌ الى مدينة (الكوفة) المعروفة ، وقَدْ جـاءَ وصفُه بـالكوفيّ في أوّل كتابِهِ (التفسير) هذا الـذي نُقدّمُه لـه [1] كما نَسَبَهُ اليها أكْثرُ المترجمين لـه والراوين لحديثه مثل : الطبرانيّ ـ ت ٣٦٠ ـ [2] وابنِ ماكولا [3] والسمعانيّ [4] والذهبيّ [5] وابن حجر[6] والنطنزي ـ فيما نقله ابن طاووس ـ[7] والإمام أبي طالب [8] ونقلَه عن الأخير في الطبقات [9] والوجه في النسبة : أنّه من رجـال

---

(١) تفسير الحبري : المتن الحديث الأول (ص٢٣٢) من هذه الطبعة .

(٢) المعجم الصغير (ج١ ص ٦٠).

(٣) الاكمال (ج٣ ص ٤٠).

(٤) الانساب (ج٤ ص ٤٥).

(٥) المشتبه (ج٢ ص ١٨٤).

(٦) تبصير المنتبه (ج١ ص ٣٦٣).

(٧) اليقين (ص٣٢ باب ٣٢).

(٨) تيسير المطالب (ص٣٣ و٥٥).

(٩) نسمات الاسحار ـ مخطوط ـ ونقلت عبارته في ما مضى (ص٢٠).

الكوفة ورواتها ، فقد حَدَّثَ فِعلاً بالكوفة[١] ولو أخذنا بنظر الإعتبار روايته عن كبار رجال الكوفة ، وكذلك رواية الكثير من رواتها عنه ، سَهُلَ الاذعانُ بذلك .

وهو : الوشَّاءُ :

نِسْبَةٌ الى بيع الوَشْي ، وهو نوعٌ من الثياب المعمولة من الابريسم[٢] وَصَفَهُ بذلك الدارقُطْنيُّ [٣] ، ووصفه كذلك الامامُ أبو طالب في أماليه [٤] ونقلَهُ عنه الحافظُ في الطبقات [٥] وهذه النِسْبةُ تُناسبُ وَصْفَهُ بـ (الحِبَريّ) نِسْبَةٌ الى الحِبَرة ، وهي أيضاً ، نوعٌ من الثياب ـ كما سيأتي ـ لكنَّ وَصْفَهُ بالوَشَّاء مقصورٌ على من ذكرنا من علماءِ الزيديّة .

وهو : الحِبَريُّ :

نِسْبة الى الحِبَرة ، وهيَ نوعٌ من الثياب .

قالَ ابنُ ماكولا : الحِبَري بكسر الحاء ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء : هذه النِسْبةُ الى ثيابٍ يقالُ لها (الحِبَرة) والمشهور بهذه النسبة ... الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم بن مُسْلِمٍ الحِبَريُّ الكوفيُّ[٦] .

وذكر السَمْعاني مثله تماماً [٧].

---

(١) جاء ذلك في سند رواية للصدوق في اكمال الدين (ص٢٣١) طبع النجف .

(٢) اللباب ، للسيوطي (ج٣ ص ٣٦٧) .

(٣) تيسير المطالب (ص٥٥ ، ٦١ ، ٦٣) .

(٤) سنن الدارقطني (ج٤ ص ١٦٩) .

(٥) نسمات الأسحار ، ما مضى (ص٢٠)

(٦) الاكمال (ج٣ ص ٤٠ ـ ٤١) .

(٧) الانساب (ج٤ ص ٤٥) .

وقال ابن الأثير : الحِبْرِيّ ، بكَسْر الحاء المُهْمَلة ، وسُكون الباء المُوَحَّدة ، وآخرها الراء : هذه النسبة الى (الحِبْر) الذي يُكْتَبُ بِهِ . .

الحِبَرِيّ ، مثل ما قبله إلاّ أنّ باءهُ مفتوحةٌ : هذه النِسْبَةُ إلى ثِياب يقال لها (الحِبَرة)[١] .

وقال الذهبيُّ : وبمُهْمَلةٍ وفَتْح الموحَّدة : الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم الحِبَرِيُّ الكوفيُّ ، عن عَفّان [٢] وذكر ابنُ حجر مثله تماماً[٣] وكذلك الحافِظُ عَبْدُ الغَنيّ بن سعيد [٤] وفي إيضاح الإشْتباه : الحُسَيْن بنُ الحَكَم الحِبَرِيُّ بالحاء المهْملة المكسورة والباء المنقَّطة تحتها نُقطةً المفْتوحة والراء .

وصرّح بهذا الضبط ـ اي كَسْر الحاء المهملة وفَتْح الباء الموحَّدة ـ في هامش طبقات الزيديّة[٥] وورد الضبط المذكور ـ بالحركات ـ في رواية الحاكم النيسابوريّ[٦] والخطيب [٧] والذهبي [٨] .

وقد وردت الكلمةُ كذلك رسماً بالحروف ـ الحاء المهْملة والباء الموحَّدة ـ من دون ضَبْطٍ بالحركات ، في أسانيدَ كثيرة منها : المخطوطتان الأثريّتان لكتابنا (تفسير الحبري) هذا الذي نُقَدِّمُ له [٩] وفي رواية

(١) اللباب ، لابن الأثير (ج١ ص ٣٣٦) .
(٢) المشتبه (ج١ ص ١٨٤) .
(٣) تبصير المنتبه (ج١ ص٣٦٣) .
(٤) مشتبه النسبة (الورقة ١١) .
(٥) نسمات الأسحار ، لاحظ ما مضى (ص٢٠) .
(٦) معرفة علوم الحديث (ص١٨٩) .
(٧) تاريخ بغداد (ج٨ ص ٤٤٩) .
(٨) ميزان الاعتدال (ج١ ص ٤٨٤) .
(٩) لاحظ بعض النماذج المصورة عن المخطوطتين فيما يلي ص

الطبريّ [١] والطبرانيّ [٢] والدارقطنيّ [٣] والحاكم النيسابوريّ [٤] والشريف العلويّ [٥] والشيخ النجاشي [٦] والخطيب البغدادي [٧] وابن عساكر [٨] والسيد ابن طاووس [٩] والحمويني [١٠] وغيرهم .

وكذلك ذكره الزبيديّ مُصَرِّحاً بأنَّ النِسْبةَ الى (الحِبَرِ) وهيَ : البُرود [١١] .

ورُبّما تتأكّدُ نِسْبَةُ الرجل الى (الحِبَرة) الّتي هيَ نوعٌ من الثياب تُسَمّى بالبُرود ، أنَّ الرجلَ يُوصَفُ (بالوَشّاء) نِسْبَةً الى الوَشْي وهو ـ أيضاً ـ نوعٌ من الثياب كما مَرَّ ، إلاّ أنَّ وَصْفَهُ بـ (الحِبَريّ) أكثرُ وأشْهرُ عندَ الأعْلام .

وبهذا يثبت أنَّ الكلمةَ تُضْبَطُ : بالحاء المهملة المكسورة ، والباء الموحَّدة المفتوحة ، والراء المهملة والحرف ياء النِسْبَة ، وبعدَ هذا لا مجالَ للترديد في الكلمة لا في رَسْم حروفها ولا في ضَبط حركاتها ، لأنَّ هؤلاءِ الأعْلام ـ وهُمْ من أهْل الإختصاص بالرجال والحديث والأنساب ، وفيهم من

---

(١) دلائل الإمامة (ص٣).

(٢) المعجم الصغير (ج١ ص ٦٠).

(٣) سنن الدارقطني (ج١ ص٣٥٥).

(٤) معرفة علوم الحديث (ص٢٥٦) والمستدرك على الصحيحين (ج٣ ص ٢١١).

(٥) فضل الكوفة ـ مخطوط ـ (ص٢٩٣/ب).

(٦) الرجال للنجاشي (ص٥).

(٧) تاريخ بغداد (ج٨ ص٤٤٩).

(٨) تاريخ دمشق ـ ترجمة الامام علي (عليه السلام) ـ (ج٣ ص ٢٥ ، ١٦٨).

(٩) جمال الأسبوع (ص٤٥٦).

(١٠) فرائد السمطين (ج١ ص٢٥١ ح١٩٤).

(١١) تاج العروس (ج٣ ص ١٢١).

النُّقّاد المحقِّقين من لا يُرَدُّ قولُه ـ مُتَّفِقُونَ على ذلك .

ولكنْ رَغْمَ ما ذكرنا فإنَّ الكلمةَ مُنِيَتْ بالتصحيف في كلا المجالَيْن :

فَضَبَطَهَا البَعْضُ (الجِبْرِيّ) بسكون الباء نسبةً الى جِبْر الكِتابة[1] قالَ ابنُ الجوزيّ : (بعضُ الحُفّاظ يُسَكِّنُ الباء)[2] وجاءتْ الكلمةُ مشكولَة بوضْع علامة السُكون هكذا (°) على الباء في بعض المواضع من نُسْخة طهران لكتاب (التفسير) مع أنّها مضبوطةٌ بالفتحة في مواضع أُخَر من نفس النسخة ، وضَبَطَها كذلك طابعُ الميزان للذهبيّ[3] .

وكذلك تَعَرَّضَتْ هذه الكلمةُ لِصُوَرٍ عديدة من التَحْريف والتَصْحيف في رَسْم الحروف ، قَلَّما يَقَعُ لكلمةٍ أُخرى : وَنودُّ أنْ نَذْكُرَ مَحلَّ وُقوع هذه التحريفات تَفادِياً عن الوقوع فيها ـ وإسهاماً في تداركها :

١ ـ الجبري ـ بالجيم ، والباء الموحدة ، والراء ـ :

وقَع في روايةٍ للدارقطنيّ[4] وموارد من غاية المرام للسيّد البحراني[5] ونقلَه عن الأخير شيخُنا في الرواية السيّد شهاب الدين النجفي المَرْعَشيّ ـ دام ظلّه ـ في ملحقاته لكتاب (إحقاق الحَقّ)[6] ، ووقعَ كذلك في موردَيْن من الأمالي الخميسيّة للامام المرشد بالله الزيديّ[7] ومواضع من كتاب اللّوامع

---

(١) اللباب لابن الأثير (ج١ ص ٢٣٦).
(٢) الإكمال لابن ماكولا (ج٣ هامش ص٤٠).
(٣) ميزان الإعتدال (ج١ ص ٤٨٤ هامش)..
(٤) سنن الدارقطنيّ (ج٢ ص ٤٢).
(٥) غاية المرام في حجّة الخصام (ص٣٦٤) الباب (٦٥) و(ص٤٤٢) ب (٢٣٧).
(٦) إحقاق الحق (ج٣ ص ٥٣٥) وانظر (هامش ١٠٦).
(٧) الأمالي الخمسيّة (ج١ ص ١٦٤) و(ص١٤٤).

النورانيّة للسيّد هاشم المذكور [١] .

٢ ـ الجبيري ـ مثل السابق ، مع زيادة الياء المُثنّاة قبل الراء ، بصورة تصغير اللفظ السابق ، وقع في رواية الحاكم النيسابوريّ [٢] وتفسير البُرهان للسيّد البحراني [٣] .

٣ ـ الجندي ـ بالجيم والنون ، والدال المهْملة ـ :

وقعَ في طريق الشيخ الطوسيّ الى كتاب عَمْرو بن خالد ، أبي حَفْص الأعْشى [٤] وقد اختلفَ الناقلون عنه في رَسْم هذه الكلمة ، فأوردها القُهْبائيُ بلفظ (الحيري) [٥] وجمعَ السيد آية الله الخوئيّ بين (الحيري) و(الجندي) من دون ترجيح [٦] وإنْ كانَ اقتصر في مورد آخر على الأول فقط [٧] وقال الشيخُ الزنجانيّ : الحَسَن بنُ الحَكَم الجندي ، ذكره الشيخ في الفهرست ، وأُبْدِلَ الحسنُ بالحسين والجنديُّ بالحيريّ في نسخةٍ أُخرى [٨] وعادَ في موضعٍ آخر فاعتبر النسخة الأخيرة أنّها أصحّ [٩] .

٤ ـ الجيريّ ـ بالجيم والياء المثنّاة والراء ـ :

جاء في رواية الدارقطني [١٠] .

---

(١) منها ص ١٣ وص ٢٠ وص ٥٣٠ .

(٢) المستدرك على الصحيحين (ج٣ ص ٥٤٨) .

(٣) البرهان في تفسير القرآن (ج٢ ص ١٠٤)

(٤) الفهرست للطوسيّ (ص٢٤٣) طبع اسبرنكر ، وص ١٣٧ طبع النجف .

(٥) مجمع الرجال (ج٢ ص١٠٤) .

(٦) معجم رجال الحديث (ج٤ ص ٣٢١) .

(٧) المصدر السابق (ج١٣ ص١٠٢) .

(٨) الجامع في الرجال (:ج١ ص٤٨٧) .

(٩) المصدر السابق (ج١ ص٤٩٢) .

(١٠) سنن الدارقطني (ج٤ ص٢٧٣) .

٥ ـ الجيزيّ ـ مثل السابق ، لكن بالزاي بدل الراء ـ :

وقعَ في موردَيْن عند الحاكم النيسابوريّ (١)

٦ ـ الحرميّ ـ بالحاء المهملة والراء والميم ـ :

وقعَ في رواية الخوارزمي (٢) .

٧ ـ الحميريّ ـ بالحاء المهملة والميم والياء المثناة والراء ، كالنِسْبة الى حِمْيَر ـ :

وقعَ في روايتين للشيخ الصدوق في كتابيه (الأمالي) و(الإكمال) المطبوعَيْن على الحجر بإيران(٣) أما الطبعة النجفية للكتابَيْن ، فقد وردتْ فيهما كلمة الحميري بين قوسين بعد كلمة الحيري ، بدون ميم(٤) .

ووقع أيضاً في رواية للشيخ الطوسي(٥) وابن عساكر(٦) .

٨ ـ الحيريّ ـ بالحاء المهملة والياء المثناة والراء ـ :

ورد ذلك في مخطوطة (شواهد التنزيل) للحاكم الحسكاني ، وعلّق مُحقّقُهُ المتتبع الشيخ المحموديّ ـ دام ظلّه ـ على أول موضعٍ وَرَدَ فيه اسم الجِبَريّ بما نَصُّهُ : (ذكرهُ الكاتبُ في جميع الموارد بالمُثنّاة التحتانية)(٧)

---

(١) المستدرك على الصحيحين (ج٣ ص١٥١ و١٣٨) .

(٢) مناقب الخوارزمي (ص٨) .

(٣) أمالي الصدوق المجلس ٧٢ (ص٢٨٤) واكمال الدين الباب (٢٢) ح ٥٣ (ص١٣٧) كلاهما طبع إيران على الحجر .

(٤) أمالي الصدوق (ص٤٢٤) واكمال الدين (ص٢٣١) كلاهما طبع النجف .

(٥) أمالي الطوسي (ج٢ ص٢٣٦) .

(٦) تاريخ دمشق ـ ترجمة الامام علي (عليه السلام) ـ (ج٣ ص ١٩٥) .

(٧) شواهد التنزيل (ج١ ص٤٥) الهامش .

وَصَوَّبَ الشيخُ المحموديُّ كونَ الكلمة بالباء الموحَّدة وأثبتها كذلك في المطبوعة .

وكذلك وردتْ محرَّفةً في (معالم) ابن شهرآشوب ، بناءً على أنَّ المقصودَ هو الجَبَريّ[١] ووردتْ أيضاً محرَّفةً بالياء في رواية الحافظ الطحاويّ[٢] والحاكم النيسابوريّ[٣] والخطيب البغداديّ[٤] وابن الأثير الجزريّ[٥] وفي نسخة من فهرست الطوسيّ[٦] .

وبعد تنصيص الأعلام على أنَّ الكلمة بالباء الموحَّدة لا بالياء المُثنّاة ظَهَر لنا الصوابُ في رَسْمها ، وأنَّ هذه الصورة الأخيرة تصحيفٌ ، لكنْ - مَعَ هذا - نجد العلاّمةَ المتتبع السيد مُحْسن الأمين العامليّ - رحمه الله - تَرْجَمَ للحُسَيْن الحِبَريّ في كتابه العظيم (أعيان الشيعة) ملتزماً بذلك التصحيف ، ومُعَلِّلاً له ، بقوله : (الجِيَريّ : منسوب الى الجِيَرة أو إلى الحَيْر ، وهو الحائرُ الحسينيُّ ، روى الذهبيُّ في (ميزانه) عنه[٧] . فكأنَّ السيِّدَ الأمينَ لم يَحْتَمِلْ في الكلمة غير هذا الرَّسْم ، وهو غريب جِدّاً ، فبعدَ إلتفاتِه إلى ذِكْر الذهبيِّ لَهُ ، فالطريق كانتْ مفتوحةً للمزيد من التحقيق عَبْرَ كُتُب التراجم والأنْساب ، لكنْ تَعَيُّنُ هذا الرسمِ عنده ، بَعَثَهُ على تعليله أيضاً ، ولعلَّ

---

(١) معالم العلماء (ص١٤٤ رقم ١٠١٥) طبع النجف ، و(ص١٣١ رقم ٩٨٤) طبع طهران .

(٢) مشكل الآثار (ج١ ص٣٣٣) .

(٣) المستدرك على الصحيحين (ج١ ص١٣ وج٣ ص٤٤٧ و٥٦٥) .

(٤) تاريخ بغداد (ج٨ ص ٤٤٩) .

(٥) أسد الغابة (ج٤ ص٣٢) .

(٦) مجمع الرجال (ج٢ ص ١٠٤) وانظر صورة (الجندي) برقم ٣ .

(٧) أعيان الشيعة (ج٢٥ ص ٣٤٢ رقم ٥١١٢) .

السيِّدَ الأمينَ التزَم بذلك لأمرين :

الأوّل : أنّ النسخةَ التي كانتْ عنده من (ميزان) الذهبيّ ، كانتْ بالياء المثنّاة ، وقد مرّ وجود تحريف في بعض نسخه[1] .

الثاني : ان الروايات التي نقلها الذهبيّ عن الحِبَريّ ، تدعو إلى أنْ (يُظَنّ أوْ يُعْتَقَدَ تشيُّعُهُ) كما صَرَّحَ به السيِّدُ الأمينُ[2] بإضافة أنّ الرجلَ المتشيّعَ لا بُدّ أنْ يتواجَدَ في مدينة شيعيّةٍ ، وبما أنّ الحُسَيْن الحِبَريّ منسوب الى الكوفة ايضاً ، فلا بُدّ أنْ تكونَ نِسْبَتُهُ الأخرى إمّا إلى (الحِيْرة) التي هي على مَقْرُبةٍ من الكُوفة ، أوْ إلى (الحَيْر) الذي هُوَ مَوْضِع قَبْر الحُسَيْن (عليه السلام) .

لكن من الواضح أنّ هذين الأمرين لا يدعوانِ المحققَ الى الإقْناع ، كما أنّ الثاني منهما غير مترابِط اللّوازم ، مع بُعْده عن الموضوعيّة .

وأخيراً يقولُ السيّد احمد الحسيني : ونحنُ نُرجّحُ أنْ تكونَ النسبةُ بالياء المثناة ، نِسْبةُ الى المدينة التي عند الكوفة ، وذلك :

لإجْماع أرْباب المعاجم على وَصْف الحُسَين بن الحَكَم ، بالكُوفيّ .

وَعَدم دليلٍ على عَمَلِهِ في الثياب المذكورة ، أو بيْعها ، أوْ ما يشبه ذلك[3] ، لكنّ :

هَلْ الإجماعُ على نِسْبَته الى الكُوفة ، يكونُ دليلاً على عَدَم نِسْبَته الى شيءٍ آخَرَ من عَمَلٍ أوْ قبيلةٍ؟ وَهَلْ تنصيصُ عُلماء الأنساب بكونِهِ (مَنسوباً

---

(١) ميزان الاعتدال (ج١ ص ٤٨٤ هامش).

(٢) أعيان الشيعة ج٢٥ ص٣٤٢).

(٣) ما نزلَ من القرآن في أهْل البيت عليهم السلامُ (ص٢٣).

الى الحِبَرة وهيَ نوعٌ من الثياب)[1] لا يكونُ دليلاً على عمله في الثياب المذكورة ؟

وهلْ وصفُه بالوشّاء ، لا يشبهُ عملَه في الثياب ؟

٩ ـ الخبري ـ بالخاء المعجمة ، والباء الموحّدة والراء ـ :

وقع في مُعجم القاضي القضاعي مضبوطاً بكسر الخاء وفتح الباء[2] ووقعَ فيما نقلَه السيّد ابن طاووس عن كتاب ابن الجُحّام[3] وفي مواضع من (غاية المرام) للسيّد البحْراني فاتني تسجيلُها .

١٠ ـ الخرزي ـ بالخاء المعجمة ، والراء ثمّ الزاي ـ :

وقعَ في روايةٍ نقلها ابنُ طاووس عن ابن مردويه[4] وقدْ نقلها في موضعٍ آخر بلفظ الحبري[5] .

١١ ـ الخيبري ـ كالمنسوب الى خيبر ـ

وقعَ في سَنَد دُعاء العَشَرات الذي أوردَه ابن طاووس في جمال الأُسبوع[6] واستظهرَ الشيخُ الزنجانيُّ كونَه تصحيفاً لكلمة (الحيري) حَسْبما يَراه[7] .

---

(١) انظر كلمات ابن ماكولا والسمعاني وابن الأثير والذهبي وابن حَجَر فيما مرّ.

(٢) المعجم في أصحاب الصدفيّ (ص٨٧) رقم ٣٩.

(٣) سعد السعود (ص١٠٥) .

(٤) اليقين (ص١٠) باب (٢).

(٥) المصدر السابق (ص١٦١) باب (١٦١).

(٦) جمال الأُسبوع (ص٤٥٦) .

(٧) الجامع في الرجال (ج١ ص ٥٩٢).

وهكذا نجدُ البُعْدَ الشاسعَ بينَ أصْلِ الكلمة ، وبينَ ما مُنِيَتْ بـه من تحريفٍ وتصحيفٍ ، ولا شكَّ أنَّ ذلك هو نتيجة إهْمالِ الناسخين ـ ويتبعُهُم الطابِعُونَ ـ للكُتبِ من دون مراعاة التصْحيح والتحْقيق والمقابلة بالنُّسَخ المُصَحَّحَة والمقْروءة والمسموعة والتي عليها بَلاغاتُها ، وهذا ما يَدْعو الى القَلَق والإحْساس بالعِبْء الثَقيل على كاهِلِ المحقِّقين والفُضلاء .

أوصاف أخرى :

وقد وُصِفَ الحِبَرِيُّ بأوصافٍ عديدة لم نَعْرِفْ وجه اتّصافه بها ، مثل :

القرشي [1] والرازي [2] والحاطِب [3] والكندي [4] جاء الأخير نقلاً عن أمالي الطوسيّ ، لكن الكتاب بطبعتيه خالٍ عن ذكر اسم (الحُسَيْن بن الحَكَم الكندي) [5] .

---

(١) نَسَمات الأسحار ، ما مضى (ص٢٠) .

(٢) المصدر السابق ، الموضع السابق .

(٣) شواهد التنزيل (ج١ ص٢٨١) رقم ٣٨٥ .

(٤) بحار الأنوار (ج٤٦ ص٣٦٠) ونقل الرواية بسنده عن الطوسيّ في بشارة المصطفى (ص٨٩) .

(٥) أمالي الطوسي (ص٩٥) طبع إيران على الحجر ، و(ج١ ص١٥٣) . طبع النجف .

٤ ـ عقيدته :

الذي يبدو من السيّد المُحدِّث البحراني هو الإلتزام بكونه عاميَّ المذهب ، حيثُ أوردَ رواياته التي نقلها عن كتابه مباشرةً ، ضِمْنَ الفُصول التي عقدَها لروايات العامة[1] وقال : (إنّه من أعيان عُلماء العامة)[2] ، ونقله كذلكَ السيّدُ المرعشيّ دام ظلّه[3] .

لكن لم يرِدْ في كلام هذين العلمين ما يُستَدَلُّ به على عامية الحِبَريّ .

والتزم السيّد الأمين بكون الحِبَري شيعيَّ المذهَب ، حيثُ أوردَ بعضَ ما رواه الحِبَري ثم قال : (ومن ذلك قد يُظَنُّ أو يُعْتَقَدُ تَشَيُّعُه)[4] وكذلك التزم الأخ السيّد مُحمّد حُسين الجلالي بأنَّ الرجلَ مُتَشيّعٌ وذلك :

١ ـ لِقَدْح الرِجاليّين العامة فيه .

٢ ـ لِروايته أحاديثَ الفضائل .

٣ ـ لِمُكَاتَبتِه الإمامَ الكاظِمَ عليه السلام .

٤ ـ لتشيُّع مشايخه غالباً[5] .

لكنّا لا نجدُ في هذه الأُمور الدليلَ الكافي ، ما عَدا الأمر الرابع :

فأولاً : إنّا لم نعثرْ على قَدْحِ أحدٍ في الحِبَريّ ، على كثرة تَتَبُّعنا في الكتب والمعاجم ، بل الظاهر أنَّ بعضَهم يعتمِدُ عليه ، كما سيأتي بيانُه .

وثانياً : إن مجردَ رواية الفَضائل لا يقتضي ذلك ، كَيفَ ؟ وعمدةُ ما

---

(١) غاية المرام (ص٣٦٤) باب ٦٥ .

(٢) نفس المصدر (ص٤٤٢) ب (٢٣٧) .

(٣) إحقاق الحق (ج٣ ص ٥٣٥) .

(٤) أعيان الشيعة (ج٢٥ ص ٣٤٢) .

(٥) تفسير الحبري ، التقديم (ص١٦) الطبعة الأولى .

بأيدينا من كُتب الفضائل إنّما هُوَ برواية غير الشيعة ، كما أنّ أئمةً معروفين قد ألّفوا ورووا أكثر ممّا رواه الجِبَري ، مثل ابن حنبل ، والنسائيّ ، والخوارزميّ ، وغيرهم .

وثالثاً : إنّ مكاتبة الإمام عليه السلام في مسألة علميّة عقائديّة ، لا تدلّ بمجردها على التشيّع كيفَ ؟ والإمام مَحَطُّ أنظار جميع الفئات ، ومرجَعُ الخاصّ والعامّ ، في أمور الدين . مع أنّا نُشكّكُ في كونِ المكاتِب للإمام هو الجِبَري ، وقد ذكرنا وجه ذلك في مقدمة مسند الحبري .

أمّا الأمر الرابع : فهو مُقرّبٌ لهذا القول ، وذلكَ لأنّ الراويَ لا بُدّ وأنْ يكونَ أكثر اختلاطاً بأهل مَذْهبه من شيوخ ورُواة وزُملاء ، لأنّه عادةً يعيشُ في نفس البيئة ويكونُ أحرصَ على تناقُل ما يُوافِقُ مذهَبه ، وعن الّذين يوافقونَه في الطريقة ، وهذا الجهد نُسَمّيه (بالنشاط العملي) للراوي .

واستناداً الى (النشاط العلميّ) للجِبَري ، يُمكنُ أنْ نقولَ إنّه يَعْتَنِقُ العقيدة الشيعيّة ، فإنّ أغلب مشايخه مُتّسِمون بالتشيُّع ، وكذلكَ الرواةُ عنه ، وسيتّضحُ ذلك إذا لاحظْنا قائمةَ أسمائهم في نِهاية هذه الترجمة .

وكذلك بنفس المُسْتَنَد ، يمكنُ أنْ نُثبتَ أنّ الرجلَ زَيْديُّ المَذْهب ، حيث أنّا نَجِدُ العُنْصُرَ الزيديّ متواجداً في نشاطه العلميّ بوُضوح ، فأكثرُ مشايخه وكذا الرواةُ عنه من الزُيود ، كما أنّ نوعيّةَ رواياته فيها ما يَخْتَصُّ بالزيديّة وتاريخهم [1] .

---

(١) لاحظ مقاتل الطالبيين (ص٢١٥ و٢٥١ و٤٣٥ و٤٣٧) وتيسير المطالب (ص٥٥ و٦١) وفضل الكوفة (ص٢٩٣/ ب) و(٢٨٦/ب) و(٢٩٦/أ) والأذان بحيّ على خير العمل (الحديث ١٦ و٢٢ و٦٨ و١٣٩) (وغير ذلك من الروايات التي لا أثر لها في كتبنا) .

كما أنه معروفٌ عند الطائفة الزيديّة ، يُتَرجِمُونَ له في كُتب رجالهم ، ويروي عنه أعلامُهم وإذا قارنّا ذلك بالنقل عنه لدى الشيعة الإماميّة ، وشحّة التخريج له في مُصنّفاتهم لوجَدْنا بوُضوح عدمَ انتسابهِ الى الإمامية ، مع أنّ المواضع القليلة التي ذُكر فيها من طُرقهم إنّما هي طُرقٌ زيديّة ، كما في طريق الشيخ النجاشيّ الى أبي رافع[١] وطريق الشيخ الطوسيّ الى أبي حفص الأعشى[٢] .

وعلى هذا ، فإنّ ما افترضناه من كون الرجل شيعيٌ المعتقد زيديُّ النزعة هو الأقرب إلى الحقيقة ، كما يؤكّد عليه علماءُ الزيديّة[٣] .



(١) رجال النجاشي (ص٥).

(٢) الفهرست للطوسي (ص١٣٧).

(٣) نسمات الأسحار ـ مخطوط ـ وقد مرّ نقل كلامه في (ص٢٠).

٥ ـ حاله في الحديث :

قالَ الحافظُ صارمُ الدين في (طبقات الزيديّة) : لم يَطْعَنْ فيه أَحَدٌ ، وهُوَ ثِقَةٌ علّامة[١] وعدّه الحاكمُ النيسابوريّ في الرواة الذين لم يُحْتَجّ بهم في الصحيح ، لكنْ لمْ يَسْقُطوا من دَرَجة الإعتبار ، قالَ : فجميعُ من ذكرناهم في هذا النوع ، بعدَ الصحابة والتابعين فمن بعدهم ، قومٌ قدْ اشتهروا بالرواية ، ولم يُعَدُّوا في الطبقة الأثبات المتقنين الحُفّاظ[٢] ومرادُهُ بعدم الاحتجاج بهم في الصحيح هو أنّ الذين ألّفوا الصِحَاحَ لَمْ يُثْبِتوا روايةَ هؤلاء في كُتبهم ، لا أنّ حديثَ هؤلاء غيرُ صحيحٍ ، وإلّا ، فإنّ الحاكمَ نفسَه قد أدْرج حديثَ الجِبَريّ في ما استدركه على الصحيحين ، من الأحاديث الصحيحة برأيِهِ كما سيأتي .

معَ أنّ أصحابَ الصحاح ، لم يَدّعُوا لأنفسهم مثلَ هذه الدّعوى ، فعدمُ ذِكْرهم لهؤلاء لا يدلُّ على قَدْحٍ فيهم ، فكثير من الأخبار الصحيحة لم يَذْكروها .

---

(١) المصدر السابق، نفس الموضع .

(٢) معرفة علوم الحديث (ص٢٥٦) .

يقولُ البُخاريُّ في أول صحيحه : ما أدْخلتُ في الكتاب الجامع [يعني ما اشتهر بالصحيح] إلاّ ما صَحَّ ، وتركتُ من الصحاح مخافَة الطُّول .

وقال مسلم في مقدّمة صحيحه : (ليسَ كلُّ شيءٍ عندي صحيحٌ وضَعْتُه هاهنا)[١] .

وقال الحازميّ : (أما البخاري فلم يلتزم أنْ يُخْرِجَ كلَّ ما صَحَّ من الحديث)[٢] .

ونُقِلَ عن البخاريّ قولُه : (لم أُخرِجْ في هذا الكتاب إلاّ صحيحاً ، وما تركتُ من الصحيح أكثر)[٣] .

ويمكنُ أنْ نُعلّلَ عدمَ إخراج الصحاح لحديث الحِبَري ، بأنّه معاصِرٌ لمُؤلّفيها[٤] ، أو هُمْ متقدّمون عليه مُطلقاً ، فالبخاريّ تُوفّيَ سنةَ (٢٥٦) ومسلم ، (٢٦١) وابنُ حنبل (٢٤١) وابن ماجة (٢٧٣) والترمذيُّ (٢٧٩) والنسائي (٣٠٣) والحِبَري تُوفّي (٢٨٦) .

أما الدارقطنيُّ المتأخّر (ت ٣٨٥) فقد أخْرَج له عِدَّةَ أحاديث[٥] .

ثُمّ إنَّ الحاكم النيسابوريّ استدركَ على الصحيحين ، بعدّةٍ من روايات الحِبَريّ ، وحكمَ بصحّتها[٦] ، وقد وافقَهُ الذهبيُّ ـ المعروف بتشدُّدِه في الجَرْح والتعديل ـ على تصْحيحه ذلك[٧] .

---

(١) انظر ، تدريب الراوي (ج١ ص ٩٨) وقواعد في علوم الحديث (ص٦٣) .
(٢) شروط الأئمّة الخمسة (ص٤٠ ـ ٤١)
(٣) المصدر السابق (ص٤٢) .
(٤) انظر : تعليقة الاستاذ الكوثري على شروط الأئمة (ص٤٢) .
(٥) سنن الدارقطني (ج٢ ص ٤٢ وص٣٥٥) و(ج٤ ص٢٧٣) .
(٦) المستدرك على الصحيحين (ج٣ ص ١٣٨ و١٥١ و٢١١) .
(٧) تلخيص الذهبي ، بذيل المصدر السابق ، في نفس المواضع .

وقد ذَكَر الحاكمُ في بعض ما رواه الجِبَري أنّه : (على شَرْط الشَيْخَيْن) يعني البخاريّ ومُسلم[١] ووافقَهُ الذهبيُّ على هذا أيضاً[٢] .

ومن المعلوم أنَّ شرط الشيخين حاوٍ لشرط الوِثاقة في الرواة ، على أقل الإحتمالات[٣] مع أنَّ الحاكم قد صرَّح في خُطْبة (المستدرك) بوثاقة رُواة الطرق التي أوردها في كتابه فقال : (وأنا أستعينُ بالله تعالى على إخْراج أحاديث رواتها ثقاتٌ قد احتجَّ بمثلها الشيخان أو أحدهما)[٤] .

ثُمَّ إنَّ الذهبيَّ ـ الذي مَرَّتْ موافقته على تصحيح رواياتٍ وقع الجِبَريُّ في طريقها ـ قد أعَدَّ كتابه الكبير (ميزان الإعتدال) لخصوص المجروحين ـ في نظره ـ من الرواة ، وهو لم يذكر الجِبَريَّ في هذا الكتاب ، مع التفاته اليه ، لأنّه ذكره في ترجمة شيخه الحسن الأنصاري العُرَني[٥] ، وترجمَ له في (تاريخ الإسلام)[٦] .

فلو أخذنا بنظر الإعتبار أمرين ، ظهر لنا أنَّ الذهبي يَعتمدُ على الجِبَري ولا يقدحُ فيه :

الأمر الأوّل : أنَّ الذهبيَّ متعصِّبٌ ضِدُّ رواة فضائل أهْل البَيْت عليهم السلام ، حتّى أنّه جَرَحَ كثيراً من الثقاة لمجرد روايتهم لمثل حديث (مَدينة

---

(١) المستدرك على الصحيحين (ج١ ص ١٣ و٥٠٧).

(٢) تلخيص الذهبي ، بذيل المصدر السابق ، في نفس المواضع.

(٣) لمعرفة الشروط لاحظ كتاب (شروط الأئمة الخمسة) للحازمي ، وتدريب الراوي للسيوطي (ج١ ص ١٣٠).

(٤) المستدرك على الصحيحين (ج١ ـ المقدمة) ولاحظ تدريب الراوي (ج١ ص ١٢٧).

(٥) ميزان الاعتدال (ج١ ص ٤٨٤).

(٦) لاحظ : ما نقلناه في (ص٢٠) من نسمات الأسحار .

العلم) أو حديث (الطائر المشويّ) أو غيرهما من الأحاديث المشهورة المتُون المستفيضة الأسانيد[١] ومعَ هذا فهُوَ لم يذكر الحِبَريّ بسوءٍ لا في ميزانه ولا في غيره من كتبه الكثيرة .

الأمْرُ الثاني : أنّ الذهبيّ تَعَهّدَ في مقدّمة (الميزان) باستيعاب الضُعفاء ، فقال (ولَمْ أرَ من الرأي أنْ أحْذِفَ اسم أحَدَ ممّن له ذِكْر بتلْيين مّا في كتب الأئمة المذكورين ، خَوْفاً من أنْ يُتَعَقَّبَ عليّ)[٢] .

وقالَ العلامة التهانويّ ، معلّقاً عليه : (وهذا يُشْعِرُ بإحاطة كتابه على المجروحين ، فَمَنْ لمْ يُضَعَّفْ في (الميزان) فهو إمّا ثِقَةٌ ، أو مَسْتورٌ)[٣] .

والمرادُ بالمستور : هو عَدْلُ الظاهر مجهولُ العدالة باطناً ، أو هو : مَنْ قُبِلَتْ روايتُه باعتبار أنّ العدلَ من لا يُعرف فيه الجَرْحُ ، وأنّ حاله على الصلاح والعدالة حتى يَتَبَيَّن منه ما يوجب الجرح[٤] .

فعدمُ ذكر الحِبَريّ في (الميزان) بقدحٍ يدلّ بوضُوحٍ على أنّ الذهبيّ ملتزمٌ بعدم القَدْح فيه .

وممّا يُؤَيّدُ عدمَ توجُّهِ نَقْدٍ عن العامة الى الحِبَريّ ، أنّ الدارقطنيّ ضَعّفَ حديثاً وقعَ الحِبَريُّ في طريقه ، بقوله : عَمْرو بن شِمْر وجابر ضعيفان[٥] ولمْ يَتَعَرّضْ للحِبَري ، ممّا يَدُلّ على أنّ العلّة في ذلك الحديث ليس إلّا مِنْ جهة

---

(١) راجع : فتح الملك العلي للغماري (ص١٤١ ـ ١٤٣) طبعة النجف .

(٢) ميزان الاعتدال (ج١ ـ المقدمة) .

(٣) قواعد في علوم الحديث (ص٣٨٦) .

(٤) قواعد في علوم الحديث (ص٤ ـ ٢٠٥) .

(٥) سنن الدارقطني (ج١ ص ٣٥٥) .

المذكورَيْنِ - في نظرِهِ - وأمّا سائِرُ الرواة فسالِمون من الطّعْن ، وكذا المعلّقُ على (سُنَن الدارقطني) انتقدَ حديثاً وقعَ الجِبَري في طريقه وقالَ : إنّ في سَنَدِهِ حُسَيْن بن زَيْد وهو مُضَعَّفٌ ، والعُرَنيُّ وهو مَتْروك[1] ولمْ يتعرَّضْ الى ذكر الجِبَري ، ممّا يدلُّ على سلامته من النَّقْد .

هذا ، وقد نقلَ ابنُ حَجَر رواياتٍ بطريق الجِبَريّ عن شيخه العُرَنيّ في ترجمة هذا العرنيّ ، ثُمّ اعتبرها مُنْكَرة . . .[2] .

وقد حَسِبَ السيّد محمد حُسين الجلاليّ هذا قَدْحاً في الجِبْري[3] لكنَّ الظاهر أنّ نكارة تلك الأحاديث موجَّهةٌ ضدّ العُرَنيّ الذي ذكرتْ في ترجمته ، وهذا هو عادةُ الرجاليّين حيثُ يُورِدُونَ في ترجمة الرجل الضعيف ما يَرْويه من الأحاديث التي يَعْتقدون أنّه هو العلّة فيها ، ولذا قد يُستدرك عليهم بأنّ في تلك الأحاديث فلانٌ الضعيفُ ، فلعلّ الآفة منه لا من الرجل المترجم ، فليس الطعنُ متوجهاً إلّا الى العُرَنيّ ، والجبريّ بريءٌ من أيّ نقْدٍ .

وأمّا حالُ الرجل عند علماء الإمامية :

فالذين تَعَرّضوا لذكره في غاية القِلّة ، ومن الغريب أنّ الشيخَ الطوسيّ - الذي التزم في كتاب رجاله ذكر من روى عن الأئمّة (عليهم السلام) - لم يذكر (الحُسَيْن بن الحكم) مع أنّه روى عن الإمام أبي جعفرٍ الثاني ، مُحَمّد ابن عليّ الجواد عليه السلام وقد أوردَ الطوسيُّ روايته في التهذيب[4] كما

---

(١) المصدر السابق (ج٢ ص ٤٢ - ٤٣) الهامش .

(٢) لسان الميزان (ج٢ ص١٩٩) وانظر : ميزان الاعتدال (ج١ ص ٤٨٤) .

(٣) تفسير الحبري (ص١٦) . التقديم من الطبعة الأولى .

(٤) تهذيب الأحكام (٩/ ٣٢٥) .

وردَتْ في الكافي (١) والفقيه (٢) ، فهو مما يستدرك عليه .

كما ان الشيخ النجاشي وكذا الطوسي لم يذكرا الرجل في كتابي الرجال والفهرست معَ أنّه من المُؤلّفين كما سيأتي ، ولعلّهما لم يقفا على كتابه .

وكذلك من الغريب عدم تعرّض سائر الرجاليين له بالتفصيل بالرغم من وقوعه في طُرُق بعض الكُتب في رجال النجاشي(٣) والفهرست (٤) .

فلم نَجِدْ مَنْ ذكَره سوى بعض المتأخّرين الّذين اقتصروا على ذِكْر موارد وقوعِه في بعض الأسانيد ، من دون تعرُّضٍ لحاله (٥) .

ولعلّ هذه القِلّة في التعرُّض له سببُها أنّ الرجلَ قليلُ الرواية فيما يتعلّق بالأحكام من طُرقنا عدا رواية الكافي المذكورة ، بل جُلُّ رواياته من غير طُرقنا ، مضافاً الى أنّه زيدي المَذهَب وما رُوِيَ بطريقه من الروايات في الفضائل والتفسير وردَ بطُرُق أُخرى .

ولكنْ ، إذا كانَ هذا ـ وأمثاله ـ مبررا لعدم ذِكْر القدماءِ له ، فهُوَ لا يكونُ مُبرّراً لإهمال المتأخّرين لأمْرِه ، فالرجلُ يَرْوي بعضَ الكُتب وله رواياتٌ كثيرةٌ في كُتب فُراتٍ والصدوق وابن طاووس ، ومجموعُ ما عُثِر عليه من رواياته في الأحكام والفضائل والتفسير يبلغ (١٥٠) رواية موزّعةً في الكُتب ، وبه تتعيّنُ طبقةُ كثيرٍ من الرواة من شيوخه والرواة عنه ، فلماذا أهملوا أمرَهُ ؟!

---

(١) الكافي للكليني (٧/ ١٢٠).
(٢) من لا يحضره الفقيه للصدوق (٤/ ٢٢٣).
(٣) رجال النجاشي (ص٥).
(٤) الفهرست للطوسي (ص١٣٧).
(٥)معجم رجال الحديث (ج٤ ص٣٢١) و(ج٥ ص٢٢٤ ـ ٢٢٥).

هذا ، ولكنْ وَرَدَ التعرُّض لحاله في موردَيْن :

الأَوَّلُ : ما ذكره المحدِّثُ المولىٰ التقيُّ المجلسيُّ الأَوّل في سَنَد الحديث الوارد في الفقيه برواية الحبري عن الإمام الجواد عليه السلام فقال : (قويٌّ كالصحيح)[1] حيثُ يظهر منه اعتبار الرجل .

الثاني : ما ذكَره الشيخُ الزنجانيّ (المعاصر) حيثُ قالَ : (كثيرُ الرواية ، أعتَمِدُ على ما يرويه)[2] .

وفي النهاية :

لو أخَذْنا بنظر الإعتبار نوعيّةَ مرويّاته ، وعدَمَ القَدْح من أحَدٍ فيه ، مضافاً الى اعتماد الشيخ المَجْلسيّ عليه ، وتَوْثيق الحاكم له ، وكذا تعظيم علماء الزيديّة إيّاه وتوثيقهم له ، لكانَ الإعتمادُ على روايته هو المتعيّنُ .

---

(١) روضة المتقين في شرح الفقيه (ج١١ ص٣١٥) .
(٢) الجامع في الرجال (ج١ ص ٥٩٢) .

٦ ـ نشاطه العلمي :

إنّ مجموعَ ما وقفنا عليه من روايات الحبريّ هو (١٥٠) حديثاً .

مائة منها تتعلق بتفسير الآيات النازلة في أَهْل البيت عليهم السلامُ وقد حواها كتابه (التفسير) هذا ، وهي تعادل ثُلثي مجموع حديثه .

وثلاثُون منها تتعلق بفضائل أهل البيت عليهم السلامُ في غير الآيات النازلة ، وهي تُساوي خُمس المجموع ، وعشرون منها وردت في مواضيع مختلفة من الأحكام والتاريخ والمواعظ ، وهي تعادل قريباً من تُسع المجموع فمجموع رواياته في الفضائل هو (١٣٠) حديثاً وتعادل تسعة أعشار المجموع تقريباً .

فالرجل (مُحَدِّثٌ) بالدرجة الأُولى (مُفَسِّرٌ) بالدرجة الثانية .

إنّ هذه الكثرة من الأحاديث ـ مع تنوّعها ـ في المواضيع تدعو الى الاعتقاد بأنّ الحِبَريّ كان ذا نشاطٍ علميّ وسيع ، فلا بُدّ أنّه لقي مجموعة كبيرةً من الشيوخ أخذها عنهم ، وكذلك لقيه ثُلّةٌ من الرواة أخذوا عنه تلك الروايات .

ونستعرضُهم في فصلين :

أ ـ شيوخه :

لقد حَظِيَ الجِبَريُّ بلقاء وَفْرةٍ من المشايخ وفيهم بعضُ الأئِمّة ، وعِدَّةٌ من الأعلام وليس سَرْدُ أسمائهم مجرد عملية فنيّة ، بل له الأثر البالغ في الإطلاع على ثقافة الجِبَري ، وتحديد عصره بالضَّبْط الممكن ، وهم :

١ ـ إبراهيم بن إسحاق الصينيّ ، أبو إسحاق ، الكوفيّ .

قال السمعانيّ : كوفيٌّ رَحَلَ الى الصين ، كانَ يتَّجِرُ في البحر ، وهو الذي روى الحديث المرفوع عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : « اطلبُوا العلمَ ولَوْ بالصين » .

ذكره ابنُ حبّان في الثقات، وذكره مسلمة في الصلة وقال : روى عنه بقيُّ بنُ مخلد فهو ثِقةٌ عنده .

راجع : الأنساب للسمعاني طبعة مرجليوث ص (وجه ٣٥٩) في عنوان (الصينيّ) وميزان الإعتدال (١ / ١٨) ولسان الميزان (١ / ٣٠) والجرح والتعديل للرازي (٢ / ٨٥) وقد روى عنه الجِبَريُّ في التفسير.

٢ ـ إسماعيلُ بنُ أبان الأزديّ ، الوَرّاقُ ، الكوفيُّ (ت ٢١٦) شيخُ البخاريّ ، قالَ فيه (صَدوقٌ) ذكره السمعانيّ في عداد مشايخ الجِبَريّ وقد روى عنه في التفسير ووصفهُ في المُسْنَد[1] بالأزدي والوَرّاق ، وروى عنه أحاديثَ عديدة في المُسْنَد[2] .

راجع : الأنساب للسمعانيّ طبعة حيدر آباد (٤ / ٤٥) وميزان الإعتدال (١ / ٢١٢) وتهذيب التهذيب (١ / ٢٦٩) وتفسير الحبريّ الطبعة الأولى (ص٢٠) ونقلاً عن نَسَمات الأسحار في ص٧١) وقد مرّ في هذه الطبعة(ص٢٠).

(١و٢) غرضُنا من المُسْنَد هُنا وفيما يلي هو ما رَتَّبناه من الروايات التي وَقَع الجِبَريّ في طريقها في مختلف المواضيع غير ما وَرَدَ في التفسير وسيجيء الحديثُ عنه في عنوان : مؤلفاته .

٣ ـ إسماعيلُ بنُ صبيح اليَشْكريّ الكوفيّ (ت ٢١٧).

وَثَّقهُ ابن حبان والذهبيّ ، روى عن المُلائيّ وَحمّادٍ وعنه أبو كريب ومبارك ويَحْيىٰ بن سلمة .

روى عنه الحِبَريُّ في المُسْنَد وفي التفسير .

راجع : الكاشف للذهبيّ (١٢٤/١) وتهذيب التهذيب (٣٠٦/١) وخلاصة تهذيب الكمال ص (٥٦) وتفسير الحبري التقديم (٢١).

٤ ـ جَنْدَلُ بنُ والِقٍ ، التغلبيُّ ، أبو عليٍّ ، الكوفيُّ (ت ٢٢٦).

روى الحِبَريُّ عنه في المُسْنَد وفي التفسير وَعدَّهُ في الطبقات من شيوخه .

قَالَ أبو حاتم : صدوقٌ ، روى عن شريك القاضي وهشيم وجماعة ، وعنه البخاريّ في الأدب ، وأبو زرعة وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات .

راجع تهذيب التهذيب (١١٩/٢) وخلاصة تهذيب الكمال (٥٦) وتفسير الحبريّ (ص٢٠) وخرج له الشيخ المفيد في الأمالي (ص ٢٣٥) طبعة المدرسين .

٥ ـ الحَسَنُ بنُ الحُسَين ، العُرَنيّ ، الأنصاريّ .

في الطبقات : روى عنه الحِبَريّ فأكثر ، وَعدَّهُ السمْعاني من شُيوخه وأكثر ما بأيدينا من روايات الحِبَري فإنّما هو عن شيخه هذا .

هو من أعلام الزيديّة ، وعدَّهُ السيّد أبو طالب ممّن بايَع يَحْيىٰ بن عبد الله بن الحسن المُثَنّىٰ ، من العلماء ، وقال أبو حاتم : كانَ من رُؤساء الشيعة .

قال الحاكم الحسكانيّ نقلاً عن بعضهم : كانَ ثِقةً ، معروفاً بالعُرَنيّ .

وذكره ابن داود في قسم الثِّقات من رجاله .

والحاكم النيسابوري استدرك بحديثه على الصحيحين حاكماً بصحة روايته ووافقه الذهبيُّ على ذلك ومع ذلك فقد غَمَزَ العامة فيه .

قالَ الشيخُ الزنجانيُّ : وأحاديثُه على كثرتها في غاية الجَوْدة ، وجُلُّها في مناقب أهل البَيْت عليهم السلام ، والرجُلُ عندي ثِقَةٌ ثَبْتٌ مُعْتَمدٌ كثيرُ الحديث جِدّاً ، غَمَزُوا فيه لأَجْل روايته في فَضْل عليٍّ عليه السلامُ قريباً من ثلاثين ألف حديث !

أقولُ : بَلْ غَمَزُوا فيه لمجرد أنَّه روى حديثاً واحداً مُسْنَداً عن ابن عباس أنَّه قال : (إنَّ فضائلَ عليٍّ عليه السلامُ إلى ثلاثين ألف ، أقرَبُ) .

راجع : الأنساب للسمعاني (٤٥/٤) شواهد التنزيل (٢٩٥/١) تيسير المطالب (١٢٧) المستدرك على الصحيحين (٢١١/٣) وتلخيص الذهبي بذيله ، ميزان الاعتدال (٤٨٣/١) لسان الميزان (١٩٩/٢) شواهد التنزيل (ج١ ص ٢٩٥) رجال ابن داود (ص٧٢) رقم (٤٠٦) الجامع في الرجال (٤٨٥/١) تنقيح المقال (٢٧٤/١) .

٦ ـ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَن الأَشْقر الفزاريُّ الكوفيُّ (ت ٢٠٨) روى عنه الحِبَريُّ في التفسير والمسند .

ذكره ابن حبان في الثقاة ، وقال أحمد : لم يكن عندي ممّن يكـذبُ ، وقالَ في حديثه : لا بأسَ به ، وقال ابن معين : كانَ من الشيعة الغالية وحديثه لا بأس به وهو صدوق . وأخرج له النسائيّ ، روى عن ابن عُيَيْنة وشريك وغيرهما وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما .

راجع : ميزان الاعتدال (٥٣١/١) وتهذيب التهذيب (٣٣٥/٢) .

٧ ـ الحُسَيْنُ بنُ نَصْر بن مُزاحم المِنْقريُّ العَطّار .

هو من رُواة أبيه صاحب (وَقْعَة صِفّين) .

روى الحِبَريّ عنه في التفسير وَعَدَّهُ من شيُوخه في الطبقات .

ووقعَ في طريق الشيخ الطوسيّ الى عليّ بن غُراب وقد ضَعَّفَ السيِّدُ الخوئيّ هذا الطريق بابن الزُبير ، ولم يتعرَّضْ للحسين بشيء وهو يروي عن ابيه نَصْر بن مُزاحم صاحب (وَقْعَة صِفِّين) وله رواياتٌ في الكتب وفي بعض أصولنا كأمالي المفيد والمسَلْسلات للرازي وقال الأخير فيه : (كان زيدياً) وروى عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير وعنه عليّ بن الحَسن بن فَضّال وعليُّ ابن محمَّد الأشعري ، ومحمَّد بن تُسْنيم الحضرمي ، وجعفر بن محمَّد بن هشام .

راجع : مقدمة كتاب (وَقْعة صِفّين) بتحقيق هارون ، مقاتل الطالبيّين (في أماكن عديدة) وأمالي المُفيد (ص١٧ و٣١ و٨٨ و٢١٤) والمسلسلات للرازي (ص١٠٧) والجامع في الرجال (ص٦٣٧) ومعجم رجال الحديث (١٠٩/٦) و(٨١/١٢)

٨ ـ سعيد بن عثمان الخزّاز .

روى عنه في المُسْنَد وفي التفسير وروى هو عن عمرو بن شمر ، عن جابر . أورده الدارقطنيّ في سُننه (٣٥٥/١) وقالَ : عَمْرو وجابرٌ ضعيفان . ولم يُضَعِّفْ سعيداً . ونقلَ ابنُ حَجَر عن ابن القطان أنّه قالَ (لا أعرِفُه) وسائر رواياته عن أبي مريم ، لسان الميزان (٣٨/٣) .

٩ ـ عبدُ العزيز بنُ الخطّاب أبو الحسن الكوفيّ نزيلُ البصرة (ت ٢٢٤) .

روى عنه في المُسْنَد ، روى عن محمد بن اسماعيل بن رجا وَمَنْدَل بن عليّ وعليّ بن غراب وشعبة وعنه أبو زرعة وأبو حاتم ، وثّقه الخزرجيّ وغيره

وقالَ أبو حاتم : صدوقٌ ، وقالَ النسائي : ثقةٌ .

راجع : تهذيب التهذيب (٣٣٥/٦) ، خلاصة تهذيب الكمال (ص٢٠٢) و(ج٢ ص ١٦٥) من الـ بعة الحديثة ، والكاشف للذهبيّ (١٩٧/٢) .

١٠ ـ عَفّانُ بن مُسلم الصفّارُ أبو عثمان البصريّ (ت ٢٢٠) .

روى عنه في التفسير .

هو الحافظ الثَّبت ، من الأئمة الأعلام ، قالَ أبو حاتم : ثقةٌ متقنٌ .

راجع : ميزان الإعتدال (٨١/١) وتهذيب التهذيب (٢٣٠/٧) وتاريخ التراث العربي (٢٨٣/١)

١١ ـ عَمْرو بن خالد ، أبو حفص الأعشى الكوفيّ .

روى عنه في التفسير ، روى عن الأعمش وهشام وأبي حمزة الثمالي وعنه عمرو الأزدي وأحمد بن حازم . وقعَ الحِبَريّ في طريق الشيخ الطوسي الى كتابه وعدَّه السمعانيّ في الأنساب من شيوخ الحِبَريّ . وتكُلّم فيه بعضهم .

راجع : الفهرست للطوسي (ص١٣٧) طبع النجف وص (٢٤٣) طبع الهند ، والأنساب للسمعاني (٤٥/٤) وميزان الإعتدال (٢٥٦/٣) وتهذيب التهذيب (٢٨/٨) .

١٢ ـ الفَضلُ بنُ دُكَين ، أبو نعيم الملائيُّ الأحولُ ، الكوفيُّ (ت ٢١٩) .

قال الذهبيّ : حافظٌ حُجّةٌ ، إلاّ أنّه يتشيّعُ من غير غُلُوٍّ ولا سَبٍّ وقال ابن حجر : الحافظُ العلمُ ، روى عنه البخاريُّ ، روى عنه في المسند .

لاحظ : ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٠) ولسان الميزان (٧/ ٣٣٥) وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٠) والفهرست لابن النديم (ص٢٨٣) وتاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٢٨١).

١٣ ـ قبيصة بن عقبة أبو عامر السُّوائيُّ الكوفيُّ (ت ٢١٥).

روى عنه في المسند، روى عن الثوري وشعبة وفطر وعنه البخاريّ وأحمد.

قال الذهبيّ : صدوقٌ جليلٌ وثّقه ابنُ معين وابنُ حنبل، وهو من مشايخ البخاريّ.

لاحظ : الكاشف (٢/ ٣٩٦) والميزان (٣/ ٣٨٣) ولسان الميزان (٧/ ٣٤٠) وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٤٧).

١٤ ـ مالكُ بن إسماعيل، أبو غسّان النَّهْديّ، الكوفيّ (ت ٢١٩).

روى عنه في المسند وفي التفسير.

قالَ الذهبيُّ : ثقةٌ مشهورٌ، قالَ ابنُ معين : ليسَ في الكوفة أتقنُ منْهُ، قالَ ابنُ سعد : كانَ صدوقاً شديدَ التَّشيُّع، قالَ يعقوبُ بن شيبة : ثقةٌ، صحيحُ الكتاب كان من العابدين، ومن أئمة المُحَدِّثين وهو من مشايخ البخاريّ.

راجعْ : ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٤) وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤) والأنساب (ظهر ٥٧٢).

١٥ ـ الإمامُ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ ، الجوادُ أبو جَعْفَرٍ الثاني عليهِ السلامُ (ت ٢٢٠).

روى عنه في المُسْنَد بعنوان أبي جَعْفَرٍ الثاني عليهِ السلامُ .

هو تاسِعُ الأئمّة الإثْني عَشَر عليهم السلامُ .

راجع : أعيانَ الشيعة (ج ٤ قسم ، ٢ ص ٢١٥ ـ ٢٥١) .

وبالرغْم من وُجود رواية الحُسَيْن بن الحَكَم عن أبي جَعْفَر الثاني عليه السلامُ في التهذيب للشيخ الطوسيّ ، والكافي للكُلَيْنيّ ، والفقيه للصدوق ، فمعَ ذلك لم يذْكره الشيخُ في أصحاب الإمام الجواد عليه السلامُ في رجاله ، إلّا أنّا نَجِدُ اسمَ (الحُسَيْن بن مُسْلم) ـ فهل هذا الرجلُ هوَ (الحُسَيْنُ [بنُ الحَكَم] بنُ مُسْلم) سَقَطَ اسم أبيه فنُسِبَ إلى جدّه ، أو هو شخص آخر ؟ لَمْ أتمكّنْ من تَحْقيق ذلِكَ فِعْلاً .

لاحظْ : رجال الطوسي (ص٤٠٠) رقم (٣) والكافي (٧/ ١٢٠) والفقيه (٤ / ٢٢٣) والتهذيب (٩ / ٣٢٥)، ولاحِظْ مقدّمة مُسْنَد الحِبَريّ .

١٦ ـ مخول بن إبراهيم ، النَهْديّ ، الكُوفيّ :

روى عنه في التفسير ، ذكره ابن حبان في الثقات .

هو من مُجاهدي الزيديّة ، خرَجَ أيام الرشيد العبّاسيّ مَعَ يَحْيى بن عبد الله ، وسُجِنَ بِضْعَ عشرة سنةً ، قالَ الذهبيُّ : رافضيٌّ بغيضٌ صدوق في نفسه .

لاحظْ : شواهد التنزيل (٢ / ٨٢) مقاتل الطالبيّين (ص٤٨٥) . وتيسير المطالب (ص١٢٧) وميزان الإعتدال (٤ / ٨٥) لسان الميزان (ج٦ ص١١) .

١٧ ـ يَحْيىٰ بنُ عبد الحميد ، الحِمّانيّ أبو زكريّا الكوفيّ (ت ٢٢٨) .

روى عنه في التفسير .

قالَ الذهبيّ : الحافظُ أوّلُ مَنْ صَنَّفَ المُسْنَدَ بالكوفة ، وَثَّقه ابنُ معين وغيره ، قال ابنُ عديّ : لم أرَ في مُسْنَده وأحاديثه مناكيرَ وأرجُو أنّه لا بأْسَ به .

لاحظْ : ميزان الإعتدال (٣٩٢/٤) وتهذيب التهذيب (٢٤٣/١١) .

١٨ ـ يَحْيىٰ بنُ هاشِم الغَسّانيّ .

روى عنه (مُسْنَدُ الإمام زَيْد) في المُسْنَد .

وعدّه في الطبقات من شيوخه ، وقالَ في ترجمته : السِمْسار أبو زكريا الغَسّانيّ ، الكوفيّ . . . كذّبه ابن معين .

وقالَ : عن هشام بن عروة والأعمش وأبي الجارود وفطر ومحمّد بن عبيدالله بن عليّ بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه ، وسُفْيان الثوري .

وعنه محمّد بن أيوب الرازي ومحمّد بن غالب ، وعليّ بن الحسن ومحمّد بن عليّ وحُسَيْن بن الحَكَم بن الوشّا .

كتبَ بترجمته إلينا السيّدُ العلاّمة محمّد بن الحُسَيْن الجَلالُ الصَنْعانيُّ دامَ ظِلّه ، وقالَ : قالَ صارم الدين : خَرّجَ له المُؤَيّدُ بالله والمُرْشِد بالله انتهى ، قلتُ ، وخَرّجَ له محمّدُ بن منصور في الإمامة ، والحاكم في شواهد التنزيل .

أقولُ : وَخَرّجَ له الصدوق في الخِصال راوياً عن محمّد بن جابر ، كما خَرّجَ له المُفيدُ في أماليه راوياً عن غِياث بن إبراهيم وإسْماعيل بن عيّاش والضّحاك بن مخلد وأبي عاصم النبيل ، ومعمر بن سليمان ، وعبد الغَفور

الواسطي أبي الصباح ، ويحيى بن ثعلبة الأنصاري أبي المقوم ، وعَمْرو بن شِمْر ، والراوي عنه في جميع الموارد : جَعْفر بن عَبْد الله بن جَعْفر العلويُّ المحمّديّ .

لاحظْ : مُنسك الشهيد زيد (المقدِّمة) والخصال للصدوق (ص٤٣) وأمالي المفيد (ص٨٩ و٩٠ و١٣٢ و١٤٠ و١٤٤ و١٥١ و١٦٨) وتفسير الحبريّ ـ الطبعة الأولى (ص٧١) وتاريخ بغداد (ج١٤ ص ١٦٣) رقم (٧٤٧٩) ولاحظ لسان الميزان (ج٦ ص٢٧٩).

١٩ ـ علي بن حفص البزاز

روى الحبري عنه كما في تاريخ بغداد (ج١٣ ص٣٥٨) وقد فاتني تسجيله في موضعه .

٢٠ ـ عبد الحميد بن عبد الرحمن الكسائي ، روى عنه الحبري كما في الكامل لابن عدي (ج٢ ص٥٦٥) .

ب ـ الرُّواةُ عَنْهُ :

وكـذلك أخـذَ من الحِبْريّ جمعٌ من الرواة بينهم حُفّـاظٌ كبـارٌ ومؤلّفـونَ مشاهيرُ ، مثلُ :

١ ـ إبراهيم بن سليمان بن عبـد الله النّهمي الخَزّاز أبـو إسحاق الكـوفيّ قـالَ الشيخ : ثِقةٌ في الحـديث سَكَنَ الكـوفـةَ لـه مؤلّفـات كثيرةٌ ، روى عن الحِبَريّ كتابَ أبي حفصٍ الأعشى ، عَمْرو بن خالـد ، كما في طـريق الشيخ الطوسيّ الى هذا الكتاب ، وروى عن أبي نعيم وأهل الكـوفة ، وعنـه إبراهيم ابن محمد الدستوائيّ .

لاحظْ : الفهرست للطوسي (ص٢٩) رقم (٨) طبع النجف و(ص١٣٧) رقم (٤٩١) طبع الهند ولسان الميزان (١/ ٦٦).

٢ ـ إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن بَطْحا .
روى عن الحِبَريّ كما في المُسْند .
لاحظْ : سُنن الدارقطنيّ . (ج٢ ص ٢ ـ ٤٣).

٣ ـ أحمـد بن إسْحـاق بن البُهْلول ، أبـو جَعْفـر الأنبـاريّ القـاضيّ (٣١٨) .

عدّهُ السمعانيُّ من الرواة عن الحِبَري ، وكـذلك ابنُ مـاكولا ، نقلّه عن الأخير في طبقات الزيدية ، قالَ ابنُ الجوزيّ : وُلِدَ سنة (٢٣١) وسَمِعَ أباهُ ،

روى عنه الدارقطنيُّ وكانَ ثِقةً فقيهاً على مذهب أبي حنيفة ، تُوُفِّيَ في ربيع الآخِر من هذه السنة (أي ٣١٨) .

لاحظْ : تاريخ بغداد ، الأنساب للسمعاني (ج٤ ص ٤٥) والاكمال والمنتظم (ج٦ ص٢٣١ ـ ٢٣٤) وتفسير الحِبَريّ ـ الطبعة الأولى ـ (ص٧١) .

٤ ـ أحْمَدُ بن محمَّد بن زِياد أبو سعيد ابنُ الأعرابي (ت ٣٤٠) .

روى عن الحِبَريّ في التفسير .

هو الإمامُ الحافِظُ الثقة الصدوق الزاهد ، حَدَّثَ بِسُنَنِ أبي داوُد .

لاحظْ : لسان الميزان (٣٠٨/١) وتاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة الامام عليّ عليه السلام (ج٣ ص٢٥) رقم (١٠٤٩) .

٥ ـ أحْمَدُ بنُ محمَّد بن سَعيد ابنُ عُقْدة أبو العَبّاس الكُوفيُّ (ت ٣٣٣) .

روى عن الحِبَريّ في المُسْنَد وَعَدَّهُ في الطبقات من رواته .

قالَ الذهبيّ : حافِظُ العَصْر والمُحدِّثُ البَحْر . وقالَ النجاشيّ : جَليلٌ من أصْحاب الحديث كانَ كوفيّاً زَيْديّاً جارُوديّاً ، وُلِدَ سنة (٢٤٩) وتُوفِّيَ سنة (٣٣٣) بالكوفة .

لاحظْ : رجال النجاشيّ (ص٧٣ ـ ٧٤) وتاريخ بغداد (١٤/٥) وتذكرة الحفّاظ (٨٣٩/٣) وتفسير الحبريّ (ص ٢٠) ومقاتل الطالبيين (ص٤٣٥ و٤٣٧) وجمال الأسبوع للسيّد ابن طاووس (ص٤٥٦) .

٦ ـ أحْمَدُ محمَّد بن سلامة الأزْديّ ، أبو جعفر الطحاويّ ، المصريّ

(ت ٣٢١) :

روى عن الحِبَري حديثاً في آية التطهير من التفسير .

قال ابن الجوزيّ : من صعيد مصر ، وُلِدَ سنة (٢٣٩) وكانَ ثَبْتاً فقيهاً تُوفِّيَ ليلة الخميس مُسْتَهَلّ ذي القعدة ، في سنة (٣٢١) .

لاحظْ : مُشْكِل الآثار (ج١ ص ٣٣٣) والمنتظَم (ج٦ ص ٢٥٠) وتذكرة الحفّاظ (٨٠٨/٣) والأنساب للسمعانيّ بعنوان (الأَزْديّ) ولسان الميزان (١/ ٢٧٤) .

٧ ـ أَحْمَدُ بن محمّد ، الشَعيريّ ، أبو عليّ المعدّل الشيرازي شيخ الطبراني :

روى عن الحِبَريّ في المُسْنَد .

لاحظْ : المعجم الصغير (ص ٦٠) والأنساب للسمعاني بعنوان (الشعيري) (ص ٣٣٥ب) .

٨ ـ أَحْمَدُ بنُ هارون البرذعيّ أبو بكر البرديجيّ (ت ٣٠١) :

روى عن الحِبَريّ حديثاً ، نقلَه أبو نعيم الحافِظُ في كتابه (نزول القرآن) سكنَ بغداد قالَ أبو الحسن الحافِظُ : ثِقة مأمونٌ . وقالَ صالح : صدوقٌ من الحُفّاظ .

لاحظْ : تذكرة الحفّاظ (٧٤٦/٢) وتاريخ بغداد (١٩٤/٥) والأنساب للسمعانيّ (ج٢ ص١٤٩) إحقاق الحَقّ (ج٣ ص ١٠٦) وتفسير الحِبَريّ (تخريج الحديث ٦) .

٩ ـ إسْحاق بن محمّد ، أبو أحْمَد الهاشميّ :

روى عن الحِبَريّ في المُسْنَد .

قال الذهبيّ : روى عنه الحاكمُ واتّهمه .

لاحظْ : المُسْتدرك على الصحيحين (ج٣ ص ٤٤٧) وميزان الإعتدال (١/ ١٩٩) .

١٠ ـ بنان بن سرخ القرميسينيّ :

ذكَرُه ابنُ نُقطة في الإسْتدراك (سرخ) وقالَ : حَدَّثَ عن الحُسَيْن بن الحكم الحبريّ ، وانظر تَبْصير المتبه لابن حَجَر (سرخ) .

١١ ـ الحَسَنُ بنُ محمّد بن بِشْر ، الخَزّاز الكوفيّ ، أبو القاسم البجليُّ .

سمع منه الدارقطنيّ سنة (٣٣٢) .

رَوى عن الحِبَريّ في المُسْنَد والتفسير .

لاحظْ : تاريخ بغداد (٧/ ٤١٨) ومعجم أصْحاب الصَدَفيّ لابن الأبّار (ص٨٨) ومناقب الخوارزميّ (ص٥٢) .

١٢ ـ الحُسَيْن بنُ إبراهيم بن الحَسَن الجصّاص :

روى عنه في التفسير .

راجع : تفسير الحبريّ ، تخريج الحديث (٤١ و٤٧ و٦٧) وانظر شواهد التنزيل (١/ ٧٤) .

١٣ ـ الحُسَيْنُ بنُ عليّ بن الحَسَن بن عليّ بن عُمَر بن عليّ بن الحُسَيْن عليه السلامُ ، العلويُّ المصريُّ :

روى في المُسْند عن الحِبَريّ .

قالَ في الطبقات في عداد الرواة عن الحِبَريّ : وصِنْو الإمام الناصر : الحُسَيْن المصريّ . والظاهر أنّه من علماء الزيديّة .

لاحظْ : تفسير الحِبَريّ ـ هذه الطبعة ـ (ص٢١) وتيسير المطالب للإمام أبي طالب (ص٥٥ و٦١ و٦٣) ولسان الميزان (٢ / ٣٠٦) .

١٤ ـ خَيْثَمة بن سليمان ، أبو الحسن القرشيّ الطرابلسيّ (٣٤٣) :

روى في المُسْنَد عن الحِبَريّ .

وَوَصَفَهُ ابنُ حَجَر بالطرابلسيّ ، وذكر روايته عن الحِبَريّ ، وقالَ مات (٣٤٣) .

قالَ الذهبي : الإمامُ ، محدِّث الشام .

وله رواية في مُعْجم السَّفَر للسِّلَفيّ (ج١ ص١٥٠) .

لاحظْ : لسان الميزان (ج٢ ص٤١١) ولاحظ مُعْجم البلدان للحمويّ في (طرابلس) تذكرة الحفّاظ (٣ / ٨٥٨) والأنساب للسمعانيّ في عنوان (الطرابلسي) وتاريخ دمشق ـ ترجمة الإمام عليّ عليه السلامُ ـ (ج٣ ص ١٩٥) رقم ١٢٤٧ .

١٥ ـ زَيْدُ بنُ محمَّد بن جَعْفَر بن المُبارك ، أبو الحسن العامريُّ الكوفيُّ المعروفُ بابن أبي إلياس (ت ٣٤١) :

روى عن الحِبَريّ في المُسْند .

قالَ الخطيب : كانَ شيخاً صالحاً صدوقاً ، أقام ببغداد سنين وحدَّث بها ، ثم قَدِمَ الى الكوفة وماتَ سنة (٣٤١) . وترجمه العلاّمة شيخنا الطهراني

في الطبقات .

رجال النجاشي (ص٥) وفضل الكوفة للعلوي (الحديث ٣٠) ودلائل الإمامة للطبري (ص٣) ومنهاج الحاج (مَنْسَك زيد) ص٣.

لاحظْ : رجال الطوسيّ (ص٤٧٤) تاريخ بغداد (ج٨ ص٤٤٩) ونوابغ الرواة (ص١٣٢).

١٦ ـ عَبْد الله بن عليّ بن القاسم، الزهريّ :

روى عن الحِبَري في المُسْند .

لاحظْ : فَضْل الكوفة للعلويّ (ص٢٩٣/ب) الحديث (٧٠).

١٧ ـ عبد الله بن محمد بن يعقوب

ذكر الحسكاني أنّه روى عن الحِبَري

لاحظْ : شواهد التنزيل ([illegible]) الحديث (٧٢٤).

١٨ ـ عُبَيْدُ الله بنُ مُوسى ، أبو الأسود الخَطْميّ البغداديّ (ت ٣٢٩).

روى عنه في المُسْند . قال السمعانيّ : من أهل بغداد ، كانَ ثِقةً مات في رجب .

لاحظْ : تاريخ بغداد (١٠/٣٥٢) وسنن الدارقطنيّ (ج٤ ص٢٧٣) الأنساب (الخطمي) ظهر (٢٠٣).

١٩ ـ عليُّ بنُ إبراهيم بن محمّد ، العلويُّ المَدَنيُّ الجوّانيّ .

روى في المسند عن الحِبَري .

قالَ النجاشيّ : ثِقةٌ صحيحُ الحديث ، له كتابُ أخْبار فَخّ ، وكتابُ

أخبار يَحيىٰ بن عبد الله بن حَسَن .

لاحظْ : رجال النجاشيّ (ص٢٠٠) وتوابغ الرواة (ص١٦٧) وتفسير الحِبَريّ هذه الطبعة (٢٠) وتخريج الحديث (٣٧ و٣٨) وانظر شواهد التنزيل (١/ ٢٨١) وغاية المرام ص ٥٢٤ و٥٣٧ ، والعُمْدة لابن البِطْريق (ص١٠٠)، ومقاتل الطالبيين (ص٤٣٥).

٢٠ ـ عليُّ بن أحْمَد بن عَمْرو بن سعيد الحراميُّ الكوفيُّ ، أبو القاسم الجَبّانُ حدَّثَ ببَغداد سنة (٣٢٦).

روى عنه في المُسْنَد .

لاحظْ : الأنساب للسمعانيّ بعنوان (الجَبّان) وجه (١٢١) وأمالي الطوسيّ (ج٢ ص ٢٣٦).

٢١ ـ عليُّ بنُ عَبد الرحمن بن عيسى ، السبيعيُّ ، الكُوفيُّ ، الكاتِبُ الدِهْقانُ ، المعروفُ بابن ماتي (ت ٣٤٧).

كثيرُ الرواية عن الحِبَريّ ، روى عنه في المُسْنَد والتفسير .

قال الذهبيّ : مُسْنِدُ الكوفة . قالَ ابن الجوزيّ : وَليُّ زَيْد بن علي عليه السلامُ من أهْلِ الكوفة ، قَدِمَ بغداد وحَدَّثَ عن جماعة وكانَ ثِقَةً ، وتُوفّيَ وحُمِلَ الى الكوفة ، وقالَ الخطيبُ : كان ثِقَةً ، وُلِدَ سنة (٢٤٩) وتوفي (٣٤٧) وعدّ من مشايخه الحبريّ ، وعده في الطبقات من الرواة عنه وأورد له الحاكم رواية حَكَمَ بصحّتها ، وله ذكرٌ جميلٌ في كتب الزيديّة وأثْباتها .

لاحظ : معرفة علوم الحديث للحاكم النوع (١٧) (ص٦٢)، وتذكرة الحفّاظ (٣/ ٨٩٨) رقم (٨٦٥)، تاريخ بغداد (ج١٢ ص٣٢) والمنتظم (ج٦

ص٣٨٩) والمستدرك للحاكم (ج١ ص١٣ و٥٠٧ وج٣ ص٥٤٨ و٥٦٥ و٥٧١) وج٣ ص١٥١ حديث ٢ مُصَرِّحاً بأن روايته على شرط الشيخين وشواهد التنزيل (١٢٣/١) وتاريخ دمشق ـ ترجمة الإمام عليّ عليه السلامُ ـ (ج٢ ص٢٧٨) وسُنن الدارقطنيّ (ج١ ص٢٥٥) وفرائد السِّمْطَيْن للحموي وتفسير الحبريّ (ص٢٠) والجامعة المُهِمَّة لمَجْد الدين (ص٤٢) .

٢٢ ـ عليُّ بنُ عبد الله بن مبشّر الواسطيّ .

عَدَّهُ السمعانيّ من الرواة عن الحِبَرِيّ ، وكذا ابن ماكولا ، ونقلَه في الطبقات لاحظ : الأنساب (ج٤ ص٤٥) والاكمال وتفسير الحِبَرِيّ (ص٢٠) ـ .

ـ عليُّ بن عُبَيْد

روى بهذا العنوان عن الحِبَري في التفسير ، برواية ابن الجُحْام في كتابه الكبير : (الآياتُ النازلة) ، نقلَ عنه كلٌ من : السيّد شَرَف الدين والبَحْرانيّ ، والمجلسيّ ، والمرعَشيّ .

والملاحَظُ أنّ راوي التفسير ـ كتابنا هذا ـ في نُسْخَتَيْه المخطوطتين هُوَ : عليُّ بن محمَّد بن عُبَيْد ، وهو الحافِظُ ابنُ الكوفيّ الآتي ذِكره ، فمن المحتمل قوياً أنْ يكونَ المُسَمّىٰ بـ(عليّ بن عبيد) هو الحافظ (علي بن محمّد بن عبيد) نسب الى جدّه اختصاراً .

لاحظْ : تفسير الحبريّ ، تخريج الأحاديث (٦١ و٦٦) .

ـ عليُّ بن عقبة .

روى بهذا العنوان عن الحِبَريّ في التفسير ، والظاهر أنّه هو عليُّ بنُ

محمّد بن عقبة الآتي ذكره ، وقد نُسِبَ هنا الى جَدِّهِ .

٢٣ ـ عليُّ بنُ محمّد بن عُبَيْد ، ابنُ الزُّبَيْر القرشي ، أبو الحسن المعروف بابن الكوفيّ (ت ٣٤٨).

هو راوي كتابنا هذا (التفسير) كما في صدر نُسْخَتيه المخطوطتين ، وقد قُرِئ الكتابُ عليه على باب مَنْزله في قطيعة جَعْفر من مَحلّات بغداد ، يوم الأَحَد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة (٣٢٨) قالَ : حدثني الحُسَيْن بنُ الحَكَم الحِبَرِيّ الكُوفيّ ، وَوَرَدَ اسمُه في بداية كل سَنَد في الكتاب بعنوان (حَدَّثنا عليُّ بنُ محمّد) وسيأتي تفصيلُ ذلك .

ترجمَهُ الخطيبُ وقالَ : كانَ ثقةً أميناً حافظاً عارفاً ، وكانَ عنده بيتُ علمٍ وُلِدَ سنة (٢٥٤) وتُوفّيَ سنة (٣٤٨) .

وقد كتبَ العلّامة الدكتور الشيخ حسين علي مَحفوظ بَحثاً مستوفياً لترجمته نَشَرَهُ في مجلّة كليّة الآداب بجامعة بغداد سنة (١٩٦١) العدد الثالث لشهر كانون الثاني .

لاحظْ : تفسير الحِبَريّ ـ فيما يلي (ص ١٨٣ و ٢٣١) وتاريخ بغداد (ج١٢ ص٧٣) رقم (٦٤٨٠).

٢٤ ـ عليُّ بنُ محمّد بن عقبة ، الشَّيبانيُّ الكوفيُّ (ت ٣٤٣):

روى عن الحِبَريّ في التفسير .

قال الخطيبُ : كانَ ثقةً أميناً مقبولَ الشهادة عند الحُكّام ، تُوفّيَ سنة (٣٤٣) وقالَ ابنُ الجوزيّ : كانَ صاحبَ قراءةٍ وفقهٍ ، وتقلّدَ القضاء بالكوفة وأذَّنَ في مَسْجده نيفاً وسبعين سنة .

لاحظ : تاريخ بغداد (ج١٢ ص ٧٩ ـ ٨١) والمنتظم (ج٦ ص ٣٧٦) .

٢٥ ـ عليُّ بن محمّد بن مخلد ، أبو الطيّب الدهّان :

روى الحديث (٦٧) من التفسير .

قال الخطيبُ : قَدِمَ بغداد وحدَّث بها سنة (٣١٠) .

لاحظ : تاريخ بغداد (ج١٢ ص٦٥) وتخريج الحديث (٦٧) من تفسير الحِبَري وانظر شواهد التنزيل (ج١ ص٧٤) .

٢٦ ـ عليُّ بنُ محمّد النخعيُّ ، القاضي ابنُ كاس أبو القاسم (ت ٣٢٤) :

رَوى عنه في المُسْنَد ، هو قاضي دمشق .

لاحظ : تاريخ دمشق لابن عساكر ، وانظر كفاية الطالب للكَنْجيّ (ص٢٥٢) وطبقات القُرّاء (١/٧٦) وتاريخ بغداد (١٢/٧٠) و(١٣/ ٣٥٨) .

٢٧ ـ عيسى بنُ مُحمّد العَلَويّ :

روى عنه في المُسْنَد والتفسير .

وَصَفهُ الحافظُ صارمُ الدين في عِداد الرُّواة عن الحِبَري بأنه : (شيخ الزيديّة) وعنونَه شيخُنا الطهرانيّ في الطبقات ، وذكر في بعض الأسانيد بعنوان «أبي القاسم الرازي»

لاحظ : توابع الرواة (ص٢٤٤) وتفسير الحِبَريّ ـ فيما مضى ـ (ص٢٠) وأمالي الصدوق (ص٤٢٤) طبع النجف ، وإكمال الدين (ص٢٣١) والأمالي الخميسية (ج١ص٣٤)

٢٨ ـ فُراتُ بنُ إبراهيم الكوفيُّ أبو القاسم :

هو صاحب التفسير المطبوع باسمه ، روى عن الحِبَريّ فيه جميعَ ما رواه الحِبَريُّ في موضوع (ما نَزَلَ من القُرآنِ في عليٍّ عليه السلامُ) وفيه روايات لَمْ تَرِدْ في كتابِنا هذا ، مِمّا حَمَلَنا على أنْ نُسَجِّلَها كَمُستدرَكٍ عليه ، كما أنَّ لنا تحقيقاً حولَ رواية فُراتٍ عن الحُسَيْن الحِبَريّ ذكرناه في هذه المقدمة (ص٢٠٩).

وفَصَّلَ ترجمتَه المحققُ العلاّمةُ الشيخُ محمّد علي الأُوردُباديّ في مقدِّمة تفسيره المطبوع بالنجف ، كما عَنْوَن له شيخُنا الطهرانيُّ في الطبقات ، وَخَرَّجَ له الصدوقُ رواياتٍ في الخصال .

لاحظْ : تفسير فُرات الكوفي ـ الطبعة الأُولى ـ (ص٢ و٤ و٩ ـ ١٠ و١٩) ونوابغ الرواة (ص٢١٦) والخصال للصدوق ـ طبع المدرِّسين ـ (ص ٤١٨ و٤٥٨) .

وقد حاوَلْنا تحقيقَ كتابه (تفسير فرات) وقابلناه بنُسَخٍ عديدة في النجف ، ولكن لم نُوفَّقْ لإكمال العمل ، فقدَّمْنا كلَّ ما أنجزْناه الى بعض الإخوة ليقوم بإتْمامه ، وَفَّقَ اللهُ الجميعَ لما فيه رضاه .

٢٩ ـ القاسِمُ بنُ جَعْفَر بن أحْمَد بن عِمْران ، الشيبانيُّ :

روى عنه في المُسْنَد .

لاحظْ : بشارة المُصْطَفى للطبريّ (ص١٤٨).

٣٠ ـ القاسِمُ بنُ الحَسَن المُنْقريّ :

روى عن الحِبَريّ حديثاً أورده الحاكمُ الحسكانيُّ .

لاحظْ : شواهد التنزيل (ج٢ ص٢٥٧) رقم (٩٤٤) .

٣١ ـ محمد بن أحمد بن موسى الدِهْقانُ أبو المُثَنّى الدردانيُّ الكوفيُّ :

روى عنه في المسند .

قال السمعانيُّ : كانَ فقيهاً فاضِلاً صالِحاً قَدِمَ بغدادَ سنة (٣٣٣) وَحَدَّثَ إملاءً في مجلس أبي الحسن ابن عقبة الشيبانيّ وكانَ أحَد مَنْ يُفْتي في الحلال والحرام والفروج والدماء ، ثِقةً صدوقاً .

لاحظ : تاريخ بغداد (١ / ٣٥٨) فضل الكوفة (ص٢٩٦/أ) الحديث (٨٨) الأنساب (وجه ٢٢٥) .

٣٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ جَريرِ الطبريُّ :

روى عنه في المُسْند .

جاءتْ روايتُه في كتاب (بِشارة المصطفى) عن الجِبْريّ مباشرةً ، وفي كتاب (دلائل الإمامة) بواسطتين ، والكتابان كلاهما من تأليف مَنْ يُسَمّى بأبي جَعْفر مُحَمَّد بن جَريرِ الطبريّ ، وعدم الواسطة بين المُؤلِّف والجِبْريّ في الكتاب الأوّل وتعدد الواسطة في الثاني دليلٌ واضحٌ على تَعَدُّد المُؤلِّفيْن ، وهذا ما يُؤكِّدُهُ شيخُنا الطهرانيُّ ، بَلْ ذَهَبَ الى أنَّ لَهُما ثالِثاً يُسَمّى بمحمّد بن جَريرٍ ويُكنّى بأبي جَعْفر ويُلَقَّبُ بالطَبَريّ وأنّه صاحب المُسْتَرْشِد في الإمامة .

والمُلْفِتُ للنَظَر اتّحادُ هؤلاء في الإسْم واسْم الأب والكُنية واللَّقب .

وبالرغْم من أنَّ الشيخ النجاشيَّ ذكرَ شَخْصَيْن باسم محمّد بن جَرير الطبريّ وَصَفَ أَحَدَهُما بأنّه عاميٌّ وَوَصَفَ الآخرَ بأنّه من أصحابِنا ، وكذلك ذكرَ ابنُ حَجَر شَخْصاً باسم محمّد بن جرير الطبريّ مُكَنّياً له بابن رُسْتم ومُصَرِّحاً بتَشَيُّعِهِ ، إلاّ أنَّ في التَعَدُّد سُؤالاً لِما يلي :

١ ـ إنَّ الذَهَبيّ لم يُتَرْجِم إلاّ لواحِدٍ ، هُوَ المعروف بالعاميّة ، مُصَرِّحاً

بأنّ فيه تشيُّعاً ، وأنّه كانَ يضعُ للروافض .

٢ ـ إنَّ ابنَ الجوزيّ ذَكَرَ في ترجمة الطبريّ المشهور بالعامِيَّة قضايا اتِّهامه بالتّشيُّع حتّى مُنِعَ الناسُ من دفْنه في مقابر المسلمين !

٣ ـ وابنُ النديم ذَكَرَ في الفهرسْت أنَّ من مؤلَّفات الطبريّ المشهور كتاباً باسم (المُسْتَرْشِد) ولابن جَرير العامّيّ : فضائلُ عليّ بن أبي طالب ، صَحَّحَ فيه حديثَ الغَدير ، كما ذكرهُ ياقوتُ الحَمَويّ في مُعْجم الأُدباء (ج١٨ ص٨٠) وذكره الذهبيّ في تَذْكرة الحفاظ (٣/٧١٣) باسم (طُرُق حديث الغَدير) كما أنه ألّف كتاباً في (حديث الطّير) .

٤ ـ وابنُ خَلّكان ذَكَرَ في ترجمة الطبريّ العامّيّ أنّه وُلِدَ بآمل طَبَرِسْتان ولابن جرير المشهور بالعامّة ابن أُخْت هو أبو بكر ، محمّد بن العباس الخوارزميّ ، اللغويّ الشهير ، صاحب الرسائل المطبوعة باسمه وهو القائل :

بآمُلَ مَوْلدي وبنو جَريرٍ فأخوالي ويَحكي المَرْءُ خالَهْ
فَهَا أنا رافضيٌّ عَنْ تُراثٍ وغَيْري رافضيٌّ عن كَلالَهْ

وعلى كلّ حالٍ ، فالراوي عن الحِبَري مباشرةً هُوَ المولودُ سنة (٢٢٤) والمُتوفّى سنة (٣١٠) .

أو مَنْ يُعاصره على فَرْض التعدُّد .

لاحظْ : بشارة المُصطفى (ص١٨٥) ودلائل الإمامة (ص ٣ ـ ٤) ونوابغ الرواة (ص٢٥١) ورجال النجاشيّ (ص٢٢٥ و٢٦٦) طبع الهند ولسان الميزان (ج٥ ص١٠٠ ـ ١٠٣) والفهرسْت لابن النديم (ص٢٩١) والمنتظم لابن الجوزيّ (ج٦ ص١٧٠ ـ ١٧٤) وميزان الإعتدال (ج٣ ص ٤٩٨) ووفيات الأعيان لابن خلكان (٤/ ١٩٢)

٣٣ ـ مُحَمَّد بنُ الحُسَيْن ، الأُشْنانيُّ الخَثْعميُّ أبو جَعْفَر الكوفيُّ (٣١٥) :

روى عنه في المُسْنَد .

قال ابن الجوزيّ : قَدِمَ بغداذ وَحَدَّثَ بها ، قال الدارقطنيّ : هُوَ ثِقَةٌ مأمونٌ تُوفّيَ سنة (٣١٥) قال السمعانيّ : ثِقةٌ صالحٌ مأمونٌ سَمِعَ عبّاد بن يعقوب الرواجنيّ وآخرين وروى عنه ابنُ الجِعابيّ وغيره ، كانَ تقومُ به الحُجّةُ ، وُلِدَ (٢٢١) ووفاتُه في صَفَر (٣١٥) .

لاحظ : الأنساب (الأُشْنانيّ) وجه (٤٠) تاريخ بغداد(٢/ ٢٣٤) المنتظم (ج٦ ص ٢١٥) ومقاتل الطالبيين (ص٢١٥ و٢٥١) ولاحظ كفاية الأثر (ص٣١٣) وانظر مقدمة مُسْنَد الحِبَري من كتبنا .

٣٤ ـ مُحَمَّد بنُ سَهْل :

روى عنه في المُسْنَد .

لاحظ الكافي (ج٧ ص١٢٠) .

٣٥ ـ مُحَمَّد بنُ صَفْوان الواسطيّ ابو بكر :

قالَ الحسكانيُّ ـ في رواية الحديث (٤) من التفسير ـ : وأخْرَجَه الحِبَريُّ في تفسيره رواية أبي بكر محمّد بن صَفْوان الواسطيّ عنه ، رَأَيْتُهُ بِمَرْوٍ نُسْخةً عتيقةً .

لاحظْ : شواهد التنزيل (ج١ ص ٧٤ وص٨٥) .

٣٦ ـ مُحَمَّد بنُ عُبَيْد الله العلويُّ أبو جعفر النقيبُ بالكوفة :

روى عنه في المُسْنَد

لاحظْ : مَعْرِفة علوم الحديث للحاكم (ص١١٨).

٣٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ علي بن دحيم الشَّيْبانيّ :

رَوى عن الحِبَري في المُسْنَد .

لاحظْ : المستدرك للحاكم (٣/ ١٠٧) ، تاريخ دمشق ـ ترجمة (الإمام عليّ عليه السلام) رقم الحديث (١٢٠٥) وكفاية الطالب للكنجي (ص١٧٣) وأُسْدُ الغابة (٤/ ٣٢) ومناقب الخوارزمي (ص١٢٢) واليقين لابن طاووس (ص١٠) .

٣٨ ـ مُحَمَّد بن عَمّار بن مُحَمَّد العجليّ العَطّارُ أبو جَعْفر الكوفيُّ (ت ٣٣٢):

روى عن الحِبَريّ في المُسْنَد .

وَعَدَّهُ في الطبقات من شيوخه باسم (مُحَمَّد بن عَمّار) وهو سَهْوٌ ، كان أحَدَ الحُفّاظ المُعْتَمَدين ، ووَقَع بينه وبينَ ابن عُقْدة تباعُدُ تَكَلُّم أحدُهما في الآخر ، وُلِدَ (٢٤٧) وماتَ (٣٣٢).

لاحظْ : لسان الميزان (٥/٣١٧) وتفسير الحِبَريّ (ص٢٠) وقد مضى .

٣٩ ـ محمَّدُ بنُ القاسِم بن جَعْفر ، أبو الطيِّب البَزّاز الكوكبيُّ (ت٣١٧):

روى عن الحِبَريّ عِدّة أحاديث

قال السمعانيُّ : حدّثَ عن عمر بن شَبَّة والورّاق والحِبَريّ وغيرهم وعنه أبو الحُسَيْن ابن البَوّاب والدارقُطْنيّ وغيرهما ، كانَ ثِقة .

لاحظ : الأنساب (الكوكبي) ظهر (٤٩٠) وانظر تاريخ بغداد (١٨١/٣) رقم (١٢٢١) . وإحقاق الحقّ للتُسْتَرِيّ (ج٣ ص١٠٦).

٤٠ ـ مُحَمّدُ بنُ المُنْذِر ـ شَكَر ـ أبو عَبْد الرحمن الهَرَوِيُّ الحافِظُ (ت ٣٠٣):

روى عن الحِبَرِيّ في المُسْنَد .

قالَ الذهبيُّ : الحافِظُ الثِقةُ الرحّال ، جَمَعَ وَصَنَّفَ وَتَقَدَّمَ في هذا الفَنّ .

لاحظ : تذكرة الحفاظ (ج١ ص٨٤٨) وانظر ميزان الاعتدال (ج٤ ص٤٧) واليقين لابن طاوُوس (ص٣٢) .

٤١ ـ مُوسَىٰ بن جَعْفر بن قرين :

روى عنه في المُسْنَد .

لاحظ : سُنَن الدارقُطنيّ (ج٤ ص٢٧٣) .

٤٢ ـ يَعْقوبُ بنُ يُوسُف بن عاصِم :

روى عنه في المُسْنَد .

لاحظ : بِشارة المصطفى للطبري (ص١٤٦).

٤٣ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن سعدان أبو بكر البغدادي الصوفي سكن الريّ وحدّث بها عن الحبري كما في تاريخ بغداد (ج٤ ص٣٦١) وقد فاتني تسجيله في موضعه .

٧ ـ مؤلفاته :

أسْهَمَ الحِبَرِيُّ في تأليف التراث بِكتابيْن هُما : التَّفْسيرُ ، والمُسْنَدُ .

أمّا التَّفْسيرُ :

فقد عَرَّفَ الحافِظُ في الطبقات الحِبَرِيَّ بأنَّه (صاحِبُ التَّفْسير)[١] وهذا يَدُلُّ على أنَّه كانَ مَشْهوراً بتأليفه هذا ، ولا أقلَّ مِنْ وجود الشُّهْرة بينَ أعلام الزيديّة ، فلو ذَهَبْنا بَعيداً نَجِدُ الحسكاني (ت بعد ٤٩٠) ـ وهُوَ من رجال الحديث عند الزيديّة ـ يُكَرِّرُ ذِكْرَهُ مع التفسير في كتابه شواهد التنزيل وَيَرْويه بِطُرُقٍ عديدة[٢] .

ويذكُر الشيخُ ابنُ شهرآشوب (ت ٥٨٨) في تَتِمّة فهرسْت الشيخ ما نَصُّه : الحِبَرِيُّ : لَهُ كتابُ ما نَزَلَ مِن القُرْآنِ في أهْلِ البَيْت عليهم السلامْ[٣] وإذا عَلِمْنا أنَّ تَفْسير الحِبَرِيّ موضُوعُه (ما نَزَلَ مِنَ القُرْآن . . .) يَتَّضِحُ لنا أنَّ المذكورَ في كلام ابن شَهْر آشوب هو كتابُ التفسير للحِبَرِيّ .

---

(١) تفسير الحبري نقلاً عن نسمات الأسحار ، وقد مرّ في (ص٢٠).

(٢) شواهد التنزيل (ج١ ص ٤٦ و٧٤ و٨٥) . و(ج٢ ص٣٦٦) وانظر الجدول الثالث في ما يلي (ص ٢٠٥).

(٣) معالم العلماء (ص١٤٤) طبع النجف (وص١٣١) طبع طهران.

وبعدَ العُثور على نَصِّ الكتاب ، والوقُوف على أنَّ مُؤلِّفَهُ الحِبَريُّ ، انقطع كل شك وترديد في أنَّ الحبري له كتاب يبحث عن تفسير القُرآن .

والحديث عن هذا التفسير سيأتي مُفَصَّلاً في القسم الثاني من هذه المقدّمة .

●●●

والغَريبُ في الأمر أنْ لا نَجِدَ للحِبَريّ ذِكراً في مَعَاجم المُؤلّفين ولا لِكتابِهِ ذِكْراً في المُؤلَّفات المُعَدَّة لِفَهْرَسَة الكتب .

فلم يذْكُرْهُ سَماحةُ العلاّمة شيخُنا الطهرانيُّ في مَوْسوعته (الذَّريعَة) كما لم يذكُرهُ الاستاذ عُمَر رِضا كَحّالة في (مُعْجَم المُؤلِّفين) .

والأغرب أنَّ مُفَهْرِسي الأدَب العَرَبيّ مِنْ أمْثال بُروكلمان وسِزْكين أهْمَلوا أمْر الكتاب والمؤلِّف ، بالرغْم من وُجود نُسختين لكتاب التفسير في مكتبة طَشْقَنْد الروسيّة ومكتبة المَجْلس الإسلامي بطهْران عاصمة الجُمْهوريّة الإسلاميّة .

وأما المُسْنَدُ :

فقد وَرَدَ في كتاب (مَعَالم العُلَماء) لابن شَهْرآشوب أنْ (الحَسَن بن الحَسَن بن الحكم الحِبَري ، له المُسْنَد) [1] .

وقد دفعنا هذا الى التحقيق عن الشخص المذكور وارتباطه بمؤلّفنا الحِبَري ومن خلال اختلاف النُسَخ والنقول عن كتاب معالم العُلماء ، وحَسْبَ ما تَوَصَّلْنا إليه بالتَتَبُّع البليغ ، لم نَجِدْ راوياً بهذا الإسم بيْنَ المؤلّفين ولا خِلال أسانيد الروايات .

---

(١) معالم العلماء (ص ٣٧) طبع النجف ، و(ص٣٢) طبع طهران .

ومن جهةٍ أُخرى وَجَدْنا عَصْرَ المُؤلِّف (الحُسَيْن الحِبَري) هُوَ بُحْبُوحَة عَصْرِ تأليف ما يُسَمَّىٰ بالمُسْنَد .

ومن جهةٍ ثالثةٍ وَجَدْنا مَجْمُوعةً كبيرةً من الروايات ، قد رواها الحِبَريُّ (المؤلِّفُ) متناثرةً في بُطون المعَاجم والكُتُب .

كلُّ ذلِك دَعانا الى الإعْتقاد بأنَّ الحِبريَّ مُؤلِّفَ المُسْنَدِ هُوَ (الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم)

وقد فَصَّلْنا الحديثَ عن هذه الجوانب في مُقَدِّمتِنا للمُسْند الذي جَمَعناه وقُلْنا هُناك ما نَصُّه :

« فإنْ كان الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ هو مؤلِّفُ المُسْنَد ، فذاك ، وإلاّ فَنَحْنُ قد حاوَلْنا جَمْعَ رواياتِهِ المُتناثِرة بما يُعَدُّ مُسْنَداً له » .

المقدمة

القِسْمُ الثّاني ـ الكِتاب

١ ـ اسْمُ الكِتابِ .
٢ ـ مَوْضُوعُهُ .
٣ ـ مَخطوطاتُ الكِتابِ .
٤ ـ رُواةُ الكِتابِ والمَصادِرِ المُعتَمَدة عليهِ .
٥ ـ العَمَلُ في الكِتابِ ، ومَنْهجُ تحقيقِهِ .
٦ ـ كَلِمةُ الخِتامِ


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١

إسْمُ الكِتَابِ

جاءَ في الصَفْحة الأُولى من مَخْطُوطة طَشْقَنْد ما نَصُّـهُ : « تنْزيـلُ الآياتِ المُنْـزَلَـة في مَنـاقِبِ أَهْـلِ البَيْتِ » وهَـذا كُتِبَ بِخَطٍّ ضَعِيفٍ مُغـايـرٍ لِخَطِّ النُّسْخَةِ[١] .

وفي آخرِها ما نَصُّه : « آخِرُ التَّنزيلِ جَمْعُ الجبَريّ »[٢] .

وفي صَدْرِ الصَفْحة الأولى من نُسخةِ طهران : « مـا نَزَلَ من القُـرآنِ في عليِّ بن أبي طالِبٍ عليه السلامُ » وهُوَ بِخَطِّ كـاتِبِ النُّسْخَة[٣] ، وفي آخـرِهـا : « آخِرُ ما نَـزَلَ من القُرآن في أمِيـرِ المُؤمِنينَ عليِّ بن أبي طالِبٍ عليه السـلامُ جَمْعِ الجِبَريّ »[٤] .

ويَظْهَرُ من البَياضِيِّ الَّذِي وَقَفَ على النُّسْخة الأُمِّ ـ بِخَطِّ ابن البَوّاب ـ في الخزانة المُسْتَنْصِرِيَّة أنَّ اسْمَ الكِتاب هُوَ « الآياتُ المُنْتَزَعَةُ »[٥] .

---

(١) انظر النموذج (رقم ١) من صور الكتاب.

(٢) أنظر النموذج (رقم ٥) من صور الكتاب.

(٣) انظر النموذج (رقم ٧) من صور الكتاب.

(٤) انظر النموذج (رقم ٩) من صور الكتاب.

(٥) الصراط المستقيم (ج١ ص١٨٧).

وذكَرَ ابنُ شَهْرآشُوب ما نَصُّه : الحِبَرِيّ [كذا] لَهُ ما نَزَلَ من القُرآن في أهْل البَيْتِ عليهِم السلامُ[١] . ونَقَلَه الحُرُّ العامِلِيّ كذلِك[٢] .

ومن المُحْتَمَل أنْ يكونَ مَنْ عَنْوَنَهُ ابنُ شَهْرآشُوبُ هُوَ الحِبَرِيّ - بالباء المُوحَّدة - صحف الى الياء المُثَنّاة ، وذلك لعدم وُقوفنا على مَنْ يُسَمَّىٰ بالحِيَرِيّ بالمُثَنّاة مُؤلِّفاً لكتاب بهذا الإسْم .

وهكذا اخْتَلَفَ اسْمُ هذا الكتاب مِن نُسْخَةٍ إلىٰ أُخْرىٰ ، ومن مَصْدرٍ إلىٰ آخر .

ولكن الرُجوعَ الى مَتْن الكِتاب يَقْطَعُ كلَّ هذا الإختلاف ، حَيْثُ نَجِدُ في النَصّ بعدَ الحديث الأوّل هذه الجُمْلة : « ما نَزَلَ من القُرآن في عليٍّ عليه السلامُ »[٣] وَيَرِدُ بعدَها الحديثُ الثاني .

وعدم ارْتِباط هذه الجملة - ارتباطاً إعرابياً - بما قبلها وما بعدَها يَدُلُّ بِوُضوحٍ على أنّها هِيَ عنوان الكتاب واسْمُه .

وأمّا وقوعُه بعدَ الحديث الأوّل ، فقدْ عَلّقْنا في موضعه من الكتاب أنْ وُجودَ العنوان هُناك يدلُّ بِوُضوحٍ على تَقَدُّم الحديث الأوّل من مَوْضِعه في سُورة البَقرة ، لأنّهُ يَتَعَلَّقُ بقوله تَعالى : ﴿هُمُ المُفْلِحُونَ﴾ من سُورة البَقَرة ، وقدْ أوْرَدَهُ الحسكانيُّ أيْضاً هُناك[٤] .

فالّذي يَبْدو مِنْ خِلال النَصّ أنّ اسْمَ الكتاب هُوَ « ما نَزَلَ مِن القُرآن في

---

(١) معالم العلماء (ص١٣١ طبع طهران) و(ص١٤٤ طبع النجف) .
(٢) أمل الآمل (ج٢ ص ٣٦٦) .
(٣) انظر متن هذا الكتاب فيما يلي (ص٢٣٣) .
(٤) شواهد التنزيل (ج١ ص ٦٩) .

عليٌّ عليه السلامُ » .

وأمّا ما يُلاحَظُ من أنَّ بعضَ الآيات تَعْني غيرَ الإمام عليه السلامُ، فلا يُنافي العُنوانَ ، لأنّ المُرادَ بما نَزَلَ في عليٍّ عليه السلامُ هُوَ عُموم ما نَزَلَ فيه وَحْدَهُ أو فيه مَعَ غيره فإنَّ المقصودَ هو بيان ما نَزَلَ من الآياتِ القُرآنيّة مِمّا له دَخْلٌ في رِفْعة شأن عليٍّ عليه السلامُ ، ولكنْ لا بُدَّ من الإعْتراف بأنَّ بعضَ روايات الكِتابِ لا يَرْتَبِطُ بهذا المَوْضوع ولعلَّ ذلِكَ مِمّا يُؤيِّدُ أنَّ الكِتابَ هُوَ تَفْسيرٌ للقُرْآن وإنْ كانَ الغالِبُ عليه هُوَ ما نَزَلَ في عليٍّ عليه السلامُ .

وأمّا العُنوان الذي ذكره ابنُ شَهْرآشوب ، فالظاهر أنّه أخَذَهُ من بَعْض النُّسَخ او النُّقول من دُون وُقوفه على أصْلٍ مُعْتَمَدٍ ، ويَشْهَدُ لذلك ـ بعدَ التَّصْحيف في اسْم المُؤلِّف ـ أنّه لَمْ يَذْكُر اسْمَه كامِلاً ولا عَرَّفَه بغير اسْم كتابه .

ومن الغريب أنَّ السيد أحمد الحسيني التزم بتَسْمية ابن شَهْرآشوب مُدَّعِياً « أنّه أنْسَبُ به وبمُحْتواه »[1] وطَبَعَ الكتاب بهذا الاسْم أيضاً !

مَعَ أنّه لَمْ يُبَيِّنْ وجهَ « الأنْسَبيّة » ، مُضافاً الى أنّه يَعْتَقِدُ بأنَّ هذا الكتابَ هُوَ بِعَيْنه المَنْسوبُ الى المَرْزُبانيّ راويه ، وأنَّ النِّسْبَةَ اليه لِمُجرد روايته لَهُ ـ كما سيأتي مَبْسوطاً ـ فالأنْسَبُ له أنْ يُسَمِّيَهُ بـ « ما نَزَلَ من القُرْآن في أمير المُؤمنين عليٍّ عليه السلامُ » لأنّه هكذا نُسِبَ الى المَرْزُبانيّ[2] .

تَفْسيرُ الحِبَريّ :

وأمّا نَحْنُ فلمْ يَقْتَصر جُهدُنا على ما ذُكِرَ ، بل راجعنا سائرَ المصادر ،

---

(١) ما نَزَلَ من القرآن في أهْل البيت عليهم السلامُ (ص١٧) .

(٢) الذريعة (ج١٩ ص ٢٩) .

فوجدنا :

١ ـ أنَّ صاحبَ « طبقات الزيديّة » عرّف المؤلّف بأنّه « صاحبُ التفسير »(١) وقدْ علّقنا على كلامه بأنّه يقتضي كونَ الحِبَريّ معروفاً بتفسيرهِ ، ولا أقلّ بين علماء الزيديّة .

٢ ـ ووجدْنا الحسكانيّ روى للحِبَريّ بطُرُقه المُختلِفَة رواياتٍ ، وعقّبها ـ أحياناً ـ بقوله : « رَواهُ الحُسَيْنُ الحِبَريُّ في تَفْسيره »(٢) ومنها آخر ما رَواه عن الحبري من طريق المَرْزُبانيّ ـ راوي النُسْختين المعتَمَدَتَيْن ـ وبَعْدَ أنْ أوْرَدَ الحديثَ قالَ : « في التّفسير جَمْع الحِبَريّ وهذا آخِرُهُ »(٣) .

ونَجِدُ أنّ هذا الحديث هو آخِرُ ما جاء في النُسْختين المَرْويّتَين بطريق المَرْزُبانيّ أيضاً .

٣ ـ ثُمّ إنّ جميع ما صَرّحَ الحسكانيُّ بوجوده في « تفسير الحِبَريّ » من الأحاديث موجُود في كتابنا هذا ، عدا حديثٍ واحدٍ .

ولعلّهُ سَقَطَ من كتابنا بفِعْل النُسّاخ وسَهْوِهم ، أو سَقَطَ من الأصْل المَنْقول عنه ، أو أَسْقَطَهُ الرُواةُ المتأخّرُون لعدم تناسُبه مَعَ سائر رِوايات الكِتاب في النَسَق وهو أثرٌ من كلام التابعين : طاوُوس وعَطاء ومُجاهد ، حيثُ تَشاجَروا حولَ كَمِيَّة ما نَزَلَ من الآيات في عليٍّ عليه السلامُ ، وسنُورِدُهُ في ما نَسْتَدْرِكُهُ على هذا الكتاب(٤) .

---

(١) نسمات الأسحار ، انظر كتابنا هذا ص (٣٠) .

(٢) شواهد التنزيل (ج١ ص ٧٤) و (ج٢ ص ٥٨) .

(٣) المصدر (ج٢ ص ٣٦٦) ولاحظ كتابنا هذا ص٣٢٣ و٣٢٤)

(٤) شواهد التنزيل (ج١ ص ٤٦) وانظر هذا الكتاب الحديث رقم (١٠٠) ص (٣٦٧)

ومن مَجْمُوع هذه الملاحَظات حَصَلَ لنا اطْمِئنانٌ بأنَّ « تفسير الحِبَري » هو عبارة عن كتابنا هذا المُسَمَّى « ما نَزَلَ من القُرْآن في عليٍّ عليه السلامُ » .

وقد دَفَعَتْ هذه المُلاحَظَةُ الى القول بأنَّه « يُسْتَشْعَرُ من مجموع أسانيد الحسكانيّ ونقُوله أنَّ للحِبَريّ كتابَين ، هُما « التفسير » و« ما نَزَلَ من القُرآن في أَهْل البيت عليهم السلامُ » ولذا نَجِدُ في كتاب « شواهد التنزيل » أحاديثَ لم تُذْكَر في هذا الكتاب [1] .

أقولُ : إنَّ روايات الحسكانيّ عن الحِبَريّ كثيرةٌ جِدّاً وتنقَسِمُ الى ما يلي :

١ ـ ما رواه مُصَرِّحاً بوجوده في التَّفسير ، وجميعُ ذلك موجُود في كتابِنا هذا ، عدا الحديث المتقدّم ذِكْرُه .

٢ ـ ما رواه عن كتابنا هذا بطُرقه المُخْتَلِفة ومنها طريق المَرْزُبانيّ راوي النُّسْخَتين المعْتَمَدتين ، لكنه لم يَذْكُرْهُ ولا في مَوْرِدٍ واحدٍ باسْم « ما نَزَلَ . . . » .

٣ ـ ما رواه بالرواية المُعَنْعَنة من دُون ذِكْرٍ للتفسير مِمّا لا وجُود له في كتابِنا .

واتّحادُ القِسْم الأوّل والثاني كافٍ للإعْتِقاد بكونهما كتاباً واحداً يُدْعَى تارةً بالتَّفْسير وأُخرى بما نَزَلَ . . .

وأمّا القِسْمُ الثالث ـ وهي رواياتٌ قليلةٌ لا تُشير الى كَوْنها من التَّفسير أو ما نَزَلَ بالخُصوص ـ فيُمْكِنُ فَرْضُها ساقطةً من الكتاب في بعض رواياته ، وهو

---

(١) السيد أحمد الحسيني في مانزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام (ص١٩ و٢٣).

ما يَحْصَلُ كثيراً في مُؤلَّفاتِ القُدَماء .

وقد تَتبَّعْنا المَصادِرَ المُخْتلِفة لجمع كلِّ ما وَرَدَ عن الحِبَري حَوْلَ أَسبابِ النُّزول وأَضَفْناهُ الى هذا الكتاب بعُنوان المُسْتَدْرَكِ عليه .

فإنْ كانَ كتابُنا هذا هو « التَّفْسير » ـ كما نَعْتقِدُ ـ فقدْ أكْمَلْناهُ بالمُسْتَدْرك ، وإلاّ ، فقدْ جُمِعَ فيه ما يُبرِّرُ تَسْمِيَتَه بـ « تفْسير الحِبَريّ » لجَمْعِه ما يُوجَدُ ـ حَسَبَ تَتبُّعِنا ـ من رواياتِه في مَوضُوعِ التفسير ، والحمدُ لله .

المَرْزُبانيُّ والكتاب :

هو أبو عُبَيدِ الله ، مُحَمَّدُ بن عِمْران ، الكاتِبُ البَغْداديُّ .

قالَ الخطيبُ في ترجُمته : إنَّه من محاسِن الدُّنيا . . . حَسَنُ التَّرتيب لما يَجْمَعُه ، مولدُه (٢٩٦) ووفاتُه (٣٨٤)[1] .

ومِمّا ذُكِرَ له من المُؤلَّفات كتاب « ما نَزَلَ من القُرْآن في أمير المُؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام » ذكره ابنُ شهرآشوب في المعالم[2] ونقلَ عَنْه في المناقِب[3] ونقلَ عنه العلاّمة المجلسيُّ ، وقالَ السيِّدُ المرعشيُّ : نَقَلْنا عن كتاب المرزباني بواسطة كتاب « المناقِب » للعلاّمة الشيخ محمَّد بن عليّ بن حَيْدر المُقْري الكاشي[4] .

والمَرْزُبانيّ هُوَ راوي كتاب الحِبَريّ هذا الذي نُقَدِّمُ له ، فقدْ جاء في صَدْرِ النُّسْخَتينِ المُعْتَمدَتين ما نَصُّه : حَدَّثَنا أبو عُبَيْد الله مُحَمَّدُ بنُ عِمْران

---

(١) تاريخ بغداد (ج٣ ص ١٣٥) .
(٢) مَعالِم العُلَماء ـ طبع النجف ـ (ص١١٨) والذريعة (ج١٩ ص٢٨) .
(٣) مناقب آل أبي طالب (ج٣ ص ٨٣) .
(٤) إحْقاق الحق (ج٣ ص ٥٢٩ ـ ٥٣٠) .

المَرْزُبانيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أبو الحَسَن عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عُبَيْد الحافِظ ، قِراءةً عليهِ في بابِ مَنْزِلِه في قَطيعة جَعْفَر ، يومَ الأحَد لِلَيْلَتين بَقِيَتا من ذي الحجَّة سنة ثمانٍ وعِشْرين وثلاثمائة[1] .

وهو القائلُ في بِدايةِ جَميع أحاديث الكِتاب : « حَدَّثَنا » راوياً عن عليّ ابن مُحَمَّد الحافِظ ، وهو ابنُ الكُوفيِّ الراوي للأحاديث كلِّها عن الحُسَيْن بن الحكم الحِبَريّ ـ المؤلف ـ الذي يَرْوي الأحاديث عن مشايخه المُتَعَدِّدين .

ومن هُنا يُمْكِنُنا أنْ نَعْرِفَ المُؤلِّفَ ، حيثُ أنَّ مُؤلِّفَ كتابٍ ما هُوَ الَّذِي يَرْوي أحاديثَه عن مُخْتَلَفِ الرُّواة ، ولا نَجِدُ في المُعْتَاد مُؤلِّفاً يُؤلِّفُ كتاباً لا يَرْوي فيه إلّا عن شَيْخٍ واحِدٍ جَميعَ رواياتِ الكِتاب ، إلّا إذا أرادَ أنْ يُؤلِّفَ مُسْنَداً لذلك الشَخْص ، وفي هذه الحالة يُقالُ إنّه « مُسْنَدُ فُلان » مَنْسُوباً الى المرويّ عَنْه ، لا إلى المُؤلِّف ، فلاحِظ .

وعلى هذا الأساس فالمُؤلِّفُ هو الحِبَريُّ الَّذِي يَروي عن المَشايخ المُخْتَلِفين دُونَ المَرْزُبانيّ .

مضافاً إلى أنَّ مجردَ الرِواية لَوْ كانَتْ مُبَرِّراً لِنِسْبة الكِتاب الى الراوي ، لكانَ الحافِظُ ابنُ الكُوفيّ أوْلىٰ بالنِسْبة ، لأنّه أقربُ الىٰ الحِبَريّ .

ثُمَّ إنَّ لِروايات الكتاب طُرُقاً أخرىٰ ـ غيرَ طريق المَرْزُبانيّ والحافِظ ابن الكُوفيّ ، تَنْتَهي إلى الحِبَريّ ، وسيأتي تعدادُها ، وهذا دليلٌ واضِحٌ على ارْتباط الكتابِ بالحِبَريّ دونَ مَنْ تَأخَّرَ عنه من الرُّواة .

مَعَ أنَّ كاتبي النُسْخَتين المُعْتَمَدَتين ، وكذلك الحسكانيُّ في ما نَقَلَهُ

---

(١) لاحظ النماذج (٢) و(٨).

بطريق المرزباني من روايات الكتاب ، صرّحوا بأنّه « جَمْع الحِبَري »[1] .

وبالرّغم مِمّا ذُكِرَ فإنّ أخي السيّد محمّد حُسَيْن الجلالي ذَهَبَ إلى احتمال أنْ يكونَ ما نُسِبَ الى المَرْزُبانيّ هُوَ عَيْنَ هذا الكتاب ، وأنّ الرجلَ لم يُؤلّفْ كتاباً آخرَ في الموضوع ذاتِه ، فقالَ : وَظَنّي اتّحادُ الكتابَيْن ، وأنّ الحِبَريّ جَمَعَهُ والمَرْزُبانيّ رَواهُ ، وأنّ نِسْبَةَ تأليف الكتاب الى المَرْزُبانيّ لا وجهَ لها ، لأنه راويةٌ ، كما صَرّحَ بهِ ابنُ النّديم في الفهرست ، وقالَ الحمويّ : أكثرُ رواياته بالإجازة ، لكنّه يقولُ فيها « أخْبَرَنا » .

وأضافَ : ولَوْ كانَ الكتابُ لَهُ لَذَكَرَهُ معاصِرُهُ ابنُ النّديم في الفهرست في جُمْلة مُؤلّفاته ، فَقَدْ تَرْجَمَ لَه ترجمةً وافيةً ، ودَعا له بالبقاءِ والعافية .

واحتمالُ أنْ يكونَ كلٌّ من الحِبَريّ والمَرْزُبانيّ ألّفَ مُسْتقِلاً في الموضوع بَعيدٌ ، وإنْ كانَ لا يَخْلو عن وجه[2] .

أقول : لَقَدْ عَرفتَ تَصْريحَ المُفَهْرِسين بأنّ لِلمَرْزُبانيّ تأليفاً في الموضوع اسْمُه « ما نَزَلَ من القرآن في أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلامُ » ولولا ذلك لكانَ لهذا الظّنّ مجالٌ ، لِما ذَكَرَه من الوجُوه ، مَعَ أنّها كُلّها مَخْدُوشَةٌ :

فكونُ أكثر رِواياتِه بالإجازة ، لا يَنْفي أنْ يكونَ من المُؤلّفين لِبَعْض الكُتُب ، إلاّ على الرأي القائِل بأنّ مشايخَ الإجازة هُمُ الّذينَ لا تأليفَ لَهُم ، وهُوَ رأيٌ ضَعيفٌ فَنّدْناهُ في كتابِنا « إجازَة الحَديث » .

وإنّما أوردوا ذِكْرَ ذلِك في ترجمته ، لمخالَفَتِه للاصْطِلاح في الأداءِ عَمّا

---

(١) لاحظ النماذج رقم (٥) و(٩) وشواهد التنزيل (ج٢ ص ٣٦٦).

(٢) تفسير الحِبَريّ الطبعة الأولى ، التقديم (ص٢٥).

تحمّلَهُ بالإجازة ، فاللازِمُ عليه أنْ يقولَ « حَدّثَنا » لأنَّ هذه اللَّفظة تُؤدّي التَّحمّلَ بالإجازة ، لا « أخبَرَنا » التي هِيَ لَفظةُ الأداء عِنْدَ التحمّل بالسماع أو القِراءة ، إلاّ إذا قَيَّدَها بقولِهِ « إجازةً » ، وهذا لا رَبْطَ له بكونه مُؤلِّفاً لِكتابٍ أوْ لا .

وامّا عدمُ ذِكْر ابن النديم ، كتاب « ما نَزَلَ . . . » في مُؤلَّفات المَرْزُبانيّ فلا دَلالة فيه إذْ أنَّ ابنَ النديم لم يَلْتَزِمْ في كتابه الإسْتيعابَ لمُؤلَّفات مَنْ يُتَرجِمُه ، أوْ لَعَلَّ المَرْزُبانيّ ألّفَ الكتابَ بعدَ تأليف الفهرست للنديم .

مَعَ أنَّ تَصْريحَ المُفَهْرِسين بأنَّ له كتاباً في الموضُوع كافٍ في الإثْبات .

ثُمَّ أيُّ مانِعٍ في أنْ يؤلِّفَ كلٌّ من الجِبَريّ والمَرْزُباني كتاباً في الموضُوع ، مَعَ أنَّ المُؤلَّفات فيه كثيرةٌ ، وخاصّةً في ذلك القَرْن ، كما ذَكَرْنا في قائمة المصادر الخاصّة لأسْباب النُزول .

ولقدْ أنصَفَ السيّدُ الأخ [illegible] مظنوناً فقطْ ، بَيْنَما نَرى السيد أحمد الحسيني جَزَمَ به فقال بهذا الصَدَد : وقدْ رواهُ المَرْزُبانيُّ عن الحافِظ ، وَنَعْتَقِدُ [!] أنّه لِوجُود هذا السَنَد في صَدْر النُسَخ عُدَّ هذا الكتاب من مؤلَّفات المَرْزُبانيّ ولم يَكُنْ له كتابٌ خاصٌ يُعالِجُ هذا الموضوع[1] .

ولمْ يُورِدْ ما يُؤدّي الى هذا الإعْتقاد من قريب أو بعيد .

ومن المُؤسِف أنَّ كتابَ المَرْزُباني غير موجُود في أيدينا لِمُقارنَتِهِ بكتاب الجِبَريّ هذا ، لكنّا ـ بِحَمْد الله ـ عَثَرْنا على بَعْض الروايات المَنْقُولة عن كتاب « ما نَزَلَ . . . » للمَرْزُباني ، ممّا لا أثَرَ له بنَصّه في كتاب الجِبَريّ ولا في شَيءٍ منْ رواياتِهِ ، وهِيَ :

---

(١) ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام (ص١٨).

١ ـ قالَ ابنُ شَهرآشوب : الحسكانيُّ في شواهد التنزيل[1] ، والمَـرْزُبانيّ في ما نَزَلَ من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلامُ : قـالَ أبو بَـرْزَة : دَعا لَنا رَسُـولُ الله صَلَّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ بالطَّهُور ، وعنـدَهُ عليُّ بنُ أبي طالِب ، فأخَذَ بِيَدِ عليٍّ ـ بعدَ ما تَطَهَّرَ ـ فألصقَها بِصَدْرِهِ ، ثُمَّ قالَ : « إنَّما أنتَ مُنْذِرٌ » ثُمَّ رَدَّها إلى صَدْرِ عليٍّ ، ثُمَّ قالَ : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[2] ثمّ قـالَ : أنتَ مَنارُ الأنامِ ورايَةُ الهُدَى ، وأمينُ القُرآنِ ، وأشهَدُ على ذلِكَ أنَّكَ كذلِكَ .

أقولُ : أوْرَدَهُ الحَسْكانيُّ في الشواهِد برقم (٤١٤) بقولِه : حَدَّثني أبُـو الحَسَن الفارِسيّ ، أبو مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الشَيْبانيّ ، أحْمَـد بن عليّ ابن زرين الباشي ، عَبْد الله بن الحرث ، إبراهيم بن الحَكَم بن ظَهير ، قالَ : حَـدَّثني أبي ، عن حَكيم بن جُبَيْـر ، عـن أبي بَـرْزَة الأسْـلَميّ[3] وأوْرَدَ الحديثَ .

أقولُ : الحديثُ يتعلَّقُ بتفسير الآية (٧) من سُورة الرَّعْـد رقم (١٣) وقد وَرَدَ في كتـاب الحِبَريّ هـذا حديثـان فيها بـرقم (٣٨) عن ابن عبـاس ، وبـرقم (٣٩) عن أبي بَرْزَة ، والـراوي عن أبي بـرزة فيـه هـو أبـو داود ، وحـديثُـه مختصر ، فلاحظ .

ومن هُنا ظَهَرَ الإختلاف بينَ ما وَرَدَ في كتاب المَرْزُباني مَعَ ما في كتاب الحِبَريّ .

٢ ـ روى الحِبَريُّ ، الحديثَ (٥٧) في تفْسيـر آية التَطْهير ، بإسْنادِه عن

---

(١) شواهد التنزيل (ج١ ص ٣٠١) وانظر تخريج الحديث (٣٩) فيما يلي .
(٢) الآية (٧) من سورة الرعد (١٣) .
(٣) كذا الصحيحُ وطُبِعَ في المَصْدَر (أبـو فَرْوة السُلمي) وهـو غَلَطٌ ، وانظر تخريج الحديث (٣٨) فيما يلي .

أبي الحَمْراء خادِمِ النبيّ صَلّى اللهُ عليْه وآلِهِ وَسَلّمَ .

وروى السيّدُ المَرْعَشِيُّ في الإحْقاق ، نَفْسَ الحديث عن المَرْزُبانيّ بِسَنَده الى أبي الحَمْراء . وبَيْنَ النَقْلَيْن اخْتلافٌ كبيرٌ ، مِمّا يَدُلُّ بوُضوح على تَعَدُّد الكِتابَيْن وقالَ السيّدُ المرعشيُّ ـ بعدَ إيراد الحديث ـ: وَنَقَلْنا من كتاب المَرْزُبانيّ بواسطة كتاب « المَناقِب » للعلاّمة الشيخ مُحَمّد بن عليّ بن حَيْدر المُقْري الكاشِيّ ، والنُسْخة مَخْطُوطة وهيَ من نَفائِس كُتُب الفَضائِل[1] .

٣ ـ الحديثُ (١٩) من كتابِنا هذا في نُزول الآية (٥٤) من سُورة النساء رقم (٤) قولُه تعالى : ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا ءاتَٰهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ الى آخِر الآية ، نَزَلَتْ في رَسُول الله صَلّى الله عليه وآله بما أعْطاهُ اللهُ من الفَضْل .

هكذا جاء الحديثُ في كتابنا ، ولكن روى ابنُ شَهرآشُوب في المَناقِب عن أبي الفُتوح الرازيّ ما ذَكَرَه أبو عَبْد الله المَرْزُباني بسَنَده عن الكَلْبيّ عن أبي صالِح في الآية : نَزَلَتْ في رَسُول الله صَلّى اللهُ عليهِ وَآلِهِ وفي عَليٍّ .

كذا نَقَلَهُ السيّدُ البَحْرانيُّ في كُتُبِه ، كما ذَكَرْناهُ في تَخْريج الحديث المذْكُور .

وَمِنَ الواضِح الإخْتِلافُ الشاسِعُ بَيْنَ مَتْنِ الحديث وكذا في الكتابَيْن ، سنده أَلَيْسَ ذَلِكَ دليلاً على تَعَدُّدِهِما ؟!

وأمّا ما يُلاحَظُ أحْياناً مِنَ الإتّفاق بَيْنَ المَنْقُول عن كتاب المَرْزُبانيّ ، وَبَيْنَ المَوْجُود في كتاب الحِبَريّ هذا ، فَمَنْشَؤُهُ ـ حَسَبَ اعْتِقادي ـ أنَّ

---

(١) إحْقاق الحَقّ (ج ص٥٢٩ ـ ٥٣٠).

المَـرْزُبانيّ وهُـوَ راوٍ لكتاب الحِبَـريّ ، قد أوْرَدَ جَميـع ما في كتـاب الحِبَـريْ بِسَنَده في كتابه الّذي ألّفه في الموضُـوع نفسـه ، وأضافَ عليه ما رَواه عن غيره بأسانيد أُخرىٰ .



(٢)

موضوع الكتاب

بين التفسير والعقائد :

إنّ هذا الكتابَ يتصدّى لأداء مُهمّةٍ مُزدوجةٍ في مجالِ المعارف الإسلاميّة :

١ ـ فمِنْ ناحيةٍ يُعْنى بالتفسير ، حيث أنّه يبيّنُ أسبابَ النُزول لآياتٍ قُرآنيةٍ ، وهذا الأسلوب في تفسير القرآن بل أقدم المَناهج المُلتزمَةِ في التفسير ، كما أنّ الكتابَ يُعتبر من أقدم المؤلّفات وهو على هذا المَنهَج .

٢ ـ ومِنْ ناحيةٍ أُخرى يُعنى بالعقائد ، حَيْثُ جَمعَ فيه الآياتِ النازلَة في حَقّ أمير المُؤمنينَ عليٍّ عليه السلامُ ، المُنبئة عن سامي مَقامِهِ وجليلِ مَنزلتِهِ .

وكتابُنا هذا مِنْ أوائِلِ الكُتُب المُؤلّفة في هذا المَوضوع ، فهو عَريقٌ في القِدَم من الناحية التراثيّة .

كما أنّ المَوضوعَ له أهميّةٌ بالِغة من الناحية العَقائديّة والفكريّة ممّا دَعا المُؤلّفَ الى التأليف فيه ، شأنَهُ شأنُ كِبارِ المُؤلّفين في عَصره .

وأعتقِدُ أنّ المُؤلّفَ قَدْ تنبّهَ إلى الخَطَر الناجم من استِمرار الصِراع بيْنَ فِرَقِ الأُمّةِ وطوائِفِها المُتشتّتة ، فَسعى بتأليفه هذا الى تأليف القُلوب ، فاستَغلّ عِلْمَهُ لِجَعْلِ حَدٍّ لذلك النِزاع المُستعْصِي .

إنَّ اللُّجوءَ الى هذا الشكْلِ من التأليف ، يُثمِرُ المَطْلوبَ ، لوَجْهَين :

أولاً : لأنَّ رَبْطَ قضيَّةٍ عقائديَّةٍ بالقُرآن ، إنَّما يُضفِي عليها قُدْسِيَّةً نابعةً من قُدْسِيَّةِ القُرْآن وكرامَتِه ، فالإستِدْلالُ بالآيةِ القُرآنيَّة على أمْرٍ مُتَنازَعٍ فيه يكونُ حاسِماً للنِزاع وقاطِعاً للخِلاف بالإجْماعِ من كُلِّ الفِرَق الإسْلاميَّة ، لإيمانِهِم بالقُرْآن والتِزامِهِمْ بِمَا يَدُلُّ عليه .

وثانياً : لأنَّ إيراد الأحاديث المُسْنَدة المُتَّصِلَة بالنبيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّمَ وأصْحابه الأتقِياء الكِرام وبطريق كِبار عُلماء الحديث ، والّتي تَدُلُّ على أفْضَليَّة الإمام وتَقَدُّمه ، يُؤدّي بِلا رَيْبٍ الى الإجْماع واتِّفاق الكَلِمَة ، ويكونُ بَياناً مُشْتَركاً مِن كُلِّ الفِرَق المُتَنازِعَة ، فكُلُّهم يَعْتَمِدُ على ذلك كحُجَّةٍ شَرْعِيَّةٍ .

وبذلِكَ يَجْتَمِعُ في هذا الكِتاب القُرْآنُ والسُّنَّةُ مَعاً على إثْبات إمامة الإمامِ وتَفْضِيلِه ، وَيَتَحَقَّقُ بذلِك أيضاً هدفُ المُؤلِّف من تأليفه وكَفَى بِهِ هَدَفاً سامِياً في تِلْكَ العُصُور الحالِكَة .

ولأجْلِ الوقوفِ على مَوضُوعِ الكِتاب ، وَمَعْرِفَةِ أهْدافِ المُؤلِّف في تأليفِهِ ، لا بُدَّ لَنا من بَيان أمْرين :

١ ـ مَعْرِفَة أسْبابِ النُزول ومصادِرِها وبيان أهمِّيّتِها عِلْمياً .

٢ ـ بيان الصِلَة بَيْنَ القُرْآن وبَيْنَ الإمام عليٍّ عليه السلامُ .

فنقولُ :

الأَمْرُ الأَوَّلُ

أَسْبَابُ نُزُولِ القُرْآن

(١) أهميّتُها

اهتمّ المُفَسِّرُون بذكرِ أَسْبابِ النُزولِ ، فَجعلوا معرفتها من الضَروريّات لِمَنْ يُرِيدُ فَهْمَ القُرْآن والوقوف على أسرارِه ، وأَكّدَ الأئمّةُ على هذا الإهْتمام ، فجعلَـهُ الإمـامُ أبو عَبْـد الله جَعفر بن محمّد الصادقُ عليه السلامُ من الأمـور التي لَوْ لَمْ يَعْرِفْها المُتَصدّي لمعرفة القرآن لم يكن عالِماً بالقُـرْآن ، فقالَ عليه السلامُ : إِعْلَمُـوا رَحِمَكُم الله أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَعْـرِفْ من كِتـابِ الله : النـاسِـخَ والمَنْسُوخَ ، والخَاصَّ والعامَّ ، والمُحْكَمَ والمُتَشابِهَ ، والرُخَصَ من العَـزائم ، والمَكّيّ من المَـدَنِيّ ، وأَسْبابَ التَنْـزِيل . . . ، فَلَيْسَ بعـالِم القُرْآن ، ولا هُـوَ مِنْ أَهْلِهِ[١] .

ومن هُنـا نَعْرِفُ سِـرَّ عِنايـة الإمام أمير المُؤْمنين عليٍّ عليه السلامُ بأَمْـر نُزُول القُرْآن ومَعْرفة أَسْبابه ومواقِعِه ، فقـد كانَ يُعْلِنُ دائمـاً عن عِلْمه بـذلك ، ويُصَرِّحُ باطِّلاعه الكامل على هذا القَبيل من المَعارف الإسْلاميّة :

ففي روايـة رَواها أبـو نُعَيْم الإصْـبهانيّ في « حِلْيـة الأَوْليـاء » عن الإمـام

(١) بحار الأنوار للمجلسي (ج٩٣ ص ٩) نقلاً عن تفسير النعماني .

عليٌّ عليه السلامُ أنّه قالَ : واللهِ ما نَزَلَتْ آيةٌ إلّا وقد علِمْتُ فيما أُنزِلَتْ ! وأَيْنَ أُنزِلَتْ ! إنّ رَبّي وَهَبَ لي قَلْباً عقُولاً ولِساناً سَؤُولاً[١].

وقال عليه السلامُ : واللهِ ما نَزَلَتْ آيةٌ في لَيلٍ أوْ نَهارٍ ، ولا سَهْلٍ ولا جَبَلٍ ولَا برٍّ ولَا بَحْرٍ ، إلّا وقد عَرَفْتُ أيَّ ساعةٍ نَزَلَتْ ! أو في مَنْ نَزَلَتْ ![٢].

وإذا كانَ أمرُ نُزول القُرآن ـ ومنه أسبابُه ـ بهذه المثابَة من الأهمِّيَّة عِنْد الإمام عليٍّ عليه السلامُ ، وهُوَ القِمَّةُ الشمّاءُ بيْنَ العارفينَ بالقُرآن وعُلومه ، بَلْ هُوَ مُعَلِّمُ القُرآن بعدَ النبيّ صَلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وَسَلّم ، كما في الحديث عن أَنَس بن مالك ، قالَ النبيّ : عليٌّ يُعَلِّمُ الناسَ بَعْدي من تأويل القُرآن ما لا يَعْلَمُونَ يُخْبِرُهُم . [شواهد التنزيل ج١ ص٢٩] .

وقالَ المُفَسِّرُ ابنُ عَطِيّة : «فأمّا صدرُ المفَسِّرين والمُؤَيَّدُ فيهم فَعَليُّ بنُ أبي طالب»[٣].

فإنّ أهمِّيَّة أسباب النُزول ومَعرفتها تكونُ واضحةً ، حيثُ تُعَدُّ من الشُروط الأساسيّة لمَنْ يُريدُ التعرُّفَ على القُرآن .

وقد أفْصَحَ عن ذلك الأعلامُ والمؤلّفون أيضاً :

قالَ الواحديُّ : إذ هِيَ [يعني الأسباب] أَوْلى ما يجبُ الوقوفُ عليها ،

---

(١) تأسيس الشيعة (ص٣١٨)، وسيأتي في نهاية هذا البحث ذكر أحاديث أُخرى بهذا المضمون .

(٢) تفسير الحبري ، الحديث (٣٦) ، شواهد التنزيل للحسكاني (ج١ ص٢٨٠)، وستتحدّث في خاتمة هذا البحث عن ارتباط الإمام بالقرآن .

(٣) المحرّر الوجيز (ج١ ص٨ ـ ٩) من مخطوطة دار الكتب المصريّة رقم (١٦٨) تفسير ، بواسطة البرهان للزركشي (ج١ ص٨) بتحقيق أبو الفضل إبراهيم .

فأَوْلى أنْ تُصْرَف العنايةُ إليها ، لامْتناع مَعْرِفة تفسير الآية وقَصْد سَبيلها دُونَ الوقُوف على قِصَّتِها وبيان نُزولها (١) .

وقالَ السيِّدُ العلاّمة الفاني : وأمّا وجْهُ الحاجة إلى شَأْن نُزول الآيات ، فلأنَّ الخَطَأ في ذلك يُفْضي الى اتّهام البَريء وتَبْرِئَة الخائِن ، كما نَرى أنَّ بعضَ الكُتّاب القاصِرين عن دَرْك الحقائِق ، يذكُرون أنَّ شَأْن نُزول آية تَحْريم الخَمْر إنَّما هُوَ اجْتماع عليٍّ عليه السلامُ مَعَ جَماعةٍ في مَجْلِس شُرْب الخَمْر ، مَعَ أنَّ التاريخَ يَشْهَدُ بكذْب ذلك ، ونَرى بعضَهم يقولُ : إنَّ قولَه تعالى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْري نَفْسَهُ ابْتِغاء مَرْضاةِ اللهِ﴾ إنَّما نَزَلَتْ في شأْن ابنِ مُلْجَم (٢) .

وقالَ الدكتور البوطي : لمعرفة أسباب نُزول الآيات أهميّة كُبرى في تجلية معانيها ، والوقوف على حقيقة تفسيرها . إذْ رُبَّ آية من القُرْآن يعطي ظاهرُها دلالاتٍ غير مقصودة منها ، فإذا وقفْتَ على مناسبتها وسبب نُزولها انحسَر عنها سبب اللَّبس وظهرتْ فيها حقيقةُ المعنى ومدى شُمولِه واتّساعه (٣) .

وقالَ الدكتورُ شوّاخ : نَزَلَ القرآنُ منجَّماً على النبيّ صلّى اللهُ عليه [وآلِه] وسلَّم حَسَبَ مُقْتَضيات الأُمور والحوادِث ، وهذا يَعْني أنَّ فَهْمَ كثير من الآيات القُرْآنية متوقِّفٌ على مَعْرفة أَسْباب النُّزول ، وهيَ لا تَخْرج عن كونِها مجرَّد قرائِنَ حَوْل النَّصّ ، وقَدْ حرَّمَ العُلماء المحقِّقون الإقدامَ على تَفْسير كِتاب اللهِ لِمَنْ جَهِلَ أَسْبابَ النُّزول .

---

(١) أسباب النزول للواحدي (ص٤) .

(٢) آراء سماحة السيّد العلاّمة الفاني (حول القرآن) (ص٢٩) .

(٣) من روائع القرآن (ص٤٠) .

ولذا كانَ الإقدامُ على تَفْسير كتاب الله تعالىٰ مُحَرَّماً على أُولئِكَ الَّذين يَجْهَلُون أسْباب النُّزول ويُحاوِلُون مَعْرفة مَعْنى الآيـة ، او الآيات دُونَ الـوقُوف على أسْبابِ نُزولها وقصّتها [1] .

وبلغَ اهتمامُ عُلماء القُرآن بأسْبـاب النُّزول إلى حَـدٍّ عَدِّه من أهمّ أنْـواع عُلوم القرآن .

فَجَعَلَهُ بُرهانُ الدين الزركشي أوّلَ الأنْواع في كتابه القَيِّم « البُرْهـان في علوم القُرْآن » .

وأفردَ له السيُـوطي « النوعَ التـاسعَ » من كتـابه القَيِّم « الإتْقـان في علوم القُرْآن » بعُنوان « مَعْرفة أسْبابِ النُّزول » .

وسنـأتي في الفِقْرة التـاليـة من هذا البَحث على ذِكْـر المَصـادر العـامّـة والخاصّة لهذا المـوضـوع .

وبـالرغم من الأهميـة البالغة لأسْباب النُّزول ، فقدْ عـارضَ بعضٌ هذا الإهْتمام ، مُسْتَنداً إلى أُمورٍ من الضروري عَرْضُها ثم تَقْييمُها :

الأمْرُ الأوّلُ : إنّه لا أثرَ لهذا العِلم في التَفسير :

قالَ السيُوطيّ : زَعَمَ زاعمٌ أنّه لا طائِلَ تحتَ هذا الفنّ [أي فنّ أسبـاب النّزول] لجريانِه مَجْرى التاريخ [2] .

وَمَعَ مُخالفة هذا الإدّعاء لما ذَكرهُ الأئمّةُ والعُلماءُ كما عَـرَفْنا تَصْـريحَهم بأنّ مَعْرفة أسْباب النُّزول ممّا يَلْزَمُ للمفسّر حيثُ لا يُمكِنُ الوقـوفُ على التفسير

---

(١) معجم مصنفات القرآن الكريم (ج١ ص٦ ـ ١٢٧).

(٢) الإتقان (ج١ ص ١٠٧).

بدونه ، بل يَحْرُم كما قيلَ .

فقد رَدَّ السيُوطي على هذا الزَعْم بقوله : وقد أخطأ في ذلك ، بَلْ له فَوائدُ :

منها : مَعْرفةُ وَجْهِ الحِكْمة الباعِثة على تَشْريع الحُكم .

ومنها : تَخْصيصُ الحكم به عندَ مَنْ يَرى أنَّ العِبْرَةَ بخُصوص السبَبَ .

ومنها : أنَّ اللَّفظ قد يكونُ عامّاً ، ويقومُ الدليلُ على تَخْصيصه ، فإذا عُرِفَ السَبَب قُصِر التَخْصيصُ على ما عدا صُورته ، فإنَّ دخُول صُورة السَبَب قطعيٌّ .

ومنها : دَفْع تَوهُّم الحَصْر [١] .

الأمرُ الثاني : إنَّ المورِدَ لا يُخصِّصُ :

واعتُرِضَ أيضاً : بأنَّ ما يُستفادُ من أسباب النُزول هو تَعْيينُ موارد أحكام الآيات وأسبابها الخاصّة ، ومن المعْلوم أنَّ ذلكَ لا يُمكن أنْ يُحدِّدَ مداليلَ الآيات ولا يُخصِّصَ عمومَ الأحكام ، وقد عنونَ علماءُ أُصول الفِقْهِ لهذا البحْث بعنوان : « إنَّ المورِدَ لا يُخصِّصُ الحُكْمَ » .

قالَ الأُصوليُّ المقدسيُّ : إذا وردَ لفظُ العموم على سَبَبٍ خاصٍّ لم يَسْقُطْ عمُومه ، وكيفَ يُنْكَرُ هذا ، وأكثرُ أحْكام الشَرْع نَزلَتْ على أسْبابٍ كنُزول آية الظِهار في أوْس بن الصامِت ، وآية اللِّعان في هِلال بن أُميّة . وهكذا [٢] .

---

(١) المصدر السابق (ج١ ص ٧ - ١٠٩).

(٢) روضة الناظر وجنّة المناظر لابن قدامة المقدسي (ص٥ - ٢٠٦)، وانظر الإتقان للسيوطي (ج١ ص ١١٠).

والجوابُ عنه أوّلاً : إنّ البحثَ الأُصوليَّ المذكور لا يمسُّ المُهِمَّ من بحث أسباب النّزول ، لأنّ البحثَ الأُصوليَّ يتوجّهُ إلى شُمول الأَحْكام المطروحةِ في الآيات لغير مواردها ، وعدم شُمولها ، فالبحثُ يعودُ إلى أنّ الآيةَ هل تَدُلُّ على الحُكْمِ في غير موردها أيضاً كما تَشْمَلُ موردَها ، أَوْ لا تَشْمَلُ إلّا موردَها دونَ غيره ؟

ففي صورة الشُمول لغير موردها أيضاً ، يُمْكِنُ الإستدلالُ بظاهرها الدالّ بالعموم اللفظيّ على الحُكْمِ في غير المورد .

وأمّا بالنسبة الى نَفْسِ المورد فلا بحثَ في شُمول الآية له ، فإنّ شُمولَ الآية له مقطوعٌ به ومجزومٌ بإرادته ، بدلالة نَصِّ الآية ، وهيَ قطعيّةٌ لا ظنّيّة ؛ حيثُ أنّ الموردَ لا يكون خارجاً عن الحُكْم قطعاً ، لأنَّ إخراجَه يَسْتلزِمُ تخصيصَ المورد ، وهو من أشنع أشكال التخصيص وفاسدٌ بإجْماع الأُصوليّين .

قالَ المقدسيُّ في ذيل كلامه السابق في حديثٍ له عن الآيات النازلة للأحكام في الموارد الخاصّة ، ما نصُّه : فاللفظُ يتناوَلُها [أي الموارِدَ الخاصّة] يقيناً ، ويتناوَلُ غيرَها ظنّاً ، إذ لا يُسْأَلُ عن شيءٍ فيَعْدِلُ عن بيانه إلى غيره ... فنقلُ الراوي للسبب مفيدٌ ليُبَيِّنَ به تناوُلُ اللفظ له يقيناً ، فيُمْتَنَعُ من تخصيصه [١] .

وقالَ السيوطيُّ : إذا عُرِفَ السببُ قُصِرَ التخصيصُ على ما عدا صُورته ، فإنّ دخولَ صورة السَبب قطعيٌ وإخراجُها بالإجتهاد ممنوعٌ كما حَكَى الإجْماعَ عليه القاضي أبو بكر في « التقْريب » ولا ألتفاتَ إلى من شذَّ فجوَّزَ

---

(١) روضة الناظر (ص٢٠٦).

ذلك [١] .

إذنْ ، لا تسقطُ فائدةُ معرفة أسباب النُزول من خِلال البَحْث الأُصوليّ المذكور ، بل تتأكَّدُ .

وثانياً : إنّ الرجوعَ إلى أسباب النُزول قد لا يرتبطُ ببحْث العُموم والخُصوص في الحُكْم ، وإنّما يتعلّقُ بفَهْم معنى الآية وتَشْخيص حُدود موردها وتحديد الحكم نفسِه من حيثُ المفْهوم العُرفيّ ، لا السَعَة والضِيق في موضوعه كما أُشيرَ إليه سابقاً ، ولنَذْكُر لذلك مِثالاً :

قالَ اللهُ تباركَ وتعالى : ﴿إنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ ، فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ سُورة البقَرة (٢) الآية (١٥٨) .

قال السيُوطيُّ : إنّ ظاهرَ لَفْظها لا يقتضي أنَّ السَعي فَرْضٌ ، وقدْ ذَهَبَ بعضُهم إلى عَدَم فَرْضيّته ، تمسّكاً بظاهرها [٢] .

وَوَجْهُ ذلك أنّ قولَه تعالى : ﴿لا جُنَاحَ﴾ يَدُلُّ على نَفْي البَأْس والحَرَج فَقَطْ ، ولا يَدُلُّ على الإلْزام والوجُوب ، فإنَّ رَفْعَ الجُناح لا يَسْتَلْزِمُ الوجُوب لكونه أعمَّ منه ، فكُلّ مُباحٍ لا جُناحَ فيه ، والواجبُ ـ أيضاً ـ لا جُناحَ فيه ، لكنَّ فيه إلزامٌ زيادةً على المُباح ، ومن الواضِح أنَّ العامَّ لا يَسْتَلْزِمُ الخاصَّ .

لكنّ هذا الإستدلال بظاهِرِ الآية مردودٌ ، بأنَّ ملاحَظَة سَبَب نُزولها يكشِفُ عن سِرّ التَعْبير بـ﴿لا جُنَاحَ﴾ فيها ، وذلك : لأنَّ أهْلَ الجاهِليّة كانُوا

---

(١) الإتقان (ج١ ص١٠٧).

(٢) المصدر السابق (ج١ ص١٠٩).

يَضَعون صَنَمين على الصفا والمروة ، ويتمسَّحُون بهما لذلك ، ويُعظِّمونَهما ، وكانَ المسلمون بعدَ كَسْرِ الأَصْنام يَتَحَرَّجُون من الإقْتراب من مواضع تلك الأَصْنامِ تَوَهُّماً لِلحُرْمة ، فَنَزَلَتْ الآيةُ لتقولَ للمسلمين : إنَّ المواضعَ المذكورة هيَ من المشاعِر التي على المسلمين أن يَسْعَوا فيها فإنَّها من واجبات الحَجِّ ، وأمَّا قولُه تعالى : ﴿لا جُناحَ﴾ فهوَ لدفْع ذلك التَحرُّج المُتوهَّم .

فهذا الجوابُ يبتني على بيان سَبَب النُزول كما أَوْضَحْنا ولا يَمسُّ البحثَ الأُصوليَّ المذكورَ بشيءٍ .

وقد أوردَ السيوطيُّ في « الإتقان » أمثلةً أُخرىٰ ، مِمّا يَعْتَمِدُ فهمُ الآيات فيها على أَسْباب النُزول[١] .

وثالثاً : إنَّ هذا البحثَ الأُصوليَّ إنَّما يَجْري في آيات الأَحْكام كما يَظْهَرُ من عنوانهم له ، دونَ غيرها ، وسيأتي مزيدُ توضيحٍ لهذا الجواب فيما يلي .

وقد أثارَ ابنُ تيميَةَ شُبْهةً حولَ أهميَّة أسْباب النُزول تعتمِدُ على أساس هذا الإعتراض ، ملخّصُها : أنَّ نُزولَ الآيةِ في حَقِّ شَخْصٍ ـ مثلاً ـ لا يدُلُّ على اختصاص ذلك الشَخْص بالحُكْم المذكور في الآيةِ ، يقولُ : قد يَجيءُ ـ كثيراً في هذا الباب ـ قولُهم : « هذه الآية نَزَلَتْ في كذا » لا سيَّما إذا كانَ المذكور شَخْصاً كقولهم : إنَّ آيةَ الظِهار نَزَلَتْ في امْرأة ثابت بن القَيْس ، وإنَّ آيةَ الكَلالة نَزَلَتْ في جابر بن عَبْد الله .

قالَ : فالّذين قالُوا ذلك ، لم يَقْصِدوا أنَّ حُكْمَ الآية يختَصُّ بأُولئك الأَعْيان دونَ غيرهم ، فإنَّ هذا لا يقولُه مسلمٌ ولا عاقلٌ على الإطْلاق ،

---

(١) المصدر نفسه (ج١ ص٨ ـ ١٠٩).

والناسُ ـ وإنْ تنازعوا في اللَّفظ العامّ الوارد على سَبَب ، هَلْ يَخْتَصُّ بِسَبَبِه ؟ ـ فلمْ يَقُلْ أحدٌ : إنْ عُموماتِ الكتاب والسُّنّة تَخْتَصُّ بالشَّخْص المُعَيَّن ، وإنّما غايةُ ما يُقالُ إنّها تَخْتَصُّ بنوْعِ ذلك الشَّخص ، فتعُمُّ ما يُشْبِهُهُ .

والآيةُ التي لها سببٌ معيّن ، إن كانَتْ أمْراً أو نَهْياً ، فهيَ مُتَناوِلَةٌ لذلك الشَّخْص ولغيره ممّن كانَ بمنزلته ، وإن كانَتْ خبراً بِمَدْحٍ أو ذَمٍّ ، فهيَ متناوِلةٌ لذلك الشَّخْص ولمن كانَ بمنزلته [١] .

والجوابُ عن هذه الشُّبْهَة :

أوّلاً : إنّ ما ذكَرهُ من « لُزوم تَعْميم الحُكْم ، وعدم قابليّة الآية للتخْصيص بشَخْصٍ معيّنٍ » إنّما يَتمُّ على فَرْضين :

١ ـ أن يكونَ الحُكْمُ الواردُ في الآية شرعيّاً فقهيّاً .

٢ ـ أن يكونَ لَفْظُ الموضوع فيها عامّاً .

وهذانِ الأمران متوفّران في الأمثلة التي أوردَها ، كما هو واضح .

أمّا إذا كانَتِ الآيةُ تدُلُّ على حُكْمٍ غير الأحكام الشرعيّة التكليفيّة أو الوَضْعيّة ، أو كانَ الموضوعُ فيها بلَفْظٍ خاصٍّ لا عُمومَ فيه ، فإنَّ ما ذَكَرهُ من لُزوم التَّعميم وامْتناع التَّخصيص ، باطلٌ .

توضيحُ ذلك : إنّ البَحْث عن أسْباب النُّزول ليس خاصّاً بآيات الأحْكام ـ وهيَ الآياتُ الخَمْسمائةُ المَعْروفةُ ـ بَلْ يَعمُّ كلَّ الآيات بما فيها آيات العقائد والقصص والأخْلاق وغيرها ، ومن الواضح أنَّ من غير المَعْقول

---

(١) المصدر نفسه (ج١ ص ١١٢).

الإلتزام بعُموم الأحْكام الواردة فيها كلّها .

مثلاً : قِصّةُ موسى وفِرْعَون وبني إسْرائيل ، بما لَها من الخُصوصيّات المتكرّرة في القُرآن ، لا مَعْنى للإشْتراك فيها ، فهيَ قَضيّةٌ في واقِعةٍ إنّما ذُكِرَتْ للإعْتبار بها ، ويُسْتفادُ منها في مجالاتها الخاصّة .

وكذلك إذا كانَ الموضُوعُ خاصّاً لا عمومَ فيه ، فإنّ القَوْلَ بإشْتراك حُكْم الآية بينهُ وبينَ مَنْ يشبَهُهُ ، شَطَطٌ من القَوْل . قالَ السيوطيّ في آية نَزَلَتْ في مُعَيّنٍ ولا عمومَ للفظها : إنّها تُقْصَرُ عليه قَطْعاً ـ وذكر مثالاً لذلك ، ثُمّ قالَ ـ : ووَهِمَ من ظَنّ أنّ الآيةَ عامّةٌ في كلّ من عَمِلَ عمَلهُ ، إجراءً له على القاعِدة ، وهذا غلطٌ ، فإنّ هذه الآية ليسَ فيها صيغة عُموم[1] .

وقوله تعالى : ﴿إنّ شانِئكَ هوَ الأبتر﴾ سُورة الكَوْثَر (١٠٨) الآية (٣)، فإنّها نَزَلَتْ في العَاصِ الذي كان يعيّر النبيّ صلّى الله عليه وآلِهِ وسَلّم ، بعَدَم النّسْل والذُرّيّة ، فعَبّرتْ عن ذَمّهِ وحَكَمَتْ عليه بأنّهُ هُوَ الأبْتَرُ ، وباعتْبار كَون الموضوع « شانِىءَ النّبيّ صلّى الله عليه وآلِهِ وسَلّم » فهوَ خاصٌ معيّنٌ ، وهذا يُعرَفُ من خِلال المراجعة إلى سَبَب النُزول ، فهَلْ القولُ باختصاص الحُكْم في الآية بذلك الشّخص فيه مخالفة للكتاب أو السنّة ، حتّى لا يقولُ به مسلمٌ أو عاقلٌ ! كما يدّعيه ابنُ تيميّة .

لكنّه خَلَطَ بينَ هذه الموارد ، وبينَ ما مَثّلَ به من موارد الحُكْم الشَرْعي بلفظٍ عامّ ، فاسْتَشْهَدَ بِتِلْكَ على هَذِهِ ، وهذا من المُغالطة الواضحة .

ونُجيبُ عن الشُبْهة ، ثانياً : بأنّ الآيةَ لو كانَتْ تدلُّ على حُكْمٍ

---

(١) المصدر نفسه (ج١ ص١٢ ـ ١١٣).

شرعيٌّ ، وكان لفظُ الموضوعِ فيهما عاماً إلاّ أنّا عَرفْنا من سبَب النُزول كَون موردها شَخْصاً مُعَيّناً باعْتباره الوحيد الذي صَدَقَ عليه الموضوعُ العامّ ، أو كانَ الظرفُ غيرَ قابلٍ للتكرار ، فإنَّ مِنَ الواضح أنّ حُكْمَ الآية يكونُ مُخْتصّاً بذلك الشّخص وفي ذلك الظرف ، ولا يمْكِنُ القولُ باشْتراك غيره معه .

مثال ذلك ، قولُه تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ . .﴾ سُورة المُجادلة (٥٨) الآية (١٢) .

فإنَّ موضُوع الآية عامٌ ، نُودي بها كُلُّ المُؤمنين ، والحُكْمُ فيها شَرْعيٌّ وهُوَ وجوبُ التَصَدُّق عندَ مُناجاة النبيّ صلّى الله عليه وآلِهِ وسَلّمَ ، لكنَّ هذا لا يَمْنَعُ من اخْتصاص الآية بشَخْصٍ واحدٍ ، فعند المراجعة الى أسْباب النُزول نَجِدُ أنَّ الإمامَ عليّاً عليه السلامُ كانَ هُوَ العامِلَ الوحيدَ بهذه الآية ، حيثُ كانَ الوحيدَ الذي تَصَدَّقَ وناجَى الرسُولَ صلّى اللهُ عليه وآله ، ونُسِخَتْ الآية قبلَ أنْ يَعملَ بها غيرُه من المُسلمين .

فَهَلْ يصحُّ القولُ بأنَّ الآية عامّةٌ ، وما مَعْنَى الإشْتراك في الحُكْم لو كانَتْ الآيةُ منسوخةً ؟ وهَلْ في الإلْتزام باخْتصاص الآية مخالَفةٌ للكتابِ والسنّة ؟ .

وإذا سأَلَ سائِلٌ عن الحِكْمة في تَعْميم الموضُوع في الآية ، مَعَ أنَّ الفَرْدَ العامِلَ مُنْحَصِرٌ ؟ .

فَمِنَ الجائِز أنْ تكونَ الحِكْمَةُ في ذلك بيانُ أنْ بلوغَ الإمام عليه السلامُ الى هذه المقامات الشَريفة كانَ بِمَحْض اخْتياره وإرادته ، من دُون أنْ يكونَ هناكَ جَبْرٌ يَسْتَدْعيه أوْ أمرٌ خاصٌ به ، وإنّما كانَ الأمْرُ والحُكْمُ عاماً ، لكنّه

أَقْدَمَ على الإطاعة رغبةً فيها وحُبّاً للرّسُول ومُناجاتِه ، وأحْجَمَ غيرُهُ عَنْها ، مَعَ أنَّ المجَالَ كانَ مفسوحاً للجَميع قَبْلَ أنْ تَنْسَخَ الآيةُ ، فبالرَغْم من ذلك لم يَعْمَلْ بها غيرُه .

ولا يُمْكِنُ أن يُفَسَّرَ إقْدامُهُ وتقاعُسُهم إلاّ على أساس أفضليّتِهِ عليهم في العِلْم والعَمَل ، وتأخُّرهم عنه في الرُّتْبة والكَمال .

وبِمثْل هذه الحِكْمة يُمْكِنُنا أنْ نُوجّهَ افْتِخار الإمام عليهِ السلامُ بكَونه العاملَ الوحيدَ بهذه الآية .

فقد رَوى الحِبَريُّ في تفسيره[1] بسنده ، قالَ : قالَ عليٌّ : آيةٌ مِن القُرآن لَمْ يَعْمَلْ بها أَحَدٌ قَبْلي ، ولا يَعْمَلُ بها أَحَد بَعْدي ، أُنْزِلَتْ آيةُ النَّجوىٰ [الآية (١٢) من سُورة المجادلة (٥٨)] فكانَ عِنْدي دِينارٌ فبِعْتُه بعَشَرة دَراهِمَ ، فكُنْتُ إذا أَرَدْتُ أنْ أُناجيَ النبيَّ صلّى اللهُ عليهِ تَصَدَّقْتُ بدِرْهَم حَتّى فَنِيَتْ ثُمّ نَسَخَتْها الآيةُ التي بَعْدَها : ﴿فإنْ لَمْ تَجِدُوا فإنّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[2] .

---

(١) تفسير الحبري ـ بتحقيقنا ـ الحديث (٦٥) (ص ٣١٤) من الطبعة الثانية هذه .

(٢) ذُكِرَ هذا الحديث مرفوعاً عن عليّ عليه السلام في عِدّة من التفاسير والمصادر الحديثيّة مثل : تفسير القرطبي (١٧/ ٣٠٢) ، وابن جرير (٢٨/ ١٥)، وابن كثير (٤/ ٣٢٧)، ومثل : كَنْز العُمّال (٣/ ١٥٥) ، ومناقب ابن المغازلي (ص١٤ وص٣٢٥)، وكفاية الطالب للكنجي (ص١٣٥)، وأحكام القرآن للجصّاص (ج٣ ص٥٢٦)، والدرّ المنثور (٦/ ١٨٥).

ورواه في الرياض النضرة للطبري (٢/ ٢٦٥) عن ابن الجوزي في أسباب النزول ، وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص٢٧٦)، وانظر: جامع الأصول للجزري (٢/ ٢ ـ ٤٥٣)، وفتح القدير (٥/ ١٨٦).

نقلنا هذه التخريجات عن تفسير الحبري ، تخريج الحديث (٦٥).

ولا بدَّ من الوُقوف عندَ اعتراض ابن تيميّة على أهميّـة أسْباب النُـزول ، لِنُذَكّرَ بأنّه إنّما أثارَ هذه الشُبْهةَ محاولَةً منه لتَقْويض مـا اسْتَدَلَّ بـه مُعارِضُـوه ، حيثُ استَدَلّوا بنُزول الآيات في أهْـل البَيْت عليهم السلامُ بـدلالاتها الـواضحة الناصَّةِ على فَضْلهم وأحقيّتهم لمقام الوِلاية على الأمّة ، والخِلافة عن الرسُول صَلّى اللهُ عَلَيهِ وآلِه وسَلَّمَ في قِيادة المُسْلمين .

وحيثُ لم يكُنْ لابن تيميّة طريقٌ للتشكيك في أسانيـد الروايـات الدالَّـة على نُزولها في فَضْـل أهْل البَيْت عليهم السـلامُ ولا سَبيلَ للنِقـاش في دلالتها على المطلُوب ، عَمَدَ إلى إثارة مثْل هذه الشُبْهة بـإنكار أهميَّـة أسْباب النُـزول عُمـوماً ، والتشْكيـك في إمْكان الإسْتفـادة منها في خُصـوص الآيـات النـازلـة بحقّهم عليهم السـلامُ ، مُتّبعاً هـواهُ ، وراكباً حِقْـده الطائفيّ ضـدَّ أهْـل البيت عليهم السلام . ولكنَّ الحقَّ أحقُّ أن يُتَّبع .

الأمْرُ الثالث :

وحـاوَلَ بعضُ العُلماء التقليـل من أهميّة أسْبـاب النُـزول ، اسْتنـاداً الى حديث رُوِيَ عن الإمام الصادق عليه السلامُ ، إليك نَصُّه :

روى الكلينيُّ بإسْناده عن عُمَـرَ بن يزيـد قالَ : قُلْتُ لأبي عبـد الله عليه السلامُ : ﴿الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ [الآية ٢١ من سُورة الرعد ١٣] .

قـالَ : نَزَلَتْ في رَحِم آل مُحَمَّـدٍ عليهِ وآلِـهِ السـلامُ ، وقـدْ تكُـونُ في قَرابَتِك ، ثُمَّ قالَ : فلا تكُونَنَّ مِمَّنْ يقولُ للشَيْءِ إنّه في شَيْءٍ واحِدٍ[1] .

---

(١) الكافي ، كتاب الإيمان والكفر ، باب صِلَة الرحِم ، الحديث (٢٨) ونقله في مرآة الأنـوار (ص٣)، لكنَّ الشيخَ حَسَن بن الشيخ علي بن عبد العـالي الكَرَكيّ العـامِليّ في (أطـايب

فقد احتملَ الشيخُ حَسَنُ الكركيُّ العامليُّ فيه أنْ يكونَ الامامُ عليه السلامُ أشارَ بذلك الى (أنّه لا عِبْرَةَ بخُصوص سَبَب النُزول ، وإنَّما العِبْرَةُ بعُموم اللَّفظ)[1].

توضيحُ كلامه : أنّ مرادَ الإمام عليه السلامُ بالشيْء في قوله ﴿لا تكُونَنَّ ممَّن يقولُ للشيْء . . .﴾ هُوَ لَفْظُ العامّ الدالّ بعُمومه على جميع الأفراد ، فالإمامُ عليه السلامُ يقولُ لا يجوزُ حَمْلُ العام على شيْء خاصٍ واحدٍ ، لأنَّ الأَصْلَ الظاهِرَ مِنَ اللفظ هُوَ العُموم ، ولا يُحْمَلُ على إرادة الخاصّ إلاّ بدليل وقرينةٍ واضِحةٍ .

وأمّا الموردُ الخاصُّ الّذي وردَتْ الآيةُ فيه فلا يُوجِبُ خُصوصيّةً ، في العام ، ولا يَسْتَدْعي حَصْر مدلُول الآية به ، فالآيةُ وإنْ نَزَلَتْ في رحم آل مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عليهِ وعليهم ، إلاّ أنّها تشملُ كلّ الأرحام والقرابات فَتَجِبُ صِلَتُها ، ولا تَخْتَصُّ بهم .

لكن هذا الإحتمال مَرْفُوضٌ ، لوجوه :

الأوّلُ : إنّ ما ذُكِرَ لو تَمَّ كانَ منافياً للالْتزام بأهميّة أسباب النُزول ، التي مَرَّ التأكيدُ عليها ، وقدْ عَرَفْنا اهْتمام الائمّة عليهم السلامُ بها ، إذْ معَهُ لا يَبْقى مجالٌ للاسْتفادة من تَعْيين أَسْباب النزول .

الكلم في بيان صِلَةِ الرحِم (ص٢٠ ـ ٢١) نقله عن الكُلينيّ ، بإسْناده عن ابن أبي عُمَيْر ، وقال بعدَ إيْراد الحديث : رَوى ـ أيضاً ـ بإسْناده عن أبي بَصير عن أبي عَبْد الله عليه السلام ، وبإسْناده عن مُحَمَّد بن فضيل الصَيْرفي عن الرضا عليه السلام مثله أيضاً .

(١) أطائب الكلم (ص٣٠) .

الثاني : إنَّ الآيةَ المذكورة لم تَنْزِلْ في خُصوص رَجم آل محمَّد صَلَّى اللهُ عليه وعليهم ، وإنَّما طُبِّقَتْ عليهم باعْتبارهم قَرابة النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وآلِه وسَلَّمَ الذي لَهُ حَقُّ الأُبُوَّةِ عَلَىٰ الأُمَّة ، وقَدْ جَعَلَ المودَّةَ في قُرباه أَجْراً لرسالته في قوله تَعالىٰ : ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ .

فلا تكونُ نَقْضاً على المواردِ التي صُرِّحَ فيها بِنُزُول الآيات على أسْبابٍ خَاصَّة .

والظاهر أنَّ الذي دَعا الشيخَ الكركيَّ إلى تَصوُّر ارْتباط هذا الخَبَر بموضُوع سَبَب النُّزول ، هو قولُ الإمام عليه السلامُ : (نَزَلَتْ في رَجم آلِ مُحَمَّدٍ) .

فإنَّ اسْتعمال الحَرْف (في) ظاهر في سَبَب النزول كما سيأتي ولكنْ من الواضِح أنَّه لم يُسْتَعملْ هُنا في ذلك ، وإنَّما يُرادُ به دُخولُ المورد في حُكم الآية ، بقَرينة عدم دلالة [illegible] الأخبار على أنَّ ذلك هو سَبَبٌ لنُزولها بالمَعْنى المُصْطَلح .

الثالثُ : إنَّ اللَّفظ إذا كان عامّاً ، ولكن عُلِمَ إرادَة الخاصِّ منه سواءٌ من جِهة التصريح بإرادة خُصوصه ، أوْ لانْحصاره به ـ فلا بُدَّ من الإعْراض عن العُموم وإرادة الخُصوص ، فقد يكونُ التصريحُ بِسَبَب النُّزول قرينةً على نَفْي العُموم ، فيكونُ الحُكم في هذا الخَبَر على إطْلاقه غيرَ صحيح .

والحقُّ أنَّ مُرادَ الإمام عليه السلامُ في هذا الخبر ليس ما ذُكِرَ .

بَلْ مرادُ الإمام عليه السلام من (الشَّيْء) هو الحُكْم الإلهيُّ الواردُ في الآية ، سَواءٌ كان حُكْماً شَرْعياً ـ وَضْعياً أوْ تكليفيّاً ـ أمْ كانَ عقائديّاً أو أخلاقيّاً ، فإنَّ جميعَ الأحكام ـ بموجب حِكْمة وَضْعِها وعِلَلِها الواقعيَّة ـ لا

يُمكِنُ أن تكونَ خاصّةً بموردٍ واحدٍ ، بَلْ إذا وردَتْ في موردٍ فلا بُدَّ أنْ تكونَ سائرُ الموارد المشابِهة لها ، مشاركةً لها في الحُكم ، كما هُوَ واضح .

وهذا هو المرادُ من الأخبار الأُخرى التي تُؤكّدُ على أنَّ القُرآن حيٌّ لم يَمُتْ ، وإليك بعض نصوصها :

١ ـ عن أبي بصير ، عن الصادِقِ عليه السلامُ قال :

(. . . ولو كانتْ إذا نزلتْ آيةٌ على رجلٍ ، ثم ماتَ ماتَتْ الآيةُ ، لماتَ الكتابُ ، ولكنّه حيٌّ يجْري فيمن بَقِيَ كما جَرَى فيمن مَضَى) .

٢ ـ وعن عَبْد الرحيم القَصير ، عن أبي جَعْفر عليه السلامُ ، أنّه قالَ في قوله تعالى : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ عليٌّ الهادي ، ومِنّا الهادي .

فقلتُ : فأنتَ ـ جُعلتُ فِداكَ ـ الهادي ؟

قالَ : صَدَقْتَ ، القرآنُ حيٌّ لا يموت ، والآيةُ حَيّةٌ لا تَموتُ ، فلو كانَتْ الآيةُ إذا نَزَلَتْ في الأقوام وماتُوا ماتَتْ الآيةُ ، لماتَ القرآن ، ولكنْ هِيَ جاريةٌ في الباقِين ، كما جَرَتْ في الماضين .

٣ ـ وقال عَبْدُ الرحيم ، قالَ أبو عبد الله عليه السلام :

إنَّ القُرآن حَيٌّ لَمْ يَمُتْ ، وإنّه يَجْري كما يَجْري اللّيل والنّهارُ ، وكما تَجْري الشَمْسُ والقَمَرُ ، ويَجْري على آخِرنا كما يَجْري على أوّلنا[١] .

إنّ هذه الأخبارَ تَحْتوي على أمرين يُمْكِنُ على أساسِهما الوُصولُ الى المَعْنى الصحيح المراد بها :

---

(١) مرآة الأنوار (ص٥) .

١ ـ أنّ القُرْآن حَيٌّ لا يَمُوتُ .

٢ ـ أنّ القُرْآنَ يَجْرِي في الباقِين كما جَرَى في الماضين .

والمرادُ أنَّ أحْكام القُرْآن ، سَواءُ الأَحْكامُ الشرعيّة ـ فرعيّةً أو تكليفيّةً ـ أمْ الأَحْكامُ الاعتقاديّة والأخلاقية ، مُسْتَمِرّةٌ في النفوذ ، ولا تَتَعَطَّلُ ، مَهْما تَغَيَّرَتْ الظُّرُوفُ والمواردُ ، وهذا مَعْنى حَياتها ، ولو تَقَيَّدَتْ بالموارد التي نَزَلَتْ فيها لتَعَطَّلَ القُرْآنُ وماتَ .

وكذلكَ يكونُ القُرْآن جارياً على كلّ الموارد الأُخْرىٰ وقابِلاً للتَطْبِيق كما جَرَى على المورد الأوّل وطُبِّقَ عَلَيْه .

والسِرُّ في ذلك أنّ المواردَ الخاصَّة للأحْكام إنّما هيَ ظُروفٌ ومناسباتٌ لوُرود الحُكْم فَقَطْ ، وأمّا الحِكْمَةُ في تَشْريعها والعِلّةُ لوضعها فإنّما هيَ المفاسدُ والمصالحُ الباعثةُ على تَشْريعها ووضعها ، ومن الواضح أنّها تدورُ مَدارَ عِلَلِها لا مواردها ، فلا بدّ من تَعْميمها لجميع ما يَصْلُح للإنْطباق عليها ، دائماً وأبداً ، وهذا هو مَعْنى حياة القُرْآن وجريانه .

وإن جُعِلَتْ هذه الأخْبار دليلاً على شيْءٍ ، فلا بُدَّ أنْ تكونَ دليلاً تامّاً على اشْتِراك الباقين مع الماضين من المكلّفين في الأحْكام الشَرْعيّة الإلٰهيّة .

وأمّا دلالتُها على عدم الإلْتزام بخصُوص أسْباب نُزول الآيات ، فلا نَلْتَزِمُ به أصْلاً ، حيثُ أنّا ذكرنا : أنّ تَخْصيص الأسْباب للآيات إنّما هو في غير موارِد الأحكام .

وقد ظَهَرَ بما ذكرنا عدمُ ارْتباط هذه الأخْبار ببَحْثِ (البُطون المُتَعدِّدَة للقُرْآن) .

سواءٌ جعلْنا (البُطونَ) على أساس تَعَدُّد التَّطْبيقات المُخْتلفة كما يَظْهَرُ من العلاّمة المفسِّر السيِّد أبي الحَسَن العامليِّ الفُتونيِّ ، حيثُ قالَ في تَوْجيه هذه الأخْبار : صَراحةُ هذه العبارة في انْطباق مفاد القُرْآن على أهْل كلِّ زَمانٍ واضِحةٌ ، إذْ حاصِلُ المَعْنى أنَّ ما يَعْلَمُه الراسِخُون في العِلْم مِن بُطون القُرْآن وتأويلاتِه لا بُدَّ من وُقوع كلٍّ منها في وَقْتٍ وجريانه في أوانه تَدْريجاً[١] .

وذلكَ : لأنَّ المرادَ بجَريانه ، إنّما هو جَريانُه وَتَطْبيقُه المَفْهومُ للناس ، كما كانَ في أوَّل أمْرِه على الموارد التي نَـزَلَ فيها ، فلا بُدَّ أن تكونَ تطبيقاتُه المُسْتَقْبَليّةُ بنفس المُسْتوى الذي كانَتْ عليه تَطْبيقاتُه الماضية .

وأما التطبيقاتُ الخاصَّة بأهْل الرُّسوخ في العِلْم فهيَ خارجَة عن مداليل هذه الأخْبار ، لأنّها غير مَقْدورة للمعرفة .

كما أنَّ المرادَ بحياة القُرْآن هي حياتُه المَلْموسةُ وذلكَ بالتعامُل مع آياته والأخْذ منها ، وذلكَ لا يَتَحقَّقُ في مثل المَفْروض من التَطْبيقات الخَفيَّة الخاصّة بالراسِخين في العِلْم ، حيثُ أنَّ ذلكَ لا يُسمّى عندَ العُرفِ (إحْياءً للقُرْآن) .

أمْ جَعَلْنا (البُطونَ) على أساس التَفْسيرات المُخْتلفة ، كما ذَهَب السيِّد الخُوئي دامَ ظِلُّه إلى حَمْل الأخْبار على أنَّ الآيةَ من القُرْآن إذا فُسِّرَتْ في شَيْءٍ ، فلا تَنْحَصِرُ الآيةُ به ، وهُوَ كلامٌ مُتَّصِلٌ يَنْصَرِفُ على وُجوه . . . فالقُرْآن ذَلُولٌ ذُو وُجوهٍ ، وهذا مَعْنى أنَّ للقُرْآن بُطوناً لَنْ تَصِلَ إليها أفْهامُنا القاصِرة إلاّ بتَوْجيهٍ من أهْل البَيْت عليهم السلامُ[٢] .

---

(١) مرآة الأنوار (ص٥).
(٢) محاضرات في أصول الفقه (ج١ ص ٢١٤).

وذلك لأنّ إتّحاد نَسَق الأحاديث المذكورة دالّ على أنّ جريان القرآن على الباقين هُوَ كجريانِه على الماضِين ، وحَيْثُ أنّ جريانَهُ على الماضِين لم يكُن بالشكْل المَخفِيّ الغامِض ، فكذلك على الباقِين .

فالوُجُوه الأخرى إنْ كانَتْ في الجريان ـ لَدَى العُرْف ـ كالوَجْه الأوّل ، لَمْ تكُنْ (بُطوناً) وتفسيراتٍ خاصّةً بالراسِخين في العِلْم ، وإلاّ ، لم تَكُنْ (جَارِيةً) كما كانَتْ .

ثُمّ إنّ وُجودَ تفسيراتٍ سِريّةٍ خاصّةٍ بالراسِخين في العِلْم لا يُلائِمُ (حياةَ القُرآن) بالمَعْنى العُرْفي ، فإنّ حياتَها في مواردها هُوَ الإسْتفادةُ منها وتَطْبيقها ، بَيْنَما (البُطونُ) لا يُمكِن الاسْتفادةُ منها إلاّ للراسِخين في العلم ، لفَرْض أنّ أفهامَ الآخرين قاصِرةٌ عنها .

مضافاً إلى أنا نَرى بالوِجْدان عدم تَعطّل القرآن لو الْتزمْنا بالمَعنى الذي فسّرنا به هذه الأخبار ، وهو عُموم أحكام القرآن واشتراك المكلّفين كلهم فيها الباقين مع الماضين ، وإن لم نَلْتزم بأمْر (البُطون) سواءٌ فُسّرَ على أساس التَطْبيقات المُخْتلفة أمْ التفْسيرات المُتعدّدة .

ويكفي هذا دليلاً على عَدَم ارْتباط الأحاديث بأمر (البطون) .

وحاصِلُ البحث أن الاعْتراضاتِ المفروضة على الألْتزام بأسْباب النُزول كواحدٍ من أهَمّ طُرُق معرفة تَفْسير القُرآن ، غيرُ واردةٍ مُطْلقاً ، بَلْ هِيَ مرفوضةٌ ، لتعارضها مع مُقْتضى الوجدان وصَريح كلمات الأئمّة عليهم السلامُ والتزام العُلماء المتصدّين لتفسير القُرآن ، كما أثبتنا ذلك في صَدْر البحث .

فمعرفةُ أسْباب النُزول أمر مهمّ وضَروريّ بلا رَيْب .

٢ ـ طُرُقُ إثباتِها

لا رَيْبَ أنّ تَعْيينَ أَسْبابِ النُزولِ وَتَمْييزَ الصَحيحِ مِنْها عن ما لَيْس بسَبَبٍ ، عندَ الإختلافِ ، يَحْتاجُ إلى طُرُقٍ مشخّصةٍ ، سَنَسْتَعْرِضُها فيما يلي :

ولكنّي أرى أنّ أهَمّ شيْءٍ يجبُ تحصيله في هذا المجال هو تحْديدُ المقصُود لكلمة « أسْبابِ النُزول » لكَيْ نَعْتَمِدَ خلال البحث والمناقشة مَعْنىً واحِداً ، فلا تَخْتَلِطُ موارِدُ النَفْي والإثبات ، ولا تَتَداخَلُ الأدلّةُ والرُدودُ .

نقولُ : إنّ الظاهِرَ من كلمة « سَبَب » هو العِلّةُ الموجِبةُ لوجود الشَيْء . ولو التزمنا بهذا المَعْنى فإنّ ذلك يَقْتضي حَصْرَ موضوع « أسْباب النزول » بما كانَ عِلّة لنُزول الآية ، وأنّ الآية نَزلَتْ مِن أجْله ، وعليه فإنّ أسْباب النُزول هيَ القَضايا والحَوادِثُ التي وردَت الآياتُ من أجْلها وفي شأنِها ، أو نَزلَتْ مُبَيِّنَةً لحُكْمٍ وَرَدَ فيها ، أو نَزلَتْ جَواباً عن سؤالٍ مطْروحٍ .

لكنّ لا بُدّ من الإعْراض عن هذا الظاهِر ، لأنّ الإلْتزام بهذا المَعْنى غيرُ صحيح لوجْهين :

الأوّل : إنّ هذا المَعْنى بَعيدٌ أنْ يَقْصُدَهُ عُلماءُ الإسْلام وخاصّةً في مجال عُلوم القرآن ، لأنّ السَبَبَ بهذا المَعْنى إصْطلاحٌ فَلْسَفيٌّ لم يتداوَلْهُ المُسْلمون إلّا في القُرون المتأخّرة ، وعلى ذلك : فلا بُدّ من حَمْل كلمة « سبَبٌ » على مَعْناها اللُّغَويّ ، وهو « ما يُتَوصّل به إلى أمْرٍ » ، وهذا يَعُمّ ما فيه سَبَبيّةٌ بالمُصْطلح الفَلْسَفيّ ، أو يكونُ مُرْتَبِطاً به بشَكْلٍ من الأشْكال ، فسببُ النُزول هو « كُلُّ ما يَتّصِلُ بالآية من القَضايا والحَوادِث والشُؤون » ، سواءٌ كانَتْ علّةً نَزَلَتْ الآية من أجْلِها ، أو لم تَكنْ كذلك ، بَلْ ارْتَبطَتْ بالنُزول ولو بنَحْو الظَرْفِيّة المكانيّة أو الزَمانيّة أو الإقْتران ، وما شابَهَ ذلك .

الوجهُ الثاني : إنَّ مُلاحَظَة ما ذكرهُ المُفسِّرون وعُلماء القُرآن من أسْباب نُزول الآيات تَدُلُّنا بوضُوح على أنَّ مرادَهم به ليسَ هُوَ خُصوص ما كانَ سَبَباً بالمُصْطلح الفَلْسفيّ ، بأنْ يكونَ علّةً نـزلَتْ الآيةُ من أجْله ، وإنّما يذكُرون تحْتَ عُنوان « سَبَب النُزول » كلَّ القَضايا التي كانَ النُزول في إطارها ، وما يَرْتبِطُ بنُزول الآيات بنَحْوٍ مؤثِّرٍ في دلالتها ومَعْناها ، بما في ذلك الزَمان والمَكان ، وإنْ لمْ يَتقَيَّد ذلك حتى بالزمان والمكان ، ولذلك فإنَّ سببَ النُزول يَصْدُقُ على ما يُخالف زمانَ النُزول بالمُضيّ والإسْتقْبال .

وقد لا تكونُ أسْباب النُزول إلّا خُصُوصيّاتٍ في مَوارد التَطْبيق تُعْتَبرُ فريدةً ، فهيَ تُذْكَر مع الآية لمُقارنة حُصولها عندَ نُزولها ، ككَون العاملين بالآية مُتَّصفين ببعْض الصفات ، أو كَون مُقارنات نُزول الآية لعَمَل شَخْص مِيْزةً له وفَضيلةً .

إلى غير ذلك مِمّا يَضيقُ المجال عن إيراد أمثلته وتفْصيله ، فإنَّ جميع هذه الموارد يُسَمُّونَها في كُتبهم بـ « أسْباب النزول » بينَما ليسَ في بعضها سَبَبيَّةٌ للنُزول بالمُصْطَلح الأوّل .

فالمُصْطَلَحُ القرآنيُّ لكلمة « أسْباب النُزول » نُحَدِّدُهُ بقولنا : « كُلُّ ما له صِلَةٌ بنُزول الآيات القُرآنيّة » .

فيَشْمُلُ كلَّ شَيْءٍ يَرْتَبِطُ بنُزولها ، سَواءٌ كانَ عِلَّةً وسَبَباً أوْ كانَ بَياناً وإخْباراً عنْ واقع ، أو تَطْبيقاً نُموذَجيّاً فريداً ، أو وَرَدَ الحُكْمُ فيه لأوّل مَرّةٍ ، أو كانَ في مورده جِهةٌ غَريبة تَجْلِبُ الإنْتباهَ او نحو ذلك .

وأمّا الطُرُقُ التي ذكرُوها لتَعْيين أسْباب النُزول فهيَ :

١ ـ ما ذكره السيوطيُّ بقوله : والذي يَتَحَرّرُ في سَبَب النُزول أنّه ما نَزَلَتْ

الآيةُ أيام وقوعه[1] .

وهذا فيه تضييقٌ ، لأنه أخصُّ ممّا يُطلَقُ عليه اسم سَبَبَ النُزول عندهم ، لعدم انحصاره بما كانَ في وَقْت النُزول ، بَلْ الضروري هو ارْتِباط السَبَب بالآية سواءٌ كانَ مُقارناً لنُزولها أو لا ، ويُعْلَمُ الربْطُ بالقَرائِن مَعَ أنّا لا نُنكِرُ مُقارَنَة كثيرٍ من الأسْباب لنُزول آياتها ، مَعَ أنَّ الإلتجاء الى مَعْرِفة سَبَب النُزول بما ذكره من النُزول أيام وقُوعه يُؤدّي الى انحصار مَعْرِفة سَبَب النُزول بطريق المُشاهَدة بالحاضِرين ، فلا بُدَّ من الإعْتماد على الروايات لإثباتها إلّا أنْ يكونَ مرادُه تعريفَ سَبَب النُزول وهو الأظهر، لكنّه أيضاً تضْيِيقٌ كما عَرَفْتَ .

٢ ـ قالَ الواحديُّ : لا يَحِلُّ القَولُ في أسْباب نُزول الكِتاب ، إلّا بالرواية والسماع ممّنْ شاهدوا التنزيل ، ووقفوا على الأسْباب ، أو بَحَثُوا عن عِلْمها وَجَدُّوا في الطِلاب ، وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهِل ذي العِثار في هذا العِلم بالنار .

أخبرنا أبو إبْراهيم ، إسْماعيلُ بنُ إبْراهيم الواعِظُ ، قالَ : أخْبرنا أبو الحُسَين ، مُحَمَّدُ بنُ أحْمَد بن حامِد العَطّارُ ، قالَ : حَدَّثنا أحْمَدُ بنُ الحَسَن ابن عَبْد الجَبّار ، قالَ : حَدَّثنا لَيْثٌ ، عن حَمّاد ، قالَ : حَدَّثنا أبو عوانة ، عن عَبْد الأعْلىٰ ، عن سَعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عَبّاس ، قالَ :

قالَ رَسُولُ اللهِ صَلّىٰ اللهُ عليهِ [وآلِهِ] وَسَلَّمَ : اتّقوا الحَديثَ إلّا ما عَلِمْتُم ، فإنّه مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النّار ، ومَنْ كَذَبَ على القُرْآن من غَير عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النّار .

---

(١) الإتقان (ج١ ص١١٦).

والسَلَفُ الماضُون رَحِمَهُم اللهُ كانُوا من أبْعَد الغَايَة احْتِرازاً عن القَوْل في نُزول الآية (١).

وقالَ آخَرُ : مَعْرِفةُ سبَبَ النُزول أمْرٌ يَحْصلُ للصحابة بقرائِنَ تَحْتَفُ بالقَضايا (٢).

٣ ـ قَوْلُهم نَزَلَتْ الآيةُ في كذا .

إنَّ المُراجِعَ لكُتب التفاسير ، وخاصَّةً الكُتب الجامِعَة لأسْباب النُزول ، يَجِدُ أنّهم إذا أرادوا ذِكْر سبَبَ نُزول آيةٍ قالوا : نَزَلَتْ في كذا ، والظاهِر أنَّ اسْتعمال الصحابة والتابِعين لهذا التَعْبير ، وكون المَفْهوم من هذا التَعْبير ما يُفْهَمُ من قولهم « السَبَبُ في نُزول الآية كذا » دَفَعَهم على المحافظة على هذه العبارة عندَ بيان أسْباب النزول .

ويُؤيِّدهُ أنَّ الحرفَ « في » يُستعمَل فيما يُناسب السَبَبِيَّة والرَبْطَ ، كما في قولك : لامَهُ في أمْر كذا ، اي بسبب أمْرٍ وعلى فعله (٣) .

لكن قال الزركشيُّ : عادةُ الصحابة والتابِعين أنَّ أحَدَهم إذا قال : « نَزَلَتْ هذه الآيةُ في كذا » فإنَّه يُريد أنّها تَتَضَمَّنُ هذا الحكم ، لا أنَّ هذا كانَ السَبَبَ في نُزولها ، فهوَ من جِنْس الإسْتدلال على الحُكْم بالآية ، لا من جِنْس النَقْل لما وَقَعَ (٤) .

أقولُ : لم تَثْبت هذه العادةُ ، بل المُسْتفاد من عَمَل عُلماء القُرآن هُوَ الإلْتزام بالعَكْس ، ولا بُدَّ أنهم لم يَفْهموا الخِلاف من الصَحابة أو التابِعين «

---

(١) أسباب النزول للواحدي (ص٤).

(٢) الإتقان (ج١ ص ١١٥).

(٣) لاحظ : مغني اللبيب لابن هشام (ص٢٢٤).

(٤) الإتقان (ج١ ص ١١٦).

بل الأغلب في موارد قول الصحابة والتابعين : « نزلت في كذا » إنما هو القضايا الواقعة والوقائع الحادثة مما لا معنى له إلا الرواية والنقل ، ولا مجال لحمله على الإستدلال .

ولو تنزلنا ، فإن احتمال كون قولهم : « نزلت في كذا » للإستدلال مساوٍ لاحتمال كونه لبيان سبب النزول ، ولا موجب لكونه أظهر في الإستدلال .

ويقرّب ما ذكرنا أن ابن تيمية احتمل في الكلام المذكور كلا الأمرين : الإستدلال وسبب النزول ، فقال : قولهم : « نزلت هذه الآية في كذا ... » يراد به تارة سبب النزول ، ويراد به تارة أن ذلك داخل في الآية ، وإن لم يكن السبب ، كما نقول عنى بهذه الآية كذا (١) .

٤ ـ والتزم الفخر الرازي طريقاً آخر لمعرفة سبب النزول ذكره في تفسير آية النبأ ، قوله تعالى : ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين﴾ [الآية ٦ من سورة الحجرات ٤٩] .

قال : سبب نزول هذه الآية ، هو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث الوليد بن عقبة ، وهو أخو عثمان لأمه ، إلى بني المصطلق والياً ومصدقاً ، فالتقوه ، فظنهم مقاتلين فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : « إنهم امتنعوا ومنعوا » فهمّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالإيقاع بهم ، فنزلت هذه الآية ، وأخبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنهم لم يفعلوا شيئاً من ذلك .

قال الرازي : وهذا جيد ، إن قالوا بأن الآية نزلت في ذلك الوقت ، وأما

---

(١) المصدر السابق (ج١ ص ٥ ـ ١١٦).

إنْ قالوا بأنّها نَزَلَتْ لذلك مُقتَصِراً عليه ومُتَعَدِّياً الى غيْره ، فلا، بَلْ نَقُولُ : هُوَ نَزَلَ عامّاً لبيان التثبّتِ وتَرْكِ الإعْتماد على قَوْل الفاسق .

ثم قالَ : ويَدُلُّ على ضَعْفِ قَوْل من يَقُولُ أنّها نَزَلَتْ لكذا ، أنَّ اللهَ تَعالىٰ لم يَقُلْ : « إنّي أنزلْتها لكذا » ، والنبيّ صلّىٰ اللهُ عليهِ وآلِهِ وسَلَّمَ لمْ يُنْقَلْ منه أنه بيّنَ أنَّ الآيَةَ نَزَلَتْ لبيان ذلك فَحَسْب .

وقالَ أخيراً : فغايةُ ما في الباب أنّها نَزَلَتْ في مثل ذلك الوَقْت ، وهُوَ مثلُ التاريخ لنُزول الآية ، ونَحْنُ نُصَدِّقُ ذلك[1] .

ويرد عليه :

إنَّ الظاهرَ منه أنّه يَحْصِرُ سَبَبَ النُزول في أنْ يقولَ اللهُ : « أنزلْتُ الآيةَ لكذا » أو يُصَرِّحُ الرَسُولُ بنُزولها كذلك . وكذلك يَبْدُو منه أنّه يَعْتَبِرُ في كون الشيْءِ سَبَباً للنُزولِ أنْ يكونَ مدلولُ الآية خاصّاً به لا عُمومَ فيه .

وكلا هذين الأمْرين غيرُ تامّين :

أمّا الأوّلُ ، فلأنَّ كونَ أمْرٍ مّا سَبَباً لمجيْءِ الوَحْي ونُزوله هُوَ بِمَعْنى أنَّ اللهَ أوْحىٰ إلى نَبِيِّه من أجْل ذلك ، فلا حاجَةَ إلى تَصْريح اللهِ بأنّه أنزَلَ الآيةَ لكذا .

وأيضاً فإنّا لم نَجِدْ ولا مَوْرِداً واحداً ، كانَ تَعْيِينُ سَبَب النُزول على أساس تَصْريح الباري بقوله : أنزَلْتُ الآيةَ لكذا .

أفهَلْ يُنكِرُ الفَخْرُ الرازيُّ وجودَ أسْباب النزول مُطلقاً ؟

وأوردَ عليه المحقّقُ الطهرانيُّ بقوله : وأطْرفُ شَيْءٍ استدلالُه على

---

(١) التفسير الكبير ج٢٨ ص١١٩) .

ضَعف قول من يقولُ ، إنّها نَزَلَتْ في كذا ، أنّ الله تعالى لَمْ يَقُلْ ، إنّي أنزلتها لكذا ، والنبيُّ صلّى الله عليهِ وآلِهِ لَمْ يُنقَلْ عنه أنّه بيَّنَ ذلك .

فإنَّ فَهْم هذا المَعْنىٰ لا يَنْحصِر في ما ذَكَرَهُ ، بلْ مجرَّد نزُول الآيـةِ عند الواقعة مع انْطِباقها عليها يكفي في استفادة هذا المعنى (١) .

أمّا الثاني : فلأنَّ عُموم الآية لغير الـواقِعة ، لا يُنـافي كونَ تلك الـواقعة هي السبَبُ لنُزولها ، فإنَّ المرادَ بسبَب النُّزول ليسَ هو الموردَ الخاصَّ المنفردَ الذي لا يتكرَّرُ ، بـلْ قدْ يكـونُ كذلك ، وقدْ يكـونُ هُوَ أوّلَ المـوارد الكثيرة باعْتبار عُموم مَوضوع الآية .

بـلْ ـ كما ذكَرَ المحقّقُ الطهـرانيُّ ـ : إنَّ الوقـائعَ في زَمـان نُزول الآيـة كثيرةٌ ، مَعَ أنَّ ذِكْر المُقارنات لنُزول الآيات لا مَعْنى له ، بَـلْ نُزول الآيـة في الواقِعة لا مَعْنى له ، إلّا أنّها المَعْنيَّةُ بها ، ولو على وَجْه العموم (٢) .

والمُتَحَصَّل من البَحْث أنَّ الطُرُق المُثْبِتة لنزُول الآيـات تَنْحَصِـر في أخبار وروايات الصَّحابة الذين شاهَدوا الوَحْي وعاصَروا نُزوله ، وعاشوا الوَقائع والحَـوادث وظُـروفهـا ، والتـابعين الآخِـذين منهم ، والعُلمـاء المتخَصِّصين الخُبراء ، وسيأتي البحثُ عن مَدى اعْتبار هـذه الرِوايـات في الفِقرة التـالية من البحث .

٣ ـ حُجّيّةُ رواياتِها

إنَّ الباحثَ عَن أسْباب النُّزول يُلاحِظُ بوضوحٍ اتِّسـامَ رواياتهـا بالضَّعْف أو عـدم القوّة ، عنـدَ العُلماء حَسَب مـا تُقرِّرُه قـواعِد علم الرِجال ، بـلْ يَجِدُ

---

(١) محجّة العلماء (ص٢٥٨) .

(٢) محجّة العلماء (ص٢٥٨) .

صُعوبةٌ في العُثور على ما يَخلُو سَنَدُه من مُناقشةٍ رجاليّةٍ في روايات البـاب ، وكذا تكونُ النتيجة الحاصِلةُ من الجُهْد المَبْذول حولَ أَسْباب النُّزول مَعْرَضـاً للشكّ من قِبَلِ عُلماء مُصْطَلح الحديث باعْتبار أنّ رواياتها غيرُ مُعْتَمـدَة حَسَبَ أُصُول هذا العِلم أيضاً .

ونحنُ نَستعرض هُنا ما قيل أو يُمكِنُ أنْ يُقـالَ من وُجوه الإعْتـراض على روايات أَسْباب النُّزول ، ونُحاول الإجـابةَ عنهـا بما يُزيل الشـكَّ عن حُجّيّتها حَسَبَ ما يُوصلنا الدليلُ ، ووجُوه الإعْتراض إجمالاً هِيَ :

الأَوّلُ : إنّ روايات الباب (مَوْقُوفةٌ) .

الثاني : إنّ روايات الباب (مُرْسَلةٌ) .

الثالثُ : إنّ روايات الباب (ضَعيفة) .

قالوا : ولا حُجّيّةَ لشيْءٍ من هذه الثلاثة .

ومع هذه المفارَقات كيفَ يُمكن الإعْتمادُ على روايات الباب ؟ وبدونِهـا كيفَ لنا أنْ نَقِفَ على مَعْرفة الأَسْباب ؟

فلْنَذْكر كلاًّ منها مع الإجابة عليه :

الوَجْهُ الأَوّلُ : الإعْتِراضُ بالإرْسال والوقْف على الصحابة :

إنّ الحَديث إذا اتّصلَ سَنَدُه الى الصحابيّ ، ولم يَرْفَعْه الى النبيّ صلّى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّمَ سُمّيَ « موقُوفـاً » ، وهـو مُرْسَـلُ الصحـابيّ ، وبمـا أنّ الحديثَ إنّما يكـونُ حُجّةً بـاعْتبار اتّصـاله بـالنبيّ صلّى الله عليهِ وآلـهِ وسَلَّم ، وكونه كلامَهُ وكاشِفاً عن مُراده ، فلا يكونُ الموقُوفُ كاشِفاً كذلك ، بَلْ لا يَعْدو مِنْ أنْ يكونَ رأياً للصحابيّ ، ومن المعلُوم أنّه لا حُجّيّةَ فيه لنفسه .

والجوابُ عن ذلك :

أوّلاً : إنّ الصحابيّ إنّما يذْكُر من أسْباب النُزول ما حَضَرَه وشَهِدَه أو نَقَله عَمّنْ كانَ كذلك ، فيكونُ كلامُهُ شَهادةً عن عِلْمٍ حِسّيٌ وقَضيّةٍ مُشاهَدَة ، وواقِعة نَزَلَتْ فيها الآيةُ وهذا هو القَدْرُ المتيقّنُ من الروايات المقبُولة في أسْباب النُزول ، قالَ الواحديُّ : لا يَحِلُّ القولُ في أسْباب النُزول إلاّ بالرواية والسماع ممّنْ شاهدُوا التنزيلَ ووقَفُوا على الأسْباب وبَحَثُوا عن عِلْمها [١] .

وقالَ آخرُ : مَعْرِفةُ سبَب النُزول أمْرٌ يَحْصَلُ للصحابة بقرائِن تَحْتَفُّ بالقضايا [٢] .

وقدْ عَرَفْنا في الفِقْرة السابقة من هذا البَحْث أنّ من طُرُق مَعْرِفة أسْباب النُزول هي روايات الصحابة .

إذَنْ ، فما يذكُره الصحابة في باب النُزول إنّما يكونُ عن عِلْمٍ وجدانيٌّ حَصَلَ عندهم بمُشاهَدَة القضايا ، ووقُوفهم على الأسْباب ، فيكونُ إخْبارهم عَنْها من باب الشَهادة ، لا منْ باب الرواية والحديث .

فلا بُدّ أن يكونَ حُجّةً عند من يقولُ بعدالة الصحابة بقولٍ مطلقٍ ، أو خُصوص بعضهم ، من دون حاجةٍ الى رَفْعها الى النبيّ صلّى الله عليهِ وآلِهِ وسَلّمَ ، فهيَ من قبيل رواية الصحابة لأفْعال الرسُول صَلّى الله عليهِ وآلِهِ وسَلّمَ التي شَاهَدوها ، وحَضَرُوا صُدورها منه ، فيَنقلوها بخُصوصيّاتها ، فهيَ حُجّةٌ بالإجْماع من دُون حاجةٍ الى رَفْعها الى النبيّ صَلّى الله عليهِ وآلِهِ وسَلّمَ .

فكلامُ الصحابةِ في هذا الباب ليسَ حديثاً نبويّاً كيْ يُبْحَثَ فيه عن كونه

---

(١) أسباب النزول (ص٤).
(٢) الإتقان (ج١ ص ١١٤).

مُرْسَلاً أو لا ؟ .

وقد قَيَّدَ السيوطيُّ مُرْسَل الصحابيِّ المخْتَلَف فيه بكونه « مِمَّا عُلِمَ أنّه لَمْ يَحْضَرْه » (١) ، ومعنى ذلك أنَّ ما لم يَحْضَرْه ونَقَلَه ، فلو كانَ فِعْلاً من أفعال النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ سُمِّيَ مرسلاً ، وإلاّ فلا وجه لتَسْمِيته « حديثاً » فَضْلاً عن وَصْفِه بالإرْسال ، توضيح ذلك :

إنَّ نزاعهم في مُرْسَل الصحابيِّ إنّما هُوَ في ما ذَكَره الصحابيُّ من الحَوادث التي لم يَشْهدها ولم يَحْضرها ، وأمّا ما حَضَرها من الوقائع وشَهِدَها من الحوادث ، فإنّها لا تكونُ داخِلة في النزاع المذْكور ، فإنَّ ذلك ليسَ حديثاً مُرسلاً ، لأنَّ الصحابيَّ لا يَرْوي ولا يَنقُلُ شيْئاً ، وإنّما يَشْهَدُ بما حَضَرَهُ ورآه ، وهُوَ نُزول الوَحْي في تلك الواقعة وغيره ممّا يَرْتَبِطُ بالنُزول ، فلا يَصِحُّ أنْ يُقالَ أنّه حَدَّثَ وروى او نَقَلَ شيئاً عن النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ ، حتّى يُقالَ أنّه أرْسَله ولم يَرْفَعْه .

ثانياً : وعلى فَرْض كَوْن كلام الصحابيِّ في أسْباب النُزول حديثاً مَرْوِيّاً ، نقولُ : إنَّ حديث الصحابيِّ ـ في خُصوص باب أسْباب النُزول ـ ليس موقُوفاً ولا مُرْسَلاً بل هو مُسْنَد مَرْفُوعٌ .

قال الحاكم النيسابُوريّ : ليَعْلَمْ طالبُ الحديث أنَّ تَفْسير الصحابيِّ الذي شَهِدَ الوحْيَ والتنزيل ، عندَ الشيخَيْن ، حديثٌ مُسْنَدٌ .

قالَ : ومشى على هذا أبو الصلاح وغيره (٢) .

---

(١) تدريب الراوي (ص١١٥) عن المستدرك للحاكم ، ونقله في (ص١١٦) عن معرفة علوم الحديث للحاكم .

(٢) تدريب الراوي (ص١١٥) .

ومرادُه بالشيخَيْن : البُخاري ومُسْلم .

وقال النَوويّ ـ معلّقاً على كلام الحاكم ـ : ذاك في تفسير ما يَتَعلّقُ بسبب نُزولِ الآية[١] .

وقال الشيخُ حُسَيْنُ بْنُ عَبْد الصَمَد الحارثيُّ ـ مُعلّقاً على قَوْل بعض المحَدِّثين : (تَفْسيرُ الصحابيِّ مَرْفُوعٌ) ما نَصُّه : هُوَ قريبٌ إذا كانَ ممّا لا دَخْلَ للإجْتهاد فيه ، كشأْن النُزول ونحوه[٢] .

أقولُ : صريح كلماتهم أنّ حديث الصحابي في مجال أسباب النزول يُعَدُّ ـ حَسَبَ مُصْطلح الحديث ـ « مُسْنَداً » والمرادُ به : ما رُفِعَ واتّصلَ بالنبيّ صَلّى الله عليهِ وآلِهِ وسَلّمَ ، ونُسِبَ إليه ، وإنْ لمْ يُصَرّح الصحابيُّ بأنّه أخذَهُ منه صلّى الله عليهِ وآلِه وسَلّمَ .

قالَ النووي : وأكْثَرُ ما يُستعملُ [أي المُسْنَدُ] فيما جاءَ عن النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وسَلّمَ ، دُونَ غيره[٣] .

وقال الحاكمُ النيسابوريُّ وغيره : لا يُستعملُ « المُسْنَدُ » إلاّ في المَرْفُوع المتّصل[٤] .

وقالَ السيوطيُّ ـ معلّقاً على كلام الحاكم هذا ـ : حكاهُ ابنُ عَبْد البِرّ عن قَوْمٍ من أهْلِ الحديث ، وهو الأصَحُّ ، وليسَ ببعيدٍ من كلام الخطيب ، وبه جَزَمَ شيخُ الإسلام [يعني ابنَ حَجَر] في النُخْبة[٥] .

---

(١) تقريب النواوي متن تدريب الراوي (ص١٠٧) .
(٢) وصول الأخيار الى أصول الأخبار (ص١٠٥) .
(٣) تدريب الراوي (ص١٠٧) .
(٤) المصدر (ص١٠٨) .
(٥) المصدر والموضع .

وعلى هذا ، فتفسيرُ الصحابيِّ خاصّةً في موضوع أسباب النُّزول ، هو من الحديث المُسْنَد ، بمعنى أنّه محكُوم بالإتّصال بالنبيِّ صلّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّمَ ، فيكونُ مثلَه في الحُجِّيَّة والإعْتبار .

وثالثاً : لو فَرَضْنا كونَ كلام الصحابيِّ في هذا الباب حديثاً مُرْسَلاً ، لكن ليسَ مُرْسَلُ الصحابيِّ كلّه مردُوداً وغيرَ حُجّةٍ .

قالَ المقدسيّ : مراسيل أصْحاب النبيِّ صلّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ ، مقبولَةٌ عندَ الجُمْهور ، والأُمّة اتّفقتْ على قَبول رواية ابن عبّاس ونُظرائه من أصاغِر الصحابة مَعَ إكْثارهم ، وأكْثرُ روايتهم عن النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وسَلَّمَ مراسيل (١) .

وقال النووي :ـ بعد أنْ تعرّض لحُكْم الحديث المُرْسَل بالتفصيل ـ : هذا كلّه في غير مُرْسَل الصحابيِّ ، أمّا مُرْسَله فمحكُوم بصحّته ، على المَذْهب الصحيح .

وقالَ السيوطيُّ في شَرْحه لهذا الكلام : « أمّا مُرْسَله » كإخباره عن شيْءٍ فَعَلَه النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وسَلَّمَ أو نحوه ، مِمّا يُعْلَمُ أنّه لم يَحْضَرْه لصِغَر سِنّه أو تأخّر إسْلامه « فَمَحْكُومٌ بِصحّتِه على المَذْهب الصحيح » الّذي قَطَعَ به الجُمْهور من أصْحابنا وغيرهم ، وأطْبَقَ عليه المُحدّثون المشترطُون للصحيح ، القائلون بضَعْف المُرْسَل ، وفي الصحيحَيْن من ذلك ما لا يُحْصَى (٢) .

ثُمَّ ، على فَرْض صِدْق « المرسل » على كلام الصحابيّ إصْطلاحاً ،

---

(١) روضة الناظر (ص١١٢) .

(٢) تدريب الراوي شرح تقريب النواوي (ص١٢٦) .

وقُلْنا باعْتِبار مُرْسَلات الصحابة تلك التي لم يَحْضَرُوها، كانَ القولُ باعْتِبار مُرْسَلاتهم التي حَضَرُوها - لو سُمّيَتْ بالمُرْسَل - أَوْلى، كما لا يخفى .

ورابعاً : إنَّ الذي عَرَفْناهُ في الفِقْرة السابقة هو انْحصارُ طَريق مَعْرِفة أسْباب النُزول بالأخْذ من الصحابة ، لأنَّ أكثر الأسْباب المَعْرُوفة للنُزول إنَّما هو مذكُور عن طريقهم ومأخوذ من تفاسيرهم ، لأنَّهم وحدَهم الحاضِرُون في الحوادث والمشاهِدُون للوحْي ونُزوله ، فلو شَدَدْنا التَمَسُّك بقواعدَ عِلْم الرجال ومُصْطَلح الحديث ، وطَبَّقْناها على روايات أسْباب النُزول ، لأدّى ذلك إلى سدّ باب هذا العِلْم .

وبما أنّا أكّدْنا في صَدْر هذا البَحْث على أهَمّيَّة المَعْرِفة بأسْباب النُزول فإنَّ من الواضح عَدَم صِحّة هذا التشدُّد ، وفَساد ما ذُكِرَ من عدم حُجّيَّة روايات الباب ، ولا يكونُ ما ذُكِرَ في عِلمي الرجال والمُصْطلح مانِعاً من الأخْذ بأقْوال الصحابة في الباب .

الوجهُ الثاني : الاعْتراض بالإرْسال والوَقْف على التابعين :

لا شكّ أنَّ ما يرويه التابعيُّ من دُون رفعٍ الى مَنْ فَوقه من الصحابة أو وَصْله الى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يكونُ « رأياً » خاصّاً له ، فلا يكونُ حُجّةً من باب كونه حديثاً نبويّاً ، لأنّه لا يدْخل تحت عنوان « السُنّة » ويُسمّى - في مُصْطَلح دراية الحديث - « بالموقُوف » هذا ما لا بحثَ فيه .

وإنَّما وقَعَ البَحْثُ فيما يذكُره التابعيُّ ناقلاً له عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، من دُون تَوْسيط الصحابيّ ، فقالَ قومٌ بحُجّيّته بعدَ أن اعْتبروه من « السُنّة » وسَمَّوه « مُرْسَلاً » أيضاً (١) .

---

(١) تقريب النواوي المطبوع مع التدريب (ص١١٨).

والوجهُ في التسْمِيَة هُوَ أنَّ التابعيّ ـ والمُراد به مَنْ تَأخَّر عَصْرُه عن عَصْر صُحْبة النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ولَمْ يَرْوِ عنه إلّا مَعَ الواسطة ـ إذا رَوى شَيْئاً عنه صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ ورَفَعَه إليه ، فَحديثُه مرفوعٌ ، إلّا أنّه ليسَ مُتَّصِلاً ، بل هو مُرْسَلٌ ، والواسطة محذوفة ، وهي الصحابيّ بالفَرْض ، فيكونُ حديثُه غيرَ مُسْنَدٍ ، وقد وقعَ الخلافُ في حُجِّيَّة مُرْسَلات التابعيّ مُطْلقاً غيرَ ما يَخْتصُّ منها بأسْباب النُزول .

امّا في خُصوص هذا الباب فإنَّهم اعتبروا الموقُوفَ على التابعيّ من روايات النُزولِ مَرْفُوعاً حُكْماً ، وقالوا : إنَّ ما لم يَرْفَعْه ـ في هذا الباب ـ هُوَ بحُكْم المرفُوع من التابعيّ ، وإنْ كانَ مُرْسَلاً

قالَ السيوطيّ ـ بعدَ أنْ حكَمَ بأنَّ الموقُوفَ على الصحابيّ في باب أسْباب النُزول بمنزلة المُسْنَد المرفوع ـ ما نَصُّه : ما تَقَدَّمَ أنَّه من قَبيل المُسْنَد من الصحابيّ ، إذا وقَعَ من تابعيّ فهو مرفوعٌ أيضاً ، لكنَّه مُرْسَل ، فقد يُقْبَل إذا صَحَّ المُسْنَدُ إليه ، وكانَ من أئِمّة التَفْسير والآخذين من الصحابة كمجاهِد وعكرمة وسعيد بن جبير ، أو اعتضد بمُرْسَل آخر ، ونحو ذلك [١] .

إذَنْ ، ما وردَ في باب أسْباب النُزول عن التابعين ، يُعَدُّ حديثاً مرفُوعاً منسوباً الى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ولوْ لمْ يرفَعْه التابعيّ إليه ، ولا الى أحَدٍ من الصحابة ، فيدْخل في البَحْث عن حُجِّيَّة مُرْسَل التابعيّ ثُمَّ أنَّ مُرْسَل التابعيّ ليس بإطْلاقه مرفُوضاً .

قالَ الزركشي : في الرجُوع الى قول التابعيّ ، روايتان لأحْمد واختار

---

(١) الإتقان (ج١ ص١١٧).

ابنُ عقيل المنع ، وحكوه عن شُعبة ، لكنْ عَمَلُ المُفَسِّرين على خلافه ، وقد حَكَوا في كتبهم أقوالَهم (١) .

أقولُ : بل في غير المُفَسِّرين من يلتزمُ بحُجّيّة مراسيل التابعين .

قالَ الطبريّ : اجْمعَ التابِعُون بأسْرِهم على قَبول المُرْسَل ولم يأْتِ عنهم إنكاره ، ولا من أحدٍ من الأئمّة بعدَهم إلى رأس المائتَيْن (٢) .

وبينَ القائلين بحُجّيّة المُرْسل ، ثلاثةٌ من أئمّة الفُقهاء ، وهُم أبو حَنيفة ومالِكٌ وأحْمد ، أيْ خَلا الشافعيّ .

قالَ النووي والسيوطيّ : « المُرْسَلُ : حَديث ضَعيف ، وقالَ مالِك » في المَشْهور عنه ، وأبو حنيفة في طائفة منهم أحْمد في المَشْهور عنه : صَحيح (٣) .

أقولُ : حتّى الشافعيّ ـ القائل بضعف المُرْسَل ـ يقولُ باعْتبار في بعض الظُروف ، كما سيأتي .

ثُمّ أنّ المُرْسَلَ لو كانَ ضَعيفاً ، فإنّ ذلك لا يعْني تَرْكه وعدم الأخْذ به مُطْلقاً ، بلْ هناك طُرُقٌ مؤدّيةٌ الى تقويته الى حَدِّ الإعْتبار .

قالَ النووي : فإنْ صَحّ مَخْرَجُ المُرْسَل بمجيئه من وَجْهٍ آخر ، مُسْنَداً أو مُرْسَلاً ، أرْسَلَه مَنْ أخَذَ من غير رجال الأوّل ، كانَ صَحيحاً .

وأضافَ السيوطيُّ عليه : هكذا نَصَّ عليه الشافعيُّ في الرسالة (٤) .

---

(١) البرهان في علوم القرآن للزركشي (ج٢ ص ١٥٨).
(٢) تدريب الراوي (ص١٢٠).
(٣) المصدر والموضع .
(٤) المصدر والموضع .

أقولُ : وهذه طريقةٌ متداوَلةٌ لتقوية الحديث الضّعيف بواسِطة الشواهد والمتابعات ، كما سنذكُر ذلك في جواب الوجْه الثالث التالي .

الوجْه الثالثُ : الإعْتراض بضَعف روايات الباب .

إنَّ الكثيرَ من رُواة أخْبار الباب ضُعفاء من الناحية الرجاليّة ، وموهُونون في نَقْل الحديث ، فكثيراً مّا نَرى هذا السَّنَد في روايات النُّزول : « . . . الكَلْبيُّ عن أبي صَالِحٍ . . . » وقد نقلَ السيوطيُّ عن الحاكم النيسابوريّ في هذا السند أنّه « أوْهى أسانيد ابن عبّاس » مطلقاً ، ويقول فيه ابنُ حَجَر « هذه سِلْسِلة الكذب »(١) .

والجوابُ : إنَّ ما ذُكِرَ صحيحٌ في الجُملة ، إلاّ أنَّ ضَعْفَ سَنَد حديثٍ مّا لا يَعْني ـ إطْلاقاً ـ ضَعْفَ متنه ، فإنّ من المُمْكِن أنْ لا يكونَ المتنُ ضعيفاً بلْ يكون صحيحاً بسندٍ آخر ، غير هذا السند الضّعيف ، توضيحُ ذلك :

قالَ المحقّقُ التُّرْمُسيُّ : إنّك إذا وَجدت حديثاً بإسْناد ضعيف فلا يسُوغ لك أنْ تقولَ (إنّه ضعيفُ المَتْنِ) بالتصريح ، ولا أنْ تقولَ : (هذا الحديث ضعيفٌ) بقولٍ مطلقٍ وتَعْني بالإطْلاق ضَعْفَ الإسْناد والمتْن جميعاً ، بلْ إنّما لكَ أنْ تُصرّحَ بأنّه ضعيفُ الإسْناد ، أو تُطْلِقَ القولَ وتعني بالإطْلاق ضَعْفَ الإسْناد فقط ، إذ رُبما يكونُ ذلك المتنُ قد وردَ بسَنَدٍ آخر يَثْبُتُ به الحديثُ وأنتَ لم تظفرْ به(٢) .

قالَ اللكهنويّ : قولُهم : « هذا حديثٌ ضعيفٌ » فمرادُهم أنّه لم تَظْهَرْ لنا فيه شُرُوط الصِحّة ، لا أنّه كذب في نَفْس الأمر ، لجواز صِدْق الكاذِب ،

---

(١) المصدر (ص١٠٦).

(٢) القواميس (الورقة ٩٤ ـ ٩٥).

وإصابة مَنْ هو كثير الخَطأ ، هذا هو القولُ الصحيح الذي عليه أكثر أهْل العلم ، كذا في شَرْح الألفيّة للعراقيّ ، وغيره[١] .

وقال أيضاً : كثيراً ما يقولون « لاَ يَصِحّ » و« لا يَثْبُتُ هذا الحديثُ » ويَظُنُّ منه مَنْ لا عِلْمَ له : أنّه موضُوعٌ أو ضعيفٌ ، وهو مَبْنِيٌّ على جَهْله بمُصْطَلحاتهم ، وعدم وُقوفه على مُصَرَّحاتهم ، فقد قالَ عليّ القاريء: لا يلزمُ من عدم الثُّبوت وجودُ الوضْع[٢] .

وقالَ الدكتور عِتر : قد يَضْعُفُ السَّنَدُ ويصحّ المَتْنُ ، لوُرُوده مِن طريقٍ آخر . . . إذا رأيتَ حديثاً بإسْناد ضَعيف ، فلك أن تقولَ : « ضعيفٌ بهذا الإسْناد » وليسَ لكَ أنْ تقولَ : « هذا ضعيفٌ » كما يفعلُه بعضُ المتجهدين في هذا العلمِ الشريف ، فتَعيَّنُ به ضَعْفَ مَتْن الحديث ، بناءً على مُجرّد ضَعْف ذلك الإسْناد !؟ فقد يكونُ مَرْويّاً بإسْناد آخر صحيحٍ ، يَثْبُتُ بمثله الحديثُ[٣] .

إذَنْ ، فليسَ كلُّ حديثٍ ضعيفِ السَّنَد باطِلاً ، موضُوعاً ، ضعيفَ المَتْن ، بَلْ هُناك فرقٌ بين ما يكونُ إسْناده ضَعيفاً وبَيْنَ ما يكونُ مَتْنه ضعيفاً ، وبَيْنَ الحديثِ المتروك والحديث الموضُوع ، ومحلُّ التَّفْصيل هُوَ عِلْمُ المُصْطَلح أو « دِرايَة الحديث » .

وقد قَرّر عُلماء الدراية والمُصْطَلح طُرُقاً يُعْرَفُ بها أيّ الأحاديث الضعيفة السَّنَد لا يُمْكِنُ الأخذ بها ؟ وأيُّها يُؤخَذُ بها من وجوهٍ أُخر ؟

---

(١) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل (ص١٣٦) .

(٢) المصدر السابق (ص١٣٧) .

(٣) منهج النقد في علوم الحديث (ص٢٩٠) .

قالَ النوويُّ والسيوطيُّ ـ وقد جَمَعْنا بيْنَ كلامِهما مَتْناً بيْنَ الأقواس وشَرْحاً خارجَها ـ: إذا وَرَدَ الحديثُ من وجوهٍ ضَعيفةٍ ، لا يَلْزَم أنْ يَحْصَل من مَجْموعها حُسْنٌ .

[والمراد من قوله : (لا يلزمُ . . .) أنّه ليسَ ضَرورِيّاً لصيرورة الحديث الضعيف حديثاً حَسَناً أنْ يلتزمِ بأنَّ الأسانيد تُقَوّي بَعْضُها بَعْضاً ، وليسَ بحاجة الى كَثْرةٍ فيها ، حَتّى تَصِلَ الى دَرَجة الحُسْن ، بلْ يكفي الأقلُّ من ذلك ، كطريقٍ واحدٍ آخر ، كما يَشْرحُه في الفقرات التالية] .

قالا : بَلْ :

١ ـ ما كانَ ضَعْفُه لضعف راويه الصدوقِ الأمينِ ، زالَ بمجيئِهِ من وجهٍ آخر ، وصارَ حَسَناً .

٢ ـ (وكذا إذا كانَ ضَعفُها لإرسالٍ) أو تدليسٍ ، أو جَهالةِ رجالٍ ، كما زادَه شيخُ الإسلام [ابن حجر] (زالَ بمجيئه من وجهٍ آخر) وكانَ دُون الحَسَن لذاته .

٣ ـ (وأمّا الضَعْفُ لفِسْقِ الراوي) أو كذْبه (فلا يُؤثّر فيه موافقةُ غيره) له إذا كانَ الآخر مثلَه ، نَعَمْ ، يَرْتَقي بمجموع طُرُقِهِ من كَوْنه مُنْكَراً لا أَصْلَ لَه ، صَرَّحَ بِهِ شيخُ الإسلام ، قال :

٤ ـ بَلْ رُبّما كَثُرت الطرقُ ، حَتّى أوْصَلَتْه الى دَرَجة المَسْتُور السَيّءِ الحِفْظِ بِحَيْثُ إذا وُجِدَ له طريقٌ آخرُ فيه ضَعْفٌ قريبٌ محتملٌ ، ارْتقى بمجموع ذلك إلى دَرَجَة الحُسْن[1] .

---

(١) تدريب الراوي بشرح تقريب النواوي (ص١٠٤).

أقولُ : ومن هذا الباب تقويةُ الحديث بالشواهد والمتابعات ، فقدْ يُرْدَفُ الحديثُ بما يُسَمَّى (شاهداً) فيقالُ : يَشْهَدُ له حديثُ كذا ، أو بما يُسَمَّى (متابَعة) فيقالُ : (تابَعَهُ على حديثه فلانٌ) وتوضيحُه :

إنَّ الشاهِد هو حديثٌ مرويٌ عن صحابيٍّ آخر يشْبَهُ الحديثَ الذي يُظَنُّ تَفَرُّدُ الصحابيِّ الأوَّلِ به ، سواءٌ شابَهَه في اللَّفظ والمَعْنى أو في المَعْنى فقط(١) .

والمتابَعةُ : أنْ يُوافِقَ راوي الحديث على ما رَواه من قِبَلُ راوٍ آخرُ ، فيَرويه الثاني عن شَيْخِ الأوّل أو عَنْ مَنْ فوقَه من الشُيوخ(٢) .

والمقصودُ بالشواهد والمتابَعات ، كما أسْلفنا ، هُوَ تَقْويةُ الحديث وَرَفْعُ دَرَجَته من الضَعْف إلى الحُسْن ، أو من الحُسْن الى الصِحَّة .

مثالُه ما ذكره السيوطيُّ ، بعدَ أنْ رَوى حديثاً في شأن نُزول آيةٍ ، سَنَدُه هكذا : « ابنُ مَرْدَويْه ، عن طريق ابن إسْحاق ، عن مُحَمَّد بن أبي مُحَمَّد ، عن عِكْرِمة أو سَعيد ، عن ابن عبَّاسٍ » قالَ السيوطيُّ : إسْناده حَسَنٌ ، وله شاهِدٌ عند أبي الشَيْخ ، عن سَعيد بن جُبَيْر ، يَرْتقي به إلى دَرَجة الصَحيح (٣) .

ثُمّ لا يَخْفَى أنَّ بعضَهم اعتبَرَ عَدَم المُتابعة للحديث طَعْناً في الراوي .

قَالَ البخاريُّ في ترجمة « أسْماء بن الحكم الفزاري » : لم يُروَ عنه إلّا

---

(١) منهج النقد (ص٤١٨).
(٢) المصدر والموضع السابقان .
(٣) الإتقان (ج١ ص ١٢٠).

هذا الحديث ، وحديث آخر لم يُتابَعْ عليه(١) .

لكن لا يصحُّ هذا الطَعْنُ :

قالَ المِزّيُّ : هذا [أي عدم وُجود المُتابَعة] لا يَقْدَحُ في صِحّة الحديث ، لأنَّ وُجود المُتابَعة ليسَ شَرْطاً في صِحّة كلّ حديثٍ صحيحٍ (٢) .

وقال الذهبيُّ : بل الثِقةُ الحافِظُ إذا انفردَ بأحاديث كانَ أرْفَعَ وأكملَ رُتْبةً ، وأدلَّ على اعْتنائِه بعلم الأثر وضَبْطه ـ دونَ أقرانه ـ لأشياء ما عَرفُوها .

وإنْ تَفرّدَ الثقةُ المُتقِنُ ، يُعَدُّ صَحيحاً غَريباً (٣) .

وقالَ اللكهنويُّ : رُبّما يَطْعَنُ العُقَيليُّ أحَداً ويَجْرَحُه بقوله : « فُلانٌ لا يُتابَع على حديثه » فهذا ليسَ من الجَرْح في شيءٍ ، وقد رَدَّ عليه العُلماءُ في كثيرٍ من المواضِع بجَرْحه الثِقات بذلك(٤) .

وأمّا ما نُقِل عن الحاكِم وابن حَجَر حولَ « أوهَى أسانيد ابن عبّاس » فنُجيبُ عنه :

أوّلاً : إنّ التَمْثيلَ لأوهَى أسانيد ابن عبّاس بهذا السَنَد لم يَرِدْ في كتاب الحاكم النيسابوري أصْلاً ، فقد ذكَرَ أمثلةً لأوهَى الأسانيد في كتابه « مَعْرفة عُلوم الحديث » ولم يَرِدْ فيها هذا السَنَدُ .

وقد تَنبَّهَ الشيخُ الدكتورُ نُور الدين عِتر الى هذا ، وأشار في هامش كتابه

---

(١) تهذيب التهذيب (ج١ ص ٢٦٧) .

(٢) نقله في هامش الرفع والتكميل (ص١٢٢) .

(٣) ميزان الإعتدال (ج٢ ص ٢٣١) .

(٤) الرفع والتكميل (ص١٢٢ ـ ١٢٣) .

القيّم « مَنْهَج النَّقْد في عُلوم الحديث » كتاب الحاكم « مَعْرفة علُوم الحديث : ص ٥٦ ـ ٥٨ » وقالَ : إلاّ المِثال الأخير ، فلْيُتنَبَّه [١] .

أقولُ : وهذا تنْبيهٌ جليلٌ الى وُقوع التَصْحيف في النَقْل عن الحاكم ، حيثُ زِيْدَ في المَنْقول عنه التَمْثيلُ لأوْهَن الأسانيد بهذا السَنَد « الكَلْبِيّ عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس » .

وقد وردَتْ هذه الزيادةُ في كتاب السيوطيّ نَقْلاً عن الحاكم [٢] .

لكنَّ السيوطيَّ المعروفَ بكثرة النَقْل عن مَنْ سَبَقَه في التأليف مِنْ دأْبِه الإشارةُ إلى انْتهاء النَقْل قبلَ أنْ يُضِيْفَ عليه شيئاً ويُصَرِّحُ بأنَّ الزيادة مِنْ عند نفسه ، وهذا يُؤيِّدُ أن تكونَ زيادةُ هذا السَنَد من عَبَث بعض المُحَرِّفينَ .

وثانياً : إنَّ الكلبيَّ ليس بتلك المثابة من الضَعْف والوَهْن ، وخاصّةً إذا كانَ راوياً عن أبي صالح عن ابن عباس ، وبالأخصّ في مجال « تفسير القُرآن » .

قالَ الحافظُ الرجاليُّ الناقدُ ، أبو أحْمَد ابنُ عَديّ في كتابه « الكامل » المُعَدّ لذكر الضُعفاء ما نَصُّهُ : للكَلْبيّ أحاديثُ صالحةٌ وخاصّةً عن أبي صالح وهُوَ مَعْروفٌ بالتفسير ، وليسَ لأحَدٍ تَفْسير أطْوَلَ منه ولا أشْبعَ فيه ، وبعدَهُ مقاتلُ بنُ سُليمان إلاّ أنَّ الكلبيَّ يُفَضَّلُ على مُقاتل ، لما في مُقاتل من المذاهِب الرديئة [٣]

وقد ذَكَره ابنُ حبان في « الثقات » [٤] .

---

(١) منهج النقد (ص٢٨٨) الهامش (١).
(٢) تدريب الراوي (ص١٠٦).
(٣) البرهان للزركشي (ج٢ ص ١٥٩).
(٤) لسان الميزان (ج٧ ص ٣٥٩).

وقال ابن حَجَر في ترجمته : قال ابن عَدِيّ : « رَضُوهُ في التَّفسير »(١) .

وعلى هذا ، فهل يَصِحُّ أنْ يُقالَ في حديث الكلبيّ ، وخاصَّةً في التَّفسير وأسْباب النُّزول أنَّ سَنَدَه « أوْهَن الأسانيد » او « سِلْسِلَةُ الكلب » ؟

أليسَ هذا من التَّناقُض الواضِح ؟!

وَلقد وضَعْنا هذه النَّاحِيَةَ في اهتماماتنا بهذا الكتاب ، وأخَذْنا بنظر الإعْتبار لُزوم ذِكْر الشواهد والمتابعات لكلّ حديث وَرَدَ في المَتْن ، تقْوِيَةً لسَنَده ، ورفعه من مرتَبة الضَّعْف ـ الذي رُبَّما يَرِدُ عليه ـ إلى الحُسْن والصحَّة ، وأوْضَحْنا مَنْهجنا في ذلك في فَصْل : العَمَل في الكتاب ومَنْهج تَحْقيقه ، من هذه المُقَدِّمة .

٤ ـ مصادرها

ويَدُلُّ على مدى اهتمامهم بموضوع « أسْباب النُّزول » كثرةُ الجُهود المَبْذُولة في سبيلها ، فالتفسير بالمَنْهج التاريخي المُتَمَثِّل في أحاديث أسْباب النُّزول والعناية بها ، مُنْتَشِرٌ في بُطون التفاسير الموسَّعة الجامعة ، أمَّا الصغيرة ـ وخاصَّةً القديمة تلك التي كانَتْ طلائعَ فَنّ التَّفْسير ـ فهيَ مُنْحصرة بهذا المَنْهج .

وبعد هذا فإنَّ كثيراً من العُلماء بَذَلُوا جُهوداً في سبيل جَمْع أسْباب النُّزول في مُؤلَّفات خاصّة ، ويمكنُ من ناحية فَنِّيَّة تَقْسيمُ هذه المؤلَّفات الى قِسْمين :

---

(١) المصدر السابق ، نفس الموضع .

الأوّلُ : الباحثة عن أسْباب نُزول القُرآن ، بصورةٍ عامّةٍ وشاملةٍ لجميع الآيات ، وذكر أسْبابها ، من دُون تخصيصٍ بجانبٍ مُعيّن .

الثاني : الباحثة عن أسْباب نُزول بعض الآيات في موضُوعٍ مُعيّنٍ أو في أشخاصٍ معيّنين .

فلنذكُر المؤلّفات تحتَ هذين العُنوانَين .

القِسْمُ الأوّلُ : المُؤلّفاتُ الشامِلَةُ

قالَ السيوطيُّ : أفْرَده بالتّصْنيف جماعةٌ [الإتقان ج١ ص١٠٧] ، ثُمّ ذكر عِدّةً منهم .

ونحنُ نُوردُ ما وَقفْنا عليه أو على اسْمه مِنْها ، مُرتّبةً حَسَبَ أوائل أسْمائها .

١ ـ أحاديث النزول :

للدارقطني .

جزء صغير مخطوط في مكتبة طبقبو سراي ـ استانبول .

٢ ـ إرشادُ الرحْمن لأسْباب النُزول ، والنَسْخ والمُتَشابه ، وتَجْويد القرآن :

تأليف : عطية الله ابن البُرهان الشافعيّ الأجهوري ، المُتوفّى (١١٩٠)

● معجم مصنّفات القرآن الكريم ، لشوّاخ (ج١ ص١٢٧ رقم ٢٠٤).

٣ ـ أسْبابُ النُزول :

تأليف : عليّ بن هِبة بن جَعْفر ، أبي الحَسَن المَدينيّ ، السّعْدي

المتوفّى (٢٣٤).

● إيضاح المكنون (٣/٦٩).

وذكره السيوطيّ قائلاً : أقدمهم عليُّ بنُ المَديني شيخُ البخاريّ [الإتقان ج١ ص١٠٧] وفيمن يأتي ذكره بعضُ مَنْ هُوَ أقدمُ منه وفاةً .

٤ - أسْبابُ النُزول :

تأليف : مُحَمَّدُ بن أحمد ، القرافيّ .

● كشف الظنون (ج١ ص ٧٦).

٥ - أسْبابُ نُزول القُرآن ، المطبوع باسْم « أسْباب النُزول » :

تأليف : عليّ بن أحْمَد ، أبي الحَسَن الواحديّ ، النيسابُوريّ ، المُتوفّى (٤٦٨) ، ولدَيْنا منه مُصوّرةٌ من نُسْخة قديمة مُصَحّحة .

قال السيوطيّ : من أشْهرها كتابُ الواحديّ ، على ما فيه من إعْواز .

● الإتقان (ج١ ص١٠٧) ، وكشف الظنون (١/٧٦)، والنابس في أعلام القرن الخامس (ص١١٨).

٦ - أسْبابُ النُزول :

تأليف : الشيخ سعيد بن هِبة الله بن الحَسَن ، قُطْب الدين الراونديّ ، المُفسّر ، المتوفّى (٥٧٣) .

قال : شيخُنا آقا بُزُرْك الطهرانيّ : هُوَ من ملتخذ كتاب « بِحار الأنوار » صَرّحَ به في أوّله ، وينقلُ عنه فيه .

● الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ج٢ ص١٢).

٧ - أسْبابُ النُزول :

تأليف : عبد الرحمن بن مُحَمَّد ، أبي المُطرف ، المعروف بابن فطيس

الأندلسيّ ، المتوفّى (٤٠٢)، في أجزاء عديدة .

● سِيَر أعلام النبلاء (١١/ق٤٦)، وكشف الظنون (١/٧٦) وسمّاه في معجم مصنّفات القرآن (ج١/ص١٢٣) بالقصص والأسباب التي نَزَلَ من أجْلها الكتاب .

٨ ـ أسْبابُ النُزول :

تأليف : عَبْد الرحمن بن عليّ ، أبي الفرج ، ابن الجَوْزيّ البغداديّ ، المتوفّى (ت ٥٩٧).

● كشف الظنون (١/٧٦).

٩ ـ الأسْبابُ والنّزول على مَذْهب آل الرسُول :

تأليف الشيخ مُحَمّد بن عليّ ، ابن شَهْرآشُوب ، السَرَوِيّ ، الحافِظ ، المتوفّى (٥٨٨) .

● معالم العلماء (ص١١٩) ، وانظر : تَأْسيس الشيعة (ص٣٣٧) ، والذريعة (١/١٢) ، وكشف الظنون (١/٧٧) .

١٠ ـ الإعْجابُ بِبَيان الأسْباب :

تأليف : أحْمَد بن عليّ ، شِهاب الدين ابن حَجَر العَسْقلاني ، المتوفّى (٨٥٢) ، مجلّدٌ ضخم .

● كشف الظنون (١/١٢٠) .

أقولُ : ولعلّه ما ذكره السيوطيّ في الإتقان (١/١٠٧) بقوله : وألّفَ فيه شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر كتاباً مات عنه مسوّدة ، فلم نقفْ عليه كاملاً .

١١ ـ البيانُ في نُزول القُرْآن :

تأليف : مُحَمّد بن عليّ النَسويّ ، وهو في أسْباب نُزول القُرْآن .

* معجم مصنّفات القرآن الكريم ، رقم (٢٦٠٨) .

١٢ ـ تسمية المنافقين ومن نزل فيهم القرآن منهم ومن غيرهم .

لأبي الحسن المدائني ، علي بن محمد بن عبد الله (١٣٥ ـ ٢٢٥).

ذكره ابن الكوفي ، الفهرست لابن النديم (ص١١٣).

١٣ ـ التّنزيل من القرْآن والتّحْريف :

تأليف : المُحَدّث عليّ بن الحَسَن بن فَضّال الكوفيّ ، المتوفّى (٢٢٤) . كذا سَمّاه السيّد الصَدْر .

* تأسيسُ الشيعة (ص٣٣٥)، وانظر (ص٣٣٠) ، والذريعة (ج٤ ص٤٥٤) ، وذكره في إيضاح المكنون (٤ / ٢٨٣) باسم : « التّنزيل في القُرآن » .

١٤ ـ التّنزيلُ والتّعْبيرُ :

تأليف : محمّد بن خالد البرقي (أواخر المائة الثانية) .

ذكره النجاشيّ . أعيان الشيعة للأمين (ج١ ص١٢٨).

١٥ ـ التّنزيلُ :

من مصادر « المصباح » للكفعميّ .

* الذريعةُ (ج٤ ص ٤٥٤).

١٦ ـ التّنزيلُ :

تأليف : محمّد بن مَسْعود بن محمّد بن عيّاش ، السلميّ ،

السمرقنديّ ، صاحب تفسير العياشي .

● الذريعة (ج٤ ص٤٥٤).

١٧ ـ التنزيلُ عن ابن عبّاس :

تأليف : عَبْد العزيز بن يَحْيىٰ الجلوديّ ، أبي أحْمد البصريّ ، المتوفّىٰ (٣٣٢).

● الذريعة (ج٤ ص٤٥٤) عن رجال النجاشي .

١٨ ـ الصحيحُ المُسْنَد في أسْباب النزول :

تأليف : مقبل الوادي.

طبع بمكتبة المعارف ، الرياض ، بلا تاريخ .

١٩ ـ لبابُ النُقول في أسْباب النُزول ، وهو مطبوعٌ متداول .

تأليف : عبد الرحمان بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطيّ ، المتوفّىٰ (٩١١) ، قال في الإتقان : وقد ألّفتُ فيه كتاباً حافلاً موجَزاً لم يؤلّف مثله في هذا النوع .

● الإتقان (١/١٠٧).

٢٠ ـ لُبُّ التفاسير في مَعْرفة أسْباب النُزول والتفسير :

تأليف : مُحَمَّد بن عبد الله ، القاضي الرُوميّ الحَنَفيّ ، الشهير بـ « أبي حافظ » المتوفّىٰ (١١٩٥).

● إيضاح المكنون (٤/٤٠٠).

٢١ ـ مُخْتَصرُ أسْباب النزول :

تأليف : إبْراهيم بن عُمَر بن إبْراهيم ، بُرهان الدين الجعبريّ ، المتوفّىٰ

(٧٣٢).

قال السيوطيّ : قد اختصره [يعني كتابَ الواحديّ] الجعبريّ ، فحذف أسانيده ، ولم يزدْ عليه شيئاً .

● الإتقان (١/١٠٧) ، وكشف الظنون (١/٧٢).

٢٢ ـ مَدَدُ الرحمان في أسْباب نزول القرآن :

تأليف : عبد الرحمن بن علاء الدين بن عليّ بن إسْحاق القاضي ، زين الدين التميميّ ، الخليليّ ، المقدسيّ ، الشافعيّ ، المتوفّى (٨٧٦).

● إيضاح المكنون (٤/٤٥٥).

٢٣ ـ مقامات التنزيل

لأبي العباس الضرير

● ذكره ابن حجر ونقل [illegible] في بعض الصحابة،

الإصابة (٣/٦٣٠).

٢٤ ـ نُزول القُرآن :

تأليف : الحَسَن بن يَسار البصريّ ، أبي سعيد ، المتوفّى (١١٠).
قال شوّاخ : كانَ راويته عمرو بن عُبيد المعتزليّ ، المتوفّى سنة (١٤٤) .

● معجم مصنّفات القرآن الكريم (ج١ ص١٣٧) رقم (٢٢٣).

٢٥ ـ نُزولُ القُرآن :

تأليف : الضحاك بن مزاحم ، الهلاليّ ، اللّخميّ ، الخراسانيّ ، المتوفّى (١٠٥).

● تاريخ التراث العربي (ج١ ق١ ص١٨٧).

٢٦ ـ نُزولُ القرآن :

تأليف : مُحَمَّد بن إسْحاق بن خزيمه ، أبي بكر النيسابوريّ .

ينقل عنه في كتابه « قوارع القُرْآن » .

● معجم المؤلّفات القرآنيّة للسيد الحسيني ، مخطوط قيد التأليف .

٢٧ ـ نُزولُ القُرْآن :

تأليف : الحَسَن بن أبي الحَسَن البصريّ .

● الفهرست للنديم (ص ٤٠) .

٢٨ ـ نُزولُ القُرْآن :

تأليف : عكرمة عن ابن عبّاس .

● الفهرست للنديم (ص ٤٠) .

٢٩ ـ يتيمة الدرر في النزول وآيات السور .

تأليف : أبي عبد الله ، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الموصلي الحنبلي المتوفي (٦٥٦) .

محفوظ بمكتبة جستربتي برقم (٢ / ٣٩٦١) .

القِسْمُ الثاني : المُؤلّفاتُ المُخْتَصّة

وبذل ثلّة من الأعلام جُهوداً في تأليف أسْباب نُزول آيات معيّنة ، نزلَتْ في شُؤون خاصّة ، او بشأن أشْخاص مُعيّنين ، وقد ألّف على هذه الطريقة جمعٌ من القُدماء والمتأخّرين ، ولعلّ الأصْل في ذلك ما عَنْوَنه السيوطيّ بـ« النوع الحادي والسبعين » في أسْماء من نَزَلَ فيهم القُرْآن ، قالَ : رأيتُ فيهم تأليفاً مُفْرداً لبعض القُدماء ، لكنّه غير مُحَرّر .

وأضاف : وكُتُب « أسْباب النُّزول » و« المُبْهَمات » يُغْنِيان عن ذلك [الإتقان ج ٤ ص ١١٩] .

وبما أنَّ الأغْراض تَخْتَلِفُ في جَمْع الآيات وذكر أسْبابها حَسَبَ اخْتلاف المواضيع المقصُودة بالبَحْث والتأليف ، فإنَّ الوُقوف على جميع ما أُلِّفَ على هذا النَّمط مُتَعَذِّرٌ ، ولمْ أتفرَّغْ أنا للتتبُّع الكامل ، كيْ أسْتقصيَ جميعَ المؤلَّفات المخْتَصَّة كذلك ، وإنَّما جَمَعْتُ أسْماء ما تَوَفَّرَ لديَّ أثْناء إعداد هذا البَحْث ، بالإضافة الى ما اسْتَفَدْتُهُ من الفَهارِس والفوائِد المتناثِرة التي أمْكَنني الوقوفُ عليها ، ونُرَتِّبُها هنا حَسَبَ أوائِل أسْمائها :

١ ـ الآياتُ النازِلةُ في أهْل البَيْت عليهم السلامُ :

للسيِّد مُحَمَّد بن أبي زَيْد بن عربشاه الوراميني (القرن ٨) وهو صاحب كتابِ « أحْسَن الكبار في معرفة الأئمة الأطهار » .

● فهرست مكتبة السيد المرعشي (رقم ٧٤٩ ـ ٧٥٠) .

٢ ـ الآياتُ النازلةُ في أهْل البَيْت عليهم السلامُ :

لابن الفَحّام ، الحَسَن بن مُحَمَّد بن يَحْيَى ، أبي مُحَمَّد المقرىء النيسابوريّ ، المتوفّى (٤٥٨) .

● لسان الميزان ، لابن حجر (ج٢ ص٢٥١) .

٣ ـ الآياتُ النازِلةُ في ذَمّ الجائرين على أهْل البَيْت عليهم السلامُ :

لحَيْدَر عليّ بن مُحَمَّد بن الحَسَن الشيروانيّ .

● الذريعة للطهراني (ج١ ص٤٨) .

٤ ـ الآياتُ النازِلةُ في فَضائل العِتْرة الطاهِرة :

للشيخ عبد الله ، تقيّ الدين الحلبيّ .

● الذريعة (ج١ ص٤٩).

٥ ـ آيةُ التطْهير في الخَمْسة أهْل الكِساء :

للسيّد مُحْيي الدين الموسويّ الغُرَيفيّ ، طُبِعَ بالمَطْبعة العِلْميّة ـ النجف ١٣٧٧ .

٦ ـ آيةُ التَطْهير :

للسيّد مُحَمّد باقر الجِرْسان الموسويّ ، لا يزالُ مَخْطوطاً عندَ المؤلّف .

٧ ـ آيةُ التَطْهير :

للسيّد مُحَمّد جَواد الحُسَيْنيّ الجَلاليّ لا يزالُ مَخْطوطاً عندَ المؤلّف .

٨ ـ إبانةُ ما في التّنزيل من مناقب آل الرسُول :

تأليف : أحْمَد بن الحَسن بن عليّ أبي العبّاس الطوسيّ ، الفَلَكيّ ، المُفَسّر ويُسَمّى أيضاً « مَنارُ الهدى » .

● معالم العلماء (ص٢٣).

٩ ـ أرْبعُون آية في فَضائل أمير المؤمنين عليه السلامُ :

لمؤلّفٍ مَجْهول .

● الذريعة (١١ / ٤٩ ـ ٥٠) وانظر (١٧ / ٢٦٤).

١٠ ـ أسْماءُ أمير المؤمنين عليه السلامُ في كتاب الله عزّ وجلّ :

لابن أبي الثّلج ، مُحَمّد بن أحْمَد بن عَبْد الله أبي بكر البغداديّ ، المتوفّى (٣٢٥).

● الذريعة (١١ / ٧٥) وقال : ذكره الشيخ في الفهرست .

١١ ـ أسماءُ أمير المؤمنين عليه السلامُ من القُرْآن :

تـأليف : الحَسَن بن القـاسِم بن مُحَمَّـد بن أيّوب بن شَمُّـون ، أبي عبد الله الكاتب (القرن ٤) .

* رجال النجاشي (ص٥٢)، والذريعة (٢ / ٦٥).

١٢ ـ أسماءُ مَنْ نَزَلَ فيهم القُرْآن :

تأليف إسْماعيل الضَّرير المدينيّ .

* كشف الظنون (١ / ٨٩).

١٣ ـ أعْظَمُ المطالب في آيات المَناقب :

للسيّد أحْمَد حُسَيْن الأمْرُوهِيّ ، المتوفّى (١٣٣٨).

* الذريعة (١١ / ٩٥).

١٤ ـ أوْضَحُ دَليلٍ فيما جاء في عليٍّ وآلِه من التّنزيل :

للشّيْخ عليّ بن الشّيْخ جَعْفَر بن أبي المكارِم العواميّ القَطيفيّ .
ذكر السيّد أحمد الحُسيني أنّه موجود عنده في آخر كتـاب « الهداية الى خَبْوة الميراث » .

١٥ ـ تأويلُ الآيات الظاهرة في فضائل العِتْرة الطاهرة :

للسيّد عليّ شَرَف الـدين ، الحُسَيْني ، الإسْترآبـاديّ ، النَّجَفيّ ، تلميذ المحقّق الكـركي ، الذي تـوفّي سـنة (٩٤٠) ، وقـد يُسَمّى « تـأويـلُ الآيـات الباهِرة » .

* الذريعة (٣/٣٠٤) .

منه نُسخة في مكتبـة السيّـد الحكيم العـامّـة بـالنجف بـرقم

(٦٣٩) ، ونُسَخ في مكتبة السيّد المرعشيّ النجفيّ ، بقُمّ ، بالأرقام (٢٥٩ و٢٩٠ و٣٥٩ و٤٣٨ وغيرها) ، ونُسَخ في مكتبة الإمام الرضا عليه السلامُ بمَشْهد ، ونُسخة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

١٦ ـ تأويل الآيات النازلة في فَضْل أهْل البيْت عليهم السلامُ :

لبعض الأصْحاب .

* الذريعة (ج٣ ص٣٠٦) .

١٧ ـ تنْزيلُ الآيات الباهرة في فَضْل العِتْرة الطاهِرة :

للسيّد عَبْد الحُسَيْن شَرَف الدين الموسويّ العامليّ الصُوريّ (ت ١٣٧٧) صاحب « المُراجعات » .

* الذريعة (ج٤ ص٤٥٥) .

١٨ ـ تُحفةُ الإخوان في تقوية الإيمان :

للشَيْخ فَخْر الدين الطريحي صاحب « مَجْمَع البَحْرين » .

* الذريعة (٤١٤/٣) ، وفهرس مكتبة المشكاة (ج١ ص٣٠) .

١٩ ـ تفْسير الآيات المُنْزَلة في أمير المُؤمنين عليه السلامُ :

للشَيْخ المُفيد مُحمّد بن مُحمّد بن النعمان ، التَلْعُكْبَريّ البغداديّ ، المتوفّى (٤١٣) .

* الذريعة (١٨٣/١٢) ذَكَرَ أنّه من مَصادر « سَعْد السُعود » لابن طاووس .

٢٠ ـ تفْسير الكُوفيّ :

تأليف : فُرات بن إبراهيم أبو القاسم الكوفيّ ، من أعلام القرن

الرابع ».

مطبوعٌ ونسخة المخطوطة كثيرةٌ .

٢١ ـ تنبيهُ الغافِلين عن فَضائل الطالبيِّين :

تـأليف : مُحسن بن مُحَمَّد بن كَـرامـة الجشُميّ الحـاكِم البَيهقيّ ، المتوفّى (٤٩٤) .

منه نُسخة مصوَّرة بدار الكتب المصريّة بالقاهرة برقم (٢٧٦٢٢ ب) .

● ذكـره شيخنا في الـذريعة (ج٤ ص٤٤٦) نـاسباً لـه إلى بعض قدمـاء الأصحاب وقالَ : « وقد يُنسَبُ الى الشريف المُرتَضى علم الهُدَى » .

وانظر : أَهْل البَيْت في المكتبة العربية (رقم ١١٧).

٢٢ ـ جامعُ الفَوائد ودافعُ المُعاند :

للشيخ عَلَم بن سيف بن منصور النجفيّ الحلّيّ .

● الذريعة (٥/٦٧) وهو مختصر «تأويل الآيات» لشَرَف الدين .

٢٣ ـ الحُجَّةُ البالِغةُ :

للسيِّد خَلَف الحُويزيّ الموسويّ ، المتوفّى (١٠٧٤) .

● الذريعة (ج٦ ص٢٥٨).

٢٤ ـ حدائقُ اليقين في فَضائل إمام المُتَّقين والآيات النازِلة في شَأن أمير المُؤمنين عليه السلامُ :

للمولى أبي طالب الإستراباديّ .

● الذريعة (٦/٢٩٢).

٢٥ ـ حقائقُ التَّفْضيل في تأويل التَّنزيل .

تأليف : جَعْفر بن ورقاء بن مُحَمَّد بن جبلة ، أبي مُحَمَّد ، أمير بني شَيْبان بالعِراق .

● رجالُ النجاشيّ (ص٩٦) .

٢٦ ـ خَصائِصُ أمير المُؤمنين في القُرْآن :

للحاكم الحسكاني ، عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، أبي القاسم (القرن الخامس) .

● معالم العلماء (٧٨) .

٢٧ ـ خَصائصُ أمير المُؤمنين عليه السلام من القُرْآن :

تأليف : الحَسَن بن أَحْمَد بن القاسِم بن مُحَمَّد بن عليّ بن ابي طالب ، أبي مُحَمَّد الشريف النقيب ، شيخ النجاشيّ .

● رجال النجاشيّ (ص٥٦) والذريعة (١٦٥/٧) .

٢٨ ـ خَصائِصُ الوَحْي المُبين في مناقب أمير المُؤمنين عليه السلامُ :

للشيخ يَحْيَىٰ بن عليّ بن الحَسَن بن البِطْريق الحِلّيّ (ت ٦٠٠)

● الذريعة (١٧٥/٧) وقال : طُبِع بطهران سنة (١٣١١) .

٢٩ ـ الخَيراتُ الحِسانُ في ما وردَ من آي القُرْآن في فَضْل سادَة بني عَدْنان :

للشيخ مُحَمَّد رِضا الغرّاويّ النجفيّ .

● ذكر السيّد أحمد الحُسيني : إنّه رآه عند ابن المُؤلّف في العراق .

٣٠ ـ الدُرّ الثَمين في ذِكْر خَمْسمائة آية نَزَلَت من كلام رَبّ العالَمين في فَضائل أمير المُؤمنين عليه السلام :

للحافظ الشيخ رَجَب بن مُحَمَّد البُرْسيّ ، الحِلّيّ (كانَ حيّاً ٨١٣).

● الذريعة (٨/ ٦٤ ـ ٦٥).

٣١ ـ الدُّرُّ الثَّمين في أسْرار الأنْزَع البَطين :

للشيخ تَقِيّ الدين عبد الله الحلبيّ ، وقد مَرَّ له « الآيـاتُ النازلـةُ » برقم (٤) .

● الـذريعة (٨/ ٦٥) وهـو مختصر من « الـدُّرّ الثَّمين » للشيـخ البُـرْسيّ السابق الذكر .

٣٢ ـ ذِكْر الآيات النازِلة في أمير المُؤمنين عليه السلامُ :

لمؤلِّفٍ مَجْهول .

● ذكـره السيِّـد ابن طـاووس في « سَعْـد السُّعـود » كمـا في الذريعة (١٠/ ٣٣) .

٣٣ ـ ذِكْرُ ما نَزَلَ من القُرآن في رَسُول الله وأهْل البَيْت عليهم السلامُ :

لمؤلِّفٍ مَجْهول .

● الذريعة (١٠/ ٣٦) .

٣٤ ـ رِجالٌ أنْزَلَ اللهُ فيهم قُرْآناً :

تأليف : عبد الرحمن بن عميرة الرياحي .

● معجم مصنّفات القرآن الكريم (١/ ١٣١) وقال : طبع دار اللواء .

٣٥ ـ رَوائعُ القرآن في فضائل أُمناء الرحمان :

للسيِّـد مير مُحَمَّـد عبـاس بن عليّ أكبـر الهِنْـديّ التُّسْتَـريّ ، المتـوفّى (١٣٠٦).

* الذريعة (١١ / ٢٥٥) وقال طبع بلكهنو الهند سنة ١٢٧٨ .

٣٦ ـ زُبَدُ الكَشْف والكَرامة في مَعْرفة الإمامة :

للسيِّد مُحَمَّد مؤمن بن مُحَمَّد تقيّ المُوسَويّ الهِنْديّ .

* فهرس مكتبة المرعشيّ النجفيّ .

٣٧ ـ شواهدُ التَّنزيل لقواعد التَّفضيل :

للحاكم الحسكانيّ عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، أبي القاسِم (القرن ٥) .

* طُبع بتَحْقيق الشَّيْخ مُحَمَّد باقِر المَحْمُوديّ ، في بَيروت ، ومَرّ للمُؤَلِّف كتاب « خصائِص أمير المُؤمنين » برقم (٢٦) .

٣٨ ـ العِتْرةُ الطاهِرةُ في الكتاب العزيز :

للشَّيْخ عَبْد الحُسَين بن أحْمَد الأميني النجفيّ صاحب « الغَدير »

* الغدير (ج٢ ص٥٥) .

٣٩ ـ عينُ العَبْرة في غَبْن العِتْرة

للسيِّد ابن طاووس ، أحْمَد بن مُوسىٰ الحِلّيّ (ت ٦٧٣) .

وهو مطبوع بالنجف .

٤٠ ـ اللّوامعُ النُورانيّة في أسْماء أمير المؤمنين عليه السلامُ القُرآنيّة :

للسيِّد هاشِم بن سُليمان التوبليّ ، المُحدِّث البحرانيّ (ت ١١٠٧) .

طُبع في قُمّ سنة (١٣٩٤) .

٤١ ـ ما نَزَلَ في الخَمْسة [أصْحاب الكِساء] :

تأليف عَبْد العَزيز بن يَحْيىٰ ، أبي أحْمَد الجَلُوديّ البَصْري ، المتوفّى (٣٣٢) .

● رجال النجاشي (ص١٨٠) والذريعة (١٩ / ٣٠).

٤٢ ـ ما نَزَلَ من القُرْآن في أعْداء آلِ مُحَمَّد صَلّىٰ اللهُ عليه وعليهم .

لمؤلِّفٍ مَجْهول .

● الذريعة (١٩ / ٢٨) عن ابن شَهْرآشُوب .

٤٣ ـ ما نَزَلَ من القُرْآن في أهْل البَيْت عليهم السلامُ :

لابن الجُحَّام ، مُحَمَّد بن العَبَّاس ، بن عليّ بن مَرْوان ، أبي عَبْد الله البَزَّاز .

قالَ النجاشيّ : قالَ جماعةٌ مِنْ أصْحابنا : « إنَّه لَمْ يُصَنَّفْ في مَعْناه مِثْله » ، وقيلَ إنّه ألْفُ وَرَقَة » .

● الذريعة (٣/ ٣٠٦) و (١٩/ ٢٩) وقد نقل عنه السيد ابن طاووس في « سَعْد السُعود » وكتاب اليَقين (ص [illegible]٩) ، ووَصَفَ النُسْخَة التي كانَتْ عندَه من هذا الكتاب ، ونقل عنه السيد شَرَفُ الدين في « تأويل الآيات » كثيراً.

٤٤ ـ ما نَزَلَ من القُرْآن في أعْداء أهْل البَيْت عليهم السلامُ :

٤٥ ـ ما نَزَلَ من القُرْآن في شِيعة أهْل البَيْت عليهم السلامُ :

لابن الجُحَّام المَذْكور .

● ذكرهما في الذريعة (٣/ ٣٠٦).

٤٦ ـ ما نَزَلَ من القُرْآن في أمير المُؤْمنين عليه السلامُ :

تأليف : إبْراهيم بن مُحَمَّد بن سَعيد بن هِلال ، أبي إسْحاق الثَقَفيّ الكوفيّ ، المتوفّى (٢٨٣) .

■ رجال النجاشيّ (ص١٢)، والذريعة (١٩/٢٨) .

٤٧ ـ ما نَزَلَ من القُرآن في أمير المُؤمنين عليه السلامُ :

تـأليف : أَحْمَد بن عَبْـد الله الحافظ ، أبي نُعَيْم الإصْفهـانيّ ، المتوفّى (٤٣٠) .

● معالم العلماء (ص٢٥) ، والذريعة (١٩/٢٨).

وقد ألّفَ الشَيْخُ مُحَمَّد باقِر المَحْموديّ كتابَ « النُور المُشْتَعل المُقْتَبس من كتاب ما نَزَلَ » جَمَعَ فيـه ما وَجَـدَهُ من روايات « ما نَزَلَ . . . » لأبي نُعَيْم هذا ، وطَبَعَتْهُ وزارة الإرشاد الإسلامي في طهران ١٤٠٦ .

٤٨ ـ ما نَزَلَ من القُرآن في أمير المُؤمنين عليه السلامُ :

تأليف : عليّ بن الحُسَيْن ، أبي الفَرَج الإصْفهانيّ ، صاحِب الأغاني ، المتوفّى (٣٥٦).

● معالم العلماء (ص١٤٤) ، والذريعة (١٩/٢٨) .

٤٩ ـ ما نَزَلَ من القُرآن في أمير المُؤمنين عليه السلامُ .

تأليف : مُحَمَّد بن أَحْمـد بن عَبْد الله بن إسْمـاعيل ، أبي بكـر الكاتِب البغـداديّ ، المعـروف بـ(ابن أبي الثَلْج) المتـوفّى (٣٢٥)، ويُسَمّى بـ«التنزيل » .

● الذريعة (١٩/٢٨) وانـظر ٤/٤٥٤)، ومرّ لـه كـتـاب « أسْمـاء أمير المُؤمنين في القُرآن » برقم (١٠).

٥٠ ـ ما نَزَلَ من القُرآن في أمير المؤمنين عليه السلامُ :

تأليف : مُحَمَّد بن أورمة ، أبي جَعْفر القُمّيّ .

* رجال النجاشي (ص٢٥٣)، والذريعة (١٩/ ٢٩).

٥١ ـ ما نَزَلَ من القُرآن في أمير المُؤمنين عليه السلامُ :

تأليف : مُحَمّد بن عِمْران، أبي عُبَيْد الله، المَرْزُبانيّ، الخُراسانيّ، البغداديّ، المتوفّى ٣٧٨.

* معالم العلماء، (ص١١٨)، والذريعة (١٩/ ٢٩).

٥٢ ـ ما نزل من القرآن في الحسين بن عليّ عليهما السلام :

تأليف : محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، أبو جعفر صاحب النوادر.

رواه أبو علي ابن همام الاسكافي، الفهرست لابن النديم (ص٧٧).

٥٣ ـ ما نَزَلَ منَ القُرآن في صاحب الزمان عليه السلامُ :

تأليف : أحْمَد بن مُحَمّد بن عُبَيْد الله، أبي عَبْد الله الجَوْهَريّ، المتوفّى (٤٠١).

سمّاه ابنُ شَهْرآشُوب بـ «مُخْتَصر ما نَزَلَ من القُرآن في صاحِب الزمان».

* رجال النجاشيّ (ص٦٧)، ومعالم العلماء (ص٢٠)، والذريعة (١٩/ ٣٠)، وإيضاح المكنون (٤/ ٤٢١).

٥٤ ـ ما نَزَلَ من القُرآن في عليّ عليه السلامُ :

تأليف : الحُسَيْن بن الحَكَم بن مُسْلِم الحِبَريّ، أبي عَبْد الله الكُوفيّ، المتوفّى (٢٨٦). وهو هذا الكتاب الذي نُقَدّمُ له في طبعته الثانية، وطبع باسم «تفسير الحبري» في بغداد، مطبعة أسعد (١٣٩٨) طبعةً أولى.

٥٥ ـ ما نَزَلَ في عليّ من القُرْآن :

تأليف : عَبْد العزيز بن يَحْيىٰ الجَلُوديّ ، أبي أَحْمَد البَصْريّ ، المتوفّى ٣٣٢ .

● رجال النجاشيّ (ص١٨٠)، والذريعة (١٩/ ٢٨) ، ومَـرَّ له « مـا نَزَلَ في الخَمْسة » برقم (٤١).

٥٦ ـ ما نَزَلَ من القُرْآن في عليّ عليه السلامُ :

تـأليف : هَـارُون بن عُمَـر بن عَبْـد العـزيـز ، أبي مـوسى المُجـاشعيّ

● رجال النجاشيّ (ص٣٤٢) ، والذريعة (١٩/ ٢٩).

٥٧ ـ مَجْمَعُ الأَنْوار في آية التطهير وحديث الكساء .

تأليف : السـيّد حسين الموسوي الكرماني .

● طُبِع بالمطبعة العلمية ـ في قم (١٣٩١).

٥٨ ـ المَحَجَّةُ في ما نَزَلَ في الحُجَّة :

تـأليف : السيّد هَـاشِم بن سُليمان التـوبليّ ، المُحَـدِّث البحرانيّ (ت ١١٠٧).

● طُبع بتحقيق السيّد مُنير الميلانيّ في بيروت .

٥٩ ـ مختصر شواهد التنزيل :

اختصـره القاضي إسْمـاعيل بن الحُسَيْن جَغْمـان الخولانيّ الصنعـانيّ ، المتوفّى (١٢٥٦).

نُسخـة ضمن مجمـوعـة من مؤلّفـاتـه في المتحف البـريـطانيّ ، رقم

(Or٣٨٩٨) .

٦٠ ـ المَصابيحُ في ذِكْرِ ما نَزَلَ من القُرْآن في أَهْلِ البَيْت عليهم السلامُ :

تأليف : أَحْمَد بن الحَسَن ، أبي العبَّاس الإسْفرايِنيّ ، المُفَسِّر ، الضرير .

قالَ النجاشيّ : كتابٌ حَسَنٌ كثيرُ الفوائد .

● رجال النجاشيّ (ص٧٣) .

٦١ ـ المَصابيحُ في ما نَزَلَ من القُرْآن في أَهْل البَيْت عليهم السلامُ :

تأليف : أَحْمَد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن إبراهيم العَلَويّ الخَيْبَريّ ، المتوفَّى ٣٧٦ .

● إتقان المقال ، للشيخ محمّد طه نجف (ص١٥٩) .

٦٢ ـ المَهْديُّ الموعُود في القُرْآن الكريم :

تأليف : السيِّد مُحَمَّد حُسَيْن الرضَويّ بن السيِّد عليّ بن العَلَم الحُجَّة السيد مُرْتَضى الكِشْميريّ النجفيّ .

في طريقه الى الطبع .

٦٣ ـ نصائحُ أَهْل العُدْوان :

للسيِّد مُحَمَّد مُرْتَضى الحُسَيْنيّ الجنفوريّ ، المتوفَّى (١٣٣٣) .

● الذريعة (٢٤/١٦٨) .

٦٤ ـ النَصُّ الجَليُّ في أربعين آية في شأن عليّ عليه السلامُ :

تاليف : المُلاّ حُسَيْن بن باقِر البُروجردي ، فرغ منه (١٢٧٣).

● الذريعة (١٧٢/٢٤)، طبع سنة (١٣٢٠).

٦٥ ـ نُزولُ القُرآن في شَأن أمير المُؤمنين عليه السلامُ :

تاليف : مُحَمَّد بن مؤمن أبو بكر الشيرازي .

● معالم العلماء (ص١١٨)، فهرست منتجَب الدين (ص١٦٥).

هـذا ما وقَفْنـا عليه ـ ونَحْنُ لم نَقْصُـدْ للإستيعـاب ـ ومن المُؤَكَّد فَـوات أسْماء كثيرة .

هذا في مَجال المُؤَلَّفات المُنْفَردة ، أمّا ما ذُكِـر ضِمْن الكُتب ممّا يَـرْتَبِط بالآيات النازِلة ، وبالخُصوص تلك التي شَمِلَتْ فُصولاً مُطَوَّلة جِدّاً ، ممّـا يُعَدُّ كتاباً ضَخْماً لو انْفَرَدَ ، فكثيرٌ ، مثل ما جاء في كتاب « غـاية المَرام » للسيِّد هاشِم بن سليمان البحراني ، و« إحقاق الحَقّ » للقاضي نور الله المرعشيّ ، و« التعليقـات » الضافِيـة التي خرّجهـا سماحـة السيِّد المرعشيّ في ملحقـات إحقاق الحقّ ، وغير ذلك من الكُتُب والمؤلّفات ، وإنّما لم نَذْكـرها لخـروجها عن هدفنا ، وهو جَمْع أسْماء المؤلّفات المُسْتَقلة .

وكـذلك لم نَـذْكُر بعضَ المـطبُـوعـات الحـديثـة التي اقْتَبَسَتْ من هـذه المؤلّفات نقلاً حَرْفيّاً مُحَـرَّفاً ، ولـم تُضِفْ إليهـا فائِـدةً ، ولـم تُضْفِ عليها غيرَ الأخطاء الشنيعة ، التي لا يَعُود على الفِكْر والتراث منها إلّا العارُ والضَررُ .

ويُؤْسِفنا أنْ تَجِدَ أمثالُ هذه التَصْحيفات طريقَها الى المطابع بينَما عُيُـونُ التراث مَخْبُوءة في زوايا الإهْمال .

الأَمْرُ الثَانِي

الصلة بين القرآن والإمام

المُلاحَظُ في قائِمة المُؤَلَّفات الخاصَّة أَنَّ كثيراً من الكُتُب معنونة بما نَزَلَ من القُرآن في أمير المؤمنين » وأمثاله ، وقد يَخْطُر على البال سُؤالٌ :

لماذا كُلُّ هذا الإِهْتمام ؟

وما هو المُبرِّرُ للعِناية برَبْط القُرآن بخصوص الإمام عليّ عليه السلام ؟

وما هُوَ الموجِبُ للإِلْتِزام بهذا المَنطِق والتصدّي لتأليف الكُتب على هذا الشَكْل ؟

نقولُ :

إنَّ الربْطَ بَيْنَ القُرآن والإمام ، جاءَتْ به الأَحاديثُ النبويَّةُ الشريفةُ، بل احتوتْ على عبارة تدلُّ على هذا الارْتباط بشكل أدَقّ هيَ (المَعِيَّةُ) .

وقبلَ أَنْ نَتَعَرَّضَ لتَوْجيه ذلكَ وتَفْسيره ، لا بُدَّ أَنْ نَسْتَعْرِضَ هذه النُصوص ونَتَعَرَّفَ على بَعْض مَصادِرها .

١ ـ روى الحاكمُ النيسابوريُّ في المُسْتَدْرك على الصحيحين :

عن أبي سعيد التَيْميّ ، عن أبي ثابِت ، قالَ : كُنْتُ معَ عليٍّ عليه

السلامُ يومَ الجَمَلِ ، فلمّا رأيتُ عائِشةَ واقِفةً ، دَخَلَني بعضُ ما يدْخُلُ النَّاسَ ! فكَشَفَ اللهُ عنّي عندَ صلاةِ الظُّهرِ ، فقاتَلْتُ مَعَ أميرِ المُؤمِنين ، فلمّا فَرَغَ ذَهَبْتُ إلى المدينةِ ، فأتَيْتُ أمَّ سلمة ، فقلتُ : إنّي ـ واللهِ ـ ما جِئْتُ أسْأَلُ طعاماً ولا شراباً ولكنّي مولىً لأبي ذَرّ .

فقالَتْ : مَرْحَباً .

فَقَصَصْتُ عليها قِصّتي .

فقالَتْ : أينَ كُنْتَ حينَ طارت القُلُوبُ مطائِرَها ؟

قلتُ : إلى حيثُ كَشَفَ اللهُ ذلِكَ عنّي عندَ زَوالِ الشَّمْسِ .

قالَتْ : أحْسَنْتَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقولُ : « عليٌّ مَعَ القُرْآنِ ، والقُرْآنُ مَعَ عليٍّ لن يَفْتَرِقا حتّى يَرِدا عَلَيَّ الحَوْضَ » .

[مستدرك الحاكم ج٣ ص١٢٤ وقال : صحيح الإسناد ، وأورده الذهبيّ في تلخيصه وصَحَّحَه ، والطبرانيّ في المعجم الصغير ج١ ص٢٥٥] .

ورُوِيَ هذا الحديث عن شَهْر بن حَوْشَب ، وأمّ سلمة بألفاظٍ أُخرى .

[ذكره الخوارزميّ في المناقب (ص١١٠) ، والحمويّ في فرائد السمطين (ج١ ص١٧٧) ، وانظر الجامع الصغير للسيوطيّ (ج٢ ص٦٦) والصواعق المحرقة لابن حَجَر (ص٧٤)]

٢ ـ وعن أمّ سلَمة في حديثٍ آخر ، قالَتْ :

قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في مَرَضِه الذي قُبِضَ فيه وقدْ امْتَلأتْ الحُجْرَةُ من أصْحابِه :

أيّها النّاسُ ، يُوشِكُ أنْ أُقْبَضَ قَبْضاً سَريعاً وقد قَدَّمْتُ إليكم القَوْلَ

معذرةً إليكم ، ألا إنّي مُخلِّفٌ فيكم الثقلين : كتابَ الله عزَّ وجلَّ ، وعترتي أهلَ بيتي ، ثُمَّ أخذَ بيدِ عليٍّ ، فقالَ :

« هذا عليٌّ مَعَ القرآنِ ، والقرآنُ مَعَ عليٍّ ، لا يفترقانِ حتّى يرِدا عليَّ الحوضَ فأسألُهما : ما أخلفتُم فيهما ؟! » .

[الصواعق المحرقة لابن حجر ص٧٥]

هذه جملةٌ من طُرُق الحديث ، وقد صَحّحَ النُقّادُ بعضَها وحَسَّنوا بَعْضَها الآخر ، وبذلك تتضافَرُ الأيدي على ثُبوته وصِحّته .

وكلمةٌ لا بُدَّ من تقديمها على شرحِ الحديث وتشخيص مَفاده هيَ أنَّ الرسولَ الكريمَ هُوَ أوّلُ مَنْ تَعرّفَ على القُرآن من خِلال الوَحْي الذي نَزَلَ به الرُوحُ الأمينُ على قلْبه ، فهو صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أوّلُ مُضطلعٍ بحَمْله ، فعرَّفَ البشريّة به كما أُنزلَ ، فهو صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أعرفُ شخصٍ بهذا الكتاب العظيم .

وكانَ عليٌّ أميرُ المؤمنين عليه السلامُ ابنَ عَمّه ، ربّاهُ في حجره صَبيّاً ، طَلَبه من والده أبي طالب لمّا أصابَتْ قُريشاً أزمةٌ ، فأخذَه مَعه إلى بيْته ، وذلك قبْلَ البِعثة الشريفة بسِنينَ ، فلَمْ يزَلْ عليه السلامُ مَعَهُ صَلّى اللهُ عليهِ وآلِه ، نهاراً وليْلاً ، حتّى بُعِثَ صَلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ نبيّاً ، ولَمْ يُفارِقْ عليٌّ عليه السلام دارَهُ بعدَ ذلك ، بَلْ ظَلَّ مَعَه في مَنْزِله ، حتّى زَوَّجَه النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنَته فاطمةَ الزَهْراءَ عليها السلامُ .

[لاحظ الإستيعاب ج١ ص ٢٥ - ٢٦]

وظلّ الإمامُ مع النبيّ ، رَفيقاً وناصِراً ، وفادِياً بنَفْسه ، ومُجابِهاً الأهْوالَ والمخاطرَ من أجْله ، ومُجاهِداً مَعَه الكُفّارَ في كلّ الحُروب والمَعارك ، فكانَ مُؤمِنَ حَقٍّ به ، ورَفيقَ صِدْقٍ له ، والنبيُّ صَلّى اللهُ عليهِ وآلِه وَسَلَّمَ يُعلِّمُهُ

وبمُرْشِدِه ، فهُوَ أقْرَبُ النـاس من عليٍّ عليه السلامُ ، وأعْرفهُم بـه وبمنْزِلته ومقامه .

فـالنبيُّ الأكـرمُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُـوَ أدْرى إنْسـانٍ بـالقُرْآن وأهْدافِه ، وأعْـرفُ إنْسان بعليٍّ عليـه السلامُ وقـابليّاتـه ، وإذا عَلِمْنا بـأنّه ﴿مَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَىٰ﴾ بِنَصّ القُرْآن الكَريم .

فَلَوْ قالَ ما وَرَدَ في الحديثِ « عَليٌّ مَعَ القُرْآن ، والقُرْآنُ مَعَ عليٍّ » فَعلَى ماذا يَدُلُّ هذا الكلامُ ؟

وما هِيَ أبْعادُ هذا القول ؟

نَقُولُ : إنّ الحديثَ يَحْتوي على جُمْلَتين :

١ ـ إنّ عليّاً مَعَ القُرْآن .

٢ ـ إنّ القُرْآنَ مع عليٍّ .

أمّا الجملةُ الأُولىٰ : فَمَعِيّةُ عليٍّ للقُرْآن لا تَخْلُو من أحَد مَعانٍ ثلاثةٍ :

الأوّلُ : أنّ عليّاً مُتَحَمِّلٌ للقُرْآن حَقَّ التَحَمُّل ، وعارِفٌ به حَقَّ المَعْرفة .

وتَضَلُّعُ عليٍّ بالقُرْآن وعلومه مِمّا سارَتْ به الرُكْبانُ ، فقـد حازَ السَبْقَ في هذا المَيْدان ، بِمُقْتَضىٰ ظُرُوفه الخاصّة التي أشَرْنا إلى طَرَفٍ منها قُبَيْل هذا .

وقد تَضافَـرتْ الآثارُ المُعَبِّـرةُ عن ذلك ، وأعْلَنَ هُـوَ عليه السـلامُ عنه ، كنِعْمَةٍ مَنَحَها اللهُ إيّـاهُ ، تَحْديثاً بها ، وأداءً لـواجِبِ شُكْرِهـا ، وقياماً بواجِب إرْشاد الأُمّة إلى التَمَسُّـك بحَبْل القُـرْآن ، ومَنْعِها عن الإنْحـراف والطُغْيـان ، فَوَرَدَ في الأخْبار أنّه نادىٰ خَطِيباً على المِنْبَر :

سَلُوني ، فـوالله لا تَسْألُـوني عن شَيْءٍ إلّا أخْبَرْتُكم ، سَلُوني عن كتـاب

الله ، فوالله ما مِنْ آيةٍ إلاّ وأنا أعلمُ بليلٍ نَزَلَتْ أمْ بنهارٍ ، أمْ في سَهْلٍ أمْ في جَبَلٍ .

[الخطيب البغداديّ في الفقيه والمتفقّه ج ٢ ص ١٦٧ والحاكم الحسكانيّ في : شواهد التنزيل (ج١ ص٣٠ ـ ٣١ الفصل (٤) ، والمحبّ الطبريّ في الرياض النضرة (ج٢ ص٢٦٢) ، وابن عبد البرّ في الإستيعاب (ج٢ ص ٥٠٩) ، وجامع بيان العلم (ج١ ص١١٤) ، والخوارزميّ في المناقب (ص٤٩) ، وابن حَجَر في تهذيب التهذيب (ج٧ ص٧ ـ ٣٣٨) ، وفتح الباري شرح البخاري (ج٨ ص٤٨٥) ، والسيوطيّ في تاريخ الخلفاء (ص١٨٥) ، وفي الإتقان (ج٢ ص٣١٨ ـ ٣١٩) الطبعة الأولى]

وقال عليه السلام : والله ، ما نَزَلَتْ آيةٌ إلاّ وقد علِمْتُ فيمَ أُنزِلَتْ ! وأيْنَ أُنزِلَتْ ! إنّ ربّي وَهَبَ لي قَلْباً عقولاً ولساناً سؤولاً .

[ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج٢ ص٣٣٨)، والحاكم الحسكانيّ في شواهد التنزيل (ج١ ص٣٣)، وأبو نُعَيْم في حلية الأولياء (ج١ ص٦٨)، والخوارزميّ في المناقب (ص٤٦)، والكنجيّ الشافعيّ في كفاية الطالب (ب ٥٢ ص٢٠٨)، وفي الصواعق المحرقة لابن حَجَر (ص٧٦)] .

وقد أقرّ أعلام الصحابة وكبار التابعين للإمام عليه السلام بهذا المقام في العلم بالقرآن .

ففي رواية عن عُمَر بن الخطاب ، قال : عليٌّ أعْلَمُ الناس بما أُنزِلَ على مُحَمّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

[شواهد التنزيل (ج١ ص٣٠)] .

وعن عَبْد الله بن مسعود : إنّ القُرآن أُنزِلَ على سَبْعة أحْرُفٍ ما منها

حَرْفٌ إلاّ له ظَهْرٌ وبَطْنٌ ، وإنَّ عليَّ بنَ أبي طالِب عِنْدَه علمُ الظاهرِ والباطِن .

[أبو نُعَيْم في حلية الأولياء (ج١ ص٦٥)، ورواه القندوزيّ في الينابيع (ب ٦٥ ص٤٤٨) عن ابن عبّاس] .

وعن عَبْد الله بن عبّاس قـالَ : علم النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وآلِـهِ من علم الله ، وعلم عليّ من عِلْم النبيّ ، وعلمي من عِلْم عليّ ، ومـا عِـلْمي وعِـلْمُ الصحابة في عِلْم عليٍّ إلاّ كَقَطْرةٍ في سَبْعة أبْحُر .

[الينابيع (ب ١٤ ص٨٠)]

وعن عامِرٍ الشعبيّ : ما أحَدٌ أعْلَمُ بما بين اللَّوحين من كتاب الله ـ بعـدَ نبيّ الله ـ من عليّ بن أبي طالِب .

[شواهد التنزيل (ج١ ص[illegible])] .

وكيفَ لا يكونُ كذلك وقد تربّى في حجرٍ نَزَلَ القُرْآن فيـه ، فكانـا ـ هُوَ والقُرْآن ـ رَضيعَيْ لُبانٍ ، وقد كانَ يأخذه من فم رَسُولِ الله غَضّـاً .

[مناقب الخوارزمي ص ١٦ ـ ٢٢] .

ويقولُ هُوَ عليه السلامُ في هـذا المَعْنى : ما نَـزَلَتْ على رَسُول الله آيـةٌ من القُـرْآن ، إلاّ أقْرَأنيهـا ، أوْ أمْلاهـا عَلَيّ فأكْتُبهـا بخطّي ، وَعَلَّمَني تَـأويلَها وَتَفْسيرَها ، وناسِخَها ومَنْسـوخَها ، ومُحْكَمَهـا ومُتَشـابِهَهـا ، ودعـا اللهَ لي أنْ يُعَلِّمَني فَهْمَها وحِفْظَها ، فلَمْ أنْسَ منه حَرْفاً واحِداً .

[شواهد التنزيل (ج١ ص٣٥)] .

المَعْنى الثاني : أنَّ الإمامَ واقفٌ مَعَ القُرْآن في الدِفاع عنه والنُصْرة له ، فهُـوَ المُحامي عنـه بكلّ مَعْنى الكلمـة ، ومعَه بكـلّ ما أوتيَ من حَـوْل وقُوّة ، والمُتَصَدّي لتَطْبيق أحْكامه ودَفْع الشُبَه عنها ، وإعْلاء بُرهانه وتَوْضيـح دَلائله ،

وتَبليغ معانيه وأهْدافه ، والمُحافَظَة على نَصِّه .

وقد تَكَلَّلَتْ جُهوده في هذا المجال بمُبادَرته العَظيمة إلى تَأليف آياتِه وجَمْع سُوَره بعدَ وفاة الرسُول الأكْرم صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُباشرةً ، بالرَّغْم من فَجْعة المُصاب وعُنْف الصَدْمة بفَقْده ، فمُنْذُ يوم وَفاته اختار الإمامُ عليه السلامُ الإنفرادَ ، واعْتَكَفَ في الدار ، مُنْهمِكاً بالمُهِمَّة ، ومُوَلِّهاً أهْلَ ، حِفاظاً على أعْظم مَصْدَرٍ للشَريعة والفِكْر الإسْلاميّ من الضَياع والتَحْريف والتلاعُب ، وعلى حَدِّ قوله عليه السلامُ : « خَشْيَةَ أنْ يَنْقَلِبَ القُرْآنُ » .

وقد تَناقَلَتْ هذا الإقدامَ صُحُفُ الأعْلام :

فعَنْ عَبْد خَيْر ، عن عليٍّ عليه السلام أنّه رأىٰ من الناس طَيْرةً عندَ وفاة رَسُول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأقْسَمَ أنْ لا يَضَعَ على ظَهْره رِداءً حتّى يَجْمَعَ القُرْآنَ ، فَجَلَسَ في بَيْته حتّى جَمَعَ القُرْآنَ ، فهُوَ أوَّلُ مُصْحَف جُمِعَ فيه القُرْآنُ ، جَمَعَه من قَلْبه .

[ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج٢ ص٣٣٨) ، وأبو نُعَيم في حلية الأولياء (ج١ ص٦٧)، وشواهد التنزيل (ج١ ص٢٦ ـ ٢٨) الفصل (٣)، والخوارزميّ في المناقب (ص٤٩) ، والصواعق المحرقة لابن حَجَر (ص٧٦)]

وتدلُّ على هذا المَعْنى الأحاديثُ المَرْويّةُ عن النبيّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعُنوان « إنّ عليّاً يُقاتِلُ على تأويل القُرآن » وهيَ كثيرةٌ ، نُورِدُ بَعْضها :

١ ـ أخْرجَ أحْمَد والحاكم بسَنَد صحيح عن أبي سعيد الخدري : أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قالَ لعليٍّ : إنّكَ تُقاتِلُ على تأويل القُرآن كما قاتَلْتُ على تَنْزيله .

[الصواعق المحرقة لابن حجر (ص٧٤)، والإصابة في معرفة الصحابة (ج١ ص٢٥)] .

٢ ـ المناقب السبعون ، (الحديث ١٥) : عن وَهب البصريّ قال : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أنا أُقاتِلُ على تَنْزِيل القُرْآن ، وعليٌّ يُقاتِلُ على تأْويل القُرْآن ، رواه صاحبُ الفردوس .

[ينابيع المودّة (ب٥٦ ص٢٧٦)] .

٣ ـ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إنَّ فيكم مَنْ يُقاتِلُ على تأْويل القُرْآن كما قاتَلْتُ على تَنْزيله ، وهو عليُّ بنُ أبي طالب .

[الحاكم في المستدرك (ج٣ ص١٢٢ ـ ١٢٣)، وأبو نُعيم في الحلية (ج١ ص٦٧)، والنسائي في الخصائص (ص١٣١)، وابن المغازلي في المناقب (ص٥٤ رقم ٧٨) و(ص٢٩٨ رقم ٣٤١) ويليه عن الكلابيّ في مُسْنده (ص٤٣٣ رقم ٢٣)، وأخرج بمعناه أحمد في مُسْنده (ج٣ ص٣١ و٣٣ و٨٢) وبهامشه منتخب كنز العمال (ج٥ ص٣٣) وأشارَ إلى أبي يعلى والبيهقي وسعيد بن منصور وغيرهم] .

وتعني هذه الروايات أنَّ عليّاً عليه السلامُ يُقاتِلُ الآخرين دِفاعاً عن القُرْآن وتَطْبيقه ، كما قاتَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الكُفّارَ مِنْ أَجل نُزوله والتَّصْديق به .

المَعْنى الثالثُ : أنَّ الإمامَ عليه السلامُ مَعَ القُرْآن في مَسير الهِداية ، يَشْتَرِكان في أداء الهَدَف من خِلافَتِهما عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فالقُرْآنُ يُشَرِّعُ وعليٌّ يُنَفِّذُ ، والقُرْآنُ طَريقُ رَشادٍ وعَليٌّ خَيْرُ هادٍ على هذا الطريقِ ، والقُرْآنُ هُوَ الحَقيقة الثابِتَةُ والنَّصُّ المَحْفُوظُ ، أمّا عليٌّ فهو الناطِق باسْمِه ، والمُفَسِّر لما تَشابَهَ منه .

يقولُ عليه السلامُ عن القُرآن :

« . . . . النّورُ المُقْتَدى به ، ذلكَ القُرْآنُ ، فاسْتَنْطِقُوهُ ! ولَنْ يَنْطِقَ ! ولكنْ أُخبِرُكُم عنه : ألا إنّ فيهِ عِلْمَ ما يأتي والحديثَ عن الماضي ، ودواءَ دائِكم ، ونَظْمَ ما بَيْنَكُم . . . . » .

[نهج البلاغة ، الخطبة (١٥٦) ص(١٨٠)

والأحاديثُ الشريفةُ الدالّةُ على هذا المَعْنى تَنُصُّ على أنّ القُرآن وعليّاً عليه السلامُ نَصَبَهُما الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَمَيْنِ ، خَلَّفَهما في أُمّته من بَعْدِهِ ، ليكونا استمراراً لوجُودِه بيْنَهُم ، فلا تَضِلُّ الأُمّةُ بعده أبداً ما تَمَسَّكَتْ بهما ، ونَهاهُم عن التَخَلُّفِ عَنْهُما ، وهُما « الثِّقْلان » أَخْبَرَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أنّهما « مَعَاً ، لا يَفْتَرِقان » الى يَوْم القيامة .

وبِنَصِّ حديثِ الثِّقْلَين ، فإنّ التمسّكَ بهما مَعَاً واجبٌ ، فلا يُغْني أحَدُهما عن الآخر ، فالكتابُ وحْدَهُ ليس بمُسْتَقِلّ ، بَلْ هُوَ أحَدُ الثِّقْلَين ، والآخرُ هُوَ العِتْرةُ الطاهرةُ : أَهْلُ بَيْت النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وعليْهِم ، والإمامُ عليٌّ عليه السلامُ سَيّدُ العِتْرة وزعيمُهم .

وإليكَ بعضُ نُصوص الحَديث :

١ ـ عن زَيْد بن ثابت ، قالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

إنّي تارِكٌ فيكُم خَليفَتين ، كتابَ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ ما بَيْنَ السّماء والأرْض ، وعِتْرتي أَهْلَ بيْتي ، وإنّهما لَنْ يَتَفَرّقا حَتّى يَرِدا عَلَيَّ الحَوْضَ .

[مسند أحمد بن حنبل (ج٣ ص١٤ و١٧ و٢٦ و٥٩) و(ج٤ ص٣٦٧ و٣٧١)، ورواه في المناقب أيضاً ، ورواه الترمذيّ في الجامع الصحيح (كتاب المناقب ٥٤٦ ب ٣١)، ورواه الطبرانيّ في المعجم الصغير

(ج١ ص١٣١ و١٣٥) وفي المعجم الكبير أيضاً ، وذكره السيوطيّ في الجامع الصغير (ج١ ص١٠٤) وقال : صحيح] .

وأمّا الجُمْلَةُ الثانيةُ : فَمَعِيَّةُ القُرآن لعليٍّ عليه السلامُ ، لها مَعْنيان ، على وَجْه مَنْع الخُلُوّ :

الأوّلُ : إنّ القُرآن هُوَ مَعَ عليٍّ عليه السلام جَنْباً الى جَنْب في مَسير هِداية العِباد ، فالقُرآن ثاني اثْنين الى جَنْب أهْل البَيْت في الخِلافة عن النبيّ الكريم صَلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وسَلّمَ .

فهما الثِقْلان اللّذان خلّفهما النبيُّ لِهداية الأُمّة ، وأخْبَرَ أنّهما مَعاً لا يَفْتَرِقان حَتّى يَرِدَا عليهِ الحَوْضَ يومَ القيامة .

المَعْنى الثاني : إنّ القُرآنَ هُوَ مَعَ عليٍّ عليه السلامُ في الإعْلان بفَضْله والنِداء بإثْبات حَقّه ، فإنّ الإمامَ هُوَ الكاشِفُ عن أسْرار الكِتاب ، والناطِقُ عنه ، والمُبَيِّنُ لحقائقه الناصِعة الرصينة ، والمُعْلِنُ عن فَضْله والأمينُ على حِفْظه رُوحيّاً ومَعْنويّاً ، ولَفْظيّاً وظاهريّاً .

فكذلك القُرآن يَتَصَدّى بفَصيح آياتِه ولَطيف كِناياته للإشادة بفَضْل الإمام عليٍّ عليه السلام ، وبيان عَظيم مَنْزلته في الإيمان بالسَبْق والثبات ، وفي العَمَل بالإخْلاص والجِدّ ، وفي القُرْب من الرسُول الأكْرَم صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلّمَ بالتَضْحية والفِداء والطّاعة والحُبّ .

وقد تَظافَرَتْ الآثارُ عن كبار الصحابة ، في هذا المَعْنى .

١ ـ فعَنْ ابن عبّاس : قالَ : ما نَزَلَ في أحَدٍ من كِتاب اللهِ تعالى ما نَزَلَ في عليٍّ .

٢ ـ وعنه أيضاً ، قالَ : نَزَلَتْ في عليٍّ ثلاثَ مِئة آية .

٣ ـ وعن مُجاهد ، قالَ : نَزَلَتْ في عليٍّ سَبْعون آية لم يَشْرَكْه فيها أَحَدٌ .

(شواهد التنزيل (ج١ ص٣٩ ـ ٤٣) الفصل الخامس) .

وأمّا التفْصيلُ في هذا المَعْنى فهو ما حاوَلَ مُؤَلِّفو الكُتب السابقة المُعَنْوَنة باسْم « ما نَزَلَ من القُرْآن في عليٍّ » اسْتيعابه في كُتُبهم ، كلٌّ حَسَبَ ما وَقَفَ عليه من الروايات .

ومن المُلاحَظ أنَّ هذه المؤلّفات ، وبهذا العُنوان بالخُصوص ، كانَتْ شائِعةً في القُرون الأُولى بشكل واسعٍ ، فأكْثر مؤلِّفيها هُمْ من أعْلام تلك القُرون مثل : الثَقَفيّ (ت ٢٨٣) ، وابن شَمُّون وفُرات الكوفيّ (ق٤) ، وابن أبي الثَلْج البغداديّ (ت ٣٢٥)، والجَلوديّ البَصريّ (ت ٣٣٢) ، وأبي الفرج الإصْفهانيّ (ت٣٥٦)، والخَيبريّ (ت ٣٧٦)، والمَرْزُبانيّ (ت ٣٧٨) ، والجوهريّ (ت ٤٠١) ، والشَيْخ المُفيد (ت ٤١٣)، وأبو نُعَيم الإصْفهانيّ (ت ٤٣٠) .

ومن أقْدمهم المؤلّف الحِبَريّ المتوفّى (٢٨٦).



٣

مخطوطات الكتاب

تُوجَدُ لهذا الكتاب مَخطوطَتان ، وكِلْتاهُما مأخوذَتان من نُسْخَةٍ وَاحِدة كانَتْ مَحْفُوظَةً في الخِزانَة المُسْتَنْصِرِيَّة بِبَغْداد ، وكاتِبُها الخَطّاطُ البغداديُّ عليُّ بنُ هِلال الكاتِبُ الشهيرُ بابنِ البَوّاب .

فلنَبْدأ بالحديث عن هذه النُسخة الأم .

فَمَنْ هُوَ ابنُ البَوّاب ؟

وما شأنُ المُسْتَنْصِرِيَّة ؟

وما هُوَ مَصيرُ النُسْخَة تِلْكَ ؟

أما ابنُ البَوّاب : فهو عليُّ بنُ هلال البغداديّ ، أبو الحَسَن الكاتِب ، المَعْروف بالخَطّاط ابن البَوّاب ، من أشهر الخَطّاطين في العَصْر البُوَيْهيّ بِبَغْداد ، كانَ حافِظاً للقُرآن ، ولهُ مَنظُومة في عِلْم الخَطّ ، وكانَ مسؤولاً عن مَكْتبة بَهاء الدَّوْلة البُوَيْهيّ بشيراز ، ولقد جَوَّدَ في الخَطّ حَتّى صارَ مَضْرَبَ الأمثال ، ومقاسَ الجَوْدَة مَدَى الأجيال ، وأبدَعَ في كِتابة القُرآن الكَريم ، فَبَلَغَ مَا نَسَخَهُ من المَصاحِف أربعةً وستّين مُصْحفاً وطبع أخيراً في أوروبا مصحف

بخطِّه ، وتُوُفِّيَ سنة (٤١٣) وَرَثَاهُ الشريف المُرْتَضَى بِقَصيدة(١) .

والمُسْتَنصِرِية من مدارس بغداد أسّسها المُسْتَنْصِرُ بالله ، المَنْصُورُ بنُ الظاهِر الخَليفةُ العبّاسيُّ السادِسُ والثلاثون ، وُلِدَ (٥٨٨) وَتَوَلّى (٦٢٣) وماتَ (٦٤٠) .

أنشأها سنةَ (٦٢٥) وافتتحها سنةَ (٦٣١) فعظّمَ بها شأنَ العِلْمِ والعُلماء ، وألْحَقَ بها خِزانةً للكُتُبِ جَمَعَ بها من نَفائِسِ المُؤلّفات نحواً من ثمانِينَ ألفَ كِتابٍ(٢) .

وامّا النُّسخةُ الأمّ :

فقد ذَكَرَ النَّباطِيّ ما نَصُّه : قَدْ وَقَفَهُ المُسْتَنصِرُ بمدرَسته ، وشَرَطَ أنْ لا يُخْرَجَ من خِزانته ، وهُوَ بِخطِّ ابْنِ البَوّاب ، وفيه سماعٌ لعليّ بن هِلال الكاتِب ، وخَطُّه لا يُمْكِنُ أنْ يُزوّر عليه(٣) .

والوقْفُ لا بُدّ أنْ يكونَ قبل (٦٤٠) سنة موت المُسْتَنصر .

وبعد ذلك ، نَجِدُ في نُسْخَة طشقند أنّ كاتبها نَقَلَها سنةَ (٦٦١) عن الأمّ ، يقولُ :

« هذه النُّسخةُ نُقِلَتْ من(٤) الخِزانَة الشَّريفة المُسْتَنصرية من نُسْخةٍ بخط

---

(١) معجم الأدباء للحموي (ج١٥ص١٢٠) تكملة اكمال الإكمال (ص٤٧٠)، ديوان الشريف المُرتضى (ج٢ ص ١٦ ـ ١٩) الخطُّ العربي (ص٧٤ ـ ٩٠) المصحف الشريف دراسة تاريخية (ص٧٨ ـ ٧٩) والخطاط البغدادي تأليف سهيل أنور .

(٢) الحوادث الجامعة (ص٥٣ ـ ٥٨) بغداد (ص٤٧ ـ ٤٨ و١٣٨ ـ ١٤٢ و١٤٦ ـ ١٤٧).

(٣) الصراط المستقيم (ج١ ص ١٨٧).

(٤) كذا في النسخة ، والظاهر أنّها مصحفة «في» فلاحظ.

ابن هِلال الكاتِب المَعْروف بابن البَوّابِ رَحِمَهُ الله .

فَرَغَ من نَسْخِها العَبْدُ الفَقير الى الله مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن ابن النعامِ يَوْمَ السادس من شَوّال سنةَ (٦٦١) [١] .

ووجودُها سنة (٦٦١) في المُسْتَنْصِرية يَدُلُّ على أنَّ النُّسْخَةَ بَقِيَتْ مَصُونَةً من عَوادي الغَزْو المَغُوليّ لبغْداد سنةَ (٦٥٦) بالرَّغم من أنَّ دُور العِلْم والكُتُب كانَتْ هَدَفاً لهُجوم الغُزاة ، وبذلِكَ تَلفَ كثيرٌ من التراث عدا ما تَمَكَّنَ الامامُ المُجَدِّدُ العظيمُ نصيرُ الدين الطُوسيّ من اسْتِنْقاذِه ونَقْله الى خِزانة الرَّصَد في مَراغة [٢] .

وبعدَ هذا ، نَرى كاتِبَ نُسْخة طِهْران قَدْ كَتَبها « بِالخِزانة المُسْتَنْصِرية سنةَ ستٍّ وسَبْعمائة » على ما سيأتي توضيحه .

ولا ريبَ أنَّ نُسْخَةَ طِهْران كانت [illegible] بنُسخة ابن البَوّاب ، وذلك ، ـ مُضافاً الى انَّ كِتابَتها تَمَّتْ بالمستنصرية [illegible] النُّسْخَة الأمّ ـ فإنَّ على الصَفْحة الأولى من نُسْخَة طِهْران اسْم « . . . عليّ بن هِلال الكاتِب » وقد انْطَمَسَتْ كلماتٌ من هذا السَطْر مَوضِعَ النقاط ، ولا شَكَّ أنَّ المُرادَ به ابنُ البَوّاب [٣] .

وأخيراً ، فإنَّ نَقْلَ العلاّمة البُباطيّ (ت ٨٧٧) من النُسْخة الأُمّ في الخِزانة المُسْتَنْصِرية ، دليلٌ على وُجود النُسْخة الى أواخر القَرْن التاسع الهِجْري .

---

(١) لاحظ النموذج رقم (٥)

(٢) لاحظ تاريخ آداب اللغة لجرجي زيدان (ج٣ ص ٢٥٠) وبغداد (ص١٤٦)

(٣) لاحظ النموذج رقم (٧).

ولا نَعْرِفُ بعدَ ذلك شَيْئاً عن مَصيرها .

ولَئِنْ قُدِّرَ أَنْ نَفقِدَ هذا الأَصْلَ الثمينَ ، فَلَقَدْ حَفِظَ لنا القَدَرُ صُورَتَيْن ثَمينَتين منه ، هُما النُّسْختان المُعْتَمَدتان :

الأولى : نُسْخةُ طَشْقَنْد :

وَصَفَها الأخُ السيِّد مُحَمَّد حُسَيْن الجَلاليّ بقوله : من مَخْطُوطات المَجْمَع العِلْميّ الأوزبَكيّ ، ضِمْن مَجْمُوعةٍ برقم (٢٩٨٨) كلّها بخَطٍّ واحِدٍ ، وهُوَ الكتابُ الثاني من المَجْمُوعة ، والأَوَّلُ كتابٌ في الحديث مَجْهُول المُؤَلِّف .

وهِيَ من مَوقُوفات أبي نَصْر بُرهان الدين بارْسا ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود الحافِظ ، من أكابر المَشايخ النَّقْشَبَنْدِية في « بُخارى » المُتوفّى سنة (٨٦٥) نَقَلَها الكاتِبُ عن نُسْخة الخزانة المُسْتَنْصِرية بخَطّ ابن هِلال الكاتِب المَعْروف بابن البَوّاب[١] .

أقولُ : الذي عِنْدي من هذه النُّسْخة صُورةٌ من الكتاب أَخَذْتُها من الفِلْم الذي تَفَضَّل به العَلّامة الدكتور الفاضِل الشَّيْخ حُسَيْن عليّ مَحْفُوظ الكاظميّ ، وقَدْ جاء به من مدينة « طَشْقَنْد » الرُوسيّة ، فجَزاهُ اللهُ عن العِلْم وأَهْلِه خَيْرَ جَزاء العامِلين .

وعلى الوجْه الأَوّل من الصفحة الأولى من المُصَوّرة سُجِّلَتْ خُصوصيّات الكِتاب باللُّغة الرُوسيّة ظاهِراً ، ويُلاحَظُ فيها الرقم (3216) مكتوباً باليد وتحتَ ذلك كُتِبَ في سَطْرٍ واحِدٍ ما نَصُّه : «بُوخارا دولت

---

(١) تفسير الحبري ـ الطبعة الأولى ـ التقديم (ص٣١).

كرتوبخانه سنتك أنبار بدن ثالندي » .

وترجمته : أُخِذَ من مخزن مكتبة بُخارى الحكومية

وتَحْتَ الجَميع كُتِبَ بخطّ حديث : « تَنْزِيلُ الآياتِ المُنْزَلَة في مناقِب أَهْلِ البَيْت » وتَحْتَ ذلك وعلى الهامِش الأيسر خَتْمٌ بَيْضَوِيّ الشكل كبير مَنْقُوشٌ فيه ما يلي : « وَقْف خَواجه بارْسا ابن مَحْمُود البُخارِيّ » وهذا الخَتْم يُوجَد على الصَفَحات اليُسْرى من الكِتاب كلّه .

وخَطُّه واضِحٌ وجَميل ، بَيْنَ النَسْخ والثُلْث الثقيل ، يَبْدأ قَوِيّاً ، ثُمّ يَتَراوَحُ بَيْنَ القُوة والضَعْف ، مَجْمُوع النُسخة في (٦٦) صَفْحة ، وكُلّ صَفْحة تَحْتوي على (٨) أَسْطر ، في كلّ سَطْر مُعَدَّل (١٠) كلمات .

وَجاءَ في آخر صَفْحة من الكتاب (وقد اعتناه على ما فيه من أخطاء) :

« ..... آخر التنزيل جَمْع
الحِبَرِيّ ، والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين
وصلواتُه على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ
النبيّ وآلِهِ الطاهِرينَ
وسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً

هٰذه النُسْخة نُقِلَتْ من الخِزانة الشَريفة
المُسْتَنْصِرِيَّة من نُسْخةٍ بخَطّ ابن هِلل الكاتِب
المَعْروف بابن البَوّاب رحمه الله
فَرَغَ من نَسْخها العَبْد الفقير الى الله مُحَمَّد ابن الحَسَن
ابن النصاسم يوم السادس من شوّال سنة إحْدىٰ وسِتّين وسِتّمائة » .

وفي الصفحة الأخيرة من المَخْطُوطة ما نَصُّهُ :

رحمه الله مَنْ نَظَرها ودَعا لكاتِبها ومالِكها
بالتَوْبة والمَغْفِرة وقضا الحَوائج في دُنيا
والآخِرة بِمُحَمَّدٍ وآلِهِ .

وسيأتي بَيان خُصوصيّاتها عندَ مُقارنتها بالنُسْخَة الثانية .

أمّا كاتِبُ هذه النُسْخة « مُحَمَّد بن الحَسَن ابن التمام » : فلم نَعْرف عنه شيئاً لكن يُحْتَملُ أنْ يكونَ هُوَ صاحبَ كتاب « نَهج البَيان عَنْ كَشْف معاني القُرآن » الذي ذكَره شيخُنا الطهرانيُّ بقوله : المُؤلَّف لخزانة المُسْتَنْصِر العبّاسيّ (ت ٦٤٠) وقالَ في مقدمته : « . . . وبَعْدُ فقد كانَ يتردَّد في خاطري جَمْعُ شيْءٍ من كتاب الله وأسْباب نُزوله . . . وأهْديتُه للخِزانة الإماميّة المُسْتَنْصِريّة . . . بِمُحَمَّدٍ وآلِه الأطهار . . . الخُلفاء الراشدين من بَني العبّاس . . . » .

اقْتَطَفْنا هذه العبارات عن مقدمة الكتاب ، وهي مذكورة ضمن ثمان صفحات . قال شيخنا الطهراني : رَوى فيه عن الشَيْخ المُفيد (ت ٤١٣) ونَقَلَ فيه عن كتاب التِبْيان للشَيْخ الطوسيّ (ت ٤٦٠) فالمُؤلِّفُ من عُلماء القَرْن السابع[1] .

وقالَ في عُلماء القَرْن السابع من طَبَقات أعْلام الشيعة ، ما نَصُّه : مُحَمَّد بن الحَسَن الشيبانيّ له نَهْجُ البَيان ، ألّفَه باسم المُسْتَنْصِر بالله ، فإنْ كانَ هو العبّاسيّ فقدْ مات (٦٤٠) وإنْ كانَ المقصُود العلويّ (الفاطِميّ) المُتَوفّى (٤٨٧) فالمترجَم له من القَرْن الخامس[2] .

---

(١) الذريعة (ج٢٤ ص ٤١٤) .
(٢) الأنوار الساطعة (ص١٥٦) .

وهكذا تَرَدَّدَ شيخُنا في تَعيين عَصْر الرجُل ، بعدَ ما جَزَمَ أوّلاً بكونه من القَرْن السابع ، والظاهر أنّ الصحيح كونُ الرجل مُقيماً ببغداد ، وأنّ مُرادَه بالمُسْتَنصِريّة هي مُؤسّسة المُسْتَنْصِر بالله العبّاسيّ ، وذلك لذكْره الخُلَفاء من بني العبّاس وتَمْجيدهم ، وهذا يُنافي أنْ يكونَ فاطميَّ الرأي ، كما لا يَخْفى .

وأمّا وَصْفُ الرجُل بـ « الشيبانيّ » فقدْ جاءَ في كلام السيِّد حَسَن الصَدْر الكاظميّ[1] وأظُنُّهُ ألْحِقَ باسْم الرجُل سَهْواً ، كما اشْتَبَه السيِّدُ الصَدْر في عَدِّهِ الرجُلَ من المُتقدّمين وجَعْلِه شَيْخاً للمُفيد ، وذِكْرِه أنَّ المُرْتَضى والرَّضيّ ينقُلان عنه وأنّه ألّفَ كِتابه نَهْجَ البيان باسْم الخَليفةِ المُسْتَنْصِر الفاطميّ[2] .

أقولُ : أمّا الناحيةُ الأخيرةُ فقدْ أوْضَحْنا أنَّ الحَقَّ خِلافُ ما ذُكِرَ ، فالرجُلُ يُمَجِّدُ الخُلَفاء من بَني العبّاس ، فلا يكونُ مرتبطاً بالفاطميّين .

وأمّا كونُه شَيْخاً للمُفيد ، فهذا ما نَجِدُ خِلافَه في كتابه نَهْج البيان ، المحفوظ في مكْتبة جامعة طِهران[3] فقدْ ذَكَر الشيخَ المُفيد بتَعْظيم وافرٍ وتَرَحُّمَ عليه مِمّا يدُلُّ على تأخُره عَنْه ، كما أنْ نَقْلَه عن التِبْيان للطوسيّ يُشير الى ذلك أيضاً .

وأمّا وَصْفُه بالشيبانيّ ، فلم نَجِدْ له أثَراً في كِتابه ، ولا بُدَّ من الفَحْص عنه بدقّةٍ أكْثر .

وعلى كلِّ حال ، فلا يَبْعُدُ أنْ يكونَ هذا هو كاتِب النُسْخة وإنْ لم

---

(١) تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام (ص٥ ـ ٣٣٦) .

(٢) المصدر السابق نفس الموضع .

(٣) فهرس جامعة طهران (ج١ ص ٢٣٨) ورقم النسخة في المكتبة هو (٥٨) .

يَحصل لنا دليلٌ عليه .

الثانية : نُسْخةُ طِهْران :

من مَخْطُوطات مَجْلس الشُورى الإسْلامي[١] برقم (٤٠١) تقع في (٣٤) صفحة ، في كل صفحة (٩) أسْطر ، وخطُّها النَّسْخ الجميل ، وهي نُسخة خزائِنيّةٌ ثمينةٌ جدّاً .

جاء في الصفحة الأولى منها ، ما يلي :

ما نَزَلَ من القُرْآن في أمير المُؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلامُ
رواية أبي عُبَيْد الله محَمَّد بن عِمْران بن مُوسى المَرْزُبانيّ
عليّ بن . . . لل . الكاتب . . . . .

ومحل النقاط في السَطْر الأخير كلمة ممسوحةٌ .

والكلمة الممسوحة من أوّل السطر يُحتمل أنْ تكُونَ لفظةَ : « بخَطّ . . . » أو تكونَ كلمةَ « سماع » أو « رِواية » لأنَّ عليّ بنَ هِلال الكاتِبَ قَدْ سَمِعَ من المَرْزُبانيّ[٢] كما أنَّ النُباطيّ الذي شاهَدَ نُسْخَة عليّ بن هِلال الكاتِب ذَكَرَ : « أنَّ عليها سَماعاً لعليّ بن هِلال الكاتِب »[٣] .

وأما المَمْسُوحُ في وَسَط السَطْر ، فهُوَ الحَرْفُ « هـ » لأنَّ الرجُل هو عليّ ابن هِلال كما جَاء اسْمه في نُسْخة طَشْقَنْد ، ومَرّ عن النُباطيّ أيضاً .

---

(١) المُسمّىٰ سابقاً بـ « مَجلس سَنا » انظر : فهرست نُسخة هاي خطّي مجلس سنا (ج١ص ٢٤٢) وجاء وصفها في (نسخة هاي خطي) (ج٧ ص ٥٨٤ ـ ٥٨٥).

(٢) تكملة اكمال الاكمال (ص٢٤٥) و(ص٧ ـ ٤٦٨).

(٣) الصراط المستقيم (ج١ ص ١٨٧).

وبهذا اتّضح ارْتِباطُ نُسْخة طِهْران ـ هذه ـ بالنُسْخة الأمّ التي كانَتْ بخطّ ابن البَوّاب ، والتي أوْقَفَها المُسْتَنْصِرُ بالخِزانة المُسْتَنْصِرِيّة .

كما أنَّ ما جاء في آخِر هذه النُسْخة يُشِير الى ذلك ، ففي الصَفْحة الأخيرة منها ما يلي :

آخِرُ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ في أمير المُؤْمِنِينَ
عليّ بن أبي طَالِبٍ عليهِ السَّلامُ جَمْع الحِبَريّ
كَتَبَهُ الفَقِيرُ إلى رَحْمَةِ رَبِّهِ الغَنِيّ يَاقُوتُ المُسْتَعْصِمِيُّ
بالخِزانَةِ المُسْتَنْصِرِيّة رَحْمَةُ اللهِ عَلى مُنْشِيها في تاسِع
عَشْر شَهْرِ رَمَضانَ سَنَةَ سِتٍّ و . . . ـمائَة حامِداً ومُصَلّياً .

وموضعُ النِقاط من السَطْر الأخير ممْحُوٌ لا يُقرأ ، وقدْ سَبَّبَ ذلِكَ ارْتِباكاً في تاريخ النُسْخة ، وقدْ تَسَرَّبَ ذلك الى التشكيك في كَوْن كاتِب النُسْخة هُوَ ياقُوت المُسْتَعْصِميّ ، الخَطّاط المَشْهور المُعَاصِر بالرغْم من وُجود ذلك في النُسْخة .

فَنَجِدُ في صَدْر المَخْطوطة صَفْحةً مُلْحقةً كُتِبَ فيها مَنْ كانَتْ النُسْخة بيده ، بالفارسيّة ما حاصِلُه أنّ كاتِبَها هو : أبو الدُّرّ جَمالُ الدين يَاقُوتُ المُسْتَعْصِميّ وأنَّ تاريخَ كتابتها هُوَ سنة (٦٠٦).

لكنّ ما كَتَبَه هذا الكاتِبُ لا نَصيب له من الصِحّة :

أولاً : لَوْ كانَ تاريخُ النُسْخة هو (٦٠٦) لم يكُن معنىً لأنْ يترحّم الناسِخُ على مُنْشِىء المُسْتَنْصِرِيّة الخليفة العبّاسيّ المتوفّى سنة (٦٤٠) .

وثانياً : أنّ المُسْتَنْصِرِيّة كما أسْلَفْنا ، أُنْشِئَتْ سنة (٦٢٥) وافْتُتِحَتْ سنة (٦٣١)، فكيفَ كُتِبَ هذا الكتابُ في خِزانَتِها سنة (٦٠٦) ؟

وثالثاً : أنَّ ياقوتَ المُسْتَعْصِميّ مَنْسُوبٌ الى المُسْتَعْصِم باللهِ آخِرِ الخُلفاء من بني العبّاس (٦٥٦) ، وأنَّ أكثر روائعه ومَخْطُوطاته كَتَبَها في النِصْف الثاني من القَرْن السابع ، فلَيْس هو المتوفّىٰ في أوائل هذا القرن[1] !

وقد تنبّه الأُستاذ المُفَهْرِسُ محمّد تقي دانِش پژوه الى أنَّ ذلك التاريخَ مُضْطَرِبٌ ، وذَكَر من بعده السيد أحمد الحسيني أنَّ التاريخ المذكور ليسَ بصحيح ، لكنه استدل على ذلك بقوله : « لأنَّ ياقوتاً تُوفّي سنة (٦٨٩) كما في الأعلام للزركلي ١٥٧/٩ ـ ويبعدُ أنْ يطولَ عُمْرُهُ هذا المقدار ولم يذكروه[2] .

وبالرغم مما في هذا الاستدلال ، فإنَّهما ـ أي الحسيني والاستاذ دانِش ـ لم يَحُلّا العُقْدَةَ عن تاريخ النُسْخة ، فلوْ لم يكُنْ (٦٠٦) صحيحاً ، فما هو التاريخُ الصحيحُ ؟ وما هو الحَلُّ ؟

إنَّ الإحْتمالات المُمْكِنة ثلاثة فقط ـ بعدَ بُطْلان السابق ـ :

١ ـ إنَّ التاريخَ هو (٦٩٦) .

بدَعْوىٰ أنَّ السَاقِطَ محل النقاط بين « ستٌّ و . . . مائة » هو لَفْظَةُ « تِسْعين وست » .

ويردُّه أنَّ المُلاحَظَ في مَحلِّ النقاط أنَّ السَاقِطَ ليسَ إلّا كلمةٌ واحدةٌ ، حيثُ أنَّ الفَصْل بين كلمة « ستٌّ » و« مائة » ليسَ إلّا مِقْداراً يَسَعُ كلمةً واحدةً .

---

(١) لاحظ تفصيل ترجمة هذا الخَطّاط في كتاب « ياقوت المُسْتعصميّ » تأليف الدكتور الفاضل صلاح الدين المنجد ط دار الكتاب الجديد ـ بيروت ١٣٨٥ هـ .

(٢) ما نَزَلَ من القُرآن في أهْل البَيْت عليهم السلامُ ، هامش (ص ٢٧).

وأيضاً : فلوْ فُرِضَ حَذْفُ كلمتين ، فمِنْ أيْنَ لنا التحديدُ بـ« تِسْعين » دونَ ثمانين أوْ سبعين او ستّين .

وأخيراً : فإنَّ فَرْضَ اشْتباه الناسِخ في كتابة تاريخ النُسْخة ، وأنه نَسِيَ كلمةً فلم يَبْقَ فراغٌ لها بعدَ التشويه ، بعيدٌ جداً ، لأنَّ النُسّاخ يهتمّون جِدّاً بكتابة التواريخ لما يكتبون وخاصّةً المشاهيرُ من الخطّاطين، مِمّا يُقَلِّلُ عندهم السَهْو فيه .

٢ ـ الإحتمالُ الثاني : أنَّ بَعْضَ الناسخين نَقَلَ النُسْخة عن خطِّ ياقُوت بما فيها من تاريخ كَتَبَهُ ياقوتُ لنُسْخته ، فأسْقطَ الناسِخُ عندَ النَقْل كلمة « تِسْعين » وما أشْبه ، سَهْواً .

بدَعْوى :

١ ـ أنَّ خطَّ هذه النُسْخة لا يُشْبِهُ المحفوظ من خُطوطٍ مَعْلومة النِسْبة الى ياقوت المُسْتَعْصِميّ ، وأكْثرها نماذج من القرآن الكريم حيثُ تَبْدُو على خطِّهِ مَسْحةٌ من الجَمال والرَوْعة والفَنّ ، مما لم يُلْحَظ في خطّ هذه النُسْخة[1] .

٢ ـ أنَّ بعضَ تلامذة ياقُوت ، وهُمْ سِتّةٌ ، وكذا بعضُ من تأخّر عنه من الخَطّاطين ، حاولُوا تَقْليد خطّ ياقُوت ، ولَجَئُوا الى تَزْوير المَخْطُوطات باسْمه ، ترويجاً لأعْمالهم ، وانْفاذاً لبضاعتهم في أسْواق الفَنّ ، ولقد تَصدّى جَمْعٌ للتنْبيه الى مِثْل هذه التَزْويرات[2] .

---

(١) لاحظ بعض النماذج في الخط العربي ص١٧٢ ودراسة في تطوّر الكتابات الكوفية (ص٧٤) والمُصحف الشريف دراسة تاريخية (ص٩٧) ورامضاي كنجينة قرآن طبع آستانة قدس، والقرآن الكريم لمؤتمر العالم الإسْلامي ط لندن وكتاب ياقوت المستعصمي للمنجد.

(٢) دراسة في تطور الكتابات الكوفية (ص٧١ ـ ٧٤).

أقولُ : بعدَ نَفْيِ احْتمال الخَطَأ في كتابة التاريخ بما ذكرنا سابقاً ، يردُ على ما ذُكِرَ : أنَّ الأمْر الأول مدفوع بأنَّ الإخْتلاف بينَ خطِّ النُّسْخة والخُطوط المَنْسوبة الى ياقوتٍ ليسَ كبيراً ، بَلْ هُناك شَبَهٌ كبيرٌ بينهما ، وقد جاءَ في كتاب « الخطّ العربيّ الإسْلاميّ »[١] نموذجٌ من خطِّ ياقوت وهو نُسْخة من « ديوان شعر الحادرة » وخطُّه يُطابق خطَّ النُّسْخة تماماً .

وأمّا ما يُلاحَظُ من الفَرْق بيْنها وبينَ النماذج القُرآنية ، فلَعَلّه ناشيءٌ من أنَّ ياقوتاً كانَ يُولي اهْتماماً أكْبر بكتابة المُصْحف الشَريف ، كما هُوَ المُتوقَّع ، وكما هُوَ دَيْدَنُ الخَطّاطين وقدْ شاهدنا منهم عِدَّةً ، فإنَّهم يُحاولون وَضْعَ أكْبر قُدْراتهم وأحْسَن ما يَمْلكُون من ذَوْقٍ وفَنٍّ في ما يكْتُبون من المَصاحف ، وأمّا غيرها من المُؤلّفات فلا يبْذلُون فيها كلّ ما لَدَيْهم من ذلك .

وأمّا الأمْر الثاني ، فهُوَ وإنْ كانَ مُلاحَظةً فنيّةً دقيقةً ، إلاّ أنَّ مجردَ وجُود مُزَوِّرينَ على ياقوتٍ وغيره من الخطّاطين لا يُوجبُ نَفْيَ نِسْبة ما يُمْكنُ انْتسابُهُ اليه فَنيّاً وتاريخياً ، وقَدْ رأيْتُ النُّسْخة نفْسها ، فوجَدْتُها تزْدانُ بالرّوعة والجَمال والفنّ وعليها آثارُ القِدَم ، كما أنَّ بعضَ الخُبَراء اعْترفوا بنَفاسة الخطِّ ولم يَسْتَبْعدوا كونَها أصْليةً وغير مُزَوَّرَةٍ .

٣ ـ الإحْتمالُ الثالثُ : أنَّ كاتِبَ النُّسْخة هو ياقوتُ المُسْتَعْصِميّ[٢] ، وأنَّ تاريخها هو سَنة (٧٠٦) .

أمّا الأوّلُ : فلأنّه هو المُثْبَتُ في آخِر النُّسْخة ، ولا يُعارِضُهُ إلاّ أنَّ بعضَ المترجمين ذكر وفاة ياقوتٍ في سنة (٦٨٩) .

---

(١) تأليف تركي الجبوري، ص١٩٢ .

(٢) الاعلام للزركلي ـ ط الثالثة ـ (ج٩ ص١٥٧).

وبرفه ـ مع أنّ بعضَ المؤلّفين ذكرَ أنّه توفّيَ سنة (٦٩٨)[1] فلَعَلَّ التاريخَ الأوّل مُحَرَّفٌ عن هذا ـ أنّ ابنَ الفُوطيِّ البغداديَّ ـ وهو زميلُ ياقوتٍ ومعاصِرُه ـ ذَكَرَ أنَّ ياقوتاً كانَ يتردَّدُ الى خِزانةِ الكُتُبِ بالمدرسةِ المُسْتَنصِريّة . . . وأنّه كانَ يُورِدُهم الأخبارَ ويُنشِدُهم الأشعارَ ، وأنّه كَتَبَ عنه من شِعْرِه ومن شِعْرِ غيرِه ، ثُمّ خَرَجَ مُسافِراً سنة (٦٩٩)[2] .

وذَكَرَ شيخُنا الطهرانيُّ في ترجمة ياقوت من طَبَقات أعْلام الشيعة : أنّه كَانَ خازِنَ المكتبة المُسْتَنصرية ويوجد في الخزانة الرضوية (في مدينة مشهد المقدسة بإيران) نسخة من نهج البلاغة كتبها ياقوت المستعصمي في سنة (٧٠١)[3] وقال : بقي الى المائة الثامنة[4] ويؤيّد بقاءه الى القرن الثامن أنه أخذ الخط من صفي الدين (ت ٦٩٣) وابن حبيب زكي الدين (ت ٦٨٣) كما صرّحوا به[5] .

والعادة تقضي بوجود التلميذ بعد أستاذه بطبقة لا تقل عن عقدين أو ثلاثة غالباً .

وأما تَحْديدُ تاريخها بسنة (٧٠٦) :

فبعد بُطْلانِ الإحْتمالات السابقة كلها ، وملاحظة أنّ الفراغ الواقع

---

(١) الحوادث الجامعة (ص٥٠٠)

(٢) تلخيص مجمع الآداب (ج٤ ق٤ ص٨٣٢) والأنوار الساطعة ص٢٠٣ .

(٣) الأنوار الساطعة (ص٢٠٣) ولاحظ مقال « المتبقي من مخطوطات نهج البلاغة» بقلم السيد عبد العزيز الطباطبائي، مجلة «تراثنا» العدد الخامس (ص٤ ـ ٩٥) النسخة رقم (٦٨) .

(٤) الحقائق الراهنة ص٢٣٨ .

(٥) ياقوت المستعصمي للمنجد ص٣٢.

موضعُ النقاط لا يَسَعُ إلاّ لكلمةٍ واحدةٍ ، ولا يمكنُ أنْ تكونَ كلمة « ست » فلا بُدَّ أن تكونَ كلمة « سَبْع » هيَ المحذوفة ليكونَ التاريخ « ستّ وسَبْعَمائة » فهُو الإحْتمال الوحيدُ الذي يبقى مُمْكِناً وقابِلاً وسالماً من أيّ اعْتراضٍ .

وقد راجعتُ النسخةَ نفسَها فرأيتُ لأوّل نظرةٍ ، أنَّ التاريخَ يُقرأُ بوُضوحٍ :

« ستّ وسَبْعَمائة » والحروفُ « س ، ب ، ع » وإنْ عرض عليها تَشْويهٌ وتَمْويهٌ ، إلاّ أنَّ بقايا الحرف « ع » واضحةٌ كلَّ الوضُوح ، فلا بُدّ أنْ تكونَ الكلمةُ « سبعمائة » بلا رَيْبٍ .

وقد قرأها كذلك الخَبير المتضلِّع الاستاذ الشيخُ عَبْدُ الحُسَيْن الحائريّ مدير مكتبة المَجْلس الإسْلاميّ ، ولم يتوقّفْ في ذلك ، مُصرّحاً بوضُوحها ، ونشكره على تسهيله لنا أمْرَ الوقوف على النسخة وأمْر تَصْويرها ، جزاهُ الله خَيْراً .

المقارنةُ بينَ النُسْختين المعْتمدتين :

بالرغم من أنّ النُسْختين ترجعان الى أصْل واحدٍ ، هي نُسْخة ابن البَوّاب المَحْفوظة بالمُسْتَنْصِريّة ، فإنّهما تختلفان من جهاتٍ عديدةٍ هيَ :

١ ـ أنّ نُسْخة طشقند أقْدَمُ تاريخاً لأنّها كُتِبَتْ سنة (٦٦١) بيْنَما الأُخرىٰ كُتِبَتْ سنة (٧٠٦) .

٢ ـ أنَّ الأُولىٰ مَنْقُولة عن خَطّ ابن البَوّاب ، كما صَرَّحَ كاتِبُها بذلك ، بيْنَما الثانية لم نَجِدْ تَصْريحاً فيها بذلك ، وإنْ كانَ ارْتباطُها بنُسْخة ابن البَوّاب واضِحاً ، لوجُود اسمِه عليها ، ولوقُوع الكِتابة في الخِزانة المُسْتَنْصِريّة التي هِيَ مَقرُّ نُسْخة ابن البَوّاب .

٣ ـ أنَّ النُسخة الأُولىٰ كاملةٌ ، بينَما الثانيةُ ناقِصةٌ في موضِعَيْن : من أواخِر الحديث (١٦) الىٰ أواخر الحديث (٤٢) ، ومن أواسِط الحديث (٥٠) الى أواخِر الحديث (٥٢) .

٤ ـ أنَّ نُسخة طَشْقَند وإنْ كانَتْ أكْمَل رَسْماً فلم يُوجد فيها سِقْطٌ في الكلمات والحُروف إلاّ نادِراً ، إلاّ أنَّ الثانيةَ مزدانةٌ بالضَبْط الكامل بالحَركات لكُلّ الكلِمات مِمّا ساعَدَنا على تَخَطّي بعض المَشاكل ، بينَما الأُولىٰ فاقِدةٌ للضَبْط إلاّ نادِراً .

فلذلك جَعلنا الأُولىٰ أصْلاً في الرَسْم ، واسْتَفَدنا من الثانية في الضَبْط .

وسيأتي أنَّ هُناك نُسَخاً اسْتفادَ منها الحاكمُ الحسكانيُّ ونَقَلَ عنها في كتابه القَيِّم « شواهد التَنْزيل » فيمكن أنْ تُعَدَّ نُسَخاً ولو بالواسطة ، في مواقع النَقْل عنها ، وسَيأتي الحديثُ عنها في الفقرة التالية



٤

رواةُ الكِتابِ والمَصادِرُ المُعتَمِدةُ عليه

انعكس أثرُ كتابنا هذا على التُراث بشكل مَلْحوظ جِداً ، فالمُلاحَظ لأوّل وَهْلةٍ كثرةُ رُواته ، الناقِلين له ، فقد أورده بنصّهِ جَمْعٌ من تلامذة مُؤلّفهِ الحِبَريّ إمّا كامِلاً أو بَعْضاً ، إمّا بالتصْريح بالنَّقل عنه أو بالرواية الشَفَهيّة المُعَنْعَنة .

كما اعْتَمَدَتْهُ المصادِرُ المُؤلّفة في أسباب نُزول القُرآن ، فَنَقَلَتْ عنه رواياتٍ كثيرةً ، اعْتماداً واضِحاً دام الى سنة (١١٠٧) حيثُ اعْتمدَ السيّدُ البَحْرانيُّ على نُسْخةٍ منه في كُتُبه .

وقد اسْتَقْصينا ما أمْكَنَنا من رِواياته وموارد إثباتها في المصادر ، طَلَباً لجَمْعها ، وليبدُوَ التأثيرُ الواسِعُ لهذا الكتاب على التُراث والمَعْرِفة مُنْذُ تأليفه .

وَرَسَمْنا جَداول ثلاثةً ، تُبيِّنُ مَدَى ارْتباط الرواة والمصادر بالمُؤلِّفِ ، ومَدى تَبادُل التأثير بينَهم وبينَ الكتاب من حِين تأليفه ، الى حِين العُثُور عليه في زَماننا .

أمّا الرُواة : (انظر الجدول الأول فيما يأتي) :

١ ـ فَقَدْ رَوىٰ جَمْعٌ عن الكتاب مباشَرةً :

فروى الحسكانيّ عنه بعُنوان « الحِبَريّ في تفسيره » ، وذلك في كتاب

شواهد التنزيل ، بالأرقام : « ٦٥/ ١١٣/ ١٢٦/ ٧٠٢/ ٧١٢/ ١٠٤٥ » وقال في هذا المورد الأخير : « في التفسير ، جَمْع الحِبَرِيّ ، وهذا آخره » .

والملاحَظ أنَّ هذه الرواية الأخيرةَ وردتْ في النُسْختين المعتَمَدَتين في آخر الكتاب .

وكانتْ تَسْميةُ الحسكانيّ للكتاب بـ« التفْسير » مُبرِّراً لجَعْلنا اسْمَه في طَبْعتنا هذه « تَفْسيرَ الحِبَرِيّ » وقد تحدَّثْنا عن ذلك مفصّلاً .

وروى عن الكتاب مباشَرة ، السيِّد هاشم البحرانيُّ (ت ١١٠٧) بعنوان « الحِبَريّ في كتابه » وذلك في كتبه التالية :

اللّوامع النُورانية (ص١٣ و[illegible] و٥٠٢ و٥٠٣) .

وفي تفْسير البرهان (ج٢ ص٢١٤ وج٤ ص٤٩٢).

وفي غاية المرام ص ٢٠٩ / ٣٢٧ / ٣٢٩ / ٣٧٩/ ٤١٢ / ٤٢٢) .

٢ ـ فُراتُ بنُ إبراهيم الكوفيّ (القرن ٤) .

من تلامذة المُؤلِّف الحِبَريّ ، فقد أورد أحاديث كتابنا هذا جميعها ـ تقريباً ـ في تَفْسيره القَيِّم المَعْروف بـ « تَفْسير فرات » والمطبوع باسم « تَفْسير الكوفيّ » .

ونُسَخُهُ المَخْطُوطةُ كثيرةٌ جدّاً ، ولاحِظْ موارد من نقله في المطبوعة ـ طَبْعةً أُولىٰ في النجف ـ الصفحات : ٢/ ٩/ ١٠/ ١٩/ ٢٠/ ٢٩/ ٣٢/ ٣٦/ ٣٨/ ٤٢/ ٥٣/ ٦٤/ ٦٩/ ٧١/ ٧٦/ ٧٧/ ٧٩/ ٨٧/ ١١٥/ ١٢٣/ ١٣١/ ١٦٣/ ١٨٦/ ٢١٩ ، وغيرها .

والملاحَظُ أنَّ بعضَ ما أورده فُراتٌ عن الحِبَرِيّ لم يَرِدْ في كتابنا ، فجَعَلْناه من المُستَدْرَك عليه ، وشَرَحْنا ذلك فيما يلي ، كما أنَّ لنا كلاماً في روايات فُرات عن الحِبَرِيّ أوردناه أيضاً في ذكْر مَنْهجنا للتحقيق فيما يأتي .

٣ ـ مُحَمَّد بن صَفْوان الواسطيّ :

قال الحسكانيُ في شواهد التنزيل (ج١ ص٧٤) رقم (١١٣) ـ بعد أنْ أورَدَ حديثاً عن كتاب الحِبَرِيّ بطريق السبيعيّ ـ : وأخْرَجَه الحِبَرِيّ في تَفْسيره ، رواية أبي بكر مُحَمَّد بن صَفْوان الواسطيّ عنه ، رأيْتُهُ بِمَرْو ، نُسْخةً عَتيقةً . وذكره برقم (١٢٤) أيضاً .

٤ ـ مُحَمَّد بن أحْمَد بن سَلامة أبو جَعْفر الطحاويّ المصْريّ (ت ٣٢١) .

من تلامذة المؤلّف ، أورد حديثه في كتابه مُشْكل الآثار (ج١ ص ٣٣٤) .

٥ ـ عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عُبَيْد ، الحافظُ ابنُ الزُّبَيْر ، الشَّهير بابن الكُوفيّ (ت ٣٤٨) .

من تلامذة المُؤلِّف ، وهُوَ الراوي عنه في النُّسْخَتين المعتمدَتين ، كما أنَّ كثيراً من المُؤلِّفين والرواة اعْتمدوا على روايته ، منهم المَرْزُباني صاحبُ مَا نَزَلَ من القُرآن في أمير المُؤمنين عليه السلامُ ، ومنهم ابنُ الحُجّام صاحب تأويلُ مَا نَزَلَ في أهْل البَيْت عليهم السلامُ ، واعْتمد الحسكانيُ في شواهد التنزيل نُسْخةً من الكتاب ، وهيَ برواية الجَوْهَريّ عن المَرْزُبانيّ عن الحافظ هذا ، وروى عن هذه النُّسْخة في (٢٥) مَوْرداً فلاحظ أرقامها في الجدول الثالث .

٦ ـ ابن ماتي ، عليُّ بنُ عَبْد الرحمان بن عيسى الدهْقان الكوفيّ (ت ٣٤٧) .

من تلامذة المُؤلّف المُكثِرين عنه ، حَدَّثَ عن أَصْلِهِ، والذي أفهمه من هذه الكلمة أنّه كانَ يَصْطَحِبُ نُسخةً من الكِتاب مضبوطةً بالسماع من المُؤلّف أو القراءة عليه أو الإجازة منه ، وعلى هذا الأساس فإنَّ روايات ابن ماتي عن الحِبَريّ يُمْكِنُ اعتمادُها كنُسخة من كتاب الحِبَري ، فلاحِظْ .

وقد رَوى عن ابن ماتي جَمْعٌ : منهم الحافِظُ أبو عبد الله الحاكم النيسابُوريّ صاحب المُسْتدرك على الصحيحَيْن ، وهو أكثرهم نقلاً عنه ، وانتشرتْ بواسطته روايتُه في المصادر فروى عنه الحسكانيُّ في شواهد التنزيل والحمويّ في فرائد السمطين وابن البطريق في كتبه والبحرانيّ في كتبه وجمعٌ آخر سنأتي على ذِكرهم .

٧ ـ الجَصّاصُ .

٨ ـ الدَهّانُ .

٩ ـ العلويُّ .

هؤلاء الثلاثة من تلامذة الحِبَريّ ، أوردَ رواياتهم بكثرة السبيعيُّ في تفسيره ونقلها عنه الحسكانيُّ في الشواهد ، فلاحظ الجدول الثالث فيما يلي .

وروى عنهم ابنُ البِطْريق بطُرُقِهِ في العمدة (ص١٠٠/ ١٢٨/ ١٥٢/ ١٨٣)

كما وردتْ الرواياتُ عن واحد أو اثنين منهم .

١٠ ـ عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عَقَبة الشيبانيُّ (ت ٣٤٣)

يروي عن الحِبَريّ ، أوردَ روايتَه في الشواهد رقم (٣١٢) .

١١ ـ مُحَمَّدُ بنُ القاسِم أبو الطيّب (٣١٧) .

من تلامذة المُؤلِّف الحِبَريّ ، أوردَ روايتَه أبو نُعَيْم في « ما نَزَلَ من القرآن في عليّ عليه السلامُ » برواية مُحَمَّد بن المُظَفَّر عنه ، فلاحِظْ إحقاق الحقّ (ج٣ ص١٠٦) ، وأوردها أيضاً الطبريّ في بشارة المُصْطفىٰ ، وأكثر من أوردها هو ابنُ الجُحَام في « تأويل ما نَزَلَ من القُرْآن في أهْل البيت عليهم السلامُ » وسيأتي عند ذكره .

١٢ ـ مُحَمَّد بنُ جرير أبو جَعْفر الطبريُّ (ت ٣١٠) .

من رُواة المُؤلِّف ، أوردَ روايتَه ابنُ البِطْريق في العمدة (ص١٤٥) عن أبي نُعَيْم في كتاب « ما نَزَلَ . . . » .

١٣ ـ عَبْدُ الله بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب .

قال الحسكانيّ في الشواهد (ج١ ص٨٢) رقم (٧٥٧) ـ بعد أنْ أوردَ حديثاً عن مُخْول ـ : ورواه أبو الشيخ عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن يَعْقوب عن الحُسَيْن بن الحَكَم عن مُخْول فكأنّي سمعتُ منه .

١٤ ـ أحْمَدُ بنُ هارون البردعيّ (٣٠١) .

أوْرَدَ روايتَه أبو نُعَيْم في كتاب « ما نَزَلَ . . . » لاحظ إحْقاق الحَقّ (ج٣ ص١٠٦) والنور المشتعل (ص١٩٧) رقم (٥٤) .

١٥ ـ المَرْزُبانيّ ، أبو عُبَيْد الله مُحَمَّد بن عِمران بن مُوسىٰ البَغْداديّ (ت ٣٨٤) .

هو راوي النُسْختين المعتَمَدَتَيْن عن الحافظ ابن الكُوفيّ ، والظاهر أنّه

أوردَ روايات الكتاب كلها في كتابه : « ما نَزَلَ من القُرآن في أمير المُؤمنين عليّ ابن أبي طالبٍ عليه السلامُ » فاشْتَبَه على بعضٍ أنّه لم يُؤلِّفْ الكتابَ ، وإنّما هو راوٍ لكتابِنا فَقطْ .

وقد فَنَّدْنا هذا الرأيَ فيما سَبَقَ ، فلاحِظ (ص ٨٤) من هذه المُقَدِّمة .

واعتمدَ الحسكانيُّ نُسْخَةً من هذا الكتاب بِروايته ، رواه عنه الجَوْهَريُّ فلاحِظْ الجَدْوَلَ الثالثَ .

أما النباطي الذي عثر على النسخة الام بخط ابن البواب فقد ذكر ان عليها سماعاً لعلي بن هلال الكاتب .

وقد ذكرنا أن علياً هذا هو ابن البواب وهو يروي عن المرزباني مباشرة فلعلّه هو القائل (حدّثنا المرزباني) في أول الكتاب .

١٦ ـ ابنُ الجُحَام ، محمّد بن العباس بن عليّ بن مروان ، أبو عبْد الله البَزّاز .

هو مُؤلِّف كتاب « تأويلُ ما نَزَلَ من القُرآن في أهْل البيت عليهم السلام » أكْبر ما كُتِبَ في الموضوع ، وكانتْ نسخته موجودةً عند السيّد ابن طاووس والسيّد شرف الدين النجفيّ والسيّد البحرانيّ ، وأوْردوا رواياتِه في كُتُبِهم .

وهو يَروي أحاديث الحِبَريّ عن الحافِظ ابن الكوفيّ ، وأبي الطيّب من تلامذة الحِبَريّ :

انظر مثلاً : اللّوامع النُورانيّة (ص٤/ ٢١/ ٣٢٤/ ٣٢٩/ ٣٧١/ ٣٨٣/ ٤٤١/ ٤٥١/ ٤٦٠) .

١٧ ـ سعيد بن أبي سعيد .

رَوى عنه أبو بكر مُحَمَّد البغداديّ ، وهو يَروي حديث الحِبَري برواية ابن ماتي الدهْقان لاحظ شواهد التنزيل (ج١ ص ١٠٨) رقم (٧٨٩) .

١٨ ـ السيِّد أبو مَنْصور الحُسَيْني ، ظفر بن محمَّد .

يَروي عن ابن ماتي الدهْقان ، رَوى عنه الحاكم الحسكانيُّ كما في الشواهد رقم (٤١٦) و(٨١٠) .

١٩ ـ الحاكمُ أبو عَبْد الله الحافِظ ابن البَيِّع النيسابوريّ (ت ٤٠٥) .

أورد في كتبه ، وخاصةً المُسْتدرك على الصحيحَيْن روايات الحِبَريّ ، وأكْثر ما رَوى عن ابن ماتي الدهْقان ، ورَوى عن ابن عقبة الشيبانيّ .

أورد رواياته الحسكانيُّ في الشواهد ، والحمويّ في الفرائد وابن البِطْريق في العُمدة .

٢٠ ـ عُثْمان بن مُحَمَّد بن أحمد الخوارزمي

يَروي عن ابن ماتي ، أورد روايته بسنده المُرشِدُ بالله في الأمالي الخَميسيَّة .

٢١ ـ السبيعيّ

أورد روايات الحِبَريّ ، بطريق الجَصّاص والدقّان والعلويّ كثيراً كما مَرَّ ، ونقلَها الحسكانيّ عن تفسيره تارةً ، وبواسطة النصيبيّ أُخرى .

ويَروي عنه الثعلبيّ في تفسيره بواسطة النصيبيّ أيضاً وكذلك ابن البِطْريق في كُتبه .

٢٢ ـ مُحَمَّد بن المظفر :

يروي عن أبي الطيِّب ، أورده أبو نُعَيْم في « ما نَزَلَ . . . » كما في

الإحقاق (٣/ ١٠٦) وانظر النور المشتعل (ص١٩٦) رقم (٥٣)

٢٣ ـ أحْمَدُ بنُ جَعْفر النسائيّ أبو الفَرَج (ت ٣٦٦) .

يروي عن مُحَمَّد بن جرير الطبريّ ، أورد روايته أبو نُعَيْم في «ما نَزَلَ . . » كما في العُمدة لابن البطريق (ص١٤٥) وانظر النور المُشتعل (ص٢٥٧) رقم (٧١) وأنظر : تاريخ بغداد (٤/ ٧٢) ولسان الميزان (١/ ١٤٤) .

٢٤ ـ أبو الشيخ :

يَروي عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن يَعْقوب ، كما في شواهد التنزيل (رقم ٧٥٧) .

٢٥ ـ الحَسَن بن أبي صالح :

يَروي عن البردعيّ ، أورده أبو نُعَيْم في «ما نَزَلَ . . . » كما في الإحقاق (٣/ ١٠٦) .

٢٦ ـ أحْمَدُ بنُ عليّ بن الحُسَين ، أبو الحَسَن التوزيُّ القاضي .

روى عن المَرْزُبانيّ ، وروى عنه المُرْشِدُ بالله في الأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٠) .

٢٧ ـ الجوهريّ ، الحَسَن بن عليّ بن مُحَمَّد ، أبو مُحَمَّد البغداديّ .

يروي عن المَرْزُباني ، قراءةً عليه .

ويُحتَمل أنْ يكونَ هو القائل «حَدَّثنا المَرْزُباني» في صَدْر النسختين المعتَمَدَتين ، حيثُ لم نَجِدْ من يَروي عن المرْزُباني روايات الكِتاب بكثرة غيرَهُ وإنْ احتملنا أنْ يكونَ الراوي عن المَرْزُباني هو كاتبُ النُسْخة الأمّ عليُّ

بن هِلال ابنُ البَوّاب ، لكنْ لم نَجِدْ له رواية شيء من روايات كتابنا هـذا في المصـادر منقولاً بواسطته عن المَرْزُباني ، فلاحظ .

وقـد اعتمدَ على روايتـه للكتاب الحسكـانيُّ في الشـواهـد ، وَنَقَـلَ عن نسخته (٢٥) حديثاً ، فلاحظ الجدول الثالث .

وكذلك الامام المرشد بالله في الأمالي الخميسية (ج١ ص١٠) .

٢٨ ـ ابن البواب ، علي بن هلال الكاتب الخطاط البغدادي (ت ٤١٣) سمع الكتاب ، على ما ذكره النباطي من أنه وجد على النسخة الأم التي كتبها ابن البـواب نفسه سمـاعاً لعليّ بن هـلال الكـاتب ، والظـاهـر انـه سمعـه من المرزباني راوي النسخة ، لأنه من تـلامذتـه ، كمـا أوضحنـا ذلـك سـابقـاً (ص ١٧٤) من هذه المقدمة .

٢٩ ـ أبو بكر مُحَمّد البغدادي

قالَ الحسكـانيُّ : وأخبرنا أبو بكر محمّد البغداديّ ، قالَ : حَدَّثني سعيد بن أبي سعيـد قال حَـدَّثني عليُّ بنُ عَبْد الـرَّحمان بن مـاتي الكُوفيُّ (حَـدَّثنـا الحِبَريّ . شواهد التنزيل ١ / ١٠٨ رقم (٧٨٩) .

٣٠ ـ أَحْمَد بن مُحَمّد بن أَحْمَد أبو الحَسَن العَتيقيّ :

يَرْوِي عن عُثْمان بن مُحَمّـد المخرميّ ، روايتـه عن ابن مـاتي ، أورده المُرْشد بالله في الأمالي الخميسية (ج١ ص١٤٤) قراءة عليه .

٣١ ـ النَّصيبيّ ، مُحَمّـد بنُ عُثمـان بن الحَسَن بن عَبْـد الله القـاضي البغداديّ .

يروي عن السبيعيّ رواياتِـه ، قال الحسكـانيّ في شواهـد التنزيـل (ج٢

ص٢٥٧) رقم (٩٨٤) : حَدَّثُونا عن القاضي النصيبيّ ، وكتبْتُه من الأصل الذي عليه خطّهُ ، كتبه بتاريخ سنة (٤٠٢) قال : حَدَّثنا السبيعيّ . . . ، والذي حَدَّثهم عنه هو أبو الفَضْل عليُّ بن الحُسَيْن الحافِظ ، كما ذكره في شواهد التنزيل (ج١ ص٢٧٣) رقم (٣٦٩) . وانظر الجدول الثالث فيما يأتي.

٣٢ ـ مُحَمَّد بنْ عَبْد الله بن سعيد :

يَروي عن الحَسَن بن أبي صالح ، أوردَ روايتَه أبو نُعَيْم في « ما نَزَلَ . . . » كما في الاحقاق (٣/ ١٠٦) وانظر النور المشتعل (ص١٩٧) رقم (٥٤) .

٣٣ ـ ابو نُعَيْم ، أحْمَد بن عَبْد الله الحافظ الإصْفهانيّ (ت ٤٣٠) .

يَرْوي في كتاب (مَا نَزَلَ من القرآن في عليّ عليهِ السلامُ) بعضَ روايات الحِبَريّ بطرق ، ونقلها عنه في الطرسي في كُتبه ، وانظر إحقاق الحقّ (ج٣ ص١٠٦) وقد أفرَدَ الشيخ المحموديُّ روايات كتابه « مَا نَزَلَ . . . » ونشره باسم « النور المشتعل » كما ذكرنا في مصادر أسْباب النُزول

٣٤ ـ الحسكانيّ ، عُبَيْدُ الله بنْ عَبْد الله الحَذّاء الحاكم (ت بعد ٤٩٠) .

أوردَ في كتابه القَيِّم شواهد التّنزيل لقواعد التّفضيل مجموعةً كبيرةً من روايات الحِبَريّ ، مُعْتَمِداً نُسَخاً وطُرُقاً عديدةً ، ولكثْرتها رَسَمْنا لرواياته وطرقه جَدْولاً خاصّاً هو (الجَدْوَلُ الثالث فيما يأتي) ، وقد أفَدْنا من هذا الكتاب القَيِّم في تحقيقنا هذا إفادةً جليةً فشكَر الله سَعْيَ محقِّقه المتتبع الشيخ مُحَمَّد باقر المحموديّ دام علاه على ما قدم للعِلْم والعُلَماء من خِدمةٍ جليلةٍ بإحياء

هذا الأَثَر الثَمين .

٣٥ ـ السيّدُ المُرْشِدُ بالله ، يَحْيى بن الحُسَين الشجريّ إمام الزيديّة (ت ٤٩٩) .

رَوى بسنده الى الجِبَريّ ، في الأمالي الخميسيّة (ج١ص١٤٤) بطرقٍ ، منها طريق الجَوْهريّ عن المَرْزُباني راوي النسختين المعتمدَتَيْن.

٣٦ ـ الثَعْلبيّ

أورد في تفسيره روايات الجِبَريّ بطريق النصيبي ،

أنظر العمدة (ص١٠٠/ ١٥٢/ ١٢٨/ ١٨٣) وغاية المرام (ص٣٦٠/ ٣٩٢/ ٣٥٧) واحقاق الحق (ج٣ ص٣٥٣) ونقل عنه المحموديّ في هامش النور المشتعل .

٣٧ ـ ابن البِطريق يَحْيىٰ بن عليّ بن الحَسَن الحِلّيّ (ت ٦٠٠) أورد في كتابه الثَمين « العُمْدة » رواياتٍ كثيرةً بطُرقه المختلفة الىٰ الجِبَريّ كما أوردَ في كتابه الآخر « خصائِص الوَحْي المُبين » رواياتٍ أُخرىٰ ، وخاصّة ما رواه أبو نُعَيْم في « ما نَزَلَ . . . » .

وقد ذكرنا مواردَ نَقْله في مواضع من هذا الفهرست ، فلا نُعيد .

٣٨ ـ السيّد ابن طاووس ، عليّ بن مُوسىٰ بن جَعْفر الحَسَني (ت ٦٦٤) .

أوردَ في كتبه روايات عن الجِبَريّ ، نقلاً عن المؤلّفات السابقة ، وخاصّة « تأويل ما نَزَل . . . » لابن الجُحّام ، وغيره من النوادر .

٣٩ ـ الطبريُّ صاحب بشارة المُصطفى (القرن السابع) .

أورد في كتابه ذلك روايات الحبري باسناده .

٤٠ ـ الحموي إبراهيم بن مُحَمَّد الجويني (ت ٧٢٣) .

أورد في كتابه « فرائد السِمْطَيْن » عِدّة روايات عن الحِبْريّ باسناده .

٤١ ـ النُباطيّ ، عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ البياضيّ العامليّ (ت ٨٧٧) .

أورد في كتابه « الصِراط المُستقيم الى مُسْتَحِقّي التَقْديم » رواية الحِبَري ، نقلاً عن النُسْخة الأُمّ بِخَطّ ابن البوّاب ، التي رآها في الخِزانة المُستنصِريّة ببغداد ، وقد مَضى نقل كلامه .

٤٢ ـ السيِّد عليّ شَرَفُ الدين النَجفيُّ (ت ٩٦٥) .

أوردَ في كتابه « تأويل الآيات الباهرة في فضائل العِتْرة الطاهرة » مجموعةً من روايات الكتاب ذاكِرها برواية ابن الجُحّام من كتابه « تأويل ما نَزَل . . . » .

ونُسَخُ « تأويل الآيات . . . » كثيرةٌ جِدّاً ذكرنا بعضها في قائمة مصادر أسباب النزول . وتقومُ بعضُ المُؤسسات العلمية في قم بتحقيقه .

٤٣ ـ السيِّد البَحْرانيُّ ، هاشمُ بن سُليمان التوبليّ (ت ١١٠٧) .

أوردَ في كُتبه القَيِّمة : غاية المَرام في حُجّة الخِصام ، والبُرهان في تفسير القُرآن ، واللّوامع النُورانيّة ، رواياتٍ كثيرةً عن الحِبَريّ ، وكانَتْ عندَه نُسْخةٌ من كتابه رَوى عنها مُباشِرةً في مواضع عديدة . لكن لم نَقِفْ على خُصوصياتها ولا كيفيّة وصولها الى السيِّد ، والظاهرُ أنّه وَجَدَها فروى عنها وِجادَةً .

كما روى السيّد بالطُرق المعروفة في المَصادر الى الحِبَري ، وأكثرها طريق ابن الجُحّام والحاكم وابن البِطْريق وغيرهم .

وإليك بعض المواضع من كُتبه :

في تفسير البُرهان (ج١ ص٩٢ و٣٧٨) و(ج٢ ص١٠٤ ـ ١٠٥ و ٢١٤) و(ج٣ ص٢١٤) و(ج٤ ص٤٩٢) .

في غاية المَرام (ص٢٦٨/ ٣٠٢/ ٣٢٥/ ٣٥٧/ ٣٥٩/ ٣٦٠/ ٣٦٤/ ٣٩٢/ ٥٢٤/ ٥٣٧/ ٤٠٨) .

وفي اللّوامع النُورانيّة (ص٤/ ٢١/ ٣٢٩/ ٣٢٤/ ٣٧١/ ٣٨٣/ ٤٤١/ ٤٥١/ ٤٦٠) .

وقد أوردنا في هذا الفهرس مواضع أخرى .

وهذا السيّد البَحْرانيّ آخر من وقف على نُسْخَةٍ من الكتاب من العلماء ، حيث ينقل عن نسخة كتاب الحِبَري ، كما قُلنا ، وقد تُوفّيَ سنة (١١٠٧) .

٤٤ ـ الكاشي .

قال السيّدُ المرعشيّ : ونَقَلْنا من كتاب المَرْزُباني بواسطة كتاب « المناقب » للعلاّمة الشيخ مُحَمّد بن عليّ بن خَيْدَر المقري الكاشي ، والنُسْخة مخطوطة ، وهي من نفائس كُتب الفضائل . إحْقاقُ الحقّ (ج٣ ص٥٢٩) .

وأمّا المصادِرُ [لاحظ الجَدْول الثاني فيما يأتي]

فقدْ وردتْ رواياتُ الكتاب في المَصادر المُتأخِّرة عنه ، وخاصّةً المؤلّفة

في موضوع أسْباب النُّزول ، وقد ذكرنا بعضَها في ضِمْن الفهرس السابق الذي أعْدَدْناهُ للرواة ، ونَسْردها هُنا باختصار :

١ ـ تَفْسيرُ الحِبَريّ .

روىٰ الحسكانيّ في الشّواهد عن ما سَمّاه بـ « تفسير الحِبَريّ » وقد أوردنا موارد نقله سابقاً ، ولاحظ ما ذكرنا حول هذا الإسْم في هذه المقدمة (ص٨١).

٢ ـ تفسيرُ الكوفيّ .

فقد روى مُؤَلّفه فُراتُ بنُ إبراهيم الكوفيّ مباشَرةً عن المُؤلّف الحِبَريّ ، وطُبِعَ التّفْسير في النجف ، ونُسَخُهُ المَخْطوطة كثيرةٌ .

وروى عن تفسير الكوفيّ الحسكانيّ في شواهد التنزيل ، والصدوق في أماليه ، وأكْثر المتأخّرين ، وخاصّة المجلسيّ في بحار الأنْوار .

٣ ـ أصْل ابن ماتي .

وهو عليُّ بنُ عَبْد الرحمن بن عيسىٰ الدهْقان الكوفيّ (ت ٣٤٧) تلميذ المُؤَلّف الحِبَريّ ، وقد روىٰ الحاكم النيسابُوريّ عن أصْله قراءةً وإملاءً ، وكذلك رَوى عنه السيد أبو منصور الحُسَيْني ، وقد أوردَ عنه الحسكانيّ .

٤ ـ نُسْخَة الواسِطيّ من كتاب الحِبَريّ .

نقل عنها الحسكانيّ في شواهد التنزيل ، كما مرَّ .

٥ ـ مُشْكل الآثار للطحاويّ .

وهو أحْمد بن مُحَمّد بن سلامة المِصْريّ من رُواة المُؤلّف .

٦ ـ أمالي الصدوق .

الشيخ مُحَمَّد بن عليّ بن الحُسَيْن بن مُوسىٰ ابن بابويه القُمّي (ت ٣٨١) روىٰ بطريقه عن فُرات الكوفيّ بعضَ روايات الكتاب .

٧ ـ ما نَزَلَ من القُرْآن في أمير المُؤْمنين عليّ بن أبي طالِب عليه السلامُ للمَرْزُبانيّ .

هو مُحَمَّد بن عِمْران بن مُوسىٰ ، أبو عُبَيْد الله البغداديّ (ت ٣٨٤) .

وهو الراوي الأوّل في النُسْخَتين المُعْتَمَدَتَيْن راوياً عن الحافِظ ابن الكوفيّ . ويروي عنه الجوهريُّ في نُسْخةٍ نَقَل عنها الحَسَكانيّ وكذلك السيد المُرْشِد بالله ، وروى عنه الكاشي في المناقب على ما نَقله السيّد المرعشيّ ، وروى عنه العلاّمة الحليّ في نَهج الحق .

وقد ذكرنا علاقة المرزباني بكتابنا هذا في فَصْلٍ سابق ، فراجع (ص ٨٤).

٨ ـ تأويلُ ما نَزَلَ في أهْل البَيْت عليهم السلام لابن الجُحّام.

وهو أكْبر كتابٍ مُؤَلَّف في هذا المَوْضوع ، وهو مَفْقُودٌ ، لكنّ نُسَخاً منه كانَتْ موجُودةً عند السيّد ابن طاووس والسيّد شرف الدين النجفيّ والسيّد البحرانيّ وقد نَقَلُوا عنه في كتبهم . . .

٩ ـ ما نَزَلَ من القُرْآن في عليّ عليه السلامُ لأبي نُعَيْم الإصْفهانيّ (ت ٤٣٠) .

يروي فيه بإسناده بعضَ الروايات ونَقَلَ عنه ابنُ البِطْريق في كُتُبه خاصّة كتاب خصائص الوَحْي المُبين ، والعُمْدة ، ونَقَلَ عنه السيّد المرعشيّ في

إحقاق الحقّ ، وقد جمع الشيخ المحموديّ ما عثر عليه من رواياته في كتاب « النور المشتعل » .

١٠ ـ المُسْتَدْرَكُ على الصحيحَيْن .

للحاكم أبي عَبْد الله الحافِظ النيسابوريّ (ت ٤٠٥) فقد رَوى عن ابن ماتي بعض روايات الكتاب .

١١ ـ تَفْسير السبيعيّ .

روى عنه الحسكانيّ في الشواهد كثيراً ، فانظُر الجَدْول الثالث فيما يلي .

١٢ ـ خط النصيبي .

حَدَّثَ الحسكانيُّ عنه وكتبه عن أصله المُؤَرَّخ بخَطِّه سنة (٤٠٢) ، وهو يروي عن السبيعيّ ، كما أسلفنا ، وانظر الجدولَ الثالث .

١٣ ـ نسخة ابن البَوّاب عليّ بن هلال الخطاط البغدادي (ت٤١٣) .

هي النسخة الأم للنسختين المعتمدتين في تحقيق الكتاب وقد نَقَلَ عنها البَياضيّ في الصراط المستقيم وقال إنه اطَّلَعَ عليها في الخزانة المُسْتَنْصِريّة ببغْداد ، وقد مَرَّ الحديثُ عنها مُفَصَّلاً .

١٤ ـ نُسْخة الجَوْهريّ :

راوي النُّسختين الخطّيّين المعتمدتين فهما يبتدئان بقول: « أَخْبرنا المَرْزُبانيّ » .

والظاهر أنَّ القائلَ هو الجَوْهريّ الذي أوردَ الحسكانيُّ روايته عن المَرْزُباني ، كما نقلها أيضاً السيِّد المرشد بالله في أماليه . والظاهرُ اعتماده

على نُسخةٍ من الكتاب بروايته ، فليُلاحَظ .

وان احتملنا أنْ يكونَ الراويُ عن المَرْزُباني هو ابنُ البوّاب الخطّاط كاتب النسخة الأمّ لوجود سماعه على النُسخة الأمّ التي رآها النباطيّ .

١٥ ـ شواهد التنزيل لقواعد التفضيل .

للحاكم الحسكانيّ (ت بعد ٤٩٠) وقد أوردَ كثيراً من الروايات عن نُسخ الكتاب وبطرقٍ مختلفة ، جَمَعْنا مواردها في الجدول الثالث فيما يلي .

١٦ ـ الأمالي الخميسية .

للسيد المُرْشِد بالله يحيى بن الحُسَيْن الشَجَريّ (٤٩٩) .

فقد أورد فيه بعض روايات الجوهري بطرق عديدة .

١٧ ـ العُمْدة

١٨ ـ خَصائصُ الوَحْي المبين .

كلاهما لابن البطريق الحليّ (ت ٦٠٠) وهما مطبوعان على الحجر في إيران .

أوردَ فيهما رواياتٍ كثيرةً تنتهي الى الجَبَريّ ، ويَروي في الثاني خاصة كثيراً عن أبي نُعَيم في كتاب « ما نَزَلَ من القُرآن في عليّ عليه السلامُ » .

١٩ ـ نسخة طشقند :

كتبها مُحَمّد بن الحَسَن بن النعام سنة (٦٦١) عن نُسْخة ابن البَوّاب علي بن هلال البغداديّ ، وقد مرّ الحديثُ عنها مفصّلاً في هذه المُقدّمة .

٢٠ ـ اليَقينُ للسيّد ابن طاووس .

وهو عليُّ بن مُوسى بن جَعْفر الحَسَنيُّ (ت ٦٦٤) ، فقد أوردَ بعض

روايات الكتاب من طُرُقه ، وخاصّة طريق ابن الجُحَام في « تأويل ما نَزَلَ . . . » .

٢١ ـ نُسْخة طِهْران .

وهي بخطّ ياقوت المُسْتَعْصِميّ الخطّاط الشهير ، وقد تَحَدَّثْنا عنها بتفصيل وقلنا إنَّ الصحيحَ في تاريخ كتابتها هُوَ سنة (٧٠٦) كما ذكرنا أنّها هِيَ أيْضاً مرتبطة بنُسْخة ابن البَوّاب كاتب النُسْخة الأمّ .

٢٢ ـ نَهْجُ الحقّ للعلاّمة الحلّي .

الشيخ الحَسَن بن يُوسف بن المُطَهَّر (ت ٧٢٦) .

أورد فيه نقلاً عن المَرْزُباني في نزول آية التطهير (ص١٧٥) من الطبعة الحديثة .

٢٣ ـ الصِراط المُسْتقيم إلى مُسْتحقّي التقديم للبَياضيّ .

أوردَ روايةً عن النُسْخة الأمّ بخطّ ابن البَوّاب ، رآها في الخِزانة المُسْتَنصِريّة ببغداد ، وقد تَحَدَّثْنا عنها مُفَصَّلاً في ما مضى .

٢٤ ـ تأويلُ الآيات الباهرة في فَضائل العِتْرة الطاهِرة .

للسيّد شَرَف الدين النجفيّ ، أوردَ فيه كثيراً من روايات الكتاب وخاصّةً من طريق ابن الجُحَام في « تأويل مَا نَزَلَ . . . » .

٢٥ ـ تفسير الثعلبيّ .

مخطوط ، ونُسْخَته موجودةٌ في تركيا ، يروي بعض الروايات بطريق النصيبي ، وأوردها الحسكاني وابن البطريق والبحراني وغيرهم ، وقد نقل

الشيخ محمد باقر المحمودي عن مخطوطته في هامش النور المشتعل فاستفدنا منه .

٢٦ ـ البُرهان في تَفسير القُرآن .

٢٧ ـ اللّوامع النُورانيّة .

٢٨ ـ غايةُ المَرام في حُجّة الخِصام .

للسيّد هاشِم البَحْرانيّ (ت ١١٠٧) فقد أوردَ فيهما رواياتِ هذا الكتاب بكثرة ، فروى عنه مباشَرةً بعنوان « الحِبَريّ في كتابه » وبطُرقه المُخْتَلفة عن أكثر المصادر السابقة ، وقد أوردنا بعضَ مواردها في ما سبق .

٢٩ ـ بحارُ الأنوار للمجلسيّ مُحمّد باقر بن مُحَمَّد تقيّ الإصْفهانيّ (١١١٠) فقد أوردَ فيه ما ذكره فُراتُ الكوفيّ في تَفْسيره ، وكذلك عن بعض المصادر الأُخر .

٣٠ ـ المناقب للكاشي .

ذكرنا أنّ السيّد المرعشيّ نَقَلَ بواسطته ما أورده المَرْزُباني في كتاب « ما نَزَلَ من القُرآن . . . » فلاحظ إحقاق الحق (ج٣ ص٥٢٩) .

٣١ ـ إحقاق الحقّ للقاضي التُسْتَريّ .

فقد روى معلِّقهُ سماحة السيّد المرعشيّ (دام ظلّه) فيما علّقه عليه من المصادر المُخْتلفة وخاصّة غاية المرام للبحرانيّ والعُمدة لابن البِطْريق وغيرهما ، مجموعةً من روايات الكتاب .

٣٢ ـ النُور المشتعل المقتبس من كتاب ما نَزَلَ .

تأليف المحقق الشيخ محمد باقر المحموديّ (دام ظلّه) جَمَعَ فيه ما

نُقِلَ عن كتاب ما نَزَلَ من القُرآن في عليّ عليه السلامُ لأبي نُعَيم الإصْفهانيّ ، في كتاب الوَحْي المُبِين في خصائص أمير المُؤمنين عليه السلامُ لابن البِطْريق ، ونَقَلَ في هوامشه عن تفسير الثعلبيّ ، كما مرّ .

هذا مجموعُ ما وقفنا عليه من رُواة الكتاب ونقلة رواياته ، ومجموع ما اطّلعْنا عليه من المصادر التي أوردتْ أحاديثه ونقَلتْها مباشَرةً أو بواسطة شَفهية أو كتبية وقد جَمَعْناها بهذا الشكل للتدليل على أهميّة الكتاب ، ومعرفة ما لَهُ من التأثير على التُراث والمَعْرفة في طُول المُدّة منذُ تأليفه حتّى عصرنا الحاضر .

ولا يَخفى على المحقّقين ما لذلك من أثَرٍ علميّ وفنيّ في تَعْيين طبقات الرُواة وفي تَصْحيح المُتون والأسانيد بالمقارَنة بينهما ، فيما إذا وَقَعَ خَلَلٌ أو سِقْطٌ في المصادر المتابعة في النقل .

كما أنّ لهذا العمل أثراً واضحاً في تصحيح بِنْية الكتاب .

وقد رَسَمْنا للرواة والمصادر جَدْوَلين يجمعان في صَفْحة واحدة كلّ الأسماء والعناوين ، ويكشِفان عن مَدى ارْتباط الرواة فيما بينَهم وكذلك المصادر فيما بينَها .

وخصّصْنا لما وردَ في كتاب « شواهد التنزيل » جَدْولاً خاصاً لكثرة ما ورد فيه من النُقول عن نُسَخٍ متعددةٍ وطُرقٍ مختلفةٍ .

وإليكَ الجداول :

الجداول

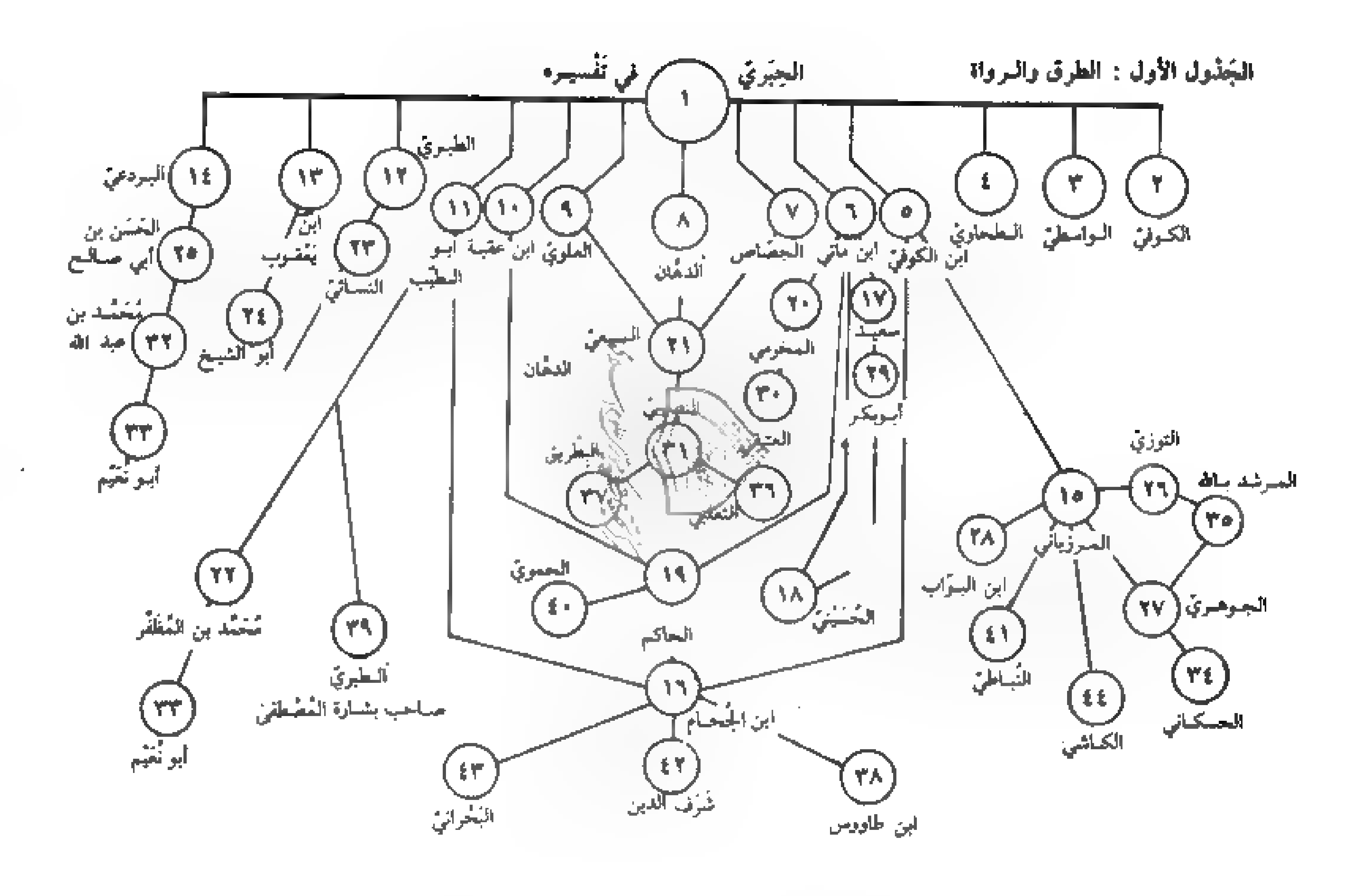
١ ـ الجدول الأول : الطرق والرواة عن الحِبَري

٢ ـ الجدول الثاني : الكتاب والمصادر .

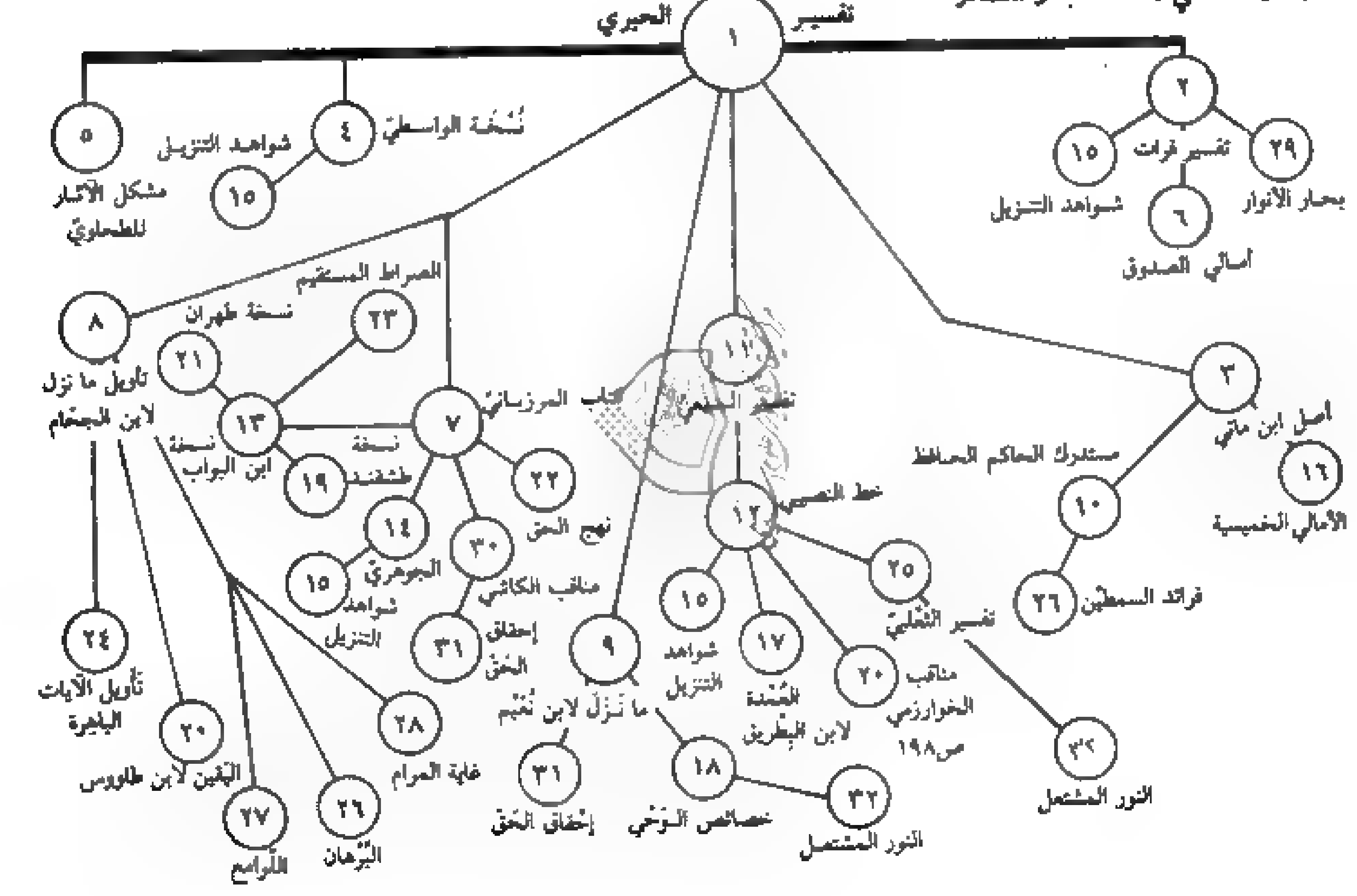
٣ ـ الجدول الثالث : روايات الكتاب في شواهد التنزيل للحسكاني .

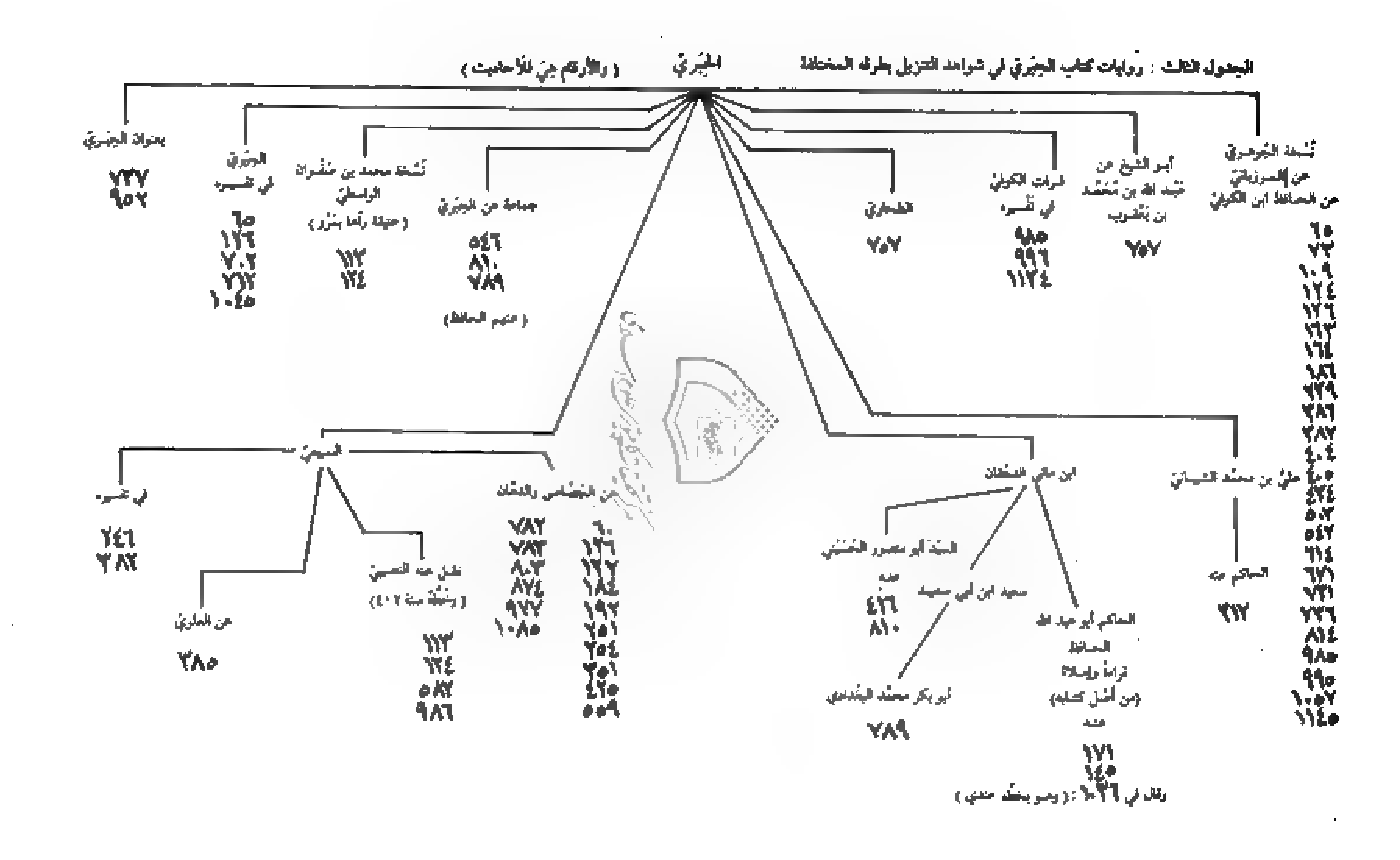


الجدول الأول : الطرق والرواة



الجدول الثاني : الكتاب والمصادر





الجدول الثالث : روايات كتاب الحبري في شواهد التنزيل بطرقه المختلفة
الحبري
(والأرقام هي للأحاديث)
نسخة الجوهري عن المرزباني عن الحافظ ابن الكوفي
٦٥ ٧٢ ١٠٩ ١٢٤ ١٢٦ ١٦٣ ١٦٤ ١٨٦ ٢٢٩ ٢٨١ ٢٨٧ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٢٤ ٥٠٣ ٥٤٢ ٦١٤ ٦٣١ ٧٣١ ٧٧٦ ٨١٤ ٩٨٥ ٩٩٥ ١٠٥٧ ١١٤٠
أبو الشيخ عن عبد الله بن محمد ابن يعقوب
٧٥٧
فرات الكوفي في تفسيره
٩٨٥ ٩٩٦ ١١٢٤
٧٥٧
جماعة عن الحبري
٥٤٦ ٩١٠ ٧٨٩
(منهم الحافظ)
نسخة محمد بن صفوان الواسطي
١١٢ ١٢٤
الحبري في تفسيره
٦٥ ١٢٦ ٧٠٢ ٧٦٢ ١٠٤٥
٧٣٧ ٩٥٢
علي بن محمد الشيباني
الحاكم عنه
٣١٢
السيد أبو منصور الحسني عنه
٤٢٦ ٨١٠
سعيد ابن أبي سعيد
أبو بكر محمد البغدادي
٧٨٩
الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإجازة (من أصل كتابه) عنه
١٧١ ١٤٠
وقال في ١٠٣٦ : (وهو بخط عندي)
السبيعي
في تفسيره
٢٤٦ ٢٨٢
عن العلوي
٢٨٥
نقل عنه الحسكاني (ونسخة سنة ٤٠٢)
١١٣ ١٢٤ ٥٨٢ ٩٨٦
٦٠ ١٢٦ ١٢٢ ١٨٤ ١٩٢ ٢٥١ ٢٥٤ ٣٠١ ٤٢٥ ٥٠٩
٧٨٢ ٧٨٣ ٨٠٣ ٨٧٤ ٩٧٧ ١٠٨٥



٥

العَمَلُ في الكِتَابِ وَمَنهَجُ تحقِيقِهِ

يَتَلَخَّصُ ما قُمنا به من عملٍ في هذا الكتاب ، فيما يلي :

١ ـ تَحقيقُ الكِتاب :

وقد تَمَثَّلَ ذلك في المراحل التالية :

أ ـ مُقابَلةُ النُسَخ ، واستِخلاصِ النصِ المضبوطِ من بينها .

وقد اعتمدْنا في تَحقيقِه على ما يلي :

١ ـ المخطوطتان اللّتان وَصَفناهما مُفصلاً فيما تقدّمَ .

٢ ـ النُسَخُ التي نَقَلَ عنها الحاكمُ الحسكانيُّ في شواهد التنزيل ، وكذا السيِّدُ البحرانيُّ في كتبه ، فهذه وإنْ كانَتْ بالواسطة ، إلاّ أنّها ـ ولا شَكَّ ـ نُسَخٌ يُمكنُ الاعتمادُ عليها في تَحقيق النُصوص .

وقد مَرَّ تعدادها ووصفُها في الفَصْل السابق :

٣ ـ ما أثبته فراتُ الكوفي في تَفْسيره ، وكذلك سائر الرواة المُؤلِّفين في كُتبهم ومُؤلَّفاتهم ، وما نُقِلَ عنهم ـ ولو بالرواية الشفهيّة ـ في المصادر المُختلِفة .

فإنَّ من الحَقّ أنْ نَعْتَبِرَ تلك الروايات نُسَخاً يُعْتَمَدُ عليها في تَحْقيق

النَصّ لأنَّ من الواضح انْتهاءها الى ما ألَّفه الحِبَريُّ في كتابه او من أصْل مَضْبُوطٍ منقولٍ عنه وعلى هذا الأساس ، فقد قارَنَّا بينَ جَميع هذه النُسَخ والنُقول ، وأثْبَتنا الأضبَطَ في النَصّ ، وأشَرْنا الى فوارقها في الهوامش .

ب ـ الْتَزَمْنا في الرَسْم الإملاءَ المُتَداوَل في عَصْرنا ، وألْغَيْنا كلَّ ما خالَفه من الرَسْم القديم الوارد في النُسَخ والمصادر ، فإنّها غالباً ما تلتزمُ رَسْماً مغايراً لما عليه أهْل العَصْر ، مثل الإختزال في الألِف المتوسِّطة في الكلمة ، فإنَّهم كانوا يكتبون « مالِك » هكذا (مٰلِك) و« إسْماعِيل » هكذا (إسْمٰعِيل) و« هِلال » هكذا (هِلٰل) ، فرَسَمْناها كما هو المُتَداوَل بإثْبات الألِف المختزَلة .

وكذلك حَذَفُوا الهمزةَ الأخيرة من بَعْض الكلمات ، فرَسَمُوا « جاء » هكذا : (جا) ورَسَمُوا كلمة (يا أبا) هكذا : « يابا » ، فَعَدَّلْناها بإثْبات المحذوفات .

وكذلك أثْبَتنا الآيات الكريمة على نَصّها المُتَداوَل في المُصْحف الشريف ، مُعْرِضين عمّا جاءَ في النُسَخ من النَصّ المُخالِف ، إلّا إذا احْتَمَلْنا أنْ يكونَ قراءةً خاصةً ، وهذا قليلٌ جِدّاً نَبَّهْنا عليه في الهامش ، ومَرْجِعُنا في ترقيم الآيات ما طبع في المصاحف بالرسم المنسوب الى حافظ عثمان الخطاط .

ج ـ تَقْطيعُ النَصّ :

قد قَسَّمْنا النَصّ الى وَحَداتٍ مرقمةٍ بعَدَد روايات الكتاب ، فَجَعَلْنا لكلّ حَديثٍ رَقماً فبلغتْ (٧١) حديثاً .

ومن المُلاحظ أنَّ الوَحَداتِ المذكورةَ إنَّما رُتِّبَتْ على أساس تفسير كلّ وَحْدةٍ لآيةٍ قُرآنية أو اكثر ذُكِر فيها سَبَبُ نُزولها ، وقد تُجْمَعُ في كتابنا عِدَّةُ

وَحَدَاتٍ فتُذْكَر بِسَنَدٍ واحِدٍ ، مَعْطُوفَةً بِعبارة « وقوله تعالىٰ » ، ولكن بما أنَّ كلَّ وَحْدةٍ من تلك الوَحَدات قد رُوِيَت ـ في بعض النُسَخ ، أو بعض الروايات ـ بأسانيدَ مُسْتقلّة ، فلذلك فَصَلْنا بينَها ورقَّمنا كلَّ وَحْدةٍ برقم مُسْتَقِل واعْتَبرنا كلّاً منها حَديثاً وذكرنا في تَخْريجه طرقَه وأسانيدَه .

د ـ ضَبْطُ النَصّ بالحركات الإعْرابيّة والبنائيّة ، وقد اعتمدْنا في ذلك على النُسْخة الطهْرانية اعْتماداً كبيراً واستفدْنا من النُسْخة الأُخرى ، كما صحّحْنا ما وَقَعَ فيها من خَطَإٍ في ذلك مَعَ الإشارة الى وجْهِ التصحيح في الهوامش .

٢ ـ الإستدراكُ

بلغَتْ أحاديثُ الكتاب ، حَسَبَ تقطيعنا للنص (٧١) حديثاً كما ذكرنا . لكنّا عَثَرْنا خلالَ البَحْث في المصادر المتيسّرة على مَجْمُوعةٍ من روايات المُؤلِّف الحِبَريّ ، والمُرْتبطة بموضوع كتابنا هذا ، وهو ذكر أسْباب نُزول الآيات في عليٍّ عليه السلامُ .

وبما أنّا رَجَّحْنا أنْ يكونَ كتابُنا هذا هو تَفْسِيرَ الحِبَريّ ، فكانَ من الضَروريّ إلْحاق تلك المجمُوعة بكتابنا هذا ، فكانَ « المستدرك » له .

وأثْبَتْنا فيه جَميعَ ما عَثَرْنا عليه من روايات المُؤلِّف الحِبَريّ المُرْتبطة بأمْر نُزول الآيات في عليٍّ عليه السلامُ في مُخْتَلف المَصادر الناقلة عنه مباشَرة أو بالرواية الشفهيّة والأسانيد المُعَنْعَنة المتّصِلة به .

وقد جاء أكثر ذلك في شواهد التنزيل وتفسير فُرات الكوفيّ .

وبالنسبة الى ما جاء في « تفْسير الكوفيّ » وَقَفْنا على نُقطةٍ لا بُدَّ من توضيحها تفادياً لما رُبما يُوهِم المخالفة ، وذلك : أنَّ فُراتاً ـ وهو من تلامذة

الحِبَريّ ـ يروي في تفسيره عن شخصين باسم : « الحُسَيْن » :

أحدهما : الحُسَيْن بن الحَكَم الحِبَريّ .

الثاني : الحُسَيْن بن سَعيد الأهْوازيّ .

وحيثُ أنّ نُسَخَ تفسيرِ فُراتٍ ـ مَخْطوطها ومطبوعها ـ قد اخْتُصِرَتْ ، فحُذِفَتْ فيها الأسانيدُ ، فقدْ شَمَلَ الاخْتصارُ اسم هذين الرجُلين أيْضاً ، ولكن أبقىَ النساخ من اسميْهما على كلمة « الحُسَيْن » فَقَطْ ، وبذلك حَصَلَ الإشْتباهُ بأنّ المرويّ عنه هو الحُسَيْن بن الحَكَم أو الحُسَيْن بن سَعيد .

وبما أنّ مُهِمّتنا كانَتْ جَمْع روايات الحِبَريّ ، لَزِمَنا أنْ نَهْتَديَ الى المُراد من كلمة « الحُسَيْن » الواردة في صَدْر أحاديث فُرات .

ولقد وَفّقَنا اللهُ ـ وله الحَمْدُ ـ لتمْييز ذلك بمُلاحظة أُمورٍ :

الأوّل : أنّ فُراتاً إنّما يروي عن الأهوازي بعنوان « حدّثني » بياء المُتَكلّم وحده ، ولم تَرِدْ في التفسير رواية بعُنوان « حَدّثنا الحُسَين » إذا كانَتْ عن الأهْوازي ، إلاّ إذا كانَ مَذْكوراً مَعَ اسْم أبيه فيقولُ : « حَدّثنا الحُسَيْن بن سَعيد » وهِيَ مواردُ قليلةٌ

الثاني : أنّ فُراتاً يَروي عن الحِبَريّ بعُنوان « حَدّثنا » بضمير جماعة المُتكلّمين إلاّ في موارد قليلة وهو مذكورٌ فيها مع اسْم أبيه هكذا : « حَدّثني الحُسَيْن بن الحَكَم » .

ثم أنّ الموارد القليلة التي اخْتلفتْ فيها هاتان القاعدتان ، اخْتلفَت النُسَخ في إثبات لَفْظة « حَدّثني » أو « حَدّثنا » بحيث لم نتمكّنْ من الاعْتماد على واحدٍ منهما ، والظاهر أنّ ذلك حَصَلَ على أثَر إهْمال الناسِخين ، وعدم تَفْريقهم بين هاتين اللّفظتين من ألفاظ أداء الحديث .

الثالث : أنّا وَجَدْنا الموارِدَ التي ذَكَرَها فراتٌ بعنوان « حَدَّثنا الحُسَيْن » قد وردتْ متونُها في روايات الجِبَريّ .

وباعتبار هذه الأُمور ، تَمَكَّنا من تَعْيين روايات الجَبَريّ من كتاب تفسير فُراتٍ الكُوفيّ .

وبالإضافة الى التتّبع الوافر ، والمقارَنة بينَ ما جاءَ في تفسير الكوفيّ وسائر المصادر ، فإنّا اعْتمدنا في اسْتقصائنا ذلك نُسَخاً عديلة من تَفْسير فرات الكوفيّ مخطوطةً في مكتبة السيِّد البُروجِرْديّ ، ومكتبة أمير المؤمنين عليه السلام ، في النجف ، ومكتبة ملك بطهْران ، مع المقارَنة بالنُسْخة المطبوعة .

هذا ، لكن المتراءى من العلاّمة المجلسيّ ـ الذي أورد روايات تفسير فرات في كتابه الكبير بحار الأنوار كثيراً ـ أنه اعتبر بعض ما وردَ بلفظ « حَدَّثني الحُسَيْن » رواية للجِبَريّ ، وما وردَ بلفظ « حَدَّثنا الحُسَيْن » روايةً للأهوازيّ ، فلاحِظ البحار (ج ٣٥ ص١٩٨) .

أقول : إنْ كانَ العلاّمة المجلسيّ رحمه الله يَعْتمد في ذلك على نُسْخة مَضْبوطة من تفسير فرات الكوفيّ ، لكانَ للتوقّف عند صَنيعه وجه ، وإلاّ فالذي الْتزَمْنا به مَبْنيّ على أساس التتّبع الوافر ، والمقارَنة الدقيقة .

والحَمْدُ لله على تَوْفيقه .

٣ ـ التَخْريجُ :

وبعدَ الإنْتهاء من تَحْقيق المَتْن وجَمْع المُسْتدرك ، لاحَظْتُ أنّ روايات هذا الكتابِ مَوسُومة بضَعْف الأسانيد ، لأنّ في رواتها من اتّهمهُ عُلماء الرجال وضعّفوه ، وفيهم من المجاهيل ومن لا يُعْتَمد على حديثهم الكثيرُ .

فرأيتُ أنَّ أفضل خِدْمة للكتاب هو أنْ أعْمَد الى هذا الأمر المُهِمّ ، بتخريج الأحاديث من سائر المصادر ، وهذا العمل ـ وانْ كانَ خارجاً عن مُهِمَّة المُحقِّق للكتاب وليسَ هو بحاجة الى أكثر من تَتَبُّع المصادر المُختلفة ، واثبات موارد نَقل الرواية ـ إلّا أنَّ الهَدَفَ الأسمىٰ هو إضْفاء الإعْتبار على مضامينه ومُحتواه وتأييد مُتونه وتقوية أسانيده ، ليتمكَّنَ القارىءُ من الإعْتماد عليه والإسْتفادة منه .

وقد اتَّبعْتُ في تَنْظيم التخريجات أُسْلُوباً جَديداً ، يُضْفي على العَمَل شَيْئاً من الدقَّة والرَوْعة ، وهو أنّي لم أجْمع المصادر وأُكَدِّسْها ، وانّما أفرزْتُها ورَتَّبْتُها بشَكل فَنّيٍّ يُساعد المراجِعَ على تَحْصيل ما يُريد بيُسْر وسُهولة ، بالإضافة الى إمْكان التَمْييز بينَ الشواهد، والمتابعات ، في كل واحد من طبقات رواة الحديث .

فأوّلاً : جَمَعْتُ ـ في صدر التخريج ـ المصادرَ الناقلة عن الحِبَريّ المُؤلِّف ، سواء عن نُسَخ كتابه أو بالرواية الشفهيّة ، وقد رأينا أخيراً إثبات هذا القسم في ذيل كل حديث في متن الكتاب .

وثانياً : أثْبتُّ المصادرَ التي رَوَتْ الحديثَ عن المَعْصوم عليه السلام ، ثُمّ عن الصحابيّ ، ثُمّ عن التابعيّ ، وهكذا الى شَيْخ المُؤلِّف .

وأوردْتُ في كلّ طبقة جميعَ ما وقفتُ عليه من المَصادر مطْبُوعةً ومخْطُوطةً .

والملاحَظُ أنَّ المصادر قد مُنيتْ بتصْحيف وتحْريف غريبيْن ، ووقَعَ في المطْبُوعات كثيرٌ من الأخطاء والأغلاط الشَنيعة المُشوِّهة ، وقد تَنبَّهتُ الى كثير منها فسَجّلْتها وأغفلتُ بعضاً ، لأنَّ العمَلَ الذي التزمتُه أصْبح واسِعاً جِدّاً

بحيث كانَ التنبيهُ على جميعها مُخرِجاً عن المَقْصُود .

كما أنّي لم أُورِدْ مَعَ المصادر النُصوص والمُتون حَذَراً من التكرار ، إلاّ إذا كانَ في النَصّ عند مَصْدرٍ مزيدُ فائدةٍ أو اخْتلافٌ مؤثِّرٌ مَعَ المتْن الذي وردَ في كتابنا هذا ، فاقْتَطَفْتُ نبذاً تفي بالغَرَض من تلك المصادر .

والمصادر التي اعْتمدتها هي المعيَّنة بطبعاتها و خصُوصياتها في فهرس المصادر والمراجع .

٤ ـ الفَهْرَسَةُ :

وتكميلاً للعمل في الكتاب ، وإتماماً لفائدته ، وتسهيلاً لمراجعته ، وضَعْتُ الفهارسَ التالية :

١ ـ فهرس الآيات القُرآنيّة .

٢ ـ فهرس الأَحاديث الشريفة .

٣ ـ أعلامُ الكتاب : ورواة الأحاديث وذكرت فيه جميع الأعلام الذين ذكروا في الكتاب

٤ ـ فهرس المواضع والأيام والالفاظ الخاصة .

٥ ـ فهرس الكتب والمؤلفات المذكورة في المقدمة والهوامش والتخريجات غير المصادر والمراجع المذكورة في الفهرس التالي الخاص بها .

٦ ـ المصادر والمراجع المعتمدة في التقديم والتخريج .

٧ ـ المُحْتَوىٰ .

وقد ذكرنا منهجنا في ترتيب الفهارس في بدايتها .



(٦)

كَلِمَةُ الخِتام

وأَحْمدُ اللهَ جَلَّ اسْمُه على أَنْ وَفَّقَني لهذا العمل الجليل ، وأُصَلّي على رَسوله الكريم وآله الأَئِمَّة المُطَهَّرين ، سِيّما عليّ أمير المُؤمنين عليه وعليهم السلامُ ، الذي كانَ ولاؤهُ الباعثَ على تأليف الكتاب ، وعلى تَحْقيقه ونَشْره .

والسلامُ على السيِّدة الجَليلة فاطِمة بِنْت الإمام مُوسى بن جَعْفر الكاظِم عليهم السلامُ، التي آوَتْنا فأَنَخْنا بجنباتها متنعّمين بالأَمْن والإسْتقرار ، وفي أَحْضان العِلْم ومَعاهد المَعْرفة وخزائن الكتب .

فالأمل أَنْ نكونَ قد وَفَّينا بما وسعنا الجهد والوقت بحَقّ المُؤلِّف ، والكتاب ، وعلى كل حال « فهذا جَنايَ وخيارُه فيه » .

وأرى - وأنا أَخْتِمُ هذه المُقدِّمة - أَنْ أَتَقدَّمَ بوافر الشُّكر والتقدير والإحْترام الى كل الذوات الخَيّرة التي أَسْهَمَتْ - من قُربٍ او بُعْدٍ - في إنْجاز هذا العمل .

وأَخُصُّ بالذِّكْر منهم العلاّمَةَ الدكتورَ الشيخَ حُسَيْن علي مَحْفُوظ الكاظميّ الذي كَانَ أَوّلَ من جَلَبَ عن نُسْخة طَشْقَنْد فِلْماً ، وَنَشَرَهُ بين العُلماء ، وتفضَّل بِسَخاءٍ فَصَوَّرْنا منه نُسْخةً ، كانَتْ مُرْتَكزَ عملنا هذا ، فجزاهُ الله عن العلم وأهله خير الجزاء ، وفَضيلة العلاّمة المحقّق السيِّد عَبْد العزيز الطباطبائيّ الذي حَثّني على إنْجاز العمل لهذه الطبعة الثانية ، وكان عوناً في

اجتيازها العقبات ، واستفدتُ من مكتبته العامرة ، فجزاه الله خيراً .

والحَمْدُ لله على تَوفيقه والصَلاةُ والسلامُ على مُحَمَّد الرَسول الأعظم ، وعلى عليٍّ والأئِمّة الكِرام الطَيّبين الطاهِرينَ من آلِهِ ، وعلى الأخيار من ذُرّيّته والأبرار من شيعته .

وكانَ الفراغُ من هذه المقدّمة يَومَ الأربعين سنة ١٤٠٧ في مدينة قمّ المقدّسة .

وكتب

السيّد مُحَمَّد رضا الحُسَيْنيّ الجَلاليّ

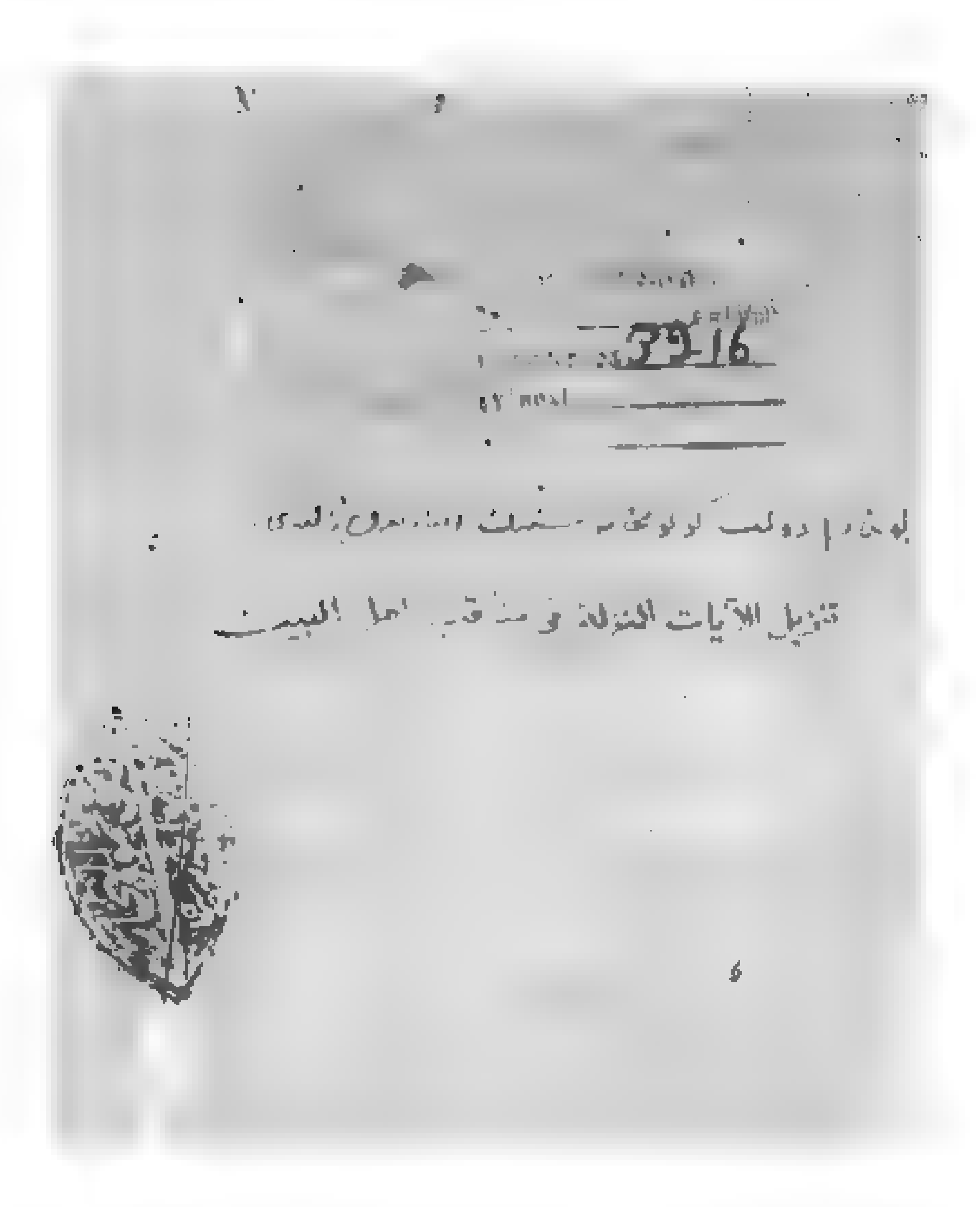


نَمَاذِجُ مُصَوَّرَة

مِن نُسَخِ الكِتَاب

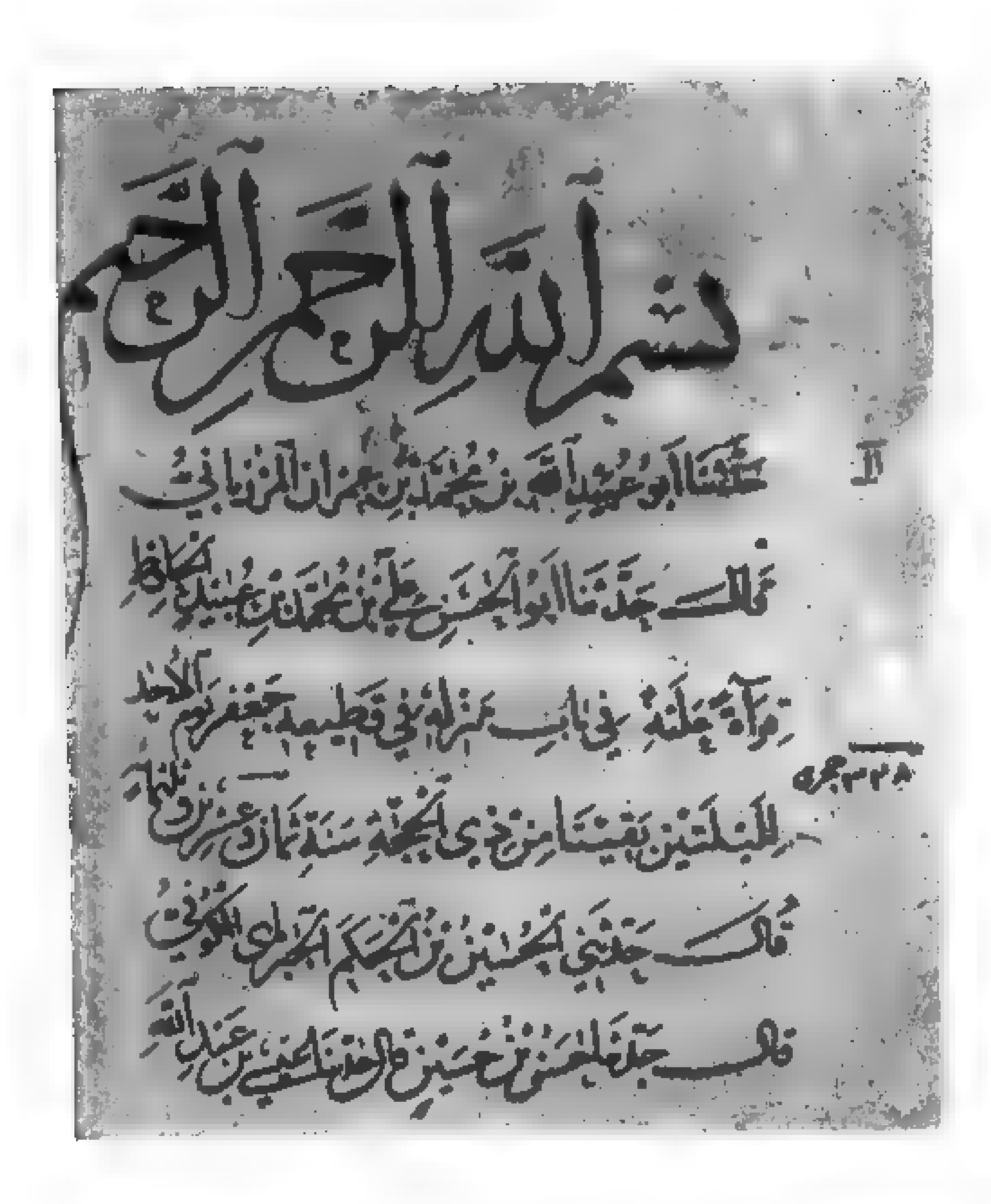


النموذج (١)



الصفحة الأولى من نسخة طشقند وفيها رقم الكتاب في المكتبة ، واسم الكتاب ، والختم البيضوي لواقف النسخة الخواجا بارسا .

النموذج (٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني

قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ

[illegible] في باب [illegible] قطيعة جعفر يوم الأحد

لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثمان عشرة و[illegible]

قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري الكوفي

قال حدثنا الحسن بن حسين [illegible] بن عبد الله

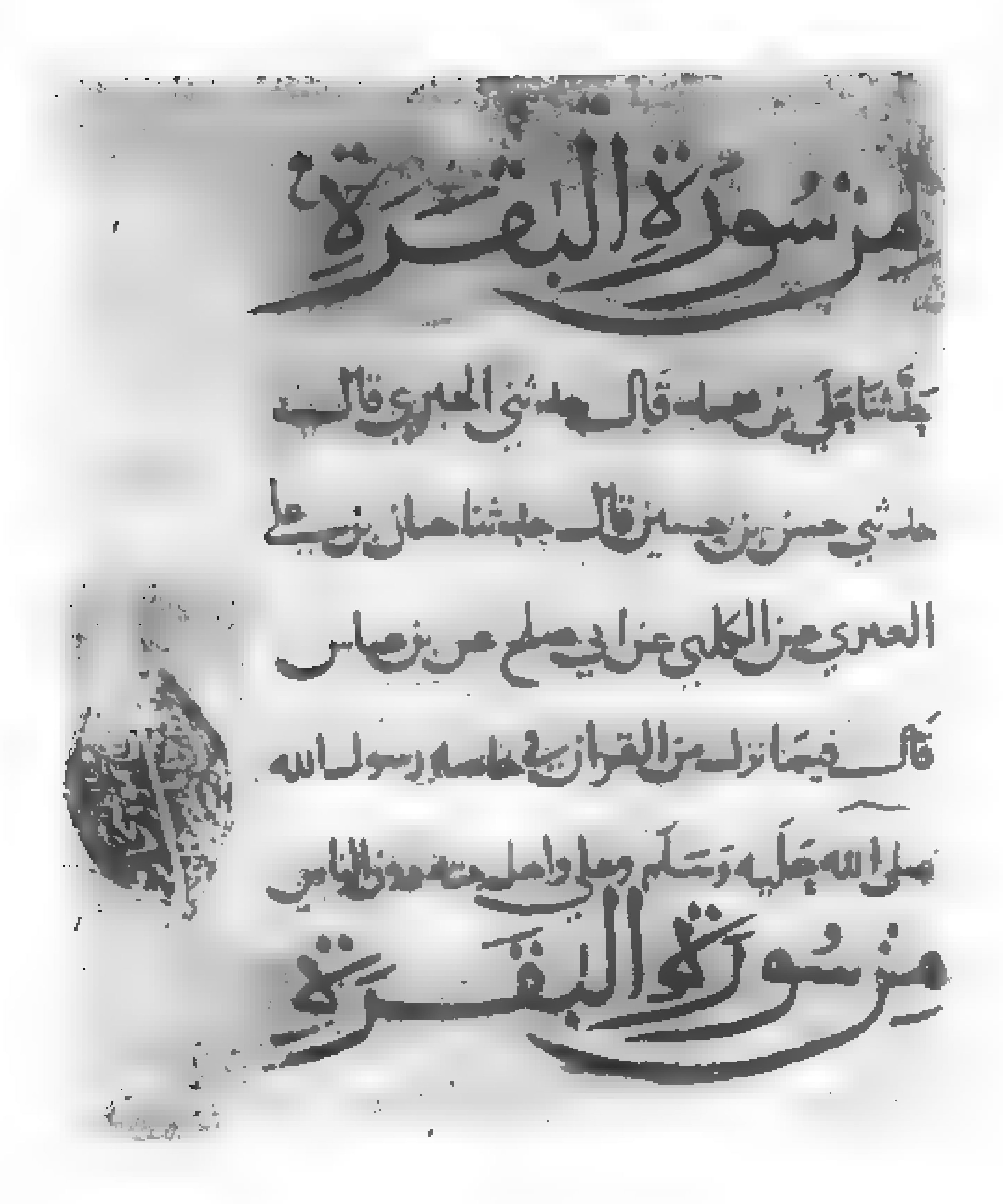
الصفحة الأولى من الكتاب من نسخة طشقند

النموذج (٣)

عن أبيه عن جده قال كان عثمان يقول يا معشر المؤمنين
تعاهدوا ما في قلوبكم لعلي صلوات الله عليه فإني ما كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فتطلع علي
إلا ضرب النبي صلى الله عليه بين كتفي ثم قال يا عثمان
هذا وحزبه هم المفلحون ما نزل من القرآن في
علي عليه السلام حدثنا علي بن محمد قال حدثني
الحسين بن الحكم الحبري قال حدثنا الحسن بن حسين
عن حسين بن سليمان عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباتة

الصفحة الثانية من الكتاب من نسخة طشقند ، وفيها اسم الكتاب في السطرين (٥ و٦) .

النموذج (٤)



من سورة البقرة

حدثنا علي بن محمد قال حدثني الحبري قال

حدثني حسن بن حسين قال حدثنا حبان بن علي

العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس

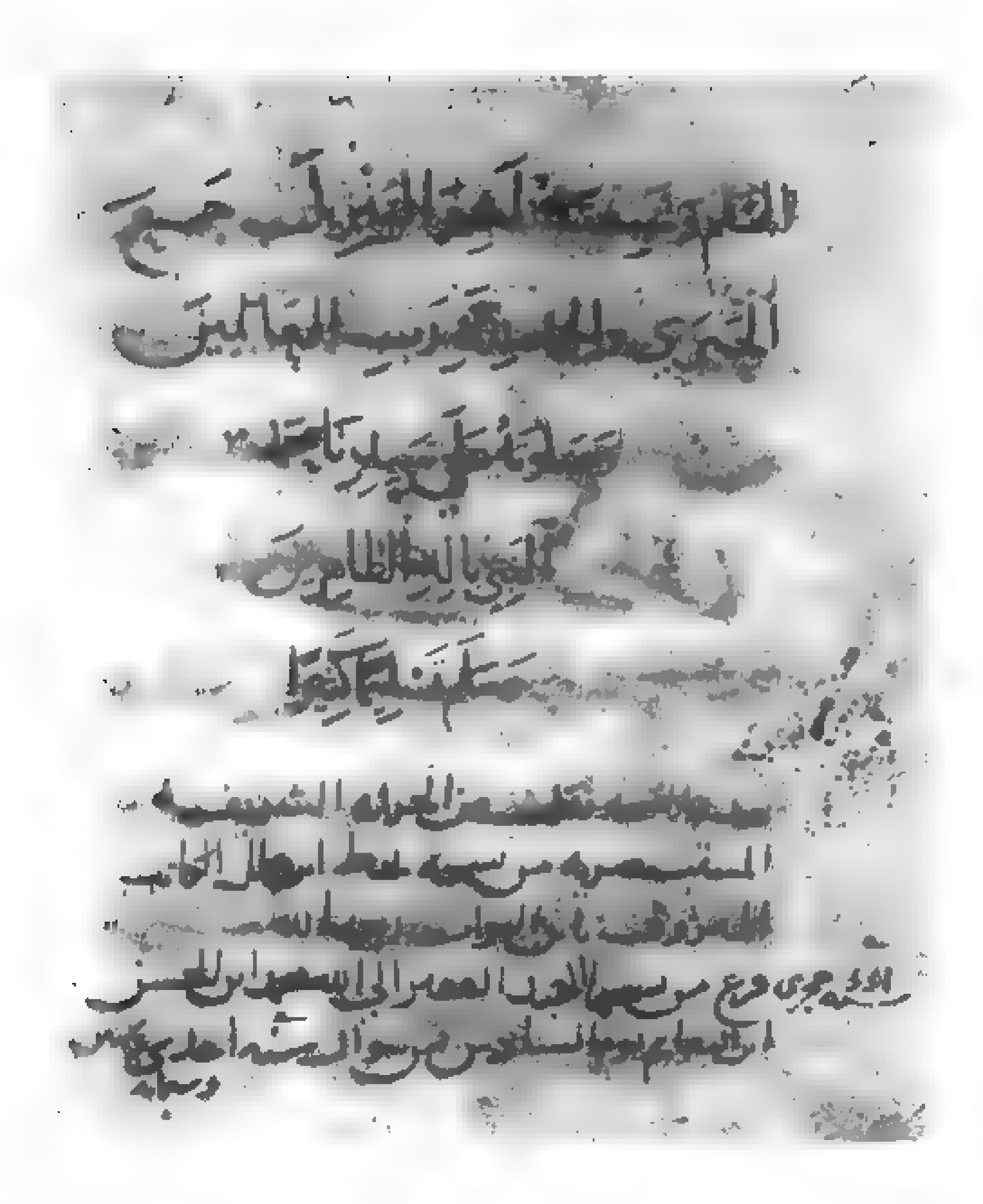
قال فيما نزل من القرآن في خاصة رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته دون الناس

من سورة البقرة

صفحة من الكتاب من نسخة طشقند ويبدو فيها عنوان السورة مكرراً.

النموذج (٥)



آخر الكتاب من نسخة طشقند وفيها اسم الناسخ وتاريخ النسخ .

النموذج (٦)

757

رحمهما الله من طرفهما ووقاهما وما لكهما
بالتوبة والمغفرة ووفقنا للصواب في الدنيا
والآخرة بمحمد وآله



نهاية نسخة طشقند

النموذج (٧)



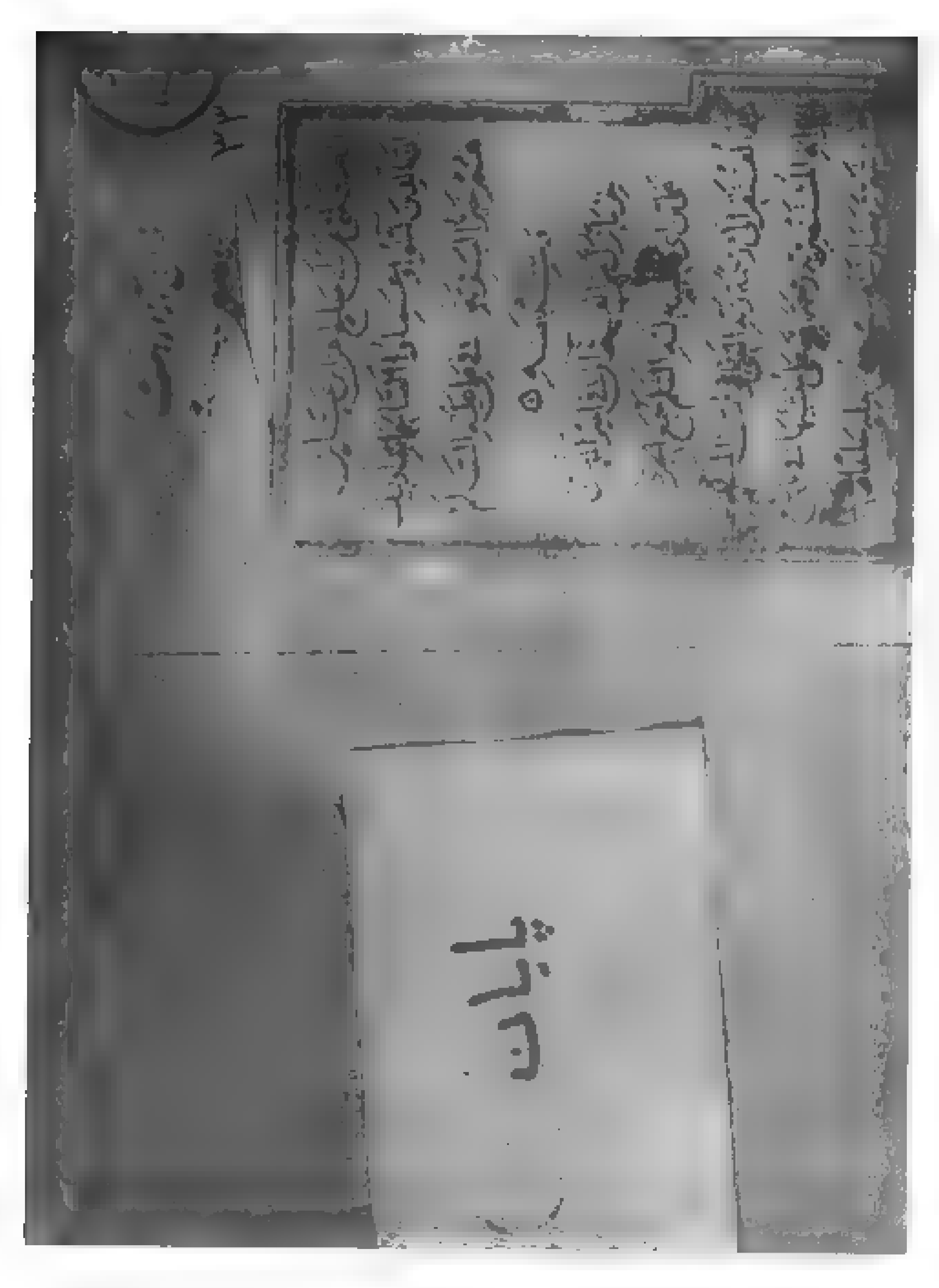
صفحة عنوان الكتاب من نسخة طهران ، ويبدو فيها اسم الكتاب واسم راويه وسماع الراوي عنه

النموذج (٨)



الصفحتان الأولى والثانية من الكتاب من نسخة طهران ، ويبدو في السطر (٥) من الثانية اسم الكتاب .

النموذج (٩)



آخر صفحة من الكتاب وهي نهاية نسخة طهران ، ويبدو فيها اسم كاتبها ياقوت المستعصمي وتاريخ الكتابة .



مَتْن الكِتاب



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(حَسْبِيَ اللهُ)(*)

[١] ـ حَدَّثَنَا[1] أبو عُبَيْدِ اللهِ مُحَمَّد بن عِمْرانَ المَرْزُبانيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا أبو الحَسَن عليُّ بنُ مُحمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الحافِظُ[2] ، قِراءَةً

(*) ما بين القوسين زيادة من نسخة طهران .

[١] أخرَجَهُ الحسكانيّ عن المؤلِّف بسَنَدِ الجوهريّ عن المَرْزُبانيّ برقم (١٠٩) من شواهد التنزيل .

(١) القائل « حَدَّثَنا » هو أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمّد الجَوْهَريُّ ، الذي قُرِىءَ عليه هذا الكتابُ من أصْلِه ، راوياً عن المرزبانيّ في شعبان سنة إحْدَى وثمانينَ وثلاث مائة . وقد جاء التصريحُ بذلك فيما نقله الحاكمُ الحسكانيُّ من نسخة هذا الكتاب في شواهد التنزيل (ج١ ص٤٦) والمرشد بالله في الأمالي الخميسية (ج١ ص١٠)

ومن المحتمل أنْ يكونَ القائلُ « حَدَّثنا » هو عليُّ بن هِلال الكاتبُ ابنُ البوّاب كاتبُ النسخة الأمّ للنسختين اللّتين بأيدينا ، فقدْ نَصَّ النباطيُّ العامِليُّ في الصراط المستقيم (ج١ ص١٨٧) بأنّ عليها سماع عليّ بن هِلال بخطِّه ، فلاحظ ما ذكرنا بهذا الصدد في المقدمة ص (١٧٤) .

(٢) كذا بالرفع في نسخة طهران وهو الظاهر ، لأنه صفة لعليّ ، وضبطه في =

عليْهِ ، في[٣] بابِ مَنْزِلِهِ في قَطيعَةِ جَعْفَرٍ[٤] ، يومَ الأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيتا مِنْ ذي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلاثَمائَةٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ الحِبَرِيُّ الكُوفيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسى بنُ عَبْدِ اللهِ ، عن أَبيهِ [عن أبيهِ][٥] عن جَدِّهِ ، قالَ :

كانَ سَلْمانُ يَقُولُ : يا مَعْشَرَ المُؤْمِنِينَ ، تَعاهَدُوا مَا في قُلُوبِكُمْ لِعَلِيٍّ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ فَإِنّي ما كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وسلَّمَ قَطُّ ، فَطَلَعَ عَلِيٌّ ، إلّا ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيَّ[٦] ، ثُمَّ قالَ : يا سَلْمانُ ، هَذا وَحِزْبُهُ ﴿هُمُ المُفْلِحُونَ﴾ [٥/ البقرة ٢]

= نسخة طشقند بالكسر وعليه فيكون صفة لمحمد أبيه أو عبيد جدّه ، فليلاحظ .

(٣) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران (على) بدل (في) .

(٤) قطيعة جَعْفر ، من ضواحي بغداد ، في جانب الكرخ ، جنوبيّ باب البَصْرة ، على نهر الدجاج ، لاحظ : البلدان لليعقوبي (ص١٣) .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة تقتضيها الطبقة ، وقد جاءتْ هذه الزيادةُ في بعض شواهد الحديث من طريق عيسى بن عبد الله فراجع شواهد التنزيل (ج١ ص٦٩ ـ ٧٠) ، ولاحظ تخريجات الحديث .

(٦) كذا في نسخة طشقند ، لكن في نسخة طهران : « إلّا ضَرَبَ بين كَتِفَيَّ النبيُّ . . . »

مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآن فِي عليٍّ عليهِ السلام (*)

[٢] ـ حَدَّثَنا عليُّ بنُ محمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، عن حُسَيْنِ بنِ سُلَيْمَانَ ، عَن أبي الجارُودِ ، عن الأَصْبَغ بنِ نُباتَةَ ، عن عليٍّ عَلَيْهِ السلامُ ، قالَ :

نَزَلَ القُرْآنُ أربعة أرْباعٍ : رُبْعٌ فِينا ، وَرُبْعٌ في عَدُوِّنا ، وَرُبْعٌ حَلالٌ وَحَرامٌ ، وَرُبْعٌ فَرائِضُ وَأَحْكامٌ ، وَلَنا كَرائِمُ القُرْآنِ (١) .



(*) كذا وردَ هذا العنوانُ في النسختين في هذا الموضع ، وهو يُؤَكِّدُ احتمالَ أنْ تكونَ الروايةُ الأولىٰ مُقدَّمةً عن موضعها في آيات سورة البقرة ؟

[٢] أورده الحاكمُ الحسكانيّ نَقْلاً عن المُؤلِّف بطريق الجصّاص بالرقم (٦٠) وبطريق المَرْزُبانيّ ـ راوي نُسْختينا ـ برقم (٦٥) .

(١) وفي أحاديث المُسْتدرك برقم (١٠٠) حديثٌ في مِقْدار ما نَزلَ في عليٍّ عليه السلامُ فلاحظ (ص٣٦٧) من هذا الكتاب .

[٣] ـ حَدَّثَنا عليُّ بنُ مُحمّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيْسَى بنُ رَاشِدٍ ، عن عليِّ بن بَذِيْمَةَ ، عن عِكْرِمَةَ ، عَن :

ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : مَا نَزَلَ في القُرْآنِ : ﴿يا أَيُّها الَّذِيْنَ آمَنُوا﴾(١) إلاّ وَعليٌّ شَرِيفُها وَأَمِيرُها .



[٣] أورده الحاكم الحسكانيُّ في ذيل رواية عيسى بن راشد بقوله : « ورواه عن عيسى : يَحْيى الحمانيُّ ، وعنه حسينُ الحِبَريُّ ، بإسناد الجَوْهريّ البغداديّ ، في الشواهد (ج١ ص٥٠) رقم (٧٣) وهذا عين اسناد نسختينا إلاّ أنّ الرواية المعطوفة عليه برقم (٧٢ و٧١) تشتمل على زيادة قوله : « . . ولَقَدْ عاتَبَ اللهُ أَصْحابَ مُحَمَّدٍ في غير آيٍ من القُرْآن ، وما ذَكَرَ عليّاً إلاّ بِخَيْرٍ » وهذه الزيادةُ غير موجودة في رواية المُؤلّف في نسختينا ، وانظر التخريجات .

(١) وردَ هذا النِداءُ في مواضعَ عديدة من القرآنِ ، تبلغُ (٨٩) موضِعاً فراجع المُعجم المُفَهْرس لألفاظ القُرْآن الكريم (ص١١٠ ـ ١١٣) ، منها : في سورة البقرة (٢) الآية (١٠٤) وهي أوّلها .

مِنْ سُورَةِ البَقَرةِ [٢]

[٤] ـ حَدَّثَنا عليُّ بنُ محمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثني الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثني[1] حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ بنُ عليٍّ العَنَزِيُّ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أبي صَالِحٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، قالَ فِيمَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ في خَاصَّةِ[2] رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ [وآلِهِ] وَسَلَّمَ ، وعليٍّ ، وأَهْلِ بَيْتِهِ دُوْنَ النَّاسِ (مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ)[3] :

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ . .﴾[الآية (٢٥)] .

إنَّها نَزَلَتْ في : عليٍّ وحَمْزَةَ وجَعْفَرٍ وعُبَيْدَةَ بن الحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ .

---

[٤] أورده فُراتُ الكوفيّ في تفسيره ص (٢) ، ومن الغريب أنّه اقتصر منه الى حدِّ قوله : (دُوْنَ النَّاسِ) وَروى ما بعدَه الى آخر الحديث بِسَنَدٍ مستقلٍّ في نفس الصفحة ، مع فصله بين الحديثَيْن بروايةٍ في تفسير قوله تعالى ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِم﴾ والظاهر أنَّ التقطيع المذكور غيرُ تامٍّ ، حيثُ لا يصحُّ السكوتُ على قوله (دُوْنَ النَّاس) إذْ يَبْقَى الخَبَرُ المذكور أولاً وهو قوله (فيما نزل) بلا مبتدإٍ ، فلاحِظْ .

وأورده الحاكم الحسكانيُّ برقم (١١٣) من طريق الدهّان والجصّاص ، وقال بعدَه : « وأخرجه الحِبَريّ في تفسيره ، رواية أبي بكر »

....

= محمد بن صَفْوان الواسطيّ عنه، رأيْتُه بِمَرْو نُسْخَةً عتيقةً » .

وقال السيّدُ المُرْشِدُ بالله : أخْبرنا القاضي أحْمَدُ بن التوزيّ ، والحسن الجوهريّ ، بقراءتي على كلٍّ منهما ، قالا : أخْبرنا أبو عُبَيْد الله المَرْزُباني ـ قال الجوهريُّ : قراءةً عليه ، وقالَ ابن التوزيّ : إجازةً ـ قال : حدّثنا أبو الحَسَن عليّ بن مُحَمَّد بن عُبَيْد ، قالَ : حَدّثني الحُسَين ابن الحكم الحِبَريّ الكوفيّ وأورد الحديث كاملاً كما في المتن . في الأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٠ ـ ١١)

وفي غاية المرام : (الحِبَريّ في كتابه ، رَفَعَه عن ابن عبّاس) في (ب ٦٥ ص٣٦٤) ومثله في تفسير البرهان (ج٢ ص١٠٤ ـ ١٠٥) وقد أورد السيّد البحرانيّ في كتابيه هذين جملةً من روايات كتابنا أولها الحديث الرابع ثم الأحاديث (٥ و٦ و٨ و٩ و١٢ و٣١) كلّ ذلك في المَوْضع المشار إليه . وقد أورده البحراني في كتابه اللوامع النورانية (ص١٣) قائلاً : من طريق المخالفين : الحِبَريّ في كتابه .

وأورد الحديث في البحار (٣٥/ ٣٤٧) نقلاً عن تفسير فُرات .

(١) وفي نسخة طهران : (حَدَّثَنا)

(٢) كذا في النسختين ، لكن نقل فرات والحسكاني عن المؤلف بعين الطريق بلفظ : (خاصّةً في) ، وراجع التخريج .

(٣) ما بين القوسين كُتِبَ في نُسْخة طشقند بخط عريض احتلَّ عَرْضَ سَطْرين بطول سطرٍ واحد ، كعُنوان السُّورة فلاحظ الصفحة (٢٢٢) من نماذج المصورة النموذج (٤).

[٥] ـ حَدَّثَنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الحِبَريُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبّانُ[1] ، عن الكَلْبِيّ ، عن أبي صالحٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

قَوْلُهُ : ﴿ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾[٤٣] .

أنَّها نَزَلَتْ في : رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] ، وَعَليٌّ ابن أَبي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَهُما أوّلُ مَنْ صَلّى وَرَكَعَ .



[٥] أورده فراتٌ في تفسيره ص (٢) بذيل الحديث الرابع وبسنده.

ونقله عنه في البحار (٣٥/ ٣٤٧) . وأورده الحاكم الحسكانيّ عن المُؤلّف بطريق الجصّاص والدهّان ، وبطريق ابن صفوان الى تفسير الحِبَريّ ، وبطريق المَرْزُباني راوي نسختنا ، انظر شواهد التنزيل (ج١ ص٨٥) .

وأورده البحرانيُّ بذيل الحديث الرابع في الغاية (ب ٦٥ ص٣٦٤) والبرهان (ج٢ ص١٠٤) ومستقلاً عن (الحِبَريّ ـ المُؤلّف ـ في كتابه) في الغاية (ب ١٠٩ ص ٣٩٥) والبُرهان (ج١ ص٩٢) .

(١) في نسخة (طشقند) هنا « حسان » بدل « حبان » وهو تصحيف ظاهر .

[٦] - وَقَوْلُهُ : ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوٰةِ[1] وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [٤٥] .

الخَاشِعُ : الذَّلِيْلُ في صَلاتِهِ ، المُقْبِلُ عَلَيْهَا ، يَعْني : رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآلِهِ] وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ .

---

[٦] أورده فرات في تفسيره ص (٤) بسند مستقلٍّ عمّا قبله ، ولم يذكر في ذيله الحديث (٧) و(٨) بل ذكر الحديث ٩ و١١ .

وأورده الحاكمُ الحسكانيّ بطريق الجصّاص ، بسند مستقلٍّ عمّا قبله وعمّا بعدَه ، وجاءت عنده زيادة على ما في المتن وهي قوله : « نَزَلَتْ في عليّ وعثمانَ بن مَظْعون وعمّار بن ياسر ، وأصحاب لهم رَضِيَ الله عنهم » وهذه الزيادةُ بنصّها وردتْ في نسختينا في ذيل الحديث السابع الآتي ، فلاحظ فان الحسكانيّ لم ينقل الحديثَ السابع إطْلاقاً .

وقال الحسكانيُّ بعد إيراده لهذا الحديث : أخْرجه الحسينُ الحِبَريّ في تفسيره ، وأخبرنا به الجوهريُّ عن المَرْزُبانيّ . ونقله عن (الحِبَريّ في كتابه) في غاية المرام (ب ٦٥ ص ٣٦٤ ح٢) في ذيل الحديث الرابع وكذلك في البرهان (٢/ ١٠٤ - ١٠٥) .

ونقله المجلسيّ عن تفسير فرات في البحار (٣٥/ ٣٤٨) وعنه في الإحقاق (٣/ ٥٣٦) .

(١) كذا رسمت كلمة (الصلوة) في نسخة طشقند ، ورسمت في الاخرى (الصلاة).

[٧] - وَقَوْلُهُ : ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [٤٦] .

نَزَلَتْ في : عَلِيٌّ وعُثْمانَ بنِ مَظْعُونَ وَعَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ وَأَصْحَابٍ لَهُمْ .



[٧] ورد هذا الحديث بذيل هذه الآية ، لكنَّ الحسكانيّ ذكر قوله : نَزَلَتْ . . . الى آخره مُلْحقاً بالحديث السابق من دون ذكر هذه الآية .

وأورده في غاية المرام (ص٣٦٤ ب٦٥) مرسلاً في ذيل الحديث الرابع وانظر (ب ١١٣ ص ٣٩٦) كما أورده في البرهان (٢/ ١٠٥) في ذيل الحديث الرابع .

[٨] - وَقولُهُ : ﴿بَلَىٰ ، مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ الآية [٨١] .

نَزَلَتْ في أبي جَهْلٍ .

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [٨٢] .

---

[٨] أورده فُراتٌ في تفسيره ص (٢) في ذيل الحديث السادس وبسنده ونقله عنه في البحار (٣٥/ ٣٤٨) وأورده الحسكانيّ بسند مستقلٍّ من طريق الجصّاص عن المُؤلّف برقم (١٢٧) وأوّل الحديث عنده : عن ابن عبّاس قال : ممّا نَزَلَ من القُرْآن خاصّة في رسول الله وعليّ وأهل بيته من سورة البقرة . وهذا ورد بعينه في ... في صدر الحديث الرابع .

وأورده في غاية المرام (ص٣٦٤ ح٢) في ذيل الحديث الرابع ، وكذا في البرهان (٢/ ١٠٥) . وأورده ابن شهرآشوب بقوله : المرزبانيّ .. عن الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عبّاس ... الى آخره في المناقب (٢/ ١٣ - ١٤) .

وأما قوله تعالىٰ : « بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وأحٰطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ » (٨١/ البقرة) . فقد وردَ هُنا وهو في شأن أبي جَهْلٍ ، ولم يورده فراتٌ ولا الحسكانيّ .

وأورده في غاية المرام (ص٣٦٤ ح٢) نقلاً عن (الحِبَريّ في كتابه) في ذيل الحديث الرابع ، وكذلك في البرهان (٢/ ١٠٥) .

نَـزَلَتْ في عَلِيٍّ خَـاصَّـةً ، وَهُـوَ أَوَّلُ مُؤْمِنٍ وَأَوَّلُ مُصَـلٍّ بَعْـدَ النَّبِيِّ[1] صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] .



(١) في رواية فُراتٍ عن المؤلِّف : «مَعَ النَّبِيِّ ....» .

[٩] ـ حَدَّثَنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبو عوَانَة ، عن أَبي بَلْجٍ [١] عن عَمْرِو بنِ مَيْمُون ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ : في عَليٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ لَمَّا انطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ الىٰ الغَار ، فَأَنَامَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ في مَكَانِهِ ، وَأَلْبَسَهُ بُرْدَهُ ، فَجَاءَتْ قريش تريد أن تقتل النبيّ صلّى الله عليه [وآله] فجعلوا يرمون علياً ، وهم يرون أنه النبيّ صلّى الله عليهِ وآلِهِ ، (وقد ألبسه النبيّ صلّى الله عليه [وآله] برده)[٢] فجعل يَتَضَوَّرُ[٣] ، فنظروا ، فاذا هو عليّ عليه السلام فقالوا : انك لنائم ألو كان صاحبك ما تضور لقد استنكرنا ذلك منه[٤] .

---

[٩] أَوْرَدَه فراتُ الكوفيّ في تفسيره في ذيل الآية (٢٠٧) من سُورة البقرة بعين السند والمتن ، تفسير الكوفيّ (ص٩ ـ ١٠) .

(١) كذا في نسخة طهران وجميع ما ورد بهذا الطريق من شواهد الحديث: (أبي بلج) وهو يحيى بن سليم الراوي عن عمرو لكن في نسخة طشقند : (أبي صلح) بدل أبي بلج .

(٢) ما بين القوسين جاء في نسخة طشقند فقط .

(٣) من التَضَوُّرِ ، وهو : التَلَوّي من الأَلَمِ .

(٤) هذا الحديث كما ترى يتعلق بموضوع مبيت الإمام عليٌّ عليه السلام على =

[١٠] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد ، قالَ :

حَدَّثَنا(١) الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أبي صالِحٍ ، عن : ابنِ عبّاسٍ :

قَوْلُهُ : ﴿الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمْ(٢) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً﴾ [٢٧٤] .

= فراش الرسول صلّى الله عليه وآله والآية التي نزلت في المناسبة قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾ الآية (٢٠٧) من سورة البقرة (٢).

[١٠] أورده فرات في تفسيره ص (٤) عن المؤلّف في ذيل الحديث السادس وبسنده ، وعنه في البحار (٣٦/ ٦٢) بسند منفصل .

وأورده الحسكانيّ من طريق المَرْزُباني ـ راوي نسختنا ـ عن المُؤلّف ، في شواهد التنزيل (١/ ١١٤) برقم (١٦٣).

أقول : في رواية المُؤلّف في المتن والمصادر الناقلة عنه (أربعة دنانير) لكنّ الموجود في الروايات هو (أربعة دراهم) كما يلي في التخريجات .

(١) في نسخة طهران : (حَدَّثني).

(٢) في نسخة طشقند : (بأموالهم).

نَزَلَتْ في عَلِيٍّ خاصَّةً ، في أَرْبَعَةِ دَنانِيرَ[٣] كانَتْ لَهُ ، تَصَدَّقَ مِنْها نَهاراً وَبَعْضَها لَيْلاً ، وَبَعْضَها سِرّاً ، وَبَعْضَها عَلانِيَةً .



(٣) في رواية فرات : (في الدنانير) وفي نصوص أخرى : (أربعة دراهم) فراجع التخريج .

وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرانَ [٣]

[١١] ـ حَدَّثَنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أبي صالحٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ[1] بِخَيْرٍ مِنْ ذٰلِكُمْ ، لِلَّذِيْنَ اتَّقَوا[2] عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ ، خَالِدِيْنَ فِيْهَا ، وَأَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوانٌ

---

[١١] أورده فُراتٌ الكوفيّ في تفسيره ص (١٧) عن المؤلّف .

وأورده الحسكانيّ من طريق القنطريّ ـ راوي نسختنا ـ عن ابن عُبَيْد الحافظ ، قالَ : حَدَّثني الحُسَيْن بن الحَكَم بذلك . ولم يورِدْ متنَ الحديث بل أورده محقّق الكتاب في الهامش نقلاً عن كتابنا ، وأورده السيّدُ في غاية المرام (ص٣٦٤ ب ١٥ ح ٢) عن (الحِبَريّ في كتابه) مُرْسَلاً في ذيل الحديث الرابع ، كما أشرنا إليه هُناك ، وكذا في البرهان (٢/ ١٠٥) مع سقْطٍ في المطبوعة حيث حذف فيها الآيةَ المذكورة في هذا الحديث ، ووصلَ قولَه : نَزَلَتْ في عليٍّ .. الى آخره . بآخر الحديث (٩) المارّ سابقاً .

(١) في النسختين ابتداء الآية ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾ .

(٢) في نسخة طشقند : أنفقوا ، بدل « اتقوا » .

مِنَ اللهِ ، وَاللهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ • اَلَّذِينَ يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا : فَاغْفِر لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [١٥ و١٦] .

فِي عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ بنِ الحَارِث .



[١٢] ـ وَقَوْلُهُ : ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ[١] ، وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ ، فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [٦١] .

نَـزَلَتْ في رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ [وَآلِـهِ] وَعَلِيٌّ عَلَيْـهِ السَّلامُ نَفْسِهِ[٢] وَنِسَاؤُنا وَنِسَاؤُكُمْ فَاطِمَةُ ، وَأَبْناؤُنـا وَأَبْنَاؤُكُمْ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ[٣] .

وَالـدُّعـاةُ عَلى الكَـاذِبِيْنَ : العَاقِبُ والسَّيِّـدُ وَعَبْـدُ المَسِيْـحِ وأَصْحابُهُم .

---

[١٢] أورده فُراتُ في تفسيره ص (١٩) عن المؤلّف في ذيل الحديث (١١) وبسنده باختلاف في المتن .

وأورده الحاكم أبو عَبْد الله النيسابوريّ من طريق الدهْقان عن المُؤلّف في معرفة علوم الحديث (ص٥٠) وأورده الحاكم الحسكانيّ عن الحاكم أبي عبد الله ، قراءةً وإملاءً ، عن الدهْقان في الشواهد رقم (١٧١) وأورده الحموينيّ في الفرائد بطريق الدهْقان كما في الغاية (ص٣٠٢ ح١٢) .

(١) الهمزات الأخيرة من كلمات (أبناء ونساء) ساقطة في المخطوطتين .

(٢) كذا ضُبِطَ في نسخة طهران قوله : « وعليّ عليه السلامُ نَفْسِهِ » بالكسر ، على أنّه عطفٌ على المَجْرور بفي ، والأنسبُ هو الرفعُ هكذا : وعليٌّ عليه السلام نفسُهُ » على الإستيناف ، كما في الجُمَل التالية .

(٣) في نسخة طشقند هُنا : وأبناكم حَسَن بن حسين ، وهو خطأ .

[١٣] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنِي(١) إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَان ، قالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَن أَبي هَارُونَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، قالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ :

﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾(٢) [٦١] .

قالَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ والحَسَنِ والحُسَيْنِ .

---

[١٣] الحديث عن أبي سعيد الخدريّ قد تفرّد بنقله المُؤلّف فلم يروه غيره من المؤلّفين ، بل يَنحصرُ وُجودُه بنسختينا ، ولم يُوجَد في سائر النسخ ، حتّى نسخة المَرزُبانيّ ـ راوي نسختينا ـ التي نَقَلَها الحسكانيّ في شواهده ، مع توافُقهما في أكثر الروايات والخُصوصيات .

(١) في نسخة طهران (حدّثنا) .

(٢) الهمزة في كلمة « أبناء » ساقطة من النسختين .

[١٤] ـ حَدَّثَنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الجِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قـالَ : حَدَّثَنـا حِبّانُ ، عن الكَلْبِي ، عن أبي صَالحٍ ، عن : ابنِ عَبّاسٍ ، في قولِهِ :

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾ الآية [١٥٤] .

نَزَلَتْ في عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ ، غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ .



---

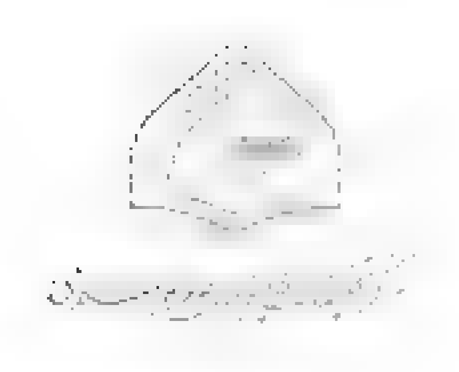
[١٤] أورده فُراتُ الكوفيّ في تفسيره ص (١٩) عن المُؤلِّف ـ معنعناً ـ عن ابن عبّاس ، بزيادة قوله : (في يوم أُحُد) قبلَ الآية .

وأورده الحسكـانيّ بـطريق الـدهّان والجصّـاص عن المُؤلِّف في الشـواهد رقم (١٨٤) . وبـطريق المَرْزُباني ـ راوينا ـ بـرقم (١٨٦) وقد أوردَ في ذيله بهذا الطريق مجموعةً من روايـات المُؤلِّف الجِبَري المـرقمة في المتن بـ (١٥ ـ ٢١) وقـال في آخره : أنـا جَمَعْتُه وقـد فرَّقـه بالاسنـاد المذكور فراجع الشواهد (١/ ١٣٥).

[١٥] ـ وقَوْلُهُ :

﴿ولَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَمِنَ الَّذِيْنَ أَشْرَكُوا أَذَىً كَثِيْراً﴾ [١٨٦] .

نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] خَاصَّةً وفِي أَهْلِ بَيْتِهِ(١) .



---

[١٥] أورده فُرات الكوفيّ في تفسيره ص (١٩) بسند الحديث (١٤) وبذيله ، وأورده الحسكانيّ من طريق الجوهريّ عن المَرْزُبانيّ ـ راوينا ـ في ذيل الحديث (١٤) وبسنده ، رقم (١٨٦) .

(١) كذا في النسختين ، لكن في فُراتٍ هكذا : وفي أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً .

[١٦] ـ وقوله :

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لله والرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ يَعْنِي الجَرَاحَةَ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [١٧٢] .

نَزَلَتْ في عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَتِسْعَةِ نَفَرٍ مَعَهُ ، بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] في أَثَرِ[1] أبي سُفْيَانَ حِينَ ارْتَحَلَ ، فاسْتَجَابُوا للهِ وَرَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] .



[١٦] أورده في تفسير فُرات ص (١٩ ـ ٢٠) عن المُؤلّف بسند الحديث (١٤) بذيله .

وأورده الحسكاني بطريق الدهّان والجصّاص عن المُؤلّف في ذيل الحديث (١٤) بتفاوتٍ يسير عمّا في المتن برقم (١٨٤) ، وبطريق المَرْزُبانيّ ـ راوينا ـ برقم (١٨٦) .

(١) من هنا يبدأ نقص في نسخة طهران يستمر الى نهاية الحديث [٤٢] بترقيمنا .

[١٧] ـ وَقَوْلُهُ :

﴿اصْبِرُوا﴾ أَنفسَكُم ﴿وَصَابِرُوا﴾ عَدُوَّكُمْ ﴿وَرَابِطُوا﴾ في سَبِيْلِ اللهِ ﴿[واتَّقُوا الله] لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ﴾[٢٠٠] .

نَـزَلَتْ في رَسُـولِ اللهِ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْـهِ [وَآلِـهِ] ، وَعَليٌّ عَلَيْـهِ السَّلامُ ، وَحَمْزَةَ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ .



[١٧] أورده فراتٌ في تفسيره (ص٢٠) ذيل الحديث (١٤) وبسنده ،

وأورده الحسكانيّ من طريق المَرْزُباني ـ راوينا ـ عن المُؤلّف كما في المتن بلا تفاوتٍ في الشواهد رقم (١٨٦) ومن طريق الجصّاص عن المُؤلّف برقم (١٩٢) .

وَمِنْ سُوْرَةِ النِّسَاء [٤]

[١٨] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ :

في قَوْلِهِ : ﴿اِتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُوْنَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ(١) إنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْباً﴾(١) .

نَزَلَتْ في رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ،

---

[١٨] أورده فُرات في تفسيره ص (٣٢) عن المُؤلِّفِ ـ مُعَنْعَناً ـ عن ابن عبّاس وفي نُسْخةٍ منه (إلاّ مَنْ كانَ بسببِه ونَسَبِه) . وعنه في البحار (ج٢٣ ص٢٦٩) .

وأورده الحسكانيّ في ذيل الحديث (١٤) وبسنده من طريق المَرْزُبانيّ ـ راوينا ـ كما في المتن بلا تفاوتٍ في الشواهد رقم (١٨٦) .

وأورده ابن شَهْرآشوب في المناقب عن المَرْزُبانيّ بإسناده عن الكلبيّ عن أبي صالح ، كما في المتن عَيْناً كذا في البُرهان (١ / ٣٣٨) .

(١) في النسخة ﴿تسالونَ به الأَرحَامُ﴾ .

وَذَوِي أَرْحَامِهِ، وَذَلِكَ : أَنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِهِ وَنَسَبِهِ .

﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ يَعْني : حَفِيظاً .



[١٩] ـ وَقَوْلُهُ :

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ[1] النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إِلىٰ آخِرِ الآيةِ [٥٤] .

نَزَلَتْ في رَسُوْلِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] (وفي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ)[2] بِمَا أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الفَضْلِ .

---

[١٩] أورده الحسكانيّ في الشواهد برقم (١٨٦) في ذيل الحديث (١٤) من طريق المَرْزُبانيّ .

(١) في النسخة : «تحسدون» .

(٢) ما بين القوسين وهو اسمُ الإمام ، ليس في النسختين ، لكنه جاء في رواية نقلها ابنُ شَهْرآشوب عن أبي الفُتوح الرّازي بقولِهِ : ما ذَكرَهُ أبو عبد اللهِ المَرْزُبانيّ بسنده عن الكَلْبيّ عن أبي صَالحٍ في ذَيل الآية : نَزَلَتْ في رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وفي عليٍّ .

أقولُ : ومنَ الواضحِ أنَّ ما نقَله يَتَّفِقُ مع كتابِنا في أنهما عن الكَلْبيّ عن أبي صالحٍ ، وفي أنَّ روايتهما عن المرزبانيّ ، فلا يبعدُ النقصُ من نسختنا .

مضافاً الى أنّ الرواية لا تكون مرتبطةً بعليّ عليه السلام لولا هذه التكملة .

وَمِنْ سُوْرَةِ المَائِدَةِ [٥]

[٢٠] حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أبي صَالِحٍ ، عن ابنِ عَبَّاس :

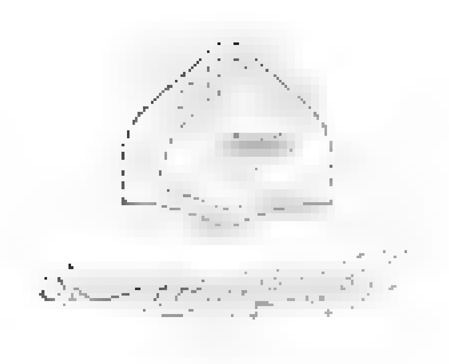
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ ، إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوْا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ، فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ، وَاتَّقُوا اللهَ ، وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ﴾ [١١]

---

[٢٠] أورده فُراتُ في تفسيره ص (٣٨) قال : حَدَّثَنا الحُسَيْن بن الحَكَم ـ معنعناً ـ عن ابن عبّاس ، باختلاف يَسير مَعَ ما في المتْن ، وعنه في البحار (١٣٧/٣٦) ولفظه : (. . . وعليٌّ وَزيرهُ حينَ أتاهم يَسْتَعِينُهُم في القتيلين) ثم نقل عن مجمع البيان للطبرسي أنّها نَزَلَتْ حينَ أتى رسولُ الله صَلّى الله عليه وآله وسلّم يَهُودَ بَني النَضير يَسْتَعِينُهُم في دِيَة قتيلَيْن قَتَلَهُما أَحَدُ أصْحابه فأرادَ اليَهودُ الفَتْكَ به (صَلّى الله عليهِ وآله وَسلّم) فَأَطْلَعَهُ اللهُ وَنَجّاهُ ، فَنَزَلَتْ . فمرجعُ الضَمير في (أتاهُم) و (يَسْتَعينُهم) هُم اليَهود .

وأورده الحسكانيُّ في ذيل الحديث (١٤) وبسنده من طريق المَرْزُبانيّ ـ راوينا ـ كما في المَتْن ، في الشواهد رقم (١٨٦) .

نَـزَلَتْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ [وَآلِـهِ] وَعَلِيٌّ (وَزِيْـرِهِ حِيْنَ أَتَاهُمْ يَسْتَعِيْنُهُمْ فِي الْقَتِيْلَيْنِ)[١] .



(١) ما بين القوسين مـأخوذ من فـرات عن المؤلف ، كما نقله عنـه المجلسيّ في بحار الأنوار وَعَقَّبه بِبيانٍ يُوَضِّحُ معنـاه أوردناهُ في تخـريج الحـديث ، وقد كانت العبارةُ مشوشـةً في النسخة ، وضميـر (هُمْ) عائـدٌ الى اليهود الذين أتاهم النبيُّ فأرادوا الفتكَ به فنجّاهُ اللهُ فلاحظ الهامش السـابق.

[٢١] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَىٰ بنُ مطير ، عنِ المِنْهالِ بنُ عَمْرٍ [و][١] ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ ، قالَ : كانَ عَلِيٌّ عليهِ السَّلامُ يُصَلِّي إذْ جاءَ سائِلٌ فَسَأَلَهُ ، فَقالَ بإصْبِعِهِ ، فَمَدَّها ، فَأَعْطَىٰ السّائِلَ[٢] خاتَماً ، فَجاءَ السّائِلُ إلى النَّبِيِّ

---

[٢١] لم يورده فُراتٌ في تفسيره ، وانظر رقم (٢٨) فيما سيأتي في قائمة تخريجات الحديث .

وأورده الحسكانيُّ من طريق المرزباني ـ راوينا ـ فقط برقم (٢٣٩) ومن المُلاحَظ أنَّ المِنهال بن عمرو وقع راوياً عن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحَنَفِيَّة في رواية المتن والشواهد ، لكن وقع في الشواهد (رقم ٢٢٤ و٢٢٥) راوياً عن أبيه مُحَمَّد بن الحنفيَّة مباشرة من دون واسطة فلاحظ رقم (٢٩ و٣٥) في القائمة الآتية في تخريجات الحديث .

وقال الحسكانيُّ في ذيل الحديث رقم (٢٢٥) : والحِمّاني عن موسىٰ بن مطهر (كذا) عن المنهال في العتيق وقال في ذيل رقم (٢٤٢) والحِمّاني عن محمد بن فضيل مثله في العتيق .

(١) يروي المِنهالُ تارةً عن عبد الله بن محمّد وأُخرىٰ عن أبيه محمّد ، نفسَ هذه الرواية ، فراجع التخريج فيما يأتي .

(٢) كذا في نقل الحسكانيّ ، وقد كانَ في النسخة هكذا : (فأعطاهُ لِلسائِل خاتماً) .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] ، فَقَالَ : هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ(٣) شَيْئاً ؟

قَالَ : نَعَمْ .

فَنَزَلَتْ فِيهِ : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ . .﴾ الآية [٥٥] .



(٣) كلمة أَحَد غير واضحة في النسخة ، ولكن يقتضيها السياق .

[٢٢] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ،

عن ابنِ عَبَّاسٍ ،

في قَوْلِهِ :

﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلوٰةَ[1] وَيُؤْتُوْنَ الزَّكوٰةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ﴾ [٥٥] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ خَاصَّةً .

---

[٢٢] أورده فُراتٌ في تفسيره (ص٣٨) وأورده الحسكانيُّ من طريق المَرْزُباني ـ راويتا ـ برقم (٢٤٠) .

(١) رُسِمَتْ كلمةُ (الصَّلوٰة) في النسخة هكذا : (الصَّلاة) وهو على خِلاف الرَّسْمِ القُرْآني .

[٢٣] ـ وَقَوْلُهُ :

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا . . .﴾ [٥٦] .

عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ .



---

[٢٣] أورده فراتٌ في تفسيره ص (٣٨) في ذيل الحديث (٢٢) وبسنده عن المؤلف .

وأورده الحاكم الحسكاني في ذيل الحديث (٢٢) في الشواهد رقم (٢٤٠) مَعَ أنه عنون لآيتها بعد ذلك وأوردَ في ذيلها حديثَ الضحاك عن ابن عباس برقم (٢٤١) ولم يُشِرْ الى هذا الحديث .

[٢٤] ـ وفي قَوْلِهِ :

﴿ يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ، وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ [٦٧] .

---

[٢٤] أورده فُرات في تفسيره (ص٣٨) ذيل الحديث (٢٢) وأورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٢٤٠) بذيل الحديث (٢٢) وبسنده من طريق المَرْزُباني راوينا . وأوردَه برقم (٢٤٥) من طريق الدهْقان عن المُؤَلّف وقالَ : رواه جماعة عن الحبَريّ . وأخْرجه السبيعيُّ في تفسيره عنه فكأني سمعته من السبيعي ، [illegible] جماعة عن الكلبيّ ، وطرق الحديث مُسْتقصاةٌ في كتاب (دعاة الهُداة الى أداء حقّ المُوالاة) من تَصْنيفي في عشرة أَجْزاء . الشواهد (١/ ١٩٠) ونقله عن الحسكانيّ في مجمع البيان (٢/ ٢٢٣) .

وأورده الثعلبيُّ في تفسيره من طريق الدهّان والجصّاص عن المُؤلّف كما في المتن ، ونقله عنه : في خصائص الوحي المبين ص (٥٤) حديث (٢٣) ومناقب ابن شَهْرآشوب (٣/ ٢١) ومجمع البيان (٢/ ٢٢٣) والغاية (ص٨١ ح٢٢) والينابيع (ب ٣٩ ص١٤١) والغدير (١/ ٢١٧ ـ ٢١٨) .

ورواه بالسند الى الحِبَريّ المُؤلّف ـ كما في المتن ـ السيّد المُرْشِدُ بالله في الأمالي الخميسيّة (ج١ ص٥ ـ ١٤٦) .

وروى المؤلّف حديثاً برقم (٤١) وفي ذيله ذكر هذه الآية فانظر تخريجاته فيما يلي وانظر تفسير فرات ص (٣٦ و٣٨) .

نَـزَلَتْ في عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّـلامُ ، أُمِرَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْـهِ [وَآلِـهِ] أنْ يُبَلِّغَ فِيْهِ ، فَـأَخَذَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِـهِ] بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْـهِ السَّلامُ ، فَقَـالَ ، « مَنْ كُنْتُ مَـوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَـوْلاهُ ، أَللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ »[1] .

---

(١) وسيأتي في ذيل الحديث (٤١) ما يرتبط بهذه الآية .

[٢٥] - وفي قَوْلِهِ :

﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ﴾ الآية [٨٧] .

نَزَلَتْ في عَلِيٍّ وَأَصْحابٍ لَهُ ، مِنْهُمْ عُثْمانُ [بنُ] مَظْعُونٍ ، وَعَمَّارٌ (بنُ يَاسِرٍ وَسَلْمَانُ)[1] حَرَّمُوا عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ الشَّهَوَاتِ ، وَهَمُّوا بِالإِخْصَاءِ[2] .



[٢٥] أورده فُـراتُ الكـوفيّ في تفسيـره ص (٣٨) بـذيـل الحـديث (٢٢) وبسنده .

وأورده الحسكانيّ في ذيل الحديث (٢٢) وبسنده في الشواهد رقم (٢٤٠) ، وأورده من طريق النعّان والجصّاص عن المُؤلّف بسندٍ مستقلٍ برقم (٢٥١) .

(١) ما بين القوسين لم يرد في النسخة ، وأخذناه من رواية فُراتٍ .

(٢) الكلمة الأخيرة مشوهة في النسخة ، وأثبتناها من الحَسكاني .

وَمِنْ سُورَةِ الأَنْعَامِ [٦]

[٢٦] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، [قالَ : حَدَّثَنا] حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ : سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ . . .﴾ الآية [٥٤] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَحَمْزَةَ وَجَعْفَرٍ وَزَيْدٍ .

---

[٢٦] أورده فُراتُ الكوفيّ في تفسيره (ص٤٢).

وأورده الحسكانيُّ في الشواهد رقم (٢٥٤) من طريق الدهّان والجصّاص عن المؤلف بسنده .

[٢٧] - وفي قَوْلِهِ :

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا﴾ [١١٢][1] .

نَـزَلَتْ في رَسُـولِ اللهِ صَلَّى الله [عَلَيْـهِ وَآلِـهِ] ، وَفي أَبِي جَهْلٍ .

---

[٢٧] أورده فُراتُ في تفسيره (ص٤٢) في ذيل الحديث (٢٦) وبسنـده ولم يورده الحـسكانيّ ولعلّه إنّما أعْرَضَ عنه لعدم ربْطه بموضوع كتابه وهو مـا نَزَلَ في أَهْل البيت (عليهم السـلام) وتَعرّض له المُؤلِّفُ وفراتُ لكونه من تتمة الحديث السابق وذَيْلاً له .

ولكنّ الآيَتَيْنِ مُنْفصلتـان ومتبـاعِدتـان مـوضعـاً كمـا هـو واضـح من ملاحظة رقميهما ، وكذلك معنىً ، فلذلك اعْتبـرنا هـذا الحديث مُسْتقـلاً وأعْطيْناه رقماً خاصّاً على أساس أنّه تفسيرٌ لآيةٍ مُسْتقلّة .

(١) زِيْدَ في النُسخة بِذَيْلِ الآية قولُهُ : ﴿مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ ، لكنّ الآيـة (١١٢) في سورة الأنعام غيرُ مذيَّلةٍ بهـذا الذَيـل ، وإنّما وَرَدَتْ نفسُ الآيـة مُذيَّلةً بهـذا الذَيْـل في سُورَةِ الفُرْقـان رقم (٢٥) الآيـة (٣١)، فـلاحظ تفسيـر الكوفي ، فإنّهُ أوردَ الآية هُنا غيرَ مذيَّلةٍ بذلك .

[٢٨] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثني الحِبَرِيُّ الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم ، قال :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ عن عَمْـ[و] بنِ ثَابِتٍ ، عن أَبِيْـهِ ، عن :

+عَلِيُّ بنِ الحُسَيْنِ ، قالَ :

﴿ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [١٥١] .

مَا ظَهَرَ : نِكَاحُ نِسَاءِ الأَبِ ، وَمَا بَطَنَ : الزِّنَا[1] .



(١) كلمة (الزِّنا) أثبتناها لمناسبة السياق واقتضاء الشواهد حَسْبَما أوردناهُ في التخريج ، وكانَ في النسخة : (الرِّبا) بالراء المهملة والباء الموحدة ، والرواية على كلٍ غيرُ مرتبطةٍ بموضوع الكتاب ، ولعلّه لأجل ذلك لم يُوردها فراتٌ الكوفيُّ ولا الحاكمُ الحسكانيُّ في كتابَيهما المتحدَين موضوعاً مَعَ كتابنا .

ولاحظْ التخريج .

وَمِنْ سُوْرَةِ التَّوْبَةِ [٩]

[٢٩] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عَن :

ابنِ عَبَّاس رض

﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِيْنَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ﴾ [١] .

نَزَلَتْ في مُشْرِكِي العَرَبِ غيرِ بَنِي ضَمْرَة(١) .

---

[٢٩] أورده فرات في تفسيره (ص٥٣) عن المؤلِّف ـ معنعناً ـ عن ابن عبّاس ونقله عنه المجلسيُّ في البحار (٣٦/ ٣٨) .

ولم يُورده الحسكانيّ في الشواهد ، بل لم يعنون فيه لهذه الآية أصلاً وإنّما عَنْوَنَ للآية الآتية في الحديث التالي (٣٠) وذكر في ذيلها ما يرتبط بتبليغ سورة براءة وهو موضوع حديثنا هذا .

(١) بَنُو ضَمْرة : حَيٌّ من كِنَانَة كانُوا حُلفاء النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآلِهِ ، انظر التفصيل في تفسير فرات الكوفيّ (ص٥٩) .

[٣٠] ـ وَقَوْلُهُ :

﴿أَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [٣] .

والمُؤَذِّنُ ـ يَوْمَئِذٍ ـ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَذَّنَ بِأَرْبَعٍ :

لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

وَلا يَطُوفَنَّ بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ .

وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] أَجَلٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ .

وَلَكُمْ أَنْ تَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

---

[٣٠] أورده فُراتٌ في تفسيره ص (٥٣) بدليل الحديث السابق (٢٩) وبسنده .

وأورده البحرانيُّ في غاية المرام (ص٣٦٤ ب ٦٥ ح٢) في ذيل الحديث (٤) من أحاديث المتن ، ومثله في البرهان (٢/ ١٠٥) واقتصر فيهما على قوله ـ بعد ذكر الآية ـ: والمُؤَذِّنُ يَوْمَئِذٍ عن اللهِ وَرَسُولِهِ عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلامُ .

[٣١] ـ وفي قَوْلِهِ :

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى

---

[٣١] أوردهُ فُرات في تفسيره (ص٥٣) ذيل الحديث السابق .

واعْلَمْ أنّ الآثارَ وردتْ بأنَّ النبيَّ صلّى الله عليه وآلِهِ جعلَ حِجابةَ البيت زادهُ اللهُ شَرَفاً في بَني عبد الدَّار(*) وأنَّ مفاتيحَ البيتِ كانتْ عند عثمان بن أبي طلحة مِن بَني عبد الدار(**) وكان هو حاجباً وكذلك شيبة بن عثمان ، والنسبة الى الحجابة : (الحَجَبِيّ) بفتحتين(***) .

والرواياتُ تختلفُ في اسم من نزلتْ الآيةُ بِشأْنِهِ ، هل هو عثمانُ بن أبي طلحة أو هو شيبة بن عثمان ؟ وان كانت الروايات بالثاني أكثر ؟!

وقد جاء اسمه في روايتين من روايات كتابنا :

الأولى : برقم (٣١) وفيها : (وإنّ طلحة بن عثمان . . .) وهذا غلط قطعاً ، لعدم وجود من يسمى بطلحة بن عثمان في شيء من روايات الباب ، وقد عرفتَ أنّ فراتاً نقله بلفظ (أبي طلحة بن عثمان) .

وصاحب البحار نقله بلفظ (وابن أبي طلحة بن عثمان) .

الثانية : برقم (٣٣) وفيها : (وابن أبي طلحة الحجبة) لكن فراتاً أوردها بلفظ (وأبي طلحة الحجبة) والظاهر أنّ المراد في الموضعين هو « شيبة بن عثمان » ولا ينافي ذلك كون الحجابة في وقتِ نزول الآية في يَدِ عثمان بن أبي طلحة إذْ الظاهر من الروايات أنَّ شيبة انما كان يفتخر بأن الحجابة فيهم أي في قومه وان مفتاح البيت عندهم !

هذا وقد أورد الحسكانيّ رواية فيها أنّ الآية نزلت في عبّاس وعليّ عليه السلام وعثمان وشيبة(****) . . . .

(*) لاحظ مسند أحمد ابن حنبل (ج ٦ ص ٤٠١) ومنتخب كنز العمال المطبوع بهامش =

أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ﴾ [١٧] .

نَـزَلَتْ في العَبّـاسِ بنِ عَبْـدِ الْمُـطَّلِبِ ، وابنِ أَبي طَلْحَـةَ بنِ عُثْمانَ[1] مِنْ بَني عَبْدِ الدّارِ .



* مسند أحمد (ج١ ص ٤٣٢) .

(**) لاحظ المعجم الكبير للطبراني (ج١ ص٥٥/ أ وص٧٩/ أ) وراجع للتفصيل حول الحجابة : الجامع اللطيف للقرشي (ص١١٤) .

(***) اللباب لابن الأثير (ج١ ص٢٨٠) مكتبة القدسي / القاهرة ١٣٥٧ هـ.

(****) شواهد التنزيل (ج١ ص٢٤٧) برقم (٣٣٤) ولاحظ خلاصة الخزرجي (ج١ ص٤٥٥).

(١) كـذا في نَقْلِ البحـار ، ونَقَلَه فراتٌ بلفظ (وأَبي طلحـة . . .) وفي نسخة طشقند (وإنّ طلحة بن عثمان . . .) .

[٣٢] - وقولُهُ :

﴿إنّما يَعْمُرُ مَساجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَومِ الآخِرِ وَأقامَ الصَّلوٰةَ وآتَىٰ الزَّكوٰةَ ، وَلَمْ يَخْشَ إلاَّ اللهَ فَعَسَىٰ أُولٰئِكَ أنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [١٨] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ خَاصَّةً .



---

[٣٢] لم ينقله أحدٌ عن المُؤلِّف ، لكن شواهد الحديث [٣١] السابق والحديث [٣٣] اللاحق ، تدل على مضمونه ، ولاحظ ما ذكرناه في تخريج هذا الحديث .

[٣٣] ـ وَقَوْلُهُ :

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ(١) ، وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الحَرامِ﴾ [١٩] :

نَزَلَتْ في ابنِ أبي طَلْحَة [من](٢) الحَجَبَةِ خاصَّةً .

﴿كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ الآية [١٩] .

في ابنِ أبي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ .



---

[٣٣] أورده فرات في تفسيره (ص٥٣) ذيل الحديث (٢٩) عن المُؤلِّف .

(١) في رواية فرات زيادة قوله (نَزَلَتْ في العبَّاسِ) في هذا الموضع .

(٢) كذا في نسخة طشقند ، وكلمة (من) زيادة مِنّا تقتضيها العبارةُ ، فإنَّ الحَجَبَة جمعُ حاجِبٍ ، ولا يُوصَفُ المفردُ بالجمع ، إلّا أنْ تكونَ العبارةُ (آل أبي طلحة الحَجَبة) أو أنَّ كلمة الحجبة تحريف لكلمة (الحَجَبِيّ) الذي هو نسبة الى حِجابة البيت شرّفه الله ولاحظ الحديث (٣١) وهامشه .

[٣٤] ـ وَقَوْلِهِ :

﴿اَلَّذِيْنَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيْلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ ، وَأُوْلَئِكَ[1] هُمُ الْفَائِزُوْنَ * يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيْهَا نَعِيْمٌ مُقِيْمٌ﴾ [٢٠ و٢١] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ خَاصَّةً .



---

[٣٤] أورده فُراتٌ في تفسيره (ص٥٣) ذيل الحديث (٢٩) وبسنده كما في المتن .

(١) كان في النسخة « اولئك » بدون واو .

[٣٥] - وفي قوْلِهِ :

﴿اِتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [١١٩] .

نَزَلَتْ في عَلِيٍّ بنِ أبِي طَالِبٍ خَاصَّةً .



---

[٣٥] أورده فراتٌ في تفسيره (ص٥٣) ذيل الحديث (٢٩) عن المُؤلِّف وبسنده .

وأورده الحاكم الحسكانيُّ بطريق الدهّان والجصّاص عن المُؤلِّف كما في المتن ، في شواهد التنزيل رقم (٣٥١) ثم قالَ وله طرق عن الكلبيّ في العتيق .

ومن سُورَةِ هُودْ [١١]

[٣٦] حَدَّثَنا عَليُّ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ :

---

[٣٦] لم يورده فرات بن إبراهيم الكوفيّ في تفسيره وانّما أورد بسند المؤلّف الحِبَري الرواية عن عباد بن عبد الله الأسديّ بألفاظ قريبة من رواية زاذان ، أوردناها في المستدرك برقم (٧٩) عن تفسير فرات ص (٦٩) .

وأورده الحاكم الحسكانيّ في شواهد التنزيل بطريق راوينا المرزبانيّ عن الحافظ عن المؤلّف بسنده كما في المتن برقم (٣٨٦) .

وأورده بطريق أبي بكر السبيعي في تفسيره عن العلويّ عن المُؤلّف واصفاً له بالحاطب ـ ولعلّ الصواب من هذا الوصف ـ عن إسماعيل عن أبي الجارود ، وظاهره أنّه موقوف عليه ، ويحتمل أنّ يكون اعتمد على السند السابق عليه المرفوع فيه الى عليّ عليه السلام فانظر الشواهد رقم (٣٨٥) .

وفي رواية العلويّ زيادة على رواية المَرْزُبانيّ ، ذكرناها في المتن وقد أورد الحسكانيّ قطعةً من تلك الزيادة ، ولكن غيره ممّن أوردَ رواية العلويّ أوردَ الزيادة كاملةً كما جاءت الزيادة كاملةً في غير رواية المُؤلّف فانظر تفسير فرات ص (٦٩) والشواهد رقم (٣٨٤) وأوردَ روايةَ العلويّ عن المؤلف بسنده في فرائد السمطين ، نقله عنه في غاية المرام للسيّد البحرانيّ (ب ٣٥ ص ٥٢٤) و (ب ٤٣ ص ٥٣٧) و (ب ٦١ ص٣٥٩) .

حَدَّثَني الجَبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ صَبِيحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبو الجَارُودِ ، عن *حَبِيبِ بنِ يَسارٍ[1] ، عَن زاذانَ ، قالَ :

سَمِعْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلامُ يقولُ :

« وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ (لَوْ كُسِرَتْ لِي وِسَادَةٌ ، وَأُجْلِسْتُ عَلَيْهَا لَحَكَمْتُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَاةِ بِتَوْرَاتِهِمْ ، وَبَيْنَ أَهْلِ

---

* وأورد الثعلبيّ في تفسيره رواية العلويّ ، وعنه في العمدة (ف ٢٤ ص ١٠٠) وغاية المرام (ب ٦١ ص ٣٦٠) ونقله السيّد المرعشيّ في إحقاق الحق (٣/ ٣٥٣) عن نسخة مخطوطة من تفسير الثعلبي وفيه (جعيب بن جبار) بدل (حبيب بن يسار) وهو من خطأ النسخ.

ونقله عن الثعلبيّ مرسلاً في تذكرة الخواص (ص٢٠). وأورد في غاية المرام (ب٦١ ص٣٦٠) رواية المؤلّف بقوله: الجبريّ في كتابه .

(١) كذا ورد (يسار) في نقل الحسكانيّ لهذه الرواية من طريق المرزبانيّ راوي نسختنا ، ومن طريق العلويّ ايضاً ، وجاء كذلك في روايات أُخر في تفسير الآية بغير طريق المؤلّف أوردها فرات والحسكانيّ ، فراجع التخريج فيما يلي ، ولكنّ في النسخة (سُفيان) ويبدو أنّه كُتِبَ أولاً (يسار) ثم صُحّفَ ، لكنّ التصحيف خطأ ، فمضافاً الى أن شواهد الحديث ومتابعاته كلّها تؤيّدُ كونَ الصحيح هو (يسار) ، فإنّا لم نعثر على من يُسمّى بحبيب بن سفيان في الرواة ، ولاحظ خلاصة الخزرجي (ج١ ص١٩٤)

الإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِزَبُورِهِمْ ، وَبَيْنَ أَهْلِ الفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ ، بِقَضَاءٍ يَزْهَرُ ، يَصْعَدُ إِلَى اللهِ .

وَاللهِ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ ، إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُ أَيَّ سَاعَةٍ نَزَلَتْ ؟ وَفِي مَنْ نَزَلَتْ ؟)[٢] .

مَا مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ جُرِّتْ عَلَيْهِ المَوَاسِي[٣] ، إِلَّا أَنَا أَعْرِفُ بِهِ ، آيَةً تَسُوقُهُ إِلَى جَنَّةٍ ، وَآيَةً تَسُوقُهُ إِلَى نَارٍ ؟؟ » .

---

(٢) ما بين القوسين زيادة أوردها الحسكاني في نقل العلويّ لرواية المؤلف ووردتْ كذلك في سائر رواياته إلى الجارُود عن زاذان عن عليٍّ عليه السلام ، فلاحظ تفسير فرات (ص٦٩) وشواهد التنزيل (ج١ ص٢٨٠) ولاحظ تخريج الحديث.

(٣) كذا وردتْ هذه الجملة مضبوطةً بالحركات في النسخة فالراء في « جرّت » مشدّدة والسين من « المواسِي » مكسورة ، فالمعنى أن المَواسي تُجَرُّ جَرّاً ، وقد ذكر ابنُ منظور هذه الجملة في مادّة « موس» فقال : مَنْ جرت عليه المَواسِي أي مَنْ نَبَتَتْ عانَته ، لأنّ المواسي إنما تَجْرِي على من أَنْبَتَ أراد من بَلَغَ الحُلُم . لسان العرب (٨/ ١٠٨) ط بولاق . فجعل كلمة (جَرَتْ) من الجريان ، وببالي أن في بعض نصوص الحديث المذكور هنا هكذا : « جرت على رأسه المواسي » والمراد أن من وُلِدَ في قريش ممن بَلَغَ أنْ يُحْلَقَ شَعْرُ رأسه بالمواسي ، وقد وردت كلمة « المواسي » في بعض المواضع بلفظ « المواثيق » وهو تحريف.

فَقَامَ رَجُلٌ ، فقَالَ : مَا آيَتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيْكَ ؟

قَالَ : ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [١٧] .

فَرَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ، وَأَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ ، أَتْلُوهُ : أَتْبَعُهُ .



[٣٧] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [١٧] .

عليٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ خاصَّةً .



[٣٧] أورده الحسكانيّ بطريق ... ـ عن المُؤلّف بسنده مُقتصراً على قوله : « وَيَتْلُوه شَاهِدٌ مِنْهُ : عَلِيٌّ خاصَّةً » فانظُر الشواهد برقم (٣٨٧) .

وأورده أيضاً بطريق السبيعيّ عن الدهّان والجصّاص عن المُؤلّف بسنده نَحْوما في المتن، الشواهد رقم (٣٨٢) .

وأورده الثعلبيُّ في تفسيره كما في العُمْدة (ف ٢٤ ص١٠٠) وعنه فرائد السمطين كما في الغاية (ص ٣٥٩ ح٣) وعن الثعلبيّ مباشرةً في الغاية (ص٣٦٠/ ح٨) .

وأورده الثعلبيّ في تفسيره بطريق السبيعيّ عن العلويّ عن المُؤلّف بسنده نقله عن نُسخةٍ من التفسير مخطوطة في إحقاق الحقّ (٣/ ٣٥٣) ونقله عن الثعلبيّ في البُرهان (٢/ ٢١٤) .

وَمِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ [١٣]

[٣٨] ـ حَدَّثَنا [عَلِيُّ] بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَني الجَبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنا [حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، حَدَّثَني[1]] حِبانُ عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ

﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] : عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ .

---

[٣٨] لم يورده فرات بهذا السند ، وانما أورد حديثاً بطريق المؤلف معنعناً عن عبد الله بن عطاء أوردناه في المستدرك برقم (٨١) وأورد عنه أحاديث بصدد الآية في ص (٧٦ و ٧٨) .

وأورده الحسكانيّ بطريق المَرْزُبانيّ ـ راوينا ـ كما في المتن برقم (٤٠٤) وأورد الآية وبذيلها الأحاديث (٣٩٨ ـ ٤١٦) .

(١) ما بين المعقوفات ساقِطٌ من المُصَوَّرة .

[٣٩] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنا[1] الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ صَبِيحٍ (قالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بنُ مُسَاوِرٍ)[2] ، عن أبي الجَارُودِ ، عن أبي دَاوُدَ ، عَن [أبي][3] بَرْزَةَ ، قالَ :

---

[٣٩] أورده الحاكم الحسكاني عن المُؤلِّف في الشواهد برقم (٤٠٥).

(١) وردت كلمة « حَدَّثَنا » في هامش النسخة ، لكن الغالب في أحاديث الكتاب هو قول علي بن محمد : « حَدَّثني الحبري » إلاّ ما ورد في الأحاديث (٤ و١١ و٥٧ و٦٢) فلاحظ.

(٢) اسم هذا الراوي الذي وضعناه بين القوسين ورد في النسخة هُنا ، ولم يَرِدْ فيما نقله الحسكانيّ من رواية المُؤلِّف بِنَفْس طريق المَرْزُبانيِ ـ راوي نسختنا ـ برقم (٤٠٥) ومن رواية غير المؤلف أيضاً برقم (٤٠٨).

وقد وردَتْ في كتابنا هذا رواية إسماعيل عن أبي الجارُود مُباشرةً في الحديث [٣٦] وسيأتي في الحديث [٥٩] رواية اسماعيل عن أبي الجَارُودِ مباشرة ومع تَوسُّط يَحْيَىٰ ، كما سيأتي في الحديث [٨٩] رواية شيخ آخَرُ لِلحِبَريّ عن يَحْيَىٰ ، وبهذا يُعْلَمُ أنَّ يَحْيَىٰ في طبقة شُيوخ مَشايخ الحِبَريّ ، وأنَّ إسماعيل قَدْ يروي عنه.

(٣) كلمة أبي لم ترِدْ في النسخة ، لكنَّ الصحابيَّ الراوي لهذا الحديث هو أبو بَرْزَة الأَسْلميّ ، فانظُرْ تخريج هذا الحديث .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :
﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾ رَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ :
﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] يُشِيرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ بِيَدِهِ .



[٤٠] ـ حَدَّثَنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أبي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عبّاسٍ :

﴿الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ [٢٩] .

شَجَرَةٌ أَصْلُها في دَارِ عَليٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ في الجَنَّةِ ، في دَارِ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْها غُصْنٌ ، يُقَالُ لَهَا « شَجَرَةُ طُوبَى » .

وَحُسْنُ مَآبٍ[1] : حُسْنُ مَرْجِعٍ .

---

[٤٠] أورده فُرات في تفسيره (ص٧٦) عن المُؤَلِّف ـ معنعناً ـ عن ابن عباس باختلاف يسير ، ورواه الثعلبيُّ بسنده عن الدهّان والجصّاص عن المُؤَلِّف كما في المتن ، نقله ابن البطريق في خصائص الوحي المبين (ص ٢٣١) رقم (١٧٧) والعمدة (ف٣٦ ص١٨٣) والبحرانيّ في الغاية (ب ١٠٥ ص٣٩٢) .

(١) رُسِمَتْ في النُّسخة هذه الكلمةُ هكذا : « ما آب » وعلى النون من (حسن) في الموضعين فتحة .

[٤١] حَدَّثَنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الجِبْرِيُّ ، قالَ :

[حَدَّثَني][1] سَعِيدُ بنُ عُثْمانَ ، عن أبي مَرْيَمٍ ، قالَ : حَدَّثَني عَبْدُ اللهِ بنُ عَطاءٍ ، قالَ :

كُنْتُ جالِساً مَعَ أَبي جَعْفَرٍ في المَسْجِدِ[2] فَرَأَيْتُ ابْناً لِعَبْدِ الله

---

[٤١] أورده فُرات الكوفيّ عن المُؤلِّف ـ ممتعناً ـ عن عَبْد الله بن عطاء ، وقد قَطَّعه فأورد صَدْرَه المتعلّق بهذا الحديث في تفسيره ص (٦٤) ونقله عنه في البحار (٣٥/ ٣٩١) .

وأورد ذيلَه المتعلّق بالحديث (٢٤) المارّ ، في تفسيره ص (٣٦ و٣٨) باختلاف أوردناه في الهامش هنا .

وأورد الحسكانيُّ صَدْرَه فقط برقم (٤٢٥) بطريق الجصّاص عن المُؤلِّف ، وأورد شواهده رقم (٤٢٢ ـ ٤٢٧) .

وأورده الثعلبيُّ بطريق الجصّاص في تفسيره نقله في الغاية (ص ٣٥٧) والينابيع (ف٣٠/ ص١١٩) والعمدة (ف ٣٥ ص١٥٢) وعنه في البحار (٣٥/ ٤٣٤) وخصائص الوحي المبين (ص٢١٠) رقم ١٥٨ ، وإحقاق الحق (٣/ ٤٥١) .

(١) ما بين المعقوفين زيادةٌ وردتْ في نقل الحسكانيّ للرواية .

(٢) أبو جَعْفَرٍ هو الإمامُ الباقِرُ عليه السلامُ والمراد بالمسجد ، مسجدُ رسول الله صلّى اللهُ عليه وآله كما صُرِّحَ به في نَقْل فراتٍ لهذه الرواية في تفسيره (ص ٦٤).

ابن سَلام جَالِساً في نَاحِيَةٍ ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : زَعَمُوا إنَّ أَبَا هَـذا الَّذِي ﴿عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [٤٣] (٣) .

قَـالَ : لَا [إِنَّمَـا](٤) ذَلِـكَ عَلِيُّ بـنُ أَبِي طَـالِـبٍ ، أَمِيـرُ المُؤْمِنِينَ(٥) .

وَأَوْحَى(٦) إِلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ(٧) :

قُلْ لِلنَّاسِ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ (فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ)(٨) » .

---

(٣) قد كانَ في الأصْـل « . . . عِلمٌ مِنَ الكِتاب » وهـذا من الآيـة (٤٠) من سُورة النّمْل (٢٧) فلا يُناسِبُ إيرادَه هنا تحتَ عنوان سُورة الـرعد ، ولـذا لم نُثبتْ كلمةَ : (مِنْ) في المتن وانظر تفسير فرات (ص٣٧) .

(٤) كلمـة (إنّمـا) زيـادة وردتْ في حديث فرات والثعلبيّ والحسكـانيّ لهـذه الرواية .

(٥) الى هنا ينتهي الصدر المتعلق بآيات سـورة الرعـد ، وأمّا مـا يلي من ذيل الرواية فيتعلق بسـورة المائـدة . ولذا أوردهـا فراتٌ هنـاك من تفسيره مـع الحديث (٢٤) السابق ، أمّا الحسكانيّ فلم يوردْ الذيلَ أصلاً .

(٦) كـذا ضُبِطَتْ كلمـة (أوْحَى) في الأصـل ، لكنّ الـظاهـر : « أُوْحِيَ » فلاحظ .

(٧) أوردَ فراتٌ هذه القطعةَ من الرواية في تفسير آيات سورة المائـدة نقلاً عن المُؤلِّف مـرّتين في ص (٣٦) وفي ص (٣٨) بسنـدٍ مستقـلٍّ معنعناً عن عبد الله بن عطاء باختلافٍ نُشيرُ إليه فيما يلي .

(٨) ما بين القوسين زيادة وردتْ عند فراتٍ في الموضعين .

فَمَا بَلَّغَ بِذَلِكَ[٩] وخَافَ النَّاسَ ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ :

﴿يـا أَيُّها الـرَّسُولُ بَلِّغْ مـا أُنزِلَ[١٠] إِلَيْـكَ مِنْ رَبِّكَ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ، واللهُ يَعْصِمُـكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [الآيـة ٦٧ من سورة المائدة (٥)] .

فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ (يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ)[١١] ، فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ .



(٩) كذا في الموضع الثاني بنقل فُرات ، وهو الأَنْسَبُ لما بعدَهُ في الروايـة ، وكانَ في النسخة ، وكذلك في المـوضع الأول من نقـل فرات : (فـابلَغَ بِذَلِكَ) .

(١٠) ضُبِطَتْ هذه الكلمة في النسخة : (أَنْزَلَ) بفتح الهمزة والزاي .

(١١) ما بين القوسين زيادة وردتْ عند فُرات في الموضعين .

وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ [١٤]

[٤٢] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابنِ مَرْوَانَ ، عَنِ الكَلْبِيّ عن أبِي صَالِحٍ ، عن :

+ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [٢٧] .

قَالَ : بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بنِ أبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

---

[٤٢] أورده فرات في تفسيره ص (٧٩) عن المؤلّف كما هنا .

وأورده الحسكاني بطريق المرزباني ـ راوينا ـ في الشواهد برقم (٤٣٤) .

وأورده في الغاية (ب ١٢١ ص٤٠٠) عن المؤلّف الحبري ، وهو الحديث الفارد فيه .

ونقله في الإحقاق (٣/ ٥٤٨) بواسطة البحار والغاية عن المؤلّف.

وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ [١٩][1]

[٤٣] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ عن :

ابنِ عَبَّاسٍ ، في قولِهِ تَعالَىٰ :

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ [٩٦] .

نَزَلَتْ في عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ خاصَّةً .

---

(١) الى هُنا ينتهي النقص في نُسخة طهران .

[٤٣] أورده الحسكاني بطريق المَرْزُباني ـ راوينا ـ في الشواهد رقم (٥٠٣) وأورد شواهده برقم (٤٨٩ ـ ٥٠٩) .

[٤٤] - وعن ابنِ عبَّاسٍ ، في قوْلِهِ :

﴿فإنَّما يسَّرْناهُ بِلِسانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ المُتَّقِينَ﴾ [٩٧] .

نَزَلَتْ في عَلِيٍّ خاصَّةً .

﴿وتُنْذِرَ بِهِ قوْماً لُدّاً﴾ [٩٧] .

نَزَلَتْ في بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي المُغِيْرَةِ .



---

[٤٤] أوردَهُ الحسكانيُّ في ذيل الحديث السابق وبسنده ، مثله متناً ، في الشواهد برقم (٥٠٣).

وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ [٢٢]

[٤٥] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي[1] حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أبي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ ، في قَوْلِهِ تَعالَى :

﴿هَٰذانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا في رَبِّهِم ، فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِن نارٍ﴾ [١٩] .

فَالَّذِينَ آمَنُوا : عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا : عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

---

[٤٥] أورده الحسكانيّ بطريق المَرْزُباني ـ راوينا ـ (برقم ٥٤٧ ج١ ص٣٩٥) وذكر شواهد له تحت الأرقام (٥٣٢ ـ ٥٤٥) ورواه الخطيبُ في تلخيص المتشابه (ص١٧٧) بسنده الى الشافعيّ عن موسى بن هارون عن محمّد بن مروان السدي عن الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عباس .

(١) في نسخة طهران : حَدَّثَنا .

[٤٦] - وقَوْلُهُ :

﴿إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ :

﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [٢٣] .

فِي عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ .



وَمِنْ سُورَةِ النَّمْلِ [٢٧]

[٤٧] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الجِبرِيُّ قال :

---

[٤٧] لم يورده فرات عن المؤلّف ، لكنّه أورد في ذيل الآية بسنده عن جعفر ابن محمّد الفزاريّ ـ معنعناً ـ عن أبي عبد الله الجدليّ عن أمير المؤمنين عليه السلامُ تفسير فرات ص (١١٥) وأورد ما يشهد له ذيل قوله تعالى ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الآية (١٦٠) سورة الأنعام (٦)، في ص (٤٢ و٤٥) وانظر ص (١٤٨).

وأورده الحسكانيّ في شواهد التنزيل رقم (٥٨٢) بطريق الجصّاص عن المؤلّف ، كما هُنا باختلاف أوردناه في الهامش ، وأوردَ شواهدَ له برقم (٥٨١) ـ ٥٨٨) وذيل الآية : ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ الآية (٢٣) سورة الشورى برقم (٨٤٥ ـ ٨٥٠) .

وأورده الثعلبيّ في تفسيره ، بطريق الجصّاص عن المؤلّف ، كما في العمدة (ص١٢٨) وخصائص الوحي المبين (ص٢١٨) رقم ١٦٥ .

وأورده الحمويني في فرائد السمطين (ج٢ ص٢٩٧) بطريق الجصّاص ، وكما في الغاية (ب ٣١ ص٣٢٩).

وأورده البحرانيّ عن كتاب المؤلّف الجبريّ في الغاية (ص٣٢٩) والبرهان (٣/ ٢١٤).

ونقله عن أبي نُعَيم الحافظ والحمويني والثعلبيّ في الينابيع (ف ٢٥ ص١١٣).

حَدَّثَنا(١) إِسْماعِيلُ بنُ أَبانٍ ، عن فُضَيْلِ بنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ ، عن :

أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ ، قالَ :

دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَقالَ : يا أَبا عَبْدِ اللهِ أَلا أُنَبِّئُكَ(٢) بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مَنْ جاءَ بِها أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ وَفَعَلَ بِهِ (وَفَعَلَ)(٣) .

وَالسَّيِّئَةِ الَّتِي مَنْ جاءَ بِها أَكَبَّهُ اللهُ(٤) فِي النّارِ ، وَلَمْ يُقْبَلْ لَهُ مَعَها عَمَلٌ ؟!

قالَ : قُلْتُ : بَلَى ، يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !

فَقالَ : الْحَسَنَةُ حُبُّنا ، والسَّيِّئَةُ بُغْضُنا .

[فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها : أَيْ فَلَهُ مِنْ هٰذِهِ الْحَسَنَةِ خَيْرٌ ، يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَهُوَ الثَّوابُ والأَمْنُ](٥) .

---

(١) وفي نسخة طهران : حَدَّثَنِي .

(٢) كذا في نقل الحسكاني للرواية ، وفي نسخة طشقند : (أَلا نبيك) وجمع بين الياء والهمزة في المصوَّرة عن نسخة طهران : « أَلا أُنبئك » .

(٣) ما بين القوسين في نسخة طهران فقط .

(٤) كذا ، وفي نسخة طشقند : لَكَبَّهُ اللهُ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة وردتْ في نقل الحمويني لرواية المُؤَلِّف ، ولاحِظْ

وَمِنْ (*) تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ [٣٢]

[٤٨] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ (قالَ)(١) حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ (فِي قَوْلِهِ تَعَالَى)(٢) :

﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا﴾ : عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ .

﴿كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا﴾ [١٨] : الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ .

• التخريج فيما يلي .

وهذا الحديث يفسِّر قولَهُ تعالى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ، وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ * وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ (الآيتان (٨٩ و٩٠) من سورة النمل (٢٧) .

(*) في نسخة طهران : (في) ، بدل ومن .

[٤٨] أورده فرات في تفسيره ص (١٢٠) عن المؤلِّف ، وروى عدّة أحاديث بمعناه وأورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٦١٤) بطريق المرزباني ـ راوينا ـ وذكر له شواهد ومتابعات برقم (٦١٠ ـ ٦٢٣) .

(١و٢) ما بين الأقواس لم يَرِدْ في نسخة طشقند .

[٤٩] ـ وَقَوْلُهُ :

﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا﴾ [١٩] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ[1] .

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ [٢٠] .

نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ .



(١) كذا في نسخة طهران ، وفي نسخة طشقند : (في عليٍّ) فقط .

وَمِنْ(*) سُورَةِ الأَحْزَابِ [٣٣]

[٥٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الجِبَرِيُّ ، قالَ[1] :

حَدَّثَنَا أَبو غَسَّان مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، عن فُضَيْل[2] بنِ مَرْزُوقٍ ، عن عَطِيَّةَ ، عن أَبي سَعِيدٍ :

(*) كذا جاءت (ومن) في نسخة طهران هنا وفي المواضع التالية مع أسماء السور ، وهي ساقطة من نسخة طشقند ، الا في موضعين . ونسق ما مضى من أسماء السور يقتضيها

[٥٠] هذا الحديث وما يليه الى [٥٩] تتعلق بتفسير آية التطهير ، وقد ذكرنا الموارد التي نقل فيها عن المؤلف الجِبَرِيّ ضمن تخريجاتها ، فلاحظ هناك .

(١) زاد في نسخة طشقند قوله : (حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ) والزيادة خطأ فان الجِبَرِيَّ يَرْوِي عن أبي غَسَّان مُباشرة فلاحظ الحديث (٥٢ و٥٣ و٥٤ و٦٥) فيما يلي .

(٢) كذا ضبطت الكلمة بضم الأول وفتح الثاني في نسخة طهران ، لكن ضبطت في نسخة طشقند هكذا (فَضِيل) بفتح الأول وكسر الثاني مع اهماله ، والأول أصحّ فلاحظ .

عَن أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : نَزَلَتْ[٣] هٰذِهِ الآيَةُ فِي عَلِيٍّ[٤] .

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [٣٣] .

قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ! أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟

قَالَ : « إِنَّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ ، إِنَّكِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ[٥] [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ .

وَكَانَ فِي الْبَيْتِ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

---

(٣) كذا في نسخة طهران ، وكان في نسخة طشقند : أنزلتْ .

(٤) كذا في النسختين ، لكن في نقل الحسكاني (في بيتي) فلاحظ .

(٥) من هنا يبدأ نقص في نسخة طهران .

[٥١] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ ، قالَ : حَدَّثَنا داوُدُ بنُ أَبِي عَوْفٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ ، قالَ :

أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ ، لِأُسَلِّمَ عَلَيْها ، فَقُلْتُ لَها : رَأَيْتِ هٰذِهِ الآيَةَ ، يا أُمَّ المُؤْمِنِينَ ! ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [٣٣] ؟

قالَتْ : نَزَلَتْ(١) وَأَنا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى مَنامَةٍ لَنا تَحْتَنا كِساءٌ خَيْبَرِيٌّ ، فَجاءَتْ فاطِمَةُ وَمَعَها حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ، وَفَخارٌ فِيهِ حَرِيرَةٌ(٢) . . . وَذَكَرَ الحَدِيثَ(٣) .

(١) كلمة نزلت زيادة من رواية الحسكانيّ .

(٢) الحَريرة : حساء من دقيق يُطْبَخُ باللَّبَن .

(٣) وردتْ تتمةُ الحديثِ في نَقْل فُراتٍ الكوفيّ للرواية ، وهي :

فقالَ : وأَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ ؟ قالَتْ : في البَيْتِ .

قالَ : فاذْهَبِي فادْعِيهِ .

قالَتْ : فَدَعَوْتُهُ ، فَأَخَذَ الكِساءَ مِنْ تَحْتِنا ، فَعَطَفَهُ ، فَأَخَذَ جَمِيعَهُ بِيَدِهِ .

فقالَ : اَللّٰهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ =

[٥٢] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا مالِكُ بنُ إسْماعِيلَ ، عن أَبي إسْرائِيلَ - يَعْنِي المُلائِيَّ - ، عن زُبَيْدٍ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن :

أُمِّ سَلَمَةَ : أنَّ الآيةَ[1] نَزَلَتْ فِي بَيْتِها ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآلِهِ] وَعَلِيٌّ وَفاطِمَةُ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ [في البَيْتِ][2] فَأَخَذَ عَباءً فَجَلَّلَهُمْ بِها ، ثُمَّ قالَ « اللّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً » .

فَقُلْتُ - وَأَنا عِنْدَ عَتَبَةِ البابِ - : يا رَسُولَ اللهِ ! وَأَنا[3] مِنْهُمْ ؟ أَوْ مَعَهُمْ ؟

= تَطْهِيراً . وأنا جالِسَةٌ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَأَنا ؟

قالَ : إنَّكِ عَلَى خَيْرٍ ، وَنَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ : ﴿إنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ في النَّبِيِّ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .

لاحظ تفسير فُراتِ الكُوفِيِّ (ص١٢١) .

(١) هي آيةُ التَّطْهِيرِ (٣٣) من سورة الأحْزابِ (٣٣) .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة تقتضيها العبارة .

(٣) إلى هُنا يَنْتَهي النقصُ من نسخة طهران .

قَالَ : إِنَّكِ لَعَلَىٰ خَيْرٍ(٤) .



---

(٤) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران (عَلَىٰ خَيْرٍ) وفي نقل الحسكاني : إلىٰ خَيْرٍ .

[٥٣] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا مالِكُ بنُ إسْماعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ[١] :

ـ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، (عن أُمِّ سَلَمَةَ)[٢] .

ـ وَعَبْدِ المَلِكِ، عن عَطاءٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ :

قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِطُعَيِّمٍ لَهَا إِلَىٰ أَبِيهَا وَهُوَ عَلَىٰ مَنَامٍ لَهُ ، فَقَالَ : آتِينِيْ إِبْنَيَّ[٣] وَابنَ عَمِّكِ .

فَقَالَتْ[٤] : جَلِّلْهُمْ ـ أَوْ قَالَتْ[٥] : حَوِّلْ[٦] عَلَيْهِمْ ـ الكِسَاءَ وقَالَ :

« اللَّهُمَّ هَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً » .

---

(١) يروي جعفر بالطريقين الآتيين، وراجع رقم (٢٤و٣٥) من تخريجات آية التطهير .

(٢) ما بين القوسين ليس في نسخة طهران .

(٣) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران : (بِابْنَيَّ) .

(٤و٥) كذا في نسخة طهران في الموضعين ، وفي نسخة طشقند فيهما : (فقالَ . . أو قالَ) .

(٦) كذا في نسخة طهران، لكن في الاخرى (هوا).

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! وَأَنَا مَعَهُمْ ؟

فَقَـالَ : أَنْتِ[٧] زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْـهِ [وَآلِـهِ] وَسَلَّمَ ، وَأَنْتِ عَلَىٰ - أَوْ إِلَىٰ - خَيْرٍ .

(٧) كذا وفي نسخة طهران : (إِنَّكِ) بَدَلَ (أَنْتِ)

[٥٤] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ إسْمَاعِيلَ ، عن أَبي شِهَابِ الخَيَّاطِ[١] ، قالَ : أَخْبَرَنِي عَوفُ الأ(عرابي)[٢] عن أَبي المُعَدَّل[٣] عَطِيَّةِ الطُّفَاوِيِّ[٤] عن أَبيهِ ، عن :

أُمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ في البَيْتِ ، فَقالَتْ الخَادِمُ : هٰذا عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ مَعَهُمَا الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ قَائِمَيْنِ بِالسُّدَّةِ[٥] .

فقالَ : قُومِي تَنَحَّيْ عن أَهْلِ بَيْتِي .

(١) كذا في النسختين وبعض المصادر الحديثيّة ، وفي بعضها : الحَنّاط واسمه عَبْدُ رَبِّه ، فلاحظ ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة طشقند .

(٣) كذا ضبطه في نسخة طهران ، لكن ذكره بالذال المعجمة وضبطه في نسخة طشقند بفتح الميم وسكون العين وكسر الدال المهملة : (أبو المَعْدِل) .

(٤) كذا في النسختين بالفاء ، لكن وصلت الواو بالألف في نسخة طشقند وهو سهو ظاهر .

(٥) السدة : باب الدار ، والظلة بباب الدار .

فَقُمْتُ ، فَجَلَسْتُ فِي نَاحِيَةٍ[٦] فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا ، فَقَبَّلَ فَاطِمَةَ وَاعْتَنَقَهَا ، وَقَبَّلَ عَلِيّاً وَاعْتَنَقَهُ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ صَبِيَّيْنِ صَغِيرَيْنِ ، ثُمَّ أَغْدَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً[٧] لَهُ سَوْدَاءَ ، وَقَالَ : اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ .

فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ !؟

قَالَ : وَأَنْتِ (عَلَى خَيْرٍ)[٨] .



(٦) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران : (فَجَلَسْتُ نَاحِيَةً).
(٧) أَغْدَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً : أرسلها عليهم ، وهي كِساءٌ أسودُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ .
(٨) ما بين القوسين ليس في المُصَوَّرتَين ، وإنّما وردَ في نقل فراتٍ لهذه الرواية فقط .

[٥٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ عن :

+ أَبِي سَعِيدٍ ، قالَ : نَزَلَتْ(١) هٰذِهِ الآيَةُ :

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [٣٣] .

في رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ ، وَعَلِيٌّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، في(٢) بيتِ أُمِّ سَلَمَةَ .

---

(١) في نسخة طشقند : (أُنزِلَتْ) .

(٢) كلمة (في) من نسخة طهران فقط .

[٥٦] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنا[1] الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عَنِ الكَلْبِيِّ ، عن أبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [٣٣] .

نَزَلَتْ في رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ ، وَعَلِيٍّ[2] ، وَفَاطِمَةَ ، وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ .

وَالرِّجْسُ : الشَّكُّ .

---

(١) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران : (حَدَّثَني) ، ولاحظْ الهامش(١) الحديث (٣٩) فيما مَضَى .

(٢) سقطتْ كلمةُ (وَعَلِيٍّ) من نسخة طهران .

[٥٧] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا إِسْماعِيلُ بنُ صَبِيحٍ (١) ، عن جَنابِ بنِ نِسْطَاسٍ (٢) عن يُونُسَ بنِ خَبابٍ (٣) ، عن أَبِي دَاوُدَ ، عن :

---

(١) جاء في نسخة طهران هنا : (عن حبان عن ابن قسطاس) وهو سهو ، وان كان حبان في طبقة مشايخ اسماعيل الا أن هذا يروى عن جناب بن نسطاس مباشرة ، ولم نقف على رواية حبان عن جناب ، فلاحظ : الجامع في الرجال (ج١ ص٤٢٤) والظاهر ان الكاتب اشتبه عليه لفظ جناب بلفظ حبان واضاف بينهما حرف (عن) فلاحظ .

(٢) كذا ورد الاسم بالنون في أوله في نسخة طشقند ، وذكره كذلك في مقاتل الطالبيين (ص٤١٥) ونقل كذلك عن نسخة من رجال الشيخ الطوسي كما في معجم رجال الحديث (ج٤ ص١٦٥) ، وسيأتي في رواية لابن عساكر بهذا اللفظ لكن في نقل شواهد التنزيل (ج٢ ص٥٢) جاءت الكلمة (فسطاس) بالفاء، وجاء بلفظ (قسطاس) بالقاف المكسورة في نسخة طهران ورجحه الشيخ الزنجاني في الجامع (١/ ٤٢١) ، ونقل عن نسخة ثانية من رجال الشيخ بلفظ(بسطاس) بالباء .

والرجل هو جَناب بن نِسطاس عَنْوَنَهُ الشيخُ في رجال الصادق (ص١٦٥) وترجمهُ في تَنقيح المَقال (ج١ ص٢٣٣).

(٣) كذا وردتْ الكلمةُ بالخاء المعجمة ثم الباء الموحّدة في نسخة طشقند وعنونَه كذلك الرازيُّ في الجَرْح والتَّعديل (ج٤ ق٢ ص٢٣٨ برقم ١٠٠١) وترجَمهُ مفصّلاً ، وعنونَهُ كذلك الخزرجيُّ في خُلاصة تَهذيب

أَبِي الْحَمْرَاءِ : قَالَ : خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ (نَحْواً مِنْ)(٤) تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، فَمَا مِنْ يَوْمٍ يَخْرُجُ إِلَىٰ الصَّلاةِ ، إِلَّا جَاءَ عَلَىٰ(٥) بابِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ ، فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ ثُمَّ يَقُولُ : « السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلاةَ يَرْحَمُكُمُ(٦) اللهُ ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [٣٣] .



الكَمال (ص٣٧٩) ، وكذلك الشيخُ الطوسيُّ في رجاله (ص١٤١ و٣٣٥) في أصحاب الصادقين عليهما السلام .

لكن نَقَلَ في مَجْمَع الرجال (ج٦ ص٢٩٠) عن رجال الشيخ أَنَّهُ بِلَفْظ (جَناب) بالجيم ثم النون وهو مُحْتَمَلٌ في نسخة طهران ونَقْل الحَسكانيّ ، وكذلك وردَ في مَقاتل الطالبيّين (ص١٣١) ، فلاحظ .

(٤) ما بين القوسين لم يرد في نسخة طهران .

(٥) في نسخة طهران : (إِلَىٰ) بَدَلَ عَلَىٰ ، وفي طشقند : عَلَىٰ بَابِ فاطِمَةَ .

(٦) في نسخة طهران : (رَحِمَكُمُ اللهُ).

[٥٨] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ(١) قالَ : حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ كَانَ إذا خَرَجَ إلىٰ مُصَلاهُ(٢) الفَجْرَ يُنادِي) الصَّلاةَ أَهْلَ البَيْتِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [٣٣] .



(١) هذا هو الصحيح في اسم الراوي ، لكن جاء في النسختين : (عَفّانُ بنُ أبي مُسْلِمٍ) ، خطأً .

(٢) كذا في نسخة طشقند ، لكن في نسخة طهران : (صَلاةِ الفَجْرِ) ومثلُهُ في نَقْل ابن حَنْبل لرواية عَفّانَ هذِهِ في المُسْنَد (ج٣ ص٢٨٥) .

[٥٩] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ صَبِيحٍ ، قالَ : أَنْبَأَنِي أبو الْجارُودِ ،

قالَ[1] حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ مُساوِرٍ عَن أَبِي الْجارُودِ :

عن أَبِي داوُدَ[2] عن أبي الْحَمْراءِ ، قالَ : وَاللهِ لَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ـ أَوْ عَشَرَةَ ـ عِنْدَ كُلِّ صَلاةِ فَجْرٍ ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْخُذَ بِعِضادَتَيْ بابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ » .

فَيَقُولُ عَلِيٌّ وَفاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ[3] : وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا نَبِيَّ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

ثُمَّ يَقُولُ : الصَّلاةَ يَرْحَمُكُمُ اللهُ ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [٣٣] .

قالَ : ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى مُصَلّاهُ .

---

(١) القائل هو اسماعيل بن صبيح ، فقد مَرَّ أنَّهُ يَرْوِي عن أبي الجارودِ تارَةً بِدُونِ واسطةٍ ، وأُخرىٰ مَعَها ، فلاحظ ما ذكرناهُ في هامش الحديث (٣٩) .

(٢) إسمُ هذا الراوي (أبو داوُدَ) ساقطٌ من نسخة طهران ، خطأً .

(٣) في نسخة طهران : (وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ) .

(مِنْ)(*) سُورَةِ الصَّافَّاتِ [٣٧]

[٦٠] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

(*) كلمة مِنْ وردتْ في نسخة طهران فقط ، هنا وفي ابتداء بعض عناوين السور فيما يلي ، ولم تَرِدْ في نسخة طشقند ، فلا نُعيد الإشارَة الى ذلك .

[٦٠] أورده فرات في تفسيره (ص ١٣٨) عن المُؤلِّف معنعناً .

وأورده الحسكانيّ في الشواهد برقم (٧٨٩) بقوله : أَخبرنا أبو بكر مُحَمَّد البغداديّ قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد عن عليّ بن عَبْد الرحمن بن ماتي الكوفيّ عن الحِبَريّ وقال بعده : ورواه الحافظ : جماعةٌ عن حُسَيْن بن الحكم . . .

أقول : وردَ عن الحافظ أبي نُعيم في كتاب (نُزُول القُرْآن) بقوله : حدَّثنا محمَّد بن المظفر قال : حَدَّثنا أبو الطيِّب محمَّد بن القاسم البزاز قال حَدَّثني الحُسَيْن بن الحكم .

وحدَّثنا محمَّد بن عبد الله بن سعيد ، قال : حدّثنا الحُسَيْن بن أبي صالح ، قال حَدَّثنا أحمد بن هارون البردعيّ ، قالَ : حَدَّثنا الحُسَيْن بن الحكم ، خصائص الوحي المبين (ص١٢١) حديث (٨٧ ـ ٨٨) لاحظ الاحقاق (٣/ ١٠٦) .

وأورده في غاية المرام (ب ٥ ص.٢٥٩) ، والإحقاق (٣/ ١٠٦) عن =

حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بنُ نَصْرٍ ، قالَ : أَخْبَرَنـا الْقَاسِمُ بنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْعِجْلِيُّ عن أبي الأَحْوَصِ (١) ، عن مُغِيرَةَ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ ، عَن قولِهِ :

﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢) [٢٤] .

قَالَ : عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .



= المُؤَلِّف الحِبَرِيّ .

وقد رَوى هذا الحديث السيِّدُ المُرْشِدُ باللهِ بسنده عن المُؤَلِّفِ كما في المتن ، في الأَمالي الخَميسيَّة (ج١ ص١٤٤) .

(١) حذفت كلمة (أبي) من نسخة طهران . وكذلك لم تَرِدْ في ما نقلهُ السيِّد المُرْشِدُ بِاللهِ في الأمالي الخَمِيسِيَّة (١/ ١٤٤)

(٢) هكـذا رسَمَتْ هَذِهِ الكلمة في القُرآن الكريم ونسخة طشقند ، لكنها رسمت في نسخة طهران هكذا : « مَسْؤُولُونَ » .

وَمِنْ سُورَةِ صٓ [٣٨]

[٦١] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أبي صَالِحٍ عن :

ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ : عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ .

﴿كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ : عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ .

﴿أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ﴾ : هؤُلاءِ ، عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ .

﴿كَالْفُجَّارِ﴾ [٢٨] : عُتْبَةُ وَأَصْحَابُهُ .

---

[٦١] أورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٨٠٣) بطريق الدهّان والجصّاص عن المؤلّف كما هُنا .

وأورده ابن الحُجّام محمّد بن العبّاس عن عليّ بن عُبيد ومحمّد بن القاسم بن سلام قالا حدّثنا حُسَيْن بن الحَكَم . . . الى آخره . كما في المتن ، نقله عنه السيّد شرف الدين النجفي في (تأويل الآيات الظاهرة) ص (٢٥٠) وأيضاً في الغاية (ب ٨٢ ص٣٧٩) .

وَمِنْ سُورَةِ الزُّمَرِ [٣٩]

[٦٢] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنا(1) الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قـالَ : حَدَّثَنـا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ ، قَوْلَهُ :

﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [٣٣] .

رَسُولُ اللهِ جَاءَ بِالصِّدْقِ ، وعَلِيٌّ صَدَّقَ بِهِ .

---

[٦٢] أورده الحسكاني في الشواهد برقم (٨١٤) بطريق المَرْزُباني كما في المتن .

(١) في نسخة طهران (حَدَّثني) ولاحظْ هامش الحديث (٣٩) .

ومِنْ سُوْرَةِ الْمُؤْمِنُوْنَ (*)[٢٣]

[٦٣] - حَدَّثَنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَني الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ عُثْمانَ ، عن أبي مَرْيَم ، قالَ : حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ السَّائِبِ : قالَ :

حَدَّثَني أبو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هانِيءٍ ، قالَ :

حَدَّثَني عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ وجابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ :

- قالَ جابِرُ : عِنْدَ كُلِّ بيتي وبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

(*) وَرَدَ في النسختين هُنا عنوان (سُورة المُؤمِن) لكنَّ الآيةَ الواردةَ في الحديثِ مِنْ آياتِ سُورةِ المُؤمِنُون ، فَمَوْقِعُ هذا الحديثِ هُوَ بعدَ الحديث رقم (٤٦)، وقد أورده كلٌّ من فُراتٍ الكُوفيّ والحسكانيّ هُناك ، فتأخيرُهُ الى هذا الموضعِ سَهْوٌ من النُّسّاخ .

[٦٣] أورده فراتٌ في تفسيره ص (١٠٢) عن المُؤلّف معنعناً عن ابن عبّاس وجابر كما في المتن .

وأورده الحسكانيُّ في الشواهد رقم (٥٥٩) بطريق الدهّان والجصّاص ، عن المُؤلّف .

عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ ، إِلاَّ رَجُلٌ أَوْ رَجُلانِ (١) .

إِنَّهُمَا (٢) سَمِعَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ بِمِنَىً : « لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَأَيْمُ اللهِ ! لَئِنْ فَعَلْتُمُوهَا لَتَعْرِفُنِّي فِي كَتِيبَةٍ يُضَارِبُونَكُمْ » .

قَالَ : فَغُمِزَ مِنْ خَلْفِهِ ، فَالْتَفَتَ مِنْ قِبَلِ مَنْكِبِهِ الأَيْسَرِ ، فَقَالَ :

« أَوْ عَلِيٌّ أَوْ عَلِيٌّ » .

قَالَ : فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ● رَبِّ فَلاَ تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [٩٣ و ٩٤] .

(١) أي كَانَ الفاصِلُ المَكانِيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَوْ رَجُلانِ .

(٢) أي عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ وَجَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ .

وَمِنْ سُوْرَةِ الْجَاثِيَةِ [٤٥]

[٦٤] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ[1] أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ [٢١] .

فَبَنُو هَاشِمٍ[2] وَبَنُو عَبْدِ المُطَّلِبِ

---

[٦٤] أورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٨٧٤) بطريق الدهّان والجصّاص عن المُؤلّف كما في المتن وأورده ابنُ الجُحَام بقوله : حَدَّثَنا عليُّ بن عُبَيد عن حُسَيْن بن الحكم ، نقله عنه في تأويل الآيات الظاهرة (ص٢٨٥) ، ونقله عن ابن الجُحَام في غاية المرام (ب ٨٤ ص٣٧٩) والبحار (ج٢٣ ص٣٨٤) عن كنز (ص٣٠٠)

(١) كذا رسمت الكلمة في نسخة طهران لكن رسمت في نسخة طشقند : (السَّيِّاات) في الموضعين .

(٢) كذا في نسخة طشقند ، وفي نسخة طهران هكذا (فَسواءُ هاشِم وبَنُوا عَبْغِ المُطّلب) فلا بدّ أن يكون على الاستفهام الإنكاري .

وأمّا الّذِيْنَ اجْتَرَحُوْا السَّيِّئَاتِ ، فَبَنُو[٣] عَبْدِ شَمْسٍ .



(٣) كلمة « فَبَنُو » وردتْ في نسخة طهران فقط .

وَمِنْ سُوْرَةِ الْمُجَادَلَةِ [٥٨]

[٦٥] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا مَالِكُ بنُ إسْمَاعِيْلَ ، عن عَبْدِ السَّلامِ ، عن لَيْثٍ ، عن مُجَاهِدٍ :

قَالَ : قالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ :

آيَةٌ مِنَ القُرْآنِ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أحَدٌ قَبْلِي ، وَلاَ يَعْمَلُ(١) بِهَا أحَدٌ بَعْدِي ، أُنْزِلَتْ « آيَةُ النَّجْوَى »(٢) فَكَانَ عِنْدِي دِيْنَارٌ ، فَبِعْتُهُ بِعَشَرةِ دَرَاهِمَ ، فَكُنْتُ إذا أَرَدْتُ أُنَاجِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] تَصَدَّقْتُ بِدِرْهَمٍ حَتَّى فَنِيَتْ ، ثُمَّ نَسَخَتْهَا(٣) الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا :

﴿فَإنْ لَمْ تَجِدُوا . . .﴾ [١٣] .

---

[٦٥] أورده الحسكانيُّ في الشواهد رقم (٩٥٢) عن المُؤَلِّف مباشرةً بسنده وأورده الحمويني في فرائد السمطين عن أبي نُعيم قال : [حَدَّثنا النسائي، قال:] حَدَّثنا محمَّد بن جرير قال : حدَّثنا الحُسَين بن الحكم بسنده كما في المتن .

(١) وفي نسخة طهران : وَلَمْ يَعْمَلْ .

(٢) هِيَ قولُهُ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُوْلَ فَقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ الآية [١٢] من سُورة المُجَادَلَةِ (٥٨).

(٣) في نسخة طهران هكذا : ثم نَسَخَتْ الآيةَ الآيةُ الَّتِي بَعْدَهَا .

وَمِنْ سُورَةِ الصَّفِّ [٦١]

[٦٦] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الجِبْرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا(١) حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أبي صالحٍ ، عن :

ابنِ عَبّاسٍ :

﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [٤] .

---

[٦٦] أورده فرات في تفسيره (ص ١٨٤) عن المُؤلِّف ـ معنعناً ـ عن ابن عبّاس وعنه في البحار (٣٦/ ٢٤) وأورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٩٧٧) عن الدهّان والجصّاص عن المُؤلِّف بسنده وأورده ابن الحُجّام عن عليّ بن عبيد ومحمّد بن القاسم عن المُؤلِّف بسنده ، كما في غاية المرام (ب ١٤٩ ص ٤١٢) والبحار (٣٦/ ٢٤) وإحقاق الحقّ (٣/ ٥٧٩) .

ونقله عن (المؤلف في كتابه) البحرانيّ في الغاية وعنه في الإحقاق (نفس الموضع) .

(١) كذا في نسخة طهران وهو الموافق لكافة ما رُوِيَ عن المؤلّف ، لكن في نسخة طشقند : حَدَّثني في هذا الموضع ، وانظر هامش الحديث (٣٩) .

نَزَلَتْ في عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ وَسَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ والحَارِثِ بن الصِّمَّةِ وأبِي دُجَانَةَ[٢] .



(٢) كذا في نسخة طهران ونقل فرات والحسكاني للرواية ، لكن كان في نسخة طشقند : (أبي دجاجة) وهو غَلَطٌ .

وَمِنْ سُورَةِ لِمَ تُحَرِّمُ [٦٦]

[٦٧] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثني الجبَرِيُّ قال :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَفْصُ بنُ راشد[1] عن يُونُسَ بنِ أَرْقَمَ ، عنْ إبْرَاهِيمَ بنِ حَبَّان ، عن أُمِّ جَعْفَرٍ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ

---

[٦٧] أورد فرات الكوفيّ في تفسيره ص(١٨٥) رواية أسماء هذه عن الحُسَين بن سعيد بقوله (حَدَّثني) . وذكر الحسكاني أنّ فراتاً رواه عن الجبَريّ فلاحظ .

وأورده الحسكانيّ بطريق الحافظ شيخ المرزباني - راوينا - في الشواهد برقم (٩٨٥) كما في المتن . وبطريق الدهّان والجصّاص وأبي محمّد القاسم بن الحسن المقري عن المؤلّف برقم (٩٨٤) وقال بعده : فرات عنه .

وأورده ابنُ البِطْريق بِطَريق الحافظ أبي نُعَيم بقوله : حَدَّثنا أحمد بن جَعْفر النسائيّ قال حَدَّثنا محمّد بن جرير ، قال حدّثنا الحُسَيْن بن الحَكَم ، بسنده كما في المتن ، العمدة (ص١٤٥) وخصائص الوحي (ص٢٥٩) رقم ١٩٩ وفرائد السمطين ج١ ص٣٦٣ . طبعة المحمودي .

(١) كذا في نقل الحسكاني والحمويني لهذه الرواية : (حَفْصُ بنُ رَاشِدٍ) وكانَ في النسختين (أَسَد) بَدَلَ (رَاشِد) .

ابن جَعْفَرٍ، عن :

أَسْماءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] . وَسَلَّمَ يَقُولُ في هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤] .

قالَ : صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ .



[٦٨] ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبّانُ ، عَنِ الكَلْبِيِّ ،

عن أَبِي صالِحٍ ، عَنْ :

ابنِ عَبّاسٍ في قَوْلِهِ :

﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ نَزَلَتْ في عائِشَةَ وَحَفْصَةَ .

﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ﴾ نَزَلَتْ في رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمَ .

﴿وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤] . نَزَلَتْ في عَلِيِّ (بنِ أَبِي طالِبٍ)[1] خاصَّةً .

---

[٦٨] أورده فرات في تفسيره ص (١٨٦) كما في المتن ،

وأورده الحسكانيّ في الشواهد برقم (٩٩٥) بطريق المَرْزُبانيّ ـ راوينا ـ.

(١) ما بين القوسين ورد في نسخة طهران فقط ، وكلمةُ (خاصَّةً) وردتْ في نسخة طشقند فقط .

وَمِنْ سُوْرَةِ هَلْ أَتَىٰ [٧٦]

[٦٩] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ ، في قولِهِ :

﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً * إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لاَ نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلاَ شُكُوراً * إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً﴾ [٨ و ٩ و ١٠] .

نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ ، أَطْعَمَ عَشَاهُ وَأَفْطَرَ عَلَىٰ الْقَرَاحِ)

---

[٦٩] أورده الحسكانيّ في الشواهد برقم (١٠٥٧) بطريق المَرْزُبانيّ .

وَمِنْ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ [٨٣]

[٧٠] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ ، في قَوْلِهِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ . .﴾ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ [٢٩ ـ ٣٦] .

فَالَّذِينَ آمَنُوا : عَلِيُّ بنُ أَبِي طالِبٍ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا : مُنَافِقُو[1] قُرَيْشٍ .

---

[٧٠] أورده الحسكاني في الشواهد رقم (١٠٨٥) بطريق الدقّان والجصّاص كما في المتن . . .

وأورده عن المؤلف الحِبَريّ في غاية المرام (ص٤٢٢) .

(١) كذا الظاهر . وفي النسختين : منافقي ، بالياء .

وَمِنْ سُورَةِ لَمْ يَكُنْ [٩٨]

[٧١] ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ :

حَدَّثَنِي الحِبَرِيُّ ، قالَ :

حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حِبَّانُ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أبِي صَالِحٍ ، عن :

ابنِ عَبَّاسٍ :

﴿إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [٧] .

فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَشِيعَتِهِ .

---

[٧١] أورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (١١٤٥) بطريق المَرْزُبانيّ ـ راوينا ـ وقال بعده : في التفسير جمع الحِبَريّ وهذا آخره .

وأورده البحرانيّ في الغاية (ب ٢٧ ص ٣٢٧) عن كتاب الحِبَريّ المُؤَلَّف مُرْسَلاً ، وكذا البرهان (٤ / ٤٩٢) .

[خَاتِمَةُ نُسْخَةِ طَشْقَنْد] :

آخِرَ (التَّنْزِيلِ) جَمْعَ الجَبَرِيِّ ، والحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، وصلواتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ[1] الطَّاهِرِيْنَ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمَاً كَثِيْراً .

هٰذِهِ النُّسْخَةُ نُقِلَتْ مِنْ[2] الخزانة الشريفة المُسْتَنْصِرِيَّةِ من نُسْخَةٍ بِخَطِّ ابنِ هِلالِ الكاتِبِ المَعْرُوفِ بابنِ البَوَّابِ رَحِمَهُ اللهُ .

فرغ من نَسْخِهَا العبدُ الفقيرُ إلى اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ النمام[3] يَوْمَ السادِسِ من شَوَّال سنة إحدى وسِتِّين وسِتمائة .

رَحِمَ اللهُ مَنْ نَظَرَهَا وَدَعَا لِكَاتِبِهَا وَمَالِكِهَا بِالتَّوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ ، وقضا[ء] الحَوائِجِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

---

(١) في النسخة : (بآلِهِ) .
(٢) كذا في النسخة والظاهر أنَّ كلمة «من» مُصَحَّفَةٌ : «في» فلاحظ .
(٣) كذا وردتْ هذه الكلمةُ مُهْمَلَةً .

[خاتمة نسخة طهران] :

آخِر (مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ في أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ) جَمْع الحِبَرِيّ .

كَتَبَهُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ يَاقُوتُ الْمُسْتَعْصِمِيُّ بِالْخِزَانَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَى مُنْشِيْهَا .

في تَاسِعِ عَشَر شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ و[سبـ]ـعمـائـة[1] ، حَامِداً وَمُصَلِّياً .

---

(١) كذا ورد التاريخ مخروماً في النسخة ، ولاحظ ما ذكرناهُ بهذا الصَّدَدِ في المقدمة ص (١٧٩) حيث احتملنا أنْ يكونَ الساقطُ (سب) فيكونُ تاريخُ النسخةِ « ستّ وسَبْعمائة » .

المُسْتَدْرَك

جَمَعْنا فيه ما رَواهُ الحِبَرِيُّ من الأحاديث في تفسير القُرآن مِمّا لم يَرِدْ

في المتن السابق



مِنْ سُورةِ المائِدَةِ [٥]

[٧٢] ـ فُراتٌ ، قالَ :

حَدَّثَنا الحُسَيْنُ ـ معنعناً ـ

عَن أبي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلامُ : أنَّ رَسُولَ الله صَلّىٰ الله عليه وآلِهِ وَسلَّمَ كَانَ ذاتَ يَوْمٍ في مَسْجِدِهِ ، فمرَّ مِسْكِينٌ فقالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلّىٰ الله عليهِ وآلِهِ وسلَّم : هَلْ تَصَدَّقَ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ ؟

قالَ : نَعَمْ ، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ راكِعٍ ، فأعْطاني خاتَمَهُ ، فأشارَ بِيَدِهِ : فإذا هُوَ عَليٌّ عليهِ السَّلامُ ، وَنَزَلَتْ عَليهِ الآيةُ : ﴿إنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَالَّذِيْنَ آمَنُوا الَّذِيْنَ يُقِيْمُونَ الصَّلوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكوٰةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ﴾ [٥٥] .

فقالَ رَسُولُ اللهِ صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ : هُوَ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي[1] .

---

(١) رواه فراتٌ في تفسيره (ص٣٨) وقد التزمنا بكونه من المُسْتدرك على كتابنا هذا حَسَبَ ما شرحْناه من دَيْدَن فراتٍ حيثُ يُعَبِّرُ بقوله (حَدَّثَنا) إذا كانت الروايةُ عن الحِبَريّ ، كما في هذه الرواية ، لكنّ العلاّمة المجلسيّ نقلها في بحار الأنوار (ج٣٥ ص١٩٨) بعنوان (الحُسَيْن بن سعيد) =

[٧٣] ـ فُراتٌ :

الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ ـ معنعناً ـ

عن جَعْفرٍ عليهِ السَّلامُ : ﴿إنَّما وَلِيُّكُمُ الله وَرَسُولُهُ والَّذِيْنَ آمَنُوا . . ﴾ [٥٥] .

نَزَلَتْ في عَليِّ بنِ أبي طالبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ[1] .

= معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام ، فلاحظ .

ويعكس ما شرحْناه من أنّ فراتاً يعبّر بقوله (حدّثني) إذا رَوى عن الحُسَين بن سعيد ، فقد روى المجلسي في البحار (ج٣٥ ص١٩٨) نقلاً عن تفسير فرات الكوفي (ص٣٧) .

قوله : حدّثني الحسين بن الحكم ـ معنعناً ـ عن جعفر .

أقول : لكن الموجود في هذا المورد الثاني في تفسير فرات هكذا : « حدّثني الحسين ـ معنعنا ـ عن جعفر » .

وعلى ما شرحْناه من دَيْدَن فرات ، فلا بُدَّ أنْ تكونَ هذه الرواية عن الحُسين بن سعيد ، لا الحُسَيْن بن الحكم ، وراجع ما ذكرنا بهذا الصدد في مقدمة هذا الكتاب (ص ٢٠٩ ـ ٢١١) .

وعلى كل حال ، فقد ذكرنا مصادر تخريج هذا الحديث في تخريج الحديثين (٢١ و٢٢) من المتن .

(١) رواه الحسكانيّ في الشواهد رقم (٤١٦) بسند مضطرب في المطبوع وقد صَحّحْناه ومَرّ بمعناه الحديث (٢١ و٢٢) من المتن ، فانظر تخريجهما .

[٧٤] ـ الدارقطنيّ :

نا أحْمَد بن إسْحاق بن بهلول :

نا الحُسَيْن بن الحَكَم بن مُسْلِم الوشّاء :

نا الحَسَن بن الحُسَيْن العُرَنيّ : نا أبو كدينة بن المهلب، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قالَ :

كان تميم الداري وعدي يختلفان الى مَكّة فخرجَ معهما فتىً من بني سَهْم، فتُوفّيَ بأرضٍ لَيْسَ بها مُسْلِمٌ، فأوْصَى إليهما فدفَعا تركَته الى أهْله، وحَبَسا جاماً من فِضّةٍ مُخَوّصاً بالذَهَب فاسْتَحْلَفَهما رسولُ الله صَلّىٰ الله عليه وآلِهِ وَسَلّم بأنّه ما كَتَمْتما ولا اطّلَعْتُما، ثُمّ وُجِدَ الجامُ بمكّة.

قالوا : اشترينا من عديّ وتميم، فجاء رجلان من وَرَثة السَهْميّ فَحَلَفا أنّ هذا الجامَ للسَهْميّ ولشهادَتُهما أحَقُّ من شهادَتِهِما ﴿... وما اعْتَدَيْنا إنّا إذاً لَمِنَ الظّالِمِيْنَ﴾ [١٠٧].

فأخذُوا الجامَ، وفيهم نَزَلَتْ هذه الآيةُ[١].

---

(١) رواه الدارقُطْنيّ في السنن (ج٤ ص١٦٩) الحديث (٣١).

وَمِنْ سُورةِ الأَنْفالِ [٨]

[٧٥] - الحَسكانيُّ :

حَدَّثَنا الحاكمُ : [قال] عليُّ بنُ عبدِ الرَّحْمانِ بنِ عُبَيْدٍ السَّبيعيُّ بالكوفة :

حَدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكم ، قالَ :

حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ إسْحاقَ الصينيّ أبو إسْحاقٍ ، عن عَمْرو بنِ ثابتٍ بنِ أبي المِقْدامِ ، عن أبي حَمْزة الثماليّ ، عن سَعيد بن جُبَيْرٍ ، عن أبي الحَمْراء قالَ : قالَ رسولُ الله صلّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّمَ : لَمّا أُسْرِيَ بي إلى السَّماء نَظَرْتُ إلى ساقِ العَرْشِ الأيْمَن ، فَإذا عَلَيْهِ : «لا إلهَ إلاّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، أيَّدْتُهُ بِعَليٍّ وَنَصَرْتُهُ بِهِ»[1] .

---

(١) هذا الحديثُ يَرْتَبِطُ بتَفْسير قولِهِ تَعالى : ﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ مِن الآية (٦٢) من سُورة الأنْفالِ (٨).

رواه القاضي نُعْمانُ المِصْريّ في شَرْح الأخبار (ج٢ ص١٦/ أ) بقوله : الحُسَيْن بن الحكم بإسْناده عن أبي الحمراء خادِمِ رسُول الله صلوات الله عليه .

وذكره الحسكانيُّ في شواهد التنزيل برقم (٣٠٤).

وله شواهد ذكرها الحسكانيُّ (ج١ ص٢٢٣ - ٢٢٩) فراجعه ، وانظر ينابيع المودّة (ب ٢ ص٢١).

[٧٦] ـ الكُلَيْنيُّ :

عَنْ مُحمَّد بن يَحْيَىٰ ، عَن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، عن مُحَمَّد بن سَهْل ، عن :

الحُسَيْن بن الحَكَم :

عن أَبي جَعْفَر الثاني عليه السلامُ :

في رَجُلٍ ماتَ ، وترَكَ خالَتَيْهِ ومَوالِيه ؟

قالَ : ﴿أُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾[٧٥] المالُ بَيْنَ الخَالَتَيْنِ[١] .



(١) رواه الشَيْخُ الكُلَيْنيُّ في الكافي (ج٧ ص١٢٠) والشيخُ الصَدُوقُ في مَنْ لاَ يَحْضُرُه الفقيهُ (ج٤ ص٢٢٣) والشيخُ الطوسيُّ في تهذيب الأَحْكام (ج٩ ص١٢٥).

وانظر روضة المتقين شرح الفقيه للمجلسيّ الأوّل (ج١١ ص٣١٥).

وَمِنْ سُورةِ التَّوْبَةِ [٩]

[٧٧] - فُراتٌ ، قالَ :

حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ - معنعناً - :

عن حكيم بن جُبَيْرٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عليَّ بنَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ يقولُ : وَاللهِ ، إنَّ لِعَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ لَإسْماً في كِتابِ اللهِ ما يَعْرِفُونَهُ .

قالَ : قُلْتُ : جُعِلْتُ فِداكَ ، إسْمٌ ؟

قالَ : نَعَمْ .

قُلْتُ : وَأَيُّ اسْمٍ ؟

قالَ : أَلَمْ تَسْمَعْ اللهَ يَقُولُ : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾[٣] .

هُوَ وَاللهِ الأَذانُ(١) .

---

(١) رواه فرات الكوفيّ في تفسيره (ص٥٣) ولاحظ (ص٥٢ و٥٤).

وذكر نحوه عن (حكيم بن جُبَيْر) الحاكم الحسكانيّ في شواهد حديث تبليغ سورة براءة ، ثُمّ قالَ : وروى عن حكيم : قيسُ بنُ الربيع ، وحُسَيْن الأشقر ، وأبو جارود ، ورواه ابن أبي ذيب عن الزهري عن زَيْن العابدينَ [عليه السلامُ] مثلَه ، الحديث رقم (٣٠٧) وما بعده من شواهد

[٧٨] ـ الحَسكانيُّ :

حَدَّثَنا الحَاكِمُ أَبو عَبْدِ اللهِ الحَافِظُ ، قِرَاءةً وإِمْلاءً : حَدَّثَنا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقْبَةَ الشَّيْبانيُّ بِالْكُوفَةِ :

حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ الحِبَرِيُّ :

عن عَفَّان بن مُسْلِمٍ ، عن حَمَّاد بن سَلَمة ، عن سماك ، عن أَنَس : أَنَّ رَسُول الله بَعَثَ بَرَاءَةَ[١] مَعَ أَبي بَكْرٍ الى أَهْل مَكَّةَ ، فَلَمَّا أَنْ قَفَّاهُ ، دَعَاهُ فَبَعَثَ عَلِيّاً وقالَ : « لاَ يُبَلِّغُهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي[٢] » .



= التنزيل (ج١ ص١ ـ ٢٣٢) .

وورد نحوه في الدر المنثور (ج٣ ص٢١١) عن ابن أبي حاتم بسنده عن حكيم بن حميد [كذا] .

ورواه العياشي عن حكيم بن الحسين [كذا] ، وعنه في بحار الأنوار (ج٣٥ ص٢٩٦) وتفسير البرهان (ج٢ ص١٠٢) وغاية المرام (ص٤٦٤ ب٨) وانظر (ص ٣٦٤ ب٦٦).

(١) اي سُورَة براءة، أُنظر الحديث (٢٩ ـ ٣٠) من المتن . وتخريجاتهما .

(٢) رواه الحسكاني في شواهد التنزيل (برقم ٣١٢).

وقد ذكرنا شواهده ومتابعاته بتفصيل في تخريج الحديث (٣٠) من المتن .

وَمِنْ سُورة هُوْدٍ [١١]

[٧٩] ـ فُراتٌ ، قالَ :

حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم ـ معنعناً ـ

عن عَبَّاد بن عَبْد الله الأَسَديّ ، قالَ : سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ عليه السّلامُ وَهُوَ على المِنْبَر ، قالَ : واللهِ ما جُرَّتْ المَواسِي على رَجُلٍ من قُرَيْشٍ إلاّ نَزَلَ فيه آيةٌ أو آيَتانِ .

قالَ : فقالَ رَجُلٌ من القوم : ما نَزَلَتْ فيكَ آيةٌ ؟

قالَ : فَغَضِبَ ، ثمّ قالَ : أما إنّكَ لولا أنّكَ[1] سألْتَني على رُؤوسِ القومِ ما حَدَّثْتُكَ ، هل تقرأ سورة هُودٍ ؟

ثُمّ قَرَأ : ﴿أفَمَنْ كانَ على بَيِّنةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [١٧] فَرَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ، وَأَنَا الشّاهِدُ مِنْهُ[2] .

---

(١) كذا في المصدر ، وقد روى هذا الحديث الحافظُ أبو نُعَيْم في كتاب (معرفة الصحابة) بالسند ، وفيه ... « أمَا والله لو لم تسألْني » فلاحظ شواهدَ التنزيل (ج١ هامش ص٢٧٨) .

(٢) رواه فرات الكوفيّ في تفسيره (ص٦٩) .

وقد مرّ نحوه في المتن برقمَيْ(٣٦ و٣٧) وذكرنا في تخريجهما كافة شواهده ومتابعاته .

وَمِنْ سُورة يُوسُفَ [١٢]

[٨٠] ـ الخَوارَزْميُّ ، قالَ :

أَخْبَرَني سَيِّدُ الحُفّاظِ أبو مَنْصورٍ شَهْردارُ بنُ شيرويَه بنِ شَهْرَدار الدَيْلَميُّ إجازةً : أَخْبَرني المَيْدانيُّ الحافِظُ : أَخْبَرني عبدُ الكريمِ بنُ مُحَمّدٍ المَحامِليُّ : ذَكَرَ الحَسَنُ بنُ مُحَمّد بنِ بِشْر الخَزّازُ الكُوفيُّ :

حَدَّثَني الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ :

حَدَّثَني حَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ العُرَنيُّ : حَدَّثَني عليُّ بنُ الحُسَيْن العَبْديُّ ، عن مُحَمّد بن رُسْتَم أبي الصّامِت الضبيُّ ، عن زاذان أبي عمر، عن أبي ذَرٍّ الغِفاريِّ ، قالَ : كُنتُ مع رَسُولِ اللهِ صَلّى الله عليه وآلِهِ وسلّم ـ وَهُوَ بِبَقيع الغَرْقَد ـ فقالَ : وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ إنَّ فيكم رَجُلاً يقاتِلُ النّاسَ على تأويلِ القُرْآنِ ، كَما قاتَلْتُ المُشْرِكينَ على تَنْزيلِهِ ، وَهُمْ في ذلِكَ يَشْهَدُونَ أنْ لا إلهَ إلاّ الله ، ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إلاّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ [١٠٦] .

فَيَكْبُرُ قَتْلُهُمْ عَلىٰ النّاسِ حَتّىٰ يَطْعَنوا عَلىٰ وَليِّ اللهِ وَيَسْخَطُوا عَمَلَهُ ، كَما سَخِطَ مُوسَىٰ مِنْ أَمْرِ السَّفينَةِ وَقَتْلِ الغُلامِ وَأَمْرِ إقامَةِ الجِدارِ ، وكانَ خَرْقُ السَّفينَةِ وَقَتْلُ الغُلامِ وَإقامَةُ الجِدارِ للهِ رِضاً ، وَسَخِطَ ذلِكَ مُوسىٰ عَلَيْهِ السَّلامُ .

أرادَ مِن الرَّجُلِ عليَّ بنَ أبي طالبٍ عليهِ السَّلامُ .

وَرَواهُ فُراتٌ بِقَوْلِهِ : حَدَّثَنا الحُسَيْن بنُ الحَكَم ـ مُعنعناً ـ عن أبي ذَرٍّ الغِفاريّ ، والآيةُ وردتْ في نقله فقط(١) .

---

(١) رواه فرات الكوفيّ في تفسيره (ص٧١) .

ورواه الخوارزميّ في المناقب (٤٤) بالسند الذي أثبتناه .

وأمّا ما في صَدْر الحديث من قوله صَلّى اللهُ عليه وآلِهِ وسَلَّم مِنْ أنَّ الإمامَ عليه السلامُ يُقاتِلُ على تأويل القُرآن ، فقدْ وَرَدَ في حَقّه عليه السلامُ مرفوعاً عن رسُول الله صَلّى الله عليه وآله وسلّم في رواياتٍ كثيرة جدّاً ، وقد ذكرنا طرفاً من مصادره في مقدّمة هذا الكتاب (ص١٦١ـ ١٦٢) .

فرواه أنس مرفوعاً ، كما في شواهد التنزيل (ج١ ص٢٩) رقم (٢٨) .

وعن أبي سعيد الخدري ، في مسند أحمد (٣/ ٣١) مختصراً ، وخصائص النسائي ـ ط النجف ـ (ص٨ ـ ٥٩) ومستدرك الحاكم (ج٣ ص١٢٢ ـ ١٢٣) وحلية الأولياء (ج١ ص٦٧) وأُسْد الغابة ـ طبع إيران ـ (٤ / ٣٢) ومنتخب كنز العمال ـ بهامش مسند أحمد ـ (ج٥ ص٣٣) مشيراً الى : مسند أحمد ، وابي يعلى وشعب البيهقي والحاكم وأبي نُعَيْم ، وسنن ابن منصور .

ورُوي الحديث عن عليّ عليه السلام في مناقب ابن المغازليّ (ص٥٤) رقم (٧٨) و(ص٢٩٨) رقم (٣٤١) ورواه الكلابيّ في مسنده المُلْحق بمناقب ابن المغازليّ (ص٤٣٨) رقم (٢٣) .

ورواه عامر بن واثلة عن الإمام عليه السلامُ ضمن حديث الشُّورى ، =

ومِنْ سُورة الرَّعْد [١٣]

[٨١] ـ فرات ، قال :

حَدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم ـ معنعناً ـ

عن عَبْد الله بن عَطاء ، قالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ أبي جَعْفر عليه السلامُ .

قالَ : نَزَلَ في عَليّ بن أبي طالِبِ عليه السلامُ : ﴿إنّما أنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ [٧] .

فالنَّبِيُّ صَلّى الله عليهِ وآلِه وسَلَّمَ المُنْذِرُ ، وبِعَليٍّ يَهْتَدِي المُهْتَدُونَ(١) .

---

* في مناقب ابن المغازليّ (ص١١٦) رقم (١٥٥) .

وانظر الإصابة لابن حَجَر (ج١ ص٢٥) والصواعق المُحْرِقة له (ص٧٤) وينابيع المودة (ب ٥٦ ص٢٧٦) نقلاً عن الفردوس للديلميّ . .

وقد ورد الحديث في مُسْنَد الحِبَريّ وذكرنا له تخريجاً أوْسَع ، كما فَصَّلْنا الحديث عنه وعن مصادره في ما قدّمناه لكتاب « تَسْمِيَة من شَهِد مَعَ عليّ عليه السلام حُروبَه » الذي انتهينا من تحقيقه بحمد الله وشكره .

(١) رواه فُراتُ الكُوفيّ في تفسيره (ص٧٦) وعنه في بحار الأنوار (٣٥/ ٤١٢) وقد ذكرنا كافة شواهده في تخريج الحديثين (٣٨ و٣٩) من المتن .

[٨٢] ـ الحسكانيّ :

أخْبرنا السيّد أبو مَنْصور الحُسَيْني : نا ابن ماتي : نا الحِبَريّ :

نا حَسَنٌ : نا عليٌّ بن القاسِم ، عن عَبْد الوهَّاب بن مُجَاهِد ، عن أَبيه في قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] .

قالَ : مُحَمَّدٌ المُنْذِرُ ، وعليٌّ الهادِ[ي] .[١] .



(١) رواه الحسكاني في شواهد التنزيل (ج١ ص٣٠٢) رقم (٤١٦) وفي المطبوعة اضطراب في السند والمتن .

وَمِنْ سُورة إبراهيم [١٤]

[٨٣] ـ ذكر المجلسي ما نصّه :

فر[1] : الحُسَيْن بن الحَكَم ـ معنعناً ـ عن :

جَعْفَر بن مُحَمَّد عليه السلامُ ، قالَ : إنَّ إبْراهيمَ صلواتُ الله عليه دَعا رَبَّهُ فقالَ : ﴿رَبِّ اجْعَلْ هذا البَلَدَ آمِناً واجْنُبْني وَبَنِيَّ أنْ نَعْبُدَ الأصْنَامَ﴾ [٣٥] .

فنالَتْ دعوتُه النبيَّ صلّى الله عليه وآله فأكْرمه الله بالنُّبوَّة .

ونالَتْ دعوتُه أميرَ المُؤْمنين عليَّ بن أبي طالبٍ عليه السلامُ لما اسْتَخَصَّهُ اللهُ بالإمامة والوَصيّة[2] .

---

(١) « فر » رمز جَعَلَه المجلسيُّ لكتاب « تفسير فُرات الكوفي » في البحار لكنّا لم نَجِدْ هذه الرواية في تفسير فرات المطبوع بهذا الطريق ، بل فيه رواية بمعناها بطريق محمّد بن عيسى بن زكريّا معنعناً عن أبي جَعْفر عليه السلامُ ، فلاحِظ .

(٢) بحار الأنوار (ج٣٦ ص١٤١) نقلاً عن فرات الكوفي ، وأشار المعلّق الى ص(٧٩) من تفسير الكوفي ، لكن الموجود في التفسير ـ بعد أن نقل ما مرّ في المتن برقم (٤٢) عن المؤلف ـ وفيه : قال : حدّثني محمد بن عيسى بن زكريا ـ معنعناً ـ عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، قال : ان إبراهيم . . . الى آخر ما أوردنا هنا؛ وليس في تلك الصفحة سند من =

وَمِنْ سُورة الكَهْف [١٨]

[٨٤] ـ فُراتٌ ، قالَ :

حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ ـ معنعناً ـ

عن أبي الجارُود ، قالَ : قالَ زَيْدُ بنُ عليٍّ عليه السلامُ ، وَقَرأَ هذه الآيةَ ﴿وكانَ أبوهُما صَالِحاً ، فَأرادَ رَبُّكَ﴾ [٨٢] قالَ : حَفِظَهُما اللهُ بصَلاحِ أبيهما وما ذُكِرَ مِنْهُما صَلاحٌ ، فَنَحْنُ أحَقُّ بالمَودَّة : أبونا رَسُولُ الله صلّى الله عليهِ وآلِه وَسَلَّمَ ، وَجَدَّتُنا خَديجةُ ، وأُمُّنا فاطِمَةُ ، وأبونا عليُّ بن أبي طالِبٍ عليه السلامُ[١] .

= المؤلف الى هذا الحديث .

فهل كانت نسخة العلاّمة المجلسي من تفسير فرات تحتوي على هذه الرواية من طريق المؤلَّف الحِبَريّ كما يُقرِّبُه الإختلاف الملحوظ بين ما نقله وبين ما هو الموجود في التفسير ؟ وعليه فيكونُ الحديث من المستدرك . أو أنّه من السَّهو الذي لا يَخْلو منه إنْسان ؟

(١) رواه فرات الكوفي في تفسيره (ص٨٧) .

وَمِنْ سُورةِ الشُعَراء [٢٦]

[٨٥] ـ نَقَلَ السيّدُ ابنُ طاوُوس عن كتاب ابن الجُحّام ما لفظه :

حَدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم الحِبَريُّ :
[حَدَّثني عَفّانُ بنُ مُسْلِمٍ][1] .

قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد بنُ جَرير ، قالَ : حَدَّثني زَكريّا بن يَحْيىٰ ، قالَ : حَدَّثني عَفّانُ بنُ مُسْلِم .

وَحَدَّثَنا مُحَمَّد بنُ أَحْمَد الكاتِب ، قالَ : حَدَّثَني جَدّي ، قال[2] أخبرنا عَفّانُ .

وَحَدَّثنا عَبْدُ العَزيز بن يَحْيىٰ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسى بن زَكَريّا : حَدَّثَنا عَبْدُ الواحد بنُ غياث .

قالا[3] حَدَّثَنا أبو عوانة ، عن عُثْمان بن المغيرة ، عن أبي

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة منّا لتنسيق السند ، فان الحِبَريّ يروي عن عفّان مباشرةً ، وعلى كل فالأسانيد المذكورة غير متحقّقة الصحّة عندنا ، ولم نجد الوقتَ الكافي للتثبُّت من صحتها ، فليلاحظ .

(٢) في المصدر : « قالوا » .

(٣) قالا ، أي عفّان بن مُسْلم وَعبْد الواحد بن غياث ، الراويان عن أبي عوانة .

صادق ، عن رَبيعة بن ناجذ : أنَّ رجلاً قالَ لعليٍّ : يـا أمير المُؤْمنين لِمَ وَرِثْتَ ابنَ عَمِّكَ دُونَ عَمِّكَ ؟ قـالَها ثـلاثَ مرّاتٍ حَتّى استـرابَ النّاسُ ، ونَشَرُوا آذانَهُم .

ثُمَّ قـال(٤) : جَمَعَ رسـولُ اللهِ ـ أوْ دعا رسـولُ اللهِ ـ بَني عَبْـد المُطَّلِب : كُلُّهم يأكُلُ الجذعَة ويَشْرَبُ الفرقَ .

قالَ : فَصَنَعَ لهم مُدّاً من طَعام فأكَلُوا حتى شَبعُوا .

قالَ : وبَقِيَ الطعامُ كما هُوَ كأنَّه لم يُمَسّ ولم يُشْرَبْ ، فقالَ : يا بَني عَبْد المُطَّلِب إنّي بُعِثْتُ إلَيْكم خاصَّةً وإلى النّاسِ عامَّةً ، وقد رَأَيْتُم مِنْ هـذه الآيةِ ما رأيْتُم ، فأيُّكم يُبـايِعُني على أنْ يكـونَ أخي وصاحِبي ووارِثي ؟

فَلَمْ يقُمْ إليه أحَدٌ .

قالَ : فقُمْتُ ـ وكنتُ أصغَر القَوم سِنّاً ـ ، فقالَ : اجْلِسْ .

قالَ : ثُمَّ قالَ ثلاثَ مرّاتٍ ، كُلُّ ذلك أقُومُ اليه ، فيقـولُ لي : اجْلِسْ ، حَتّى كانَت الثالِثةُ ، ضَرَبَ يَدَهُ على يَدِي .

فقالَ : فلِذلِكَ وَرِثْتُ ابنَ عَمّي دُونَ عَمّي(٥) .

---

(٤) القائلُ هُنا هو الإمامُ عليٌّ عليه السلامُ ، ويبدو أنَّ في الكلام نَقصاً .

(٥) هذا الحديث يرتبطُ بتفسير آية الإنْذار (٢١٤) من سورة الشُعَراء . (٢٦) وهو المعروف بحديث الدار .

....

= رواه بالسند كما أثبتنا السيّد ابن طاووس في سَعْد السُعود ص (١٠٥) نقلاً عن كتاب ابن الجُحْام من المجلد الثاني الجزء السابع ، الكراس الخامس الجهة الثانية من القائمة الأولىٰ ، والسند مضطربٌ ولا بُدَّ من الإشارة الى أن ابن الجُحْام يروي عن المؤلف الحِبَريّ بواسطة واحدة : ومحمّد بن جرير يروي عن المؤلّف الحِبَريّ بلا واسطة ، والمؤلّف يروي عن عَفّان بن مُسْلِم مباشرة ايضاً .

وردت هذه الرواية بعين اللّفظ برواية الفَضْل بن سَهْل عن عَفّان بن مُسْلم عن أبي عوانة عن عُثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ (وفي سعد السعود : ماجذ وهو غلط) ، كما ذكرنا ، في خصائص النسائي ص (٨٦) طبع النجف .

وعن أبي عوانة في البحار (١٨ / ١٧٨) وفي ص (١٦٣) عن البراء بن عازب وأبي رافع وابن عباس ، وأورد الحسكاني جملة من رواياته (ج١ ص٤٢٠ - ٤٢٤) وانظر هامشه . وإليك بعض المصادر :-

أورده الإمام أحمد بن حنبل في الفضائل (٩١/ أ - ب) بسنده عن المِنْهال بن عَمْرو عن عبّاد بن عبد الله الأسديّ عن عليّ (عليه السلام) : ومثله في المُسْند (ج١ ص١١١) وعنهما في الينابيع (ب ٣١ ص١٢٢) .

وفي كنز العمال (٦/ ٣٩٦) عن عليّ نقلاً عن أحمد وابن جرير وصحّحَهُ والطحاويّ وفي (ص٣٩٧) مفصّلاً عن ابن إسْحاق وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نُعَيم والبيهقيّ في الدلائل ، وفي ص (٤٠١) مختصراً . =

وَمِنْ سُورة النَّمْلِ [٢٧]

[٨٦] ـ فُراتٌ ، قالَ :

حَدَّثَنا الحُسَيْن بن الحَكَم ـ معنعناً ـ

عن أَنَس بن مالِك ، قالَ : لَمّا نَزَلَ على رَسُول الله صَلَّى الله عليه وآلِهِ وَسَلَّمَ هذه الآياتُ من « طَسَ النَّمْل » : ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَراراً وَجَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً﴾ ـ إلى قَوْلِه ـ ﴿قَلِيلاً ما تَذَكَّرُونَ﴾ [٦١ ـ ٦٢]

قالَ : انْتَفَضَ عليٌّ عليه السلامُ انْتِفاضَ العُصْفُور ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وآلِهِ وَسَلَّم : ما لَكَ يا عليُّ ؟

قالَ : عَجِبْتُ يا رَسُولَ اللهِ من كُفْرِهم وجُرْأَتِهم على الله وحِلْمِ اللهِ عَنْهُم .

قالَ : فَمَسَحَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عليه وآلِهِ وَسَلَّم وقالَ : أبْشِر يا عليُّ ، فإنَّه لا يُحِبُّكَ مُنافِقٌ ، ولا يُبْغِضُكَ مُؤمِنٌ ، ولولا أَنْتَ

= وأورده ابن الأثير في تاريخه الكامل (ج٢ ص٤١) مفصّلاً ، وأورده الطبريّ بذيل الآية من تفسيره (ج١٩ ص٧٤ ـ ٧٥) بتحريف ما .

لم يُعْرَفْ حِزْبُ الله وحِزْبُ رَسُولِه(١) .

(١) رواه فُرات الكوفيُّ في تفسيره (ص١١٥).

وما في ذيله من قول النبيّ صلّى الله عليه وآلِه وسَلَّم : لا يُحِبُّك إلاّ مُؤمِنٌ ولا يُبْغِضُكَ إلاّ مُنافِقٌ ، وَرَدَ في مصادر عديدة وله شواهدُ ومتابعاتٌ طويلة الذيل إليك بعضها :

فعن أُمّ سلمة في فضائل الصحابة لأحمد (٧٠/ ب و٨٨/ ب و١٢١/ أ) وفي صحيح الترمذيّ (٥/ ٢٩٩) .

ووردتْ الرواية عن الإمام عليّ عليه السلام أنّه قالَ : فيما عَهِدَ إليّ النبيُّ صلّى الله عليه وآلِه وَسَلَّم : لا يُحِبُّكَ إلاّ مُؤمِنٌ ولا يُبْغِضُكَ إلاّ مُنافِقٌ .

في فضائل أحمد (٢٣/ أ و٢٨ / ب و٩٠/ ب) وانظر (٧٤/ أ) وميزان الإعتدال للذهبيّ (٤/ ٢٧٢) .

وقد وردَتْ هذه الروايةُ في بشارة المُصْطفى (ص١٤٨) للطبريّ بسنده الى الحِبَريّ المؤلِّف ، أثبتناها في المُسْنَد وذكرنا لها جملة من الشواهد والمتابعات ، وانظر بشارة المُصْطفى (ص٦٤ و٧٦ و٦٩ و٧٠) .

وَمِنْ سُورة الأَحْزاب [٣٣]

[٨٧] ـ أورَدَ الحسكانيُّ في تفسير آية التَّطْهير، روايةً بسنده الى مِخْوَل بن إبراهيم عن عَبْد الجبّار بن العباس الشبامي الهمداني، عن عَمّار بن معاوية الدُهْنيّ، عن عَمْرة بن أفعى، عن أمّ سلمة قالتْ: نَزَلَتْ هذه الآيةُ في بَيْتي ﴿إنَّما يُريدُ الله ..﴾ [٣٣] وفي البَيْت سَبْعة: جَبْرئيل وميكائيل وَرَسُولُ الله وعليٌّ وفاطمةُ والحَسَنُ والحُسَيْن، وأنا على باب البَيْت، فقلْتُ: يا رَسُولَ الله، ألَسْتُ مِنْ أهْل البَيْت؟

فقالَ: إنّكِ إلى خَيْرٍ، إنّكِ مِنْ أزْواج النَبيّ، ما قالَ: «إنّكِ مِنْ أهْل البَيْت».

أقُول: ورواه فراتٌ الكوفيُّ في تفسيره بقوله: حَدَّثَنا الحُسَيْن ابن الحَكَم معنعناً ـ عن أُمّ سلمة، باختلافٍ يَسير[١].

---

(١) أورده فراتٌ في تفسيره (ص١٢٣) وقد مَرّت رواية أُمّ سلمةَ في هذه الآية برقم (٥٠ ـ ٥٤) في المتن. وإنّما اعتبرنا هذه الرواية من المُسْتدرَك لمخالَفتها لما مَرّ في المتن من روايات أمّ سلمة مَعَ أنّ فيها خُصوصية التصْريح في آخرها بأنّه (صلّى الله عليه وآله وسلّم) لم يَقُلْ إنّ أمّ سلمة من أهْل البَيْت.

وأورده الحسكانيُّ في الشواهد رقم (٧٥٧) بسند الى المِخْول بن =

وَمِنْ سُورَةِ فَاطِر [٣٥]

[٨٨] ـ الحسكانيّ :

حَدَّثُونا عن أبي بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن صالح السبيعيّ ، قالَ : حدَّثني الحُسَيْن بن إبْراهيم بن الحَسَن الجصّاص :

الحُسَيْن بن الحَكَم :

عَمْرو بن خالد ابو حَفْص الأعْشَى ، عن أبي حمزة الثمالي عن عليّ بن الحُسَيْن عليه السلامُ ، قال : إنّي لَجالِسٌ عندَه إذْ جاءَه رجلان من أهْل العراق ، فقالا : يابن رسُول الله جِئْناكَ تُخْبِرنا عن آيات من القُرآن ؟

فقالَ : وما هيَ ؟

= إبْراهيم عن عَبْد الجبار بن العباس عن عَمّار الدهني عن عَمْرة بنت أفعىٰ عن أم سلمة وقال بعده : ورواه أبو الشيخ عن عبد الله بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن الحكم عن المخول .

ثم قال : وأمْلاهُ ابو جَعْفر القُمّيّ [الشيخُ الصدوقُ] عن أربعة نفر عن مخول .

وقالَ ـ أيضاً ـ : ورواه الطحاويّ عن الحُسَيْن ، وقال : عن أُمّ عَمْرة بنت رافع .

قالا : قَوْلِ الله تعالى : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنا الكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا﴾ [٣٢] .

فقالَ : يا أَهْلَ العِراقِ ! وَأَيْش يَقُولونَ ؟

قالا : يقولونَ : إنّها نَزَلَتْ في أُمّةِ مُحَمّدٍ صَلّى اللهُ عليه [وآلِه] وسلّم .

فقالَ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ عليهما السلام : أُمّةُ مُحَمّدٍ كُلُّهم إذَنْ في الجَنّة !

قالَ : فقُلْتُ من بين القوم : يا بنَ رسُول الله ! فيمَنْ نَزَلَتْ ؟

فقالَ : نَزَلَتْ ـ واللهِ ـ فينا أَهْلَ البَيْت ـ ثلاثَ مرّاتٍ ـ

قلتُ : أَخْبِرنا مَنْ فيكم الظالمُ لنفسِه ؟

قالَ : الذي اسْتَوتْ حسناتُه وسيّئاتُه ، وهو في الجَنّة ،

فقلتُ : والمُقْتَصِدُ ؟

قال : العابِدُ لله في بَيْتِه حَتّى يأْتِيَهُ اليَقينُ .

فقلتُ : السابقُ بالخَيْرات ؟

قال : مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ، ودَعا الى سَبيلِ رَبِّهِ .[1]

---

(١) رواه الحسكاني في شواهد التنزيل (ج٢ ص١٠٤) رقم (٧٨٢) وانظر تخريج الحديث التالي .

[٨٩] ـ الحسكانيّ :

حَدَّثُونا عن أبي بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن صالح السبيعيّ ، قالَ : حَدَّثني الحَسَنُ بن إبراهيم بن الحَسَن الجصّاص :

حَدَّثنا الحُسَيْن بن الحَكَم .

عن حَسَن بن حُسَيْن ، عن يَحْيىٰ بن مُساور عن أبي خالد ، عن :

زَيْد بن عليّ ، في قوله :

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنا الكِتابَ﴾ [٣٢]

قالَ : الظالِمُ لِنَفْسِه : المُختلِط منّا بالناس .

والمُقْتَصِدُ : العابِدُ .

والسابِقُ : الشاهِرُ سَيْفَهُ يَدْعُو إلى سَبِيل رَبِّهِ .[1]

(١) أَوْرَدَها الحسكانيُّ في الشواهد برقم (٧٨٣) وذكر بمعناها روايةً عن عَبْد خَيْرٍ عن عليٍّ عليه السلام ووردَ في تفسير الآية عن الإمام أبي جَعْفرٍ الباقِر عليه السلامُ في رواية مفصّلة قالَ : هي لنا خاصّةً . . . أوردَه ابنُ طاووس في سَعْد السُعود ص (١٠٧ ـ ١٠٨) عن ابن الجُحّام ، وقالَ : وروى في تأويل هذه الآية عن عِشرين طريقاً وانظر ص (٧٩ ـ ٨٠) منه ، وانظُر حولَ الآية حديثاً رواه الطبرانيّ عن ابن عبّاس في المعجم الكبير (ج٣ ص١٢٤/ ظ) .

[٩٠] ـ أَوْرَدَ المجلسيُّ :

عن السـيِّد ابن طاووس[١] نَقْـلاً عن تفسير محمَّـد بن العبّاس بن مَرْوان [ابن الجُحْام] ، قالَ :

حَـدَّثَنا عليُّ بن عَبْـد الله بن أسَد بن إبْـراهيم بن مُحَمَّد ، عن عُثمان بن سعيد ،عن إسحاق بن يزيد الفراء ، عن غـالب الهمدانيّ ، عن أبي إسْحاق السبيعيّ ، قالَ :

خرجتُ حاجّاً فلقيتُ مُحَمَّد بن عليّ [عليه السـلامُ] ، فسألْتُه عن هذه الآية :

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنا الكتابَ﴾ الآية [٣٢] .

فقـالَ : مـا يقـولُ فيها قومُك يا أبا إسْحـاق ـ يعني أهْـل الكُوفة ـ ؟

قالَ قلتُ : يقولونَ إنَّها لَهُـمْ .

قالَ : فما يُخَوِّفُهم إذا كانُوا من أهْل الجنَّة ؟

قلتُ : فما تقولُ أنتَ ؟ جُعِلْتُ فِداكَ ! ؟

فقالَ : هِيَ لنا خاصَّة يا أبا إسْحاق !

أمَّـا السـابِقُ بـالخَيْـرات ، فعليُّ بن أبي طـالب والحَسَن

---

(١) في كتاب سعد السعود (ص١٠٧).

والحُسَيْن ، والشهيدُ مِنّا أَهْلَ البيت .

وأمّا المُقْتَصِدُ ، فصائِمٌ بالنّهار وقائِمٌ باللّيل .

وأمّا الظالِمُ لِنَفْسِهِ : ففيه ما جَاء في التائِبينَ ، وهُوَ مغفورٌ له .

يا أبا إسْحاق ! بِنا يَفُكُّ الله عيوبكم ، وبنا يَحُلُّ الله رباقَ الذُّل من أعْناقكم ، وبِنا يَغْفِرُ الله ذُنُوبكم ، وبِنا يَفْتَحُ الله ، وبِنا يَخْتِمُ ، لا بكم ، ونحنُ كَهْفُكُم كأصْحاب الكَهْف ، وَنَحْنُ سفينتُكم كسفينةِ نُوحٍ ، ونَحْنُ بابُ حِطّتكم كباب حِطّة بني إسْرائيل[٢] .

ثم قالَ في البحار : فر : الحُسَيْن بن الحَكَم باسناده عن غالِب بن عُثمان مثله[٣] .

---

(٢) بحار الأنوار (ج٢٣ ص٢١٨ ـ ٢١٩) عن كنز الفوائد (ص٢٥١ ـ ٢٥٢).

(٣) انظر تفسير فرات الكوفي (ص١٢٨).

وَمِنْ سُورة الصَّافات [٣٧]

[٩١] - مُحَمَّد بن العبَّاس بن مَرْوان المعروف بابن الجُحَام ، قالَ : حَدَّثنا محمَّد بن القاسِم ، عن :

حُسَيْن بن حَكَم ، عن :

حُسَيْن بن نَصْر بن مُزاحِم ، عن أبيه ، عن أبان بن أبي عَيَّاش عن سُلَيم بن قَيْس[1] عن :

عليٌّ عليه السلامُ قالَ : إنَّ رَسُولَ الله صلّى الله عليه وآلِهِ وَسَلَّم اسْمُهُ يَس ، وَنَحنُ الَّذين قالَ الله : ﴿سَلامٌ عَلى إلْ ياسِيْنَ﴾ [١٣٠][2] .

---

(١) سيأتي مثل هذا السند في الحديث (٩٣) وهو الصحيح ، لكنْ كانَ في المَصْدر المخطوط (أبان بن عثمان عن سُليمان بن قَيْس) وهو خطأ لعدم وُجود من يُسمَّى بهذا الإسْم من الرواة في هذه الطبقة .

(٢) أورده السيِّد شرف الدين في (تأويل الآيات الظاهرة) ص (٢٤٩) نقلاً عن ابن الجُحَام ، والغاية (ب ٨٨ ص ٣٨٢)

وأوردَ بمعناه روايات عديدة في الشواهد رقم (٧٩١ - ٧٩٧) .

وفي المعجم الكبير للطبراني عن مجاهد عن ابن عباس قال في =

وَمِنْ سُورة الشُورىٰ [٤٢]

[٩٢] ـ فُراتٌ ، قالَ :

حَدَّثنا الحُسَيْن بن الحَكَم قالَ :

حَدَّثنا إسْماعيل بن أبـان ، عن سَلام بن أبي عمـرة ، عن أبي هـارُون العَبْديّ عن مُحَمَّـد بن بشر ، عن مُحَمَّـد بن الحَنَفِيَّـة : أنَّـه خَـرَجَ الى أصْحابـه ذاتَ يَـوْم ، وَهُمْ ينتـظرون خُـروجَه ، فقـالَ : تَنَجَّـزُوا البُشْرىٰ من الله ، فـوالله ما من أحَـدٍ يَتَنجَّـزُ البُشْـرىٰ من الله غيرُكم ، ثُمَّ قَرَأ هذه الآية ﴿قُلْ لا أسْألُكُم عَلَيْهِ أجْراً إلّا الْمَـوَدَّةَ في القُرْبَىٰ﴾ [٢٣] .

قالَ : نَحْنُ من أهْل البيت قـرَابَتُهُ ، جَعَلَنـا الله مِنْهُ ، وَجَعَلَكُم الله مِنّا ثُمَّ قَرَأ هذه الآيَةَ : ﴿هَلْ تَرَبَّصُـونَ بِنا إلّا إحْـدَىٰ الْحُسْنَيَيْن﴾ الآيـة [٥٢] من سُورة التـوبـة [٩] : المَـوْتُ ودُخـولُ الجنّـة ، أوْ

= الآية : نحنُ آل مُحَمَّد (صلّى الله عليـه وآله وسلّم) (ج٣ ص١١٠/ و والأمالي الخميسيّة (١/ ١٤٨ و١٥١).

وفي الينابيع (ب٥٩ ص٣٥٤) عن الصواعق المحرقة لابن حجر ص (٨٨) . وفي اللوامع النورانية للسيد البحراني .

ظُهورُ أمْرِنا ، فيُريكم اللهُ ما تقَرُّ به عينُكم .

ثُمَّ قالَ : أما تَرْضَوْنَ أنْ صَلاتكم تُقْبَلُ وصلاتُهم لا تُقْبَل ، وَحَجُّكُم يُقْبل وحَجُّهم لا يُقْبَل !

قالُوا : لِمَ يا أبا القاسم ؟

قال : فإنَّ ذلِكَ لذلِكَ[1] .

---

(١) أورده فراتٌ في تفسيره ص (١٤٩ - ١٥٠) .

وأورد الحسكانيُّ شواهدَ له في شواهده برقم (٨٢٢ - ٨٤٤) ، وكذا في الغاية .

وإليك نبذً ممّا ورد في تفسير الآية :

١ - فعن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلامُ) في (جواهر العقدين) : أخرجَ أبو الشيخ بن حيان في كتابه (الثواب) من طريق الواحديّ عن أبي هاشم الرُماني عن زاذان عن عليّ (عليه السلامُ) قالَ : فينا من الـ (حمَ عَسَق) آيةً ، لا يحفظُها من مَوَدّتنا إلاّ كلُّ مؤمن ، ثُمّ قرأ : ﴿قُلْ لا أسْئلُكم عليهِ أجْراً إلاّ المَودّة في القُرْبى﴾ أورده في الينابيع (ب ٣٧ ص١٣٣) و (ب ٥٨ ص٣٢٣) و (ب ٥٩ ص٣٦٢) ونقلاً عن (فَصْل الخِطاب) في (ب ٦٥ ص٤٤٣).

وعن الإمام الحَسَن السِبْط (عليه السلامُ) قالَ في خُطْبة بعد وفاة أبيه : وإنّا من أهْل البيت الّذين افترضَ اللهُ مَوَدّتهم على كل مُسْلمٍ فقالَ تباركَ وتعالى لنبيّه (صلّى اللهُ عليه وآلِه وسَلّم) : ﴿قُلْ لا أسْئلُكُمْ عَلَيْهِ أجْراً إلاّ المَوَدّة في القُرْبى﴾ أوردَه الحاكِمُ في المُسْتَدرك (٣ / ١٧٢) =

....

= بسنده عن عُمَرَ بن الإمام السَّجّاد (عليه السلامُ) وعن أبي الطُّفَيْـل في مَجْمَع الزوائد (٩/ ١٤٦) والينابيع (ب ٥٨ ص٣٢٣ - ٣٢٤) وقالَ: أخْرجه الطبرانيُّ في الكبير والأوسط وأخْرجه البزاز. ورواه الحافظ جمال الدين الزرنديّ عن أبي الطُّفَيْل وجَعْفَر بن حبان، وأوردَ الخُطْبة في بشارة المُصْطفى ص (٢٤٠ - ٢٤١).

٣ - وعن الإمام عليّ السَّجّاد زَيْن العابدين (عليه السلامُ) فيما أورده الثعلبيُّ بالإسْناد الى الصباح بن يَحْيَىٰ عن السديّ عن أبي الديْلم قالَ: لما جِيءَ بعليّ بن الحُسَيْن أسيراً، فأُقيمَ على دَرَب دِمَشْق، قالَ رجلٌ من أهْل الشام: الحَمْدُ لله الذي قَتَلكُم واسْتأْصَلكم وقَطَعَ قَرْنَ الفِتْنَة!

فقالَ له عليٌّ بن الحُسَيْن (عليه السلامُ): أقرأتَ القُرْآنَ؟ قالَ: نَعَم قالَ (عليه السلامُ): قرأتَ الـ (حمٓ)؟

قالَ: قرأتُ القُرْآنَ، ولم أقْرأ الـ (حمٓ)؟ قالَ (عليه السلامُ): قرأتَ: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُم عليهِ أجْراً...﴾.

قالَ: أنْتُمْ هُمْ؟ قالَ عليه السلامُ: نَعَم. أورده في العُمْدة (ف٩ ص٢٦).

(*) وردتْ رواية في فضائل أحمد ص (١٠٨/ أ) من النسخة المصوَّرة بالسند عن قَيْس عن الأعْمش عن سعيد بن جُبَيْر عن عامر...، ولكن نُقِلَتْ نفس الرواية عن فضائل أحمد بالسند عينه الى سَعيد عن ابن عبّاس، فلذا نحتمل قوياً خطأ النُسْخة المصوَّرة، فلاحظ الرقم (٥) الآتي.

....

(*) ـ وعن عَبْد الله بن عبّاس :

٤ ـ برواية طاووس عنه ، أورده في صحيح البُخاريّ ، وعنه في العمدة (ف٩ ص٢٤) والجمع بين الصحاح لرزين العَبْدَريّ ، وعنه في العمدة (ف٩ ص٢٩).

٥ ـ وبرواية سعيد بن جُبَير ، برواية حُسَيْن الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عنه عن ابن عبّاس قالَ : لمّا نزَلت (الآية) قالوا : يا رسول الله مَنْ قرابتُك هؤلاء الّذينَ وجبتْ علينا مودَّتُهم ؟ قالَ (صلّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم) : عليٌّ وفاطِمةُ وابناهُما عليهم السلامُ .

أورده الإمام أحمد بن حنبل في الفضائل ص (١٠٨/ أ) بتحريف أشرنا إليه ، ونقله عنه في العُمدة (ف٩ ص٢٤) والينابيع (ب ٣٢ ص١٢٣) وقالَ : أخرجه الطبرانيُّ في الكبير وابن أبي حاتم في تفسيره ، والحاكم في المناقب والواحديّ في الوسيط وأبو نُعَيْم الحافظ في الحِلْية والثعلبيّ في تفسيره والحمويني في فرائد السمطين ، وعن أحمد في ذخائر العُقبىٰ ص (٢٥).

أقولُ : أخرجَه الطبرانيُّ في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٦/ ب) و (ج٣ ص١٥٥/ و ـ ١٥٦/ و) وعنه في كفاية الطالب (ب ١١ ص٩١) وعنه في مجمع الزوائد (٩/ ١٦٨) وأورده أيضاً بالسند في (ج٧ ص١٠٣)

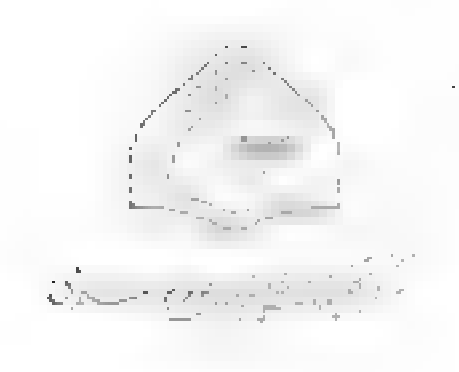
وأورده ابنُ المغازليّ في المناقب (ص ٣٠٧ ح٣٥٢) ، وعن الواحديّ في الينابيع (ب ٦٥ ص٤٤٢) وأرسله في الكشّاف كما في سَعْد السُّعود ص (١٤٠).

....

- وعن ابن عبّاس في الينابيع (ب ٥٦ ص٢٢٩ وص٣١١) عن المُلاَّ في سيرته.

٦ ـ وبرواية الشعبيّ عنه في قوله ﴿قل لا أسئلكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى﴾ : قالَ : تصِلُوا قرابتي ولا تُكَذّبُوني . أورَدَه الطبرانيُّ في المعجم الكبير (ج٣ ص١٦٩/ ظ) .

٧ ـ وبرواية عليّ بن أبي طلحة عنه ، أورده الطبرانيّ في المُعْجم الكبير في ترجمة ابن عباس من الجزء الثالث ولم أضبط رقم الصفحة .



وَمِنْ سُورة الزُخْرُف [٤٣]

[٩٣] - مُحَمَّد بن العبَّاس بن مَرْوان المعروف بابن الجُحَام :

حَدَّثنا مُحَمَّد بن القاسِم ، عن :

حُسَيْن بن حَكَم ، عن :

حُسَيْن بن نَصْر ، عن أبيه ، عن أبان بن أبي عيَّاش ، عن سُلَيْم بن قَيْس ، عن : عليٍّ عليه السلام ، قالَ : قولُه عزَّ وجَلَّ :

﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾ [٤٤] .

فَنَحْنُ قَوْمُهُ ، وَنَحْنُ المَسْئُولُون(١)

---

(١) أورده السيِّد شرف الدين النجفيّ في كتاب «تأويل الآيات الظاهرة» ص (٤٧٨) نقلاً عن ابن الجُحَام ، ونقله عن ابن الجُحَام في غاية المرام (ب ٩٢ ص٣٨٥) وقد سقط اسْمُ المُؤَلِّف من المطبوعة .

ورُوي مثله عن الفضل بن يحيى عن الإمام أبي جَعْفَر الباقِر (عليه السلامُ) في بشارة المُصْطفى ص (١٩٤).

وانظر شواهد التنزيل (ج٢ ص١٥١ - ١٥٥) ونقله في البحار (٢٣/ ١٨٦).

وَمِنْ سُورة الحُجُرات [٤٩]

[٩٤] ـ فُراتٌ ، قالَ :

حَدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم ، قالَ :

حَدَّثني جَنْدل ، قالَ : حَدَّثنا مَيْثَم بن بشير ، عن جُوَيْبر ، عن الضحاك في قول الله : ﴿وَإِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما ، فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرىٰ ، فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتّىٰ تَفِيءَ إِلىٰ أَمْرِ اللهِ﴾ [٩] .

قالَ : بِالسَّيْفِ .

قالَ جُويبر : فقُلْتُ : ما حالُ قَتْلَى هؤلاء ؟

قالَ : في الجنَّة يُرْزَقُونَ .

قالَ : فَما بَالَ قَتْلَىٰ أَهْلِ البَغْي ؟

قالَ : في النّارِ[1] .

---

(١) أورده فُرات في تفسيره (ص١٦٣) ويُناسِبُ الحديث ما وردَ من أنّ الإمام (عليه السلامُ) يُقاتِلُ الناكِثينَ والقاسِطينَ والمارقينَ ، من البُغاة الخارجين عليه (عليه السلامُ) فانظُر بشارة المُصْطفى ص (١٦٧) وأُسْد الغابة (٤/ ٣٢ ـ ٣٣) في رواية المُؤلِّف الحِبَريّ بسنده عن أبي سعيد =

وَمِنْ سُورة الواقِعة [٥٦]

[٩٥] ـ قالَ الصدوقُ محمَّد بن عليّ بن الحُسَيْن ابن بابَوَيْه :

حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ عليّ بن شُعَيْب الجَوهريّ (رَضِيَ الله عنه) قالَ : حَدَّثَنا عيسى بن مُحَمَّد العلويّ ، قال :

حَدَّثَنا الحُسَيْن بن الحَكَم الحِبَريّ ، بالكُوفة ، قالَ :

حَدَّثَنا الحَسَن بن الحُسَيْن العُرَنيّ ، عن عَمْرو بن جميع ، عن عَمْرو بن أبي المِقْدام ، قال :

قالَ الصادقُ جَعْفرُ بنُ محمّد [عليه السلامُ] : نَزَلَتْ هاتانِ الآيتانِ في أهْل وَلايتنا وأهْل عَداوتنا : ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، فَرَوْحٌ وَرَيْحانٌ﴾ يَعْني في قَبْره .

﴿وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ [٨٩] يَعْني في الآخِرة .

﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾

= الخدريّ ، وقد أوردناه في « مُسْند الحِبَريّ » مع ذكر شواهده ومتابعاته مفصَّلاً ، فلاحظ .

[٩٢ - ٩٣] يَعْني في قَبْره .

﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [٩٤] يَعْني في الآخرة[١] .



(١) رواه الشيخ الصدوق في أماليه (ص٤٢٤) ط النجف .

وَمِنْ سُورَةِ المُجَادلة [٥٨]

[٩٦] ـ ذكر المجلسيّ ما نصُّه :

كنز[١] : محمَّد بن العبَّاس ، عن عليّ بن عقبة ومحمَّد بن القاسِم ـ مَعَاً ـ عن الحُسَيْن بن الحَكَم :

عن حَسَن بن حُسَيْن ، عن حِبَّان بن عليّ ، عن الكَلْبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس ، في قوله تعالى :

﴿يا أيُّها الَّذِيْنَ آمَنُوا إذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ، فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُم صَدَقَةً﴾ [١٢] .

قالَ : نَزَلَتْ في عليّ عليه السلام خاصَّةً ، وكانَ لَهُ دِينار فباعَهُ بِعَشَرة دَراهِم ، فكانَ كُلَّما نَاجَاهُ قَدَّمَ دِرْهماً ، حَتّى نَاجَاهُ عَشر مَرّاتٍ ، ثُمَّ نُسِخَتْ ، فَلم يَعْمَلْ بِها أحَدٌ قَبْلَه ولا بَعْدَه[٢] .

---

(١) كنز : رَمَزَ به المَجْلسيّ في البِحار لكتاب جامع الفوائد وكتاب تأويل الآيات .

(٢) ذكره المجلسيّ في البحار (ج٣٥ ص٣٨٠) نقلاً عن ابن الجُحَّام ، وذكره ـ البحرانيّ ـ أيضاً في الغاية (ص٣٥٠) .

وهو بمعنى الحديث (٦٥) في المتن ، فانظر تخريجاته .

وَمِنْ سُورة التَحْريم [٦٦]

[٩٧] ـ فُرات ، قال :

حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم :

(عن : الحَسَن بن الحُسَيْن ، عن الحُسَيْن بن سُليمـان ، عن سدير الصيرفيّ)(١) .

عن أبي جَعْفر عليه السلامُ ، قالَ : لَقَدْ عَرَّفَ رَسُولُ الله صلّى اللهُ عليه وآلِهِ وسلّم عليّاً عليه السلام أصْحابَه مَرّتَيْن :

مَـرّةً حِيْنَ قالَ : مَنْ كُنْتُ مَولاهُ فَعَلِيٌّ مَـولاهُ ، اللّهُمّ والِ مَنْ وَالاهُ ، وعادِ من عاداهُ ، وانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، واخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ(٢) .

وأمّا الثانيةُ : حِيْنَ نَزَلَتْ هذه الآيةُ : ﴿ فَإنَّ اللهَ هُـوَ مَـوْلاهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ﴾ إلى آخِر الآية [٤] .

---

(١) ما بين القوسين وردَ في نَقْل الحسكانيّ عن فُرات برقم (٩٩٦) وكـانَ في تفسير فُرات الكوفي بدلَه كلمةُ : (معنعناً) .

(٢) وذلك عند نُزول قوله تعالى : ﴿يـا أيها الـرَّسُولُ بَلِّغْ مَـا أُنْزِلَ إلَيْـكَ مِنْ رَبِّكَ فإنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسَـالَتَهُ ، واللهُ يَعْصِمُـكَ مِنَ النَّاسِ﴾ الآيـة (٦٧) من سورة المائـدة (٥) وهو المعـروفُ بحديث الغَـدير لـوقُوعـه في مَوْضع اسمهُ « غَديرُ خُمٍّ » فلاحظ الحديث (٢٤) وتخريجه .

أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلّىٰ الله عليهِ وآلِهِ وَسَلَّم بِيَدِ عَلِيٍّ عليهِ السلامُ وقالَ : أَيُّها النّاسُ هٰذا صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (٣) .



(٣) أورده فُرات في تفسيره (ص١٨٦) عن المؤلّف معنعناً وعنه في الشواهد برقم (٩٩٦) عن المُؤلّف بالسند الذي أثبتناه وقد مَرَّ مثلهُ في المتن الحديثان (٦٧ ـ ٦٨) وانظر تخريجهما

وَمِنْ سُورة المُزَّمِّل [٧٣]

[٩٨] ـ الحسكانيّ :

أخبرنا الحاكم أبو عَبْد الله الحافِظُ ـ وهو بخطِّه عِنْدي ـ : عليُّ ابن عَبْد الرحمن السبيعيّ :

حَدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم الحبريّ .

عن الحَسَن بن الحُسَيْن ، عن عُبَيْدة بن حميد ، عن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن :

ابن عبّاس ، في قوله تعالى :

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ [١٩] .

قالَ : عَليٌّ وأَبو ذَرّ[1] .

---

(١) رواه الحسكانيّ في شواهد التنزيل (ج٢ ص٢٩١) رقم (١٠٣٦) وروى بعده بسند آخر عن عطاء عن ابن عبّاس ـ حديثاً في تفسير الآية ـ قالَ فيه : فَأَوّلُ مَنْ قامَ اللّيل معه عليٌّ ، وأوّلُ مَنْ بايعَ معه عليٌّ ، وأوّلُ مَنْ هَاجَرَ معه عليٌّ .

وَمِنْ سُورة البيِّنَة [٩٨]

[٩٩] ـ فُراتٌ ، قالَ :

حَدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم :

(حَدَّثَنا سَعيد بن عُثْمان ، عن عَمْرو بن شِمْر ، عن جابر)(١) .

عن أبي جَعْفر : أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وَسَلَّم قالَ : يا عليُّ :

﴿إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ﴾ [٧] .

أنْتَ وشِيْعَتُكَ ، تَرِدُ عَلَيَّ أنْتَ وَشِيْعَتُكَ رَاضِيْنَ مَرْضِيِّيْنَ(٢) .

---

(١) ما بين القوسين ورد في نقل شواهد التنزيل برقم (١١٣٤) وجاء بدله في تفسير فرات كلمة : « معنعناً » .

(٢) رواه فراتٌ الكوفيّ في تفسيره (ص٢١٩) عن المُؤَلِّف ، وذكره الحسكانيّ في الشواهد برقم (١١٤١) وانظر الرقم (١١٣٤).

وقد مَرَّ مثلُه في المتن برقم (٧١) فانظر تخريجاته .

عَدَدُ ما نَزَلَ من الآيات في عَلِيٍّ عليهِ السَّلامُ

[١٠٠] ـ روى الحاكمُ الحسكانيُّ ، عن أبي غَسَّان ـ هو مالِكُ بنُ إسْماعيل النَّهدِيّ ـ : عَبْد السلام بن حَرْب ، عن عَبْد العَزيز بن سِياه ، عن حَبيب بن أبي ثابِت ، قالَ :

صَنَعَ لنا يُوسفُ بنُ ماهك حمّاماً وطعاماً ، ومعنا مُجاهِدٌ وطاوُوسٌ وعطاءٌ ، فَبُدِىءَ بِطاووس فَطُلِيَ .

فقالَ مجاهدٌ : لَقَد نَزَلَتْ في عَلِيٍّ سَبْعُون آية ما شَرِكَهُ فيها أحَدٌ .

فقالَ عطاءُ : ما رَأى ذلِكَ لِصُحبتِهِ للحقّ .

فثبت[1] إلى طاوُوس ، فقالَ : يابنَ السوْداء ! اغْسِلُوا عَنِّي ، لأكُونَنَّ أنَا وَهُوَ اليومَ حديثاً لِأهْل مكّةَ !

قالَ : فَلَمْ نَزَلْ بِهِ حَتّى سَكَنَ .

قالَ الحسكانيُّ : ورواهُ أبو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم

---

(١) هذا هو الظاهر ، ومعناه أنَّ كلام عطاء وَصَلَ الى سَمْعِ طاووس فاسْتَنْكَره ، وكانَ في المصدر (فيثبت) ولا مَعْنى له ظاهراً .

الحِبَرِيّ » في تَفْسيره ، عن مالِك بن إسْماعيل به سواء(٢) .



(٢) رواه الحسكانيُّ في شواهد التنزيل (ج١ ص٤٥ ـ ٤٦) رقم (٦٤) وهو أوّلُ حديثٍ نقلَه عن كتاب المُؤلِّف ، باسم « تفسير الحِبَرِيّ » .

وهذا آخر ما عثرنا عليه من روايات هذا التفسير وبه يتمّ المستدرك (٢٩) حديثاً والحمد لله على توفيقه .


التخريجات



بسم الله الرحمن الرحيم

تخريج الحديث الأوّل :

في نُزول قوله تعالى : ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الآية (٥) من سُورة البقرة (٢) .

وردَ هذا الحديثُ في النُسختين المعتمدَتين في هذا الموضع في أوّل الكتاب ، وهو ـ كما يَبدو لنا ـ مقدّم من موضعه في آيات سُورة البقرة حسب ترتيب الكتاب المبنيّ على إيراد الآيات تحت عنوان سُورها ، وقد ذكره الحسكانيّ هناك أيضاً ، ولَو لاحَظنا أنّ الحسكانيّ يعتمدُ في نقله نسخةَ المُرزبانيّ ، وهو الراوي للنُسختين المعتمدَتين ، حصلَ الإطمئنانُ بأنّ هذا الحديث مقدّم من موضعه الى هُنا ، وحقُّه أنْ يتأخّر ويُذكَر تحت عنوان سُورة البقرة .

مضافاً الى أنّ وجود عنوان الكتاب بعدَ هذا الحديث ، وقبلَ الحديث الثاني يدعُو ـ كما أشرنا إليه في هامش الكتاب ـ الى الإعتقاد بأنّ الحديث الأوّلَ حقُّه أنْ يتأخّر ، وأنّه قُدّمَ سهواً .

أمّا رُواة الحديث فهم : ـ

١ ـ الحُسَيْنُ بنُ الحَكَم ـ المُؤلِّف ـ عن الحسن بن الحسين عن عيسىٰ بن عبد الله ، كما في المتن ص (٢٣٢) ، ويظهر من الحاكم الحسكانيّ أنّ

(الحسن بن الحسين) هو (الحسن بن الحسين بن عاصم) حيثُ قال بعد أنْ أورد له رواية عن عيسىٰ : ورواه ـ عن الحسن ـ حُسَيْنٌ بن الحكم الحبريُّ ، بإسناد الجوهريّ البغداديّ . شواهد التنزيل (ج١ ص٦٨ ـ ٦٩ برقم ١٠٩) .

٢ ـ وعمرو[1] بن عبد الله ، عن الحسن بن الحسين بن عاصم عن عيسىٰ بن عبد الله ، كما في الشواهد رقم (١٠٨) ، وكذا في بشارة المصطفىٰ للطبريّ ص (١٨٧) وفيه : . . . ابن عاصم عن عبد الله بن محمد بن عمر . . . الى آخره باختلاف يسير في ألفاظ المتن ، ولعله ناشىء من عدم التحقيق في نسخة البشارة المطبوعة .

٣ ـ وبكر بن عبد الله بن حبيب ، عن الحسن بن الحسين بن العاصم عن عيسىٰ بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلامُ ، عن أبيه عن جدّه ، عن عليّ عليه السلامُ قال : حدّثني سلمانُ الخير . . . الخ .

أورده الصدوق في أماليه ص ٢٩٤ ط الحجر ، وانظر الشواهد رقم (١٠٨) .

٤ ـ ورواه الحسين بن الحسن بن وضاح ، عن محمّد بن يحيىٰ بن ضريس الفَيْديّ ، عن عيسىٰ بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن عُمَر بن عليّ بن أبي طالب قال حَدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عن عليّ عليه السلامُ قالَ : قالَ لي سلمانُ :ـ

أورده الحاكم في الشواهد ج ١ ص٦٨ رقم ١٠٧ .

٥ ـ وعبد الله بن صالح البزاز ، أنبأنا محمّد بن يحيىٰ بِفَيْدٍ ، أنبأنا عيسىٰ بن

---

(١) في بشارة المصطفىٰ : (عمر) بدون واو .

عبد الله بن عُبَيْد الله بن عُمَر بن عليّ بن أبي طالب . حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ ، قالَ : قالَ لي سلمانُ . . . الى آخره .

أورده ابنُ عساكر في تاريخ دمشق « في ترجمة الإمام ج٢ ص٣٤٦ - ٣٤٧ رقم ٨٤٧ ، والحاكم في الشواهد ج١ ص٦٩ رقم ١٠٩ .

٦ - ومحمّد بن هارون الرُّوياني : أخبرنا محمّد بن يَحْيىٰ بن ضريس عن عيسىٰ بن عبد الله ، قالَ : حَدَّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب ، قالَ : قالَ لي سلمانُ قَلَّما طَلَعْتَ على رَسُول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يابا حسن ، وأنا معه ، إلاّ ضَرَبَ بين كتفيّ وقالَ : يا سلمانُ هذا وحزبُه « المُفْلِحُونَ » أورده الحاكم في الشواهد (ج١ ص٧٠) رقم ١١٠ .

٧ - وسعيد بن سلمة الثوريّ عن محمّد بن يحيىٰ النهديّ .

٨ - وعليّ بن الحسين بن حسان عن النهدي رواهما الإمامُ المرشدُ بالله في الأمالي الخميسية (ج١ ص٣ - ١٤٤) ، وأورده أبو نُعَيْم الاصفهاني في (ما نَزَلَ من القُرآن في عليّ عليه السلام) عن محمّد بن حميد عنه ، أورده ابن البطريق في خصائص الوحي المبين (ص٢١٣) رقم ١٩٢ .

ورواه السيّد هاشم البحرانيّ في اللّوامع النورانيّة ص ٤٤٢ ، بقوله ومن طريق المخالفين ما رواه أبو نُعَيْم قالَ حدّثنا محمّد بن حميد بإسناده عن عيسىٰ بن عبيد الله بن عُمَر بن عليّ بن أبي طالب قالَ حدّثني أبي عن جدّه وأورد مثله ، وانظر النور المشتعل (ص٣ - ٢٥٤) رقم (٧٠) .

قالَ السيّد أبو الحسن : عيسىٰ هذا هو ابن محمّد بن عبد الله بن عُمَر بن محمّد بن عليّ ، وهو ابن الحنفية فيما أظُنّ والله أعلم .

وهذه الروايات كلُّها تنتهي الى الصحابيّ الجليل سَلْمان الفارسيّ رضي الله عنه . أقول : ويشهدُ لها ما وردَ مرفوعاً بلفظ : إنَّ هذا وحزبَه أو شيعتَه هُمُ الفائِزُونَ ، مشيراً الى عليٍّ ، فانتظر بعض ما وردَ بهذا المعنى في بشارة المصطفى ص (٥٦ ، و١٦١ ، و١٩٢) ، وسيأتي في تخريج الحديث (٧١) في تفسير قوله تعالى ﴿أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ ما يدلُّ على أنَّ علياً وشيعتَه هم خَيْر البريّة .

وقد جَمَعَ العلّامة الحَبْر المتتبِّعُ الشيخُ محمّد جَعْفر الشهير بالشيخ (نَجْم الدين العسكريّ) رحمه الله ، ما وردَ في فضائل الشيعة من طُرُق العامّة في كتاب (عليّ والشيعة) وقد طبع ، كما طبع بذيله كتاب (فضائل الشيعة) لشيخ المحدِّثين أبي جَعْفر محمّد بن عليّ الصدوق رحمه الله .

وفي كتاب (بشارة المصطفى لشيعة المرتضى) لأبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبريّ طائفةٌ من الأخبار في ذلك بطرق العامّة .

تخريج الحديث الثاني : في تقسيم القرآن الى أرباع :ـ

وردَ هذا الحديثُ مروياً عن جَمْع :

● عن الأصبغ بن نُباتة ، عن عليٍّ عليه السلام :

١ ـ برواية أبي الجارُود عنه ، في المتن كما مرَّ .

٢ ـ ورواية الحســن بن عبد الرحمن عنه ، في تفسير فرات ص(١) .

٣ ـ ورواية زكريّـا بن ميسرة عنه ، في فرات ص (٢) والشـواهـد رقم (٥٨) و(٥٩) وغاية المرام (ب ٢٣٢ ص٤٤١ ح١) نَقْلاً عن الكُلَيْنيّ والعَيّاشيّ .

● عن عَبْد الله بن عبّاس ، عن النبيّ صلّى الله عليه وآلِهِ وسلّم في آخر حديثٍ طويلٍ :

٤ ـ برواية الحكم عنه ، في فرات ص(٢ و٨٩) والشواهد رقم (٥٧) .

٥ ـ ورواية عكرمة عنه ، في كتاب (ما نَزَلَ من القرآن في علي) لأبي نُعَيْم ، بحار الأنوار للمجلسي (ج٣٥ ص٣٥٩) ومناقب ابن المغازلي (ص٣٢٨ رقم ٣٧٥) وعن الأخير في الغـايـة (ب ٢٣١ ص٤٤١) ، وانـظر النـور المشتعل ص١٣٩ رقم (٣٧) .

● وعن الإمام محمّد بن عليّ الباقِر عليه السلامُ :ـ

٦ ـ برواية أبي بصير عنه ، في الغاية (ب ٢٤٢ ص٤٤١) نقلاً عن العيّاشيّ .

٧ ـ ورواية أبي الجارود عنه ، في الغاية ، كذلك .

٨ ـ ورواية خيثمة عنه ، في الغاية ، كذلك الا ان فيه التثليث .

● وعن الإمام جَعْفَر بن مُحَمَّد الصادِق عليه السلامُ :

٩ ـ برواية داود بن فرقد عمّن ذكره عنه ، في الغاية (ب ٢٣٢ ص٤٤١) نقلاً عن الكُلَيْنيّ .



تخريج الحديث الثالث : في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا . . .﴾ .

وقَدْ وردَ هذا الحديث مروياً عن جَمْعٍ ، منهم :

● الأَصبغ بن نُباتة ، قالَ : سمعت من أصحاب مُحَمَّد (صلَّى الله عليه وآلِهِ وسلَّم) مَنْ يقولون : ما نَزَلَ . . . الى آخره .

١ ـ رواه عن عليٍّ عليه السلامُ ، كما في تفسير فرات ص (٤) .

● وحذيفة بن اليمان :

٢ ـ برواية زيد بن وهب عنه ، في الشواهد رقم (٦٧ و٦٨) .

٣ ـ ورواية قيس بن أبي حازم عنه ، في الشواهد رقم (٦٩) .

● وعبد الله بن عبَّاس :

٤ ـ برواية أبي مالك عنه ، كما في البحار (ج٣٥ ص٣٥٢) نقلاً عن الحافظ أبي نُعَيْم .

٥ ـ ورواية (سعيد) ابن جُبَيْر عنه ، كما في البحار (٣٥/ ٣٥٣) نقلاً عن الحافظ أبي نُعَيْم .

٦ ـ ورواية الإمام جَعْفَر بن مُحَمَّد الصادق عليه السلام عنه ، في الشواهد رقم (٨٣) .

٧ ـ ورواية عباية عنه ، في البحار (٣٥/ ٣٥٢) نقلاً عن الحافظ أبي نُعَيْم .

٨ ـ ورواية عطاء عنه ، في البحار (٣٥/ ٣٥٣) كسابقه .

● ورواية عكرمة عنه ، وعن عكرمة رواه عليّ بن بذيمة ، ورواه عن عليّ جَمْعٌ ، منهم :

٩ ـ جَعفر ، كما في الشواهد (ج١ ص٥٣).

١٠ ـ ومحمد بن عمر ، في تفسير فرات ص (٣) وعنه في البحار (٣٥/ ٣٤٧).

١١ ـ ويحيى بن ثعلبة ، أبو المقوم الأنصاري ، في فرات ص (٤) .

١٢ ـ وهارون بن الحكم ، في الشواهد رقم (١٣) و(ج١ ص٥٣).

* وعيسى بن راشد عن عليّ بن بذيمة عن عكرمة ، ورواه عن عيسى جَمْعٌ كثيرٌ ، منهم :

١٣ ـ إسْماعيل بن أمية ، كما في الشواهد (ج١ ص٥٣).

١٤ ـ وزكريّا بن يحيىٰ الكسائيّ ، في فضائل أحمد بن حنبل المعروف بالمناقب ص (٩٤/ أ) بدون الذيل ، وفي المطبوع رقم (١١١٤) مع الذيل ، ونقله عنه ، المحبُّ الطبريّ في ذخائر العقبىٰ ص (٨٩) مع الذيل والرياض النضرة (ج٢ ص٢٧٤) بدون ذيل ، كما نقله عن أحمد في سمط النجوم (ج٢ ص٤٧٤).

١٥ ـ وسُفيان الثوري ، في الشواهد (ج١ ص٥٣) .

١٦ ـ وسَهْل بن عُثمان ، في الشواهد رقم (٧٠) . والأمالي الخميسيّة للمُرشد بالله ج١ ص١٣٣ مع الذيل .

١٧ ـ وعبّاد بن يَعْقُوب الرّواجِنيّ ، في الشواهد رقم (٧١ و٧٢) وكفاية الطالب (ب ٣١ ص١٤٠).

١٨ ـ وعقبة بن مكرم ، في مناقب الخوارزمي (ف ١٧ ص١٩٨).

١٩ ـ وعليّ بن عَبْد الله الذهليّ ، في الشواهد رقم (٧٤).

٢٠ ـ وقاسم بن الضحاك ، في الشواهد (ج١ ص٥٣) ومعرفة الصحابة لأبي نُعَيْم كما في البحار (ج٣٥ ص٣٥٢) وانظر النور المشتعل (ص٢٨) رقم (٣).

٢١ ـ ومحمد بن طريف أبو جَعْفر ، في الشواهد رقم (٨٢) .

٢٢ ـ ومحمد بن عمر ، في الشواهد (ج١ ص٥٣).

٢٣ ـ ومعاوية بن هشام ، في الشواهد رقم (٧٥).

٢٤ ـ ومنجاب بن الحارث ، في الشواهد رقم (٧٧) والطبرانيّ في المعجم الكبير (ج٣ ص١٣٣/ظ) وعنه في مجمع الزوائد (١١٢/٩) مع الذيل .

٢٥ ـ ويَحْيىٰ بن آدم ، في الشواهد رقم (٧٦).

٢٦ ـ ويَحْيىٰ بن الحسن ، في تفسير فرات ص (٣).

٢٧ ـ ويَحْيىٰ بن عَبْد الحميد ـ وهو شيخ المُؤَلِّف ـ ، وانظر مصادر روايته في تخريج هذا الحديث الثالث بذيل المتن . وانظر الشواهد (ج١ ص٥٣) .

● ورواية مجاهد بن جبر عن ابن عبّاس ، ورواه عن مجاهد جَمْعٌ، منهم :

٢٨ ـ الأعمش ، في الشواهد رقم (٧٨ ـ ٨٠) وحلية الأولياء (ج١ ص٦٤) وفيه : قال الشيخُ رحمه الله : لم نكتبه مرفوعاً إلّا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رووه موقوفاً . وانظر : اليقين (ب ١٧٦ ص١٧٦) و(ب ١٧٧ ص١٧٧) وكفاية الطالب (ب٣١ ص١٣٩) ومناقب الخوارزمي (ف ١٧ ص١٨٨) وخصائص الوحي المبين لابن البطريق (ص ٢٠٠) رقم (١٤٧) . وقد رفعه الى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قالَ : ما أنزل . . . الى آخره .

ونقله في البحار (٣٥/ ٣٥٢) عن الحافظ أبي نُعَيم مرفوعاً .

٢٩ ـ وخصيف عن مجاهد ، في الشواهد رقم (٨١).

٣٠ ـ وليث عنه ، في البحار (٣٥/ ٣٥٢) نقلاً عن أبي نُعَيْم الحافظ .

وخصائص الوحي المبين (رقم ١٤٨).

وقد ورد الحديث موقوفاً على مجاهد برواية ليث عنه في الشواهد رقم (٥٢) وبرواية العوام بن حوشب عنه في الشواهد برقم (٨٤ و٨٥) وتفسير فرات ص (٣) والبحار (٣٥/ ٣٥٣).

٣١ ـ وبرواية داود بن عليّ ، عن أبيه ، عن ابن عبّاس ، كما في البحار (٣٥/ ٣٥٣) نقلاً عن أبي نُعَيْم .

٣٢ ـ وبرواية الإمام مُحَمَّد بن عليّ الباقر عليهما السلام ، كما في تفسير فرات ص (٣).



تخريج الحديث الرابع : في قوله تعالى ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢٥/ البقرة).

ويشهد لهذا الحديث ما رواه فرات الكوفيّ في تفسيره ص (٤ - ٥) بسنده عن منخل بن جميل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلامُ قالَ : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ : عليٌّ والأوصياءُ مِنْ بَعْدِه وشيعتُهم الَّذين قالَ الله فيهم : ﴿أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ إلى آخر الآية ، ونقلَه في البحار (ج٣٦ ص١٢٩).



تخريج الحديث الخامس :

في نُزول قوله تعالى : ﴿ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (الآية ٤٣ سورة البقرة ٢).

وَرَدَتْ في نُزول الآية في عليّ عليه السلامُ عدّة آثار :

١ ـ عن عليّ عليه السلامُ رفعه عن النبيّ صلّى الله عليه وآلِهِ وسلّم في ذيل الآية ، قالَ : هو عليُّ بن أبي طالبٍ . رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ، ص (١٠٢) .

● وعن عَبْد الله بن عبّاس ، برواية أبي صالح عنه ، رواه حِبّان بن عليّ عن الكلبيّ ، وهؤلاء جميعاً من رُواة كتابنا ، ورواه عن حبّان :

٢ ـ الحُسَيْن بن أبي هاشم ، في مناقب الخوارزمي (ف ١٧ ص١٩٨) وفيه : « وهو أوّل من صلّى وركع » نقله عنه في البرهان (١/ ٩٢) والغاية (ب١٠٩/ ٣٩٥) .

٣ ـ والحسن بن الحسين الأنصاري ـ شيخ المُؤلِّف ـ ، في متن كتابنا ، وانظر في ذيله مصادر تخريجه عن المؤلّف .

أقول : نقلَ المجلسيُّ عن (المستدرك) لابن البِطْريق نقلاً عن أبي نُعَيْم الحافظ بسنده الى أبي صالح عن ابن عباس في الآية نحو ما في المتن ، في البحار (٣٦/ ١٦٦ ـ ١٦٧) ونقله عن أبي نعيم في كتاب « ما نَزَلَ من القُرْآن في عليّ عليه السلامُ » في خصائص الوحي المبين (ص ٢٣٩) رقم (١٨٢) وغاية المرام (ب ١٠٩ ص٣٩٥) . وقال ابنُ شَهْرآشوب في المناقب (٢/ ١٣) عن : أبي عبيدة المرزبانيّ [راوي نسْختنا] وأبي نُعَيْم في كتابيهما (فيما نَزَلَ من القُرْآن في عليٍّ) والنطنزي

في الخصائص، وأوردَ الحديث في ذيل الآية .

٤ ـ وبرواية مجاهد عن ابن عباس ، في تذكرة الخواص (ب٢ ص١٦ ـ ١٧) وقال السيّد المرعشيّ في ما ألحقه بإحقاق الحقّ (ج٣ ص٢٩٩) :ـ (أرْجح المطالب) : أخرجَ الطبرانيّ عن الخصائص ، والحافظ أبو نُعيْم ، وابن المغازلي في المناقب ، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص : عن مجاهد عن ابن عبّاس . . . والعلاّمة الترمذي في (مناقب مرتضوي) نقل عن المحدّث الحنبليّ وابن مردويْه ، عن ابن عبّاس : أنّ الآية نزلتْ في حقّ النبيّ صلّى الله عليه وآلِهِ وسلّم وعلي . انتهىٰ ما في الإحقاق .

٥ ـ عن الإمام مُحَمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام ، في مناقب ابن شهرآشوب والغاية والبرهان في المواضع السابقة . هذا ما يتعلق بنزول الآية ، وتخريج الحديث كما ورد في المتن كاملاً بعنوان أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وعليّاً هما أوّل من صلّى وركع .

وأمّا الآثار الدالة على أنّه (عليه السلامُ) أوّل من صلّى مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من دون ذكرٍ للآية فهيَ كثيرة جِدّاً ، هاكَ جملةً منها :

* ما ورد مرفوعاً عن النبيّ الأكرم صلّى الله عليه وآلِهِ وسلّم في ذلك : ـ

٦ ـ روى أبو أيّوب الأنصاريّ ، عنه (صلّى الله عليه وآلِهِ وسلّم) أنّه قالَ : لقد صَلّتْ الملائِكةُ عليّ وعلى عليٍّ سبعَ سنين ، وذلك أنّه لم يُصَلّ معي رجلٌ غيرُه، في أُسْد الغابة (ج٤ ص١٨) ومثله في مناقب ابن المغازلي (ص١٤ ح١٧) نقله في غاية المرام (ب٢١ ص٤٩٩ ح١٢) وباختلاف في ذيله في كنز العمال (ج٦ ص١٥٦) والحمويني في فرائد السمطين

كما في الغاية (نفس الباب ح٣٤) .

٧ ـ وروى أبو رافع ، عنه (صلّى الله عليهِ وآلِهِ وسلّم) قولـه : صَلَّيْتُ أنا أوّل يوم الإثنين . . . وصَلّىٰ عليٌّ يومَ الثلاثاء . . . وصَلَّيْنا قبلَ أنْ يُصَلّيَ معنا أحَدٌ . . . كذا نقله مرفوعاً في ينابيع المودة (ب ١٢ ص٦٨) عن الخوارزمي والحمويني ، لكن نقله عنهما في الغاية (الموضع السابق ح٢٧ و٣٥) موقوفاً على أبي رافع بعنوان : صلّى النبيُّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) . . . الى آخره ، وهو موقوف في مناقب الخوارزمي ص (٢١) ، فلاحظ .

٨ ـ روى ابن عبّاس ، عنه (صلّى الله عليه وآلِهِ وسلّم) قولَه : أوّل مَنْ صَلّىٰ معي عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، نقلَهُ عن الديلمي في الفردوس والحمويني في الفرائد : في الينابيع (ب ١٢ ص ٧١) وعن الفردوس في الغاية (الموضع المذكور ح ٤٦) وعن الفرائد في الغاية (٣٧) وانظر كنز العمال (ج٦ ص١٥٦) .

■ ما ورَدَ عن عليّ عليه السلامُ في ذلك : ـ

٩ ـ روى الإمامُ الباقرُ ، مُحمَّدُ بنُ عليّ عليهما السلامُ عنه (عليه السلامُ) : . . . فكانَ النبيُّ (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يُصَلّي وأنا أُصَلّي عن يَمينه وما معه أَحَدٌ من الرِجال غيري .

في شواهد التنزيل رقم (٩٣٦) ج٢ ص٢٢٠) .

● روى حبّة بن جُوَيْن العرنيّ عنه (عليه السلام) قولَه : اللّٰهمّ إنّي لا أعْرفُ أنّ عبداً لكَ من هذه الأُمّةِ عَبَدَكَ قبلي غير نبيّك : ثُمّ قالَ : لقَدْ صَلّيْتُ قبلَ أنْ يُصَلّيَ أحَدٌ . . . الى آخره .

● برواية سلمة بن كهيل عن حَبَّة ، ورواه الأَجْلَح عن سلمة ، وعن الأَجْلَح : ـ

١٠ ـ محمد بن فضيل ، في أُسْد الغابة (٤/ ١٧) والإستيعاب (٣/ ٣١) .

١١ ـ وشعيب بن صفوان ، في المستدرك للحاكم (٣/ ١١٢) وأُسْد الغابة (٤/ ١٧) .

١٢ ـ ورواه أبو حنيفة النعمان صاحب المذهب الحنفيّ . عن سلَمة ، كما في جامع مسانيد أبي حنيفة (ج١ ص٢٢٢) وفي مسنده بشرح عليّ القاري . المطبوع بلاهور ولفظه : (أنا أوّل من أَسْلَمَ وَصَلّىٰ مَعَ رَسُول الله) (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . ولكن في مسنده المطبوع بمصر أُسْقِطَ قولُه : (وصلّى الى آخره) فانظر كتاب الفضائل (ص٣٧ ح١٥) من مسند الإمام أبي حنيفة ط مصر .

● ورواه شعبة عن سلمة بلفظ : أنا أوّل من صَلّىٰ مع النبيّ (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ورواه عن شعبة جمعٌ ، منهم :

١٣ ـ أبو داود الطيالسيّ ، في الإستيعاب (٣/ ٣١) وأنساب الأشراف (٢/ ٩٢) .

١٤ ـ ومحمد بن جعفر ، فضائل أحمد بن حنبل إمام المذهب الحنبليّ (ص٤٤/ ب) و(٤٦/ ١) وفي المطبوع رقم (٩٩٩) ، ونقله عنه في الغاية (ب ٢١ ص٤٩٩ ح٣) وأورده في مسند ابن حنبل (١/ ١٤١) وعنه في مجمع الزوائد (٩/ ١٠٣) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير حبّة وقد وُثِّقَ ، وانظر أُسْد الغابة (٤/ ١٧) وعن المسند في العمدة لابن البطريق (ف١٠ ص٣٠).

١٥ ـ ويزيد بن هارون ، في الغاية (الموضع السابق ح٥) نقلاً عن أحمد في الفضائل ، وكذا العمدة ص(٣٠) .

١٦ ـ ورواه شعيب عن سلمة ، في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائيّ ص(٢) وانظر الرقم (١١) السابق .

١٧ ـ ورواه محمّد بن سلمة عن أبيه ، في الفضائل لأحمد بن حنبل ص (١١٨/ب) وعنه في الغاية (الموضع نفسه ح١٠) والعمدة ص(٣١) .

١٨ ـ ورواه يحيىٰ بن سلمة عن أبيه ، في مسند أحمد (١/ ٩٩) وفي الغاية (الموضع ح٣٨) نقلاً عن الحمويني في الفرائد .

١٩ ـ وبرواية مسلم الملائيّ الأعور عن حبّة ، في الجامع الصحيح سنن الترمذي (٥/ ٣٠٤) وجاء الحديث بهذا الطريق بلفظ (أسْلَمتُ) بدل (صَلّيتُ) وسيأتي في شواهد الحديث [٨] . وقد أورد رواية حبّة عن عليّ عليه السلامُ في كنز العمال (٦/ ٣٩٤) عن الحاكم وابن مردويْه .

٢٠ ـ وروى عباد بن عبد الله الأسديّ ، عنه (عليه السلامُ) قولَه : أنا عَبْدُ الله وأخُو رسُول الله . . . صَلّيْتُ مع رسُول الله قبلَ النّاس سَبْعَ سنين ، في تاريخ الطبريّ (٢/ ٣١٠) والأوائل للعسكريّ ص(١٠٧) وسنن المصطفىٰ لابن ماجة (١/ ٥٧ ـ ٥٨) ورواه في الغاية ص (٥٠٣) عن الحموينيّ (ح٣٩) وعن الثعلبيّ (ح١٦) ورواه الحاكم بعنوان عبد الله الأسديّ في المستدرك (٣/ ١١١ ـ ١١٢) . وقال السنديّ في شرحه على سنن ابن ماجة : « وقالَ ابنُ رجب رواه النسائيّ في خصائص عليّ[١] ، وقال

---

(١) الموجود في الخصائص من رواية عباد الاسدي ـ مع اضطراب في سند المطبوع ـ هو : آمنت بدل صلّيت فراجع (ص٣) من طبعة التقدم بمصر .

الذهبيُّ : هذا كأنّه كذب على عليٍّ (عليه السلامُ) وفي الزوائد : قلتُ هذا إسْناد رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرك عن المنهال وقالَ « صحيحٌ على شرط الشيخين » وانظر هامش سنن ابن ماجة (ج١/ ٥٧ - ٥٨) .

٢١ - وروى عبد الله بن نُجَيّ ، عنه (عليه السلامُ) قالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النبيِّ (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثلاث سنين قبلَ أنْ يُصَلِّيَ معه أحَدٌ في الفضائل لأحمد ص (١١٨/ ب) و(١١٩/ أ) وفي المطبوع : عبد الله بن نُجَيّ عنه عليه السلامُ برقمي (١١٦٥) و(١١٦٦) وعنه في الغاية (ص٤٩٩ ح٨ و٩) والعمدة (ف١٠ ص٣١) والينابيع (ب ١٢ ص٦٩) .

٢٢ - وروي عبد الله بن أبي الهذيل ، عنه (عليه السلامُ) : في الخصائص للنسائي (ص٣) . وأورد الحديث عن علي (عليه السلامُ) في كنز العمال (٦/ ٣٩٥) مشيراً الى (ط ش حم وابن سعد) . وورد ذلك عنه (عليه السلامُ) في بعض روايات الثوري .

● ما ورد عن أعلام الصحابة والتابعين موقوفاً عليهم في ذلك :-

٢٣ - عن أنس بن مالك ، قالَ : بُعِثَ النبيُّ (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يومَ الإثنين وصلّىٰ عليٌّ[1] يومَ الثلاثاء ، في سنن الترمذي (الجامع الصحيح) (ج٥ ص٣٠٤ ب٩١ ح٣٨١٢) وعنه الينابيع (ب١٢ ص٦٨) وفي الرياض النضرة للمحب الطبري (ج٢ ص٢٠٨ - ٢٠٩) قال : خرجه الترمذي وأبو عمر وخرجه البغوي في معجمه . وفي الإستيعاب (٣/ ٣٢) .

---

(١) في المطبوعة من سنن الترمذي (وصلّى وعليّ) غلطاً .

٢٤ ـ عن بريدة ، قالَ : وأُوحِيَ الى رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . . الى آخره ، في المستدرك للحاكم (٣/ ١١٢)، وقالَ : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبيّ في (التلخيص) بذيله .

٢٥ ـ عن جابر ، نحو حديث أنس ، في تاريخ الطبري (٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠) .

٢٦ ـ عن الحكم بن عتيبة : خديجة أوّلُ مَنْ صَدَّقَ وعليٌّ أوّلُ من صلّى الى القبلة ، في الرياض النضرة (٢/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩) وقال : خرجه الحافظ السِلَفيّ .

● عن أبي رافع ، وقد مَرّ حديثُه فيما رُوي مرفوعاً برقم (٧) في تخريج هذا الحديث وذكرنا أنه وردَ في بعض المصادر موقوفاً .

● عن زيد بن أرقم ، بلفظ : أوّلُ مَنْ صَلّى مع النبيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عليٌّ . أو نحوه ، رواه عنه أبو حمزة طلحة بن يزيد ، وروى عن طلحة : ـ

عمرو بن مرّة ، برواية شعبة عنه ، ورواه عن شعبة جمعٌ ، منهم : ـ

٢٧ ـ عبد الله بن إدريس في الخصائص للنسائيّ (ص٢) وقد سقط من سنده اسم شعبة وعمرو .

٢٨ ـ حسين . . . ، في مسند الإمام أحمد بن حنبل (٤/ ٣٧٠).

٢٩ ـ أبو داود الطيالسيّ ، في مناقب الخوارزمي ص (٢٠).

٣٠ ـ الطبريّ صاحب التاريخ ، في تاريخ الرسل والملوك (٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠) .

٣١ ـ عفان ، في أنساب الأشراف للبلاذريّ (ج٢ ص٩٣).

٣٢ ـ عبيد ، في تاريخ الطبري (٢/ ٣١٠).

٣٣ ـ محمد بن جعفر ، في مسند أحمد (٤/ ٣٧١) وتاريخ الطبري (٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠) والفضائل لأحمد ص(٦١/ ب ـ ٦٢/أ) وعن الأخير في الغاية ص(٤٩٩ ح٤) والخصائص للنسائي (ص٢) .

٣٤ ـ وكيع ، في مسند أحمد (٤/ ٣٦٨) وتاريخ الطبري (٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠) .

٣٥ ـ أبو الوليد ، في الفضائل لأحمد ص (٤٦/ أ) وعنه في الغاية (الموضع السابق ح٧) والعمدة (ص٣٠ ف١٠) .

٣٦ ـ يزيد بن هارون ، في مسند أحمد (٤/ ٤٦٨) والفضائل له ص(٤٥/ أ) وعنه في الغاية (الموضع نفسه ح٦) والعمدة (ص٣٠) .

وقال الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٢) : ورُوي حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائيّ وأسد بن موسى وغيرهما منها : عن شعبة .. الى آخره .

٣٧ ـ وعن سعد بن أبي الوقّاص قوله في حديث . . . يا هذا على ما تَشْتِمُ عليّ بن أبي طالِبٍ ، أَلَمْ يكنْ أوّلَ مَنْ أَسْلَمَ ؟ أَلَمْ يكنْ أوّلَ مَنْ صَلّىٰ مَعَ رَسُول الله (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . . . الى آخره . أورده الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠) وقالَ : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

＊ وعن عبد الله بن عباس ، بلفظ هو [عليٌّ] أوّل عربيٍّ وعجميٍّ صلّىٰ مع النبيّ (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

٣٨ ـ برواية عكرمة عنه ، في مناقب الخوارزميّ ص (٢١ ـ ٢٢) وعنه في الغاية ص (٥٠١) والحاكم في المستدرك (٣/ ١١١) والإستيعاب (٣/

٢٧) والرياض للطبريّ (٢ / ٢٦٨) وقالَ : أخرجه ابنُ عمر ، وفي ص (٢٠٨ ـ ٢٠٩) قالَ : خرجه أبو عمرو وخرج الترمذيّ منه ، وخرجه أبو القاسم في الموافقات والحسكانيّ في شواهد التنزيل رقم (١٢٨) وقالَ : رواه جماعة عن عكرمة ، وجماعة عن ابن عبّاس .

* وبرواية عمرو بن ميمون عنه ، ورواه عن عمرو :

٣٩ ـ أبو بلج ، في سنن الترمذي (الجامع الصحيح) (ج٥ ص٣٠٥) ب ٩٣ ح٣٨١٧) والطبريّ في تاريخه (٢ / ٣٠٩ ـ ٣١٠) وأشار إليه في كفاية الطالب ص (٢٤٣) .

٤٠ ـ أبو عوانة ، في مسند أحمد (٢ / ٣٧٣) .

وفي الإستيعاب (٣ / ٢٨) بلفظ أوّل مَنْ صَلّى مَعَ النبيّ (صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعدَ خديجة عليُّ بن أبي طالب . ولاحظ سنده .

٤١ ـ وبرواية عطاء عنه ، في تفسير الثعلبي ، ونقله ابن شهرآشوب في المناقب (٢ / ١٤) .

* وحديث عفيف الكِنْديّ ، وهو حديث طويل يدلّ على أنّ النبيّ (صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كانَ يُصلّي ومعه عليٌّ وخديجة ليس لهم رابعٌ ، ويقول عفيف بعد إسْلامه : لو أسْلَمْتُ يومئذ لكنت ثانياً مع عليٍّ ، فيدلّ على أنّ الامامَ (عليه السلامُ) كانَ أوّل من صلّى مع النبيّ (صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من الرجال . وروى هذا الحديث عن عفيف :

٤٢ ـ ابنُه أياس ، وعنه ابنُه إسماعيل ، في مسند الإمام أحمد (ج١ ص٢٠٩ ـ ٢١٠) وميزان الإعتدال (١ / ٣ ـ ٢٢٤) ولسان ابن حجر (١ / ٣٩٥) وقال في الإصابة في معرفة الصحابة ـ بعد أنّ أورد الحديث من

طريق يحيىٰ بن عفيف :ـ وله طريق آخر أخرجه البخاريّ في تاريخه والبغوي وابن أبي خيثمة وابن مَنْدة وصاحب الغيلانيات كلّهم من طريق إسماعيل بن أياس بن عفيف عن أبيه عن جدّه ، ورواه الحاكم في المستدرك من هذا الوجه إلاّ أنّه وقع عنده عن إسْماعيل بن عمرو بن عفيف عن أبيه عن جدّه ، الإصابة (٢/ ٤٨٧) وفي الإستيعاب (٣/ ص٣٢ و١٦٣) وتاريخ الطبري (٢/ ٣١١ و٣١٢) والثعلبيّ في تفسيره وعنه في الغاية (ص٥٠٠ ح١٥) والعمدة (ف ١٠ ص٣١) وعن أحمد في مجمع الزوائد (٩/١٠٣) وقالَ : رواه أحمد وأبو يَعْلى بنحوه والطبراني بأسانيد ، ورجالُ أحمد ثقات . وفي كنز العمال (٦/ ٣٩١) عن (عد كر) وذكره في تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٦) .

٤٣ ـ وابنه يَحْيَىٰ ، وعنه ابنُه عفيف . في الخصائص للنسائي ص (٣) ولسان الميزان (١/ ٣٩٥) وطبقات ابن سعد (٨/ ١٧) وقال في الإصابة (٢/ ٤٨٧): روى البغويّ وأبو يعلى والنسائي في الخصائص والعقيليّ في الضعفاء عن طريق أسد بن وداعة عن ابن يحيىٰ بن عفيف عن أبيه عن جدّه عفيف الكِنديّ ـ وأورد الحديث ثم قالَ : ـ هذا حديث حسن جِدّاً . وفي الإستيعاب (٣/ ١٦٤ ـ ١٦٥) وتاريخ الطبريّ (٢/ ٣١١) وشواهد التنزيل رقم (١٢٥) . وأُسْد الغابة (٤/ ٤١٤).

٤٤ ـ وعن ابن مسعود ، مثل ما روى عفيف ، في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج٣ ص٨٧/ أ ـ ب) وعنه في مجمع الزوائد (٩/ ٢٢٢) وقالَ : وقد تقدَّم هذا من حديث عفيف الكنديّ رواه أحمد وغيره ورجالُهُ ثقات . وفي شواهد التنزيل رقم (٩٣٧) ومناقب الخوارزميّ ص(٢٠) وعنه في الغاية ص (٥٠١) وفي كنز العمال (٧/ ٥٦) وقال (يعقوب بن شيبة وكر) .

تخريج الحديث السادس : في قوله تعالى : ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ (٤٥/ البقرة) .

وقد عنونَ في غاية المرام للآية في (ب ١١٣ ص٣٩٦) من طرق العامة وأورد مثل الحديث مرسلاً ، وعنون الباب (١١٤) لطرق الخاصة فنقلَ عن ابن شَهْرآشوب عن الباقر (عليه السلامُ) وعن ابن عباس مثلَه أيضاً .



تخريج الحديث السابع : في قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (٤٦/ البقرة).

رواه ابن شَهْرآشوب عن الإمام (عليه السلامُ) مرسلاً وقالَ : رواه الفلكيّ في (إبانة التنزيل) عن الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عبّاس ، في مناقب آل أبي طالب (ج٢ ص٩).



تخريج الحديث الثامن : في قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٨٢ / البقرة) .

قال الشيخ ابن شهرآشوب : رواه الفلكيّ في (إبانة ما في التنزيل) عن الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عبّاس ، في المناقب (٢ / ٩) بعدما نقله عن الإمام الباقر (عليه السلامُ) مرسلاً .

وأمّا مضمونُه فقد استوفينا ما يدُلُّ على أنَّ علياً أوّل مُصَلٍّ مع النبيّ صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في تخريج الحديث الخامس وأمّا ما يدلُّ على أنّه (عليه السلامُ) أوّل مؤمنٍ به (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فهو :

● ما ورد مرفوعاً عن النبيّ (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في ذلك :ـ

١ ـ روى أنسُ بنُ مالك قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : صَلَّتْ الملائكةُ عليَّ وعلى عليِّ بن أبي طالِبٍ سبع سنين وذلك أنّه لَمْ تُرْفَعْ شهادةُ أنْ لا إلهَ إلا الله إلى السماء إلا منّي ومِنْ عليٍّ . في مناقب الخوارزمي ص (١٩) وعنه في الغاية ص (٥٠٠ ـ ٥٠١ ح٢١) ورواه الحمويني في الفرائد كما في الغاية (نفس الموضع ح١٣).

٢ ـ روى أبو أيّوب الأنصاري نحو حديث أنس وفيه : سبع سنين قبل أنْ يُسْلِمَ بَشَرٌ ، في كنز العمال (٦/ ١٥٦) عن (كر) ونقله في الغاية (الموضع السابق ح٤٥) عن فردوس الديلميّ ، وأورده في أُسْد الغابة (٤/ ١٨) باختلاف في الذيل .

● روى أبو ذرٍّ الغفاريّ أنه سَمِعَ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول لعليّ بن أبي طالب : أنْتَ أوّلُ مَنْ آمنَ بي . . .

٣ ـ برواية أبي رافعٍ عن أبي ذرٍّ ، في الغاية (ص٥٠٢ ح٣٣) نقلاً عن

الحمويني في الفرائد، وفي الينابيع (ب ١٢ ص٧١) وفي الرياض النضرة (٢/ ٢٠٨) نقلاً عن الحاكمي.

* وبرواية أبي سخيلة، قال: حججتُ أنا وسلمانُ فنزلنا بأبي ذرٍّ بالرَّبَذة، فقال: أشهدُ أنّي سمعتُ رسولَ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم يقولُ: عليٌّ أوّلُ مَنْ آمنَ بي ... رواه عن أبي سخيلة :-

٤ - أبو عبد الله، في الغاية (ص٥٠٢ ح٣٢) عن فرائد الحمويني والشيخ الطوسي في أماليه (١/ ١٤٧) وعنه الغاية (ص٥٠٤ ح٥) والشيخ أيضاً في أماليه (١/ ٢٥٦) وعنه الغاية (ص٥٠٦ ح١١).

٥ - وعِمْران بن مَيْثَم عنه، في الغاية (ص ٥٠٦ ح١٨) عن أمالي الشيخ.

* وفُضَيْل بن مَرْزُوق عنه في الحديث الآتي برقم (٧).

٦ - ووهب بن أبي دني عنه، في أنساب الأشراف (ح٢ ص١١٨).

٧ - وروى أبو ذرٍّ وسلمانُ معاً، برواية فضيل بن مرزوق عن أبي سخيلة عنهما، في أمالي الشيخ (١/ ٢١٣) وعنه الغاية (ص٥٠٥ ح٧) وفي كنز العمال (٦/ ١٥٦) عن الطبراني في الكبير.

* وروى سلمانُ المحمديُّ عنه (صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

- برواية أبي سخيلة عنه في الحديث السابق برقم (٧).

٨ - وبرواية سليم بن قيس الكِنْديّ عنه قالَ: قالَ رسولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلَّم: أوّلكم وروداً عليّ الحوضَ أوّلكم إسلاماً عليُّ بنُ أبي طالب. في تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ١٨) والإستيعاب (٣/ ٢٧ - ٢٨) ومناقب الخوارزميّ ص (١٧) وعنه الغاية (ص٥٠٠ ح١٨) وفي أمالي

الشيخ (١/ ٢٥٢) وينابيع المودّة (ب ١٢ ص٦٩) والرياض النضرة (٢/ ٢٠٨) وقال خرجه القلعيّ وغيره . وفي المستدرك للحاكم (٣/ ١٣٦) ولاحظ السند . ورواه في الغاية (ص٤٩٩ ح١٤) نقلاً عن مناقب ابن المغازلي ويُرْوَى موقوفاً على سلمان كما سيأتي .

٩ ـ وروى جابرُ بنُ عبد الله الأنصاريّ عنه (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّه قال في عليٍّ : وهُوَ أوّلُ مَنْ آمنَ بي وصدّقني وأوّلُ مَنْ وحّدَ الله معي . . . في الينابيع (ب١٢ ص٧١) ، وبلفظ : . . . أوّلكم إيماناً معي . . . في كفاية الطالب (ص٢٤٤ ـ ٢٤٥) وأمالي الشيخ (١/ ٢٥٧) وعنه الغاية (ص٥٠٦ ح١٤) .

١٠ ـ وروى عُمَر بن الخطّاب عنه (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

روى عنه ابنُ عباس أنّه قال : أمّا عليٌّ (عليه السلامُ) فسمعتُ رسولَ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم) يقول فيه . . . وكنتُ أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من أصحابه إذ ضرب النبيّ (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بيده على منكب عليٍّ (عليه السلامُ) فقالَ : يا عليُّ أنتَ أوّلُ المُؤمنين إيماناً وأوّلُ المُسلمينَ إسْلاماً . . في مناقب الخوارزمي ص (١٩) وعنه الغاية (ص٥٠١ ح٢٢) وفي كنز العمال (٦/ ٣٩٣) وسمط النجوم (٢/ ٤٧٦) عن ابن السمان .

وأورده في كنز العمال (٦/ ٣٩٥) بلفظ : كُفّوا عن ذِكْر عليّ بن أبي طالب فإنّي سمعتُ رسولَ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقولُ في عليٍّ : أنتَ . . الى آخره ، ومصادره : الحسن بن بدر في ما رواه الخلفاء ، والحاكم في الكنى والشيرازيّ في الألقاب وابن النجار . وأورده في الرياض النضرة (٢/ ٢٠٧) عن ابن السمان .

١١ - ورُوِيَ قولُه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لفاطمة عليها السلامُ : أما ترضَيْن أنّي زوّجتُكِ أوّلَ المُسْلمين إسْلاماً . . . في كنز العمال (٦/ ١٥٣) عن المستدرك والطبراني في الكبير والخطيب . وفي أنساب الأشراف (ج٢ ص١٠٤) ونقله في الغاية (ص٥٠٣ ح٤٢) عن شرح ابن أبي الحديد لنهج البلاغة .

* وقد وردتْ آثارٌ كثيرة فيها قولُه : أقدمُهم سِلْماً ، لم نوردها اختصاراً .

١٢ - وروت عائشة عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنّه قالَ لها : هذا عليُّ ابن أبي طالب أوّلُ الناس إيماناً . . برواية ليلى الغفاريّة ، في الإسْتيعاب (٤/ ٤٠٤) والإصابة (٤/ ٤٠٢ - ٤٠٣) عن العقيلي .

* وَروى عبدُ الله بن عبّاس عنه (صَلَّى اللهُ عليه وآلِهِ وَسَلَّمَ) :

١٣ - برواية أبي مالك عنه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : عليٌّ أوّلُ مَنْ آمنَ بي وصدّقني . ورواه ابن شَهْرآشوب في المناقب (٢/ ٦) نقلاً عن أبي يوسف في المعرفة والتاريخ .

١٤ - وبرواية عكرمة عنه : قالَ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلَّتْ الملائكةُ عليّ وعلى عليّ بن أبي طالب سبع سنين . فقالوا : وَلِمَ ذلكَ يا رسُولَ الله ؟ قالَ : لَمْ يكنْ معي مَنْ أسْلَمَ مِن الرجال غيرُه ، في مناقب الخوارزمي ص (١٨) وعنه في الغاية (ص٥٠٠ ح٢٠) .

١٥ - وروى معاذُ بنُ جبل عنه (صلّى الله عليه وآلِهِ) قولَه لعليٍّ : . . . وتَخْصُمُ النّاسَ بسبعٍ ، ولا يحاجّك فيها أحَدٌ من قريش . . . أنتَ أوّلُهم إيْماناً باللهِ . . أورده أبو نُعَيْم الحافظ في حلية الأولياء (١/ ٦٥ -

٦٦) ومناقب الخوارزميّ ص (٦١) وعنه في الغاية (ص٥٠٢ ح٣١) وكفاية الطالب (بـ ٦٤ ص٢٧٠) وقال : هذا حديث حسن عالٍ رواه ابن عساكر .

* ما ورد عن عليٍّ عليه السلامُ في ذلك :ـ

* روى حبّة بن جوين العرنيّ عنه (عليه السلامُ) قوله : أنا أوّلُ مَنْ أسْلَمَ .

١٦ ـ برواية سالم عن حبّة ، كذا في الغاية ص (٥٠٦ ح٤٧) نقلاً لفضائل السمعانيّ ، ولفظه مختلف .

* وبرواية سلمة عن حبّة ، ورواه عن سلمة جمعٌ ، منهم :

١٧ ـ سفيان الثوري ، في مناقب الخوارزمي ص (٢١) وعنه الغاية (ص٥٠١ ح٢٦) وفي تاريخ بغداد للخطيب (... ٢٣٣).

١٨ ـ وشعبة ، في المناقب والغاية وتاريخ بغداد كما في السابق .

١٩ ـ النعمان أبو حنيفة إمام المذهب، في مسنده (ص٣٧ ح١٥) وانظر جامع مسانيد أبي حنيفة (١/ ٢٢٢).

٢٠ ـ وبرواية مسلم الأعور عن حبّة ، في الأوائل للعسكريّ (ص١٠٧).

٢١ ـ وَرَوى عباد بن عبد الله الأسديّ ، عنه (عليه السلامُ) قوله : آمَنْتُ قبل الناس سبع سنين ، في خصائص النسائيّ ص(٤٦) كذا في المطبوعة بالنجف .

٢٢ ـ وروى عبد الله بن عبّاس ، عنه (عليه السلامُ) قالَ : نَظَرَ عليٌّ في وُجوه الناس فقالَ : وقد عَلِمْتُم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ، ثُمّ دَخَلْتُم بعدي

الإسلام رسلاً ، في مناقب ابن المغازليّ (ص١١١ رقم ١٥٤) .

٢٣ ـ وروتْ معاذة العدويّة ، عنه (عليه السلامُ) قالَتْ : سمعتُ علياً على المنبر ـ منبر البَصْرة ـ يقولُ : أنا الصِّدّيق الأكْبر ، آمنتُ قبل أنْ يُؤمِنَ أبو بكر ، وأسْلَمتُ قبل أنْ يُسْلِمَ أبو بكر . في الرياض النضرة (٢/ ٢٠٨) وقال : خرجه ابنُ قتيبة في المعارف ، وكذا في سمط النجوم (٢/ ٤٧٦) .

● ما وردَ عن الصحابة والتابعين موقوفاً عليهم في ذلك :

٢٤ ـ أنس بن مالك قال : استُنْبِيَ النبيُّ (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم الإثنين وأسْلَم عليٌّ يوم الثلاثاء ـ في أُسْد الغابة (٤/ ١٧) ونقله في الغاية (ص٥٠٣ ح٣٦) عن فرائد الحمويني .

٢٥ ـ أبو بكر بن أبي قحافة ، قال في خبر إسلامه . . . فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ استبشروا ، فظنُّوا أنّهم فُتِحَ عليهم بقدومي فتح ، واجتمعوا اليَّ ، وشكَوْا أبا طالب وقالُوا : لولا تعرُّضه دونَه لمَا انتظرنا به . قلتُ : ومَنْ تبعه على مخالَفة دينهم ؟ قالوا : بنو أبي طالب . الأوائل للعسكريّ ص (١٠٧) .

٢٦ ـ بريدة ، في أُسْد الغابة (٤/ ١٠١) ومجمع الزوائد (٩/ ٢٠٩) وقال : أخرجه الطبرانيّ ورجاله وُثِّقوا .

٢٧ ـ جابر ، قال : إنَّهم كانوا يقولون : عليُّ بن أبي طالب أوَّلُ مَنْ أسْلَمَ. في الإصابة (٢/ ٣٠٧).

٢٨ ـ الحسن البصري ، رَوىٰ عنه قتادةُ قولَه : إنَّ علياً أوَّلُ مَنْ أسْلَمَ بعد خديجة ، في فضائل الإمام أحمد بن حنبل ص (٤٤/ ب) وفي المطبوع رقم (٩٩٨) وعنه الغاية ص (٤٩٩ ح٢) والعمدة (ف١٠ ص٣٠) ونحوه

في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج١ ص١٠/ أ). وقال للحجّاج : ... وكانَ عليٌ أوّلَ مَنْ هدَى اللهُ مع النبيّ . قالَ الحجّاجُ : رأْيٌ عراقيٌ . قالَ : هو ما تسمع . في الأوائل للعسكريّ ص(١٠٩ - ١١٠) وشواهد التنزيل الأحاديث رقم ١٣٠ - ١٣٢ .

٢٩ - أبو رافع ، قالَ : أوّلُ مَنْ أسْلَمَ من الرجال عليٌ ، أورده في مجمع الزوائد (١/ ٢٢٠) وقالَ : رواه البزاز ، ورجاله رجال الصحيح .

٣٠ - زيد بن أرقم رواه عنه أبو حمزة مولى الأنصار طلحة بن يزيد وعن طلحة :

- ابن إدْريس ، في خصائص النسائي ص(٢) طبع مصر .
- وعمرو بن مرّة ، برواية شعبة عنه ، وروى عن شعبة جمعٌ ، منهم :

٣١ - أسَدُ بنُ موسى : رواه الطبراني في الأوائل (ص٧٩ ح٥٣) .

٣٢ - والترمذيّ ، في سننه (الجامع الصحيح) (ج٥ ص٣٠٦ ب٩٣ رقم ٣٨١٨) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٦) وقالَ : هذا حديث صحيح الإسْناد .

٣٣ - ومحمد بن جعفر ، في المستدرك (٤/ ٣٧١) وتاريخ الطبري (٢/ ٣٠٩) .

٣٤ - ووكيع ، في المستدرك (٤/ ٣٦٨) وتاريخ الطبري (٢/ ٣٠٩). وأورد الحديث في كنز العمال (٦/ ٤٠٠) عن (ش)، وأُسْد الغابة (٤/ ١٧) والعمدة (ف١٠ ص٣٠) عن أحمد ، وسمط النجوم (٢/ ٤٧٦) وقالَ : خرجه أحمد والترمذيّ وصَحّحهُ .

٣٥ - أبو سعيد الخدريّ : قالَ رسول الله (صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعليٌ -

وضربَ بين كتفيه ـ يا عليُّ لكَ سبعُ خِصالٍ لا يحاجُّك فيها أحَدٌ .. أنْتَ أوّلُ المُؤْمنين باللهِ إيماناً . في حلية الأولياء (١/ ٦٦) وعنه وعن خصائص النطنزيّ في المناقب لابن شهرآشوب (٢/ ٦) .

٣٦ ـ سعد ابن أبي الوقاص : ... يا هذا على ما تَشْتِمُ عليَّ بن أبي طالب؟ ألَمْ يكنْ أوّلَ مَنْ أسْلَمَ؟ ... في المستدرك للحاكم (٣/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه الذهبي في (التلخيص) بذيله من دون تعقيب .

* سَلْمانُ المحمديُّ ، روى عنه عليم الكنديّ موقوفاً عليه بنحو ما مَرَّ عنه مرفوعاً ، أورده الطبرانيّ في الأوائل (ص٧٨ ح٥١) وفي أُسْد الغابة (٤/ ١٨) وأمالي الشيخ الطوسيّ (١/ ٣١٩) وعنه في الغاية (ص٥٠٦ ح١٢ و١٦) وفي كنز العمال (٦/ ٤٠٠) عن ش ، وفي مناقب ابن شهرآشوب (٣/ ٢٢٦) عن أمالي ابن حشيش التميميّ وتاريخ الخطيب وإبانة العكبريّ ولاحظ ما بعده .

٣٧ ـ عبد الرحمن بن عوف في قوله تعالى : ﴿والسّابِقُوْنَ الأوّلُونَ﴾ (١٠١/ التوبة) قالَ : هُم عَشَرةٌ من قُرَيْشٍ أوّلُهم إسْلاماً عليُّ بن أبي طالب ، في ميزان الإعْتدال (١/ ٥٠٥ ـ ٥٠٦) .

أقولُ : في ذيل هذه الآية من سورة التوبة وقوله تعالى : ﴿والسّابِقُوْنَ السّابِقُوْنَ﴾ من سورة الواقعة آثارٌ عديدةٌ تدلُّ على أنَّ عليّاً هو السابق الى النبيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأنَّ السُّبَّقَ ثلاثةٌ وهو (عليه السلامُ) أفْضلهم ، لم نوردها اكتفاء بما ذكرنا .

٣٨ ـ عبد الله بن بريدة قالَ : أوّلُ الرجال إسْلاماً عليٌّ ... نقله في الغاية (ص٥٠٤ ح٤٤) عن المغازي لابن إسْحاق .

● ـ عبد الله بن عبّاس :ـ

٣٩ ـ برواية طاووس عنه ، في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج٣ ص١٠٥/ و) .

● ـ وبرواية عَمْرو بن ميمون عنه ، ورواه عن عَمْرو :ـ

٤٠ ـ أبو بلج ، في أُسد الغابة (٤/ ١٧)، وردَ في حديث ابن عبّاس مع الرهْط الذينَ وقعوا في عليّ (عليه السلامُ) وسيأتي في تخريج الحديث التابع برقم (١٨ ـ ٢٥) .

٤١ ـ والحسن بن حماد ، في الإستيعاب (٣/ ٢٨) وفيه : قالَ أبو عمرو : هذا إسْنادٌ لا مَطْعَنَ فيه لأحَدٍ ، لصحّته وثقة نَقَلَتِهِ .

٤٢ ـ وسُليمان بن داود ، في مسند الإمام ابن حنبل (ج١ ص٣٧٣) .

٤٣ ـ ويحيىٰ بن حماد البصريّ ، في مناقب الخوارزميّ ص(٢٢) وعنه الغاية ص(٥٠٢) .

٤٤ ـ ورواية مقسم عنه ، أورده أحمد في الفضائل ـ المطبوع ـ رقم (٩٩٧) والطبرانيّ في الأوائل (ص٧٨ ح٥٢).

٤٥ ـ مالك بن الحويرث ، قالَ : أوّلُ مَنْ أسْلَمَ من الرجال عليٌّ ، في مجمع الزوائد (٩/ ٢٢٠) وقالَ : رواه الطبرانيّ .

٤٦ ـ محمّد بن إسْحاق ، قال : أوّلُ ذَكَرٍ من الناس آمَنَ برسُول الله وصلّىٰ مَعَهُ وصدّقَ ما جاءَه من الله : عليُّ بن أبي طالب . في مناقب الخوارزميّ ص (١٧) وعنه الغاية (ص٥٠٠ ح١٧) وفي تاريخ الطبريّ (٢/ ٣١٢) .

٤٧ ـ أبو موسىٰ الأشعريّ : إنّ عليّاً أوّلُ مَنْ أسْلَمَ مَعَ رسُول الله (صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في المستدرك للحاكم (٣/ ٤٦٥) . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وفي أمالي الشيخ الطوسيّ (١/ ٢٨٠) .

وقال الحاكم : لا أعلم خلافاً بين أصحاب التواريخ أنَّ عليّاً أوَّلهم إسلاماً ، في معرفة علوم الحديث ص (٢٢ ـ ٢٣) ونقله القرطبيّ في تفسيره (٨/ ٢٣٦).

وقال في أُسْد الغابة (٤/ ١٨): وقالَ أبو ذرٍّ والمقدادُ وخَبّابٌ وجابر وأبو سعيد الخدريّ وغيرهم : إنَّ عليّاً أوَّلُ مَنْ أسْلَمَ .

وفي تاريخ الطبري (٢/ ٣١٢): وقالَ يَحيىٰ بن سوادة ، قالَ : حَدَّثنا محمَّد بن المُنْكَدِر ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبو حازم المدنيّ والكلبيّ ، قالوا : عليٌّ أوَّلُ مَنْ أسْلَمَ .

وفي الإسْتيعاب (٣/ ٢٩) : وقالَ ابن شهاب وعبدُ الله بن محمَّد بن عقيل وقتادة وابن إسْحاق: أوَّلُ مَنْ أسْلَمَ من الرجال عليٌّ .

هذا بعض ما اخترنا إيراده من أحاديث الباب من طُرُق العامة ، وأعْرضنا عن ذكر سائرها كما لم نورد ما جاء فيه من طرق الخاصة اكتفاء بما ذكر .

تخريج الحديث التاسع :

حديث مَبيت الإمام عليٍّ عليه السلامُ على فِراش الرسُول صَلّى الله عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيلَةَ الهِجْرَة، وقد وردَ هذا الحديثُ في ذيل آيتين :

الأولى : قولُه تعالى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾ (البقرة / ٢٠٧) .

الثانيةُ : قولُه تعالى : ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾ (الأنفال/ ٣) .

ولم يذكر المؤلف الآية المقصود بيان نُزولها في رواية المؤلّف للمتن ، إلاّ أنّ نسق أحاديث الكتاب يقتضي كونه بصدد بيان نُزول آية البقرة .

ولم يورده الحسكانيّ عن المؤلّف ، بل أورده بطرق أُخرى سنشير إليها ضمن قائمة الآثار التالية :

* ما ورد عن عليٍّ عليه السلام .

فيما خاطَبَ (عليه السلامُ) به أهلَ الشُورى ، وذكر الآية الأولى ، رواه أبو الطُفَيل عامر بن واثِلة ، في مناقب الخوارزميّ ص (٢٢٣) وبلفظ آخر في ص(٢٢٥) وعنه في الغاية (ص٥٦٤ ب٦١) وفي كنز العمال (٣/ ١٥٥ ـ ١٥٦) عن (عق وخ) وقال : أورده ابن الجوزيّ في الموضوعات والذهبي في الميزان وابن حجر في اللسان وفي مناقب ابن المغازلي (ص١١٨ رقم ١٥٥) ومن طرقنا رَوى حديثَ الشُورى الصحابيُّ الجليلُ أبو ذرٍّ الغفاري عنه (عليه السلامُ) نقلَه الشيخ الطوسيُّ في الأمالي (٢/ ١٦٢) وبلفظ آخر ص(١٦٤) وعنه في الغاية (ص٣٤٦) ح٢ .

٢ ـ وَروىٰ عنه (عليه السلام) عُبَيْدُ الله بن أبي رافع ، في طبقات ابن سعد

(١/ ٢٢٧)

٣ ـ ورویٰ عنه (علیه السلام) ابنُ الكَوّا ، في خصائص أمير المؤمنين للشريف الرضيّ ص(٢٦ ـ ٢٧) وعنه في الغاية (ص٣٤٧ ح١٠) والبحار (٣٦/ ٤٣ ـ ٤٤).

٤ ـ ورویٰ عنه (علیه السلام) أبو مريم الأسديّ ، وفيه واقعة كسر الأصنام ، في المستدرك للحاكم (٣/ ٥) وقال : حديث صحيح .

٥ ـ وورد حديثُ المبيت عن الحسن بن عليّ الامام السِبْط عليه السلامُ في كلام له أجابَ به معاويةَ وأصحابه لما شتَمُوا عليّاً عليه السلامُ ، في تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزيّ ص(٨).

● وورد عن الإمام عليّ بن الحسين السجّاد عليهما السلامُ قولُه : إنَّ أوّلَ مَنْ شَرىٰ نَفْسه ابتغاء مرضات الله عليُّ بن ابي طالب (عليه السلامُ) . . رواه عنه عليه السلامُ حكيم بن جبير وعنه قيس بن الربيع وعنه :

٦ ـ يَحْيَیٰ بن عبد الحميد الحمانيّ ، في المستدرك للحاكم (٣/ ٤) وأورد معه شِعْراً لعليٍّ عليه السلامُ قاله عند مَبيته ، ورواه عن الحاكم في مناقب الخوارزميّ ص(٧٤) وعنه في الغاية ص(٣٤٥ ح٤) والينابيع (ب٢١ ص١٠٥) وشواهد التنزيل رقم (١٤٠) ورواه عن غير الحاكم برقم (١٤١) وأورده عن الحموينيّ في الغاية (نفس الموضع ح٩).

٧ ـ وغير الحمانيّ عن قيس بنحو رواية الحمانيّ ، في شواهد التنزيل رقم (١٤٢) مع الشعر .

٨ ـ والهيثم بن جميل عن قيس في نزول الآية الأولیٰ بدون الشعر ، في أمالي

الشيخ الطوسيّ (٢/ ٦١) وعنه في الغاية (ص٣٤٦) والبرهان (١/ ٢٠٦) . وابن شَهْرآشوب في المناقب (٢/ ٦٤) بقوله : فضائل الصحابة عن عبد الملك العكبريّ وعن أبي المظفر السمعانيّ بإسنادهم الى الإمام السجّاد (عليه السلامُ) :

* ـ وورد عن السدي موقوفاً عليه : ـ

٩ ـ برواية اسباط عنه ، في تفسير الطبريّ (الجامع) (٩/ ١٥٠) في ذيل الآية الثانية ، وقال في ذيل الأُولى : روى الثعلبيُّ عن ابن عباس والسديّ ومعبد : أنّها نَزَلَتْ في عليٍّ . . .

١٠ ـ ورواية الحكم بن ظهير عنه ، في ذيل الآية الأُولى، في شواهد التنزيل رقم (١٣٩) وقال : ابن شَهْرآشوب في المناقب (٢/ ٦٤) في ذيلها : رواه إبراهيم الثقفيّ والفلكيّ الطوسيّ بالإسناد عن السديّ .

١١ ـ وورد عن سراقة بن جعشم ، في طبقات ابن سعد (١/ ٢٢٧).

١٢ ـ وورد عن أبي سعيد الخدريّ ، قالَ : لمّا أُسْرِيَ بالنبيّ (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يُريد الغار باتَ عليُّ بنُ أبي طالب على فراش رسُول الله (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأوْحَىٰ اللهُ الى جَبْرئيل وميكائيل (وذكر ما أورده الثعلبيُّ ، كما سيأتي) فأنْزلَ اللهُ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي . . .﴾ في الشواهد رقم (١٣٣).

١٣ ـ وورد عن عائشة بنت قدامة ، في طبقات ابن سعد (١/ ٢٢٧).

* ـ وورد عن عبد الله بن عبّاس ، رواه عنه :

١٤ ـ أبو غطفان ، في ذيل الآية الثانية ، في طبقات ابن سعد (١/ ٢٢٧) والأمالي للشيخ الطوسي (٢/ ٦٠).

١٥ ـ وأبو مالك ، في ذيل الآية الأُولى ، قال ابن شهْرآشوب في المناقب (٢/ ٦٤) رواه إبراهيم الثقفيّ والفلكيّ الطوسيّ . . . ، وعنه في البرهان (١/ ٢٠٧) وانظر تفسير فرات (ص٦).

١٦ ـ وأبو صالح ، في تاريخ الطبريّ (٢/ ٣٧٠) وتفسير فرات (ص٥) ودلائل النُبوّة للحافظ أبي نُعَيْم (ص٦٣ ـ ٦٥) وفي تفسير الطبريّ ، (٩/ ١٤٩) بعنوان: زادان مولى أُمّ هاني .

١٧ ـ والسدي عن ابن عبّاس ، أورده الثعلبيّ في تفسيره ، وعنه في العمدة لابن البطريق ص(١٢٤) وعنه في البحار (٣٦/ ٤٢) وعن الثعلبيّ في الغاية (٣٤٥) والينابيع (ب٢١/ ١٠٥). وسننقل في آخر التخريجات مصادر النقل عن الثعلبيّ .

١٨ ـ وعَمْرو بن ميمون عن ابن عبّاس ، وقد وردَتْ الروايةُ عنه تارةً مستقِلّةً في خصوص خبر المَبيت ، وأخرى في ضمن حديث ابن عبّاس مع الرهْط الّذين انفردوا به عن المَجْلس فرجع وهو يقول : أُفٍ وتُفٍ وقَعُوا في رجُلٍ له عشر [يعني عليّاً عليه السلامُ] فذكر منها خبر المَبيت ، وقد رواه عن عمرو: أبو بلج ، وعنه :

١٩ ـ شعبة ، في البداية والنهاية (٧/ ٣٣٨).

● ـ وأبو عوانة :ـ

٢٠ ـ برواية أبي داود الطيالسيّ ، في الشواهد رقم (١٣٥) وفي المستدرك (٣/ ٤).

٢١ ـ ورواية كثير بن يَحْيىٰ ، في الشواهد رقم (١٣٦) والمستدرك للحاكم (٣/ ٤) وقال : هذا حديثٌ صحيحُ الإسْناد ، وأورده الذهبي في تلخيصه

وصحّحهُ .

٢٢ ـ ورواية يَحْيَىٰ بن عبد الحميد ، في متن كتابنا ومصادره كما مَرّ في تخريج المتن ، وخرج في البداية والنهاية (٧/ ٣٣٧) من طريقه حديث ابن عبّاس ، وقد مرّت روايةٌ عنه برقم (٦) .

٢٣ ـ ورواية فهد بن عوف ، في أنساب الأشراف (٢/ ١٠٦٠) في طريق حديث ابن عباس .

٢٤ ـ ورواية ميمون بن المثنىٰ ، في خصائص النسائي ص(٦١ ـ ٦٢) طبع النجف . في طريق حديث ابن عباس . وانظر شواهد التنزيل رقم ١٣٨ .

٢٥ ـ ورواية يَحْيَىٰ بن حماد ، وهو راوي حديث ابن عبّاس المذكور مكرراً ، أورده الحسكانيُّ في شواهد التنزيل برقم (١٣٤) والامام احمد في المسند (١/ ٣٣٠ ـ ٣٣١) ومن طريق أحمد في المستدرك (٣/ ١٣٢ ـ ١٣٤) وقال : حديثٌ صحيحُ الإسناد، والذهبي بذيله وصحّحه ، وابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨) والنسائيّ كما مَرَّ ، والعمدة لابن البِطْريق ص(١٢٣) وعنه في البحار (٣٦/ ٤٢) وفي مجمع الزوائد (٩/ ١١٩ ـ ١٢٠) وقال : أحمد والطبرانيّ في الكبير ورجال أحمد رجالُ الصحيح غير أبي بلج وهو ثقة .

وأورده المحبّ الطبريّ في الرياض النضرة (٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠) وذخائر العقبى ص(٨٤ ـ ٨٨) وقال : أخرجه بتمامه أحمد وأبو القاسم الدمشقيّ في الموافقات وفي الأربعين الطوال وخرج النسائيُّ بعضه . ورواه في تذكرة الخواص (ص٣٩ ـ ٤٠) عن الفضائل لأحمد بن حنبل .

وقال الكنجيّ في كفاية الطالب ص(٢٤٠ ـ ٢٤١) : عن أحمد في

مسنده ومحدِّث الشام أبو القاسم الدمشقيّ . وفي مناقب الخوارزميّ ص(٧٢) وعنه في الغاية (ص٣٤٤) وأيضاً عن الحموينيّ (ح١٠) وخصائص الوحي ص (٨٩) رقم (٦١) عن مسند ابن حنبل

٢٦ ـ ومجاهد بن جبر عن ابن عبّاس ، في تاريخ الطبريّ (٢/ ٣٧٠) والشواهد رقم (٢٨٨) وتفسير الطبريّ (٩/ ١٤٩) باختصار في ذيل الآية الثانية ، والحافظ أبو نُعَيْم في دلائل النُبُوَّة ص(٦٣ ـ ٦٥) وعن (فيما نَزَلَ من القُرآن في عليٍّ) في إحْقاق الحقّ (٣/ ٢٧)

٢٧ ـ ومقسم عن ابن عبّاس ، في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج٣ ص١٥١/ ظ) في ذيل الآية الثانية ، والإمام أحمد في المسند (١/ ٣٤٨) وفي تاريخ الطبريّ (٢/ ٣٧٠) وتاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ص١٩١ ـ ١٩٢) والشواهد رقم (٢٨٣ و٢٨٥ و٢٨٦) والطبريّ في تفسيره (٩/ ١٥٠). وانظر مجمع الزوائد (٧/ ٢٧).

٢٨ ـ وورد عن عكرمة ، في تفسير الطبري (٩/ ١٥٠) والشواهد رقم (٢٨٧).

٢٩ ـ وورد عن أبي اليَقْظان عَمّار بن ياسر ، روى عنه ابنُه مُحَمَّدٌ وَعُبَيْدُ الله بنُ أبي رافع جميعاً قال في المناقب (٢/ ٦٤ ـ ٦٥) : الثعلبيّ في تفسيره وابن عقب في ملحمته ، وأبو السعادات في فضائل العِتْرة الطاهرة والغزاليّ في الإحْياء وفي كيمياء السعادة ، برواياتهم عن أبي اليقظان ، وفي أمالي الطوسيّ (٢/ ٧٨) وعنه في الغاية (ص٣٤٧).

٣٠ ـ وورد عن قتادة ، في تفسير الطبريّ (٩/ ١٤٩) في ذيل الآية الثانية .

٣١ ـ وورد عن محمَّد بن كَعْب القرظيّ ، في تاريخ الطبريّ (٢/ ٣٧٢).

٣٢ ـ وورَدَ عن مقسم موقوفاً عليه ، في تفسير الطبريّ (٩/ ١٤٩) وقد مرَّ حديثُه برقم (٢٧) عن ابن عبّاس .

* ـ وقد أوردَ الثعلبيُّ في تفسيره حديثَ المبيت بسنده الى السدّيّ عن ابن عبّاس ، وقد مَرَّ برقم (٩ و١٠)، مع زيادةٍ فيها ذكر جَبْرئيل وميكائيل ، نقلَه عنه في كفاية الطالب ص(٢٣٩) وتذكرة الخواص ص(٤٠) والعمدة لابن البِطْريق ص(١٢٤) وعنه في البحار (٣٦/ ٤٢) ونقله الغزاليّ في إحْياء علوم الدين (٣/ ٢٥٢) وقال الزين العراقيّ بذيله في المغني : أحمد مختصراً من حديث ابن عبّاس وليس فيه ذكر جَبْرئيل ، ونقله في الغاية ص (٣٤٤) مفصّلاً وفي أُسْد الغابة (٤/ ٢٥) بسنده الى الثعلبيّ ، ومناقب ابن شَهْرآشوب (٢/ ٦٤ ـ ٦٥) .

* ـ وأوردَ الحديثَ في السيرة الحلبيّة (٢/ ٣٠) نقلاً عن سيرة الحافظ الدمياطيّ وفي تفسير غرائب القرآن (٩/ ١٤٨ ـ ١٤٩) ، وقد تعرَّضَ لذكره أكثر المُفَسّرين والمحدّثين في ذيل إحدى الآيتين وواقعة الهِجْرة المباركة ، وله طُرُق كثيرة في كتب ومسانيد الخاصة أعرضْنا عن إيرادها اختصاراً واكتفاء بما أوردْناه .

تخريج الحديث العاشر :

في نُزول قولـه تعالى : ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً . . .﴾ الآية (٢٧٤) سورة البقرة (٢) .

ويشهدُ لهُ :

١ ـ ما وردَ عن أبي عبد الرحمن السَلَميّ ، في تفسير فرات ص(٨) .

❋ ـ وما وردَ عن عبد الله بن عبّاس :

٢ ـ عن أبي صالح عنـه ، في المتن ومصادره ، وأورده فـرات بطـريـق لـه عن عبّاد عن ابن مـروان عن الكلبي عن أبي صالح في تفسيره ص(٢ ـ ٣) وأورده في الشـواهد رقم (١٦١) بـرواية الأعمش عنـه ، وفيه رقم (١٥٥) عن الكَلْبيّ عنه بزيادة قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعليٍّ : ما حَمَلَكَ على هذا ؟

قـالَ (عليه السلامُ) [illegible] أنْ اسْتوجبَ على الله مـا وَعَدَني .

فقالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ألا ذاكَ لكَ ، فـأنْزَلَ اللهُ الآيـةَ في ذلك .

٣ ـ وعن الضحّـاك عنه ، أورده فـرات في تفسيره ص(٨ ـ ٩) والشـواهد رقم (١٦٢) ورواه في الغاية ص (٣٤٧) عن تفسير الثعلبيّ .

٤ ـ وعن عكرمة عنه ، في تذكرة الخواص ص(٢٧) .

❋ ـ وعن مجاهد عنه .

٥ ـ برواية أيّوب عنه ، في أُسْد الغابة (٤ / ٢٥) والشـواهد رقم (١٦٠) .

❋ ـ ورواية عبد الواحد عنـه ، في مجمع الـزوائد (٦ / ٣٢٤) نقـلاً عن

الطبراني وهو سهو فان الموجود في نسخة الطبرانيّ (عبد الوهاب) كما سيأتي :

٦ ـ ورواية عبد الوهاب بن مجاهد عنه ، في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج٣ ص١١٤/و) وأسباب النزول للواحدي ص(٦٤) وأسد الغابة (٤/ ٢٥)وكفاية الطالب ص (٢٣٢) وقال : ورواه ابنُ عساكر في تاريخه . وأورده ابن المغازليّ في المناقب ص(٢٨٠ ح٣٢٥) وذخائر العُقْبى ص(٨٨) مع زيادة قوله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعليٍّ (عليه السلامُ) : ما حملك ... الى آخره ، وكذا في الرياض النظرة (٢/ ٢٧٣) وقالَ : تابع ابنَ عباس مجاهدٌ وابنُ المسيب ومقاتلٌ . ومثله في سمط النجوم (٢/ ٤٧٣) وأورده في تفسير القرطبيّ (٣/ ٣٤٧) ورواه عن ابن جريج وفيه : أنّ الآية نزلت في رجل (؟) لم يُسَمّ علياً عليه السلامُ ، وقال في تفسير ابن كثير (١/ ٣٢٣) ورواه ابن مردوَيْه من وجهٍ آخر عن ابن عبّاس . وقال في الدر المنثور (١/ ٣٦٣) : وأَخْرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبرانيّ وابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عبّاس ، ونحوه في اللباب له ص (٤٢) وفتح القدير (١/ ٢٦٥) ومناقب الخوارزميّ (١٩٨) وعنه في الغاية ص (٣٤٧) وفيه أيضاً (نفس الموضع ح٤) عن الحمويني ، وفيه أيضاً (نفس الموضع ح٦ و٨ و٩) عن أبي نُعَيْم الإصْفهاني . والشواهد رقم (١٥٨) وانظر رقم (١٥٩) .

● ـ وورد بعنوان (ابن مجاهد) عن مجاهد ، في الشواهد (١٥٩) ومناقب ابن المغازليّ (ص٢٨٠ رقم ٣٢٥) والراوي عنه هو (عبد الرزّاق) وهو من رواة عبد الوهاب .

● ـ وورد مُرْسلاً عن مجاهد في تفسير الثعلبيّ كما في الصواعق ص (٧٨) والغاية ص (٣٤٧) والبحار (٣٦/ ٦٢) .

٧ ـ ورُوي موقوفاً على مجاهد ، في أسباب النُزول للواحديّ ص (٦٤) وتفسير فرات ص(٦) .

٨ ـ ورُوي موقوفاً على عَوْن ، روى عنه مسعر ، في الدر المنثور (١/ ٣٦٣) عن ابن أبي حاتم .

● ـ في المناقب لابن شَهْرآشوب (٢/ ٧١) قال : ابن عبّاس والسديّ ومجاهد والكلْبيّ وأبو صالح والواحديّ والطوسيّ والثعلبيّ والطبريّ والماورديّ والقشيريّ والثماليّ والنقّاش والفتّال وعُبَيْد الله بن الحُسَيْن وعليّ بن حرب الطائيّ في تفاسيرهم : أنّه كانَ عندَ عليّ بن أبي طالب أربعةُ دراهم من الفضّة فتصدّقَ

تخريج الحديثين الثاني عشر والثالث عشر :

في نُزول آية المباهلة ، قوله تعالى : ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (٦١/ آل عِمْران).

وردَ في نُزول الآية :

● ـ عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ ، برواية داود بن أبي هند عن الشعبيّ عنه ، ورواه عن داود :

١ ـ عليّ بن مسهر ، في تفسير ابن كثير (١/ ٣٧١) نَقَله عن المستدرك للحاكم وحَكَمَ بصحّته .

٢ ـ محمّد بن دينار ، في تفسير ابن كثير (١/ ٣٧٠) ودلائل النُبوّة للحافظ أبي نُعَيم ص (١٢٤) وعنه الغاية (ص٣٠١ ح٢) وأسْباب النُزول للواحديّ ص (٧٥) وفي مناقب ابن المغازليّ ص (٢٦٣ رقم ٣١٠) وعنه العمدة (ص٩٥ ف٢٢) والغاية (ص ٣٠٠) ونقله في الغاية (٣٠١) عن الحمّوينيّ في الفرائد ، وأورده في الشواهد رقم (١٧٠).

وانظر : الدرّ المنثور (٢/ ٣٨ ـ ٣٩) وفتح القدير (١/ ٣١٦) وتذكرة الخواص ص(١٧).

٣ ـ وورد عن أبي رافع ، في تفسير فرات ص (١٥).

٤ ـ وورد عن أبي رياح ، مولى أُمّ سلمة رفعه عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قوله : لو عَلِمَ اللهُ أنّ في الأرض عِباداً أكرمَ من عليٍّ وفاطمة والحَسَن والحُسَيْن لأمَرَني أنْ أُباهِلَ بِهِم ، ولكنْ أمَرَني بالمُباهَلَة مع هؤلاء وهم أفضلُ الخَلْق ، فَغَلَبْتُ بهم النَصارىٰ ، في الينابيع (ب٥٦ ص٢٩١)

نقلاً عن (مودّة القُرْبىٰ) .

٥ ـ وورد عن أبي البختري ، في الشواهد برقم (١٧٦).

٦ ـ وورد عن أبي هارون ، في تفسير فرات ص (١٨).

٧ ـ وورد عن أمّ سلمة ، نقله في الغاية (ص٣٠٢) عن الفصول المهمّة للمالكيّ.

٨ ـ وورد عن ابن جريح ، نقله في الغاية (ص٣٠٢) عن الحمويني في الفرائد .

٩ ـ وورد عن أبي سعيد الخدريّ ، كما في المتن الحديث (١٣) ص (٢٤٨).

١٠ ـ وورد عن حذيفة بن اليمان ، أورده في الشواهد رقم (١٧٤).

١١ ـ وورد عن الحسن ، في أسباب الواحديّ ص (٧٤ ـ ٧٥).

١٢ ـ وورد عن زيد بن عليّ ، في تفسير الطبريّ (٣/ ٢١٢) .

١٣ ـ وورد عن السدي، في تفسير الطبريّ (٣/ ٢١٢).

١٤ ـ وورد عن سعد بن أبي وقاص قوله : لما نزلتْ ﴿تَعَالَوْا . . .﴾ دعا رسولُ الله (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) علياً وفاطمة وحَسَناً وحُسَيْناً فقالَ : اللّهُمَّ هؤلاء أهْلي . برواية حاتم بن إسْماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه ، ورواه عن حاتم : قتيبة بن سعيد ، وعن قتيبة :

١٥ ـ مسلم بن الحجّاج في صحيحه (ج٧ ص١٢٠ ـ ١٢١) وعنه في الصواعق (ص٧٢) وكفاية الطالب ص (١٤٢ ب٣٢) والعُمْدة ص (٩٥ ـ ٩٦ ب٢٢) وجامع الأصول (٩/ ٤٦٩).

١٦ ـ أحْمد بن حنبل إمام المذهب في مسنده (١/ ١٨٥).

١٧ ـ والترمذيّ في سننه (الجامع الصحيح) (ج٤ ص٢٩٣ ـ ٢٩٤) وقال

هذا حديث حسن غريب صحيح ، ورواه في (ج٥ ص٣٠١ ـ ٣٠٢) وعنه في جامع الأُصول (١٠/ ١٠٠) و(٩/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠) وعنه في المناقب للخوارزميّ ص (٥٩ ـ ٦٠) ونظم درر السمطين ص (١٠٧ ـ ١٠٨) وفيه تحريف .

١٨ ـ ومحمد بن إسْحاق في الشواهد رقم (١٧٢) والأمالي للطوسيّ (١/ ٣١٣) وعنه في الغاية (ص٣٠٣ ح٢) .

١٩ ـ وموسى بن هارون في المستدرك للحاكم (٣/ ١٥٠) وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبيّ في التلْخيص بذيله .

٢٠ ـ وأبو جعفر بن محمد بن نصير الخلديّ ، نقل عن فرائد الحمويني في الغاية (ص٣٠٢) وعنه إحْقاق الحق (٣/ ٦١).

٢١ ـ محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل ، في صحيح مسلم (ج٧ ص١٢٠ ـ ١٢١).

* ـ وفي الدر المنثور (٢/ ٣٩): وأخرج مسلم والترمذيّ وابن المنذر والبيهقيّ في سننه عن سعد ، وفي مصابيح السنة للبغويّ (٢/ ٢٧٧) عن الصحاح ، وأورده في مجمع الفوائد (٢/ ٥١٦) وتيسير الوصول (٣/ ٢٧٢) عن مسلم والترمذي ، وفي الإصابة (٢/ ٥١٩) عن سعد ، وفي ذخائر العقبىٰ ص (٢٥) عن مسلم والترمذيّ وفيه (عن أبي سعيد) وهو خطأ ومثله في الرياض النضرة (٢/ ٢٤٨).

* ـ وورد عن عامر الشعبي موقوفاً عليه :

٢٢ ـ رواية أبي داود الطيالسيّ عن شعبة عن المغيرة عنه ، نقله ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٧١) عن مستدرك الحاكم وأنّه بعد نقله رواية الشعبيّ عن

جابر أورد هذه الرواية وقالَ : وهذا أصَحُّ ، ونقله في الغاية (ص٣٠٣ ح١٩) عن المالكيّ في الفصول المهمة .

٢٣ ـ وبرواية ابن حميد عن جرير عن المغيرة عنه ، ولم يذكر فيه عليّاً عليه السلام ، أورده الطبريّ في تفسيره (٣/ ٢١١) وقالَ : ثنا ابن حميد ، قالَ ثنا جرير ، قالَ : فقلتُ للمغيرة إنّ الناس يَرْوُون في حديث أهْل نَجْران أنّ عليّاً كانَ معهم فقالَ : اما الشعبيّ فلم يَذْكره ، فلا أدري : لِسُوء رأي بني أميّة في عليّ ؟ أوْلم يكنْ في الحديث . وأورده في منتخب كنز العمال (١/ ٤٢٩): عن (ش وعبد بن حميد وابن جرير) وانظر الدر المنثور (٢/ ٣٩) وتفسير فرات ص(١٦) و(٢٧).

٢٤ ـ وورد عن شهر بن حوشب ، في تفسير فرات ص (١٧).

٢٥ ـ وورد عن سلمة بن يشوع عن أبيه عن جدّه ، في البداية والنهاية (٥/ ٥٣ ـ ٥٤) والدر المنثور (٢/ ٣٨) عن البيهقيّ في الدلائل .

● ـ وورد عن عبد الله بن عبّاس : رواه عنه أبو صالح ، برواية محمّد ابن السائب الكلبيّ عنه وروى عن الكلبيّ :

٢٦ ـ حِبّان بن عليّ العَنَزيّ ، في المتن ومصادره كما مرّ في ذيل المتن .

٢٧ ـ ومحمّد بن الحسن ، في الشواهد رقم (١٧٥).

٢٨ ـ ومحمّد بن الفضيل ، قال الحسكانيّ : له طُرق عن الكلبيّ رواه عنه محمّد بن فضيل ، في الشواهد (ج١ ص١٢٨) ونقله في الغاية (ص٣٠٠) عن تفسير الثعلبيّ .

٢٩ ـ ومحمّد بن مروان ، في دلائل النبوّة ص (١٢٤ ـ ١٢٥) وعنه الدرّ المنثور (٢/ ٣٩) والغاية (ص٣٠١ ح٨).

٣٠ ـ ويزيد بن زريع ، في الشواهد رقم (١٦٩).

٣١ ـ وعباد بن صهيب ، في مناقب ابن المغازليّ (٣٦٥) والشواهد رقم (١٩٣) وانظر (١٩٤) ، وتفسير فرات ص (٢٩) ذيل قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾ (٢٩ / النساء) .

٣٢ ـ ورواه مجاهد عن ابن عبّاس ، في أمالي الشيخ (١ / ٢٧٨،٣٤٣).

٣٣ ـ وورد عن علباء بن أحمر اليشكريّ ، في تفسير الطبريّ (٣/ ٢١٣) وعنه الدر المنثور (٢ / ٣٩ ـ ٤٠) .

٣٤ ـ وورد عن عمرو بن معاذ بن سعد ، في الشواهد رقم (١٦٨).

٣٥ ـ وورد عن قتادة ، في تفسير الطبريّ (٣/ ٢١٢).

٣٦ ـ وورد عن مقاتل، في الغاية (ص ٣٠٠ ح ٣) نقلاً عن تفسير الثعلبيّ .

* ـ وفي عَمْدة السُعود ص (١٢١ ـ ١٢٢) نقل عن (تَأْوِيل ما نَزَلَ من القُرْآن) لابن الجُحَام في [illegible] المُباهلة ، ما نَصُّهُ: رُوِيَ عن أبي الطُفَيل عامر بن واثلة ، وعن جرير بن عبد الله السجستانيّ وعن أبي قيس المدنيّ وعن أبي ادريس المدنيّ وعن [الإمام] الحَسَن بن مولانا عليّ عليهما السلامُ ، وعن عُثْمان بن عفّان ، وعن سعد بن أبي وقاص ، وعن طَلْحة بن عبد الله وعن الزُبَيْر بن العَوّام ، وعن عبد الرحمن بن عَوْف وعن عبد الله بن عبّاس وعن أبي رافع مولىٰ رسول الله (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعن جابر بن عبد الله وعن البراء بن عازب وعن أنس بن مالك وعن [محمد بن] المنكدر بن عبد الله عن أبيه [عن جدّه] وعن عليّ بن الحُسَيْن وعن أبي جَعْفر محمَّد بن عليّ وعن أبي عبد الله جَعْفر بن محمَّد الصادق عليهم السلامُ وعن حَسَن البصريّ وعن قتادة وعن علباء بن أحْمر وعن عامر بن شراحيل الشعبيّ وعن يَحْيىٰ بن نعمان وعن مجاهد وعن

شَهْر بن حوشب .

أقول : بعض مَنْ جاء ذكرهم في كلام ابن الجُحّام عثرنا على روايتهم وانّما لم نوردها في القائمة السابقة لكونها من طُرُقنا واكتفاءً بمن ذكرنا .

وذكر الخوارزميُّ الحديثَ مُرْسَلاً عن ابن عبّاس والحسن والشعبيّ والسديّ في المناقب ص (٩٦ ـ ٩٧) وعنه الغاية (ص٣٠٢) وتذكرة الخواص ص (١٨) نقلاً عن تفسير الثعلبيّ .



تخريج الحديث الرابع عشر :

في نُزول قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِن بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِنْكُم﴾ الآية (١٥٤) سُورة آل عِمران (٣) .

ورد في البرهان (١/ ٣٢١) نقلاً عن العيّاشيّ عن الحُسَين بن أبي العلاء عن الإمام الصادق أبي عبد الله (عليه السلامُ) في ذِكْر أُحُد قال رسولُ الله (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أَيْنَ كُنْتَ يا عليُّ ؟ فقالَ : يا رسولَ الله لزِقتُ بالأرض . فقالَ : ذاكَ الظنُّ بِكَ .

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب (٣/ ١٢٢) عن ابن عبّاس كما في المتن وأضاف : والخوف مُشهِرٌ ، والأمْنُ مُنِيْمٌ .



تخريج الحديث الخامس عشر :

في قوله تعالى : ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً﴾ (آل عمران/ ١٨٦).

رواه في البرهان (١/ ٣٣٠) نقلاً عن النعمانيّ ، بسنده عن الإمام عليّ ابن الحُسَيْن السَّجّاد عليهما السلامُ قالَ في حديث (. . . لكنْ عَزْمَةٌ مِن اللهِ أَنْ نَصْبِرَ ، ثُمّ تلا الآية . . .) وعن العيّاشيّ مثله .



تخريج الحديث السادس عشر :

في قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُم وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (آل عِمْران / ١٧٢).

ورد في ما يلي :

١ ـ عن أبي رافع في شواهد التنزيل رقم (١٨٢). وفي مناقب ابن شَهْرآشوب (٣/ ١٢٥): أنّها نزلتْ في عليٍّ (عليه السلامُ) وذلك أنّه (عليه السلامُ) نادَى اليومَ الثاني من أُحُدٍ في المُسْلمينَ ، فأجابُوه ، وتَقَدَّمَ عليٌّ (عليه السلامُ) براية المُهاجِرين في سَبْعين رجلاً حَتّىَ انتهىَ الى حَمْراء الأسَد ، لِيُرْهِبَ العَدُوّ ... ثُمّ رجع الى المدينة ...

وقال ابن شَهْرآشوب : رُوِيَ عن أبي رافع بطُرقٍ كثيرة أنّه لمّا انْصَرفَ المُشْرِكُونَ يومَ أُحُدٍ قالُوا : لا الكواعبَ أرْدَفْتم ، ولا مُحَمّداً قَتَلْتم إرْجعُوا .

فَبَلَغَ ذلكَ رسولَ الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَبَعَثَ في آثارِهم عليّاً عليه السلامُ في نَفَرٍ من الخَزْرج .

وفي خبر أبي رافع : أنّ النبيّ (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تَفَلَ على جراحه ودَعا له وبعثَه خَلْفَ المُشْركين ، فنزلَتْ . في البرهان (١/ ٣٢٦) والغاية (ص٤٠٧ ب١٣٧) وإحقاق الحق (٣/ ٥٤١) وفي لباب النقول ص (٥٥) عن ابن مردوَيْه .

٢ ـ وعن سالم بن أبي مَرْيم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلامُ ، في الشواهد برقم (١٨٥)، ونقله في الغاية (ص٤٠٨ ب١٣٨) والبرهان (١/ ٣٢٦) عن العياشيّ .

٣ ـ ومحمّد بن السائب الكلْبيّ عن أبي صالح عن ابن عبّاس ، في المتن ومصادره .

٤ ـ وموسى بن عمير عن أبي صالح عن ابن عبّاس ، في الشواهد رقم (١٨٣) .

وقال في تاريخ الطبريّ (٢ / ٥٢٧) عن رواية : بَعَثَ النبيُّ (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عليّاً عليه السلامُ وقالَ له : أخْرُجْ في آثار القوم فانظر ماذا يَصْنَعون ؟ وماذا يُريدون ؟ .



تخريج الحديث السابع عشر :

في قوله تعالى : ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا واتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عِمْران / ٢٠٠) .

في الغاية (ص ٤٠٨ ب ١٣٩) : السيِّد الفاضل الحَسَن بن مُسَاعد في كتابه ، قالَ : من طريق العامّة إنَّ الآية نزلَتْ في رسُول الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعليٍّ وحَمْزةَ .

وذكر الحسكانيُّ روايةً في ذيل الآية المذكورة بسندٍ فيه : الطبرانيّ عن الزهريّ عن . . . [بياض في النسخة] عن ابن عبّاس في تفسيره : ﴿ . . . واتَّقُوا الله﴾ : في مَحَبَّة عليّ بن أبي طالب وأوْلاده ، الشواهد (رقم ١٩١) وفي الغاية (ص٤٠٨ ب١٤٠) والبرهان (١/ ٣٣٤) عن النعمانيّ بسنده عن الإمام السجّاد عليّ بن الحُسَين عليهما السلامُ وعن العياشيّ عن أبي الطفيل عن الإمام الباقر محمّد بن عليّ عليه السلامُ في الآية قالا : « نَزَلَتْ فِينا » .

تخريج الحديث الثامن عشر :

في قوله تعالى : ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ (النساء/ ١).

ذكرنا في هامش المتن ما يتعلّق بتخريج الحديث ، وأمّا ما فيه من قوله : إنَّ كُلَّ نَسَبٍ وسَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يومَ القيامة إلاّ مَا كَانَ مِنْ سَبَبِهِ وَنَسَبِهِ ، فَلَهُ شَواهدُ كما يلي :

* ـ فقد وردَ مرفوعاً عن رسُول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

١ ـ عن ابنِ عبّاس أنّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قالَ : كلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ . . . الى آخره ، في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج٣ ص١٣١ / ر) وعنه في مجمع الزوائد (٩/ ١٧٣) وقالَ : رجاله ثقات .

٢ ـ عن ابن عُمَر قالَ : قالَ رسولُ الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كلُّ نَسَبٍ وصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يومَ القيامة إلاّ نَسَبي وصِهْري ، في الدرّ المنثور (٥/ ١٥) ومناقب ابن المغازليّ (ص١٠٨ رقم ١٥١) برواية سالم عنه .

٣ ـ عن المسوّر قالَ رسولُ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إنَّ الأنسابَ يومَ القيامة تَنْقَطِعُ .. إلى آخره أوردهُ الحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٨) وقالَ : صحيحٌ على شرْط مُسْلِمٍ ووافقه الذهبيُّ بذيله ، وفي الدر المنثور (٥/ ١٥) في ذيل قوله تعالىَ : ﴿فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ قالَ : أخرجَ أحمدُ والطبرانيُّ والحاكمُ والبيهقيُّ في سننه عن المسوّر بن مخْرمة قالَ قالَ رسولُ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . وأورده في مجمع الزوائد (٩/ ١٧٣ ـ ١٧٤) بلفظ : سمعتُ رسولَ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقولُ : كلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ الى آخره رواه الطبرانيّ .

* - وورد عن عمر بن الخطّاب أنّه سَمِعَ رسولَ الله (صَلّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقولُ ذلك ، رواه عنه :

٤ - الإمامُ السجّاد عليُّ بن الحُسَيْن عليه السلامُ ، في المستدرك للحاكم (٣/ ١٤٢) .

٥ - وعَبْد الله بن عبّاس ، في مجمع الزوائد (٨/ ٢١٦) وقال : رواه البزار ، وذخائر العقبىٰ ص (٦) في حديث طويل ومناقب ابن المغازليّ (ص ١٠٨ رقم ١٥٠) .

٦ - وعبد الله بن عمر عن أبيه ، في كفاية الطالب للكنجيّ ص (٣٨٠) وانظر مناقب ابن المغازليّ (ص١٠٩ رقم ١٥٣) برواية عاصم عنه .

٧ - وجابر قالَ سمعتُ عُمَر يقولُ سمعتُ رسولَ الله (صَلّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقولُ : في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج١ ص١٢٦/ أ) وحِلْية الأولياء (٧/ ٣١٤) ومجمع الزوائد (٩/ ١٧٣) وقالَ : رواه الطبرانيّ في الأوسط والكبير ورجالهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة .

٨ - والإمامُ الصادِقُ جَعْفر بن محمّد عليهما السلامُ عن أبيه أنَّ عُمَر . . . قالَ سمعتُ رسولَ الله صَلّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أورده أحْمد بن حنبل إمام المذهب في الفضائل (٧٥/ ب - ٧٦/ أ) وفي المطبوع برقم (١٠٦٩) ومناقب ابن المغازليّ (ص١٠٩ ورقم ١٥٢).

٩ - وزيد بن أسْلم عن أبيه عن الإمام أمير المُؤمنين عليّ بن أبي طالب ، عن عُمَر ، في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٦/ أ) .

١٠ - والمستظِل عن عمر ، في الفضائل لأحْمد (٧٦/ أ - ب) وفي المطبوع برقم (١٠٧٠) وفيه (المستظل) وخرّجه عن ذخائر الطبريّ (ص١٢١

و١٦٩) عن أحمد وعن ابن سعد في الطبقات (٨/ ٤٦٤) نحواً منه قول الواقدي .

وقال السيوطيّ في الدر المنثور (٥/ ١٥): وأخرج البزاز والطبرانيّ والحاكم والبيهقيّ والضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب سمعتُ رسولَ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول . . . الى آخره وقالَ في الجامع الصغير (٢/ ٩٣): (صحيح) .



تخريج الحديث التاسع عشر :

في قوله تعالى : ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (النساء / ٥٤) .

أورد في البرهان (١/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩) والغاية (ص ٢٦٨ ب٦٠) (ص ٣٢٥ ب٢١) واللوامع النورانية (ص٨١) عن ابن شَهْرآشوب في المناقب نقلاً عن أبي الفتوح الرازي : ما ذكره أبو عُبَيد الله المَرْزُباني بسنده عن الكلبيّ عن أبي صالح ـ في ذيل الآية ـ نَزَلَتْ في رسول الله (صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفي عليٍّ .

أقول : نظراً لاتّحاد هذه الرواية مع حديث المَتْن في أنها مَرْويّة عن الكَلْبيّ وخاصّةً أنّ راويهما الأخير هو المَرْزُبانيّ ، فإنّ من المحتمل قوياً كونَ هذه عينَ رواية المُؤلِّف ، لكن حذفت من نسختنا كلمة « وفي عليٍّ » ، وقد أشَرْنا في تعليقنا على المَتْن ص ٢٥٥ رقم (٢) الى أنّ الحديثَ لاَ يَرْتَبِطُ بعُنوان الكتاب ، لولا إضافة هذه الكلمة .

وأورد في الينابيع (ب ٣٩/ ص١٤٢) عن مناقب المغازليّ عن أبي صالح عن ابن عبّاس في الآية : نَزَلَتْ في النبيّ (صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وفي عليٍّ :

وهذه الآثار الواردةُ في تفسير هذه الآية :

* ـ ما ورد عن أمير المُؤمنين (عليه السلامُ) في ذلك :

١ ـ عن سُلَيم بن قيس الهلاليّ عنه (عليه السلامُ) في خطاب وَجَّهَهُ الى معاوية : . . . فنحنُ الناسُ ونحنُ المَحْسُودون . نقله في البُرهان (١/ ٣٧٨) والغاية (ص٢٧٠ ح٢٨) .

* - ما ورد عن الإمام أبي جَعْفر محمَّد بن عليّ الباقِر (عليه السلامُ) في ذلك :-

٢ - رواه جابر عنه (عليه السلامُ) قالَ : نحنُ النـاسُ ، في مناقب ابن المغازليّ ص (٢٦٧) ح(٣١٤) ونقله في العُمْدة (ف ٣٦ ص١٨٥) والينابيع (ب ٣٩/ ص١٤٢) و(ب٥٨ ص ٣٢٨) و(ب ٥٩ ص٣٥٧) والغاية (ص٢٦٨ ب٦٠) وفي أمالي الطوسيّ (١/ ١٧٨) وعنه البرهان (١/ ٣٧٦) والغاية (ص٢٦٩ و٣٢٥).

٣ - ورواه أحمد بن عائذ عن ابن أُذَيْنة عن بُرَيْد العجليّ عنه (عليه السلامُ) : نَحْنُ النّاسُ المَحْسُودون على ما آتانا اللهُ من الإمامة دونَ خَلْق الله أجْمعين ، نقله عن الكافي للكليني في البرهان (١/ ٣٧٥) والغاية (ص ٢٦٨ ب٦١).

٤ - ورواه محمَّد بن أبي عُمير عن ابن أذينة عن بريد العجليّ عنه (عليه السلامُ) نقله عن الكليني في البرهان (١/ ٣٧٦) والغاية (ص ٢٦٨ ب٦١) .

ورواه الصفّار بسنده عن ابن أُذينة عن الإمام الباقِر عليه السلامُ وعنه في البرهان (١/ ٣٧٧) والغاية (ص٢٦٩ ب٦١) و(ص٣٢٥ ب٢٢).

* - وورد عن الإمام أبي عبد الله جَعْفر بن محمَّد الصادِق (عليه السلامُ):-

٥ - عن أبي حمزة الثماليّ عنه (عليه السلامُ) قالَ : نحنُ واللهِ المَحْسُودون . في البرهان (١/ ٣٧٧) والغاية (٢٦٩) .

٦ - عن أبي سعيد المؤدّب عنه (عليه السلامُ) قالَ : نحنُ النّاسُ وفضلُه

النُبوّة ، في الشواهد رقم (١٩٦) والبرهان (١/ ٣٧٨).

٧ ـ وأبان بن تَغْلب عنه في الشواهد رقم (١٩٥).

• ـ وعن أبي الصباح عنه (عليه السلامُ) ، رواه : ـ

٨ ـ حماد بن عثمان عنه ، نقله عن الكافي في البرهان (١/ ٣٧٦) والغاية (ص٢٢٨) وص(٣٢٥).

٩ ـ وسيف بن عميرة عنه ، نقله عن الكافي والتهذيب في البرهان (١/ ٣٧٦) والغاية (ص٢٦٨).

١٠ ـ ومحمد بن فضيل عنه بلفظ : نحنُ والله هُمْ ، نحنُ والله المَحْسُودون . في الشواهد برقم (١٩٧).

١١ ـ ورواه الكُلَيْنيّ عن محمّد بن فضيل عن أبي الحسن (عليه السلامُ) . نقله في البرهان (١/ ٣٧٦) والغاية (ص٢٦٨ ب٦١) و(ص٣٢٥ ب٢٢).

• ـ وورد عن ابن عباس في كلمات

١٢ ـ رواه أبو سعيد المؤدّب عنه ، في الشواهد رقم (١٩٦) وانظر في ما سبق رقم (٧) .

١٣ ـ ورواه عطاء عنه ، في أمالي الطوسيّ (١/ ٢٧٩).

• ـ وأورد الثعلبيّ بسنده عن الإمام أمير المُؤمنين (عليه السلامُ) قالَ : شكوتُ الى رسولِ الله (صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَسَدَ النّاسِ لي ، فقال : أما تَرْضىَ أنْ تكونَ رابعَ أربعة ، أوّل مَنْ يَدْخُلُ الجَنّةَ أنا وأنْتَ والحَسَن والحُسَيْن ، وأزْواجُنا عن أيْماننا وشَمائِلنا ، وذُرّيّتنا خَلْفَ أزْواجِنا وشِيعَتُنا مِنْ خَلْف ذُرّيّتنا . أورده عنه في العمدة (ف٩ ص٢٥).

أقول : وممّا يُناسِبُ هذا الحديث ما رواه الطوسيّ بسنده الى المُؤلِّف الحُسَيْن بن الحَكَم بن مُسْلم الحِبَريّ ، قالَ : حدَّثني الحَسَنُ بن الحُسَيْن الأَنصاريّ العُرَنيّ ، قالَ : حَدَّثني حُسَيْن بن سُلَيْمان ـ يعني الأَنصاريّ ـ عن أبي الجارود عن محمَّد بن سيرين عن أنس بن مالك : أنَّ رسولَ الله (صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قالَ : مَنْ حَسَدَ عليّاً فقدْ حَسَدَني ، وَمَنْ حَسَدَني دَخَلَ النّارَ .

وأنْشَدَ العُرَنيُّ :

إنّي حُسِدْتُ فزادَ اللهُ في حَسَدي ... لا عاشَ مَنْ عاشَ يوماً غيرَ مَحْسُودِ
ما يُحْسَدُ المَرْءُ إلاّ مِنْ فضائِله ... بالعِلْم والظَّرْفِ أوْ بالبأْسِ والجُودِ

روى الطوسيُّ في الحديث السابق عليه بسنده عن سَلام بن أبي عميرة أبي عليّ الخراسانيّ عن محمّد بن سيرين [illegible] مثله .

أمالي الطوسيّ (ج٢ ص٢٣٦) (يلاحظ الدّر المنثور (٢ / ١٧٣).

تخريج الحديثين الحادي والعشرين والثاني والعشرين :

كلاهما في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (المائدة/ ٥٥) وقد روى نُزول الآية في عليٍّ (عليه السلام) جَمْعٌ كثير من الصحابة والتابعين .

فرُوِيَ عنه (عليه السلامُ) في ذلك :

١ ـ برواية عيسى بن عَبْد الله ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن جدّه عُمر عن أبيه عليّ بن أبي طالب (عليه السلامُ) ، في البداية والنهاية لابن كثير (٧/ ٣٥) ومناقب الخوارزميّ (ف١٧ ص١٨٧) وعنه الغاية (١٨/ ٩) والحاكم في معرفة علوم الحديث ص(١٠٢) والشواهد (٢٣٣) .

٢ ـ ورواية محمّد بن الحَسَن عن أبيه عن جدّه عن عليٍّ (عليه السلامُ) في مناقب ابن المغازليّ ، (ص٣١٢ رقم ٣٥٥) وعنه في العمدة (ف١٥ ص٦٠) والغاية (ص٤

٣ ـ وفي الأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٣٧) بسنده عن حُصَيْن بن مُخارق عن الحَسَن بن زيد بن الحسن عن آبائه عن عليّ عليهم السلامُ .

٤ ـ وفي الأمالي الخميسيّة (أيضاً نفس الموضع) بسنده عن حصين بن مخارق عن أبي الجارود عن محمّد وزيد ابنَيْ عليّ بن الحُسَيْن عليهما السلامُ عن آبائهما أنّها نزلت في عليٍّ عليه السلامُ .

٥ ـ وفي الأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٣٨) عن سَعْد بن طَريف عن الأَصْبَغ بن نُباتة عن عليٍّ عليه السلامُ .

* ـ وأورد الرواية عنه (عليه السلامُ) فرات في تفسيره ص(٣٩) و(٤١) والدر المنثور (٢/ ٢٩٣) عن أبي الشيْخ وابن مردويه عنه (عليه السلامُ)

وكذا في كنز العمال (٦/ ٤٠٥).

وورد من طُرُقنا أنّه (عليه السلامُ) ذكر ذلك في حديث الشُورى .

٦ ـ ورُوي عن الإمام الحَسَن السِبْط (عليه السلامُ) في ذلك أنّه قالَ في خُطْبةٍ له يصف اباهُ : . . . وَوَصَفَه بالإيمان فقالَ : ﴿إنّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُه والّذِيْنَ آمَنُوا﴾ والمرادُ به أمير المُؤْمنين . . . ، في تَذْكرة الخواص لسبط ابن الجوزيّ ص (٢٠٧ ـ ٢٠٨).

* ـ وورد في ذلك عن الإمام أبي جَعْفر محمّد بن عليّ الباقِر (عليه السلامُ) :ـ

٧ ـ برواية عبد الله بن عطاء ـ بنحو ما في المتْن ـ في مناقب ابن المغازليّ (ص٣١٣ ح٣٥٨) وعنه في العمدة (ص ٦١ ف١٥) والغاية ص (١٠٥ ح ٧) وفرات في تفسيره ص (٣٦ ـ ٣٧) . وانظر سعد السعود ص (٧٠ ـ ٧١) ووردت عدة روايات من طُرُقنا عن الإمام الباقر (عليه السلام) .

* ـ ورُوي عن أنس بن مالك في ذلك :

٨ ـ برواية إبْراهيم بن هدبة عنه ، في كفاية الطالب (ص٢٢٨ ـ ٢٢٩) وفيه شعر لحسّان بالمناسبة ، ونقله عن الحمويني في الغاية ص (١٠٥ ح١٣) ونحوه في الشواهد رقم (٢٢٢) ، ونقله في الغدير (٣/ ١٥٩) عن (فضائل الصحابة) لأبي سعد السمعانيّ الشافعيّ .

٩ ـ ورواية حميد الطويل عنه ، في الشواهد رقم (٢٢٣) ونقله في مناقب شَهْرآشوب (٣/٢) عن فضائل السمعانيّ .

* ـ ورُوي عن أبي ذرٍّ الغفاريّ في ذلك :

١٠ ـ برواية عباية بن ربعي عنه وهُوَ على شَفِير زَمْزَم ، أورده الثعلبيّ في تفسيره وعنه في مجمع البيان (٢/ ٢١٠) والغاية (ص١٠٣ ح١) والغدير (٢/ ٥٢) والعمدة (ف ١٥ ص٥٩) والحمويني في الفرائد بسندين وعنه الغاية (الموضع ح١٤) وفي الشواهد رقم (٢٣٥). وأرسله في تذكرة الخواص ص (١٨ ـ ١٩) وتفسير النيشابوري (٦/ ١٦٧) ونظم درر السمطين ص (٨٧) .

• ـ وورد عن أبي رافع في ذلك :

١١ ـ عن عون بن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه ، في أمالي الطوسيّ (١/ ٥٨) وعنه في الغاية ص (١٠٨ ح٩) والبحار (٣٥/ ١٨٤) ونقله في سَعْد السُعود (ص٩٦ ـ ٩٧) عن ابن الجُحّام في (تأويل ما نَزَلَ من القُرْآن) وعنه في البحار (٣٥/ ٢٠٣ ـ ٢٠٢) .

وقال السيوطيّ في [illegible]) : أخرج الطبرانيّ وابن مردَوَيْه وأبو نُعَيْم بأسانيدهم عن أبي رافع ومثله في كنز العمال (٧/ ٣٠٥) ورواه في الغاية (ص١٠٦ ح٢٤) نقلاً عن أبي نُعَيْم .

وفي الأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٣٨) بسنده عن هارون بن سعيد عن محمّد بن عُبَيْد الله الرافعيّ عن أبيه عن جدّه عن أبي رافع أنّها نَزَلَتْ في عليٍّ عليه السلامُ .

• ـ وورد عن جابر في ذلك :

١٢ ـ عن أبي الزبير ، في الشواهد رقم (٢٣٢) وفي الغاية (ص١٠٦) عن أبي نُعَيْم ، وفي الغدير (٣/ ١٥٩) عن (الإبانة) لأبي الفتح النطنزيّ .

• ـ وورد عن السديّ موقوفاً عليه :

١٣ ـ في تفسير الطبري (٦/ ١٨٦) وتفسير ابن كثير (٢/ ٧١) والثعلبيّ في تفسيره ، وعنه الغاية (ص١٠٣) وتذكرة الخواص ص(١٨) .

● ـ وورد عن سلمة بن كهيل في ذلك :

١٤ ـ في الغاية (ص١٠٦ ح٢٣) عن الحافظ أبي نُعَيْم ، وابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٣٥٧) نقلاً عن ابن عساكر ، وتفسيره (٢/ ٧١) وقال في الدر المنثور (٢/ ٢٩٣) : وأخرجه ابنُ أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عساكر عن سلمة ، وأرسله في لباب النقول ص (٩١) وقال الأمينيّ في الغدير (٣/ ١٥٧) في رواة الحديث : أبو سعيد الأشج في تفسيره عن أبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن عن موسى بن قيس عن سلمة ... والطريق صحيح رجاله كلهم ثقات .

● ـ وورد عن عبد الله بن سلام في ذلك :

١٥ ـ نقله المحبّ الطبريّ في ذخائر العقبى ص(١٠٢) عن الواقديّ وابن الجوزيّ ، وأضافَ في الرياض النضرة (٢/ ٣٠٢) : (الفضائليّ)، ونقله عن صحيح النسائيّ في الجمع بين الصحاح لرزين العَبْدَرِيّ ، ذكر ذلك في جامع الأُصول لابن الأثير (٩/ ٤٧٨) والعمدة (ف ١٥ ص٦٠) والغاية (ص١٠٤ ح٢) وأورده في الغاية (ح٨) عن صحيح النسائيّ مباشرةً .

٦ ـ وروي عنه أنّه قالَ : أنا رأيتُ عليّاً تصدّق وهو راكع فنحنُ نتولّاهُ ، في تفسير مفاتيح الغيب (٣/ ٦١٨) ورواه أبو نُعَيْم الحافظ بسندٍ عن ابن عبّاس عنه أنه قالَ ، نقلَه ابنُ البِطْريق في (المستدرك) وعنه في البحار (٣٥/ ٢٠٠) ، وأورد كلام ابن سلام في تفسير النيسابوريّ (٦/ ١٦٧) أنه قالَ : لما نَزَلَتْ هذه الآية قلتُ : يا رسولَ الله أنا رَأَيْتُ ... الى

آخره . وفي مجمع البيان (٢/ ٢١٠) : وفي رواية عطاء قالَ عبد الله بن سلام الى آخره ، فلاحظ .

* ـ وورد عن عَبْد الله بن عبّاس في ذلك :

* ـ برواية أبي صالح عنه ، ورواه عن أبي صالح محمَّد بن السائب الكَلْبيّ ، وعنه :

١٧ ـ حماد بن سلمة ، في أنساب الأشراف (ج٢ ص١٥٠) .

١٨ ـ وحِبّانُ بن عليّ العَنَزيُّ ، في المتن ومصادره كما مرّ في ذيل المتن .

١٩ ـ وعَمْرُو بن ثابت ، في مناقب ابن المغازليّ ص (٣١٣ رقم ٣٥٧) وعنه العمدة (ص٦١) والغاية (ص١٠٤) وأرسله عن الواحديّ في ذخائر العقبى ص (٨٨) .

٢٠ ـ ومحمَّد بن مروان ، في أسباب النزول للواحديّ ص (١٤٨ ـ ١٤٩) وانظر مناقب الخوارزميّ [illegible] وعنه الغاية (ص١٠٥) ونقله الغاية (ص١٠٦) عن الحمويني وفي الشواهد رقم (٢٣٦ و٢٣٧) وعنه مجمع البيان (٢/ ٢١٠ ـ ٢١١) . والأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٣٨) .

٢١ ـ ومحمد بن أبي هريرة ، كما في المطبوع من كفاية الطالب ص (٢٤٩ ـ ٢٥٠) وقال بعده : قلتُ ذكره حافظ العراقين في مناقبه وتابعه الخوارزميّ ورواه محدِّث الشام بطريقين ومعناه سواء .

وروى عن الكَلْبيّ في الدرّ المنثور (٢/ ٢٩٣) نقلاً عن ابن مردَوَيْه ، وكذا في تفسير ابن كثير (٢/ ٧١) وقال : وهذا إسْناد لا يُقْدح به ، في الغاية (ص١٠٦ ح٢٠) عن أبي نُعَيْم ، ورواه أبو نُعَيْم في (ما نزَلَ من القُرآن) عن أبي صالح نقلَه عنه في خصائص الوحي المبين ص (٣٦) رقم (٣) والغاية (ص١٠٦ ح١٧) .

٢٢ ـ وبرواية سعيد بن جبير عن ابن عبّاس أورده الحسكانيّ في تحويل في مسند الحديث رقم (٢٢١) ونقله ابن طاووس في اليقين (ب ٥٦ ص٥١) عن الدلائل للطبريّ ونقله في البحار (٣٥/ ١٨٦) عن اليقين .

٢٣ ـ وبرواية الضحّاك عن ابن عباس : نقله في الشواهد رقم (٢٢٠) وأورده برقم (٢٤١) في حديث طويل وقال بعده : والحماني عن محمد بن فضيل مثله في العتيق .

ونقله في الغاية (ص ١٠٦ ح١٩) عن الحافظ أبي نُعَيْم ، وفي الغدير (٣/ ١٥٧) عن ابن مردويْه وقال : إسنادٌ صحيحٌ رجالُه كلُّهم ثقات . ورواه بطريق أخرىٰ وقال : إسناد لا يُقدح به . وعنه أيضاً في تفسير ابن كثير (٢/ ٧١) .

٢٤ ـ وبرواية طاووس عن ابن عبّاس في الشواهد رقم (٢١٧) .

٢٥ ـ وبرواية عطاء عن ابن عبّاس ، أرسله في تفسير النيشابوريّ (٦/ ١٦٧) .

٢٦ ـ وبرواية أبي عيسى عن ابن عبّاس ، رواه السديّ عنه ، في مناقب ابن المغازليّ ص (٣١٢ ح٣٥١) وعنه العمدة (ص٦٠) والغاية (ص١٠٤) .

● ـ وبرواية مُجاهد عن ابن عبّاس في ذلك :

٢٧ ـ رواه عبد الرزاق عن عبد الوهّاب بن مُجاهد عن أبيه ، في تفسير ابن كثير (٢/ ٧١) ومناقب ابن المغازليّ (ص٣١١ ح٣٥٤) وعنه الغاية (ص١٠٤) وعن أبي نُعَيْم (ص١٠٦) وفي لباب النقول ص(٩٠) والشواهد رقم (٢١٦) ورواه بعنوان (ابن مُجاهد) في الشواهد رقم (٢١٨ و٢١٩) . والأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٣٨) .

٢٨ ـ ورواه منصور عن مجاهد ، في الشواهد رقم (٢٢١).

ورواه حُصَيْنُ بنُ مخارق عن عبد الوهّاب عن أبيه في الأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٣٨).

وأخرجه عن ابن عبّاس في الدر المنثور (٢/ ٢٩٣) عن الخطيب وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويْه ومثله في فتح القدير (٢/ ٥٠) وعن الخطيب في كنز العمال (٦/ ٣٩١) ومنتخبه (٥/ ٣٨) ونقله في الغدير (٣/ ١٥٩) وعن النطنزيّ في (الخصائص العلويّة) ، وأرسله في نظم درر السمطين ص (٨٧ ـ ٨٨) وتفسير فرات ص (٣٩) وفي الأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٣٧) عن حُصَيْن بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عبّاس .

٢٩ ـ وورد عن عبد الملك بن جريج ، في الشواهد رقم (٢٢٧) .

٣٠ ـ وورد عن عتبة بن أبي حكيم ، في تفسير الطبريّ (جامع البيان) (٦/ ١٨٦) وعنه في الدر المنثور (٢/ ٢٩٣) وعن الثعلبيّ في تذكرة الخواص (ص١٨) والغاية (ص١٠٣) .

٣١ ـ وورد عن عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة ، في تفسير فرات ص(٢٧ و٣٩ و٤١) والملاحظ أنّ هذه الرواية جاءت في المتن برقم (٢١) لكنّ فراتاً لم يروها عن شيخه المُؤلّف الحِبَريّ وانّما رواها في الموضعين الأولين عن جَعْفر بن محمّد بن سعيد الأحمسيّ ـ معنعناً ـ عن المِنْهال ، وفي الموضع الثالث عن الحَسَن بن عليّ بن بَزيع ، ولاحظ رقم (٣٧) في هذه القائمة .

٣٢ ـ وورد عن علي بن المحسن ، في تفسير فرات ص (٣٧) .

٣٣ ـ وورد عن عطاء بن السائب ، في الشواهد رقم (٢٢٦).

٣٤ ـ وورد عن عمّار بن ياسر ، في الشواهد رقم (٢٣١) وتفسير ابن كثير (٢ / ٧١) وفي مجمع الزوائد (٧/ ١٧) عن الطبرانيّ في الأوسط ، والدر المنثور (٢/ ٢٩٢) عنه وابن مردويْه ، ونحوه في لباب النقول ص (٩٠) وفتح القدير (٢/ ٥٠) وفي الغاية (ص١٠٦) عن الحموينيّ وأبي نُعَيْم ، و(ص ١٠٨) عن العياشي . وأرسله في نظم درر السمطين ص (٨٦) .

٣٥ ـ وورد عن غالب بن عبد الله ، في تفسير الثعلبيّ وعنه تذكرة الخواص (ص١٨) والغاية (ص١٠٣) .

٣٦ ـ وورد عن مجاهد موقوفاً عليه ، [وقد مرّ برقم (٢٧ و٢٨) روايته عن ابن عبّاس] : في جامع البيان تفسير الطبريّ (٦/ ١٨٦) وعنه الدر المنثور (٢/ ٢٩٣) وابن كثير في تفسيره (٢/ ٧١) ولباب النقول (ص٩٠)

٣٧ ـ وورد عن محمّد بن الحنفيّة ، هذا في الشواهد رقم (٢٢٤ و٢٢٥) والراوي عنه فيهما هو المنهال بن عمرو ، وقد مرّ برقم (٣١) في هذه القائمة أنّ المنهال يروي عن عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة .

٣٨ ـ وورد عن المِقْداد بن الأسود الكِنْديّ ، في الشواهد رقم (٢٣٤)

* ـ وقال ابن شهرآشوب الحافظ : اجتمعتْ الأمّةُ [على] أنّ هذه الآيةَ نزلتْ في عليٍّ (عليه السلامُ) لمّا تَصَدَّقَ بخاتمه وهو راكعٌ ، لا خلاف بين المفسّرين في ذلك : ذكره الثعلبيّ والماوَرْديّ والقُشَيريّ والقزوينيّ والرازيّ والنيسابوريّ والفلكيّ والطوسيّ والطبريّ في تفاسيرهم عن : السديّ ومجاهد والحسن والأعمش وعقبة بن أبي حكيم وغالب بن عَبْد الله وقيس بن الربيع وعباية الربعيّ وعبد الله بن عبّاس وأبي ذرّ الغفاريّ .

وذكره الحاكم في معرفة أصول الحديث ... والواحديّ في أسبابه .. والسمعانيّ في فضائل الصحابة والطبرانيّ في معجمه ... والبيهقيّ في المصنف ومحمد الفتّال في التنوير وفي الروضة ... والنطنزيّ في الخصائص .. والفلكيّ في الإبانة .. في روايات مختلفة الألفاظ مُتّفِقة المعاني .

مناقب آل أبي طالب (٣/ ٢ - ٣) وعنه البحار (٣٥/ ١٨٩) .

وقال في سعد السعود (ص٩٦ - ٩٧) : محمّد بن العبّاس في كتابه (تأويل ما نَزَلَ من القُرآن ...) روى أنها نزلتْ في عليّ (عليه السلامُ) من تسعين طريقاً .. وممن سمى من رواة هذا الحديث : مولانا عليّ (عليه السلامُ) وعُمر بن الخطّاب وعُثمان بن عفّان والزُبَير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي الوقاص وطلْحة بن عبد الله وعبد الله ابن العبّاس وأبو رافع مولى رسول الله (صلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وجابر ابن عبد الله الأنصاري وأبو ذر والخليل بن مرة ، وعليّ بن الحُسَيْن ومُحَمَّد ابن عليّ وَجَعْفَر بن محمّد (عليهم السلامُ) وأبو هاشم عبد الله بن محمّد ابن الحنفيّة ومُجاهد بن جبر ، ومحمّد بن السريّ وعطاء بن السائب وعبد الرزّاق .

أقولُ : وذكر الجصّاص في أحكام القُرآن (٢/ ٥٤٢) بعض الرواة ، وذكر الحجّة الأمينيّ في الغدير (ج٣ ص١٥٧ - ١٥٩) جمعاً من المؤلّفين الذين أوردوا الحديث في مُؤلّفاتهم منهم : الحافظ عبد الله الأنصاري في تفسيره وعليُّ بن عيسى الرمانيّ في تفسيره ، وأبو بكر الشيرازي في كتاب (ما نَزَلَ ...) وأبو نُعَيْم في كتاب (ما نَزَلَ ...) وأبو بكر البَيْهقيّ في العتيق والقشيري عبد الكريم بن هوازن في تفسيره .

تخريج الحديث الثالث والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ، فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (المائدة/ ٥٦) .

إنَّ أكثر ما رُوي عن ابن عبّاسٍ في تَخْريجات الحديث السابق بطرقه المُخْتلِفة يحتوي في ذيله على ذكر هذه الآية المذكورة هُنا ، وفيها أنَّ النبيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لمّا رأى أنَّ المتصدِّق هو عليٌّ ، كَبَّرَ وَقَرأَ : ﴿وَمَنْ يَتَولَّ اللهَ . . . الى آخره﴾ فراجع الأرقام (١٧ ـ ٢٨) من تخريجات الحديث السابق والمصادر المذكورة فيها ، ومن تلك المصادر :

تفسير ابن كثير (٢/ ٧١) وأَسْباب النُّزول للواحديّ ص (١٤٩) ومناقب الخوارزميّ ص (١٨٦) ومجمع البيان (٢١٠ ـ ٢١١) والشواهد رقم (٢٣٧) ونظم درر السمطين ص (٨٨) .

تخريج الحديث الرابع والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ فَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ (المائدة / ٦٧) .

في كثير من الآثار أنّها نَزَلَتْ في واقعة (الغدير) وأنَّ النبيَّ صلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم قالَ عند نُزولها في حقّ عليٍّ عليه السلامُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهذا مَوْلاهُ ، اللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ . . . وحديث الغدير سارَتْ به الرُّكبانُ ، واعتنىٰ بروايته الأعْيانُ ، وكانَ علينا حَسَبَ المَنْهج الذي التزمتُه في تخريج الأحاديث أنْ أستوْعِبَ في الذكر كلَّ رواتِه ، إلاّ أنني رَجَّحْتُ العُدول عن ذلك في هذا الحديث ، وذلك : لكفاية ما قامَ به الأعلام بصدده ، سيّما الجُهد البليغ الذي بذلَه العلاّمةُ شيْخُ الحُفّاظ والمحدّثين الحُجّة الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني (قُدِّسَ سِرُّهُ) في كتابه الخالد (الغدير) فقد أتى في الجزء الأول على كافة مصادره وألّفَ بين شواردها ، وعقد الصفحات (من ٢١٤ إلى ٢٢٩) لذكر الآية وبيان نُزولها وألّف لاستيعاب رُواة الحديث بصورة منهجيّة أجْزاء عديدة بعنوان (مُسْنَد الغدير) لا تزال مخطوطة، وممنْ جَمَعَ وألّف في هذا الحديث البحّاثة سيّد الحُفّاظ والمحدّثين الحُجّة السيّد الأمير حامد حُسَيْن الهندي اللَّكْنَهوي في كتابه العظيم (عَبَقاتُ الأنوار) في المجلد الأول بجزئين أحدهما في سَنَد الحديث ورُواته ، والثاني في مَتْن الحديث وألفاظه . وقد طبع بالهند وايران . وما أورده شيخنا في الرواية السيد النجفيّ المرعشي دام ظله في تعليقاته القيّمة على كتاب (إحْقاق الحَقّ) فقد أورد في الجزء الثاني (ص٤١٥ ـ ٤٦٦) كافة المصادر والطرق واسْتدرك عليه في (ج٣ ص٥١٢ ـ ٥١٣) .

ولذلك رأيْتُ أنّ من التكرار سَرْد الأسماء والأرقام ، ولكن من

الضروريّ الإشارة هُنا الى ما وردَ في الباب من طريق رواة حديثنا في المتن ، من الشواهد والمتابعات ، تقويةً لسنده وتأكيداً على مضمونه :

وهذه قائمة برواة الحديث عن ابن عبّاس :

■ ـ فقد رواه عنه أبو صالح ، ورواه الكلبيّ عنه ، وعن الكلبيّ :

١ ـ حِبّان بن عليّ العَنَزِيّ ، في المتن ومصادره كما سَبق في هامش المتن .

٢ ـ عون بن أُذينة ، في الشواهد رقم (٢٤٩) ومجمع البيان (٢/ ٢٢٣) ونقله عن العياشيّ من مفسِّرينا ، والغدير (١/ ٢١٩) .

٣ ـ ورواه سعيد بن جُبَير عن ابن عبّاس ، في استشهاد عليٍّ عليه السلامُ في رُحْبة الكوفة ، فقام سبعة عشر رجلاً وقالوا : إنَّ رسولَ الله صلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال : «مَنْ كُنتُ مولاه ...» في ينابيع المودّة (ب ٤ ص٣٦) نقلاً عن أحمد ، وانظر البداية والنهاية لابن كثير (٨/ ٣٤٨) .

وذكر ذلك في حديث بريدة الأسلمي ، في مستدرك الحاكم (٣/ ١١٠) وقال : صحيحٌ على شرط مسلم ، وذكره الذهبي في (التلخيص) بذيله ولم يتعقّبه ، وانظر البداية والنهاية (٥/ ٢٠٩) ونقله عن النسائي وقال : وهذا إسْناد جَيِّدٌ قويٌّ رجالُه كلُّهم ثقات ، أقول : أورده النسائي في الخصائص (ص٩٤) بطريقين ومناقب الخوارزميّ ص (٧٩) وعنه الغاية (ب٨٥ ح٥٨) وفضائل أحمد بن حنبل (٤٠/ب ـ ٤١/أ) وعنه الغاية (ص٨٠) وعن ابن المغازلي في الغاية (ص٨٠ ح٣٥ وص٨٣ ح٤٣) وفي الينابيع (ب ٤٤ ص ٣٦) عن أحمد والخوارزميّ وابن المغازليّ وانظر الغدير (٥١/١).

٤ ـ ورواه عباية بن ربعي عن ابن عبّاس ، أورده الصدوق من محدِّثينا في

أماليه ، وعنه في الشواهد رقم (٢٥٠) والغاية (ص٩٢ ـ ٩٣ ح١٩) .

٥ ـ ورواه عَمْرو بن ميمون في حديث ابن عبّاس مع الرّهط ، الذي مَرَّ ذكر مصادره في تخريجات الحديث التاسع برقم (١٨ ـ ٢٥) ولاحظ : الغدير (١/ ١٤٩ ـ ١٥١) .

٦ ـ ورواه القاسم الشيبانيّ قال سمعتُ عبد الله بن عبّاس ، في سعد السعود (ص٧٠) نقلاً عن كتاب (ما نَزَلَ من القُرآن) .

أقول : وردتْ رواية هذا الحديث في كتب الأعْلام منسوبةً الى ابن عبّاس ، ففي كتاب (ما نَزَلَ من القُرآن في أمير المُؤمنين) بالإسْناد الى ابن عبّاس ، نقله في مناقب ابن شَهرآشوب (٣/ ٣١) والغدير (١/ ٢١٦) وفي المناقب أيضاً (٣/ ٢١) عن المَرْزُبانيّ في (كتابه) .

ونقله في الغدير (١/ ٢٢٨) عن كتاب (الولاية) للحافظ السجستانيّ عن عدّة طُرق عن ابن عبّاس ونقل عنه في سَعْد السُعود (ص٧٠ ـ ٧١) وسَمّىٰ كتابه بـ(الدراية) وانظر الإقْبال (٢/ ٤٥٣) وقال : إنّه سبعة عشر جُزءاً ، وعن ابن طاوُوس في البحار (٣٥/ ١٨٨) .

وفي كنز العمال (٦/ ١٥٣) عن المحاملي ، وفي الغدير (١/ ٥١) عن أمالي الحافظ المحاملي على ما نقل عنه الوصابي في الإكتفاء . وفيه أيضاً (١/ ٢١٧) عن الحافظ ابن مردوَيْه و (١/ ٢٢٠) عن الحافظ الرسعنيّ .

ونقله في سَعْد السعود (ص٧٠ ـ ٧١) عن ابن عُقْدة في تفسيره عن ابن الجُحّام عن أحَدٍ وثلاثين طريقاً .

تخريج الحديث الخامس والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبات ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ﴾ الآية (المائدة / ٨٧).

يَدُلُّ على مَضمون ما في المتنِ عِدَّةُ أحاديث :

١ ـ فمن الإمام الحسن السِبْط عليه السلامُ في وَصْفِ أبيه : وأنَّه حَرَّمَ على نَفْسه الشَهوات وامْتنع من اللَّذَاتِ ، فأنزلَ الله فيه . . . في تـذكـرة الخواص لسبط ابن الجوزيّ ص(٢٠٨) ، وفي كلامٍ له مع معاوية وزُمْرته في مقتل الخوارزميّ (١/ ١١٦).

٢ ـ وعن الإمام الصادق جَعْفَر بن محمّد (عليهما السلامُ) قال : نزلَتْ هذه الآية في أمير المُؤمنين وبلال وعثمان بن مظعون . . . أمّا عليٌّ فحلَفَ أنْ لا ينامَ الليل أبداً . . . في مناقب ابن شهرآشوب (٢/ ١٠٠ ـ ١٠١) والبرهان (١/ ٤٩٤) وقريبٌ منه ما يلي عن الطبراني رقم (١١) . وانظر الشواهد رقم (٢٥٣).

٣ ـ وعن أبي أمامة عن امرأة عُثمان بن مَظْعُون : إنَّ نَفَراً من أصْحاب النبيّ صلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم منهم عليٌّ بن أبي طالب . . قد تَخلَّوا للعبادة ، في الدر المنثور (٢/ ٣١٠) عن الطبرانيّ .

٤ ـ وعن الحسن البَصْري قالَ : كانَ عليٌّ مِمَّنْ أرادوا أنْ يُحَرِّمُوا الشهواتِ فأنْزَلَ الله . . في الدرّ المنثور (٢/ ٣٠٩).

٥ ـ وعن السديّ في تفسير الطبريّ (٧/ ٧ ـ ٨) وعنه الدر المنثور (٢/ ٣٠٨) والشواهد رقم (٢٥٣) .

٦ ـ وعن سعيد بن المسيب : إنَّ نَفراً من أصْحاب النبيّ صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ فيهم عليٌّ بن أبي طالب . . . لما تَبَتَّلُوا . . . وَهَمُّوا بالخصاء . . الدرّ المنثور (٢/ ٣٠٩) عن عبد الرزاق في المستدرك .

● ـ وعن عبد الله بن عبّاس :

٧ ـ رواه أبو صالح عنه ، في المتن ومصادره .

٨ ـ وبلفظ آخر عنه : نزلَتْ في رَهْطٍ من الصحابة قالوا نَقْطَعُ مذاكيرَنا ونترك شَهَوَاتِ الدنيا . . . في تفسير الطبري (٧/ ٨) وعنه وعن ابن أبي حاتم وابن مردويْه في الدر المنثور (٢/ ٣٠٧) .

٩ ـ وبلفظ ثالث عنه : إنَّ رجالاً من أَصْحاب النبيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَمُّوا بالخصاء . . . فنزلَتْ ، في تفسير الطبري عنه مكرراً (٧/ ٧ ـ ٩) والدر المنثور (٢/ ٣٠٧) .

١٠ ـ وعن عكرمة : كان ناسٌ من أصحاب النبيّ صلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَمُّوا بالخصاء . . . فنزلَتْ ، في تفسير الطبري عنه مكرراً (٧/ ٧ ـ ٩) والدر المنثور (٢/ ٣٠٧) عنه وعن عبد بن حميد وابن المنذر ، وفي روايةٍ له : إنَّ عُثْمانَ وعليّاً وابن مسعود تَبَتَّلُوا وَهَمُّوا الاخْتِصاء فنزلَتْ . . . ، في تفسير الطبري (٧/٨)، وعنه وعن ابن المنذر وأبي الشيخ في الدر المنثور (٢/ ٣٠٨) .

١١ ـ وعن قتادة قالَ : نزلَتْ في أُناسٍ . . منهم عليٌّ بن أبي طالب في تفسير الطبري (٧/٧) وعنه وعن عبد الرزّاق في الدر المنثور (٢/ ٣٠٨) وفي لفظٍ له : وخُبِّرنا أنَّ ثلاثةَ نَفَرٍ على عَهْدِ رسُول الله اتَّفقوا فقالَ أحدُهم : أمّا أنا فأقومُ اللّيلَ . . . في تفسير ابن جرير الطبريّ (٧/٧) وانظر رقم (٢) السابق .

١٢ ـ وعن أبي مالك ، في تفسير الطبريّ (٧/٧) والدر المنثور (٢/ ٣٠١)

عنه وعن عبد بن حميد وأبي داود في مراسيله .

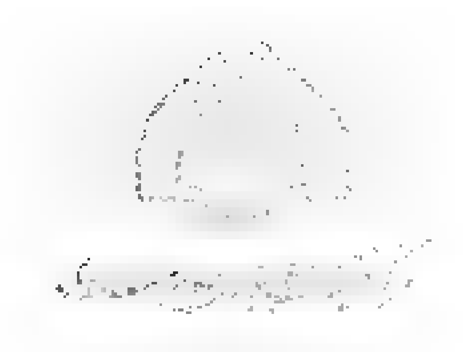
١٣ ـ وعن المغيرة بن عُثمان قال : كانَ عُثمان بن مَظْعون وعليٌ و. . . أرادُوا الإخْتصاء . . في الدر المنثور (٢/ ٣٠٩) عن أبي الشيخ من طريق ابن جريج .



تخريج الحديث السادس والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُم كَتَبَ رَبُّكُم عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ (الأنعام / ٥٤).

أورده في البُرهان (١/ ٥٢٧) بقوله : ومن طريق المُخالفين ما رُوي عن ابن عبّاس ، وأورد ما في المَتْن .



تخريج الحديث الثامن والعشرين :

في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ (الأنعام / ١٥١) .

لم يورده فُراتُ الكوفيّ ولا الحسكانيّ ، ولعلّ ذلك لعدم ارتباطه ظاهراً بموضوع كتابَيْهما بهذه الصُورة المثبتة ووردتْ بمضمونه عِدّةُ أخبار :

١ ـ فعن الإمام السجّاد عليّ بن الحُسَيْن عليهما السلامُ قالَ : ما ظَهَرَ منها نِكاحُ امرأة الأبِ ، وما بَطَنَ منها الزّنا ، في البرهان (١/ ٥٦٢) عن العيّاشيّ في تفسيره .

٢ ـ وعن الضحّاك قالَ : ما ظَهَرَ الخَمْرُ وما بَطَنَ الزنا .

٣ ـ وعن ابن عبّاس قالَ : ما ظَهر نِكاحُ الأمهاتِ والبَناتِ ، وما بَطَنَ الزِنا ، في الدرّ المنثور (٣/ ٥٥) عن ابن أبي حاتم وابن مردوَيْه .

٤ ـ وعن مجاهد قالَ : ما ظَهر جمع بين الأختين وتزويج الرجل امرأة أبيه من بَعْده ، وما بَطَنَ الزِنا ، تفسير الطبريّ (٨/ ٦١) .

تخريج الحديث التاسع والعشرين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إلى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . . .﴾ (١/ براءة « التوبة ») .

وحديث المَتْن بمقدار ما وردَ فيه غيرُ مُرْتَبِطٍ بموضوع الكتاب ، إلاّ بإضافة أنَّ علياً عليه السلامُ هُوَ الذي قامَ بتَبْليغ سُورة بَراءة ، وأنَّ النبيَّ بَعثَهُ بها بعدَ أن أخذَها مِنْ أبي بكْرٍ وقالَ له : « لا يُؤدِّي عَنّي إلاّ أنا أوْ رَجُلٌ مِنّي » وما يَقْرُبُ من هذا .

وانْ اعْتبرنا الحديثَ (٢٩) متصلاً بالحديث (٣٠) بحيث يكون تتمّةً له وكانا حديثاً واحداً تَمّ ارْتباطُه بموضوع الكتاب ، لكنَّ الذي يظهرُ من المتابعة في المصادر أنَّ لكلٍّ من الآخرين شأناً خاصّاً ، فالحديثُ (٢٩) يرتبط بتبليغ سُورة بَراءة ، والحديث (٣٠) يرتبط بالأذان وهو إعْلان الكلمات الأربع .

والتبليغُ والأذان ، وإنْ كانا مُتّحِدَيْن في الهَدَف وقد وردا معاً في بعض الروايات ، إلاّ أنّهما مُنْفَصِلان في الغرَض والصُدور ، وقد وردا مُنْفَصِلَيْن في سائر الأخْبار والآثار ، ويدلُّ على التعدُّد والإنْفصال في حديثنا هذا الفَصْلُ بينهما بكلمة : (وقوله) التي يَسْتَعْمِلُها المُؤلِّف للفَصْل بين حديثين تَنْفَصِلُ آيتاهُما مَعْنىً ونُزولاً .

فنحن نَعْرِضُ هنا ما يرتبطُ بتبليغ بَراءة من الروايات ، ونَعْرِضُ ما يرتبط بالأذان في تخريج الحديث(٣٠) التالي ، وأمّا المُشْتَرك بينَهما فنُورده في أحَد المَوْرِدين :

١ ـ فعن عليّ (عليه السلامُ) أنّه ذَكَرَ ذلك في حديث الشُورى ، في مناقب الخوارزميّ ص (٢٢٣) وأورده الشيخ الطوسيّ في أماليه (٢/ ١٦١) وفي

مناقب ابن المغازليّ (ص١١٦ رقم ١٥٥) عن أبي الطفيل .

* ـ حديث زيد بن يُثَيْع :

٣ ـ فقد روى أبو إسْحاق عنه ، عن عليّ عليه السلامُ : أنّ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعث ببَراءة الى أهْل مكّة مع أبي بكر ثمّ أتْبَعَه بِعَليّ ، فقالَ له : خُذْ الكتابَ فامْض به الى أهْل مكّة ، قال : فلحقه فأخَذَ الكتابَ منه ، فانْصرَفَ أبو بكر وهو كئيبٌ ، فقالَ لرسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أنَزَلَ فِيَّ شيءٌ ؟ قالَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم لا ، إلاّ أنّي أُمِرْتُ أنْ أُبَلِّغَهُ أنا أو رَجُلٌ مِنْ أهْل بَيْتي .

أورده النسائيّ في الخصائص ص (٩١) ، والطبريّ بلفظ : « بَعَثَني النبيُّ (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حين أُنْزِلَتْ بَراءةٌ » .

ابن كثير (٢/ ٣٣٣) ومناقب الخوارزميّ (ص١٠١ ف١٥) وعنه الغاية (ص٤٦٢ ح ١٢).

٤ ـ ورُوِي عن زيد عن أبي بكر بن أبي قحافة :

أورده أحمد في المسند (ج١ ص٣) وفي كفاية الطالب ص (٢٥٤) وقال : هكذا أخرجه أحمد ورواه أبو نُعَيْم الحافِظ وأخرجه الحافظ الدمشقيّ في مسنده وعن أبي نُعَيْم في حِلْيته ، وفي كنز العمال (ج١ ص٢٤٦) نقلاً عن مُسْند الصدّيق ـ وفيه تحريف ـ ومصادره : حم وابن خزيمة ، وأبو عوانة وقط في الأفراد .

* ـ وحديث حنش بن عبد الله الصنعاني عن عليّ عليه السلامُ رواه عنه سماك وعنه :

٥ ـ اسباط بن نصر وفيه : أنّ النبيّ قالَ لعليّ : ما بدّ أنْ أذْهَب بها أنا أو

تَذْهَبُ بها أَنْتَ . . . في مسند أحمد بن حنبل (١/ ١٥٠) والفضائل له (ص١٣٦/ أ - ب) ونقله عنه ابن كثير في تفسيره (٢/ ٣٣٣) والعمدة (ص٨٠ - ٨٢) وفي الشواهد رقم (٣١٩) . ونحوه في الدرّ المنثور (٣/ ٢١٠) قال : أخرج أبو الشيخ عن عليٍّ قال : بَعَثَني رسُولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم الى اليمن [كذا ، ولاحظ] ببراءة . .

٦ - ومحمّد بن جابر عن سماك عن حنش عن عليٍّ عليه السلامُ قالَ : لما نَزَلَتْ عشرُ آياتٍ من براءة على النبيّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دعا أبا بكر فَبَعَثَهُ بها . . . ثُمَّ دعاني النبيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقالَ لي : أَدْرِكْ أبا بكْرٍ فحيثما لَحِقْتَهُ فخُذْ الكتابَ منه ، فاذْهَبْ به الى مكّة فاقْرَأْهُ عليهم ، فلحقتُه بالجُحْفة ، فأخذْتُ الكِتابَ منه ، ورَجعَ أبو بكْر الى النبيّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقالَ : يا رسولَ الله نَزَلَ فيَّ شَيْءٌ ؟

قالَ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لا ، ولكنّ جَبْرئيل جاءَني فقالَ : لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إلاّ أنْتَ أوْ رجلٌ مِنْك .

أورده أحمد في المسند (١/ ١٥١) وعنه مجمع الزوائد (٧/ ٢٩) وابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٣٨) وتفسير ابن كثير (٢/ ٣٣٣) والغاية (ص٣٦١ ، ب٧) والعمدة (ف١٨ ص٨٠) وأورد كلامَ جَبْرئيل عنه في ذخائر العقبىٰ ص(٦٩) وفي كفاية الطالب (ص٢٥٥) وقالَ : قلتُ ذكره محدّث الشام في تاريخه عن أحمد بن حنبل . وفي الدرّ المنثور (٣/ ٢٠٩) عن عبد الله بن أحمد في زوائد المسند وأبي الشيخ وابن مردَوَيْه ونحوه في فتح القدير (٢/ ٣١٩) ونقله في الغاية (ص٤٦٣ ب٧) عن أبي نُعَيْم الحافِظ الإصْفهانيّ .

٧ ـ وورد في ذلك عن الإمام الباقر أبي جعْفر محمّد بن عليّ عليهما السلامُ :

رواه عنه حكيم :

أورده الطبريّ في تفسيره (١٠/ ٤٧) وعنه ابن كثير في تفسيره (٢/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤) وتاريخه (٥/ ٣٧).

٨ ـ وعن الإمام الصادق أبي عبد الله جعْفر بن محمّد عليهما السلامُ في تفسير فرات ص(٥٤).

● ـ وورد في ذلك عن أنس بن مالك :ـ

● ـ روى حمّاد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك ، أنّ رسولَ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ببراءة مع أبي بكْر ، فلمّا بلَغ ذا الحُلَيْفة بَعَثَ اليه فردّهُ وقالَ : لا يذهب الاّ رجلٌ من أهْل بيْتي ، فَبَعَثَ عليّاً ، وقد : وردَتْ هذه الرواية عن حمّاد من طُرُق كثيرة قريبة الألفاظ ممّا ذكرنا ولكنّها معنىً سواء ، وهي :

٩ ـ فروى إسْماعيل بن يَحْيىٰ عن حمّاد ، في الشواهد رقم (٣١٨) .

١٠ ـ وأبو سلمة عنه ، في البحار (٣٥/ ٢٨٦) نقلاً عن عِلَل الصدوق (رحمه الله).

١١ ـ ومحمّد بن عبد الله الخزاعيّ عنه ، في الشواهد رقم (٣٠٩) وفضائل أحمد (٢٣/ أ) وعنه الغاية (ص٤٦١ ب٧) وفضائل أحمد أيضاً (ص٨٦/ ب ـ ٨٧/ أ) وعنه الغاية (ص٤٦١ ب٧) .

١٢ ـ وموسى بن إسْماعيل عنه ، في الشواهد رقم (٣١٥) ومناقب الخوارزميّ ص(١٠١) وعنه الغاية (ص٤٦٢ ب٧).

● ـ وَعبْد الصمَد عن حمّاد ، ورواه عن عبد الصمد جمعٌ :

١٣ ـ منهم : أحمد بن حنبل ـ إمام المذهب الحنبليّ ـ في المسند (٣/ ٢١٢ و٢٨٣) وعنه ابن كثير في تفسيره (٢ / ٣٣٣) وفي تاريخه (٥/ ٣٨) وفي العمدة (ص٨٠ ـ ٨٢) .

١٤ ـ ومنهم بندار ، في سنن الترمذيّ (الجامع الصحيح) (ج٤ ص٣٣٩) .

١٥ ـ ومنهم عَبْد الوارث بن عَبْد الصَمَد عن أبيه ، في الشواهد رقم (٣١٦).

١٦ ـ ومنهم : أبو قلابة الرقاشيّ ، في الشواهد رقم (٣١٥) ومناقب الخوارزميّ ص(١٠١) وعنه في الغاية (ص٤٦٢ ح١٣).

١٧ ـ ومنهم : محمّد بن أبي بكر المقدميّ ، في الشواهد رقم (٣١٧).

١٨ ـ ومنهم محمّد بن بشار ، في الشواهد رقم (٣١٠) وخصائص النسائيّ (ص٩١).

● ـ وعفّان بن مُسْلم عن حماد ... وعن عفّان جمعٌ :

١٩ ـ منهم : أحمد بن حنبل في المسند (ج٣ ص٢١٢ و٢٨٣) وعنه ابن كثير في تفسيره (٢/ ٣٣٣) وتاريخه (٥/ ٣٨) والعمدة (ف ١٨ ص٨٠ ـ ٨٢) .

٢٠ ـ ومنهم : بندار ، في سنن الترمذي (٤/ ٣٣٩) .

٢١ ـ والتمتام ، في الشواهد رقم (٣١١) .

٢٢ ـ والحُسَيْن بن الحكم الحِبَريّ ، في الشواهد رقم (٣١٢).

٢٣ ـ وعليّ بن عبد العزيز ، في الشواهد رقم (٣١٣).

٢٤ ـ ومحمّد بن إسْحاق ، في الشواهد رقم (٣١٤).

٢٥ ـ ومحمد بن بشار ، في الشواهد رقم (٣١٠) وخصائص النسائي ص (٩١) .

وقد وردَ في الدرّ المنثور (٣/ ٢٠٩) ما نصّـه : وأخرجَ ابن أبي شيبة وأحمد والترمذيّ وحسّنهُ وأبـو الشيخ وابن مردويْه عن أنس قـالَ : بَعَثَ النبيُّ صَـلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّـمَ بِبَراءَة مع أَبي بكْر ، ثُمّ دَعاهُ ، فقالَ لا يَنْبَغي لأحَدٍ أنْ يُبَلِّغَ هذا إلّا رجلٌ مِنْ أهْلي ، فدعا عليّاً ، فـأعْطَاهُ إيّاهُ . ونحوه في فتح القدير (٢/ ٣١٩) وعن الترمذيّ في جامع الأُصـول (٩/ ٤٧٥) وفي الغاية عن أبي نُعَيْم الإصفهانيّ (ص٣٦٤ ب٧ ح٢٠).

● ـ وورد في ذلك عن أبي هُريرة :ـ

٢٦ ـ رواه عنه أبو صالح ، عن أبي هُريرة وعن أبي سعيد ، في الشواهد رقم (٣٢٥) وفي الرقم (٣٢٤) عن أبي صالح عن بعض أصْحاب مُحَمَّـدٍ صَـلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّـمَ ـ إما أبو هُريرة أو أبو سعيد الخدريّ ـ ؟ وأورده مرفّداً في ذخائر العقبى ص (٦٩).

٢٧ ـ ورواه حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : بعثني أبو بكر في تلك الحجّة مُؤَذِّناً . . . قالَ حميد : ثُمّ أرْدَفَ رسولُ الله صَـلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّـمَ بِعليٍّ بن أبي طالب وأمَرَهُ أنْ يُؤَذِّنَ ببراءة . . .

في صحيح البخاري (ج١ ص١٠٣) و(ج٦ ص٨١) وعنه الغاية (ص٣٦٤ ب٦١) و(ص٤٦١ ب٧) وعنه ابن كثير في تفسيره (٢/ ٣٣٢) وتاريخه (٥/ ٣٧) .

٢٨ ـ ورواه سعيد بن المسيب عن أبي هُريرة ، في تفسير ابن كثير (٢/ ٣٣٢).

٢٩ ـ ورواه محرز ابنه عنه ، قالَ : كنتُ مع عليّ بن أبي طالب حين بعثه النبيُّ صَـلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّـمَ الى أهل مكّة ببراءة ، أورده الطبري

في تفسيره (١٠/ ٤٦) وابن كثير في تفسيره (٢/ ٣٣٣) وتاريخه (٥/ ٣٨) وقال : هذا إسْناد جَيِّدٌ ، وأورده السيوطيّ في الدرّ المنثور (٣/ ٢٠٩) بقوله : وأخْرج أحْمد والنسائيّ وابن المنذر وابن مردوَيْه وأورده الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٣١) وقال : صحيحُ الإسْناد .

٣٠ ـ وورد عن أبي رافع في ذلك ، في الدرّ المنثور (٣/ ٢١٠) وأخرج ابن مردوَيْه عن أبي رافع قالَ : بَعَثَ رسولُ الله أبا بكْر ببراءة الى الموسم فأتىٰ جَبْرئيلُ (عليه السلامُ) فقالَ : إنَّه لَنْ يُؤدِّيها عنكَ إلاّ أنْتَ أو رَجلٌ مِنْك ، فَبَعَثَ علياً على أثَرِهِ حتّى لَحِقَهُ بين مكّة والمدينة فأخَذَها فقَرأها على الناس في الموسم ، وقريبٌ منه في البحار (٣٥/ ٢٩٤) نقلاً عن الصَفّار من مُحدِّثينا .

٣١ ـ وورد عن السدي ، روى أسباط عنه قال : لمّا نزلَتْ هذه الآياتُ الى رأس أرْبعينَ آية بَعَثَ بهنّ رسولُ الله صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ معَ أبي بكْر وأمَّرَهُ على الحجّ ، فلمّا سارَ فَبَلَغَ الشجرة من ذي الحُلَيْفَةِ أتْبَعَهُ بعليٍّ فأخَذَها منه فرجعَ أبو بكْر الى النبيّ صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . . في تفسير الطبري (١٠/ ٤٧) وتاريخه (٣/ ١٢٢) .

٣٢ ـ وورد عن سعد بن أبي الوقاص في ذلك :

بروايةِ ابنه مصعب عنه في الشواهد رقم (٣٢٣) وخصائص النسائيّ ص (٩١ ـ ٩٢) والدرّ المنثور (٣/ ٢٠٩) عن ابن مردوَيْه ومثله في فتح القدير (٢/ ٣١٩) .

٣٣ ـ وورد عن أبي سعيد الخدريّ في ذلك :

أورد أحْمد بن حنبل في الفضائل ص (٨٥/ ب) بإسناده عن عطيّة

الصوفي عن أبي سعيد الخدريّ ونقله في العمدة (ف١٨ ص٨٠ ـ ٨٢) وغاية المرام (ص٤٦١ ب٧ ح٣) وفي الدرّ المنثور (٣/ ٢٠٩ ـ ٢١٠) وأخرج ابن حبان وابن مردَوَيْه عن أبي سعيد .

وقد وردتْ الروايةُ عنه معَ أبي هريرة أو مردداً بينهما ومَرَّ برقم (٢٦) .

٣٤ ـ وورد عن جابر ، في خصائص النسائيّ ص (٩٢ ـ ٩٣) والينابيع (ف١٨ ص١٠١) ونقله في إحْقاق الحقّ (٣/ ٤٣٢) عن جامع الأُصول (٩/ ٢٣٣) .

● ـ وورد في ذلك عن حَبْر الأمّة عبد الله بن عبّاس (رضي الله عنه) .

٣٥ ـ برواية قبيط بن شريط عنه في حديث له مع عُمَر ، نقله في الغاية ص (٤٦٢ ح١٥ ب٧) عن الحموييني في الفرائد .

٣٦ ـ وبرواية أبي صالح عنه ، في الكنى (ص٢٦٨)(رقم ٢٩) والشواهد رقم (٣٠٨) .

٣٧ ـ وبرواية أبي عبد الصمد عنه ، في الشواهد برقم (٣٢٧).

٣٨ ـ وبرواية عمرو بن ميمون في (حديث ابن عباس) المشار إليه برقم (١٨ ـ ٢٥) في تخريجات الحديث (التاسع) فإنّ فيه قوله : ثُمّ بَعَثَ فُلاناً (يعني أبا بكر) بسورة التوبة ، فبَعَثَ علياً خَلْفَه ، فَأَخَذَها منه ، قالَ : لا يُذْهَب بها إلاّ رجلٌ مِنّي وأنا مِنْه ، فراجع مصادره هناك ، ومنها : الامام أحمد في مسنده (١/ ٣٣١) وذخائر العقبىٰ ص(٨٧) والينابيع (ب٤ ص٣٨) وخصائص النسائيّ ص (٦٢ ـ ٦٤) ومناقب الخوارزميّ ص (٧٣) وأنساب الأشراف (٢/ ١٠٧ ح٤٣) . ولعمرو بن ميمون عن عِدّةٍ من أَصْحابِ مُحَمَّد صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في ذلك في

أمالي الطوسيّ (٢/ ١٧٠ ـ ١٧١) .

٣٩ ـ وبرواية مقسم عنه رواه عنه الحكم وفيه : أنَّ رسولَ الله صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أبا بكرٍ ببراءة ثُمَّ أتبعه عليّاً فأخذها مِنْه ، فقالَ أبو بكر : يا رسولَ الله حَدَثَ فيَّ شيْءٌ ؟

قالَ صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لا . . . ولا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أوْ عليٌّ . أورده الطبري في تفسيره (١٠/ ٤٦) ومثله في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج٣ ص١٥٠/ظ) بطريق الأعمش وسُفْيان عن الحكم ، ونقل الحديث في البحار (٣٥ ص٢٨٥) عن عِلَل الشرائع للصدوق من أعلامنا .

٤٠ ـ وورد عن عَبْد الله بن عُمَر في ذلك :

رُوي عن جميع بن عمير قال : أتيت عبدَ الله بن عُمَر ، فسألْته عن عليّ ؟ فانتهرني ثُمّ قال : ألا أحدّثك عن عليّ : هذا بيْتُ رسُول الله صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في المسجد وهذا بيْتُ عليٍّ . انّ رسولَ الله صَلّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أبا بكر وعُمَر ببراءة الى أهل مكّة ، فانطلقا ، فإذا هُما براكِبٍ ، فقالا : مَنْ هذا ؟

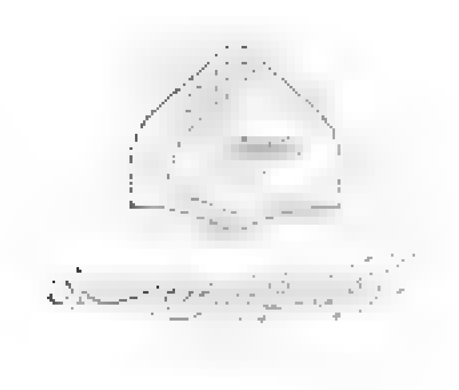
قالَ : أنا عليٌّ ، يا أبا بكر هاتِ الكِتابَ الذي مَعَكَ ، فأخذ عليٌّ الكتابَ فذَهَبَ به ورَجَعَ أبو بكر وعُمَر الى المدينة ، فقالا : ما لَنا يا رسُولَ الله ؟

قالَ : ما لكما إلاّ خيْرٌ ، ولكنْ قيلَ لي : إنّه لا يُبَلِّغُ عنكَ إلاّ أنْتَ أو رجلٌ مِنْك . أورده الحاكم في المستدرك على الصحيحين (ج٣ ص٥١) وانظر البحار (٣٥/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥) وفي الدرّ المنثور (٣/ ٢٠٩) :

وأخرج ابن مردويْه عن ابن عمر . . .

٤١ ـ وورد عن مُجاهد في ذلك ، أورده الثعلبيُّ في تفسيره ، ونقله عنه في الغاية (ص٤٦١ ـ ٤٦٢) والعُمدة (ص٨٣ ف١٨).

وقد عدّدَ ابنُ الجُحْام محمّد بن العبّاس بن مَرْوان في كتابه (تأويل ما نَزَلَ . . .) روايات حديث بَراءة عن مائة وعشرين طريقاً كما في سَعْد السُعود ص (٧٢) وانظر البحار (٣٥ ص٣٠٣ ـ ٣٠٩) ومناقب شَهْرآشُوب (٢ / ١٢٦) والغاية (ص٤٦٢) والعمدة (ص٨٣) .



تخريج الحديث المتمم للثلاثين :

في نزول قوله تعالى : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ (٣/ التوبة).

وأمّا ما يرتبط بنزول هذه الآية من الآثار الدالّة على أنّ عليّاً هو المؤذّن ، وأنّه أعلن الكلمات في الموسم ، فهي عدّة :

● ـ فورد مرفوعاً عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في ذلك :

١ ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال أبي : دفع النبيّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم الراية يوم خيبر الى عليّ (وعدّد بعض الفضائل ، الى أن قال) : وقال (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) له : « أنت الذي أنزل الله فيه : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ ... أورده الخوارزميّ في المناقب ص (٢٣ ـ ٢٤) وعنه الملحق (ص ٢٦٢ ب ٦٥) والبرهان (٢/ ١٠٤) وفي أمالي الطوسيّ (١/ ٣٦١) من روايته عن هلال الحفّار .

٢ ـ وعن يحيى بن سعيد البلخيّ عن الإمام الرضا عليه السلامُ عن آبائه عن عليّ عليهم السلامُ عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أنه قال مخاطباً لعليّ : وقال الله تعالى ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ فكنت المؤذّن عن الله ورسوله ... نُقل عن الصدوق في البرهان (٢/ ١٠٣ ـ ١٠٤) والغاية (ص٣٦٥).

● ـ وورد عن عليّ عليه السلامُ في ذلك :

٣ ـ عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلامُ أنه قال : خطب أمير المؤمنين بالكوفة عند انصرافه من النهروان : وأنا ذلك المؤذّن ، في الدنيا والآخرة ، قال الله : ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ أنا ذلك المؤذّن ،

وقالَ اللهُ عَزّ وجَلّ : ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ وَأَنا ذَلِكَ الأَذانُ . في الينابيع (بـ٢٨ ص١١٨) ونقله عن الصدوق في البرهان (٢ / ١٠٣) والغاية (ص٤٦٥ ح٨ ب٦٦) .

٤ ـ وعن الفضيل بن عياض عن الإمام الصادق عليه السلامُ قالَ : سألته عن الحَجِّ الأكبر ؟ فقالَ : قالَ أميرُ المُؤمنين عليه السلامُ : الحَجُّ الأكبر يومَ النحر . . . احتجَّ بقوله عزّ وجَلّ ﴿وأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ . . .﴾ وكنتُ أنا الأذانُ في النّاسِ . . . نقله عن الصدوق في البرهان (٢/ ١٠٣) والغاية (ص٣٦٥ ب٦٦ وص٤٦٥ ب٨) .

٥ ـ وعن حفص بن غياث قالَ : سألتُ أبا عبد الله [الصادقَ عليه السلامُ] عن قوله الله : ﴿وَأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ فقالَ : قالَ أميرَ المُؤمنين (عليه السلامُ) أنا الأذانُ في النّاسِ . نقله عن الصدوق في الغاية (ص ٣٦٥ ب٦٦) والبحار (٣٥/ ٢٩٣) .

٦ ـ وعن الإمام الرضا عليه السلام قالَ : المُؤذِّن أميرُ المُؤمنين صَلواتُ الله عليه يُؤذِّنُ أذاناً يُسْمِعُ الخلائقَ ، والدليلُ على ذلك ﴿وَأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ قالَ أمير المُؤمنين عليه السلامُ أنا ذلك الأذانُ . . . أورده في إحقاق الحق (٣/ ٣٩٤) .

٧ ـ وعن زيد بن يُثَيع عنه عليه السلامُ قالَ : بَعَثَني النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حينَ أُنزِلَتْ براءةُ بأربع : أنْ لا يطوفَ بالبيت عُرْيانٌ ، ولا يَقْرَبَ المسجدَ الحرامَ مُشْرِكٌ بعدَ عامهم هذا ، ومَنْ كانَ بَيْنَه وبينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فهوَ الى مُدَّتِه ، ولا يَدْخُلَ الجنّةَ إلاّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ .

أورده الطبريُّ في تفسيره (ج١٠ ص٤٦ ومثله في ص٤٧) .

وفي صحيح الترمذيّ (٥/ ٣٤٠) عن زيد قالَ : سألْنا عليّاً : بأيّ شيْءٍ بُعِثْتَ في الحجّة ؟

قالَ : بُعِثْتُ بأرْبع ... ثُمّ قالَ : هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ ، وذكرَ عدّةَ طُرُقٍ له . وأوردَ نحوه أحمد في المسند (١/ ٧٩) وعنه في تفسير ابن كثير (٢/ ٣٣٣) ومثله في تاريخه البداية والنهاية (٥/ ٣٨) والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٢) وقال : صحيحٌ على شرْط الشيخين .

وفي الدرّ المنثور (٣/٢١٠) وقالَ : وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والترمذيّ وصحّحه ، وابن المنذر والنحاس والحاكم وصحّحه ، وابن مردَوَيْه والبيهقيّ في الدلائل عن زيد ، ومن الملاحَظ أنّ جملةَ السُّؤال وردتْ في الدرّ وبعض مصادره بلفظ : بـأيّ شيْءٍ بُعِثْتَ « مَعَ أبي بكْر » في الحجّ ؟ . وكلمة « مَعَ أبي بكر » ساقطة عمّا أورده الطبري والترمذيّ فلاحظ .

٨ ـ وعن الحارث الهمدانيّ رضي الله عنه عن عليٍّ عليه السلامُ قالَ : أُمِرْتُ بأرْبَع ... أورده الطبريّ في تفسيره (١٠/ ٤٦) وعنه في البداية والنهاية (٥/ ٣٨) وتفسير ابن كثير (٢/ ٣٣٣) .

٩ ـ وعن عامر الشعبيّ عن عليٍّ (عليه السلامُ) مثل ما سبق ، في الشواهد برقم (٣٢٠) وفي تفسير الطبري (١٠/ ٤٦ ـ ٤٧) .

١٠ ـ وورد عن الإمام السجّاد عليّ بن الحُسَين عليهما السلامُ في ذلك :

برواية حكيم بن جبير عنه في قوله تعالى : ﴿وَأَذَانٌ ...﴾ قالَ : الأذانُ أمير المُؤمنين عليه السلامُ نقله عن تفسير القمّي في البحار (٣٥/ ٢٩٠) والبرهان (٢/ ١٠٢) والغاية ص (٤٦٤ ب٨) . وأورده عن المعاني للصدوق في البحار (٣٥/ ٢٩٣) والغاية (نفس الموضع) .

وله طريق وَقَعَ المُؤَلِّف الحِبَرِيّ فيه أوردناه لذلك في المستدرك رقم (٧٧) وراجع مصادره هناك ، وقد أورده فرات في تفسيره ص (٥٣) .

١١ ـ وورد عن الإمام أبي عَبْد الله الصادق عليه السلامُ :

فيما رواه الحارث بن المغيرة عنه ، قالَ : سألْتُه عن قول الله عزّ وجلّ : ﴿وأذانٌ مِنَ الله وَرَسُوله﴾ فقالَ (عليه السلامُ) : اسْمٌ نَحَلَهُ اللهُ عَزَّ وجَلّ عليّاً (عليه السلامُ) ، لأنّه هُوَ الذي أدّى عن رسُول الله براءة ، وقدْ كانَ بَعَثَ بها مَعَ أبي بكْر ، فَنَزَلَ عليه جَبْرئيلُ (عليه السلامُ) وقالَ : يا مُحَمَّدُ إنَّ الله يقولُ لكَ : « إنّه لا يُبَلِّغَ عنكَ إلاّ أنْتَ أو رجلٌ مِنْك » ، فَبَعَثَ رسولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عندَ ذلِكَ عليّاً عليه السلامُ فلَحِقَ أبا بكْر ، وأخذ الصحيفةَ من يده ومضى بها الى مكّة ، فسمّاه اللهُ أذاناً من الله ، إنّه اسمٌ نَحَلَهُ اللهُ من السماء لعليٍّ عليه السلام . الغاية (ص٤٦٥ ح١٢)

١٢ ـ وعن عبد الله بن عبّاس :

برواية مقسم عنه ، قالَ : بَعَثَ النبيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أبا بكر وأمَرَهُ أنْ يُنادِيَ بهؤلاء الكلماتِ ، ثم أتْبعه عليّاً فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذْ سَمِعَ رُغاء ناقة رسُول الله صلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وسَلَّمَ القصوىٰ فخرجَ أبو بكر فَزِعاً . . فإذا عليٌّ ، فدفعَ إليه كتابَ رسُول الله (صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وأمَرَ عليّاً أنْ يُنادِيَ بهؤلاء الكلماتِ . في سنن الترمذيّ (الجامع الصحيح) (ج٥ ص٣٣٩) ومناقب الخوارزميّ (ص١٠٠) وفيه زيادة ، وعنه الغاية (ص٤٦٢ ب٧) وفي الشواهد رقم (٣٢٢) ومستدرك الحاكم (ج٣ ص٥١ ـ ٥٢) وقال : صحيحُ الإسْناد .

وأورده في الدر المنثور (٣/ ٢١٠) فقالَ : وأخرج الترمذيّ ـ وحَسَّنَهُ ـ

وابن أبي حاتم والحاكم وصحّحهُ وابن مردويْه والبيهقيّ في الدلائل عن ابن عبّاس .

وعن الترمذيّ في جامع الأصول (٩/ ٤٧٥) .

١٣ ـ وورد في رواية أبي هريرة :

روى عنه ابنه محرز قوله : كنتُ مع عليٍّ حين بَعَثَه النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُنادي . . . في تفسير الطبريّ (ج١٠ ص٤٥ ـ ٤٦) وفي الغاية (ص٤٦٢ ب٧) نقلاً عن تفسير الثعلبيّ ، وانظر ما مضى من حديث أبي هريرة في الحديث التاسع والعشرين برقم (٢٦ ـ ٢٩) .



تخريج الحديث الحادي والثلاثين :

في نُزول قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِيْنَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِيْنَ على أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ﴾ (سُورة التوبة / ١٧) .

قالَ الواحديّ : قالَ المُفسِّرون : لَمّا أُسِرَ العبّاسُ يومَ بَدْرٍ أقْبَلَ عليه المسلمُونَ يُعَيِّرونَ بِكُفْرِه باللهِ وقطيعة الرحِم ، وأغْلَظَ عليٌّ له القولَ ، فقالَ العبّاسُ : ما لكم تذكُرونَ مَساوِئَنا ولا تذكُرونَ محاسِنَنا ، فقالَ له عليٌّ : أَلَكُم محاسنُ ؟

قالَ : نَعَمْ ، إنّا لَنَعْمُرُ المسجدَ الحرامَ ، ونَحْجُبُ الكعبةَ ، ونَسْقي الحاجَّ ، ونَفُكُّ العانِيَ ، فأنزَلَ اللهُ عزّ وجلّ ردّاً على العبّاس : ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِيْنَ . . . الآية﴾ أسباب النزول (ص ١٦٣ / ١) .

أقولُ : أورد معنى ذلك النيسابوريّ في تفسيره (١٠/ ٥٤) ورواه الطبريّ وروى في تفسيره عن ابن عباس وأيضاً (١٠/ ٦٨) عن الضحاك ، إلاّ أنّهم أوردوا ذلك في ذيل قوله تعالى ﴿أَجَعَلْتُم سِقَايَةَ الحَاجِّ . . الى آخره﴾ الواردة في الحديث (٣٣) الآتي فراجع مصادره هناك فانّها شاهدة لمعنى هذا الحديث .

الحديث الثاني والثلاثين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ وَآتَى الزَّكَوٰةَ ، وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللهَ ، فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (سورة التوبة/ ١٨) .

لم يرِدْ في نسخة فرات الكوفيّ ولا الحسكانيّ ، ولم نَجِدْه منقولاً عن المُؤلِّفِ ولا عن غيره ، إلاّ أنَّ مقتضى ما ورد عن الآثار في ذيل قوله تعالى ﴿أجَعَلْتُم سِقَايَةَ الحَاجِّ . . . الى آخره﴾ في الحديث السابق (٣١) والحديث الآتي (٣٣) والدالّة على أنَّ التفاخر كانَ بين مَنْ يَعْمُرُ المساجدَ وبينَ مَنْ يَسْقِي الحاجَّ وبينَ المُؤمِنِ المُجاهِد ، وأنَّ الآيات الواردة في هذه الأحاديث إنّما هيَ بصدد تَفْضِيل المُؤمن المُجاهِد ، وعدم جَعْل العِمارة والسِقاية شَبِيهاً بالإيمان والجِهاد في الفَضْل ، ومن الواضح لِمَنْ راجع الآثار أنَّ المُؤمنَ المُجاهِدَ المُشارَ إليه في مورد نزول الآيات إنّما هُوَ الإمام عليّ عليه السلامُ خاصّة ، فالآثار الآتية كُلُّها شاهدة لمعنى هذا الحديث .

تخريج الحديث الثالث والثلاثين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ . . . الآية﴾ (سُورة التوبة / ١٩) .

والآثار الدالّة على نُزول هذه الآية في الإشادة بفضْل الإمام عليّ عليه السلامُ فهيَ :

١ ـ ما وردَ عن الإمام الحسن بن عليّ عليه السلامُ في خُطْبةٍ له ذكر فيها أباه ، أورده فراتُ في تفسيره ص (٥٦ ـ ٥٧) .

٢ ـ ما وردَ عن الإمام الباقِر عليه السلامُ ، قالَ : لما فَتَحَ النبيُّ (صَلّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مكّةَ أعْطىَ العبّاسَ السقايةَ وأعْطىَ عُثْمانَ بن طلْحة الحجابَةَ ، ولم يُعْطِ عليّاً شيئاً ، فقيل لعليّ بن أبي طالب عليه السلامُ : إنّ النبيَّ أعْطىَ العبّاسَ . . . وعُثمان . . . ولم يُعْطِكَ شَيْئاً ؟ قالَ ، فقالَ : ما أرْضاني بما فعلَ اللهُ ورسُولُه ، قالَ فأنزلَ الله : ﴿أَجَعَلْتُمْ . . .﴾ في تفسير فرات (ص ٥٨) .

٣ ـ ووردَ عن أنس بن مالك في حديث طويل اختصره في الشواهد رقم (٣٣٧) وأورده في الغاية ص (٣٦٢ ح٥) نقْلاً عن الحمويني ، وأورده الكنجيّ في كفاية الطالب ص (٢٣٧) وقال في الدرّ المنثور (٣/ ٢١٩) : وأخرج أبو نُعَيْم في (فضائل الصحابة) وابن عساكر عن أنس .

٤ ـ وورد عن بريدة ، في الشواهد رقم (٣٣٨) وعنه في البرهان (٢/ ١١٠) .

٥ ـ وورد عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، رواه الكَلْبيّ عن أبي صالح عنه ، في الشواهد رقم (٣٣٩) .

٦ ـ وورد عن الحارث الأعور ـ مولى الإمام عليٍّ عليه السلامُ ـ في تفسير

فرات ص (٥٤) وفيها سقط وأورده في ص (٦٠ ـ ٦١) بنحو كامل .

٧ ـ الحسن ، في الشواهد رقم (٣٣٤) وتفسير الطبريّ (١٠/ ٦٨) وقد عُدَّ في رواة هذا الحديث مع الشعبيّ القرظيّ ، في الغاية (ص٣٦٢) عن الثعلبيّ وكذا في العمدة (ف ٢٣ ص٩٨) وعن الأوّلَيْن في تفسير النيسابوريّ (٢٠/ ٥٥) وأسباب النزول للواحديّ (ص١٨٢) وعنه بواسطة في الغاية (ص ٣٦٣) .

٨ ـ وعن السديّ في الشواهد رقم (٣٣٥) وتفسير الطبريّ (١٠/ ٦٨) وتفسير القرطبيّ (٨/ ٩١) وتفسير ابن كثير (٢/ ٣٤٢) ولباب النقول ص (١١٥) وتفسير فرات ص (٥٢) .

* ـ وعن الشعبيّ :ـ

رواية إسْماعيل بن أبي خالد عنه ، ورواه عن إسماعيل :

٩ ـ أبو حمزة : في المناقب لابن المغازليّ ص (٣٢١) ح(٣٦٧) . لكن نقله عنه في الغاية ص (٣٦٢ ح٢) وفيه إسْماعيل بن جابر ، ونقله عنه في العمدة (ف٢٣ ص٩٨) وفيه إسْماعيل بن عابر فلاحظ .

١٠ ـ وابن عيينة : في الشواهد ، رقم (٣٢٨) .

١١ ـ وسعيد : في الشواهد ، رقم (٣٢٩) .

١٢ ـ ووكيع : في الشواهد ، رقم (٣٣٠) .

١٣ ـ ومروان بن معاوية ، في الشواهد ، ذيل رقم (٣٣٠) .

١٤ ـ ومحمد بن فضيل ، في الشواهد ، ذيل رقم (٣٣١) وفي تفسير ابن كثير (٢/ ٣٤١) .

١٥ ـ وبرواية عَمْرو بن مرّة في الشواهد رقم (٣٣١) .

وفي الغاية ص (٣٦٣) عن أبي نُعَيْم الحافظ بإسناده عن الشعبيّ .

وفي الدر المنثور (٣/ ٢١٨) : وأخرجَ عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابو الشيخ ، وفي فتح القدير (٢/ ٣٣٠) عن الأخيرين فقط .

وفي الدرّ أيضاً : وأخرج ابن مردَوَيْه عن الشعبيّ ، وانظر ما مرّ برقم (٧) .

١٦ ـ وعن الضحاك ، في تفسير الطبريّ (١٠/ ٦٨) وتفسير ابن كثير (٢/ ٣٤١) .

● ـ وعن عبد الله بن عبّاس

١٧ ـ برواية أبي مالك عنه وفيه ... فضّل عليّاً عليهما ، في الشواهد رقم (٣٣٦) .

١٨ ـ ورواية الضحاك عنه ، قال : نَزَلَتْ في عليّ بن أبي طالب . نقله في الغاية (ص٣٦٣ ح٧) عن الحافظ أبي نُعَيْم .

١٩ ـ وبرواية عليّ بن أبي طلحة عنه ، في تفسير ابن كثير (٢/ ٣٤١) وفي لباب النقول ص (١١٤) وأورد لابن عباس رواية في تفسير فرات (ص٥٦) وأسباب النزول للواحديّ ص (١٨٢) وقال السيوطيّ في الدرّ المنثور (٣/ ٢١٨) : وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأخرج ابن مردَوَيْه عن ابن عبّاس ومثله في فتح القدير (٢/ ٣٣٠) .

٢٠ ـ وعن عبد الله بن عُبَيْد الله الربذي (كذا) قالَ : قالَ عليٌّ للعبّاس : يا عمُّ لو هاجَرْتَ الى المدينة ؟ قالَ : أوَلَسْتُ في أفضَلَ من الهجْرة ؟ ألَسْتُ

أَمِنّي حاجُّ بَيْت الله وأَعْمُرُ المسجدَ الحرامَ ؟ فأنْزلَ اللّهُ تعالى هذه الآية . . . ، أورده في مناقب ابن المغازليّ ص (٣٢٢ ح٣٦٨) وعنه في البرهان (٢/ ١١١) والغاية ص (٣٦٢ ح٣) والعمدة ف (٢٣ ص٩٨ ـ ٩٩) وفي الجميع « البريدي » غير الأول ، وقال في الدر المنثور (٣/ ٢١٨) : وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ عن ابن مردويْه .

٢١ ـ وعن عروة بن الزبير في الشواهد رقم (٣٣٣) .

٢٢ ـ وعن الكلبي موقوفاً عليه في تفسير فرات ص (٥٧ ـ ٥٨) وقد وقع في المتن راوياً عن أبي صالح فانظر السند في الحديث (٢٩) .

٢٣ ـ وعن محمّد بن سيرين بنحو ما مرّ برقم (٢٠) في الشواهد رقم (٣٣٢) وأورده النيسابوريّ في تفسيره (١٠/ ٥٩) وفي الدرّ المنثور (٣/ ٢١٨) عن الفِرْيابي ، وكذا في لباب النقول (ص١١٥) وأسْباب الواحديّ ص (١٨٢) .

وفي تفسير فرات ص (٥٢) و(٥٤) و(٥٧) أنّه قالَ في الآية : نزلَتْ في عليّ بن أبي طالب (عليه السلامُ) .

٢٤ ـ وعن محمّد بن كعب القرظي أنّه قالَ : افتخرَ طلحةُ بن شيبة من بني عَبْد الدار وعبّاسُ بن عَبْد المُطّلِب وعليٌّ بن أبي طالب ، فقالَ طلحةُ : معي مفتاحُ البيت ، وقالَ العباسُ : أنا صاحبُ السِقاية وقال عليٌّ : لقدْ صَلَّيْتُ الى القِبلة ستةَ أشْهر قبلَ الناس ، وأنا صاحبُ الجهاد ، فأنْزلَ اللّهُ ﴿أجَعَلْتُمْ . . .﴾ نَقَلَه في الينابيع (ف٢٢ ص١٠٧) عن الجزء الثاني من (صحيح النسائي) ونقله في العمدة (ف٢٣ ص٩٩) عن (الجمع بين الصحاح الستة) عن (صحيح النسائي) وكذا في الغاية ص (٣٦٢ ح٤) وكذا البرهان (٢/ ١١١) وجامع الأصول (٩/ ٤٧٨) .

وأورده الطبريّ بسنده في تفسيره (١٠/٦٨) وعنه في الدرّ المنثور (٣/٢١٨ ـ ٢١٩) وتفسير ابن كثير (٢/ ٣٤١) .

٢١ ـ وعن مرة الهمدانيّ ، في أسباب الواحديّ ص (١٨٢) نحو ما مرّ برقم (٢٠) .



تخريج الحديث الرابع والثلاثين :

في نزول قوله تعالى : ﴿الـذين آمنوا وهـاجروا وجاهدوا في سبيـل الله بـأموالهم وأنفسهم أعـظم درجة عنـد الله ، وأولئك هم الفـائزون ـ الى ـ نعيم مقيم﴾ (٢٠ ـ ٢١ التوبة) .

في البـرهـان (٢/ ١١٠) عن تفسيـر القمّي قـالَ : وفي روايـة عن أبي جَعْفـر (الباقـر) عليه السـلامُ قالَ نَـزَلَتْ هذه الآيـةُ في عليّ بن أبي طـالب : ﴿اَلَّـذِيْنَ آمَنُـوا ـ الى ـ هُمُ الفَـائِـزُوْنَ﴾ ثُمّ وَصَفَ مـا لِعَليٍّ (عليـه الســلامُ) عِنْدَهُ ، فقالَ : ﴿يُبَشِّـرُهُم ـ الى ـ نَعِيْمٌ مُقِيمٌ﴾ .

أقولُ : إنّ بعضَ ما وردَ في تخريج الحـديث السابق يـدلُّ على أنّ هذه الآيات نزلَتْ في واقعة التفاخُر بين عليّ (عليه السلامُ) وبينَ العبّاس وشيبة ، وصرّح في بعضها بذكْر الآيـات الى ﴿نَعِيْمٌ مُقِيْمٌ﴾ فانـظر روايـة السـديّ في تفسيـر الطبريّ (١٠/ ٦٨) وغيـره برقـم (٨) في الحـديث السـابق (٣٣) وتفسير فرات ص (٥٢) .

تخريج الحديث الخامس والثلاثين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [١١٩/ التوبة] .

يشهد لهذا الحديث عدّة آثار :

● ـ ما ورد عن الإمام أبي جَعْفر محمّد بن عليّ الباقِر عليهما السلامُ .

١ ـ فروى عنه أبان بن تَغْلب أنّه قال في الآية : ﴿ . . . مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ مع عليّ بن أبي طالب ، في تفسير فرات الكوفي ص (٥٢) وعنه في الشواهد برقم (٣٥٥) .

٢ ـ وروى عنه جابر قوله في الآية : ﴿ . . . مَعَ الصادقين﴾ مع عليّ بن أبي طالب ، أورده الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وعنه في كفاية الطالب (ص٢٣٥ ـ ٢٣٦) والدّر المنثور (٣/ ٢٩٠) وفتح القدير (٢/ ٣٩٥) وفي الشواهد رقم (٣٥٣) أنّه قال : مَعَ آل مُحَمّد عليهم السلامُ ، ونقل ابن شَهْرآشوب عن شرف النبيّ للخركوشي والكشف للثعلبيّ قالا : روى الأصمعيّ بسنده عن أبي جَعْفر عليه السلامُ في الآية قال : محمّد وآله ، نقله في البرهان (٢/ ١٧٠) والغاية (ص٢٤٨ ـ ب ٤٢ ح٧) .

٣ ـ وورد عن الإمام جَعْفر بن محمّد الصادق (عليه السلامُ) قال في الآية : ﴿ . . . مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ مُحَمّد وعليّ .

في الشواهد رقم (٣٥٠) ونقله في الغاية (ص٢٤٨ ح٥) عن أبي نُعَيْم الحافظ .

٤ ـ وورد عن أبي سعيد قال قال رسول الله صَلّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نزلت عليه . . . ألتفت النبيُّ صَلّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الى أصحابه فقال : أتدرون فيمَنْ نزلتْ هذه الآيةُ ؟ قالوا : لا والله يا رسولَ الله ما ندري . فقالَ أبو دُجانة : يا رسولَ الله ، كُلُّنا من الصادقِين قد آمنّا بِكَ وصدّقناك .

قالَ (صَلّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا يا أبا دُجانة ، هذه نزلَتْ في ابن عَمّي خاصّةً دونَ الناس ، وهو من الصادقِين . في تفسير فرات ص(٥٦) .

* ـ وورد عن عَبْد الله بن عبّاس برواية محمّد بن السائب الكَلْبيّ عن أبي صالح عنه ورواه عن الكلبيّ جمعٌ ، منهم :

٥ ـ حِبّانُ بن عليّ العَنَزيّ ، في النصّ ، وعنه أوردنا مَنْ نقلَ عنه .

٦ ـ ومحمّد بن عمر المازنيّ ، في فرائد الحمويني نقله في الغاية (ص ٢٤٨ ح٣ ب٤٢) .

٧ ـ ومحمّد بن مَرْوان ، في مناقب الخوارزميّ ص (١٩٨) وعنه في الغاية (ص٢٤٨ ب٤٢ ح١) والبرهان (٢/ ١٧٠) .

٨ ـ ومَنْدَل بن علي العَنَزيّ ، في تفسير فرات ص(٥٣) وعنه في الشواهد رقم (٣٥٦) وفيه : مع عليٍّ وأصحاب عليٍّ .

والمُرسل عن ابن عبّاس في تذكرة الخواص (ص٢٠) والينابيع (ب ٣٩ ص١٤٠) وعن الثعلبيّ في إحقاق الحقّ (٣/ ٢٩٧) وعن ابن مردوَيه في الدرّ المنثور (٣/ ٢٩٠) وفتح القدير (٢/ ٣٩٥) وعن أبي نُعَيم في الغاية (ص٢٤٨ ح٤).

٩ ـ وورد عن عَبْد الله بن عمر قال : ﴿ . . . مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ يعني مُحَمَّداً وأَهْل بيته ، في الشواهد رقم (٣٥٧) ونقله ابن شَهْرآشوب عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان ، وعنه في الغاية (ص٢٤٨ ح٧) والبرهان (٢ / ١٧٠) .

١٠ ـ وورد عن مقاتل بن سليمان ، في تفسير فرات ص (٥٣) وقال في الشواهد بعد ما نقل عن فرات حديث ابن عباس برقم (٣٥٦) : وعتاب ابن حوشب عن مقاتل بن سليمان مثله .



تخريج الحديثين السادس والثلاثين والسابع والثلاثين :

في نزول قوله تعالى : ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ﴾ [١٧/ هود] .

وأما عامة شواهد الحديث ومتابعاته فهي كما يلي :

* ـ فقد ورد عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلامُ برواية كثير ممن يأتي من الرواة :

١ ـ وورد عن الإمام الحسن المُجتبىٰ (عليه السلامُ) قولُه في خُطْبَةٍ له بعد وفاة أبيه (عليه السلامُ) فذكر الآية ، وقال : فَجَدِّي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) على بيّنةٍ مِن رَبِّهِ ، وأبي الذي يَتْلُوهُ وهو شاهِدٌ منه . أورد الخُطْبَةَ كثير من الأعلام ، فانظر ينابيع المودة (ف٣٩ ص١٣٩) وقد ذكرها في المقدّمة (ص٨) نقلاً عن الحافظ الزرندي .

٢ ـ وورد عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلامُ) ، برواية فرات عن المُؤلِّف الحُسَيْن بن الحَكَم الحِبَرِيّ عن عبد الله بن عطاء في تفسير فرات ص(٦٤) في رواية صدرها يتعلّق بالحديث (٤١) الآتي وأورد روايته في مناقب ابن المغازليّ كما في الغاية (ص٣٦٠) والبرهان (٢/ ٢١٤) .

٣ ـ ورواية زيد بن سلام الجعفيّ عنه (عليه السلامُ) في تفسير فرات ص(٦٨) .

٤ ـ وورد عن أنس بن مالك ، في غاية المرام (ص٣٦٠) والبرهان (٢/ ٢١٤) والشواهد رقم (٣٨٣) .

٥ ـ وورد عن أبي البختري قال رأيتُ ابن عمّ رسُول الله الى آخره . في الغاية ص (٣٥٩) نقلاً عن فرائد الحمويني .

٦ ـ وعن الحسن بن الحسين ، في تفسير فرات ص(٦٤) .

٧ ـ وعن زاذان مرفوعاً عن الإمام أمير المُؤمنين (عليه السلامُ) رواه في المتن برقم (٣٧) ، أورده فرات في تفسيره ص٦٤ و٦٩ بتفصيل أشرنا إليه في هامش ص (٢٧٦) من المتن ، ونقله عن فرات في الشواهد رقم (٣٨٤) وورد في تفسير فرات ص(٦٤) موقوفاً عليه أيضاً وانظر ينابيع المودة (ف١٤ ص٨٥) وتذكرة الخواص (ص٢٠) .

٨ ـ وعن زرّ عن عليّ (عليه السلامُ) صَدْر الحديث فقط من دون ذكر الآية ، في الشواهد (٦٦) .

٩ ـ وعن جابر بن عبد الله عن عليّ (عليه السلامُ) ، في الغاية (ب٦١ ص٣٥٩ ح٥ و١٠) نقلاً عن الحمويني .

ونقله في إحقاق الحق (٣/ ٣٥٣) عن تفسير الثعلبيّ ، وأرسله الخازن في تفسيره (٣/ ١٨٣) والبغويّ بهامشه (نفس الموضع) .

١٠ ـ وعن الحارث عن عليّ (عليه السلام) في الشواهد رقم (٣٧٦) وكفاية الطالب ص(٢٣٥) .

١١ ـ وعن أبي الطفيل عنه (عليه السلامُ) في الشواهد رقم (٣٧٧) .

١٢ ـ وعن عباد بن عبد الله الأسديّ ، نقله فرات بطريق المُؤلف الحِبَريّ في تفسيره ص(٦٩) وقد أوردنا نَصَّهُ في أحاديث المستدرك رقم (٧٩) ومن طريقين آخرين بلفظٍ آخر في ص (٦٤ و٦٥) ورواه في كنز العمال (١/ ٢٥٠) عن أمالي القطان وعن ابن مردويْه .

وقد روى المِنْهال بن عمرو عن الأسديّ في الشواهد رقم (٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٥) ورواه السيوطيّ في الإتقان (ج٢ ص١٥١) النوع (٧١) عن ابن أبي حاتم .

وأورده في الغاية عن الواحديّ (ص٣٦٠ ح٧) وعن أبي نُعَيْم (ح١١) بثلاثة طرق . ورواه ابن المغازلي في المناقب (ص٢٧٠ برقم ٣١٨) ونقله في الينابيع (٢٦/ ١١٤)

والإحقاق (٤/ ٣٠٩) والبرهان (٢/ ٢١٥) وقال بعده : ومن كتاب الجبري [كذا] مثله ، أقولُ : لم يرد في كتاب الحِبَري رواية الأسدي تماماً وانما روى بطريق الحِبَريّ في تفسير فرات كما مرَّ ، وقد أوردناه في المستدرك برقم (٧٩) .

* ـ وعن ابن عبّاس :

١٣ ـ برواية أبي صالح عنه في المتن ومصادره الحديث (٣٧) .

١٤ ـ وبرواية عليّ بن عبد الله عنه في الشواهد رقم (٣٨١) .

وأورد روايته في تذكرة الخواص (ص٢٠) عن تفسير الثعلبيّ ، وتفسير القرطبيّ (٩/ ١٦) .

١٥ ـ وعن عبد الله بن الحارث ، في غاية المرام (ص٣٦٠ ح٢٢) .

١٦ ـ وعن عبد الله بن نُجَيّ [كذا بالنون والجيم] ولاحظ الرقم (١٧) الآتي ، أورد روايته في الشواهد برقم (٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠) .

١٧ ـ وعن عبد الله بن يحيى ، أورد روايته الطبريّ في تفسيره (١٢/ ١١) ومثله في تفسير فرات ص (٦٩) وانظر الرقم (١٦) السابق .

وقد أورد هذه الرواية في الدرّ المنثور (٣/ ٣٢٤) عن ابن أبي حاتم وابن مردويْه وأبي نُعَيْم في المعرفة ، وروح المعاني (١٢/ ٢٧ ـ ٢٨) وكنز العمال (١/ ٢٥١) عن ابن مردَوَيْه وابن عساكر ومنتخب كنز العمّال بهامش مسند أحمد (١/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠) .

أقولُ : لم نَعْثر مع كثرة المصادر التي أوردت الحديث على رواية مرفوعة الى النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) إلاّ على مَوردين ظاهرُهما ذلك .

أحدهما : ما في البرهان (٢/ ٢١٤) الحديث (١٦) فقد نقل عن ابن المغازليّ في تفسير الآية بعنوان : قالَ رسولُ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : أنا على بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وعليٌّ الشاهِدُ .

والثاني : ما في كنز العمال (١/ ٢٥١) ومنتخبه بهامش مسند أحمد (١/ ٤٤٩) عن ابن مردَوَيْه وابن عساكر ، عن عليّ قالَ : قالَ رسول الله : ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ : أنا ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ : عليٌّ .

ثُمّ إنَّ مصدر رواية زاذان يحتوي على قول أمير المؤمنين (عليه السلام) : ما نَزَلَتْ آية في ليل أو نهار . إلاّ وقد عرفتُ أيّ ساعة نزلَتْ الى آخره . وقد وردت بهذا المقدار نصوص كثيرة هاكَ بعض مصادرها : مناقب الخوارزميّ (ص٤٦ و٤٩) والرياض النضرة (٢/ ٢٦٢) وحلية الأولياء (١/ ٦٨) وكفاية الطالب (ب ٥٢ ص٢٠٨) .

وقد أوردنا بعض نصوص هذه الأحاديث في الكلمة التي قدّمناها على المتن ، فراجع (ص ١٥٩) من المقدمة .

وجَمَعَ كثيراً من الآثار الواردة في هذا المعنى الحاكم الحسكانيّ في شواهد التنزيل تمام الفصل الرابع (ج١ ص٢٩ ـ ٣٨) .

تخريج الحديثين الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين :

كلاهُما في نُزول قوله تعالى : ﴿إنّما أنتَ مُنذِرٌ ولِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ [٧/ الرعد] .

أورد السيّد البحرانيّ في غاية المرام (ص ٢٣٥ ـ ٢٣٧) ما يتعلّق بالآية من طريق العامة والخاصة وكذا في تفسير البرهان (ج٢ ص٢٨٠ ـ ٢٨٢) .

وإليك ما وقفنا عليه من مصادر الحديثين :

١ ـ فقد رُوي عن الإمام محمّد بن عليّ أبي جعفر الباقر (عليهما السلامُ) في ذلك ، في بشارة المصطفى (ص١٩٥) والبرهان (٢/ ٢٨٢ الحديث ٢ و٣) وتفسير ابن كثير (٢/ ٥٠٣) وروى عبد الله بن عطاء عنه في المستدرك على كتابنا كما مضى برقم (٨١) .

٢ ـ وروى أبو داود السبيعيّ عن أبي بَرْزة الأسلميّ عن النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : ﴿إنّما أنتَ مُنذِرٌ ولِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ فوَضَعَ يدَهُ على مِنْكَب عليٍّ (عليه السلامُ) فقال هذا الهادي من بعدي ، كذا نقله في سَعْد السُعود (ص٩٩) عن (تأويل ما نَزَلَ) لابن الجحّام ، وأورد في نَظْم دُرَر السِمْطين ص(٨٩) رواية أبي بَرْزة وأوردها في الدرّ المنثور (٤/ ٤٥) وفتح القدير (٣/ ٦٦ ـ ٦٧) عن ابن مردوَيْه .

أقولُ : فما ورد في سند الحديث في المتن بلفظ (بَرْزه) من دون ذكر (أبي) من غلط النُسْخة فانظر الحديث (٣٩) وقد ذكر له الحسكانيّ في الشواهد برقم (٤٠٨) رواية عن أحمد بن عباد عن إسْماعيل بن صبيح عن أبي الجارود . . . ، فلاحظ ، وفي بعض المصادر عن الحسكانيّ رواية

حكيم بن جبير عن أبي بريدة الأَسْلميّ لكن الموجود في المطبوعة برقم (٤١٤) هو (أبو فروة السلميّ) وكل ذلك غَلطٌ وإنّما هو أبو بَرْزة الأَسْلميّ .

وروى عباد بن عبد الله الأسديّ عن عليّ عليه السلامُ قالَ : رسولُ الله صَلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ المُنْذِرُ وأنا الهادِي ، في مستدرك الحاكم (٣/ ١٢٩ - ١٣٠) وصحّحه ، وأورده في البرهان (٢/ ٢٨٠) عن الصدوق . ورواه في كنز العمال (١/ ٢٥١) عن ابن أبي حاتم والشواهد ١/ ٣٠٠ رقم ٤١٣ .

٤ - وروى عَبْدُ خَيْرٍ عن عليّ عليه السلامُ روى السديّ عنه في المعجم الصغير للطبراني (ج١ ص٢٦١ - ٢٦٢) وفي الينابيع (ف٢٦ ص١١٥ - ١١٦) عن الثعلبيّ ، وبشارة المصطفى ص (٢٣٧) والبرهان (٢/ ٢٨٢) ومسند أحمد بن حنبل (ج١ ص[illegible]) [illegible] : والهادي رجلٌ من بني هاشم ومثله في تفسير ابن كثير (٢/ [illegible]) والشواهد رقم ٤٠٠ و٤١١ و٤١٢ .

* - وروي عن عبد الله بن عبّاس :

٥ - برواية أبي صالح ، في المتن الحديث (٣٨) .

* - وبرواية سعيد بن جبير عنه ، برواية الحَسَن بن الحسين الأَنْصاريّ وهو العُرَنيُّ شيخُ المُؤلِّف ، عن معاذ بن مسلم الهرويّ عن عطاء بن السائب عنه ، ورواه عن العُرَنيّ جمع ، منهم :

٦ - أحمد بن يحيىٰ الصوفيّ ، رواه الطبري في تفسيره (ج١٣/ ص٧٢) وعنه ابن كثير في تفسيره (ج٢ ص٥٠١ - ٥٠٢) وكذا لسان الميزان (٢/ ١٩٩) وميزان الإعتدال (١/ ٤٨٤) .

٧ ـ والفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي في كفاية الطالب (ص٢٣٢ ـ ٢٣٣) وانظر لسان الميزان (الموضع السابق).

وأورد رواية ابن عباس مُرْسَلاً في الينابيع (ب٢٦ ص١١٥) و(ب٥٦ ص٢٨٢) وبشارة المصطفى ص(٢٤٦) والبرهان (٢/ ٢٨٢) وكنز العمال (٦/ ١٥٧) ومنتخبه بهامش مسند أحمد (٥/ ٣٤) عن الديلميّ ومفاتيح الغيب (تفسير الرازي) (ج٥ ص٢٧٢) طبعة المطبعة العامرة والدرّ المنثور (٤/ ٤٥) وفتح القدير (٣/ ٦٦) وروح المعاني (١٣/ ١٠٨) عن ابن جرير وابن مردويْه وأبي نُعَيْم في المعرفة والديلميّ وابن عساكر وابن النجار .

٨ ـ وروي عن أبي هريرة ، نقله في الينابيع ص(١١٥) عن الحمويني والبرهان (٢/ ٢٨٢) عن الثعلبي.

وورد عن عليّ عليه السلام مرسلا في الدر المنثور (٤/ ٤٥) عن عبد الله بن أحمد في زوائد المسند وآخرين ، وفي مجمع الزوائد (٧/ ٤١) وقال رواه عبد الله بن أحمد والطبرانيّ في الصغير والأوسط ورجال السند ثقات .

٩ ـ وعن مجاهد موقوفاً ، برقم (٨٢) في أحاديث المستدرك على المتن ، في كتابنا هذا .

تخريج الحديث المُكَمِّل للأربعين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ [٢٩ / الرعد] .

وهاك بعض الآثار الواردة في تفسير الآية :

١ ـ فعن الإمام الحُسَيْن بن عليّ الشهيد عليه السلامُ موقوفاً ، في اليقين لابن طاووس (ب٨٤ ص٦٢) .

٢ ـ وعن الإمام محمّد بن عليّ الباقر أبي جَعْفر عليهما السلام في تفسير الثعلبيّ بسنده عن جابر عنه مرفوعاً ، نقله في الينابيع (ب٤٤ ص١٥٥) و(ب٢٤ ص١١١) والعمدة (ف٣٦ ص١٨٣) والبرهان (ج٢ ص٢٩٥) وفي (ص٢٩٢) عن أبي بصير عنه نقلاً عن العياشيّ وعن جابر نقلاً عن كتاب (صِفة الجنّة والنار) موقوفاً .

٣ ـ وعن الإمام جَعْفر بن محمّد الصادق عليهما السلامُ عن أبي هبيرة العماري عنه في حديث مرفوعاً ، في سَعْد السُعود ص(١١٠ ـ ١١١) وفي تفسير البرهان (ج٢ ص٢٩١) نقلاً عن القمّي موقوفاً في ص (٢٩٢) نقلاً عن الصدوق والكلينيّ موقوفاً وص (٢٩٣) نقلاً عن العيّاشي موقوفاً .

٤ ـ وعن أنس بن مالك مرفوعاً في البرهان (٢ / ٢٩٥) .

٥ ـ وعن محمد بن سيرين ، في مناقب ابن المغازليّ (ص٢٦٨ رقم ٣١٥) ونقله في الدرّ المنثور (٤ / ٥٩) عن ابن أبي حاتم ، وفي البرهان (٢ / ٢٩٣) عن ابن قتيبة .

تخريج الحديث الواحد والأربعين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ (٤٣/ الرعد) .

ورد في معناه :ـ

● ـ عن الإمام أبي جَعْفر الباقِر عليه السلامُ برواية :

١ ـ أبي حمزة الثماليّ ، نقله في البرهان (٢/ ٣٠٣) عن الصفار.

٢ ـ وجابر ، في البرهان كذلك .

٣ ـ وبُرَيْد بن معاوية العِجْليّ في البرهان (٢/ ٣٠٢) عن الكُلَيْني .

٤ ـ وعَبْد الله بن عجلان ، في البرهان (٢/ ٣٠٤) عن المناقب.

٥ ـ وعَبْد الله بن عطاء، في المتن ومصادره ، والبرهان (٢/ ٣٠٣) عن البصائر والعياشيّ .

٦ ـ والفُضَيْل بن يَحْيَى ، في بشائر المصطفى (ص١٩٣ ـ ١٩٤) .

٧ ـ والفُضَيْل بن يَسار ، في الينابيع (ص١١٩) والبرهان (٢/ ٣٠٣) عن البصائر .

٨ ـ وروي عن الإمام الصادق عليه السلامُ برواية عبد الله بن بُكَيْر ، في البرهان (٢/ ٣٠٢) عن البصائر .

٩ ـ وروي عن سعيد بن جُبَيْر أنّه سُئِلَ عن ﴿ مَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ : عبد الله بن سلام؟قال: لا، وكيف؟وهذه السورة مكيّة وعَبْد الله أَسْلَمَ في المدينة بعدَ الهِجْرة ، الينابيع (ص١٢١) .

١٠ ـ وروي عن أبي سعيد الخدريّ مرفوعاً عن النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال ﴿وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ : ذَاكَ أخي عليُّ بن أبي طالب ، في الينابيع (ص١٢٠) والبرهان (٢/ ٣٠٤) عن الصدوق .

١١ ـ ورُوي عن عَبْد الله بن سلام قال : سَألْتُ رسُول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فقالَ : إنّما ذَلِكَ عليٌّ بن أبي طالب ، في الينابيع (ب٥٦ ص٢٨٤) عن الثعلبيّ .

١٢ ـ ورُوي عن مُحَمّد بن الحنفيّة (رضيَ اللهُ عنه) أورده الثعلبيّ في تفسير الآية مُسْنداً ، وعنه الينابيع (ص١١٩) وأورده في العمدة (ف ٣٥ ص١٥٢) وعنه الإحقاق (٣/ ٤٥٢) .



تخريج الحديث الثاني والأربعين :

في نزول قوله تعالى : ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ . (٢٧ / إبراهيم) .

قالَ في البرهان (٢/ ٣١٥): ومن طريق المُخالفين ما رواه النطنزيّ عن ابن عبّاس .



تخريج الحديث الثالث والأربعين

في نُزول قوله تعالىٰ : ﴿سَيَجْعَلُ لهم الرَّحْمٰن وُدّاً﴾ [٩٦/ مريم] .

وقد ورد بمعنى الحديث آثارٌ عديدةٌ ، منها :

١ ـ عن الإمام أمير المُؤمنين عليه السلامُ عن رسُول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قالَ (أي لعليٍّ) : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ قُلُوبَ الْمُؤمنين تَشُوقُ إِلَيْكَ بالمَوَدَّة ، قالَ : فَنَزَلَ قولُهُ تعالىٰ (الآية) . في مناقب الخوارزميّ (ص١٨٨)، وكفاية الطالب ص(٢٤٨ ـ ٢٤٩) .

٢ ـ وعن الإمام الباقِر (عليه السلامُ) عن تفسير أبي حمزة الثماليّ نقله في البرهان (٣/ ٢٦) .

٣ ـ وعن الإمام الصادِق (عليه السلامُ) في البرهان (نفس الموضع) نقلاً عن محمّد بن العبّاس وعليّ بن إبراهيم القمي .

٤ ـ وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ لعليّ بن أبي طالب عليه السلامُ : يا عليُّ قُلْ : اللّهُمّ اجْعَلْ لي عِنْدَكَ عَهْداً واجْعَلْ لي في قُلُوب المُؤمِنين مَوَدَّةً فأنزلَ الله عزّ وجلّ : الآية ، نقله في العمدة (ف٣٥ ص١٥١) ، وأخرجه ابن المغازليّ في مناقبه ص(٣٢٧ ح٣٧٤) وعنه البرهان (٣/ ٢٧) ونقله في تذكرة الخواص (ص٢٠) ومُرْسَلاً عن البراء في تفسير القرطبي (١١/ ١٦١) وفي الدر المنثور (٤/ ٢٨٧) نقلاً عن ابن مردوَيْه والديلميّ ومثله في فتح القدير (٣/ ٣٤٢).

* ـ وعن عبد الله بن العبّاس ، برواية :

٥ ـ الضحاك عنه ، في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج٣ ص١٧٣/ ظ) والبرهان

(٣/ ٢٦) عن ابن السجُنْحُسام .

٦ ـ وعكرمة عنه ، في حديث طويل أورده ابن المغازليّ في مناقبه (ص٣٢٨ ح٣٧٥) بسنده عن أحمد بن موسى الحَرامي بسنده ، وعنه في البرهان (٣/ ٢٧) ، ونقله في البحار (٣٥/ ٣٥٩) عن أبي نُعَيْم بسنده الى الحَراميّ وهو شَيْخُ فُرات وقد أوردَ روايته هذه في تفسيره ص(٨٩).

وقد وردتْ رواية ابن عبّاس في مجمع الزوائد (٩/ ١٢٥) عن الطبرانيّ في الأوسط وتذكرة الخواص (ص٢٠) والدرّ المنثور (٤/ ٢٨٧) عن الطبرانيّ وابن مردَوَيْه ومثله في فتح القدير (٣/ ٣٤٢) وخصائص الإمام للشريف الرضيّ ص(٤١) وعنه في البرهان (٣/ ٢٧) .

٧ ـ وعن محمّد بن الحنفيّة ، أخرجه الحافظ السلفيّ ، كما في الرياض النضرة (٢/ ٢٧٤) وذخائر العقبى (ص٨٩) وسمط النجوم (٢/ ٤٧٣) والينابيع (ب٥٨ ص٣٢٤) و(ب٥٩ ص٣٦٣) أنّه قالَ في ذَيْل الآية : لا يبقى مؤمنٌ إلاّ وفي قلبه وُدٌّ لِعليٍّ وأهل بيته .

تخريج الحديث الرابع والأربعين :

في نُزول قوله تعالىٰ : ﴿فَإِنَّما يَسَّرْنَاهُ بِلِسانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ ، وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدّاً﴾ (٩٧/ مريم).

في البرهان (٣/ ٢٨) عن الكُلَيْنيّ والقُمّي ، عن أبي بصير قالَ : قُلْتُ لأبي عَبْدِ الله (عليه السلامُ) : ﴿فَإِنَّما يَسَّرْناهُ ... الى قوله : ... لُدّاً﴾ قالَ : إنَّما يَسَّرَهُ على لِسانِه حَتّى أقامَ أميرَ المُؤمنين عليه السلامُ عَلَماً ، فَبَشَّرَ بِهِ المُؤمنين وأَنْذَرَ بِهِ الْكافِرينَ ، وَهُمُ القومُ الَّذِينَ ذكرهُم اللهُ في كتابه ﴿لُدّاً﴾ : أيْ كُفّاراً .



تخريج الحديث الخامس والأربعين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ... الى آخره﴾ (١٩/ الحجّ) .

وردَ بمعناه آثارٌ عديدةٌ مرويّةٌ عن :

١ ـ الإمام أمير المُؤمنين عليّ عليه السلامُ برواية قيس بن عبادة عنه (عليه السلامُ) أنّه قالَ : إنّي أوّلُ مَنْ يَجْثو بَيْنَ يَدَيْ الرَّحْمٰنِ لِلْخُصُومة يومَ القيامة : قالَ قَيْس : وفيهم نَزَلَتْ ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ قالَ هُمُ الَّذِيْنَ بارَزُوا يومَ بَدْرٍ ... أورده البخاريُّ في صحيحه (ج٦ ص١٢٣ ـ ١٢٤) رواه أبو هاشم الواسطيّ عن أبي مجلز عن قيس ، ونقله عن البخاريّ في العمدة (ف٣٨ ص١٦٢) وجامع الأُصول (٢/ ٣٢٢) والرياض النضرة (٢/ ٢١٢) وفتح القدير (٣/ ٤٣١) وتفسير القرطبيّ (١٢/ ٢٥) ورواه الحاكم كما ذكرنا متناً وسنداً في المستدرك (٢/ ٢٨٦) وذكر أيضاً بالمتن الآتي لكن بِعَيْنِ السند عن الواسطيّ وقالَ : وقد تابع سليمانُ التَّيميّ أبا هاشم على روايته فلاحظ ، وبهذا المتن برواية سليمان في سعد السعود ص ١٠٢ نقلاً عن ابن الحُجّام وأورده بهذا اللّفظ في البرهان (٣/ ٨١) عن ابن الجُحّام بسنده وفيه قيس بن سعد بن عبادة ، وعن البخاري في تفسير ابن كثير (٣/ ٢١٢ وخصائص الوحي المبين (ص٢٥٧) رقم ١٩٦ عن أبي نعيم بسنده الى أبي هاشم ، وانظر النور المشتعل (ص ١٤٢) ح (٣٩) .

٢ ـ ورواه سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس عن عليّ قالَ : في الآية : فينا نَزَلَتْ وفي الَّذينَ بارَزُوا يومَ بَدْرٍ ... أورده في مشكل الآثار (٢/ ٢٦٨) مرفوعاً الى عليّ ، وأورده الحافظ ابنُ مَنْدَه بسنده الى سليمان

في كتاب الإيمان الحديث رقم (٢٦٣) وفيه قيس بن عباد .

وأورده الحاكم بهذا اللفظ عن أبي هاشم الواسطيّ عن أبي مجلز كما ذكرنا وقال بعده : هذا حديثٌ صحيحُ الإسْناد عن عليّ ، وقال أيضاً : لقد صَحَّ الحديثُ بهذه الروايات عن عليّ كما صَحّ عن أبي ذَرٍّ المستدرك (٢/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧)

ونقله بهذا اللفظ والسند في أسباب النُزول للواحديّ ص(٢٣١) ولاحظ الرياض النضرة (٢/ ٢١١) .

وأورده في الدرّ المنثور (٤/ ٣٤٨) عن ابن أبي شيبة والبخاريّ والنسائيّ وابن جرير والبيهقيّ .

٣ ـ والصحابيّ الجليل أبي ذرٍّ الغفاري ـ برواية أبي هاشم الواسطيّ الرمانيّ عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : سمعت أبا ذرٍّ يقولُ يُقْسِمُ بالله لنزلَتْ هذه الآية في هؤلاء الستّة حمزة وعُبيدة وعليّ بن أبي طالب ، وعتبة وشيبة ابنَيْ ربيعة والوليد بن عتبة وكانوا تَبارَزُوا يوم بَدْرٍ . رواه البخاري في صحيحه (ج٦ ص١٢٣) ومسلم في صحيحه (ج٨ ص٢٤٥ ـ ٢٤٦) وهو آخر حديث أورده بسندين وأورده الطبرانيّ في المعجم الكبير (ج١ ص١٤٤) ، ورواه ابن مَنْدَة في كتاب الإيمان حديث رقم (٢٦٤) وفيه قيس بن عباد ، وأورده الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٨٦) وتفسير القرطبيّ (١٢/ ٢٥ ـ ٢٦) ومشكل الآثار (٢/ ٢٦٨) وأخرجه عن الشيخين في مناقب الخوارزميّ ص(١٠٧) وجامع الأصول (٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣) وعن مسلم في سمط النجوم (٢/ ٤٧٣) وذخائر العقبى (ص٨٩) وعن البخاري في أسباب النزول للواحديّ (ص٢٣١) وعن البالسيّ في الرياض (٢/ ٢٧٤) وعن الشيخين في فتح القدير (٣/ ٤٣١) واللباب

(ص١٥٠) وعن البخاريّ في تفسير ابن كثير (٣/ ٢١٢) .

وفي الدرّ المنثور (٤/ ٣٤٨) : أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاريّ ومسلم والترمذيّ وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردَوَيْه والبيهقيّ في الدلائل عن أبي ذرٍّ .

٤ ـ وعاصم بن عمرو بن رومان ذكر نُزول الآية في غزوة بَدْر ، أورده المتقي في منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (٤/ ١٠٧) .

● ـ وعن عبد الله بن عبّاس ، برواية :

٥ ـ عكرمة عنه ، في سعد السعود (ص١٠٢ ـ ١٠٣) .

٦ ـ ومجاهد عنه ، في تفسير القرطبيّ (١٢/ ٢٦) ومناقب ابن المغازليّ (ص٢٦٤ رقم ٣١١) وفي الدر المنثور (٤/ ٣٤٨) عن ابن مردَوَيْه عن ابن عباس ومثله في فتح القدير ([illegible]) .

٧ ـ ورواه أبو العالية ، في حديث طويل أورده السيوطيّ في الدر المنثور (٤/ ٣٤٩) عن ابن أبي حاتم .

● ـ ٨ ـ وورد عن قيس بن عبادة موقوفاً عليه ، في مشكل الآثار (٢/ ٢٦٩) ، وقد مَرّتْ روايته مرفوعاً الى عليّ وأبي ذَرّ ، وأوردنا متن الحديث رقم (١) وقد ورد فيه كلام قيس والظاهر أنّه موقوفٌ عليه .

أقولُ : في الدرّ المنثور (٤/ ٣٤٩) : وأخرجَ عبد بن حميد عن لاحق ابن حميد قال نزلَتْ ، وظاهره وقوف الرواية على لا حق ، لكنه هو أبو مجلز الراوي عن قيس في الأحاديث (١ ـ ٣) السابقة فلاحظ .

تخريج الحديث السابع والأربعين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا .. إلى آخره﴾ . (٨٩ ـ ٩٠/ النمل) .

ورد بهذا المعنى عِدّةُ روايات :

١ ـ فعن الإمام الباقر عليه السلامُ قالَ : دَخَلَ أبو عبد الله الجَدَليّ (وهو راوي المتن) على أمير المُؤمنين عليه السلامُ . . . فأورد نحو ما في المتن ، في الينابيع (ف٢٥ ص١١٣) والبرهان (٣/ ٢١٣) نقلاً عن الحسكانيّ وفي ص(٢١٢) عن الكُلَيْنيّ .

٢ ـ وروى جابر الجعفيّ عنه (عليه السلامُ) موقوفاً ، في البرهان (٣/ ٢١٣) عن ابن الجُحّام .

٣ ـ وعن الإمام الصادق (عليه السلامُ) في البرهان (نفس الموضع) نقلاً عن أمالي الطوسيّ والقمّي .

* ـ وعن أبي عبد الله الجدليّ ، برواية :

٤ ـ أبي داود السبيعيّ ، في المتن ، والبرهان (٣/ ٢١٢ ـ ٢١٣) عن الطوسيّ وابن الجحّام .

٥ ـ وأبي الجارود في البرهان (٣/ ٢١٣) عن ابن الجُحّام :

٦ ـ وعن ابن عبّاس ، برواية السديّ عن أبي مالك عنه أورده الثعلبيّ في تفسيره نقله في الينابيع (ف٣٩ ص١٣٩) والعمدة (ف٩ ص٢٧) ورواه ابن المغازليّ في المناقب (ص٣١٦ ح٣٦٠) في قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ

حَسَنَةً ...﴾ قالَ : اقْتِرافُ الْحَسَنَةِ المَوَدَّةُ لآلِ مُحَمَّدٍ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) .



تخريج الحديث الثامن والأربعين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً﴾ (١٨/ السجدة)

وإليك جملة من الآثار الواردة بمعناه :

١ ـ فعن الإمام أبي جَعْفر الباقر عليه السلامُ : رواه أبو الجارود عنه في البرهان (٣/ ٢٨٦) .

٢ ـ وعن أبي ذَرّ الغفاريّ في حديث الشورى ، في البرهان (٣/ ٢٨٦) عن أمالي الشيخ الطوسيّ .

٣ ـ وعن السديّ ، في تفسير ابن كثير (٣/ ٤٦٢) وفتح القدير (٤/ ٢٤٧) .

٤ ـ وعن عطاء بن يسار في تفسير القرطبي (١٤/ ١٠٥) وابن كثير (٣/ ٤٦٢) ولباب النقول ص(١٧٤) عن ابن جرير .

٥ ـ وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، في فتح القدير (٤/ ٢٤٧) .

* ـ وعن عبد الله بن عبّاس ، رواه عنه جمعٌ ، منهم :

٦ ـ سعيد بن جُبَيْر ، في لباب النقول (ص١٧٤) عن ابن عساكر والواحديّ وأورده الأخير في أسْباب النُزول ص(٢٦٣) وعن الواحديّ في الرياض النضرة (٢/ ٢٧٣) وفي الإحقاق (٣/ ٣٤٨) عن أبي نُعَيْم الحافظ .

* ـ وأبو صالح ، رواه عنه الكلبيّ : وعن الكلبيّ :

٧ ـ حمّاد ، في فضائل أحمد بن حنبل ص (٦٣/ أ ـ ب) وعنه الإحقاق (٣/ ٣٤٧) ومناقب ابن المغازليّ (ص٣٢٤/ ح٣٧٠) وتاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ٣٢١) . ومناقب الخوارزميّ (ص١٩٧). وفي البرهان (٣/ ٢٨٦)

عن ابن الجُهْمَ .

٨ ـ وعمرو بن ثابت ، في مناقب ابن المغازليّ (ص٣٢٤ رقم ٣٧١) .

وأورده عن الكلبيّ في اللباب (ص١٧٤) عن ابن عديّ والخطيب وعن أبي نُعَيْم في (ما نَزَلَ . .) كما في الإحقاق (٣/ ١٤٧).

٩ ـ وعمرو بن دينار عن ابن عباس ، أورده في اللباب (ص١٧٤) عن الخطيب وابن عساكر ونقله عن أبي نُعَيْم الحافظ في (ما نَزَلَ . . .) في الإحقاق (٣/ ٣٤٨) .

١٠ ـ وعكرمة عن ابن عباس ، عن أبي نُعَيْم بسنده كما في الإحقاق (٣/ ٣٤٨).

وأرسِلَ عن ابن عباس في ذخائر العقبى (ص٨٨).

تخريج الأحاديث (٥٠) - (٥٦):

في آية التطهير ، قوله تعالى : ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ ، تَطْهِيراً﴾ (٣٣/ الأحزاب) .

والأحاديث (٥٠ ـ ٥٤) مَرْوِيَّةٌ عن أُمّ سلمة ، والحديث (٥٥) مَوْقُوفٌ على أبي سعيد ، والحديث (٥٦) عن ابن عباس .

أمّا بيان المصادر النّاقِلة عن كتابنا أوْ مُؤلِّفنا الحِبَريّ فسنذكرها عند ذكرنا لرواة الحديث في القائمة التالية ، ولا بدَّ من الإشارة الى ما جاء في كتاب « الصِراط المستقيم » للبياضيّ ، فقدْ قالَ في ذَيْل الفَصْل الذي عَقَدَهُ لآية التَّطْهير ما نَصُّه : « وَأَسْنَدَ نُزُولَها فيهم [الخمسة الطيِّبين] صاحبُ كتاب : الآيات المنتزعة [كذا] وقدْ وَقَفَهُ المُسْتَنْصِرُ بمدرسته وشَرَطَ أنْ لا يخرج من خزانته ، وهو بخَطِّ ابن البَوّاب ، وفيه سماعٌ لعليّ بن هلال الكاتب وخَطُّه لا يُمْكِنُ أنْ يُزَوَّرَ عليه » الصِراطُ المستقيم (ج١ ص١٨٧).

أقولُ : ومن البيِّن أنَّ هذه المواصفات كلّها موجودةٌ في أصْل نُسختنا ، كما فصّلنا ذلك في المقدّمة ، فلاحظ ص(٨ـ١٦٩) وبناء على ذلك يمكن الجزم بوجوده في القَرْن التاسع الذي عاشَ فيه البياضيّ .

وأمّا شواهد الحديث ومتابعاته : فقد أورد فُرات الكوفي جملةً منها في تفسيره ذيل الآية ص (١٢١ ـ ١٢٦) كما أوردَ الحسكانيُّ في الشواهد تحت الأرقام (٦٢٧ ـ ٧٧٤) وقالَ : قد كَثُرتْ الروايةُ فيه .

وهاكَ قائمةً بما تمكّنّا من الوقُوف عليه من مصادر ، ولنقدِّم ما وردَ عن

أهل البيت أولاً :

١ ـ فورد عن الإمام أمير المؤمنين عليٍّ عليه السلامُ ، في مجمع الزوائد (٩/ ١٦٩) عن الطبرانيّ في (الأوسط) ، وغاية المرام ص (٢٨٢) عن كتاب المناقب الفاخرة بسنده عن شريك بن عبد الله ، وهو مثل حديث الشورى وقد وردَ في المُناشدة يومَ الشورى كما رواه عامر بن واثلة ، في مناقب ابن المغازلي (ص١١٨ رقم ١٥٥) وقد مرَّ ذكر مصادره في تخريجات الحديث (٩) رقم (١) .

٢ ـ وعن الزَّهْراءِ فاطمة بِنْت رَسُولِ الله صلّى الله عليها وعلى أبيها وآلها ، فقد وردَ عنها الحديثُ بلفظٍ مأثورٍ يَتَبَرَّكُ الموالُون بتلاوته في مَحَافِلهم ، وقد أوردَه بنصّه الكامل العلاّمة المتبحّر الشيخ عبد الله البَحْراني في كتاب (عوالم العلوم) في الجزء الحادي عشر والجزء الثاني والستين ، بسند فيه المشاهير من أعلام الطائفة إلى الشيخ الطوسيّ ، عن المُفيد عن ابن قُولويه عن الكُلَيْنيّ عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن البَزَنطيّ عن قاسم بن يَحْيَى الجلاء الكوفيّ عن أبي بَصير عن أبان بن تَغْلب عن جابر عن فاطمة الزهراء سلامُ الله عليها ، ونقله بكامله عن العوالم في إحْقاق الحقّ (٢/ ٥٥٤ ـ ٥٥٧) وقد قامت بعض المؤسسات في قم بطبع هذا المجلد من العوالم ولم يرد فيه نقد الحديث ، مع كل الأسف .

٣ ـ وعن الإمام الحَسَن السِبْط (عليه السلامُ) ، فروي أبو جميلة قال : إنَّ الحسن بن عليّ . . . قَعَدَ على المِنْبر فقالَ : يا أهْل العراق اتّقوا الله فينا ، فَنَحْنُ . . . أهلُ البيت الَّذينَ قالَ اللهُ تعالى : ﴿إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ . حتّى ما بَقِيَ أحَدٌ . . . إلاّ وهُوَ نائح بُكاءً .

أورده في تفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٦) ومجمع الزوائد (٩/ ١٧٢) وقال

رواه الطبراني ورجاله ثقات ، أورده الطبرانيّ في المعجم الكبير (ج١ ص١٣٥ / ب) ومقاتل الطالبيين (ص٥١ ـ ٥٢) .

وروى عنه أبو الطفيل خُطبةً له (عليه السلامُ) ذَكَرَ فيها الآيةَ ، في مجمع الزوائد (٩/ ١٤٦) عن أحمد باختصار والبزاز والطبراني في الكبير وأبو يعلى .

وأورده بلفظ مختلف في أُسْد الغابة (٢/ ١٤) وانظر من مصادره : بشارة المصطفى ص (٢٤٠ ـ ٢٤١) والينابيع (المقدّمة ص٨) وب (٣٣ ص١٢٦) و(ب ٥٩ ص٣٥٢) وجَمْهرة خُطَب العرب (٢/ ١) ورواه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٧٢) بسنده عن الإمام السجّاد عليّ بن الحُسَيْن عليه السلامُ قال خطب الحَسَن عليه السلامُ ، وفي الإحقاق (١١ / ١٨٥) عن وسيلة المآل للحضرميّ .

٤ ـ وعن الإمام الحُسَيْن الشهيد عليه السلامُ أنّه قالَ لِمَرْوان بن الحكم إليْكَ عنّي فإنّك رِجْسٌ وإنّي من أهْل بيْت الطهارة قدْ أنْزَل اللهُ فينا » وذكر الآية » رواه عن تاريخ أحمد بن أعثم الكوفيّ : الخوارزميُّ في مقتل الحُسَين [عليه السلامُ] (ج١ ص١٨٥) وتذكرة الخواص (ص٢٤٥) ونسبه في كفاية الطالب (ص٣٧٥) الى الحَسَن عليه السلام وقال هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجه الطبرانيّ في معجمه .

٥ ـ وعن الإمام عليّ بن الحُسَيْن السجّاد عليه السلامُ برواية اسماعيل بن أبان عن الصباح بن يَحْيَى عن السديّ عن ابن أبي الديلم قالَ : قالَ عليٌّ بن الحُسين لرجلٍ من أهْل الشام : أما قرأتَ في الأحزاب (الآية) ؟ قال : ولأنْتُم هُمْ ؟ قالَ (عليه السلامُ) نَعَمْ تفسير الطبري (٢٢ / ٧) وتفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٦) .

٦ ـ وعن الإمام أبي جَعْفر الباقِر عليه السلامُ في بشارة المصطفى ص(١٦٠ ـ ١٦١) .

٧ ـ وعن الإمام جَعْفر بن مُحَمَّد الصادِق عليهما السلامُ قالَ : طَهّ طهارةُ أَهْل بَيْت مُحَمَّد صَلّىٰ الله عليه وآله وَسَلَّمَ ثُمَّ قرَأَ الآية : في تفسير الثعلبيّ وعنه غاية المرام (ص٢٨٨) والعُمْدة (ف٨ ص١٩) .

● ـ وأمّا سائر الآثار الواردة في هذا الشأن فهيَ :

٨ ـ عن زَيْنَب بِنْت أمّ سلمة ، برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، في مجمع الزوائد (٩/ ١٧١) عن الطبرانيّ في الكبير والأوسط وذخائر العقبىٰ ص(٢٣) عن أبي الحسن الخلعيّ وكنز العمال (٧/ ١٠٢) عن ابن عساكر ، والينابيع (ب٣٣ ص١٢٥) و(ب ٥٦ ص٢٧١) .

٩ ـ وعن سعد بن أبي الوقاص ، برواية عامر ابنه عنه ، في مستدرك الحاكم (٣ ص١٠٨) وصحّحه وكذا ص(١٤٧) وص (١٥٠) ومشكل الآثار (١/ ٣٣٢) وابن كثير في تفسيره (٣/ ٤٨٥) نقلاً عن ابن جرير الطبريّ في تفسيره (٢٢ / ٧) ولفظ حديثه : نزلَ على رسُول الله صَلّىٰ الله عليه وآله وَسَلَّمَ الوَحْيُ ، فَأَدْخَلَ عليّاً وفاطمةَ وابنَيْهما تحتَ ثَوْبِه ثُمّ قالَ : اللّهُمّ هُؤلاءِ أهْلي ، وأورده في الدرّ المنثور (٥/ ١٩٩) عن ابن جرير والحاكم وابن مردَوَيْه عن سعد .

وقد أورد الكنجي في كفاية الطالب ص (١٤٤) هذا الحديث في باب آية المُباهَلة وقال نقلناه من أصْل الربعي .

● ـ وعن أبي سعيد الخدريّ ، فقد رَوىٰ مرفوعاً عن رسُول الله صَلّىٰ الله عليه وآله وَسَلَّمَ أنّه قالَ في الآية : نزلَتْ في خَمْسةٍ : فِيَّ وفي عليٍّ

وفاطمةَ والحَسَنِ وحُسَيْنٍ ، أورده في مجمع الزوائد (٩/ ١٦٧ ـ ١٦٨) عن البزار والطبرانيّ في الأوسط ، وانظر تفسير الطبريّ (٢٢/ ٥) .

ورَوى مرفوعاً عن أمّ سلمة في المتن الحديث (٥٠) وأورده الحسكانيُّ في الشواهد رقم (٧١٢) عن المُؤلِّف الحِبَريّ في تفسيره ، وسيأتي برقم (١٥) في هذه القائمة .

وروى موقوفاً عليه ، من طريق :

* ـ عطيّة العَوْفيّ عنه، برواية :

١٠ ـ الأعْمش عن عطيّة ، في تفسير الثعلبيّ وعنه العمدة (ف٨ ص٣٠) وتفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٥) والدرّ المنثور (٥/ ١٩٨) وقال وأخْرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبرانيّ عن أبي سعيد بنصٍّ مثله .

١١ ـ وداود بن أبي عَوْف أبي الجحّاف في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٨/ أ ـ ب) والمعجم الصغير [illegible] وكفاية الطالب ص (٣٧٥ ـ ٣٧٦) عن الطبرانيّ في الصغير ، وأسْباب الواحديّ (ص٢٦٦ ـ ٢٦٧) وعن عطيّة في ملخّص (التاريخ الكبير) لابن عساكر (ج٤ ص٢٠٤ ـ ٢٠٥) وتاريخ الإسْلام للذهبي (٣/ ٦) .

وعن أبي سعيد في ذخائر العقبى ص(٢٤ ـ ٢٥) عن مسلم والترمذيّ وأحمد في المناقب والطبرانيّ . والدرّ المنثور (٥/ ١٩٨) والينابيع (ب٣٣ ص١٢٦) .

١٢ ـ وعمران بن مسلم عن عطيّة في تاريخ بغداد للخطيب (ج١٠ ص٢٧٨) .

١٣ ـ ومن طريق أبي هارون عن أبي سعيد ، في المتن الحديث (٥٥) . وقال ابن كثير في تفسيره (٣/ ٤٨٥): روى ابن أبي حاتم من حديث

هارون بن سعد العجلي عن عطيّة عن أبي سعيد الخدريّ ، فلاحظ .

* ـ وعن أُمّ سلمة ـ أُمّ المُؤمنين ـ زَوْجة الرسُول (صلّى الله عليه وآله وسلّم) التي في بَيْتها كانَتْ واقعة الكِساءوشَهِدَتْ نُزول جَبْرئيل بالآية ، وأكْثر ما وردَ في الباب فهو من حديثها ، ورواه عنها جمعٌ ، منهم :

١٤ ـ حكيم بن سعد عنها ، في مشكل الآثار (١/ ٣٣٢) والتاريخ الكبير للبخاريّ (ج١ ق٢ ص١٩٦) مقطوعاً ، وتفسير الطبريّ (٢٢ / ٧) وتفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٤) .

* ـ وأبو سعيد الخدري عنها ، رواه عنه عطيّة العَوْفيّ ، وعنه فُضَيْل ابن مرزوق ، برواية :

١٥ ـ أبي غَسّان مالك بن إسْماعيل عن فُضَيْل ، في المتن الحديث (٥٠) .

أورده الحسكانيُّ في الشواهد برقم (٧١٢ ـ ٧١٣) عن المُؤَلِّف الحِبَريّ في تفسيره . وأورده في مشكل الآثار (١/ ٣٣٤) كما في المتن متناً وسنداً .

١٦ ـ والحَسَن بن عطيّة عن فُضَيْل ، في تفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٥) نقلاً عن ابن جرير ، وانظر تفسير الطبري (٢٢/ ٧) .

١٧ ـ وأبو نعيم عن فُضَيْل ، في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٧/ ب) .

* ـ وشَهْر بن حَوْشَب عنها ، برواية جمعٍ عنه :

١٨ ـ منهم بلال بن مرداس ، في التاريخ الكبير للبخاريّ (ج١ ق٢ ص١١٠) .

١٩ ـ ومنهم جعفر الأحْمر ، في المتن الحديث (٥٣) بأحَد سَنَدَيْهِ ، وأورده

الحسكانيّ في الشواهد رقم (٧٣٧) بطريق المرزبانيّ ـ راوينا ـ كما في نُسختنا .

وأورد الحديث كما في المتن في مشكل الآثار (ج١ ص٣٣٣) عن المُؤلّف بسنده إلاّ أنّ فيه : جعفر الأحمر ـ عن الأجْلح ـ عن شَهْر . . .

* ـ ومنهم داود بن أبي عوف المُكنّىٰ بأبي الجحاف ، وعنه جمع منهم :

٢٠ ـ أبو مريم ، في المتن الحديث (٥١) .

أورده فرات في تفسيره (ص١٢١) بقوله فرات عن شَهْر . . . وأورد الحديث بكامله .

وأورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٧٣٦) بطريق المرزبانيّ ـ راوينا ـ ، وفضائل أحمد بن حنبل (ص٤٤ / أ) .

٢١ ـ وطعمة بن عمرو الجعفريّ ، في المعجم الصغير للطبراني (ج١ ص٦٥) .

٢٢ ـ وعبد الملك بن أبي سليمان ، في سعد السعود (ص١٠٦ ـ ١٠٧) نقلاً عن كتاب ابن الجحّام ، وانظر مناقب ابن المغازليّ (ص٣٠٤ ح٣٤٨) .

٢٣ ـ ومَنْدَل ، في مشكل الآثار (ج١ ص٣٣٤) .

وممّن رَوىٰ عن شَهْرٍ :

* ـ زُبيْد ، ورواه عنه :

٢٤ ـ أبو إسْرائيل المُلائيّ ، في المتن الحديث (٥٢) .

أورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٧٣١) بطريق المرزبانيّ عن المُؤلّف .

٢٥ ـ وسفيان ، في أُسْد الغابة (ج٤ ص٢٩) ومسند أحمد (٦/ ٣٠٤) .

٢٦ ـ وهلال بن مقلاص ، في تفسير الطبريّ (ج٢٢ ص٦) .

ومنهم : عبد الرحمن بن بهرام عن شَهْر ، رواه :

٢٧ ـ أَسَد بن مُوسى ، في مشكل الآثار (١/ ٣٣٥) ومسند أحمد (٦/ ٢٩٨) وتفسير الطبريّ (٢٢/ ٦) .

٢٨ ـ وهاشم بن القاسم أبو النضر ، في مسند أحمد (٦/ ٢٩٨) وفضائل أحمد ص(١٢١/ ب) .

٢٩ ـ وحجاج بن المنهال ، في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٧/ ب ـ ١٢٨/ أ) .

٣٠ ـ وأبو الوليد الطيالسيّ ، في المعجم الكبير (نفس الموضع) .

٣١ ـ ووكيع ، في تفسير ابن كثير (ج٣ ص٤٨٥) وفي سعد السعود (ص٢٠٤) عن تفسير البلخيّ : (جامع علم القرآن) .

٣٢ ـ ومنهم : عقبة بن عبد الله الرفاعي عن شَهْر ، في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٧/ ب) .

٣٣ ـ ومنهم عليّ بن زيد بن جدعان عن شَهْر ، في مسند أحمد (٦/ ٣٢٣) ومشكل الآثار (ج١ ص٣٣٤) وقال في كفاية الطالب (ص٣٧٢ـ ٣٧٣) : وأخرجه الإمام أحمد في مناقب عليّ (عليه السلامُ) ، ولنا به أَصْل عن شهر ، وناهيك به مُخرِجاً وراوياً ، وهو صحيح .

ورواه الثعلبي في تفسيره كما في العمدة (ف٩ ص٢٥) ورواه في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٨).

٣٤ ـ ومنهم محمد بن سلمة عن شهر، كذا في مناقب ابن المغازلي (ص٣٠٣ ح٣٤٧).

٣٥ ـ وعطاء بن أبي رباح عنها، او عمّن سمعها رَوىٰ عنه عَبْدُ الملك بن (أبي)[1] سُليمان، هو الحديث (٥٣) بسنده الثاني وهو: الجَبْرِيّ عن مالك بن إسْماعيل عن جعفر عن عبد الملك عن عطاء عن أمّ سلمة.

أورده كذلك الحسكانيّ في الشواهد رقم (٧٣٧) بطريق المَرْزُبانيّ ـ راوينا ـ عن المُؤَلِّف. وتابع المُؤَلِّف على ذلك: حَفْصُ بن عُمَر بن الصباح الرقيّ شيخ الطبرانيّ ـ عن مالك بن إسْماعيل شَيْخ المُؤَلِّف في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٨).

وقد روى فيها عطاء عن أم سلمة بطرق عديدة

وأورد الحديث الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٢٩٢) بسنده عن عَبْد الله ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عَمّن سَمِعَ أمّ سلمة تَذْكُرُ... ومثله في الفضائل له (ص٤٣/ ب ـ ٤٤/ أ) ونقله عنه في العمدة (ف٨ ص١٦ ـ ١٨) وعن الثعلبيّ في تفسيره (ص٢٠) وفي أسْباب الواحديّ ص(٢٦٧) عن أحمد وكذا في تفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٤).

---

(١) كلمة (أبي) ساقطة عن بعض المصادر، وقد وردَ اسم (عطاء) في المتن والمعجم مفرداً بدون ذكر اسم أبيه وفي مسند أحمد ورد السند وفيه كلمة (أبي) وذكر نسب عطاء.

٣٦ ـ وعطاء بن يسار عنها ، في مستدرك الصحيحين للحاكم (ج٢ ص٤١٦) و(ج٣ ص١٤٦) وقال : حديثٌ صحيحٌ على شَرْط البخاريّ ، وأورده في أُسْد الغابة (ج٥ ص٥٢١) .

* ـ وأبو عطيّة عنها ، برواية ابنه عطيّة الطفاويّ عنه ، ورواه عوف الأعرابيّ عن عطيّة ، وعن عوف جمعٌ :

٣٧ ـ منهم ابن شهاب الخيّاط أوالحنّاط ، في المتن الحديث (٥٥) .

أورده فرات في تفسيره ص(١٢١) عن المُؤلّف ـ معنعناً ـ ولم يورده الحسكاني بهذا السند عن المؤلّف .

٣٨ ـ ومنهم عبد الوهّاب في مقتل الحسين للخوارزميّ (ج١ ص٥٢ ـ ٥٣) .

٣٩ ـ ومنهم محمّد بن جَعْفر ، في مسند أحمد (ج٦ ص٢٩٦) وعنه في العمدة (فـ٨ ص١٦) وأورده أيضاً في الفضائل (ص٣٩/ أ ـ ب) .

٤٠ ـ ومنهم هوذة بن خليفة ، في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٨/ أ) .

٤١ ـ وعمر بن أبي سلمة ، عنها : رواه عطاء بن أبي رباح عن عمر بن أبي سلمة عن أمّ سلمة ، أورده الطبرانيّ في المعجم الكبير (ج٣ ص٤/ أ ـ ب) وانظر الأمالي الخميسيّة (ج١ ص١٥١) .

٤٢ ـ وعمرة بنت أفعى الهمدانيّة عنها : رواه في مشكل الآثار (١/ ٣٣٣) عن المُؤلّف عن مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد الحنّاط عن عَبْد الجبّار عن عباس الشيبانيّ عن عمّار بن معاوية الدُهْنيّ عن عمرة عن أمّ سلمة ، وبسند آخر في ص(٣٣٦) .

وأورده بنصّه في الدرّ المنثور (٥/ ١٩٨) .

٤٣ ـ وأبو لَيْلَى الكنديّ عنها : فضائل أحمد ص(٤٣/ ب ـ ٤٤/ أ) ومسند أحمد (٦/ ٢٩٢) وسعد السعود ص(١٠٦ ـ ١٠٧) وانظر مناقب ابن المغازليّ (ص٣٠٤ ح٣٤٨) .

٤٤ ـ وأبو هريرة عنها : في تفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٤) عن ابن جرير الطبريّ في تفسيره (ح٢٢ ص٦) .

٤٥ ـ وعبد الله بن وَهْب بن زَمْعة ، رواه في مشكل الآثار (١/ ٣٣٢) وتفسير الطبريّ (٢٢ / ٧) وعنه تفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٥) وأورده الطبرانيّ في المعجم الكبير (ج١ ص١٢٧/ ب) ولكن فيه (وَهْب بن عبد الله) .

وأورده عن أمّ سلمة في كنز العمال (ج٧ ص١٠٣) عن (ع وكر وش وطب) .

والدرّ المنثور (٥/ ١٩٨) عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبرانيّ ، وابن مردويه ، ومجمع الزوائد (٩/ ١٦٦) عن أبي يعلى ، وذخائر العقبى ص(٢٣) عن ابن القباني في معجمه ، وعن أبي الخير القزوينيّ وقال : صحيح إسْناده ، ثقات رواته ، وص(٢١) عن الدولابيّ في (الذريّة الطاهرة) وعن الترمذيّ والرياض النضرة (٢/ ٢٤٨) وفي تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٧) ، وجامع الأصول (١٠/ ١٠٠ ـ ١٠١) عن الترمذيّ ، وفي الينابيع (ب٥٦ ص٢٦٩ و٢٧٢) و(ب ٣٣ ص١٢٥) عن الترمذيّ والدولابيّ وأحمد وغيرهم . وتاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ٦) والعمدة (ف٨ ص٢٢) عن صحيح أبي داود السجستانيّ ومشكل الآثار (١/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥) .

٢ ـ ورُوي عن عائشة بنت أبي بكر ، برواية :

٤٦ ـ صفية بنت شيبة عنها ، أورده مسلم في صحيحه (ج٧ ص١٣٠) .

ورواه عنه الكنجيّ في كفاية الطالب (ص ٥٤ و٣٧٤) وجامع الأصول (١٠/ ١٠١) وذخائر العقبى ص(٢٤) والينابيع (ب٣٣/ ١٢٤) و(ب ٥٦ ص٢٧١)، وأورده في التاريخ الكبير لابن عساكر (ج٤ ص٢٠٤) وعنه كفاية الطالب ص(٣٧٣) وقال : قلتُ وهذا حديثٌ صحيحٌ مُتّفَقٌ على صحّته ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٧) وعنه في الينابيع (ب٣٣ ص١٢٥) .

وفي تفسير الطبريّ (ج٢٢ ص٥) وعنه تفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٥) ونقله في مصابيح السنة (ج٢ ص٢٧٧ ـ ٢٧٨) ، وفي الدرّ المنثور (٥/ ١٩٨) عن ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم . والعمدة (ف٨ ص١٩ وص٢٢) عن البخاريّ ومسلم وعن الجمع بينهما .

٤٧ ـ ومجمع ابن عمّ العوام بن حوشب ، أورده ابن كثير في تفسيره (٣/ ٤٨٥) وفي تفسير الثعلبيّ ، وعنه في العمدة (ف٨ ص٢٠) .

٤٨ ـ وعَبْد الله بن جعفر بن أبي طالب ، في المستدرك (٣/ ١٤٧ ـ ١٤٨) وصحّحه ، وفي تفسير الثعلبيّ كما في العمدة (ب٨ ص٢٠) .

* ـ وَعَبْد الله بن العبّاس ، برواية :

٤٩ ـ أبي صالح عنه ، في المتن الحديث (٥٦) .

أورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٦٧١) بطريق المرزبانيّ ـ راوينا ـ.

٥٠ ـ وعباية بن ربعيّ ، برواية الطبرانيّ عن يَحْيَى بن عَبْد الحميد الحِمّانيّ عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعيّ عن ابن عبّاس عن رسُول الله صَلّى الله عليه وآله في حديث طويل ... أورده في

المعجم الكبير (ج١ ص١٢٨/ ب) وفي (ج٣ ص١٧١/ و)، وأورده الثعلبيّ في تفسيره وعنه في العمدة (فـ٨ ص٢١).

٥١ ـ وعَمْرو بن ميمون، في حديث ابن عبّاس مع الرَّهْط، الذي أوردنا مصادره في تخريجات الحديث (٩) الرقم (١٨) ومنها: مسند أحمد (١/ ٣٣٠ ـ ٣٣١) وعنه الينابيع (ب٤ ص٣٨) والعمدة (فـ٨ ص٢٨) ومنها: مجمع الزوائد (٩/ ١١٩) عن أحمد والطبرانيّ في الكبير والأوسط، ومنها: المستدرك (٣/ ١٣٢ ـ ١٣٣) والرياض النضرة (٢/ ٢٦٩).

٥٢ ـ ومجالد، في مقتل الحُسَيْن [عليه السلامُ] للخوارزميّ (ج١ ص٧٥).

وأورده في الدر المنثور (٥/ ١٩٩) عن الحكيم الترمذيّ والطبرانيّ وابن مردويْه وأبي نُعَيْم والبيهقيّ معاً في الدلائل عن ابن عبّاس مثل حديث عباية، ومثله في الينابيع (ب٢ ص١٦).

٥٣ ـ ورواه عطيّة الصحابيّ، أورده في ترجمته من الإصابة (٤/ ٢٤٧) وأُسْد الغابة (٣/ ٤١٣).

٥٤ ـ ورواه عمر بن أبي سلمة، رواه الترمذيّ،

وعنه الكنجيّ في كفاية الطالب ص(٣٧١ ـ ٣٧٢) وعن الطبرانيّ في الكبير وذخائر العقبى ص(٢١) وجامع الأُصول (١٠/ ١٠١) والينابيع (فـ٣٣ ص١٢٥ و١٢٧) و(ب ٥٦ ص٢٧٢) وأورده في مشكل الآثار (١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦) وأُسْد الغابة (٢/ ١٢) والطبريّ في تفسيره (٢٢/ ٧) وعنه ابن كثير في تفسيره (ج٣ ص٤٨٥) وصحيح الترمذيّ (ج٥ ص٣٠

ح٣٢٥٨ وص٣٢٨ ح٣٨٧٥) . وانظر ما مرَّ برقم (٤١) .

٥٥ ـ ورواه واثلة بن الأسقع ، وقد كان شاهداً للمنظر في بيت الزهراء فاطمة سلامُ اللهِ عليها .

أورده الإمام أحمد بن حنبل في المسند (٤/ ١٠٧) والفضائل (ص٣٥/ ب ـ ٣٦/ أ) وص(٨٠/ أ) وص(١١١/ ب) وعن الفضائل في إحقاق الحق (٣/ ٥١٥ ـ ٥١٦) وتذكرة الخواص (ص٢٤٤) وعن أحمد في كتابيه ، في العمدة (فـ٨ ص١٦ ـ ١٧) وذخائر العقبى ص(٢٣ ـ ٢٤) وعن أحمد في ذخائر العقبى ص(٢٤) .

وأورده الحاكم في المستدرك (٢/ ٤١٦) و(٣/ ١٤٧) وقال : صحيحٌ على شرط مسلم ، ومشكل الآثار (ج١ ص٣٣٦) . والمعجم الكبير (ج١ ص١٢٨/ أ) بلفظين ، وتفسير الثعلبيّ كما في العمدة (فـ٨ ص٢١) وأسْد الغابة (٢/ ٢٠) والبيهقيّ في السنن الكبرى (٢/ ١٥٢) وقال: هذا إسْناد صحيحٌ ، وأورده الطبريّ في تفسيره (٢٢/ ٦) .

وفي الرياض النضرة (٢/ ٢٤٨) عن القلعيّ ، وفي كنز العمال (٧/ ٩٢) عن ش وكر والديلمي ، وفي تفسير ابن كثير (٤٨٣ ـ ٤٨٤) عن أحمد وابن جرير ، وفي الينابيع (ب ٣٣ ص١٢٦) عن أحمد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقيّ والطبراني و(ب ٥٦ ص٢٧١) عن أحمد في المناقب والمسند وعن ابن أبي حاتم ، وفي مجمع الزوائد (٩/ ١٦٧) عن الطبرانيّ بطريقيه وعن أحمد وأبي يعلى ، وفي الدرّ المنثور (٥/ ١٩٩) عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبرانيّ والحاكم والبيهقيّ .

وأورد حديث واثلة في : مورد الظمآن في زوائد ابن حبان ص٥٥٥ حديث رقم (٢٢٤٥).

وانظر الأمالي الخميسية (ج١ ص١٤٨).



تخريج الأحاديث (٥٧ ـ ٥٩) في آية التطهير [٣٣ سورة الأحزاب ٣٣]

وهذه الروايات الثلاث واردةٌ في تلاوة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم هذه الآية ، على باب دار عليٍّ وفاطمة (عليهما السلامُ) .

والآثار الواردةُ تختلفُ في المُدَّة التي كان يُداومُ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) على هذا العمل فيها ، وسنذكرُ عند كلّ روايةٍ ما وردَ فيها من المُدّة :

● ـ فقد وردَ عن الإمام أمير المُؤمنين عليه السلامُ برواية :

١ ـ زَيْد بن عليٍّ عن أبيه عليّ بن الحُسَيْن عن أبيه الحُسَيْن بن عليّ عن أبيه عليهم السلامُ ، قالَ : دَخَلَ رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على عليٍّ وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب وقالَ : السلامُ عليكم يا أهْلَ بَيْت الرحْمَةِ في مقتل الخوارزمي [illegible] ٦٧ .

٢ ـ والحارث عنه (عليه السلامُ) قالَ : كانَ رَسُول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يأتينا كلّ غَداةٍ فيقُول : الصلاة رحمكم الله ، الصلاة ﴿إنّما . . .﴾ ، في بشارة المصطفى ص(٢٦٤) .

● ـ وورد عن أنس بن مالك ، ورواه عنه :

٣ ـ حميد ، في المستدرك للحاكم (٣/ ١٥٨) وفيه : ستّةُ أشْهُر .

● ـ وعليّ بن زيد بن جدعان وعنه حمّاد بن سلمة ، وعن حمّاد جمعٌ ، منهم :

٤ ـ أسْود بن عامر ، في مسند أحمد (٣/ ٢٥٩) وعنه ستّةُ أشْهُر .

٥ ـ وأبو داود الطيالسيّ ، في مسنده (ج٨ ص٢٧٤) وفيه شَهْرٌ .

٦ ـ وروح بن عبادة ، في مشكل الآثار (ج١ ص٣٣٨) وفيه : إذا خَرَجَ الى صلاة الفَجْر .

* ـ وعفّان بن مُسْلم ، شيخ المُؤَلّف عن حمّاد ، وعنه جَمْعٌ ، منهم :

٧ ـ الإمام أحْمد بن حنبل في مسنده (٣/ ٢٨٥) وفيه ستَّةُ أشْهُر . . . إذا خَرَجَ الى صلاة الفَجْر ، وعنه في تفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٣) وذخائر العقبىٰ ص(٢٤) .

٨ ـ والحُسَيْن بن الحَكَم الحِبَريّ المُؤَلّف ، في المتن الحديث (٥٨) .

٩ ـ والحُسَيْن بن الفضل الجمحي ، في المستدرك للحاكم (٣/ ١٥١) وفيه : ستّةُ أشْهُر .

١٠ ـ وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١٦٠/ أ) في سنن الترمذيّ (٥/ ٣١) وعنه في تفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٣) وجامع الأُصول (١٠/ ١٠١) .

١١ ـ ورواه موسى بن إسْماعيل عن حمّاد ، في أُسْد الغابة (٥/ ٥٢١) وفيه : ستّةُ أشْهُر . وفي الدر المنثور (٥/ ١٩٩) عن ابن أبي شيبة وأحمد والترمذيّ وحسّنه وابن جرير وابن المنذر والطبرانيّ والحاكم وصحّحه وابن مردويْه عن أنس . وانظر الينابيع (ب ٥٦ ص٣١١) .

١٢ ـ وعن أبي برزة ، في مجمع الزوائد (٩/ ١٦٩) عن الطبرانيّ وفيه (١٧) شهراً .

* ـ وورد عن أبي الحَمْراء خادم النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم)

برواية أبي داود القاضي وعنه جمعٌ ، منهم :

١٣ ـ أبو إسْحاق السبيعيّ ، بلفظ رابَطْتُ المدينَة سبعةَ أشْهُر ، في تفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٣) عن ابن جرير .

وبلفظ أقَمْتُ بالمدينة شهراً ، في أُسْد الغابة (٥/ ٦٦) وأورده في ترجمة أبي الحَمْراء في (٥/ ١٧٤) بلفظ كانَ النبيُّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) كانَ إذا طَلَعَ الفَجْرُ . . .

١٤ ـ وأبو الجارود ، في المتن الحديث (٥٩) .

أورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٧٠٢) في ذيل الحديث (٥٧) نقلاً عن الحِبَريّ في تفسيره وقد أورده العلاّمة الحليُّ كذلك في كتابه نَهْج الحقّ (١/ ٨٨) نقلاً عن المَرْزُباني ـ [illegible] ـ .

١٥ ـ والضحّاك بن مخلد ، بلفظ [illegible] رسولَ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) تسعةَ أشْهُر ، في كفاية الطالب (ص ٣٧[illegible]) عن عبد الله بن أحمد في مسنده ، وبهذا اللّفظ في ذخائر العقبى ص (٢٤ ـ ٢٥) . ونقله المحموديّ في هامش الشواهد (ج٢ ص٥٢) عن مسند الكسيّ عبد بن حميد .

١٦ ـ وعباد بن مسلم ، بلفظ الضحاك ، في مشكل الآثار (١/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩) ونقله المحمودي في هامش الشواهد (٢/ ٥٢) عن البخاريّ في الكنى رقم (٢٠٥) ص(٢٥).

١٧ ـ ومسعود بن أبي الأسْود ، بلفظ رأيْتُ رسولَ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يأتي بابَ فاطمة ستّةَ أشْهُر في المعجم الكبير للطبرانيّ (ج١ ص١٢٨) وعنه في مجمع الزوائد (٩/ ١٢١) والدرّ المنثور (٥/

١٩٩) .

١٨ ـ ونُقَيْع ، بلفظ : أَقَمْتُ بالمدينة تسعة أَشْهُر ، في تفسير الثعلبيّ كما في العمدة (ب٨ ص٢١) .

١٩ ـ ويونس بن حباب ، بلفظ : نَحْواً من تسعة أَشْهُر ، في المتن الحديث (٥٧).

أورده الحسكانيّ في الشواهد رقم (٧٠٢) عن المُؤلِّف في تفسيره .

وأورده العلاّمة الحلّي في نهج الحق (ج١ ص٨٨) بقوله : وروى أبو عبد الله مُحَمَّد بن عِمْران المَرْزُبانيّ عن أبي الحَمْراء ـ كذا مُرْسلاً من دون ذكر سند المَرْزُبانيّ الى أبي الحمراء ـ .

وأورده في نهج الحق المطبوع مع شرحه إحْقاق الحقّ للقاضي التستري الشهيد في (ج٣ ص٥٠٢) وأورد ذيله في ص (٥٦٣) وفي رواية (٥٩) من المتن : تسعة أَشْهُر أو عشر ، وأورده المرعشيُّ في ذيل إحْقاق الحق بلفظ : (نحواً من تسعة أشهر أو عشر) وقال المعلّق على الإحقاق السيِّد المرعشي دام ظلّه ، في الهامش (٣/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠) : ونقلنا عن كتاب المَرْزُبانيّ بواسطة كتاب المناقب للعلاّمة محمّد بن عليّ المقرىء الكاشي والنسخة مخطوطة وهي من نفائس كُتُب الفضائل ، وفي تفسير الطبريّ (٢٢ / ٦) عن يونس عن أبي داود بلفظ سبعة أَشْهُر .

وفي الدرّ المنثور (٥/ ١٩٩) عن ابن جرير وابن مردوَيْه بلفظ : حفِظْتُ من رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ثمانيةَ أَشْهُر .

٢٠ ـ وعن أبي سعيد الخدريّ بلفظ : أربعين صباحاً في مجمع الزوائد (٩/ ١٦٩) عن الطبرانيّ في الأوسط ، والدر المنثور (٥/ ١٩٩) عن ابن

مردويه .

٢١ ـ وعن ابن عبّاس بلفظ : شَهِدْنا رسولَ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) تسعة أَشْهُر يأتي .. كلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرّاتٍ ، في الدرّ المنثور (٥/ ١٩٩) عن ابن مردويه .



تخريج الحديث المكمّل للستّين :

في نُزول قوله تعالى : ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢٤/ الصافات) .

وقد روى هذا الحديث :

١ ـ عن أبي سعيد الخدريّ ، عن الديلميّ في الفردوس وعنه في الصواعق المحرقة لابن حجر ص(٨٩) والينابيع (٣٧ ص١٣١) و(ب ٥٦ ص٢٨٢) وعن مودّة القربى (ب ٥٦ ص٣٠٧) .

ونقله في إحقاق الحقّ (٣/ ١٠٥) عن أحمد في المسند ، وابن مردوَيْه في المناقب والديلميّ ، وعن (رسالة الإعْتقاد)لأبي بكر [محمد بن] مؤمن الشيرازيّ (ص١٠٦) واليقين (ب ٧٧ ص٥٧).

* ـ وعن عبد الله بن عباس برواية :

٢ ـ سعيد بن جُبَيْر عنه ، في الينابيع (ب٣٧ ص١٣١ ـ ١٣٢) عن أبي نُعَيْم ، وانظر غاية المرام (ص٢٥٩ ب٥٠ ح١).

٣ ـ والشعبيّ عنه ، في المتن الحديث (٦٠) وبشارة المصطفى ص(٢٤٣) وأرسله عن ابن عبّاس في كفاية الطالب (ص٢٤٧) قال : رفعه ابن جرير ومناقب الخوارزميّ ص(١٩٥) والينابيع ص(٢٨٢).

٤ ـ وعن مجاهد ، في تذكرة الخواص (ص٢١).

تخريج الحديث الأوّل بعد الستين :

في نزول قوله تعالى : ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾ (٢٨ / ص) .

وفي الدرّ المنثور (ج٥ ص٣٠٨) أخرج ابن عساكر عن ابن عبّاس (بعد الآية) قال ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ : عليٌّ وحمزة وعُبَيْدة بن الحارث ، و﴿الْمُفْسِدِيْنَ فِي الأَرْضِ﴾ : عتبة وشيبة والوليد ، وهم الّذين تَبارَزُوا يومَ بَدْرٍ .

وانظر الحديثين (٤٥ و٤٦) وتخاريجهما .



تخريج الحديث الثاني بعد الستّين :

في نُزول قوله تعالى ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ (٣٣/ الزمر) .

رواه :

١ ـ أبو الأسْود ، كما في البحر المحيط لأبي حيّان (ج٧ ص٤٢٨) .

٢ ـ ابن عبّاس ، في المتن الحديث (٦٢).

٣ ـ ومجاهد ، برواية عبد الوهّاب عنه ، أورده الحسكانيُّ في الشواهد ، رقم (٨١٠) بطريق عليّ بن عبد الرحمان بن ماتي عن المُؤلّف الجَبْريّ بسنده .

وأورده في الغاية (ب ١٥٥ ح٢) عن كتاب المُؤلّف مثل ما أورده الحسكانيّ بطريق الدهقان .

٤ ـ وبرواية ليث عن مجاهد ، في مناقب ابن المغازليّ (ص٢٦٩ ح٣١٧) وعنه في العمدة (ف٣٦ ص١٨٤) وأخرجه الكنجيُّ في كفاية الطالب (ص٢٣٣) عن ابن عساكر في تاريخه ، وذكر روايته في البحر المحيط (٧/ ٤٢٨).

٥ ـ وأبو هريرة : رواه في الدرّ المنثور (٥/ ٣٢٨) عن ابن مردويْه .

تخريج الحديث الثالث والستين :

في نزول قوله تعالى : ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ * رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٩٣ و٩٤/ المؤمنون) .

وردتْ شواهد لهذا الحديث :

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام عن جابر الأنصاري قال قال رسولُ الله في حَجَّة الوَداع ... قريباً ممّا في المَتْن وذكر في ذيله الآيات : قوله تعالى : ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ و﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي إلى آخره﴾ و﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ ....﴾ في مناقب ابن المغازليّ رقم (٣٢١ ص٢٧٤) .

ونقله في العمدة (ف٣٦ ص١٨٥) والدرّ المنثور (٦/ ١٨) عن ابن مردوَيه وانظر المتْن الحديث (٦٣) ومصادره .

٢ ـ وعن ابن عبّاس برواية مُجَاهد عنه في المستدرك للحاكم (٣/ ١٢٦) أورد الخطبة من دون ذكر الآية .

٣ ـ وبرواية أبي صالح عن جابر ، في المتن الحديث (٦٣) ومصادره .

٤ ـ وبرواية أبي صالح عن ابن عباس في المتن الحديث (٦٣) .

وقد أورد صَدْر الحديث وهو خِطابُ النبيّ صَلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ بقوله : « لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ... » من دون ذكر الآية أو الغمز أو اسم عليٍّ عليه السلامُ في مصادر عديدة منها :

في صحيح مسلم (ج١ ص٥١) ، وصحيح الترمذيّ (ج٣ ص٣٢٩ ب٢٦ ح٢٢٨٩) .

ومسند الإمام أحمد بن حنبل (ج١ ص٤٠٢) عن ابن مسعود (وانظر ٢/ ٨٥ و٨٧ و١٠٤) (و٥/ ٣٧ و٣٩ و٤٤ و٤٥ و٤٩ و٦٨) كما في المعجم المفهرس (٢/ ٢٢١) ومجمع الزوائد (٣/ ٢٦٥ ـ ٢٧٤) .

وقد ورد في أحاديث عديدة ذكر الناكثين والقاسطين والمارقين وان الّذي يَنْتَقِمُ منهم هو عليٌّ بن أبي طالب (عليه السلامُ) ففي حديث الشورىٰ عنه (عليه السلامُ) كما في مناقب ابن المغازليّ (ص١١٦ رقم ١٥٥) وص (٢٧٥ رقم ٣٢١) و (ص٣٢٠ ح٣٦٦) والينابيع (ب ٢٦ ص١١٤) و(ب ٥٦ ص٢٧٨) .

وفي أُسْد الغابة (٤/ ٣٢ ـ ٣٣): نا الحاكم أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن دحيم الشيبانيّ ، نا الحُسَيْن بن الحَكَم الحِبَريّ ، حدَّثنا إسْماعيل بن أبان ، حدَّثنا إسْحاق ابن إبْراهيم الأزديّ عن أبي هارون العَبْديّ ، عن أبي سعيد ، قال : أمَرَنا رسولُ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . فقُلْنا : يا رسُولَ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) أمَرْتَنا بقِتال هؤلاء ، فمَعَ مَنْ ؟ فقالَ : مَعَ عليّ بن أبي طالب ، مَعَهُ يُقْتَلُ عمّار ابن ياسر .

أورده ابنُ عساكر في تاريخه (ج٣ ص١٦٨ رقم ١٢٠٥) ، وقد ذكرناه في « مسند الحبري » وذكرنا كافة شواهده ومتابعاته ، وسائر مصادره في مقدّمة « تسمية مَنْ شهد مع عليّ عليه السلام حروبه » لعبيد الله بن أبي رافع .

تخريج الحديث الرابع بعد الستّين :

في نزول قوله تعالى : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢١ / الجاثية) .

ما في المتن هو رواية أبي صالح عن ابن عباس ، ورواه السديّ عن ابن عباس قالَ : نزلَتْ في عليٍّ (عليه السلامُ) يومَ بَدْرٍ فالَّذِينَ اجْتَرَحُوا السيِّئات عتبة وشيبة والوليد ، والَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالحات عليٌّ (عليه السلامُ) . في تذكرة الخواص (ص٢١) .

ورواه في كفاية الطالب (ص٢٤٧) نحو الحديث (٦١) وانظر تخريجه ، ونحوه في مناقب الخوارزمي ص(١٩٥) .

تخريج الحديث الخامس بعد الستّين :

في نُزول آية النَّجوى : ﴿يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إذا نَاجَيْتُم الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُم صَدَقَةً ، فإنْ لَمْ تَجِدُوا ، فإنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٢/ المجادلة) .

والحديث وردَ مرفوعاً عن عليٍّ (عليه السلامُ) في حديث الشورى : برواية عامر بن واثلة في مناقب ابن المغازليّ (ص١١٤ برقم ١٥٥) وكنز العمال (٣/ ١٥٥) عن عق وخ ، ووردت الروايةُ عنه بطريق مجاهد وسيأتي .

وورد بطُرُق منها :

١ ـ عن أبي أيُّوب الأنصاريّ ، في الأوائل للعسكريّ ص(١٦٧)

٢ ـ وعن سلمة بن كهيل ، في الدرّ المنثور (٦/ ١٨٦) عن عبد بن حميد .

* ـ وعن عبد الله بن عبّاس برواية :

٣ ـ أبي صالح عنه ، رواه المُؤلِّف بسنده ، كما مَرَّ في المستدرك رقم (٩٦) .

٤ ـ روى ابن جرير والكلبي وعطاء عن ابن عباس ، في تفسير الفخر الرازيّ (ج٢٩ ص٢٧١) وانظر تذكرة الخواص (ص٢١) .

٥ ـ وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، في المستدرك للحاكم (٢/ ٤٨١)ـ ٤٨٢) والنسخة مغلوطة .

٦ ـ وعن ابن عمر أنّه قال : كانَ لعليٍّ (عليه السلامُ) ثلاثٌ لو كانَتْ لي

واحدة منهنّ كانَتْ أحبّ إليّ من حُمْر النَعَم ، تزويجُهُ وإعطاؤه الرايةَ يومَ خَيْبر ، وآيةُ النَجْوىٰ ، في تذكرة الخواص (ص٢٢) وكفاية الطالب (ص١٣٦) وتفسير القرطبيّ « الجامع » (ج١٧ ص٣٠٢) .

٧ ـ وعن عليّ بن علقمة ، مرفوعاً عن عليّ (عليه السلامُ) ،

في تفسير ابن كثير (٤/ ٣٢٧) عن ابن جرير في تفسيره (٢٨/ ١٥) وتفسير القرطبيّ (١٧/ ٣٠٢) وروى مثله الترمذيُّ (٥/ ٨٠) وقال : حديثٌ حَسَنٌ .

وأورده في كفاية الطالب ص (١٣٥ ـ ١٣٦) ومناقب ابن المغازليّ (ص٣٢٥ ح٣٧٢) وعنه في العمدة (ف٢١ ص٩٤) وميزان الإعتدال (٣/ ١٤٦) .

● ـ وعنْ مجاهد ، مرفوعاً عن عليّ (عليه السلامُ) ، ورواه عن مجاهد :

٨ ـ ابن إدْريس ، في تفسير ابن كثير (٤/ ٣٢٦) .

٩ ـ وأيّوب ، في أحكام القُرآن للجصّاص (٣/ ٥٢٦) وتفسير ابن كثير (٤/ ٣٢٧) .

١٠ ـ وليث ، في المتن الحديث (٦٥) ومصادره .

وأورده ابن كثير في تفسيره (ج٤ ص٣٢٦) وأحكام القُرْآن للجصّاص (٣/ ٥٢٦) ومناقب ابن المغازلي (ص٣٢٦ ح٣٧٣) وتفسير الطبريّ (٢٨/ ١٤ و١٥) .

● ـ وروى منصور عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى كما مرّ

برقم (٥) .

١١ ـ وابن أبي نجيح عن مجاهد ، في تفسير ابن كثير (٤/ ٣٢٦) وتفسير الطبريّ (٢٨/ ١٤) وعن مجاهد في تذكرة الخواص (ص٢١) عن الثعلبيّ ، وتفسير القرطبيّ (١٧/ ٣٠٢) وكفاية الطالب (ص١٣٦) والدرّ المنثور (٦/ ١٨٥) عن سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

وعن عليّ (عليه السلامُ) في منتخب كنز العمال (٢/ ٢١) عن : ش ، وعبد بن حميد ، ون ، وع ، وابن جرير وابن المنذر والدورقي ، وهب ، وابن مردويْه ، وص ، وابن راهويْه ، وابن أبي حاتم ، وفي الرياض النضرة (٢/ ٢٦٥) عن ابن الجوزيّ في أسباب النزول ، والواحديّ في أسبابه (ص٣٠٨ ـ ٣٠٩) وجامع الأصول (٢/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣) عن الترمذيّ .

وفي تذكرة الخواص (ص٢١ ـ ٢٢) عن علماء التأويل ، وتفسير القرطبيّ (١٧/ ٣٠٢) عن القشيريّ ، والدرّ المنثور (٦/ ١٨٥) عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذيّ وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويْه والنحاس ، وعن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن راهويْه وابن أبي حاتم والحاكم ، ومثله في فتح القدير (ج٥ ص١٨٦) وفي العمدة (ف٢١ ص٩٤) عن الجمع بين الصحاح للعبدريّ نقلاً عن أبي عبد الله البخاريّ ، وفي سمط النجوم (٢/ ٤٧٤) عن أبي حاتم .

تخريج الحديث السادس بعد الستّين :

في نزول قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِيْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ (٤ / الصف) .

نقل في الإحقاق عن ابن الجحّام بسنده عن الضحّاك عن ابن عبّاس نحو ما في المتْن ، وفي روايةٍ أُخرى ، عن ابن عبّاس قالَ : كانَ عليٌّ (عليه السلامُ) إذا صَفَّ الى القتال كأنّه بُنيانٌ مَرْصُوص يتْبعُ ما قالَ الله فيه ، فَمَدَحَهُ الله ، وما قَتَلَ من المشركين كَقَتْلِه أحَدٌ .



تخريج الحديثين السابع والستّين والثامن والستّين :

في نُزول قوله تعالىٰ : ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤ / التحريم) .

وهذه الآية تحتوي على موضوعَيْن :

أحدهما ، أنَّ صالِحَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ ؟ .

وثانيهما ، أنَّ المخاطَبَتينِ الإثنَتَيْنِ مَنْ هُما ؟

وقد وردَت آثارٌ عديدةٌ تدلُّ على ما في الحديثين ، وهاكَ اولاً ما يدلُّ على مضمون الحديث (٦٧) من أنَّ (صالحَ المُؤمنين) هو عليٌّ عليه السلام :

١ ـ فَرُوِيَ عن الإمام أمير المُؤمنين عليه السلامُ أخرجه ابن أبي حاتم كما في الدرّ المنثور (٦/ ٢٤٤) .

٢ ـ ورُوِيَ عن الإمام الصادِق عليه السلامُ مرفوعاً عن رسُول الله صَلَّىٰ الله عليه وآله وَسَلَّمَ أخرجه الثعلبيُّ كما في العمدة (ف ٣٥ ص١٥٢) وأخرجه ابن الجحّام كما في اليقين (ب ٩١ ص١٠٩) .

٣ ـ ورُوِيَ عن الإمام الباقِر عليه السلامُ في الحديث (٩٧) من أحاديث المستدرك ، بعنوان عَرَّفَ رسُولُ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) عليّاً مرّتيْنِ ، مَرّةً يومَ غدير خُمٍّ ، وَمَرّةً عند نُزول الآية ، ومثله ما مَرَّ في اليقين (الموضع السابق) عن الصادِق عليه السلامُ) .

* ـ وورد عن أسْماء بنت عُمَيْسٍ ، برواية :

٤ ـ الإمامُ الكاظم مُوسىٰ بن جَعْفر (عليه السلامُ) عن آبائه عليهم السلام عنها في كفاية الطالب (ب ٣٠ ص١٣٨ ـ ١٣٩) .

٥ ـ وأُمّ جَعْفَر بنت عَبْد الله بن جَعْفَر ، في المتن الحديث (٦٧) وأورده الحمويني في فرائد السمطين وأورده في الينابيع (ف٢٢ ص١٠٧) عن أبي نُعَيْم الحافِظ والثعلبيّ .

* ـ وعن عَبْد الله بن عبّاس ، برواية :

٦ ـ أبي صالح في المتن الحديث (٦٨) وفي الدرّ المنثور (٦/ ٢٤٤) وأخرجَ ابن مردوَيْه وابن عساكر .

٧ ـ وعن مجاهد ، كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٣٨٩) .

٨ ـ وعن محمّد بن الحُسَيْن مرسلاً عن عليّ مرفوعاً الى رسُول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) كما في تفسير ابن كثير (نفس الموضع) .

٩ ـ وعن ابن مسعود ، كما في المعجم الكبير للطبرانيّ ج٣ ص٨١/ ب) مرفوعاً عن النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قالَ : صالحُ المُؤمنين أبو بكر وعمر .

أقولُ : هذه الرواية على فَرْض ورُودها مُخرّفَةٌ لأمْرين :

الأوّلُ : مَا مرّ من الآثار الكثيرة الدالّة على أنّه هو عليٌّ عليه السلامُ مرفوعاً وغير مَرْفوع ، بل في بعضها عُدّ ذلك من خُصوصيّاته (عليه السلامُ) .

الثاني : ما وردَ في بعض الأخبار من تفسيره بهما مع الإمام عليّ عليه السلامُ كما في الدرّ المنثور (٦/ ٢٤٣) عن ابن عساكر عن

مقاتل بن سليمان ،

وانظر الرياض النضرة (٢/ ٢٧٣) وذخائر العقبى ص(٨٨) ومنتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (٢/ ٣١) فقد أوردوا عن ابن أبي حاتم والواحديّ وابن الجوزيّ .

وأمّا شواهد الحديث (٦٨) :-

فقد وردت الروايةُ عن ابن عبّاس بطُرُقٍ في المسانيد والصحاح أنّه سَأَلَ عمرَ بن الخطاب عن الآية في حديث طويل ، رواه :

١ ـ أبو صالح في المتن الحديث (٦٨) ومصادره .
٢ ـ وسعيد بن جُبير ، في تفسير ابن كثير (٤/ ٣٨٩) .
٣ ـ وعبيد بن حنين ، في مسند أحمد (١/ ٣٤٠) .

ولفظُهُ : قُلْتُ يا أمير المؤمنين ، مَنِ المرأتانِ اللّتانِ تَظاهَرَتا على رسُول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ؟ وعنه في تفسير ابن كثير (٤/ ٣٨٨) .

وفي جامع الأصول (ج٢ ص٤٧٥ و٤٨١) عن البخاريّ ومسلم والترمذيّ و(س). وتفسير ابن كثير (٤/ ٣٨٩) عن الشيخين .

وفي منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (ج٢ ص٢٣) عن ابن مردويه . وص(٢٦ ـ ٣٠) عن ط س وص (٢٤ ـ ٢٦) عن (عب وحم والعدني عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبخاريّ ومسلم والترمذيّ وابن حبان ، ومثله في الدرّ المنثور (ج٦ ص٢٤٢ ـ ٢٤٣).

تخريج الحديث التاسع والستّين :

في نُزول سورة هَلْ أَتَىٰ ومنها قوله تعالىٰ : ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً ، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً ، إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً﴾ (٨ ـ ١٠/ الانسان) .

وللحديث شواهد كثيرة منها :

١ ـ ما عن الأَصْبغ بن نُباتة في حديثٍ طويل ، أَخرجه الكنجيّ في كفاية الطالب ص (٣٤٥) وقال : قلتُ هكذا رواه الحافظ أبو عبد الله الحميديّ في فوائده ، وما رَويناه إلاّ من هذا الوجه ، ورواه الحاكم أبو عبد الله في مناقب فاطمة (عليها السلامُ) ورواه ابن جرير الطبريّ أَطْوَلَ من هذا ، في سبب نُزول ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ ، وقد سمعتُ الحافظ أبا عَمْرو عُثمان . . . المعروف بابن الصلاح في تفسير سورة ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ وذكر الحديثَ وقالَ فيه : إنَّ السُّؤالَ كانُوا ملائكةً من عِنْد رَبِّ العالَمين وكان ذلك امْتِحاناً من اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لأَهْلِ بَيْتِ الرسُولِ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) .

٢ ـ وعن طاوُوس روى ليث عنه في مناقب ابن المغازليّ ص (٢٧٢ ح٣٢٠) .

* ـ وعن عبد الله بن عباس ، برواية أبي صالح عنه من طريق حِبّان بن عليّ العَنَزِيّ ، وعنه :

٣ ـ حسن بن حسين ، في المتن الحديث (٦٩) .

٤ ـ والقاسم بن يَحْيىٰ ، في تذكرة الخواص (ص٣٢٢) عن البغويّ

والثعلبيّ .

٥ ـ وبرواية عطاء عن ابن عبّاس ، في أسباب الواحديّ (ص٣٣١) وذخائر العقبىٰ ص (١٠٢) وانظر سمط النجوم (٢ / ٤٧٤) :

٦ ـ وبرواية مجاهد عن ابن عبّاس ، في الينابيع (ب٢ ص١٠٨) عن الحموينيّ ، وفي العمدة (ف٣٦ ص١٨١ ـ ١٨٢) عن الثعلبيّ في كتابه البلغة ، وفي تذكرة الخواص (ص٣٢٢ ـ ٣٢٣) وفي أُسْد الغابة (ج٥ ص٥٣٠ ـ ٥٣١) .

ومرسلاً عن ابن عبّاس : في الينابيع (ب ٥٦ ص٢٥١) وسعد السعود (ص١٤١ ـ ١٤٢) عن الكشاف والدرّ المنثور (٦/ ٢٩٩) عن ابن مردَوَيْه .

وانظر مناقب الخوارزميّ (ف ١٧ ص١٨٨) .

تخريج الحديث المتمم للسبعين

في نزول قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِيْنَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِن الَّذِيْنَ آمَنُوا يَضْحَكُوْنَ﴾ (٢٩/ سورة المطففين) .

انظر مناقب الخوارزميّ ص(١٩٤) وتفسير النيسابوريّ بهامش الطبريّ (٣٠/ ٥١) .



تخريج الحديث الحادي والسبعين :

في قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (٧/ البينة) .

للحديث شواهد كثيرة نورد بعضها :

١ ـ فعن عليٍّ أمير المؤمنين (عليه السلامُ) عن ابن مردويه عنه (عليه السلامُ) قالَ : قالَ لي رسُولُ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : أَلَمْ تَسْمَعْ قولَ الله (الآية) أَنْتَ وشيعَتُكَ وموعدي وموعدُكم الحَوْضُ ، إذا جئتْ الأُمَمُ للحساب تُدْعَوْنَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ ، أورده في الدرّ المنثور (٦/ ٣٧٩) وفتح القدير (٥/ ٤٦٤) .

وورد عنه في بعض الروايات الآتية :

٢ ـ عن أنس بن مالك ، وفيه : يعني عليٌّ أفضل الخليقة بعدَ النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) أورده أبو بكر الشيرازيّ في (نزول القرآن) وعنه في البرهان (٤/ ٤٩١) .

● ـ وكثرتْ الروايةُ عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ في ذلك :

٣ ـ فرواه أبو الزبير عنه ، قالَ : كُنّا عندَ النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فأقبلَ عليُّ بن أبي طالب (عليه السلامُ) فأقبلَ النبيُّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) علينا وقالَ : قَدْ جاءَكم أخي ، ثُمّ التفتَ الى عليٍّ (عليه السلامُ) فَضَرَبَهُ بيدِهِ ، وقالَ : والّذي نفسي بيدِهِ إنَّ هذا وشيعته هُمْ الفائِزونَ يومَ القيامة ، ثُمّ قالَ : إنّه أَوّلُكم إيماناً وأوفاكم بِعَهْدِ الله وأقوَمُكُم بأمرِ الله وأعدَلُكُمْ في الرَّعِيَّةِ وأقسَمُكم بالسَّوِيَّة وأعظَمُكُمْ عندَ

الله مَزِيَّةً ، فَنَزَلَ قولُه تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ .

قالَ : فكانَ أصْحابُ مُحَمَّدٍ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) إذا جَاءَ عليٌّ [عليه السلامُ] قالُوا : قدْ جَاءَكُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ .

أورده الخوارزميّ في المناقب ص (٦٢) ومحدّث الشام في كتابه كما في كفاية الطالب ص (٢٤٤ ـ ٢٤٥) والدرّ المنثور (٦ / ٣٧٩) عن ابن عساكر ، وأرسله في بشارة المصطفى (ص١٩٢) .

٤ ـ ورواه سالم عن جابر ، في كفاية الطالب (ص٢٤٦) عن محدّث الشام .

٥ ـ وعن أبي سعيد عن النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) أنّه قالَ : عليٌّ خَيْرُ البَرِيَّةِ ، أوردَه في لسان الميزان (٤ / ١٧٥) وفي الدرّ المنثور (٦ / ٣٧٩) عن ابن عديّ وابن عساكر .

٦ ـ وعن عامر بن واثلة ، قالَ : خطبَ أميرُ المُؤمنين (عليه السلامُ) على منبر الكوفة . . . ثم قالَ : أيها الناسُ سَلُوني ، سَلُوني .

فقامَ إليه ابنُ الكَوّا فقالَ : يا أميرَ المُؤمنين أخبِرْني عن قول الله ﴿ . . خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ ؟

فسكَتَ أميرُ المُؤمنين (عليه السلامُ) . . . فأعادَها ثلاثاً ، فقالَ عليٌّ (عليه السلامُ) ورفع صوتَهُ : وَيْحَكَ يابنَ الكَوّا ، أُوْلَئِكَ نَحْنُ وأتْباعُنا يومَ القيامة غُرٌّ مُحَجَّلِينَ ، رُوَاءً مَرْوِيِّينَ يُعْرَفُونَ بِسِيماهُمْ ، كذا في سعد السعود (ص ١٠٨ ـ ١٠٩) عن ابن الجحّام في (تأويل ما نزل . . .) .

٧ ـ وعن عبد الله بن عباس .

أورده جمالُ الدين الزَرَنْديّ المدنيّ عن ابن عبّاس .

ونقله في الينابيع (ب ٥٨ ص٣٢٣) و(ب٥٩ ص٣٦٢) وأورده في البرهان (٤/ ٤٩١) عن إبراهيم الإصْفهانيّ في (ما نزل من القرْآن . . .) والدرّ المنثور (٦/ ٣٧٩) ومثله في فتح القدير (٥/ ٤٦٤).

٨ ـ وعن مجاهد في الآية قالَ : هُمْ عليٌّ وأَهْلُ بيْتِهِ ومُحِبُّوهُمْ ، في تذكرة الخواص ص (٢٢) .

٩ ـ وعن يزيد بن شراحيل ، بطريق ابن الجحّام عن أحمد بن الهيثم عن الحسن بن عَبْد الواحد عن الحَسَن بن الحُسَين [شيخ المُؤلّف] عن يَحْيىٰ بن مساوِر عن إسْماعيل بن زياد عن إبراهيم بن مهاجر عن يزيد بن شراحيل كاتب عليٍّ (عليه السلام) قالَ سمعتُ عليّاً (عليه السلامُ) يقولُ :

حَدَّثني رسولُ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وأنا مُسْنِدُهُ الى صَدْري . . . فقالَ : أيْ أخي ألَمْ تَسْمَعْ قولَ الله عزّ وجلّ ﴿إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ : أَنْتَ وشيعَتُكَ وموعِدي وموعِدُكُم الحَوْضُ ، نقله في البرهان (٤/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠) ومناقب الخوارزميّ ص (١٨٧) وكفاية الطالب (ص٢٤٦) وانظر الدرّ المنثور (٦/ ٣٧٩) .

١٠ ـ ووردت روايةٌ عن يعقوب بن ميثم التّمّار مولىٰ عليّ بن الحُسَيْن (عليه السلامُ) قالَ : دخلتُ على أبي جَعْفر (عليه السلامُ) فقلتُ له : جُعِلْتُ فِداكَ يابنَ رسُول الله ، إنّي وجدتُ في كُتُبِ أبي أنَّ عليّاً (عليه السلامُ) قالَ لأبي ميثم : سمعتُ رسولَ الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) الى

آخره ، وأورد نحو ما مَرَّ في الحديث السابق (٩) .

لكن وردَ عن ابن الجحّام بسنده عن يعقوب بن يزيد أنّه وجدَ في كُتُب أبيه أنّ عليّاً قالَ ، وأورد مثله ، فلاحظ البرهان (٤/ ٤٩٠) وأمالي الطوسيّ (ج١ ص٢٥٧) .

وقد ألّف الشيخُ الأقدم أبو مُحَمّد جَعْفَر بن أحْمد بن عليّ القميّ نزيلُ الريّ كتاباً أسْماه (نوادر الأثر) جمعَ فيه ما ورد بعنوان «عليٌّ خَيْرُ البَشَرِ» وهي روايات كثيرة فيها طائفةٌ ممّا وردَ في تفسير الآية ، طُبِعَ في مجموعة رسائل القمّي بعنوان «جامع الأحاديث» سنة (١٣٦٩) في المطبعة الإسلامية بطهران .

وأورد جملة من شواهده في شواهد التنزيل (برقم ١١٢٥ ـ ١١٤٨) .

وهذا نهاية تخريجات أحاديث الكتاب ، والحمد لله أولاً وآخراً .

الفهارس

١ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار .

٣ ـ فهرس الأعلام .

٤ ـ فهرس المواضع والأيام والألفاظ الخاصة .

٥ ـ فهرس الكتب والمؤلفات .

٦ ـ فهرس المصادر والمراجع .

٧ ـ فهرس المحتوى .



دليل الفهارس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد خاتم المرسلين ، وعلى الأئمة من آله المعصومين :

وبعد ، فقد منَّ الله علينا بالتوفيق للقيام بأعباء إحياء هذا الأثر الجليل فله الحمد دائماً أبداً سرمداً ، ونسأله المزيد من فضله ، وحان الآن للوفاء بما وعدنا به من إعداد الفهارس المتنوعة ، وأرى من الواجب ذكر ما اصطلحت عليه في تنظيمها تسهيلاً لأمر مراجعتها ، ونذكر ما اصطلحنا عليه كما يلي :

١ ـ الأرقام المستعملة في الفهارس ـ كلها ـ هي أرقام الصفحات ، وقد يسبق الرقم بالحرف (هـ) للدلالة على أن المورد وقع في هامش تلك الصفحة المرقمة بذلك الرقم ، وقد يلحق الرقم بالحرف (هـ) للدلالة على أن المورد وقع في تلك الصفحة ووقع في هامشها أيضاً ، وقد فصلنا بين الأرقام بفاصل مائل (/) .

٢ ـ القوسان المحيطان بأي رقم يدلان على أن المورد وقع في متن الأحاديث في تلك الصفحة المرقمة بذلك الرقم المحاط .

٣ ـ بدأنا بالفهرسة من (ص٩) حيث تبدأ المقدمة .

٤ ـ رتّبنا الآيات في فهرسها حسب ورودها في القرآن الكريم تحت عنوان سورها ، فنذكر اسم السورة ورقمها ، ثم رقم الآية ، ثم نصّها ، ثم الصفحة التي وردت فيه من هذا الكتاب .

٥ ـ نفهرس لكل الأحاديث الشريفة ـ بما في ذلك كلام التابعين ـ مرتين لها على حسب أوائلها كما وردت في الكتاب ، على حروف المعجم ، آخذين في الاعتبار كل حرف مكتوب ، بما في ذلك الألف واللام في ابتداء الأسماء ، والحرف المدغم نعتبره واحداً ، كما لا يعد الحرف غير المكتوب وإن كان ملفوظاً .

ونذكر في نهاية كل حديث أو أثر ، اسم قائله ، والتوضيحات الضرورية فيما هو بحاجة الى ذلك ، واضعين كل ذلك بين قوسين .

٦ ـ نكتفي ـ في فهرس الحديث المحتوي على ذكر آية قرآنية ـ بوضع رقم الآية والسورة ، بدل ذكرها كاملة حذراً من التطويل والتكرار ، بهذه الصورة (رقم الآية/ رقم السورة) .

٧ ـ رتّبنا أسماء الأعلام على حروف المعجم في أوائل الأسماء وأسماء الآباء أو الكنى والألقاب وغير ذلك ، وأدرجنا فيها الألقاب والكنى .

٨ ـ لم نأخذ بنظر الاعتبار كلمات الكنية من (أب وابن وأخ) وكذلك المضافات مثل (بنت وعم وجدّ) وإنّما العبرة بما اضيفت إليه هذه الكلمات فأبو عبد الله ـ يذكر في (عبد الله) و(أمّ سلمة) في (سلمة) وهكذا لكن (عبد الله) وما أشبه من كلمات الجلالة المسبوقة بلفظ عبد ذكرت في حرف العين .

٩ ـ في فهرس الكتب والمؤلّفات ذكرنا خصوص ما جاء اسمه من المؤلفات والكتب ، عدا ما اعتمدناه كمصدر ـ مطبوع أو مخطوط ـ وجاء ذكره في الهوامش أو التخريجات ، فإنّا أعددنا لذكر ذلك ، فهرس المصادر والمراجع .

ويندرج تحت فهرس الكتب جميع ما نقلنا عنه بالواسطة ، مما لم نراجعه مباشرة ، ولم نقف عليه .

١٠ ـ في فهرس المصطلح والألفاظ الخاصة ، أوردنا الألفاظ اللغوية المتميزة التي ورد استعمالها في المتن ، سواء من حيث لفظها أو معناها أو جهة أخرى في استعمالها .

وكذلك الألفاظ التي اصطلح لها أصحاب الفنون بمعاني خاصة بهم .

١١ ـ في الفهارس نذكر حرف الهاء قبل الواو ثم الياء أخيراً .

١ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	[نذكر هنا ما ورد بعنوان « آية . . . » ابتداء]	
	آية الإنذار رقم (٢١٤) من سورة الشعراء رقم (٢٦)	/٣٤٨
	آية تحريم الخمر رقم (٤٣) من سورة النساء رقم (٤)	/٩٣
	آية التطهير رقم (٣٣) من سورة الأحزاب رقم (٣٣)	/٨٦ /١٤٠ /١٥٠ /١٩٨ /٣٠٠هـ /٣٥٢ /٥٠٣ /٥١٨
	آية الظهار رقم (٢و٣) من سورة المجادلة رقم (٥٨)	/٩٥ /٩٨
	آية الكلالة رقم (١٣ و١٤ و١٧٦) من سورة النساء (٤)	/٩٨
	آية اللعان رقم (٦ ـ ٩) من سورة النور رقم (٢٤)	/٩٥
	آية المباهلة رقم (٦١) من سورة آل عمران رقم (٣)	/٥٠٦

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	آية النجوى رقم (١٢) من سورة المجادلة رقم (٥٨)	/١٠٢/ ٥٣٠
	الفاتحة (١)	
/٧	غير المغضوب عليهم	/هـ٢٣٦.
	البقرة (٢)	
/٥	...... هم المفلحون.................	/٧٨/ /٢٣٢ /٣٧٧ /٣٧٩.
/٢٥	وبشّر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنّات تجري من تحتها الأنهار كلّما رزقوا منها من ثمرة رزقاً	/٢٣٥/ /٣٨٧
/٤٣	... اركعوا مع الراكعين	/٢٣٧/ /٣٨٨
/٤٥	استعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة إلاّ على الخاشعين	/٢٣٨/ ٣٩٨
/٤٦	الذين يظنّون أنّهم ملاقوا ربّهم وانّهم إليه راجعون	/٢٣٩/ ٣٩٩
/٨١	بل من كسب سيّئة وأحاطت به خطيئته	/ ٢٤٠هـ/
/٨٢	والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنّة هم فيها خالدون	/٢٤٠/ /٤٠٠
/١٠٤	يا أيّها الذين آمنوا .... [ورد هذا النداء في (٨٩) مورداً من القرآن الكريم ، وهذا المورد أوّلها] .	/٢٣٤/ ٣٨٣
/١٥٨	... ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما ومن تطوّع خيراً فانّ الله شاكر عليم	/٩٧/ ٩٨
/٢٠٧	... ... ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله	/٩٣ /هـ٢٤٣/ ٤١٠ [ويأتي بعد هذه الصفحة

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
		بعنوان : (الآية الأولى) لاحظ ص ٤١١ و٤١٢ و٤١٣].
/٢٧٤	الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية	/٢٤٣/ ٤١٧
	سورة آل عمران (٣)	
١٥ و١٦/	... قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهّرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد● الذين يقولون ربّنا انّنا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار	/٢٤٥ـ٢٤٦
/٦١	... تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين (= آية المباهلة) ..	/ ٢٤٧/ ٢٤٨/ ٤٢٠/ ٤٢١
/١٥٤	... ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم	/٢٤٩/ ٤٢٦،
/١٧٢	.... الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح● للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم	/٢٥١/ ٤٢٨
/١٨٦	.... ولتسمعن من الذين أُوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذىً كثيراً	/٢٥٠/ ٤٢٧.
/٢٠٠	اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلّكم تفلحون........	/٢٥٢/ ٤٣٠
	سورة النساء (٤)	
/١	اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان	

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	عليكم رقيباً	/٢٥٣/ /٢٥٤ ٤٣١
/٢٩	ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيماً	/٤٢٤/.
/٥٤	أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله	/٨٧/ /٢٥٥ /٤٣٤
	سورة المائدة (٥)	
/١١	يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ همّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكفّ أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون	٢٥٦
/٥٥	انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون	/٢٥٩/ /٢٦٠ /٣٣٣ /٣٣٤ /٤٣٨ /٤٣٩.
/٥٦	... ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا	/٢٦١/ /٤٤٧
/٦٧	... يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين	/٢٦٢/ /٢٨٧ هـ٣٦٩/ /٤٤٨.
/٨٧	يا أيها الذين آمنوا لا تحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم	/٢٦٤/ ٤٥١.
/١٠٧	... وما اعتدينا إنّا إذاً لمن الظالمين	/٣٣٥/.
	سورة الأنعام (٦)	
/٥٤	... وإذا جاءك الذين لا يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة	/٢٦٥/ /٤٥٤.
/١١٢	... وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً	/٢٦٦/.
١٥١	ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن	/٢٦٧/ /٤٥٥.
/١٦٠	.... من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها	/هـ٢٩٣/.

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	سورة الأعراف (٧)	
/٤٤	... فأذّن مؤذّن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ..	/٤٦٦/
/١٧٩	... لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها	/١٠/
	سورة الأنفال (٨)	
/٣	... وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك	/٤١٠ [ويأتي بعدها بعنوان « الآية الثانية » في الصفحات ٤١٢/ ٤١٥].
/٦٢	... هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين	/هـ ٣٣٦/.
/٧٥	... أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض	/٣٣٧/.
	سورة التوبة (٩)	
/١	براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين	/٢٦٨/ = /٣٣٩/ ٤٥٦/.
/٣	... أذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر	/٢٦٩/ /٣٣٨/ /٤٦٦/ /٤٦٧/ /٤٦٨/ /٤٦٩/.
/١٧	... ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر	/٢٧٠/ /٢٧١/ ٤٧١
/١٨	أنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر	

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين	/٢٧٢/ ٤٧٢
/١٩	... أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر	/٢٧٣/ /٤٧١ /٤٧٣ /٤٧٦.
٢٠ ـ ٢١/	الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون* يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان لهم فيها نعيم مقيم	/٢٧٤/ ٤٧٨
/٥٢	هل تربصون بنا إلّا إحدى الحسنيين	/٣٥٩
/١٠١	والسابقون الأولون	/٤٠٧
/١١٩	اتقوا الله وكونوا مع الصادقين	/٢٧٥/ /٤٧٩ ٤٨١
	سورة هود (١١)	
/١٧	أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه	/٢٧٩/ /٢٨٠ /٣٤٠ /٤٨٢ .٤٨٥
	سورة يوسف (١٢)	
/١٠٦	وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون......	/٣٤١/.
	سورة الرعد (١٣)	
/٧	إنما أنت منذر ولكل قوم هاد	/٨٦/ /١٠٦ /٢٨١ /٢٨٣ /٣٤٣ /٣٤٤ .٤٨٦
/٢١	الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل	/١٠٣.
/٢٩	الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن	

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	ماب..................	/٢٨٤/ ٤٨٩
/٤٣	ومن عنده علم الكتاب..................	/٢٨٦ / ٤٩٠
	سورة إبراهيم (١٤)	
/٢٧	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت	/٢٨٨/ ٤٩٢/.
/٣٥	رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنيَّ ان نعبد الأصنام..................	/٣٤٥
	سورة الكهف (١٨)	
/٨٢	.... وكان أبوهما صالحاً	/٣٤٧/ = /٣٤١/
	سورة مريم (١٩)	
/٩٦	... ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا	/٢٨٩/ ٤٩٣
/٩٧	فانّما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً	/٢٩٠/ ٤٩٥/.
	سورة الحج (٢٢)	
/١٩	هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار	/٢٩١/ ٤٩٦
/٢٣	ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ـ الى قوله ـ ولباسهم فيها حرير..........	/٢٩٢
	سورة المؤمنون (٢٣)	
٩٣ ـ /٩٤	قل ربِّ أما تريني ما يوعدون* ربِّ فلا تجعلني في القوم الظالمين..................	/٣١٧/ ٥٢٩
/١٠١	فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون	/٤٣١/.
	سورة الفرقان (٢٥)	
/٣١	وكذلك جعلنا لكل نبيّ عدوّاً من المجرمين	/هـ ٢٦٦
	سورة النمل (٢٧)	
/٤٠	.... عنده علم الكتاب	/هـ ٢٨٦/.

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
٦١ ـ ٦٢/	أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً ـ الى قوله ـ قليلاً ما تذكرون	/٣٥٠
١٩ ـ ٩٠/	من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذٍ آمنون* ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار	/هـ /٢٩٥ /٤٩٩.
	سورة تنزيل السجدة (٣٢)	
/١٨	أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً	/٢٩٥/ /٥٠١.
١٩ ـ ٢٠/	أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنّات المأوى نزلاً* وأما الذين فسقوا فمأواهم النار ...	/٢٩٦/.
	سورة الأحزاب (٣٣)	
/٣٣	انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا (= آية التطهير)	/٢٩٨/ /٢٩٩ هـ/٣٠٠ /٣٠٦ /٣٠٧ /٣٠٩ /٣١٠ /٣١١ ٥٠٣/ ٥٠٤/ ٥١٨
	سورة فاطر (٣٥)	
/٣٢	ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا	/٣٥٤/ /٣٥٥ ٣٥٦
	سورة الصافات (٣٧)	
/٢٤	وقفوهم انهم مسؤولون	/٣١٣/ ٥٢٣
/١٣٠	سلام على آل ياسين	/٣٥٨/.
	سورة ص (٣٨)	
/٢٨	أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار	/٣١٤/ /٥٢٤.

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	سورة الزمر (٣٩)	
٣٣/	والذي جاء بالصدق وصدق به	/٣١٥/ ٥٢٥
	سورة الشورى (٤٢)	
٢٣/	قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى	/١٠٥/ ٣٥٩/ هـ٣٦٠/ هـ٣٦١/ هـ٣٦٣/.
٢٣/	ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً	/هـ٢٩٣/ ٤٩٩/.
	سورة الزخرف (٤٣)	
٤١/	فاما نذهبن بك فانّا منهم منتقمون	/٥٢٦/.
٤٤/	وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون	/٣٦٤/.
٦١/	وانه لعلم للساعة	/٥٢٦/.
	سورة الجاثية (٤٥)	
٢١/	أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم	/٣١٨/ ٥٢٨/
	سورة الحجرات (٤٩)	
٦/	يا أيّها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين	/١١٤/.
٩/	وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله	/٣٦٥/
	سورة النجم (٥٣)	
٣/	....ما ينطق عن الهوى	/١٥٦/.
	سورة الواقعة (٥٦)	
١٠/	والسابقون السابقون	/٤٠٧/.
٨٨/	فأما ان كان من المقربين فروح وريحان	/٣٦٦/.

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
/٨٩	وجنة ونعيم	/٣٦٦ .
٩٢ ـ /٩٣	وأما ان كان من المكذبين الضالين● فنزل من حميم	/٣٦٦/ .
/٩٤	... وتصلية جحيم	/٣٦٧/ .
	سورة المجادلة (٥٨)	
/١٢	يا أيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر	/١٠١/ هـ٣٢٠ /٣٦٨/ ١٠٢/ /٣٢٠/ /٥٢٩ .
	سورة الصف (٦١)	
/٤	ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنّهم بنيان مرصوص	/٣٢١/ /٥٣٢ .
	سورة التحريم (٦٦)	
/٤	وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين	/٣٢٤/ /٣٢٥ /٣٦٩ /٥٣٣/
	سورة المزمل (٧٣)	
/١٩	انّ ربك يعلم انك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك	/٣٧١/ .
	سورة الدهر (٧٦)	
٨ و٩ و/١٠	ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً● انّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءاً ولا شكوراً● انا نخاف من ربّنا يوماً عبوساً قمطريراً	/٣٢٦/ ٥٣٦
	سورة المطففين (٨٣)	
٢٩ ـ /٣٦	ان الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون.... الى آخر السورة........	/٣٢٧/ /٥٣٨ .
	سورة البيّنة (٩٨)	
/٧	ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير	

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
	البرية	/ ٣٢٨/ ٣٧٢/ ٣٨٠/ ٥٣٩/ ٥٤٠/.

سورة الكوثر (١٠٨)

رقم الآية	السورة ورقمها	موضعها في الصفحات
٣/	ان شانئك هو الأبتر..................	/ ١٠٠/ .





٢ - فهرس الأحاديث والآثار

(حرف الألف)

- آمنت قبل الناس سبع سنين (عليّ) ٤٠٤

- آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ، ولا يعمل بها أحد بعدي ، انزلت آية النجوى (١٢ / ٥٨) فكان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم ، فكنت إذا أردت أن أناجي النبيّ تصدّقت بدرهم حتى فنيت ، ثم نسختها الآية التي بعدها ﴿فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم﴾ (عليّ) ١٠٢ / ٣٢٠

- أبشر يا علي ، فانه لا يحبك منافق ولا يبغضك مؤمن ، ولولا أنت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله . (النبي مخاطباً لعلي) ٣٥١

- اتقوا الحديث إلا ما علمتم ، فانه من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، ومن كذّب عليّ القرآن من غير علم فليتبوأ مقعده من النار . (النبيّ) ١١٢

- ادرك أبا بكر ، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه ، فاذهب به الى مكة فاقرأه عليهم (النبيّ مخاطباً لعلي) ٤٥٨

- اسم نحله الله عز وجل علياً ، لأنه هو الذي أدّى عن رسول الله براءة من السماء بعث بها أبا بكر . . . فسمّاه الله « أذاناً من الله » انه اسم نحله الله وقد كان لعلي (الصادق) ٤٦٩

- افتخر طلحة وعباس وعليّ . . . وقال عليّ : لقد صلّيت الى القبلة
ستة أشهر قبل الناس ، وأنا صاحب الجهاد فأنزل الله : « ١٩ / التوبة ٩ » .
(محمد بن كعب القرظي) ٤٧٦
- اطلبوا العلم ولو في الصين . (النبيّ) ٤٧
- (أفمن كان على بيّنة) أنا (ويتلوه شاهد منه) علي (النبيّ) ٤٨٥
- اقتراف الحسنة المودّة لآل محمد (ابن عباس) ٥٠٠
- أقمت بالمدينة تسعة أشهر . . .
(أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير (٣٣/٣٣) على باب عليّ وفاطمة) ٥٢١
- ألا أحدّثك عن علي ، هذا بيت رسول الله في المسجد ، وهذا بيت
علي . ان رسول الله بعث أبا بكر وعمر ببراءة الى أهل مكة فانطلقا فإذا هما
براكب . . . قال : أنا علي ، يا أبا بكر هات الكتاب . . . فذهب به ،
ورجع أبو بكر وعمر . . . (عبد الله بن عمر) ٤٦٤
- الحج الأكبر يوم النحر ، وكنت أنا الأذان في الناس (عليّ) ٤٦٧
- الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة
(النبي مخاطباً لعلي) ٤٩٣
- الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها ، يعني رسول الله وعلي
(ابن عباس) ٢٣٨
- ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ علي والأوصياء من بعده وشيعتهم
الذين قال الله فيهم (٢٥ / ٢) (الباقر) ٣٨٧
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الصلاة يرحمكم الله
(النبي على باب عليّ وفاطمة) ٣١١/٣٠٩
- السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة (النبي على باب عليّ وفاطمة) ٥١٨
- الصلاة رحمكم الله ، الصلاة ﴿إنّما يريد الله . .﴾ (٣٣/٣٣) .
(النبي على باب عليّ وفاطمة كل غداة) ٥١٨
- الصلاة أهل البيت . (النبي ، إذا خرج الى صلاة الفجر) ٣١٠
- القرآن حي لا يموت ، والآية حية لا تموت ، فلو كانت الآية إذا نزلت
في الأقوام وماتوا ماتت الآية لمات القرآن ، ولكن هي جارية في الباقين كما

جرت في الماضين . (الباقر) ١٠٦

- اللهم إليك لا إلى النار (النبي تحت الكساء) ٣٠٥

- اللهم إني لا أعرف أن عبداً لك في هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك . . . لقد صليت قبل أن يصلي أحد . (عليّ) ٣٩٠

- اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا . (النبي في حديث الكساء) ٢٩٩ - ٣٠٠

- اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً . (النبي في حديث الكساء) ٣٠٢

- اللهم هؤلاء أهلي (النبي أدخل علياً وفاطمة وابنيهما في الكساء وقال :) ٥٠٦

- ألم تسمع قول الله ﴿أولئك هم خير البرية﴾ أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض ، إذا جثت الأمم للحساب تدعون غراً محجلين . (النبي مخاطباً لعلي) ٥٣٩

- المؤذن أمير المؤمنين يؤذّن أذاناً يسمع الخلائق (الرضا) ٤٦٧

- النور المقتدى به ، ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق ولكن أخبركم عنه ، ألا أن فيه علم ما يأتي والحديث عن الماضي ودواء دائكم ونظم ما بينكم (عليّ) ١٦١

- إليك عنّي ، فانك رجس وانّي من أهل بيت الطهارة قد أنزل الله فينا (٣٣/٣٣) . (الحسين مخاطباً لمروان) ٥٠٥

- أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا وذريتنا خلف أزواجنا وشيعتنا من خلف ذريتنا . (النبي مخاطباً لعلي) ٤٣٦

- أما ترضين أني زوّجتك أوّل المسلمين إسلاماً (النبيّ مخاطباً الزهراء) ٤٠٣

- أمرنا رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . . . مع علي . . . معه يقتل عمار . (أبو سعيد الخدري) ٥٢٥

- أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعليّ يقاتل على تأويل القرآن . (النبيّ) ١٦٠

ـ أنا أول من أسلم . . . . . (عليّ) ٤٠٤

ـ أنا أول من أسلم وصلّ مع رسول الله (عليّ) ٣٩١

ـ أنا أول من صلّ مع النبي (عليّ) ٣٩١

ـ أنا الصديق الأكبر ، آمنت قبل أن يؤمن ابو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبوبكر . (عليّ على منبر البصرة) ٤٠٥

ـ ان ابراهيم دعا ربّه (١٤/٣٥) فنالت دعوته النبي فأكرمه الله بالنبوة ، ونالت دعوته أمير المؤمنين لما استخصه بالإمامة والوصية . (الصادق) ٣٤٥

ـ ان أول من شرى نفسه ابتغاء مرضات الله عليّ (السجاد) ٤١١

ـ أنا ذلك الأذان . . . (عليّ) ٤٦٧

ـ أنا رأيت علياً تصدّق وهو راكع فنحن نتولاّه . (عبد الله بن سلام) ٤٤١

ـ أنا عبد الله وأخو رسول الله صلّيت مع رسول الله قبل الناس سبع سنين (عليّ) ٣٩٢

ـ أنا على بيّنة من ربه وعليّ الشاهد (النبيّ) ٤٨٥

ـ ان الآية (٣٣/٣٣) نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين في البيت ، فأخذ عباء فجللهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا . (عن ام سلمة) ٣٠٠

ـ ان الأنساب يوم القيامة تنقطع إلاّ ما كان من سببي ونسبي (النبيّ) ٤٣١

ـ ان القرآن حي لم يمت ، وانه يجري كما يجري الليل والنهار وكما تجري الشمس والقمر ، ويجري على آخرنا كما يجري على أوّلنا (الصادق) ١٠٦

ـ ان القرآن أُنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا له ظهر وبطن ، وان علي بن أبي طالب عنده علم الظاهر والباطن (ابن مسعود) ٧ ـ ١٥٨

ـ ان النبي تفل على جراحه (= علي) وبعثه خلف المشركين . (أبو رافع في غزوة حمراء الأسد) ٤٢٨

ـ ان النبي قال (لعلي) ما بدّ ان أذهب بها [= براءة] أنا أو أنت (عليّ) ٤٥٧

ـ أنت الذي أنزل الله فيه ﴿وأذان من الله و . . . ﴾

(النبي مخاطباً لعلي) ٤٦٦

ـ أنت أوّل المؤمنين إيماناً وأول المسلمين إسلاماً (النبي مخاطباً لعلي) ٤٠٢

ـ أنت أوّل من آمن بي . . . (النبي مخاطباً لعلي) ٤٠٠

ـ أنت زوج النبي وأنت علي ـ أو إلي ـ خير (النبي مخاطباً لام سلمة) ٣٠٣

ـ أنت منار الأنام وراية الهدى وأمين القرآن واشهد على ذلك أنك كذلك . (النبي مخاطباً لعلي) ٨٦

ـ ان ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً (عليّ) ٩٢

ـ ان رجالاً من أصحاب النبي هموا بالخصا (ابن عباس) ٤٥٢

ـ ان رسول الله اسمه يس ، ونحن آله ، قال الله ﴿سلام على آل ياسين﴾ . (عليّ) ٣٥٨

ـ ان رسول الله بعث ببراءة الى أهل مكة مع ابي بكر ثم أتبعه بعليّ فقال له : خذ الكتاب فامض به الى أهل مكّة فلحقه فأخذ الكتاب منه فانصرف أبوبكر : قال : اني أُمرت (عن علي) ٤٥٧

ـ ان رسول الله بعث براءة مع ابي بكر الى أهل مكة فلما أن قفله دعاه ، فبعث علياً ، وقال : لا يبلغها إلاّ رجل من أهلي (أنس) ٣٣٩

ـ ان رسول الله كان إذا خرج الى صلاة الفجر ينادي : الصلاة أهل البيت ﴿انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس . . .﴾ (٣٣/٣٣) (أنس) ٣١٠

ـ ان رسول الله كان ذات يوم في مسجده فمرّ مسكين فقال له رسول الله : هل تُصدِّقَ عليك بشيء ؟ قال : نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه فأشار بيده فإذا هو علي ، فنزلت (٥٥/٥) فقال رسول الله : هو وليكم من بعدي . (الباقر) ٣٣٣

ـ ان علياً أول من أسلم (جمع من الصحابة) ٤٠٩

ـ ان علياً أول من أسلم بعد خديجة (الحسن البصري) ٤٠٥

ـ ان علياً أول من أسلم مع رسول الله (أبوموسى الأشعري) ٤٠٨

ـ ان علياً يقاتل على تأويل القرآن (النبيّ) ١٥٩

ـ ان فضائل علي الى ثلاثين ألف أقرب (ابن عباس) ٤٩

ـ ان فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، وهو علي

بن أبي طالب . (النبي) ١٦٠
ـ انك الى خير ، انك من أزواج النبي ، ما قال (انك من أهل البيت)
(النبي لأم سلمة ، روته هي) ٣٥٢
ـ انك تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله (النبي مخاطباً لعلي ١٥٩
ـ انك على خير ، انك من أزواج النبي (النبي لام سلمة) ٢٥٨
ـ انك على خير ، أو إلى خير ، أو لعلى خير (النبي لام سلمة) ٣٠١/٣٠٠
ـ ان كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه .
(ابن عباس) ٢٥٤
ـ ان لعلي بن أبي طالب لأسماً في كتاب الله ما يعرفونه . . . هو والله
« الأذان » . (السجاد) ٣٣٨
ـ ﴿انما أنت منذر﴾ ردّ يده إلى صدره ﴿ولكل قوم هاد﴾ يشير الى علي
بيده (النبيّ) ٢٨٣
ـ ﴿انما أنت منذر﴾ رسول الله ﴿ولكل قوم هاد﴾ علي .
(ابن عباس) ٢٨١
ـ انما ذلك علي بن أبي طالب
(النبي في جواب : ﴿من عنده علم الكتاب﴾) ٤٩١
ـ انما يسره على لسانه حتى أقام أمير المؤمنين علياً ، فبشر به المؤمنين ،
وأنذر به الكافرين . . . لُدّاً : أي كفاراً (الصادق) ٤٩٥
ـ ان نفراً من أصحاب النبي فيهم علي ، لما تبتلوا وهموا بالخصاء
(٨٧/ المائدة) (سعيد بن المسيب) ٤٥١
ـ ان نفراً من أصحاب النبي منهم علي . . . قد تخلوا للعبادة (فنزلت
٨٧/ المائدة) (امرأة عثمان بن مظعون) ٤٥١
ـ انها ﴿اركعوا مع الراكعين﴾ نزلت في رسول الله وعلي وهما أول من
صلى وركع . (ابن عباس) ٢٣٧
ـ انها ﴿وبشّر الذين آمنوا . . .﴾ نزلت في علي وحمزة وجعفر
وعبيدة . (ابن عباس) ٢٣٥

- انه أولكم إيماناً واوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية (النبي في علي) ٥٣٩
- انه لن يؤدّيها عنك إلا أنت أو رجل منك (جبرئيل للنبي في تبليغ براءة) ٤٦٢
- انهم كانوا يقولون علي أول من أسلم (جابر) ٤٠٥
- اني أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة (عليّ) ٤٩٦
- انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود . . . وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا . . . (النبيّ) ١٦١
- اني ما أخاف على امّتي الفقر ولكن أخاف عليهم السوء في التدبير . (النبيّ) ١٠
- أي أخي ، ألم تسمع قول الله : ﴿ . . . هم خير البرية﴾ أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض (النبي مخاطباً لعلي) ٥٤١
- أيّها الناس سلوني سلوني (عليّ) ٥٤٠
- أيّها الناس هذا صالح المؤمنين (النبي مشيراً الى علي) ٣٧٠
- أيّها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي وقد قدمت إليكم القول معذرة . . ألا انّي مخلف فيكم الثقلين . . . (النبيّ) ١٥٤
- أول الرجال اسلاماً علي . . . . (عبد الله بن بريدة) ٤٠٧
- أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم اسلاماً عليّ . (النبيّ) ٤٠١
- أول من أسلم من الرجال عليّ . . (مالك بن الحويرث) ٤٠٨
- أول من أسلم من الرجال علي . . (جمع من الصحابة) ٤٠٩
- أول من صلّى مع النبي عليّ . . (زيد بن أرقم) ٣٩٤
- أول من صلّى معي عليّ (النبيّ) ٣٩٠
- ﴿أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾ المال بين الخالتين (الجواد ، في رجل مات وترك خالتيه) ٣٣٧
- أين كنت يا عليّ ؟ (قال : لزقت بالأرض) فقال له : ذلك الظن بك . (النبي سائلاً علياً عن يوم أحد) ٤٢٦

(حرف البـاء)

- بعث النبي أبا بكر ، وامره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ، ثم اتبع علياً فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله « القصوى » فخرج فزعاً ، فإذا علي فدفع كتاب رسول الله إليه ، وامر علياً أن ينادي (عبد الله بن عباس) ٤٦٩

- بعث النبي ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال : لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلاّ رجل من أهلي ، فدعا علياً فأعطاه إياه (أنس) ٤٦١

- بعث رسول الله أبا بكر ببراءة الى الموسم ، فأتى جبرئيل فقال انه لن يؤدّيها عنك إلا أنت أو رجل منك ، فبعث علياً على أثره حتى لحقه بين مكّة والمدينة فأخذها فقرأها على الناس في الموسم (ابورافع) ٤٦٢

- بعثني أبو بكر في تلك الحجة مؤذّناً ثم أردف رسول الله بعلي وأمره أن يؤذّن ببراءة (أبو هريرة) ٤٦١

- بعثني النبي حين أنزلت براءة (عليّ) ٤٥٧

- بعثني النبي حين أنزلت براءة بأربع (عليّ) ٤٦٧

- بعثني رسول الله الى اليمن (علي) ٤٥٨

- بنا يفك الله عيونكم ، وبنا يحل الله ربائق الذل من أعناقكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يفتح الله ، وبنا يختم لا بكم ونحن كهفكم كأصحاب الكهف ، ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني إسرائيل . (الباقر) ٣٥٧

- بولاية علي (ابن عباس في قوله تعالى : ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾) ٢٨٨

(حرف التاء)

- تصلوا قرابتي ولا تكذبوني . (النبي في آية المودة ٤٢/٢٣) ٣٦٣هـ

- تنجزوا البشرى من الله ، فوالله ما من أحد تنجز البشرى من الله غيركم ، ثم قرأ (٤٢/٢٣) وقال : نحن من أهل البيت قرابته وجعلنا الله منه ، وجعلكم منّا ، ثم قرأ (٩/٥٢) وقال : إحدى الحُسنيينْ : الموت ودخول الجنة ، أوظهور أمرنا . . (محمد بن الحنفية) ٥٩ ـ ٣٦٠

(حرف الجيم)

ـ جاءت فاطمة بطعيم لها الى أبيها وهو على منام له ، فقال : ايتيني بابني ، وابن عمك ، فقالت : جللهم ـ أو حوّل عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي فاذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا (عن ام سلمة) ٣٠٢

ـ جمع رسول الله ـ أو دعا ـ بني عبد المطلب [وذكر حديث الدار] (عليّ) ٣٤٨

(حرف الحاء)

[ما ورد بعنوان « حديث »] :

ـ حديث ابن عباس مع الرهط على شفير زمزم .... ٤٠٨ / ٤١٣ ، ٤١٤ / ٤١٦ ، ٤٥٠ / ٥١٥

ـ حديث الثقلين .... /١٦١/

ـ حديث الدار .... /٣٤٨

ـ حديث الشورى .... /٣٤٢/ ٣٩٣ ، ٤١٠ / ٤٣٩ ، ٤٥٦ / ٥٠١ ، ٥٠٤ / ٥٢٧ ، /٥٢٩

ـ حديث الطائر المشوي .... /٤٢/ ٦٨

ـ حديث الغدير .... /٦٨/هـ ٣٦٩ ، /٤٤٨

ـ حديث الكساء .... /١٥٠/ ٢٩٩ ، /٣٠٢ ، ٥٠٤ / ٥٠٨

ـ حديث المباهلة .... /٤٢٤

ـ حديث المبيت على فراش النبي ليلة الهجرة .... /٤١٣/ ٤١٦

- حديث مدينة العلم .... ٤١/ ـ ٤٢/
- حديث المناشدة (= الشورى) .... /٥٠٤/
- حفظت من رسول الله ثمانية أشهر
(أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير « ٣٣/ ٣٣» على باب علي وفاطمة) ٥٢١
- حفظهما الله بصلاح أبيهما ، وما ذكر لابيهما صلاح ، فنحن أحقّ بالمودّة ، أبونا رسول الله ، وجدّتنا خديجة ، وأمّنا فاطمة ، وأبونا علي
(زيد الشهيد في تفسير ٨٢/ ١٨) ٣٤٦

(حرف الخاء)

- خديجة أول من صدّق، وعلي أول من صلّى الى القبلة
(الحكم بن عتيبة) ٣٩٤
- خدمت النبي تسعة أشهر فما من يوم يخرج الى الصلاة إلا جاء على باب علي وفاطمة فأخذ بعضادتي الباب ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الصلاة يرحمكم الله : ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ (٣٣/ ٣٣) (ابو الحمراء) ٣٠٩
- خطبة الحسن عليه السلام بعد استشهاد أبيه عليه السلام . . . ٣٦٠/ ٤٣٩
٤٥١/ ٤٨٢
/٥٠٤

(حرف الدال)

- دخل رسول الله على علي وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب وقال : السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة . (عليّ) ٥١٨
- دعا لنا رسول الله بالطهور ، وعنده علي ، فأخذ بيد علي بعدما تطهر فالصقها بصدره ثم قال ﴿إنّما أنت منذر﴾ ثم ردّها الى صدر علي ثم قال ﴿ولكل قوم هاد﴾ ثم قال : أنت منار الأنام ، وراية الهدى ، وأمين القرآن . . . (أبو برزة الأسلمي) ٨٦

(حرف الراء)

- رابطت المدينة سبعة أشهر . . .

(أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير (٣٣/٣٣) على باب علي وفاطمة) ٥٢٠
ـ رأيت رسول الله يأتي باب فاطمة ستة أشهر (أبو الحمراء ، كذلك) ٥٢٠
ـ رسول الله جاء بالصدق ، وعلي صدق به ، (ابن عباس) ٣١٥
ـ رسول الله المنذر ، وأنا الهادي (علي) ٤٨٧

(حرف السين)

ـ سألت رسول الله [عن الآية ٤٣/ الرعد : من عنده علم الكتاب]
فقال : انما ذلك عليّ بن أبي طالب . (عبد الله بن سلام) ٤٩١
ـ سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ، سلوني عن كتاب
الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل .
(عليّ) ١٥٧ ـ ٦

(حرف الشين)

ـ شجرة أصلها في دار علي في الجنة ، وفي دار كل مؤمن منها غصن ،
يقال لها (شجرة طوبى) (ابن عباس) ٢٨٤
ـ شكوت الى رسول الله حسد الناس إياي فقال : أما ترضى أن تكون
رابع أربعة أول من يدخل الجنة . (عليّ) ٤٣٦
ـ شهدنا رسول الله تسعة أشهر يأتي كل يوم خمس مرات . .
(ابن عباس في تلاوة آية التطهير «٣٣/٣٣» على باب علي وفاطمة) ٥٢٢

(حرف الصاد)

ـ صالح المؤمنين علي بن أبي طالب . . (النبيّ) ٣٢٤
ـ صحبت رسول الله تسعة أشهر
(أبو الحمراء في تلاوة آية التطهير «٣٣/٣٣» على باب علي وفاطمة) ٥٢٠
ـ صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ، ذلك أنه لم ترفع شهادة أن
لا إله إلا الله الى السماء إلا مني ومن عليّ . (النبيّ) ٤٠٠
ـ صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين لم يكن معي من أسلم من
الرجال غيره (النبيّ) ٤٠٣
ـ صلّيت أنا أول يوم الاثنين . . وصلّى عليّ يوم الثلاثاء ، وصلّينا قبل
أن يصلّي معنا أحد (النبيّ) ٣٩٠

- صلّيت مع النبيّ ثلاث سنين قبل أن يصلّي أحد . (عليّ) ٢٩٣

(حرف الطاء)

- طه : طهارة أهل بيت محمد صلّى الله عليه وآله ، ثم قرأ آية التطهير «٣٣/٣٣» (الصادق) ٥٠٦

(حرف الظاء)

- الظالم لنفسه المختلط منا بالناس ، والمقتصد العابد ، والسابق الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربّه (زيد الشهيد في تفسير ٣٢/٣٥) ٣٥٥ وانظر ٣٥٤ - ٣٥٧

(حرف العين)

- علم النبي من علم الله ، وعلم عليّ من علم النبيّ ، وعلمي من علم عليّ ، وما علمي وعلم الصحابة في علم عليّ إلّا كقطرة في سبعة أبحر (ابن عباس) ١٥٨
- علي أعلم الناس بما أنزل على محمد (ص) (عمر بن الخطاب) ١٥٧
- علي ﴿أفمن كان مؤمناً﴾ والوليد ﴿كمن كان فاسقاً﴾ (ابن عباس) ٢٩٥
- علي الهادي ومنا الهادي (الباقر في تفسير ﴿ولكل قوم هاد﴾) ١٠٦
- علي أول من آمن بي . . . (النبي) ٤٠١
- علي أول من آمن بي وصدّقني . . (النبي) ٤٠٣
- علي أول من أسلم . . . (جمع من المفسرين) ٤٠٩
- علي بن أبي طالب عليه السلام . (ابن عباس في تفسير ٥٦/٥) ٢٦١
- علي خاصة (ابن عباس في تفسير ١٧/١١) ٢٨٠
- علي خير البرية . . (النبيّ) ٥٤٠
- علي مع القرآن والقرآن مع عليّ (النبي) ١٥٤/ ١٥٦
- علي وأبو ذر (ابن عباس في تفسير ١٩/ ٧٣) ٣٧١
- علي وفاطمة وابناهما عليهم السلام (النبي في جواب السائل : من قرابتك يا رسول الله ؟) ٣٦٢هـ
- علي يعلم الناس بعدي من تأويل القرآن ما لا يعلمون : يخبرهم

(النبيّ) ٩٢

ـ عن ولاية علي
(ابن عباس في قوله تعالى ﴿وقفوهم انهم مسؤولون﴾٢٤،٣٧/٢٤) ٣١٣

(حرف الفاء)

ـ فالذين آمنوا : علي بن أبي طالب ، والذين كفروا منافقوا قريش
(ابن عباس في تفسير ٢٩ /٣٦ /٨٣) ٣٢٧

ـ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات : علي وحمزة وعبيدة ، والذين كفروا : عتبة وشيبة والوليد ، يوم بدر . (ابن عباس) ٢٩١

ـ فبنوا هاشم وبنوا عبد المطّلب : ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ ﴿وأما الذين اجترحوا السيئات﴾ فبنوا عبد شمس . (ابن عباس) ٣١٩

ـ فرسول الله على بيّنة من ربّه ، وأنا الشاهد منه ، واتلوه : اتبعه .
(عليّ) ٢٧٩ / ٣٤٠

ـ فكان النبي يصلي وأنا اصلي معه وما معه أحد من الرجال غيري (عليّ) ٣٩٠

ـ فنحن الناس ، ونحن المحسودون (علي في تفسير /) ٤٣٤

ـ فنحن قومه ، ونحن المسؤولون (علي في تفسير ٤٤ / ٤٣) ٣٦٤

ـ في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في بيت أم سلمة (أبو سعيد في آية التطهير ٣٣ / ٣٣) ٣٠٦

ـ في عليّ وحمزة وعبيدة (ابن عباس في تفسير ١٥ و١٦ / ٣) ٢٤٦

ـ في علي وحمزة وعبيدة (ابن عباس في تفسير ٢٣ / ٢٢) ٢٤٦

ـ في علي وشيعته (ابن عباس في تفسير ٧ / ٩٨) ٣٢٨

ـ في محبة علي بن أبي طالب وأولاده (ابن عباس في تفسير ٢٠٠ / ٣) ٤٣٠

ـ فينا من الـ (حم عسق) آية لا يحفظها من مودتنا إلا كل مؤمن ، ثم قرأ (٢٣ / ٤٢) . (عليّ) ٣٦٠ هـ

ـ فينا نزلت وفي الذين بارزوا يوم بدر . (علي في تفسير) ٤٩٦

(حرف القاف)

- قد جاءكم أخي (النبي في علي) ٥٣٩

- قلت يا أمير . . . من المرأتان اللتان تظاهرنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ابن عباس يسأل عمر) ٥٣٥

(حرف الكاف)

- كان تميم الداري وعدي يختلفان . . وفيهم نزلت (١٠٧ / ٥) (ابن عباس) ٣٣٥

- كان رسول الله يأتينا كل غداة فيقول : الصلاة رحمكم الله . ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ ٣٣ / ٣٣ (علي) ٥١٨

- كان عثمان بن مظعون وعلي و. . . أرادوا الاختصاء (المغيرة بن عثمان) ٤٥٣

- كان علي إذا صف الى القتال كأنه بنيان مرصوص يتبع ما قال الله فيه ، فمدحه به (٤ / الصف) وما قتل من المشركين كقتله أحد . (ابن عباس) ٥٣٢

- كان علي يصلي ، إذ جاء سائل فأعطى السائل خاتماً ، فنزلت (٥ / ٥٥) (عبد الله بن محمد بن الحنفية) ٨ - ٢٥٩

- كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منهن كانت أحب إليّ من حمر النعم : تزويجه ، وإعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى (ابن عمر) ٥٣٠

- كان ناس من أصحاب النبي همّوا بالخصاء (عكرمة) ٤٥٢

- كفّوا عن ذكر علي ، فاني سمعت رسول الله يقول في علي : أنت أوّل المؤمنين إيماناً . (عمر بن الخطاب) ٤٠٢

- كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري . (النبيّ) ٤٣١

- كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي . (النبيّ) ٤٣١

- كنت مع رسول الله في البيت فقالت الخادم : هذا علي وفاطمة معهما الحسن والحسين قائمين بالسدة : فقال : قومي تنحّي عن أهل بيتي ، فقمت

فجلست في ناحية ، فدخلوا ، فقبل فاطمة واعتنقها وقبّل علياً واعتنقه ، وضمّ إليه الحسن والحسين . . . ثم أغلف عليهم خميصه . . . وقال :
اللهم إليك لا إلى النار (أم سلمة) ٤ ـ ٣٠٥

ـ كنت مع علي بن أبي طالب حين بعثه النبي الى أهل مكة ببراءة
(أبو هريرة) ٤٦١

ـ كنت مع علي حين بعثه النبي ينادي . . (أبو هريرة) ٤٧٠

(حرف اللام)

ـ لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيدته ونصرته بعلي
(مكتوب على ساق العرش) ٣٣٦

ـ لا ، انما ذلك علي أمير المؤمنين ، وأوحي إلى رسول الله : قل للناس « من كنت مولاه فعليّ مولاه » فما بلغ بذلك وخاف الناس فأوحي إليه (٥/٦٧) فأخذ بيد علي يوم (غدير خم) فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه
(الباقر) ٦ ـ ٢٨٧

ـ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، وايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في كتيبة يضاربونكم ... أو علي
(النبي في خطبة حجة الوداع) ٥٢٧/٥٢٦/٣١٧

ـ لا تكونن ممن يقول للشيء (الصادق) ١٠٤

ـ لا ، وكيف ؟ وهذه السورة مكية ، وعبد الله أسلم في المدينة بعد الهجرة . .
(سعيد بن جبير مجيباً على السؤال عن من عنده علم الكتاب ، هل هو عبد الله بن سلام) ٤٩٠

ـ لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته (محمد بن الحنفية) ٤٩٤

ـ لا يبلغها (أي سورة براءة) إلاّ رجل من أهلي . (النبيّ) ٣٣٩

ـ لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (النبيّ) هـ ٣٥١

ـ لا يذهب إلاّ رجل من أهل بيتي (النبي في تبليغ براءة) ٤٥٩

ـ لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ، وذلك انه لم يصل

معي رجل غيره . (النبيّ) ٣٨٩

ـ لقد صلّيت الى القبلة ستة أشهر قبل الناس ، وأنا صاحب الجهاد (عليّ) ٤٧٦

ـ لقد عرف رسول الله علياً أصحابه مرتين ، مرة حين قال : « من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعادِ من عاداه . . » وأما الثانية حين نزلت (٤/٦٦) أخذ رسول الله بيد علي وقال : أيها الناس هذا صالح المؤمنين . (الباقر) ٣٦٩

ـ لقد نزلت في عليّ سبعون آية ما شركه فيها أحد (مجاهد) ٣٧٣

ـ لكن عزمة من الله أن نصير (السجاد في تفسير ١٨٦/٣) ٤٢٧

ـ لما أسري بي إلى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فاذا عليه « لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعليّ ونصرته به » (النبيّ) ٣٣٦

ـ لما نزلت (٦١/٣) دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهمّ هؤلاء أهلي . (سعد بن أبي الوقاص) ٤٢١

ـ لما نزلت عليه (١١٩/ التوبة) التفت النبيّ الى أصحابه فقال : أتدرون فيمن نزلت هذه الآية ؟ هذه نزلت في ابن عمّي خاصة دون الناس ، وهو من الصادقين . (أبو سعيد) ٤٨٠

ـ لما نزلت (٦١/٣) فخرج رسول الله بعلي وفاطمة والحسن والحسين (أبو سعيد الخدري) ٢٤٨

ـ لما نزلت هذه الآيات (١/ التوبة) الى رأس أربعين آية بعث بهنّ رسول الله مع أبي بكر وأمّره على الحج ، فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة أتبعه بعلي فأخذها منه (أبو رافع) ٣٦٢

ـ لما نزلت على رسول الله هذه الآيات من (طس) النمل (٦١/٢٧) انتفض علي انتفاض العصفور ، قال : عجبت يا رسول الله من كفرهم وجرأتهم على الله وحلم الله عنهم ، فمسحه رسول الله وقال : إبشر يا علي فانه لا يحبك منافق ولا يبغضك مؤمن ، ولولا أنت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله (أنس بن مالك) ٣٥٠

ـ لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك . (جبرئيل للنبي) ٤٥٨
ـ لو علم الله ان في الأرض عباداً أكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين لأمرني أن أباهل بهم ، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء ، وهم أفضل الخلق ، فغلبت بهم النصارى . (النبي) ٤٢٠

حرف الميم)

ـ ما أحد أعلم بما بين اللوحين من كتاب الله ـ بعد نبيّ الله من علي بن أبي طالب (الشعبي) ١٥٨
ـ ما أنزل ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ في القرآن إلا وعلي أميرها وشريفها . (النبي) ٣٨٥
ـ ما بُدّ ان أذهب بها [أي بسورة براءة] أنا أو تذهب بها أنت (النبي مخاطباً لعلي) ٤٥٧
ـ ما ظهر جمع بين الأختين وتزويج الرجل امرأة أبيه من بعده ، وما بطن الزنا . (مجاهد في تفسير) ٤٥٥
ـ ما ظهر الخمر ، وما بطن الزنا (الضحاك ، أيضاً) ٤٥٥
ـ ما ظهر نكاح الامهات والبنات ، وما بطن الزنا . (ابن عباس أيضاً) ٤٥٥
ـ ما ظهر من الفواحش نكاح نساء الأب وما بطن الزنا (السجاد أيضاً) ٤٦٧
ـ ما من قريش رجل جرّت عليه المواسي الا أنا أعرف به آية تسوقه الى جنّة وآية تسوقه الى نار (عليّ) ٢٧٨
ـ ما نزلت آية في ليل أو نهار . . . إلا وقد عرفت أي ساعة نزلت . . (علي) ٤٨٥
ـ ما نزلت على رسول الله آية من القرآن إلا أقرانيها أو أملاها عليّ فأكتبها بخطي ، وعلّمني تأويلها ، وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ، ودعا الله لي أن يعلّمني فهمها فلم أنسَ منه حرفاً واحداً (عليّ) ١٥٨
ـ ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في عليّ (ابن عباس) ١٦٢
ـ ما نزل في القرآن ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ إلاّ وعليّ شريفها وأميرها (ابن عباس) ٢٣٤

- محمد المنذر وعليّ الهادي . (مجاهد في تفسير ٧/١٣) ٣٤٤
- (مع الصادقين) : محمد وآله . (الباقر في تفسير) ٤٧٩
- (مع الصادقين) محمد وعلي . (الصادق ، أيضاً) ٤٧٩
- (مع الصادقين) مع آل محمد (الباقر ، أيضاً) ٤٧٩
- (مع الصادقين) مع علي بن أبي طالب (الباقر ، أيضاً) ٤٧٩
- (مع الصادقين) مع علي وأصحاب علي (ابن عباس ، أيضاً) ٤٨٠
- (مع الصادقين) يعني محمداً وأهل بيته . (عبد الله بن عمر ، أيضاً) ٤٨١
- من حسد علياً فقد حسدني ، ومن حسدني دخل النار (النبيّ) ٤٣٧
- من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه (النبي ، برواية ابن عباس ، وبرواية الامام الباقر عليه السلام) ٢٦٣ - ٢٨٧
- من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه . وانصر من نصره واخذل من خذله . (النبي برواية الباقر) ٣٦٩
- من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه . (النبي مشيراً الى عليّ برواية) ٤٤٨ / ٤٤٩

(حرف النون)

- نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله أجمعين . (الباقر في تفسير) ٤٣٥
- نحن الناس وفضله النبوة (الصادق، أيضاً) ٤٣٥
- نحن والله المحسودون (الصادق ، أيضاً) ٤٣٥
- نحن والله هم ، نحن والله المحسودون (الصادق ، أيضاً) ٤٣٦
- نزل القرآن أربعة أرباع ، ربع فينا ، وربع في عدوّنا ، وربع حلال وحرام ، وربع فرائض وأحكام ، ولنا كرائم القرآن (عليّ) ٢٣٣
- نزلت (١٩ / ٩) في علي بن أبي طالب (ابن عباس) ٢٧٣
- نزلت (١٩ / ٩) في ابن أبي طلحة من الحجبة (ابن عباس) ٢٧٣
- نزلت (٨١ / ٢) في أبي جهل (ابن عباس) ٢٤٠
- نزلت (٨٧ / ٥) في أناس منهم علي (قتادة) ٤٥٢

- نزلت (٣٣/٣٣) في خمسة فيَّ وفي علي وفاطمة والحسن والحسين
(النبيّ) ٥٠٦
- نزلت في رحم آل محمد (الصادق في تفسير) ١٠٥
- نزلت في رحم آل محمد، وقد تكون في قرابتك، ثم قال: فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد. (الصادق أيضاً) ١٠٣
- نزلت (٤/٦٦) في رسول الله (ابن عباس) ٣٢٥
- نزلت (١٨٦/٣) في رسول الله خاصة وفي أهل بيته (ابن عباس) ٢٥٠
- نزلت (١/٤) في رسول الله وأهل بيته وذوي أرحامه، وذلك ان كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه ونسبه (ابن عباس) ٣ـ٢٥٤
- نزلت (٢٠٠/٣) في رسول الله وعلي وحمزة.. (ابن عباس) ٢٥٢
- نزلت (٦١/٣) في رسول الله وعليّ نفسه، ونساؤنا ونساؤكم فاطمة، وأبناؤنا وأبناؤكم حسن وحسين، والدعاء على الكافرين: العاقب، والسيد، وعبد المسيح. (ابن عباس) ٢٤٧
- نزلت (١١/٥) في رسول الله، وعلي... حين أتاهم [اليهود] يستعينهم في القتيلين (ابن عباس) ٢٥٧
- نزلت (٣٣/٣٣) في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين
(ابن عباس) ٢٥٧
- نزلت (١١٢/٦) في رسول الله وفي أبي جهل (ابن عباس) ٣٠٧
- نزلت (٥٤/٤) في رسول الله وفي علي بما أعطاه الله من الفضل
(ابن عباس) ٢٥٥
- نزلت في رهط من الصحابة قالوا نقطع مذاكيرنا ونترك شهوات الدنيا
(ابن عباس) ٤٥٢
- نزلت (٤/٦٦) في عائشة وحفصة (ابن عباس) ٣٢٥
- نزلت (١٧/٩) في العباس وابن أبي طلحة من بني عبد الدار
(ابن عباس) ٢٧٠
- نزلت (١٩/٣٢) في عليّ (ابن عباس) ٢٩٦

ـ نزلت (٣٣/٣٣) في عليّ (أمّ سلمة) ٢٩٨
ـ نزلت (٨ ـ ١٠ / ٧٦) في علي أطعم عشاه وأفطر على القراح (ابن عباس) ٣٢٦
ـ نزلت (٦٧ / ٥) في علي أمِرَ رسول الله أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه . (ابن عباس) ٢٦٣
ـ نزلت (١٩ / التوبة) في علي بن أبي طالب (ابن عباس) ٤٧٥
ـ نزلت (١٩ / التوبة) في علي بن أبي طالب (محمد بن سيرين) ٤٧٦
ـ نزلت (٥٥ / ٥) في علي بن أبي طالب (الصادق) ٣٣٤
ـ نزلت (٤ / ٦٦) في علي بن أبي طالب خاصّة (ابن عباس) ٣٢٥
ـ نزلت في علي ثلاثمائة آية (ابن عباس) ١٦٢
ـ نزلت (١٨ / ٩) في علي خاصة . (ابن عباس) ٢٧٢
ـ نزلت (٥٥ / ٥) في عليّ خاصّة . (ابن عباس) ٢٦٠
ـ نزلت (٢١ / ٩) في عليّ خاصة (ابن عباس) ٢٧٤
ـ نزلت (١١٩ / ٩) في عليّ خاصّة (ابن عباس) ٢٧٥
ـ نزلت (٩٢ / ١٩) في عليّ خاصّة . (ابن عباس) ٢٨٩
ـ نزلت (٩٧ / ١٩) في عليّ خاصّة . (ابن عباس) ٢٩٠
ـ نزلت (٢٧٤ / ٢) في عليّ خاصّة ، في أربعة دنانير كانت له تصدّق منها نهاراً ، وبعضها ليلاً وبعضها سرّاً ، وبعضها علانية . (ابن عباس) ٢٤٤
ـ نزلت (١٢ / ٥٨) في عليّ خاصة ، وكان له دينار فباعهُ بعشرة دراهم فكلما ناجاه قدّم درهماً حتى ناجاه عشر مرّات ، ثم نسخت ، فلم يعمل بها أحد قبله ولا بعده . (ابن عباس) ٣٦٨
ـ نزلت (٨٢/٢) في عليّ خاصة ، وهو أوّل مؤمن وأوّل مصلّ بعد النبيّ (ابن عباس) ٢٤١
ـ نزلت في علي سبعون آية لم يشركه فيها أحد (مجاهد) ١٦٣
ـ نزلت (١٥٤ / ٣) في عليّ غشيه النعاس يوم أُحد . (ابن عباس) ٢٤٩

ـ نزلت (٨٧ / ٥) في علي وأصحاب له ، منهم عثمان بن مظعون وعمّار بن ياسر ، وسلمان ، حرّموا على أنفسهم الشهوات وهمّوا بالاخصاء . (ابن عباس) ٢٦٤
ـ نزلت (١٧٢ / ٣) في علي وتسعة نفر معه بعثهم رسول الله في أثر أبي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله ورسوله . (ابن عباس) ٢٥١
ـ نزلت (٥٤ / ٦) في علي وحمزة وجعفر وزيد . (ابن عباس) ٢٦٥
ـ نزلت (٦١ / ٤) في علي وحمزة وعبيدة وسهل بن حنيف والحارث بن الصمّة وأبي دجانة (ابن عباس) ٣٢٢
ـ نزلت (٤٦ / ٢) في علي وعثمان بن مظعون وعمّار بن ياسر وأصحاب لهم (ابن عباس) ٢٣٩
ـ نزلت (٢١ / الجاثية) في علي يوم بدر . . (ابن عباس) ٥٢٨
ـ نزلت (١ / ٩) في مشركي العرب غير بني ضمرة (ابن عباس) ٢٦٨
ـ نزلت (٢٠ / ٣٢) في الوليد (ابن عباس) ٢٩٦
ـ نزلت هاتان الآيتان (٨٨و٨٩ /) في أهل مودّتنا و(٩٣ و٩٤ /) في أهل عداوتنا (الصادق) ٣٦٦ ـ ٣٦٧
ـ نزلت هذه الآية (٨٧ / ٥) في أمير المؤمنين وبلال وعثمان بن مظعون أما علي فحلف أن لا ينام الليل أبداً (الصادق) ٤٥١
ـ نزلت هذه الآية (٣٣ / ٣٣) في بيتي ، وفي البيت سبعة ، (أم سلمة) ٣٥٢
ـ نزلت (٣٢ / ٣٥) والله فينا أهل البيت . . (السجاد) ٣٥٤
ـ نزلت (٣٣ / ٣٣) وأنا ورسول الله على منامةٍ لنا تحتنا كساء خيبريّ ، فجاءت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخار فيه حريرة . . (أم سلمة) ٢٩٩
ـ نزل على رسول الله الوحي ، فأدخل علي وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهمّ هؤلاء أهلي . (سعد بن أبي وقاص) ٥٠٦
ـ نزل في علي بن أبي طالب ﴿إنّما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾ فالنبي المنذر ، وبعلي يهتدي المهتدون (الباقر) ٣٤٣

(حرف الهاء)

- هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً (النبي لعائشة) ٤٠٣
- هذا عليٌّ مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض فأسألهما ما اخلفتم فيهما (النبي) ١٥٥
- هذا الهادي من بعدي . (النبي وضع يده على منكب علي وقال :) ٤٨٦
- هم عشرة من قريش ، أوّلهم إسلاماً علي (عبد الرحمن بن عوف في تفسير ١٠١/ التوبة) ٤٠٧
- هم علي وأهل بيته ومحبوهم (ابن عباس في تفسير الآية) ٥٤١
- هو أول عربيّ وعجميّ صلّى مع النبيّ (ابن عباس في علي) ٣٩٥
- هو علي بن أبي طالب (النبي في تفسير ﴿اركعوا مع الراكعين﴾) ٣٨٨
- هو وليكم من بعدي (النبي في علي) ٣٣٣
- هي (٣٢/٣٥) لنا خاصة ، أما السابق بالخيرات فعلي والحسن والحسين والشهيد منّا أهل البيت ، وأما المقتصد فصائم بالنهار وقائم بالليل ، وأما الظالم لنفسه ففيه ما جاء في التائبين وهو مغفور له (الباقر) ٦ ـ ٣٥٧
- هو وليكم من بعدي (النبي في علي) ٣٣٣

(حرف الواو)

- والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ، لو كسرتْ لي وسادة وأجلستُ عليها لحكمتُ بين أهل التوراة بتوراتهم ، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم ، وبين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد الى الله . (علي) ٧ ـ ٢٧٨
- والذي نفسي بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله ، وهم في ذلك يشهدون أن لا إله إلاّ الله ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾ فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على وليّ الله ويسخطوا عمله (النبي) ٣٤١
- والذي نفسي بيده ، ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة (النبي مشيراً الى علي) ٢٣٩

ـ والله ما أُنزِلتْ آية إلا وقد علمتُ فيم أنزلتْ وأين انزلتْ ان ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً . (علي) ١٥٧

ـ والله ، لرأيتُ رسول الله تسعة أشهر أو عشرة عند كل صلاة فجر يخرج من بيته حتى يأخذ بعضادتي باب عليّ ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : . . ثم يقول : الصلاة يرحمكم الله ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا﴾ (٣٣/٣٣) ثم ينصرف الى مصلاه (أبو الحمراء) ٣١١

ـ والله ما نَزَلَتْ آية إلا وقد علمتُ فيما أنزلت وأين أنزلت (علي) ٩٢

ـ والله ، ما نزلت آية في ليل أو نهار ، ولا سهل ولا جبل ، ولا برّ ولا بحر ، الّا وقد عرفت أيّ ساعة نزلت أو في من نزلت . (عليّ) ٩٢/ ٢٧٨

ـ والمؤذّنُ ـ يومئذ ـ عن الله ورسوله : علي ، أذّنَ بأربع . .
(ابن عباس) ٢٦٩

ـ وأنا ذلك المؤذّن في الدنيا والآخرة (عليّ) ٤٦٦

ـ وأنا ذلك الأذان (عليّ) ٤٦٧

ـ وإنّا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم على كل مسلم
( ) ٣٦٠ هـ

ـ وأنت (على خير) (النبي لأم سلمة) ٣٠٥

ـ وتخصم الناس بسبع ، ولا يحاجّك بها أحد من قريش ، أنت أولهم إيماناً بالله (النبي لعلي) ٤٠٣

ـ وخُبّرنا ان ثلاثة نفر على عهد رسول الله اتفقوا ، فقال أحدهم اما أنا فأقوم الليل . (قتادة) ٤٥٢

ـ وعليكَ السلام يا نبيّ الله ورحمة الله وبركاته
(عليّ وفاطمة والحسن والحسين في جواب سلام الرسول صلّى الله عليه وآله) ٣١١

ـ وقد علمتم أني أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ، ثم دخلتم بعدي الاسلام رسلاً . (عليّ) ٤٠٤

ـ ولا يؤدّي عنّي إلا أنا أو عليّ (النبي لأبي بكر) ٤٦٤

- ولو كانت إذا نزلتْ آية على رجلٍ ثم مات ، ماتت الآية ، لمات الكتاب ولكنّه حيٌّ يجري فيمن بقيَ ، كما جرى فيمن مضى . (الصادق) ١٠٦

- ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ ذاك أخي علي بن أبي طالب (النبيّ) ٤٩٠

- وهو أول من آمن بي وصدّقني وأول من وحّد الله معي .
(النبي في عليّ) ٤٠٢

- ويحكَ يابن الكوّا ، أُولئك نحن ، وأتباعنا يوم القيامة غُرّ محجّلون رواة مرويّون يعرفون بسيماهم (علي في السؤال عن : خير البرية ٩٨/٧) ٥٤٠

(حرف الياء)

- يا أبا عبد الله ، ألا أُنبئكَ بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنّة والسيّئة التي من جاء بها أكبّهُ الله في النار ولم يقبل له معها عمل الحسنة حبنا . . والسيئة بغضنا (علي لأبي عبد الله الجدلي) ٢٩٤

- يا أهل العراق اتقوا الله فينا ، فنحن . . . أهل البيت الذين قال الله (٣٣/٣٣) (الحسن المجتبى) ٥٠٤

- يا بني عبد المطلب ، اني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة ، وقد رأيتم من هذه الآمة ما رأيتم فأيكم يبايعني على ان يكون أخي وصاحبي ووارثي (النبي ، في يوم الدار) ٣٤٨

- ياسلمان ، هذا وحزبه المفلحون (النبي في علي) ٣٧٩

- يا علي ، أنت أول المؤمنين إيماناً ، وأول المسلمين إسلاماً .
(النبيّ) ٤٠٢

- يا علي ﴿ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية﴾ أنت وشيعتك ، ترد عليّ أنت وشيعتك راضين مرضيين . (النبيّ) ٣٧٢

- يا علي ، قل : « اللهمّ اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في قلوب المؤمنين مودّة » فأنزل الله (١٩/٩٦) (النبيّ) ٤٩٣

- يا عليّ لك سبع خصال لا يحاجّك فيها أحد ، انت أوّل المؤمنين بالله إيماناً . (النبيّ) ٤٠٧

- يا هذا ، على ما تشتم علي بن أبي طالب ؟ ألم يكن أوّل من أسلم ؟ ألم يكن أوّل من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . (سعد بن أبي الوقاص) ٤٠٧/٣٩٥

٣ ـ فهرس الأعلام والرواة

١ ـ الأعلام العامة

ويشمل المؤلفين وكلّ من له ذكر في الكتاب بما فيهم من ورد ذكره في متون الأحاديث ، عدا الرواة ورجال الأسانيد

(آ)

آباء الرضا عليه السلام ٤٦٦

آباء محمد وزيد ابني علي بن الحسين عليهما السلام ٤٣٨

آقا بزرك (الطهراني) ١٣٣ .

(أ)

الأئمة عليهم السلام ٤٣ .

الأئمة الدعاة ٢٠ .

ابن الأبار ٥٩

إبراهيم ـ النبي عليه السلام ٣٤٥ .

ـ ابن اسحاق الصيني

أبو اسحاق الكوفي ٤٧ .

ـ بن سليمان بن عبد الله النهمي الخزاز ، أبو اسحاق الكوفي : ٥٦ .

ـ بن عمر بن إبراهيم ، برهان الدين الجعبري ١٣٦ .

ـ بن القاسم بن المؤيد محمد ، الامام صارم الدين ٢٠ .

ـ بن محمد الجويني (الحموي) ١٩٢ .

ـ بن محمد الدستوائي ٥٦ .

ـ بن محمد بن سعيد أبو اسحاق ، الثقفي الكوفي ١٤٧ .

ـ بن محمد بن علي بن بطحا : ٥٦ .

ابن الأثير ٢٧ / هـ٣٢/ ٢٧١ .

احمد ـ إسحاق بن البهلول/ ٣٣٥/٥٦/٢٠ .

ـ بن التوزي ٢٣٦ / .

ـ بن جعفر النسائي أبو الفرج / ١٨٨ / هـ٣٢٣/ .

ـ بن جعفر بن محمد بن ابراهيم العلوي الخيبري ١٥١ بن حازم ٥١ .

ـ بن الحسن بن علي أبو العباس الطوسي (الفلكي) ١٤٠ .

ـ بن الحسن أبو العباس الاسفرايني الضرير، المفسر ١٥١.
ـ حسين الامروهري ١٤١.
ـ الحسيني /٣٣/ ٣٥/ ٧٩/ هـ٨١/ ٨٥/ ١٤١/ ١٤٤/ ١٧٤.
أحمد.
ـ بن حنبل / ٤٩/ ٥٢/ ١٢٣/ ١٢٤/ ١٥٩/ ١٦٠/ ١٦١/ ٣٤٩/ ٣٥١/ ٤٠٦/ ٤١٤/ ٤٢١/ ٤٣١/ ٤٤٩/ ٤٦١/ ٤٦٢/ ٤٦٨/ ٥٠٥/ ٥١٤/ ٥١٥/ ٥١٦/ ٥١٩.
ـ عبد الله الحافظ (أبو نعيم الاصفهاني /١٤٨/ ١٩٠.
ـ بن علي بن الحسين أبو الحسين التوزي القاضي / ١٨٨.
ـ بن علي بن شهاب الدين (ابن حجر العسقلاني /١٣٤.
ـ بن محمد بن أحمد أبو الحسن العتيقي / ١٨٩.
ـ بن محمد بن أحمد بن سعدان، أبو بكر البغدادي الصوفي ٧١.
ـ بن محمد بن زياد أبو سعيد ابن الأعرابي / ٥٧.
ـ بن محمد بن سعيد أبو العباس (ابن عقدة) الكوفي ٥٧.
ـ بن محمد بن سلامة الأزدي أبو جعفر (الطحاوي) المصري ٥٧/.
ـ بن محمد الشعيري، أبو علي المعدل الشيرازي /٥٨/.
ـ بن محمد بن عبيد الله، أبو محمد الجوهري/ ١٤٩/.
ـ بن موسى الحلي، ابن طاووس /١٤٦/.
ـ بن هارون البردعي أبو بكر / ٥٨/ ١٨٥/.
ابن إدريس ٤٠١.
أسد بن موسى /٣٩٥/ ٤٠٦/٥١٠/.
أصحاب عتبة / ٣١٤.
الأصمعي /٤٧٩/
ـ بن اسحاق /٣٤٩/ ٤٠٧/ ٤٠٩/ ٤٥٧.
اسحاق ـ بن محمد أبو أحمد الهاشمي/ ٥٨/.
اسماعيل ـ بن أبان الأزدي الوراق الكوفي /٤٧/ (وانظر الرواة)
ـ بن الحسين جُمان الخولاني /١٥٠/.
ـ بن صبيح اليشكري الكوفي /٤٨/ (وانظر الرواة)
ـ الضرير المديني /١٤١.
امرأة ثابت بن قيس /٩٨/.
امرأة عثمان بن مظعون /٤٥١.
أمير المؤمنين (عليّ عليه السلام)

/١٥٤/ ٢٠٠/ ٢٧٩/ ٢٨٦/ ٢٩٣هـ/ ٢٩٤/ ٣٤٨/هـ ٣٦٠/ ٤٣٤/ ٤٣٦/ ٤٣٩/ ٤٥١/ ٤٦٧/ ٤٨٢/ ٤٨٣/ ٤٨٥/ ٤٩٣/ ٤٩٥/ ٤٩٩/ ٥٠٤/ ٥١٨/ ٥٣٣/ ٥٤٠/.

الأمين (السيد محسن) /٣٢ ـ ٣٣/ ٣٦/ ١٣٥.

الأميني (عبد الحسين الأحمد) /٤٤١/.

الأهوازي (الحسين بن سعيد) /٢١١/.

أوس بن الصامت /٩٥.

(ب)

الباقر، الامام (محمد بن علي) عليه السلام /٣٩٨/ ٤٠٠/ ٤٣٥/ ٤٤٦/ ٤٧٣/ ٤٩٣/ ٤٩٩/ ٥٢٦/ ٥٣٣/.

البالسي /٤٩٧/.

البحراني (هاشم بن سليمان) /٢٩/ ٣٠/ ٣٤/ ٣٦/ ٦٣/ ٨٧/ ١٨١/ ١٨٤/ ١٨٦/ ١٩٣/ ١٩٥/ ١٩٨/ ٢٠٣/ ٢٠٧/ ٢٣٦/.

البخاري /٤٠/ ٤١/ ٤٧/ ٤٨/ ٥١/ ٥٢/ ٥٧/ ١٢٨/ ١٣٣/ ٢٩٨/ ٣٩٧/ ٤٩٦/ ٤٩٧/ ٥١٢/ ٥١٤/ ٥٣١/ ٥٣٥/.

البردعي : ١٨٨/ ٢٠٣.

البرسي (رجب بن محمد) الحلي/ ١٤٥.

برهان الدين الزركشي /٩٤.

بروكلمان /٧٣/.

البزاز / ٣٦١/ ٤٣٣/

البزاز /٤٠٦/ ٤٣٢/ ٥٠٥/ ٥٠٧/.

ابن البطريق الحلي /٦٢/ ١٨٤/ ١٨٥/ ١٨٧/ ١٩٠/ ١٩٥/ ١٩٧/ ١٩٨/ ١٩٩/ ٢٠٠/ ٢٠٣/ ٣٨٨/.

البغوي /٣٩٣/ ٣٩٧/ ٥٣٦/.

بقيّ بن مخلد/٤٧.

بنان بن سرخ القرميسيني

أبو بكر /٣٣٩/ ٤٠٢/ ٤٠٥/ ٤٥٦/ ٤٥٧/ ٤٥٨/ ٤٥٩/ ٤٦١/ ٤٦٢/ ٤٦٣/ ٤٦٤/ ٤٦٨/ ٤٦٩/ ٥٣٤/

أبو بكر ـ البغدادي ١٨٧/ ٢٠٣/.

ـ الشيرازي /٥٣٩/.

ـ القاضي صاحب التقريب / ٩٦/.

ابن أبي قحافة /٤٠٥/ ٤٥٧/ (= أبو بكر) بهاء الدولة البويهي / ١٦٥.

البيهقي/ ١٦٠/ ٣٤٢/ ٣٤٩/ ٤٣١/ ٤٣٣/ ٤٩٧/ ٥١٦/ البوطي (الدكتور) /٩٣.

ابن البواب (علي بن هلال) الكاتب /٧٧/ ١٦٥/ ١٦٦/ ١٦٧/ ١٦٨/

/١٦٩ /١٧٣ /١٧٨ /١٨٦ /١٩٢/
/١٩٧ /١٩٨ /٢٠٣ /٣٢٩ /٥٠٣.

(ت)

تركي الجبوري /هـ ١٧٦/.
الترمذي/٤٠/ ١٤١/ هـ٣٥١/
/٣٨٩ /٣٩٣ /٤٠٦ /٤٢١ /٤٦١/
/٤٦٨ /٤٦٩ /٤٧٠ /٤٩٨ /٥٠٧/
/٥١٣ /٥١٩ /٥٣١ /٥٣٥/.
ـ الحكيم /٥١٥/.
التستري / ٧١/ ١٩٩/.
التقي (المجلسي الأول) /٤٥/.
تلامذة ياقوت المستعصمي/١٧٥/
تميم الداري (٢٣٥).
التهانوي /٤٢/.
التوزي/٢٠٣/.
ابن تيمية الحنبل
/٩٨/١٠٠/١٠٣/١١٤.

(ث)

الثعلبي (صاحب التفسير) ١٨٧/
/١٩١ /١٩٨ /٢٠٢ /٢٨٤ /هـ٣٦١/
/٣٩٥ /٣٩٧ /٤١٢ /٤١٣ /٤١٥/
/٤١٦ /٤١٩ /٤٣٦ /٤٤٤ /٤٤٥/
/٤٦٥ /٤٧٤ /٤٨٠ /٤٨٧ /٤٨٨/
/٤٩١ /٥٣١ /٥٣٤ /٥٣٧/.
الثقفي /١٦٣/.
ابن أبي الثلج /١٦٣/

(ج)

جبرائيل /٣٢٤/ ٣٢٥/ ٣٥٢/
/٤١٢ /٤١٦ /٤٥٨ /٤٦٢ /٤٦٩/
/٥٠٨.
الجبري (= الحبري) ٢٩/ ٤٨٤.
الجبيري (= الحبري) /٣٠/.
ابن الجحام /٣٤/٦٣/ ١٨٥/
/١٩١ /١٩٢ /١٩٣ /١٩٥ /١٩٨/
/٢٠٣ /٣١٨ /٣٤٧ /٣٤٩ /٣٥٥/
/٤٢٥ /٤٥٠ /٤٩٤ /٤٩٦ /٤٩٩/
/٥٠٢ /٥٠٩ /٥٣٢ /٥٣٣ /٥٤١/
/٥٤٢.
ابن جريح/٤٥٣/.
ابن جرير (محمد بن جرير الطبري):
/٦٨/ /٣٤٩ /٤٢٣ /٤٤٤ /٤٧٥/
/٤٨٨ /٤٩٧ /٤٩٨ /٥٠١ /٥٠٦/
/٥٠٧ /٥٠٨ /٥١٤ /٥١٦ /٥١٩/
/٥٢١ /٥٢٣ /٥٢٩ /٥٣١ /٥٣٥/
/٥٣٦.
الجصاص /١٨٤/ ١٨٧/ ٢٠٣/
/٢٠٥ /٢٣٧/.
ابن الجماني ٦٩/.
جعفر (بن أبي طالب) /(٢٣٥)/
/(٢٦٥)/
أبو جعفر (محمد بن علي الباقر) عليه

السلام /١٠٦/ هـ ٢٨٥/ ٢٨٦/ ٣٣٣/ ٣٤٣/ هـ٣٤٥/ ٣٥٥/ ٣٦٩/ ٣٧٢/ ٣٨٧/ ٤٧٨/ ٤٧٩/ ٤٨٢/ ٤٩٠/ ٥٠١/ ٥٠٦/ ٥٤١/.

أبو جعفر الثاني (محمد بن علي الجواد) عليه السلام /٤٣/ ٥٣/ ٣٣٧/.

جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي /٥٥/.

أبو جعفر القمي الصدوق هـ ٣٥٣.

جعفر بن محمد (أبو عبد الله) الصادق عليه السلام /٩١/ ٣٣٤/ ٣٤٥/ ٣٦٦/ ٣٨٢/ ٣٨٣/ ٤٢٤/ ٤٣٢/ ٤٣٥/ ٤٤٦/ ٤٥١/ ٤٥٩/ ٤٧٩/ ٤٨٩/ ٥٠٦/.

جعفر بن محمد بن علي القمي /٥٤٢/.

جعفر بن ورقاء بن محمد بن جبلة، أبو محمد أمير بني شيبان في العراق/ ١٤٤/.

الجلودي البصري /١٦٣/.

جمال الدين الزرندي /هـ ٣٦١/٥٤١/.

جندل بن والق التغلبي الكوفي ٤٨ (= الرواة)

أبو جهل (٢٤٠هـ) /(٢٦٦)/.

الجندي (= الجبري) /٣٠/.

الجواد (محمد بن علي، أبو جعفر الثاني) عليه السلام /٥٣/٤٥.

ابن الجوزي /٢٩/ ٥٦/ ٥٨/ ٦٢/ ٦٤/ ٦٩/ هـ ١٠٢/ ٤١٠/ ٤٤١/ ٥٣٥/.

الجوهري /١٦٣/ ١٨٣/ ١٨٦/ ١٩١/ ١٩٥/ ١٩٦/ ٢٠٣/ ٢٠٥/ ٣٧٨/.

الجيري (= الحبري) /٣٠/.

الجيزي (= الحبري) /٣١/.

(ح)

أبو حاتم /٤٨/ ٥٠/ ٥١/ ٥٣١/

ابن أبي حاتم/هـ٣٣٩/٣٤٩/هـ٣٦٢/ ٤١٨/ ٤١٩/ ٤٤١/ ٤٥٢/ ٤٥٥/ ٤٧٠/ ٤٧٥/ ٤٨٣/ ٤٨٤/ ٤٨٧/ ٤٨٩/ ٤٩٨/ ٥٠٧/ ٥١٣/ ٥١٤/ ٥٣١/ ٥٣٣/ ٥٣٥/.

الحادرة (الشاعر) /١٧٦/.

الحازمي /٤٠/.

الحاطب/ ٣٥.

الحافظ/ ٢٣١/.

- صارم الدين / ٧٢.

حافظ العراقين / ٤٤٢.

الحافظ ابن الكوفي /١٧٦/ ١٨٣/ ١٨٥/ ١٩٥/ ٢٠٥/

الحاكم (صاحب الكنى) / ٤٠٢.

الحاكم ٢٠/ ٥٩/ ١٢٩/ ١٥٩/

٢٠٣/ ٣٣٦/ هـ٣٦٢/ ٤٣١/ ٤٣٣/
٤٦٨/ ٥٠٦/ ٥١٤/ ٥١٦/ ٥٣١/
- (الحسكاني) /٢١/ ٢٢/.
- أبو عبيد الله الحافظ /٣٣٩
/٣٧١/.
- النيسابوري /٢٣/ ٢٧/ ٢٨/
٣١/ ٣٢/ ٣٩/٤١/ ٤٥/ ٦٢/ ٦٣/
٧٠/١١٩/ ١٢٠/ ١٢٥/ ١٢٩/
١٣٠/ ١٥٣/ ٢٠٥/.
الحاكمي /٤٠١/.
حامد حسين الهندي /٤٤٨.
ابن حبان /٤٧/ ٤٨/ ٤٩/ ٥٣/
١٣٠/ ٤٦٣/ ٥٣٥/.
الحبري /٢٧/٣٠/.
الحبري (الحسين بن الحكم بن مسلم)، مؤلف هذا الكتاب (انظر الرواة) : /هـ١٩/ ٢٦/ ٢٧/ ٢٨/
٣١/ ٣٢/ ٣٥/ ٣٦/ ٣٧/ ٣٩/ ٤٠/
٤١/ ٤٢/ ٤٣/ ٤٥/ ٤٦/ ٥١/ ٥٥/
٥٦/ ٦٠/ ٦١/ ٦٣/ ٦٥/ ٦٦/ ٦٧/
٧٠/ ٧١/ ٧٢/ ٧٤/ ٧٧/ ٧٨/ ٨٠/
٨٢/ ٨٣/ ٨٤/ ٨٥/ ٨٦/ ٨٨/
١٠٢/ ١٣١/ ١٦٣/ ١٦٩/ ١٨١/
١٨٢/ ١٨٣/ ١٨٤/ ١٨٥/ ١٨٦/
١٨٩/ ١٩١/ ١٩٩/ ٢٠٥/ ٢٠٩/
هـ٢٩٧/ ٣٣١/ ٣٤٤/ ٣٤٩/ ٤٦٩/
٤٨٣/ ٤٨٤/ ٥٠٣/ ٥٠٨/ ٥١١/.

ابن حبيب زكي الدين /١٧٧.
الحجاج /٤٠٦/.

الحجبي /هـ٢٧٠/.
ابن حجر (العسقلاني) ٢٣/ ٢٥/
٢٧/ ٤٣/ ٥٠/ ٥١/ ٥٩/ ٦٠/ ٦٧/
١٢٥/ ١٢٧/ ١٢٩/ ١٣١/ ١٣٤/
١٣٧/ ١٣٩/.
ابن أبي الحديد /٤٠٣/.
الحر العاملي /٧٨/.
حسان (بن ثابت) ٤٣٩/.
الحسكاني (هو صاحب شواهد التنزيل الذي اعتمدناه بشكل واسع ، وله ذكر في أكثر الصفحات ، اقتصرنا على المهم منها). /٢٠/ ٣١/ ٤٨/
٦١/ ٦٦/ ٦٩/ ٧٢/ ٧٨/ ٨٠/ ٨٣/
٨٦/ ١٧٩/ ١٨١/ ١٨٣/ ١٨٦/
١٨٧/ ١٨٩/ ١٩٤/ ١٩٦/ ١٩٧/
١٩٨/ ٢٠٣/ ٢٢١/ ٢٢٧/ ٢٣٧/
٣٣٩/ ٣٤٤/ ٣٤٩/ ٣٥٢/ ٣٥٣/
٣٥٥/ ٣٧١/ ٣٧٢/ ٣٧٣/ ٣٧٧/
٤٩٩/.
الحسن (الامام أبو محمد ابن أمير المؤمنين عليهما السلام) /٣٣/ (٢٤٧)/
(٢٤٨)/ (٢٩٨)/ (٢٩٩) (هـ٣٠٠)/
(٣٠٤)/ (٣٠٥)/ (٣٠٦)/ (٣٠٧)/
(٣١١هـ)/ ٣٥٢/ هـ ٣٦٠/ ٤١١/

٤٢٠/ ٤٢١/ ٤٢٤/ ٤٣/ ٤٣٩/
٤٥١/ ٤٧٣/ ٤٨٢/ ٥٠٤/ ٥٠٥/
٥٠٧/ .

أبو الحسن عليه السلام (علي عليه السلام) /٣٧٩/ ٤٣٦/ .

أبو الحسن (السيّد) ٣٧٩.

الحسن ـ بن إبراهيم (الجصاص) / ٣٣٥/ .

ـ بن أحمد بن القاسم بن محمد ، الشريف النقيب/ ١٤٤.

ـ بن بدر /٤٠٢/ .

ـ الجوهري /هـ٢٣٦/ .

أبو الحسن الحافظ /٥٨/ .

الحسن بن الحسن بن الحكم الحبري/٧٣/

الحسن ـ بن الحسين الأنصاري العرني/ ٢٠/ ٤٨/ (أنظر الرواة).

أبو الحسن الخلعي /٥٠٦/ .

الحسن بن ميّار البصري أبو الحسن /١٣٧/ .

الحسن بن أبي صالح ١٨٨/ ١٩٠/ ٢٠٣/ .

حسن الصّدر الكاظمي /١٧١/ .

أبو الحسن العاملي الفتوني /١٠٨/ .

حسن العرني (حسن بن حسين)/ ٢٠/ (أنظر الرواة).

حسن بن علي بن عبد العال الكركي العاملي /هـ١٠٣/١٠٤/ .

الحسن بن علي بن محمد أبو محمد الجوهري /١٨٨/ ٢٣١/ .

الحسن بن القاسم بن محمد ، ابن شمون أبو عبد الله الكاتب /١٤١/ .

الحسن بن محمد بن بشر الخزاز البجلي أبو القاسم الكوفي /٥٩/ .

الحسن بن محمد بن يحيى أبو محمد المقري النيسابوري /١٣٩/ .

الحسن بن مساعد /٤٣٠/ .

الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي /١٩٨/ .

الحسين ـ الشهيد عليه السلام (٢٤٧)/ (٢٤٨)/ (٢٩٨)/ (٢٩٩)/ (هـ٣٠٢)/ (٣٠٤)/ (٣٠٥)/ (٣٠٦)/ (٣٠٧)/ (٣١١هـ)/ ٣٥٢/ ٣٥٧/ ٤٢١/ ٤٣٦/ ٤٨٩/ ٥٠٥/ ٥٠٧/ ٥١٨/ .

ـ بن إبراهيم بن الحسن الجصاص / ٥٩/ ٣٥٣.

ـ بن باقر البروجردي /١٥٢/ .

أبو الحسين ابن البوّاب/ ٧٠/ .

الحسين بن الحاكم /٢٤/ .

ـ الحبري ٢٠/ ٣٢/ ٦٦/ ٧٤/ ٢٣٤/ . (= الحسين بن الحكم).

ـ الحسين بن الحكم الجندي /٣٠/ .

ـ بن الحسن /٢٤/ .

ـ الحسين بن الحكم العرني /٢١/.
الحسين بن الحكم الكندي/ ٣٥/.
الحسين بن الحكم (بن مسلم أبو عبد الله الوشاء) الحبري (مؤلف الكتاب، يرد ذكره في أغلب صفحات الكتاب، وقد ورد اسمه في الرواة مفصلاً، ونذكر هنا أهم الموارد التي ذكر فيها في غير الأسانيد) /١٧/ ١٩/ ٢٠/ ٢١/ ٢٢/ ٢٣/ ٢٦/ ٢٧/ ٣٠/ ٣٣/ ٤٣/ ٥٣/ ٥٤/ ٥٩/ ٦٤/ ٧٤/ ٨٠/ ٨٣/ ١٤٩/ ١٨٥/ ٢١٠/ ٢٣٢/ ٢٣٤هـ/ ٢٣٦هـ/ ٣٣٥/ ٣٣٦/ ٣٣٧/ ٣٣٩/ ٣٥٧/ ٣٥٨/ ٣٦٦/ ٣٧٧/ ٣٧٨/ ٤٦٠/ ٤٨٢/ ٥١٩/ ٥٢٧/.
الحسين بن حكيم /٢٤/.
حسين بن زيد/٢٤/٤٣.
حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي (والد البهائي)/ ١٢٠/.
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر العلوي المصري /٥٩/.
حسين علي محفوظ /١١/٦٤/١٦٨/ ٢١٥.
حسين الموسوي الكرماني/ ١٥/.
الحسين بن نصر (بن مزاحم المنقري) /٢٠/ ٤٩/.
الحسين بن مسلم /٥٣/.
الحسين المصري صنو الامام الناصر /٢٠/ ٦٠/.
الحسيني (ظفر بن محمد) /٢٠٣/.
ـ ابن حشيش التميمي / ٤٠٧/.
ـ الحرمي /٣١/ (= الحبري).
ـ أبو حفص الأعشى (عمرو بن خالد) /٢٠/ ٥٦/.
حمزة (بن عبد المطلب) (٢٣٥)/ (٢٤٦)/ (٢٥٢) (٢٦٥)/ (٢٩١)/ (٢٩٢) (٣١٤)/ (٣٢٢)/ (٤٣٠)/ ٤٩٧/ ٥٢٤/.
الحموي /٦٠/ ٦٣/ ١٨٤/ ١٨٧/ ٣٠٣/.
الحمويني/ ٢٨/ ٣٦٢هـ/ ٤١٨/ ٤٤٣/ ٤٤٥/.
الحميري/ ٣١/.
ابن حنبل (= أحمد ابن حنبل) ٣٧/ ٤٠/ ٥٢/.
أبو حنيفة / ٥٧/ ١٢٤/.
الحكم (أبو المؤلف) /٢٤/.
الحلّي العلامة (= الحسن بن يوسف) ٥٢٠/ ٥٢١/.
حيدر بن علي الشيرواني /١٣٩/.
الخيبري (= الحبري) ٢٩/ ٣١/ ٣٢/ ٣٤/ ٧٢/ ٧٨/.

(خ)

الخبري (= الحيري) /٣٤/ ١٩٠.

خديجة «زوج النبي» عليها السلام (٣٤٦/ ٣٩٤/ ٣٩٦/).

الخرزي (= الحبري؟) /٣٤/.

الخزرجي / ٥/ هـ ٢٧١/.

ابن خزيمة / ٤٥٧/.

الخطاط البغدادي (علي بن هلال، ابن البواب) / ١٦٥/.

الخطيب «البغدادي» /٢٢/ ٢٧/ ٢٨/ ٣٢/ ٥٢/ ٦٢/ ٦٤/ ٦٥/ ١٢٠/ ٢٩١/ ٤٤٤/.

خلف الحويزي الموسوي / ١٤٣/

الخلفاء من بني العباس ١٧٠/ ١٧١/ ١٧٤/

ابن خلكان /٦٨/.

الخليفة العباسي / ١٧٣.

خواجا بارسا (محمد بن محمد بن محمود) ١٦٩/ ٢١٩/.

الخوارزمي /٣١/ ٣٧/ ٧٠/ ٣٤١/ ٣٤٢/ ٤٤٢/ ٤٤٩/.

الخوئي «السيد الاستاذ دام ظلّه» /٣٠/ ٥٠/ ١٠٨/

الخيبري /٣٤/ ١٦٣/.

خيثمة بن سليمان أبو الحسن القرشي الطرابلسي /٦٠/

ابن أبي خيثمة /٣٨٥/ ٣٩٧/ ٥١٣/.

(د)

الدارقطني /٢٠/ ٢١/ ٢٦/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠/ ٤٠/ ٤٢/ ٥٠/ ٥٧/ ٥٩/ ٦٣/ ٦٩/ ٧٠/ ٧١/ ١٣٢/ ٣٣٥/.

ابن داود «الرجالي الحلي» / ٤٨.

أبو داود ٥٧/ ٤٥٢/ ٥٢١/.

- الطيالسي / ٤٢٢/.

- القاضي / ٥١٩/.

أبو دجانة/ (صحابي) / ٤٨٠.

الدربندري/ ١٢٥/.

الدمياطي / ٤١٦/.

الدهان/ ١٨٤/ ١٨٧/ ٢٠٣/ ٢٠٥/ ٢٣٧/

الدهقان/ ٥٢٥.

الدورقي / ٥٣١/.

الدولابي/ ٥١٣.

الديلمي ٣٤٣/ ٣٩٠/ ٤٠٠/ ٤٨٨/ ٤٩٣/ ٥١٦/ ٥٢٣/.

(ذ)

أبو ذر (رحمه الله) ١٥٤/ (٣٧١).

الذهبي /٢٠/٢٢/ ٢٥/ ٢٧/ ٢٩/ ٣٢/ ٣٣/ ٤٠/ ٤٢/ ٤٨/ ٤٩/ ٥١/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٧/ ٥٩/ ٦٠/ ٦٢/ ٦٧/ ٦٨/ ٧١/ ١٢٩/ ٣٥١/ ٣٩٣/

/٤٠٧.
ابن أبي ذيب / هـ ٣٣٨/.

(ر)

الرازي /٣٥/ ١١٤.
ابن راهويه / ٥٣١/.
ابن رجب/ ٣٩٢/.
رجب بن محمد (البرسي) ١٤٥/.
رزين العبدري (أنظر في المؤلفات= الجمع بين الصحاح) /هـ ٣٦٢/.
رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ٩/ ٨٧/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٠٣/ ١١٢/ ١١٤/ ١١٥/ ١٥٤/ ١٥٩/ ١٦٠/ ١٦١/ ٢٣٢/ ٢٣٥/ (٢٣٧)/ (٢٣٨)/ هـ٢٤٠/ (٢٤٧)/ (٢٤٨)/ (٢٥٠)/ (٢٥١)/ (٢٥٢)/ (٢٥٣)/ (٢٥٥هـ)/ (٢٥٧)/ (٢٦٣)/ (٢٦٦)/ (٢٦٩)/ (٢٧٩)/ (٢٨١)/ (٢٨٣)/ (٢٨٦)/ (٢٨٨)/ (٢٩٩)/ (هـ٣٠٠)/ (٣٠٣)/ (٣٠٤)/ (٣٠٦)/ (٣٠٧)/ (٣١٠)/ (٣١١)/ (٣١٥)/ (٣١٦)/ (٣٢٤)/ (٣٢٥)/ (٣٣٥)/ ٣٣٦/ ٣٣٩ (٣٤٠)/ ٣٤١ / ٣٤٢/ (٣٤٦)/ ٣٤٨/ ٣٥٠/ (٣٥٢)/ (٣٥٨)/ (٣٦٩)/ ٣٧٢/ ٣٩٤/ ٣٩٥/ ٤٠٢/ ٤٠٨/ ٤١٠/ ٤٢١/ ٤٢٦/ ٤٢٨/ ٤٣٠/ ٤٣١/ ٤٣٣/ ٤٣٤/ ٤٣٧/ ٤٣٨/ ٤٤٩/ ٤٥٧/ ٤٥٩/ ٤٦٢/ ٤٦٤/ ٤٦٩/ ٤٨٠/ ٤٩٣/ ٥١٤/ ٥١٨/ ٥٢٦/ ٥٣٣/ ٥٣٤/ ٥٣٩/ ٥٤١/.
الرسعني الحافظ/ ٤٥٠.
الرشيد العباسي / ٥٣/.
الرضا (الامام علي بن موسى عليه السلام) /١٠٤/ ١٤٢/ ٤٦٦/.
الرضي / ١٧١/.
الروح الأمين / ١٥٥.

(ز)

الزبيدي/ ٢٨.
الوزرعة/ ٤٨/ ٥٠/.
الزركشي/ هـ ٩٢/ ١١٣/ ١٢٣/.
الزركلي / ١٧٤/ هـ١٧٦.
الزرندي/٤٨٢.
الزنجاني ٢٣/ ٣٠/ ٣٤/ ٤٥/ ٤٩/.
زيد/ (٢٦٥)/.
زيد الشهيد ابن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام /٢٠/ ٥٤/ ٥٥/ ٦١/ ٦٢/ (٢٦٥)/ ٣٤٦/ ٣٥٥/ ٥١٨/.
زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك أبو الحسن العامري ابن أبي الياس /٦٠/.
زين العابدين عليه السلام (الامام

علي بن الحسين السجاد عليهما السلام) / هـ ٣٣٨ / .
الزين العراقي / ٤١٦ / .

(س)

سالم / ٤٣١ / .
السبيعي ١٨٣ / ١٨٤ / ١٨٧ / ١٨٩ / ١٩٠ / ١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٠٥ / .
السجاد عليه السلام (زين العابدين (علي بن الحسين عليه السلام) / ٤١٢ / .
سزكين / ٥٢ / ٧٣ / .
أبو السعادات / ٤١٥ / .
ابن سعد / ٥٢ / .
سعيد بن أبي سعيد ١٨٦ / ١٨٩ / ٢٠٣ / ٢٠٥ .
سعيد بن عثمان الخزاز / ٥٠ / .
سعيد بن منصور / ١٦٠ / ٤٦٨ / ٤٩٨ .
سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي قطب الدين / ١٣٣ / .
سفيان الثوري / ٥٤ / .
أبو سفيان / (٢٥١) / .
السلفي الحافظ ٦٠ / ٣٩٤ / ٤٩٤ / .
سلمان (صاحب النبي (صلّ الله عليه وآله)) / (٢٦٤) / (وانظر الرواة).
السمعاني ٢١ / ٢٥ / ٢٦ / ٤٧ / ٤٨ / ٥١ / ٥٦ / ٥٨ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / ٦٣ / ٦٩ / ٧٠ / ٤٠٤ / .
ـ أبو سعد الشافعي / ٤٣٩ / .
السهمي / ٣٣٥ / .
السندي / ٣٩٢ / .
السيد (من نصارى نجران) (٢٤٧) / .
السيد (أبو طالب) / ٢٠ / .
السيوطي ٩٤ / ٩٥ / ٩٦ / ٩٨ / ١٠٠ / ١١١ / ١١٩ / ١٢١ / ١٢٣ / ١٢٤ / ١٢٥ / ١٢٦ / ١٢٨ / ١٣٠ / ١٣٢ / ١٣٣ / ١٣٤ / ١٣٦ / ١٣٨ / .

(ش)

الشامي / ١٢٤ / .
شرف الدين النجفي (السيد علي صاحب تأويل الآيات) / ٦٣ / ١٤٣ / ١٤٧ / ١٥٦ / ١٩٥ / ١٩٨ / ٢٠٣ / ٣٢٨ /
الشريف العلوي / ٢٠ / ٢٨ / .
الشريف المرتضى / ١٤٣ / .
الشعبي (عامر بن شراحيل) / ٣١٣ / .
شهاب الدين (المرعشي) النجفي / ٢٩ / ابن شهراشوب (محمد بن علي السروي) الحافظ / ٣٢ / ٧٢ / ٧٣ /

/٧٨ /٧٩ /٨٢ /٨٦ /٨٧ /١٤٧
/١٤٩ /٢٤٠ /٢٥٣ /٢٥٥ /٢٦٢ .
شهردار بن شيرويه بن شهردار (الديلمي)/٣٤١/ .
شوانح / ١٣٧/ ٩٣ .
الشياني/ ١٧١/ .
شيبة / ٢٩١/ (٣١٤/)/ ٥٢٣/ (٥٢٨)/ .
- بن ربيعة (٤٩٧)/
- بن أبي طلحة / ٤٧٨/ .
- بن عثمان / هـ/ ٢٧٠/ هـ٢٧١/ .
ابن أبي شيبة/ ٤٦١/ ٤٦٨/ ٤٧٢/ ٤٧٦/ ٤٩٧/ ٤٩٨/ ٥١٤/ ٥١٩/ ٥٣١/ .
شيخ الاسلام (ابن حجر) ١٢٠/ ١٢٧/
أبو الشيخ /١٢٨/ ١٨٥/ ١٨٨/ ٢٠٣/ ٢٠٥/ هـ٣٥٣/ ٣٦٨/ ٤٣٨/ ٤٤١/ ٤٤٤/ ٤٥٢/ ٤٥٣/ ٤٥٨/ ٤٦١/ ٤٧٥/ ٤٧٦/ .
أبو الشيخ ابن حبان / ٣٦٠ .
الشيخان (البخاري، مسلم) /٦٣/ ١١٩/ ١٢٠/ ٢٠٧/ ٣٩٥/ ٤٢٢/ ٤٦٨/ ٤٩٧/ ٥٣٥/ .
الشيرازي/ ٤٠٢/ .

(ص)

صاحب الغيلانيات / ٣٩٧/ .
صاحب الفردوس (الديلمي)/ ١٦٠/ .
صاحب المحيط/ ٢٠/ .
صارم الدين (ابراهيم بن القاسم) / ٢٢/ ٣٩/ ٥٤/ ٦٥/ .
الصادق عليه السلام (الامام أبو عبد الله ، جعفر بن محمد) عليهما السلام ١٠٣/ ١٠٦/ ٤٦٧/ ٤٩٠/ ٤٩٣/ ٤٩٩/ ٥٣٣/ .
الصدر (حسن الكاظمي) / ١٣٥/ .
الصدفي/ ٥٩/ .
الصدوق (محمد بن علي أبو جعفر القمي) /٢٣/ ٣١/ ٤٤/ ٥٣/ ٥٤/ ٥٥/ ٦٦/ ١٩٤/ ٣٣٧/ ٤٨٧/ ٤٨٩/ .
الصفار/ ٤٣٥/ ٤٦٢/ ٤٩٠/ .
صفي الدين الخطاط / ١٧٧ .
أبو الصلاح / ١١٩/ .
صلاح الدين (المنجد) / هـ ١٧٤/ .
صنو الامام الناصر (الحسين بن علي) / ٦ .
الصيني/ ٤٧/ .

(ض)

الضحاك بن مزاحم الهلالي اللخمي الخراساني / ١٣٧ /.

أبو طالب عليه السلام (عمّ النبيّ (صلّى الله عليه وآله)) / ١٥٥ / ٤٠٥ /.

ابن أبي طالب (علي أمير المؤمنين عليه السلام)/ (٢٧٣) /.

أبو طالب الاسترابادي / ١٤٣ /.

- الزبيدي (السيد) ١٩/ ٢٠/ ٢٣/ ٢٥/ ٢٦/ ٤٨/ ٦٠/.

طاووس (التابعي) / (٢٧٣) /.

ابن طاووس (علي بن موسى بن جعفر الحلي) / ٢١/ ٢٣/ ٢٥/ ٣٤/ ٤٤/ ٥٧/ ٥٨/ ٧٠/ ٧١/ ١٤٢/ ١٤٥/ ١٤٧/ ١٨٦/ ١٩٥/ ٢٠٣/ ٣٤٧/ ٣٤٩/ ٣٥٥/ ٣٥٦/ ٤٥٠/.

الطبراني /٢٥/ ٢٨/ ٥٨/ ١٦١/ ٣٥٥/ هـ٣٥٨/ ٣٨٩/ ٣٩٧/ ٤٠٥/ ٤٠٦/ ٤١٤/ ٤١٨/ ٤٣٠/ ٤٣١/ ٤٣٣/ ٤٤٠/ ٤٥١/ ٥٠٥/ ٥٠٧/ ٥١١/ ٥١٤/ ٥١٥/ ٥١٦/ ٥١٩/.

الطبرسي / ٢٥٦ /.

الطبري / ٢٢/ ٢٨/ ٦٨/ ٧١/ ١٢٤/ ١٨٥/ ٢٠٣/.

الطبري صاحب بشارة المصطفى / ١٩٢/ ٢٠٣/

الطبري صاحب دلائل الإمامة / ٦١.

الطبريان / ٢٢ /.

الطحاوي /٣٢/ ١٩٤/ ٢٠٣/ ٢٠٥/ ٣٤٩/ هـ٣٥٣/.

طلحة بن شيبة من بني عبد الدار/ ٤٧٦ /.

طلحة بن عثمان / هـ ٢٧٠ /.

أبو طلحة بن عثمان / هـ٢٧٠ /.

ابن أبي طلحة الحجبة / هـ٢٧٠ /.

ابن أبي طلحة بن عثمان (٢٧١) /.

الطهراني (آغا بزرك) / ٦٠/ ٦٥/ ٦٦/ ٦٧/ ٧٣/ ١٣٩/ ١٤٣/ ١٧٠/ [illegible]/ ١٧٧/ ٥١٣/.

الطوسي (الشيخ) /٢٣/ ٢٤/ ٣٠/ ٣١/ ٣٢/ ٣٥/ ٣٨/ ٤٣/ ٤٤/ ٥٠/ ٥١/ ٥٣/ ٥٦/ ٦١/ ٦٢/ ٧٢/ ١٤٠/ ١٧٠/ ١٧١/ ١٨٦/ ١٠٧/ هـ٣٣١/ ٥٠٤/ أبو الطيب/ ٢٠٣/.

(ع)

عائشة / ١٥٤/ ٣٢٥/.

العاص / ١٠٠ /.

العاقب «من نصارى نجران» / (٢٤٧)/.

العباس (عم النبي صلّى الله عليه وآله) / (٢٧١هـ)/ هـ٢٧٣/ ٤٧١/

٤٧٣/ ٤٧٥/ ٤٧٦/ ٤٧٨/.
أبو العباس الضرير / ١٣٧/.
ابن عبد البر/ ١٢٠/.
عبد الحسين الأحمد الأميني / ١٤٦/ ٤٤٨/
عبد الحسين الحائري / ١٧٨/.
عبد الحسين الموسوي شرف الدين / ١٤٢/.
عبد الحميد الكسائي/ ٥٥/.
عبد بن حميد (الكسي العدني) ٤١٨/ ٤٢٣/ ٤٤٤/ ٤٥٢/ ٤٥٣/ ٥١٩/ ٥٢٠/ ٥٢٩/ ٥٣١/ ٥٣٥/.
عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (السيوطي) / ١٣٦.
عبد الرحمن.
- بن علاء الدين بن علي الخليلي المقدسي / ١٣٧/.
- بن علي أبو الفرج (ابن الجوزي) البغدادي / ١٣٤/.
- بن عميرة الرياحي / ١٤٥/.
- بن عوف / ٤٠٧/.
- بن محمد أبو المطرف بن قطب الأندلسي / ١٣٤/.
عبد الرزاق ٤١٨/ ٤٤٣/ ٤٤٤/ ٤٤٦/ ٤٧٥/ ٥٣١/.
عبد العزيز بن الخطاب أبو الحسن الكوفي / ٥٠/.
- الطباطبائي / هـ١٧٧/ ٢١٥/.
- بن يحيى الجلودي أبو أحمد البصري / ١٣٦/ ١٤٦/ ١٥٠/.
عبد الغني بن سعيد / ٢٧/.
- الحافظ / ٢٢/.
عبد الله البحراني / ٥٠٤/.
أبو عبد الله /٢٢/.
أبو عبد الله عليه السلام (جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام) /١٠٣/ ١٠٤/ ١٠٦/ ٤٢٦/ ٤٢٨/ ٤٦٩/ ٤٩٥/.
عبد الله تقي الدين الحلبي / ١٤٥/ ١٣٩/.
أبو عبد الله (الحاكم النيسابوري) / ١٨٤/ ١٨٧/ ١٩٦/.
عبد الله بن سلام (٤٩٠)/.
عبد الله بن علي بن القاسم الزهري/ ٦١/.
أبو عبد الله القرشي الكوفي (الحبري)= (الحسين بن الحكم بن مسلم) المؤلف لهذا الكتاب/ ٢٠/.
عبد الله بن محمد بن يعقوب / ١٨٥/ ٢٠٥/ هـ٣٥٣/.
عبد المسيح (من نصارى نجران)/ (٢٤٧)/.
عبد الملك العكبري/ ٤١٢/.

عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب/ (٢٣٥)/ (٢٤٦)/ (٢٩١)/ (٢٩٢)/ (٣١٤)/ (٣٢٢)/ ٤٩٧/ ٥٢٤/.
عبيد الله بن عبد الله الحاكم (الحسكاني) ابو القاسم /١٤٤/ ١٤٦/ ١٩٠/.
أبو عبيد الله (المرزباني) ٨٧/ ١٨٨/ ٣٨٨/ ٤٣٤/.
عبيد الله بن أبي رافع / ٥٢٧/.
عبيد الله بن موسى ابو الأسود الخطمي البغدادي/ ٦١/ عتبة/ ٢٩١/ (٣١٤)/ ٥٢٤/ (٥٢٨)/.
عتر (نور الدين) / ١٢٦/.
العتيقي / ٢٠٣/.
عثمان / ٢٧/.
ـ بن أبي طلحة / هـ ٢٧/ هـ ٢٧١/.
بن طلحة/ ٤٧٣/.
ـ أبو عمرو المعروف بابن الصلاح/ ٥٣٦/.
ـ بن محمد بن أحمد المخرمي / ١٨٧/ ١٨٩/.
ـ بن مظعون / هـ ٢٣٨/ (٢٣٩)/ (٢٦٤)/ ٤٥١/ ٤٥٢/ ٤٥٣/.
عثمان (أخو الوليد بن عتبة) / ١١٤/.
عدي/ (٣٣٥).
ابن عدي / ٥٤/ ١٣٠/ ٥٠٢/ ٥٤٠/.
العراقي / ١٢٦/.
ابن عساكر٢١/ ٢٨/ ٣١/ ٥٧/ ٦٥/ هـ٣٠٨/ ٤٠٤/ ٤١٨/ ٤٤١/ ٤٧٣/ ٤٨٤/ ٤٨٥/ ٤٨٨/ ٥٠١/ ٥٠٣/ ٥٢٤/ ٥٣٤/ ٥٤٠/.
عطية الله بن البرهان الشافعي الأجهوري / ١٣٢/.
ابن عطية المفسر/ ٩٢/.
عفان بن مسلم الصفار أبو عثمان البصري (انظر الرواة)/ ٥١/.
ابن عقب صاحب الملحمة / ٤١٥/.
عقبة/ ٢٠٣/.
ـ الشيباني/ ١٨٧/.
ابن عقدة الحافظ الكوفي (أحمد بن محمد بن سعيد)٢٠/ ٧٠/ .
العقيلي/ ١٢٩/ ٣٩٧/ ٤٠٣/.
العكبري/ ٤٠٧/.
العلامة (الحلي)/ ١٩٥/.
علم بن صنف بن منصور النجفي / ١٤٣/.
العلوي / ٦١/ ١٨٤/ ١٨٧/ ٢٠٣/ ٢٠٥/.
عليّ عليه السلام (أمير المؤمنين) (عليه السلام) (ورد ذكره في أغلب صفحات

الكتاب ، إلا أنّا نقتصر على ما وفقنا لتسجيله من الموارد) /٤٩/ ٥٧/ ٦٠/ ٦٣/ ٦٦/ ٧٠/ ٧٨/ ٧٩/ ٨٠/ ٨١/ ٨٧/ ٨٩/ ٩٠/ ٩١/ ٩٢/ ٩٣/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٥٣/ ١٥٥/ ١٥٦/ ١٥٧/ ١٦٠/ ١٦١/ ١٦٢/ ١٨٦/ ٢٠٠/ ٢٠٩/ ٢٣٢/ ٢٣٣/ ٢٣٤/ (٢٣٥)/ (٢٣٧)/ (٢٣٨)/ (٢٣٩)/ ٢٤٠هـ/ (٢٤١)/ (٢٤٣هـ)/ ٢٤٤/ ٢٤٥هـ/ (٢٤٦)/ (٢٤٧)/ (٢٤٨)/ (٢٤٩)/ (٢٥١)/ (٢٥٢)/ (٢٥٥هـ)/ (٢٥٧)/ (٢٥٨)/ (٢٦٠)/ (٢٦١)/ (٢٦٣)/ (٢٦٤)/ (٢٦٥)/ (٢٦٩)/ (٢٧٢)/ (٢٧٤)/ (٢٧٥)/ (٢٨٠)/ (٢٨١)/ [illegible]/ (٢٨٦)/ (٢٨٧)/ (٢٨٨)/ (٢٨٩)/ (٢٩٠)/ (٢٩١)/ (٢٩٢)/ (٢٩٤)/ (٢٩٥)/ (٢٩٦)/ (٢٧١هـ)/ ٢٧٦هـ/ ٢٧٧/ (٢٨٤)/ (٢٩٨)/ (٢٩٩)/ هـ(٣٠٠)/ (٣٠٤)/ (٣٠٥)/ (٣٠٦)/ (٣٠٧)/ = (٣٠٧ هـ)/ (٣٠٩)/ (٣١١)/ (٣١٣)/ (٣١٤)/ (٣١٥)/ (٣١٧)/ (٣٢٠)/ (٣٢٢)/ (٣٢٤)/ (٣٢٥)/ (٣٢٦)/ (٣٢٧)/ (٣٢٨)/ (٣٣٣)/ (٣٣٤)/ (٣٣٦)/ (٣٣٨)/ ٣٣٩/ ٣٤٠/ (٣٤٢)/ (٣٤٣)/ (٣٤٤)/ ٣٤٥/ ٣٤٦/ ٣٤٨/ ٣٤٩/ ٣٥٠/ ٣٥٢/ ٣٥٥/ ٣٥٦/ ٣٥٨/ ٣٦٠هـ/ هـ٣٦٢/ ٣٦٣هـ/٣٦٤/ (٣٦٨)/ (٣٦٩)/ (٣٧١)/ (٣٧٢)/ ٣٧٨/ ٣٧٩/ ٣٨٠/ (٣٨١)/ ٣٨٣/ ٣٨٨/ ٣٨٩/ ٣٩٠/ ٣٩٢/ ٣٩٣/ ٣٩٤/ ٣٩٥/ ٣٩٦/ ٤٠٠/ ٤٠٤/ ٤٠٥/ ٤٠٦/ ٤٠٨/ ٤٠٧/ ٤٠٩/ ٤١٠/ ٤١١/ ٤١٢/ ٤١٨/ ٤١٩/ ٤٢٠/ ٤٢١/ ٤٢٣/ ٤٢٦/ ٤٢٨/ ٤٢٩/ ٤٣٠/ ٤٣٢/ ٤٣٤/ ٤٣٨/ ٤٤٠/ ٤٤١/ ٤٤٦/ ٤٤٧/ ٤٤٨/ ٤٥٢/ ٤٥٣/ [illegible]/ ٤٥٧/ ٤٥٨/ ٤٥٩/ ٤٦١/ [illegible]/ ٤٦٣/ ٤٦٤/ ٤٦٦/ ٤٦٨/ ٤٦٩/ ٤٧٠/ ٤٧١/ ٤٧٢/ ٤٧٣/ ٤٧٥/ ٤٧٦/ ٤٧٨/ ٤٧٩/ ٤٨٠/ ٤٨٣/ ٤٨٦/ ٤٨٧/ ٤٨٨/ ٤٩١/ ٤٩٢/ ٤٩٣/ ٤٩٤/ ٤٩٦/ ٤٩٧/ ٤٩٨/ ٥٠٣/ ٥٠٦/ ٥١٨/ ٥٢٤/ ٥٢٧/ ٥٢٨/ ٥٢٩/ ٥٣٠/ ٥٣١/ ٥٣٢/ ٥٣٣/ ٥٣٤/ ٥٣٩/ ٥٤١/ ٥٤٢/ .

علي بن ابراهيم القمي / ٤٩٣ .

علي بن ابراهيم بن محمد العلوي المدني الجواني / ٦١ .

علي بن أحمد أبو الحسن (الواحدي) النيسابوري / ١٣٣ / .

علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد الحرامي الكوفي أبو القاسم الجبان / ٦٢.

علي بن جعفر بن أبي المكارم العوامي القطيفي / ١٤١.

علي بن الحسن / ٥٤.

علي بن الحسن بن فضال الكوفي / ١٣٥.

علي بن الحسين عليه السلام (زين العابدين السجاد عليه السلام) ٢٦٧/ ٣٣٨/ ٣٥٣/ ٣٥٤/ هـ٣٦١/ ٤١١/ ٤٢٤/ ٤٢٧/ ٤٣٠/ ٤٣٢/ ٤٤٦/ ٤٥٥/ ٤٦٨/ ٥٠٥/ ٥١٨.

علي بن الحسين أبو الفرج الاصفهاني / ١٤٨.

ـ أبو الفضل الحافظ / ١٩٠.

علي بن أبي رافع (جده)/ ٥٤.

علي (شرف الدين النجفي السيد) / ١٩٢/ ١٤١.

علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بن ماني/ ٦٢/ ١٨٤/ ١٨٩/ ١٩٤/ ٣٣٦.

علي بن عبيد/ ٣١٤/ ٣١٨/ ٣٢١/ ٣٦٣.

علي بن عقبة / ٦٣.

علي القاريء/ ١٢٦.

علي بن قاسم الكندي / ٢٠.

علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي / ٦٣.

علي بن محمد/ ٦٤.

ـ الشياني / ٢٠٥.

ـ بن عبد الله أبو الحسن المدائني / ١٣٥.

ـ بن عبيد ابن الزبير (القرشي الشهير بابن الكوفي، أبو الحسن الحافظ البغدادي) (يذكر بعنوان «علي بن محمد» في فهرس الرواة) /٦٤/ ٨٣/ ١٨٣/ ٢٣١.

علي بن محمد بن عقبة/ ٦٣.

ـ الشياني أبو الحسن / ٦٤/ ١٨٤/ ٢٣٢.

علي بن محمد ـ بن علي (النباطي) العاملي / ١٩٢.

ـ بن مخلد أبو الطيب الدهان / ٦٥.

ـ النخعي القاضي ابن كاس/ ٦٥.

علي بن المديني/ ١٣٣.

علي ـ بن موسى بن جعفر (ابن طاووس)/ ١٩١/ ١٩٧.

علي بن هبة بن جعفر المديني السعدي / ١٣٢.

علي بن هلال الكاتب، الخطاط (ابن البواب) البغدادي/١٦٥/ ١٦٦/ ١٦٧/ ١٧٢/ ١٨٦/ ١٨٨/ ١٨٩/

١٩٦/ ١٩٧/ ٢٣١/ ٥٠٣/.
أبو علي ابن همام الاسكافي / ١٤٩/.
عمار بن ياسر «أبو اليقظان» (رضي الله عنه) / هـ٢٣٨/ (٢٣٩)/ (٢٦٤)/ ٥٢٧/.
عمر/ ٥٣٤/.
- بن الخطاب ٢٥٧/ ٤٠٢/ ٤٣٢/ ٤٣٣/ ٤٦٣/ ٤٦٤/.
- رضا كحالة / ٧٣/.
- بن شبة/ ٧٠/.
أبو عمر / ٣٩٣/.
عمرو- بن خالد أبو حفص الأعشى / ٣٠/ ٥١/.
- بن شمر / ٥٥/.
- بن عبيد المعتزلي / ١٣٧/.
ابن عم الرسول (صلّ الله عليه وآله) = (عليّ عليه السلام)/ (هـ ٢٩٩) / ٣٠٢/ ٤٨٢/.
عمّك (= العباس)/ ٣٤٨/.
ابن عمّك (= النبي (صلّ الله عليه وآله)) / ٣٤٨/.
ابن عمّي (= علي عليه السلام) / ٤٨٠/.
عمي (= العباس) / ٣٨/.
ابن عمّي(=النبي صلّ الله عليه وآله) /٣٤٨/.
العياشي/ هـ٣٣٩/ ٣١١/ ٤٢٦/ ٤٢٧/ ٤٢٨/ ٤٣٠/ ٤٤٥/ ٤٤٩/ ٤٨٩/ ٤٩٠/.
عيسى بن محمد العلوي / ٢٠/ ٦٥/.

(غ)

الغزالي / ٤١٥.

(ف)

فاطمة عليها السلام (الزهراء بنت رسول الله صلّ الله عليه وآله وسلم) /١٥٥/ (٢٤٧)/ (٢٤٨)/ (٢٩٨)/ (٢٩٩)/ (هـ٣٠٠)/ (٣٠٢)/ (٣٠٤)/ (٣٠٥)/ (٣٠٦)/ (٣٠٧)/ (هـ٣٠٩)/ (٣١١)/ ٣٤٦/ ٣٥٢/ هـ٣٤٢/ ٤٢٠/ ٤٢١/ ٥٠٣/ ٥٠٤/ ٥٠٦/ ٥٠٧/ ٥١٦/ ٥١٨/.
فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر عليهم السلام /٢١٥/.
الفاني/ ٩٣/.
الفتح النطنزي/ ٤٦٠/.
أبو الفتوح الرازي / ٨٧/ ٢٥٥/ ٤٣٤/.
الفخر الرازي/ ١١٤/ ١١٥/.
فخر الدين الطريحي/ ١٤٢/.
فرات بن إبراهيم الكوفي /٤٤/ ٦٥/ ٦٦/ ١٤٢/ ١٦٣/ ١٨٢/

/١٨٣ /١٩٤ /١٩٩ /٢٠٣ /٢٠٥
/٢٠٧ /٢٠٩ /٣٣٣ /٣٣٤ هـ/٣٣٤
/٣٣٨ /٣٤٠ /٣٤٢ /٣٤٣ /٣٤٦
/٣٥٠ /٣٥٢ /٣٥٩ /٣٦٥ /٣٦٩
/٣٧٢ /٤٧٢.
أبو الفرج الاصفهاني / ٢٢/ ١٦٣/.
فرعون/ ١٠٠/.
الفضائلي/ ٤٤١/.
الفريابي / ٤٧٦/.
أبو الفضل إبراهيم/ هـ٩٢/.
الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الأحول/ ٥١/.
فطر/ ٥٢/.
الفلكي/ ٣٩٩/ ٤٠٠/.
- الطوسي / ٤١٢/ ٤١٣/.
ابن الفوطي البغدادي/ ١٧٧/.

(ق)

أبو القاسم الدمشقي - (محدّث الشام) ٤١٥/
- (صاحب الموافقات) / ٤١٤/.
قبيصة بن عقبة أبو عامر السوائي الكوفي / ٥٢/.
ابن قتيبة / ٤٠٥/ ٤٨٩.
القرشي / ٣٥/.
القشيري/ ٤١٩/ ٥٣١/.
القضاعي (القاضي)/ ٣٤/.
ابن القطان/ ٥٠/.
القلعي/ ٤٠٢/ ٥١٤/.
القمّي ٤٨٩/ ٤٩٥/ ٤٩٩/.
القهبائي/ ٣٠/.
ابن قولويه/ ٥٠٠/.
الكاشي/ ١٩٥/ ١٩٩/ ٢٠٣/.
الكركي - (حسن) /١٠٥/.
- المحقق/ ١٠١/.
الكاظم عليه السلام (الامام موسى بن جعفر عليه السلام)/ ٣/.
الكفعمي/ ١٣٥/.
الكلابي /٣٠٢/.
الكليني٥٣/ ١٠٣هـ/ هـ١٠٤/ هـ٢٢٤/ ٣٣٧/ ٣٨١/ ٣٨٢/ ٤٩٨/ ٤٩٠/ ٤٩٩/ ٥٠٤/.
الكنجي/ ٥/ ٧٠/.
الكندي / ٣٥/.
ابن الكوا/ ٤١١/.
الكوفي/ ٢٥/ ٣٣.
ابن الكوفي (علي بن محمد بن الزبير) / ٨٣/ ١٣٥/ ٢٠٣/.

(ل)

اللكنهوي / ١٢٥/ ١٢٩/.

(م)

ابن ماتي (علي بن عبد الرحمن بن عيسى) /٢٠/ ١٨٤/ ١٨٧/ ١٨٩/

١٩٦/ ٢٠٣/ ٢٠٥/ ٣٤٤/ .
ابن ماجة/ ٤٠/ ٤٩٨/ .
ابن ماكولا/ ٢١/ ٢٥/ ٢٦/ ٥٦/ ٦٣/ .
مالك / ١٢٤ .
المؤيد بالله/ ٢٠/ ٥٤/ .
ابن مبشر/ ٢٠/ .
* مجاهد «التابعي» / (٣٧٣)/ .
مجد الدين المؤيدي/ ٦٣/ .
المجلسي ٨٢/ ١٩٤/ ٢١١/ ٣٦٨/ .
الأول/ هـ ٣٣٧/ .
- الثاني ٦٣/ ٣٤٥/ هـ٣٤٦/ ٣٥٦/ .
المحب الطبري/ ٣٨٤/ .
المحدث الحنبلي/ ٣٨٩/ .
محدث الشام / ٤٤٢/ ٥٤٠/ .
محسن (الأمين) العاملي / ١١/ ٣٢/ .
محسن الحسيني الجلالي / ١١/ .
محسن بن محمد بن كرامة الجشمي الحاكم البيهقي / ١٤٣/ .
محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم / ١٠٤/ ١٠٥/ ٢٣٤/ ٢٨٥/ ٣٢٩/ (٣٣٦)/ (٣٤٤)/ (٣٥٤)/ ٤٧٩/ ٤٨١/ .
أبو محمد/ ٢٣/ .
المحاملي / ٤٥٠/ .
محمد - بن أورمة القمي أبو جعفر / ١٤٨/ .
بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري/ ١٤٩/ .
بن أحمد بن سلامة الطحاوي المصري / ١٨٣/ .
- بن أحمد بن محمد بن أحمد الموصلي / ١٣٨/ .
- بن أيوب الرازي / ٥٤/ .
- بن اسماعيل بن رجاء/ ٥٠/ .
- بن اسحاق بن خزيمة أبو بكر النيسابوري / ١٣٨/ .
- بن أحمد بن عبد الله بن اسماعيل أبو بكر الكاتب البغدادي (ابن أبي الثلج) ١٤٠/ ١٤٨/ .
- بن أسعد القراني/ ١٣٣/ .
أبو بكر البغدادي ١٨٩/ ٢٠٥/ .
- باقر المحمودي / ١٤٦/ ١٤٨/ ١٩٠/ ١٩٩/ .
- باقر الموسوي الخرسان / ١٤٠/ .
- باقر بن محمد تقي (المجلسي الثاني)/ ١٩٩/ .
- تقي دانش بزوه/ ١٧٤/ .
- (بن الجُحام) / ٤٤٦/ .
- (بن جرير) (الطبري)/ ٦٧/ ١٨٥/ ١٨٨/ ٣٢٠/ ٣٤٩/

هـ٣٥٣/ .
ـ بن رستم / ٦٧/ .
ـ جعفر «نجم الدين العسكري» / ٣٨٠/ .
جواد الجلالي/ ١٤٠/ .
ـ بن الحسن بن النعائم الشيباني / ١٦٧/ ١٦٩/ ١٧٠/ ١٩٧/ ٣٢٩/ .
ـ بن الحسين الجلال الصنعاني / ٥٤/ .
ـ حسين الجلالي / ١٤/ ١٩/ ٣٦/ ٤٣/ ٨٤/ ١٦٨/ .
ـ بن الحسين الخثعمي الاشناني أبو جعفر الكوفي / ٦٩/ .
ـ حسين الرضوي بن علي بن مرتضى النجفي / ١٥١/ .
ـ بن الحسين بن صالح السبيعي أبو بكر / ٢٥٣/ ٣٥٥/ .
ـ بن خالد البرقي /١٣٥/ .
ـ رضا الحسيني الجلالي/ ١٥/ ٢١٦/ .
ـ رضا الغراوي النجفي/ ١٤٤/ .
ـ بن أبي زيد بن عربشاه الورامينى / ١٣٩/ .
ـ بن سهل / ٦٩/ .
ـ بن صفوان الواسطي/ ٦٩/ ١٨٣/ ٢٠٥/ .
ـ طه نجف / ١٥١/ .
ـ بن عباس بن علي أكبر المشدي التستري / ١٤٥/ .
ـ بن العباس أبو بكر الخوارزمي (ابن اخت الطبري)/ ٦٨/ .
ـ بن العباس بن علي بن مروان أبو عبد الله البزاز الشهير بـ (ابن الجُحام) صاحب (تأويل ما نزل من القرآن) / ١٤٧/ ١٨٦/ ٣١٤/ ٣٥٦/ ٣٥٨/ ٣٦٨/ ٤٦٥/ ٤٩٣/ .
محمد بن عبد الله بن سعيد / ١٩٠/ .
محمد ـ بن عبد الله القاضي الرومي الحنفي الشهير بلبي حافظ/ ١٣٦/ .
محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري / ٥٢٧/ .
محمد بن عبد الله العلوي أبو جعفر النقيب بالكوفة / ٦٩/ .
محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله القاضي النصيبي/ ١٨٩/ .
محمد بن علي / ٥٤/ ٣٣٧/ .
محمد بن علي عليهما السلام (الامام أبو جعفر الباقر) /٣٣٧/ ٣٥٦/ ٣٨١/ ٣٨٦/ ٣٨٩/ ٣٩٠/ ٤٢٤/ ٤٣٠/ ٤٣٢/ ٤٣٥/ ٤٣٨/ ٤٣٩/ ٤٤٦/ ٤٥٩/ ٤٧٩/ ٤٨٦/ ٤٨٩/ .
محمد علي الاوردبادي/ ٦٦/ .
محمد بن علي (الجواد أبو جعفر الثاني

عليه السلام) / ٥٣ /.
محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (الصدوق) /١٩٥/ ٣٦٦/ هـ ٣٦٧ / ٣٨٠/.
محمد بن علي بن دحيم الشيباني/ ٧٠/ ٥٢٧/.
محمد بن علي بن شهراشوب السروي الحافظ المازندراني / ١٣٦/.
محمد بن علي بن حيدر المقري الكاشي /٨٢/ ٨٧/ ١٩٣/.
محمد بن علي النوي/ ١٣٥/.
محمد بن عمار / ٧٠/.
محمد بن عمار بن محمد العجلي العطار أبو جعفر الكوفي / ٧٠/.
محمد بن عمران بن موسى الكاتب البغدادي (أبو عبيد الله) (المرزباني) ٨٢/ ١٤٩/ ١٧٢/ ١٨٥/ ١٩٥/ ٢٣١/ ٥٢١.
محمد بن غالب/ ٥٤/.
محمد بن القاسم / ٣٢١/.
- بن جعفر أبو الطيب البزاز الكوكبي ٧٠/ ١٨٥/.
- بن الحسن المقري/ هـ ٣٢٣/.
- بن سلام / ٣١٤/.
محمد بن القاسم الطبري أبو جعفر / ٢٨٠/.
محمد مومن بن محمد تقي الموسوي المندي / ١٤٦/.
محمد بن مومن أبو بكر الشيرازي / ١٥٢/.
محمد بن محمد بن محمود الحافظ الخواجة بارسا برهان الدين أبو نصر البخاري / ١٦٨/.
محمد بن محمد بن النعمان المفيد البغدادي / ١٤٢/.
محمد مرتضى الجنفوري/ ١٥١/.
محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي/ ١٣٥/ .
محمد بن المظفر/ ١٨٥/ ١٨٧/ ٢٢٣/.
محمد بن المنذر شكر، أبو عبد الرحمن الهروي الحافظ / ٧١/.
محمد بن منصور / ٥٤/.
المحمودي (محمد باقر) ٣١/ ٣٢/ ١٩٠/ ١٩١/ ١٩٦/ ٥٢٠/.
محي الدين الغريفي الموسوي / ١٤٠/.
المخرمي / ٢٠٣/.
مخول بن ابراهيم النهدي الكوفي /٥٣/ (أنظر فهرس الرواة)
المرتضى السيد (الشريف)/ ١٧١/.
ابن مردويه /٣٤/ ١٢٨/ ٣٤٩/ ٣٨٩/ ٤٢٨/ ٤٤٠/ ٤٤٢/ ٤٤٣/ ٤٤٤/ ٤٤٥/ ٤٥٠/ ٤٥٢/ ٤٥٥/

٤٥٨/ ٤٦١/ ٤٦٢/ ٤٦٥/ ٤٦٨/ ٤٧٥/ ٤٧٦/ ٤٨٠/ ٤٨٣/ ٤٨٤/ ٤٨٥/ ٤٨٦/ ٤٨٨/ ٤٩٣/ ٤٩٤/ ٤٩٨/ ٥٠٦/ ٥١٥/ ٥١٩/ ٥٢١/ ٥٢٢/ ٥٢٥/ ٥٢٦/ ٥٣١/ ٥٣٤/ ٥٣٧/ ٥٣٨/ ٥٣٩/.

المرزباني (محمد بن عمران بن موسى) (ورد ذكره مكرراً، ونقتصر على أهم الموارد) ٧٩/ ٨٠/ ٨٢/ ٨٣/ ٨٤/ ٨٥/ ٨٦/ ٨٧/ ١٦٣/ ١٧٢/ ١٨٣/ ١٨٦/ ١٨٨/ ١٨٩/ ١٩٠/ ١٩١/ ١٩٥/ ١٩٨/ ١٩٩/ ٢٠٣/ ٢٠٥/ ٢٣١/ هـ٢٣٦/ ٢٥٥/ ٤٣٤/ ٥٠٩/ ٥١٠/ ٥٢٤/ ٥٢٠/ ٥٢١/.

المرشد بالله (الزيدي) / ٥٠/ ٥٤/ ١٨٧/ ١٨٨/ ١٨٩/ ١٩٥/ ١٩٦/ ٢٠٣/ ٢٣١/ ٢٦٢/.

المرعشي/ ٣٦/ ٦٣/ ٨٢/ ٨٧/ ١٣٩/ ١٤٢/ ١٥٢/ ١٩٥/ ١٩٩/ ٣٨٩/ ٤٤٨/.

أبو مريم / ٥٠/.

المزي/ ١٢٩/.

المستنصر بالله العباسي ١٦٦/ ١٧٠/ ١٧١/ ١٧٣/ ٥٠٣/.

المستنصر بالله الفاطمي / ١٧٠/ ١٧١/.

ابن مسعود / ٤٥٢/ ٥٣٤/.

مسلم (جد المؤلف الحبري) / ٢٤/.

مسلم (بن الحجاج صاحب الصحيح) / ٤٠/ ٤١/ ٤٢١/ ٤٤٩/ ٤٩٨/ ٥٠٧/ ٥١٤/ ٥١٦/ ٥٣٥/

مسلمة (صاحب الصلة) / ٤٧/.

أبو المظفر السمعاني / ٤١٢/.

معاوية / ٤١١/ ٤٣٤/ ٤٥١/.

ابن معين / ٤٩/ ٥٢/ ٥٤/.

المغازلي / ٢٢/.

المفيد (محمد بن محمد بن النعمان) ٤٨/ ٥٤/ ٥٥/ ١٦٣/ ١٧٠/ ١٧١/ ٥٠٤/.

مقاتل بن سليمان / ١٣٠/.

مقبل الوادعي / ١٣٦/.

المقدسي / ٩٥/ ٩٦/ ١٢١/.

الملا/ هـ ٣٦٣/.

ابن ملجم/ ٩٣/.

منتخب الدين (الرازي) / ١٥٢/.

المنجد (صلاح الدين) ١٧٥/ هـ١٧٧/.

ابن منده/ ٣٩٧.

ابن المنذر /٤١٨/ ٤٥٢/ ٤٦٢/ ٤٦٨/ ٤٧٥/ ٤٩٨/ ٥١٣/ ٥١٦/ ٥١٩/ ٥٣١/ ٥٣٥/.

أبو منصور الحسيني (ظفر بن محمد) / ١٨٧/ ٢٠٥/ ٣٤٤/.

المنصور بن الظاهر (المستنصر بالله

العباسي) / ١٦٦/.
منير الميلاني / ١٥٠/.
موسى (النبي عليه السلام) / ١٠٠/ ٣٤١/.
موسى بن جعفر عليهما السلام (الامام الكاظم) / ٥٣٤/ .
الميداني (الحافظ) ٣٤١/.
ميكائيل (الملك عليه السلام)/ ٣٥٢/ ٤١٢/ ٤١٦/.

(ن)

النباطي /٧٧/ ١٦٦/ ١٦٧/ ١٧٢/ ١٨٦/ ١٨٩/ ١٩٧/ ١٩٨/ ٢٠٣/ ٢٣١/ ٥٠٣/.
النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم (محمد) (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٩٠/ ٩٢/ ٩٣/ ١٠٠/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٠٥/ ١١٤/ ١١٥/ ١١٦/ ١١٧/ ١١٨/ ١١٩/ ١٢٠/ ١٢١/ ١٢٢/ ١٣٦/ ١٥٥/ ١٥٦/ ١٦٠/ ١٦٢/ (٢٦١)/ (٢٤٢)/ (٢٥٨)/ (٢٩٨)/ (هـ٣٠٠)/ (٣٠٩)/ (٣٢٠)/ هـ٢٥٧/ هـ٢٦٨/ هـ٢٧٠/ (٣٤٣)/ ٣٤٥/ ٣٥١/ ٣٨١/ ٣٨٨/ ٣٨٩/ ٣٩٠/ ٤٠٠/ ٤٠٢/ ٤٠٥/ ٤٠٦/ ٤٢٠/ ٤٢٩/ ٤٣٤/ ٤٤٧/ ٤٤٨/ ٤٦١/ ٤٦٦/ ٤٧٠/ ٤٧٣/ ٤٨٤/ ٤٨٦/ ٥٢٠/ ٥٢٦/.
ابن النجار / ٤٠٢/ ٤٨٨/.
النجاشي ٢٢/ ٢٨/ ٣٨/ ٤٤/ ٦١/ ٦٢/ ٦٧/ ٦٨/ ١٣٥/ ١٤١/ ١٤٤/ ١٤٧/ ١٤٨/ ١٤٩/ ١٥٠/ ١٥١/.
النحاس / ٤٦٨/ ٥٣١/.
ابن النديم ٥٢/ ٦٨/ ٨٤/ ٨٥/ ١٣٥/ ١٣٨/ ١٤٩/
النسائي /٣٧/ ٤٠/ ٤٩/ ٥٠/ ٢٠٣/ ٣٤٩/ ٤٤٩/ ٤٦٢/ ٤٩٧/
نصر بن مزاحم (أبو الحسين) ٥٠/.
النصيبي/١٨٧/ ١٩٠/ ١٩١/ ١٩٦/ ٢٠٣/ ٢٠٥/ هـ٢٨٥/.
نصير الدين الطوسي / ١٦٧/.
النطنزي ٢٥/ ٢٨٨/ ٤٠٧/ ٤٩٢/.
النعمان (أبو حنيفة) ٣٩١/ ٤٠٤/.
نعمان القاضي المصري/ ٣٣٦/.
النعماني/ ٤٢٧/ ٤٣٠/.
ابن نقطة / ٥٩/.
أبو نعيم (الاصفهاني) الحافظ: ٥٦/ ٥٨/ ٩١/ ١٦٣/ ١٨٥/ ١٨٧/ ١٨٨/ ١٩٠/ ١٩١/ ١٩٥/ ١٩٧/ ٢٠٠/ ٢٠٣/ ٢٩٦/ ٣٢٠/ هـ٣٢٣/ ٣٤٠/ ٣٤٩/ هـ٣٦٢/

/٣٧٩ /٣٨٣ /٣٨٤ /٣٨٥ /٣٨٦
/٣٨٨ /٣٨٩ /٤١٥ /٤١٨ /٤٤٠
/٤٤١ /٤٤٢ /٤٤٣ /٤٤٥ /٤٥٧
/٤٥٨ /٤٦١ /٤٧٩ /٤٨٠ /٤٨٤
/٥٠١ /٥٣٤ .

نواب / ٢٣٤ .

نوح (النبي عليه السلام) / ٣٥٧ .

نور الدين (عنز) ١٢٩ / .

نور الله المرعشي (التستري) الشهيد / ١٥٢ .

النووي / ١٢٠ / ١٢٤ / ١٢٧ .

النيسابوري / ٤٩ .

(هـ)

هارون (محقق رقعة صفين) / ٥٥ /

- بن عمر بن عبد العزيز أبو موسى المجاشعي / ١٥٠ .

هاشم بن سليمان (البحراني) / ٣٠/ ١٤٦/ ١٥٠/ ١٥٢/ ١٨٢/ ١٩٢/ ١٩٩ .

أبو هريرة / ٤٦٢ .

هلال بن امية / ٩٥ .

أبو هلال الحفار/ ٤٦٦ .

ابن هلال الكاتب (علي ، ابن البواب البغدادي) ١٦٧/ ١٦٨/ ١٦٩/ ٣٢٩ .

ابناهما (= علي وفاطمة) ٣٦٢/ ٥٠٦ .

(و)

الواحدي / ٩٢/ ١١٢/ ١٣٣/ ١٣٧/ هـ٣٦٠/ ٤٢٢/ ٤٧١/ ٤٨٤/ ٥٣٥/ (= علي بن أحمد).

- في الوسيط / هـ٣٦٢ .

الواسطي / ١٩٤ / ٢٠٣ .

الواقدي / ٤٣٣ / ٤٤١ .

الوراق/ ٧٠ .

الوشاء / ٢٦ / ٢٨ / ٣٦ .

الوليد (بن عتبة بن أبي معيط) ١١/ ٢٩١/ (٢٩٥)/ (٢٩٦)/ (٣١٤)/ (٤٩٧)/ ٥٢٣/ (٥٢٨)/ .

(ي)

ابني (= الحسن والحسين) / (٣٠٢)/ .

أبي (= علي) / ٤٨٢/ .

جدّي (= النبي) / ٤٨٢ .

ياقوت الحموي / ٦٨ .

ياقوت المستعصمي الخطاط /١٢/ ١٧٢/ ١٧٣/ ١٧٤/ ١٧٦/ ١٧٧/ ١٩٨/ ٢٢٧/ ٣٣٠ .

يحيى بن الحسين الشجري (المرشد بالله) / ١٩١/ ١٩٧ .

يحيى بن ثعلبة الأنصاري أبو المقوم / ٥٥ .

يحيى بن سعيد البلخي / ٤٦٦ /.

يحيى بن عبد الله / ٥٣ /.

يحيى بن عبد الله بن الحسن المثنى / ٤٨ /.

يحيى بن علي بن الحسن الحلي (ابن البطريق) / ١٤٤ / ١٩١ /.

يحيى بن هاشم / ٢٠ /.

ابن يعقوب / ٢٠٣ /.

يعقوب بن شيبة / ٥٢ /.

يعقوب بن يوسف بن عاصم / ٧١ /.

اليعقوبي / ٢٣٢ /.

أبو يعلى / ١٦٠ / ٣٤٢ / ٣٩٧ / ٥٠٥ / ٥١٢ / ٥١٦ / ٥٣١ /.

أبو يوسف / ٤٠٣ /.

يوسف بن ماهك / (٣٧٣) /.



٣ - فهرس الأعلام والرواة

٢ - رواة الحديث

(حرف الألف)

آباء الحسن بن زيد/ ٤٣٨/ .

آباء موسى بن جعفر عليه السلام / ٥٣٤ .

ابان بن تغلب / ٤٣/ ٤٧٩/ ٥٠٤/ .

- بن عثمان / ٣٥٨/ .

- بن أبي عياش/ ٣٥٨/ ٣٦٤/ .

إبراهيم بن اسحاق النهاوندي / ٣٣٦/ .

- الثقفي / ٤١٢/ ٤١٣/ .

- بن حبان ٣٢٣/ .

- بن الحكم بن ظهير / ٥٠/ ٨٦/ .

- بن مهاجر ٥٤١ .

- بن (هاشم القمي) ٥٠٤ .

- بن هدية ٤٣٩/ .

الأجلح / ٣٩١/ ٥١٩ .

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ١١٢ .

- بن عائذ ٤٣٥ .

- بن عباد ٤٨٦ .

- بن العباس بن زرين الهاشي ٨٦/ .

- بن محمد ٣٣٧ .

- بن موسى الحرامي ٤٩٤/ .

- بن الهيثم ٥٤١/ .

- بن يحيى الصوفي ٤٨٧/ .

أبو الأحوص ٣١٣ .

ابن إدريس ٥٣٠ .

أبو إدريس المدني ٤٢٤ .

ابن أذينة ٤٣٥ .

اسباط ٤١٢/ ٤٦٢ .

- بن نصر ٤٥١ .

ابن اسحاق ١٢٨ .

اسحاق بن ابراهيم ٢٤٨/ ٣٠٦ .

- الأزدي ٥٢٧ .

أبو اسحاق السبيعي ٣٥٦/ ٥١٩/ .

اسحاق بن يزيد الفراء ٣٥٦ .

أسد بن وداعة ٣٩٧ .

الاسدي ٤٨٣/ ٤٨٤ .

أبو اسرائيل الملائي ٥٠٩ .

أسلم (أبو زيد) ٤٣٢.
أسماء بن الحكم القزاري ١٢٨.
- بنت عميس ٣٢٤/ ٥٣٣/.
إسماعيل (عن أبيه) ٣٨٤/.
- بن أبان ٢٠/ ٢٤٨/ ٢٩٤/ ٣٠٦/ ٣٥٩/ ٥٠٥/ ٥٢٧/.
- بن إبراهيم الواعظ، أبو ابراهيم / ١١٢/.
اسماعيل بن الياس بن عفيف الكندي ٣٩٦/ ٣٩٧/.
- بن جابر / ٤٧٤/.
- بن أبي خالد ٤٧٤/.
- بن زياد ٥٤١.
- بن صبيح هـ ٢٧٦/ ٢٧٧/ ٢٨٢هـ/ ٣٠٨هـ/٣١١هـ/٤٨٦/
- بن عابر ٤٧٤.
- بن عمرو بن عفيف (الكندي) ٣٩٧.
- بن عياش ٥٤.
- بن يحيى ٤٥٩.
أبو الأسود ٥٢٥.
أسود بن عامر ٥١٨.
الاصبغ بن نباتة ٢٣٣/ ٣٨١/ ٣٨٣/ ٥٣٨/ ٤٣٦/.
الأعمش ٥١/ ٥٤/ هـ٣٦١/ هـ٣٦٢/ ٣٨٥/ ٤١٧/ ٤٦٤/ ٥٠٧/ ٥١٤/.
أبو امامة ٥١.
أنس ٣٣٩/ ٣٩٤/ ٤٦١/ ٥١٩/.
- بن مالك ٩٢/ ٣١٠/ ٣٤٢/ ٣٥٠/ ٣٩٣/ ٤٠٠/ ٤٠٥/ ٤٢٤/ ٤٣٧/ ٤٣٩/ ٤٥٩/ ٤٧٣/ ٤٨٢/ ٤٨٩/ ٥١٨/ ٥٣٩/.
اياس بن عفيف (أبيه) ٣٩٦/ ٣٩٧/.
أيوب / ٤١٧/ ٥٣٠/.
أبو أيوب الأنصاري ٣٨٩/ ٤٠٠/ ٥٢٩/.

(حرف الباء)

أبو البختري ٤٢٠/ ٤٨٢/.
البراء بن عازب ٣٤٩/ ٤٢٤/ ٤٤٣/.
بريدة ٣٩٤/ ٤٧٣.
- الأسلمي ٤٤٩.
أبو بريدة الأسلمي ٤٨٦.
بريد - العجلي ٤٣٥.
- بن معاوية العجلي ٤٩٠.
برزة ٤٨٦.
أبو برزة ٨٦/ ٢٨٢هـ/ ٥١٩/.
- الأسلمي ٨٦/ ٤٨٦.
البزنطي ٥٠٤.
أبو بصير / هـ ١٠٤/ هـ١٠٦/ ٣٨١/ ٤٨٩/ ٤٩٠/ ٥٠٤/.

بكر بن عبد الله بن حبيب ٣٧٨.
بكير بن مسمار ٤٢١.
بلال ٤٥١.
ـ بن مرداس ٥٠٨.
أبو بلج ٢٤٢/ ٣٩٦/ ٤٠٨/ ٤١٣/ ٤١٤/.
بندار ٤٦٠.

(حرف التاء)

التمتام ٤٦٠.

(حرف الثاء)

أبو ثابت ١٥٣.
ثابت (أبو عمرو) ٢٦٧.
ـ بن القيس ٩٨.
الثوري ٥٢.

(حرف الجيم)

جابر ٤٢/ ٥٠/ ٢٢٣/ ٣٧٢/ ٣٨٧/ ٣٩٤/ ٤٠٥/ ٤٠٩/ ٤٣٢/ ٤٣٥/ ٤٤٠/ ٤٦٣/ ٤٦٦/ ٤٧٩/ ٤٨٩/ ٤٩٠/ ٥٠٤/ ٥٤٠/.
ـ الجعفي ٤٩٩.
ـ بن عبد الله ٩٨/ ٣١٦/ ٣١٧هـ/ ٤٢٤/ ٤٨٣/.
جابر بن عبد الله الأنصاري ٤٠٢/ ٤٢٠/ ٤٤٦/ ٤٧٣/ ٥٣٩/.
الجارود ٥٤/ ٢٣٣/ ٢٧٦/ ٢٧٧/ ٢٨٢هـ/ ٣١١هـ / ٣٣٨هـ/ ٣٤٦/ ٣٨١/ ٤٣٧/ ٤٣٨/ ٤٨٦/ ٥٠١/ ٥٢٠/.
ابن جريج ٤١٨/ ٤٢١/.
جرير ٤٢٣.
ـ بن عبد الله السجستاني ٤٢٤.
جعفر ٣٨٣/ ٥١١/.
ـ الأحمر ٣٠٢/ ٥٠٨/ ٥٠٩/.
ـ بن حبان هـ٣٦١.
خليفة ٥١٢.
أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر ٣٢٣/ ٥٣٤.
جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي
جعفر بن محمد الفزاري هـ ٢٩٣.
أبو جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ٤٢٢.
جعفر بن محمد بن هشام ٥٠.
جعيب بن جبار هـ ٢٧٧.
جميع بن عمير ٤٦٤.
أبو جبلة ٥٠٤.
جناب ـ بن بسطاس هـ ٣٠٨.
ـ بن قسطاس هـ ٣٠٨.
ـ بن نسطاس ٣٠٨هـ.
جندل ٣٦٥.
ـ بن وائق ٢٠/ ٤٨/.
جويبر ٣٦٥.

(حرف الحاء)

حاتم بن أسماعيل ٤٢٠/ ٤٢٢/ .

الحارث

- الأعور ٤٧٣ .

- بن الصمة ٣٢٢ . .

- بن المغيرة ٤٦٩ .

- الهمداني ٤٦٨/ ٤٨٣/ .

أبو حازم المدني ٤٠٩ .

حبان ٢٣٧/ ٢٤٣/ ٢٤٥/ ٢٤٩/ ٢٥٣/ ٢٥٦/ ٢٦٠/ ٢٦٥/ ٢٦٨/ ٢٨٠/ ٢٨١/ ٢٨٤/ ٢٨٩/ ٢٩١/ ٢٩٥/ ٣٠٧/ هـ٣٠٨/ ٣١٤/ ٣١٥/ ٣١٨/ ٣٢١/ ٣٢٥/ ٣٢٦/ ٣٢٧/ ٣٢٨/ .

- بن علي ٣٦٦/ ٣٦٨

- بن علي العنزي ٢٣٥/ ٤٢٣/ ٤٤٢/ ٤٤٩/ ٤٨٠/ ٥٣٤/ .

حبة ٣٩١/ ٣٩٢/ .

- بن جوين العرني ٣٩٠/ ٤٠٤/ .

الحبري [هو مؤلف الكتاب وقد ورد ذكره في فهرس الأعلام - القسم الأول - بعنوان « الحسين بن الحكم » بن مسلم ، أبو عبد الله، الحبري] ٢٣٥/ ٢٣٧/ ٢٤٢/ ٢٤٣/ ٢٤٨/ ٢٤٩/ ٢٥٦/ ٢٥٨/ ٢٦٠/ ٢٦٥/ ٢٧٧/ ٢٨١/ ٢٨٢/ ٢٨٤/ ٢٨٥/ ٢٨٨/ ٢٨٩/ ٢٩١/ ٢٩٣/ ٢٩٥/ ٢٩٧/ ٢٩٩/ ٣٠٢/ ٣٠٤/ ٣٠٦/ ٣٠٧/ ٣٠٨/ ٣١٠/ ٣١١/ ٣١٢/ ٣١٤/ ٤١٥/ ٣١٦/ ٣١٨/ ٣٢٠/ ٣٢١/ ٣٢٣/ ٣٢٥/ ٣٢٦/ ٣٢٧/ ٣٢٨/ ٣٢٩/ ٤٤٤/ ٥٢٥/ .

حبيب

- بن أبي ثابت ٣٧٣ .

- بن سفيان هـ٢٧٧ .

- بن يسار هـ ٢٧٧ .

حجاج بن المنهال ٥١٠ .

حذيفة بن اليمان ٣٨٣/ ٢١ .

الحسكاني (لاحظ فهرس الأعلام القسم الأول) ٢٠٧ .

الحسن / ٣٤٤/ ٤٢١/ ٤٤٥/ ٤٧٤

- البصري ٤٠٥ / ٤٢٤/ ٤٢٥ .

- بن أبي الحسن البصري ١٣٨ .

- بن الحسين ٣٦٩/ ٣٧١/ ٣٧٨/ ٤٨٣/ ٥٤١ .

حسن بن حسين ٢٣٢/ ٢٣٣/ ٢٣٥/ ٢٣٧/ ٢٤٣/ ٢٤٥/ ٢٤٩/ ٢٥٣/ ٢٥٦/ ٢٦٠/ ٢٦٥/ ٢٦٧/ ٢٦٨/ ٢٨٠/ ٢٨١/ ٢٨٤/ ٢٨٩/ ٢٩١/ ٢٩٥/ هـ٢٩٧/ ٣٠٧/ ٣١٤/ ٣١٥/ ٣١٨/ ٣٢١/ ٣٢٣/ ٣٢٥/ ٣٢٦/ ٣٢٧/ ٣٢٨/ ٣٥٥/ ٣٦٨/ ٥٣٦/ .

الحسن - بن الحسين الأنصاري/

.٣٨٨

- بن الحسين الأنصاري العرني ٤٣٧ / ٤٨٧.

الحسن - الأنصاري العرني ٤١.

- بن الحسين بن عاصم ٣٧٨.

- بن الحسين العرني ٣٣٥/ ٣٤١/ ٣٦٦/.

- العرني ٤٥١/.

- بن حماد ٤٠٨.

- بن زيد بن الحسن ٤٣٨.

- بن سهل ٤٣٢.

- بن عبد الرحمن ٣٨١.

- بن عبد الواحد ٥٤١.

- بن عطية ٥٠٨.

- بن علي بن بزيع ٤٤٤.

- بن علي بن شعيب الجوهري ٣٦٦.

- أبو الحسن الفارسي ٨٦.

- أبو محمد ٤٣٨.

- بن محمد بن بشر الخزاز الكوفي ٣٤١.

الحسين (= الحبري) ٣٣٣/ ٣٣٤/ ٣٣٨/ ٣٤٠/ ٣٤١/ ٣٤٢/ ٣٤٣/ ٣٤٦/ ٣٥٠/ ٣٥٢/ ٣٥٩/ ٣٦٥/.

حسين ٣٩٤.

- الأشقر هـ ٣٣٨/ هـ ٣٦٢.

- بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي ٤٩/.

- بن الحسن بن وضاح ٣٧٨.

الحسين.

- بن الحكم / ٢٨٠/ ٣٥٣/ ٣٥٥/ ٣٦٩/ ٣٧٢/ ٣٩٨/.

بن الحكم الحبري ٢٣٣/ ٢٣٤/ ٢٤٥/ ٢٥٣/ ٢٦٧/ ٢٦٨/ ٣٤٧/ ٣٧١/.

- بن الحكم الحبري أبو عبد الله ٣٧٣.

- بن الحكم بن مسلم الحبري ٤٣٧.

- بن سعيد ٣٣٣/ ٣٣٤.

- بن سعيد الأهوازي ٢١٠.

- بن سليمان ٢٣٣ / ٣٦٩.

- بن سليمان الأنصاري ٤٣٧.

- بن أبي العلاء ٤٢٦.

- بن الفضل الجمحي ٥١٩.

- بن نصر ٥٠/ ٢٨٨/ ٣١٣/ ٣٥٨/ ٣٦٤/.

- بن أبي هاشم ٣٨٨.

حصين بن مخارق ٤٣٨/ ٤٤٤.

حفص بن أسد هـ ٣٢٣.

أبو حفص الأعشى (عمرو بن خالد) ٣٨.

حفصة ٣٢٥.

حفص بن راشد ٣٢٣هـ.

- بن عمر بن الصباح الرقي ٥١١.

- بن غياث ٤٦٧.

الحكم ٣٨١/ ٤٦٤.
ـ ظهير (أبيه) ٨٤/ ٤١٢/.
ـ بن عتبة ٣٩٤.
الحكيم ٤٥٩.
حكيم ٨٦/.
ـ بن جبير ٣٣٨هـ / ٤١١/ ٤٦٨/ ٤٨٦/.
ـ بن الحسين هـ ٣٢٩.
ـ بن حميد هـ ٣٣٩.
ـ بن سعد ٥٠٨/.
حماد ٤٨/ ١١٢/ ٤٥٩/ ٤٦٠/ ٥٠١/ ٥١٩/.
ـ بن سلمة ٣١٠/ ٣٣٩/ ٤٤٧/ ٤٥٩/ ٥١٨/
ـ بن عثمان ٤٣٦/.
الحماني هـ ٢٥٨/ ٤١١/ ٤٤٣/.
أبو الحمراء (خادم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم) ٨٧/ ٣٠٩/ ٣١١/ ٣٣٦/ ٥١٩/ ٥٢٠/ ٥٢١/.
أبو حمزة ٧.
ـ الثمالي ٥١/ ٢٣٥/ ٣٣٦/ ٣٥٣/ ٤٩٠/ ٤٩٣/.
حميد ٥١٨/.
ابن حميد ٤٢٣.
حميد الطويل ٤٣٩.
حميد بن عبد الرحمن ٤٦١.
حنش ٤٥٨.
ـ بن عبد الله الصنعاني ٤٥٧.
حيان ٢٠.

(حرف الخاء)

أبو خالد ٣٥٥.
خباب ٤٠٩.
خصيف ٣٨٥.
الخليل بن مرة ٤٤٦.
خيثمة ٣٨١.

(حرف الدال)

أبو داود ٨٦/ ٢٨٢/ ٣٠٨/ ٣١١هـ/.
ـ السبيعي ٢٩٤/ ٤٨٦/ ٤٩٩/.
ـ الطيالسي ٣٩١/ ٣٩٤/ ٤١٣/ ٥١٨/
داود بن أبي عوف أبو الجحاف ٢٩٩/ ٥٠٧/ ٥٠٩.
ـ بن علي ٣٨٦.
ـ بن فراهد ٣٨٢.
ـ بن أبي هند ٤٢٠.
أبو دجانة ٣٢٢.
أبو الديلم هـ ٣٦١.
ابن أبي الديلم ٥٠٥.

(حرف الذال)

أبو ذر ٤٠٩/ ٤٤٦/ ٤٩٧/ ٤٩٨/.

ـ الغفاري ٣٤١/ ٣٤٢/ ٤٠٠/ ٤١٠/ ٤٣٩/ ٤٤٥/ ٥٠١/.

(حرف الراء)

أبو رافع (مولى رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٨/ ٣٤٩/ ٣٩٠/ ٣٩٤/ ٤٠٠/ ٤٠٦/ ٤٢٠/ ٤٢٤/ ٤٢٨/ ٤٤٠/ ٤٤٦/ ٤٦٢/.

ربيعة.
ـ بن أبي عبد الرحمن ٤٠٩.
ـ بن ناجذ ٣٤٨/ ٣٤٩/.
روح بن عبادة ٥١٨.
أبو رباح (مولى أم سلمة) ٤٤٠.

(حرف الزاي)

زاذان ٢٧٧/ ٣٦٠/ ٤٨٣/ ٤٨٥/
أبو عمر ٣٤١.
ـ مولى أم هاني ٤١٣.
زبيد ٥٠٩.
ابن الزبير ٥٠٥
أبو الزبير ٤٤٠/ ٥٣٩.
الزبير بن العوام ٤٢٤/ ٤٠٦/.
زر ٤٨٣.
زكريا
ـ بن ميسرة ٣٨١.
ـ بن يحيى ٣٤٧.
ـ بن يحيى الكسائي ٣٨٤.
الزهري هـ ٣٣٨/ ٤٣٠.

زيد ـ ابن أرقم ٣٩٤/ ٣٩٥/ ٤٠٤.
ـ بن أسلم ٤٣٢.
ـ بن ثابت ١٦١.
ـ بن سلام الجعفي ٤٨٢.
ـ بن علي (الشهيد رضي الله عنه) ٤٢١/ ٤٣٨/.
ـ بن وهب ٣٨٣.
ـ بن شيّع ٤٥٧/ ٤٦٧/ ٤٦٨/.
زينب بنت أم سلمة ٥٠٦.

(حرف السين)

سالم ٤٠٤/ ٥٤٠.
ـ بن أبي مريم ٤٢٨.
أبو سخيلة ٤٠١.
السلمي ٣٦١/ ٣٩٦/ ٤١٢/ ٤١٣/ ٤١٦/ ٤٢١/ ٤٢٥/ ٤٤٠/ ٤٤٣/ ٤٤٥/ ٤٥١/ ٤٦٢/ ٤٧٤/ ٤٧٨/ ٤٨٧/ ٤٩٩/ ٥٠١/ ٥٠٥/ ٥٢٨.
سدير الصيرفي ٣٦٩.
سراقة بن جعشم ٤١٢.
سعد بن طريف ٤٣٨.
سعد بن أبي الوقاص ٣٩٥/ ٤٠٧/ ٤٢١/ ٤٢٢/ ٤٢٤/ ٤٤٦/ ٤٦٢/ ٥٠٦/.
أبو سعد ٥٠٧.
سعيد ٤٧٤.
أبو سعيد التيمي ١٥٣/.

سعيد بن جبير ١١٢/ ١٢٣/ ١٢٨/ ٣٣٥/ ٣٣٦/ هـ٣٦١/ هـ٣٦٢/ ٣٨٤/ ٤٤٣/ ٤٤٩/ ٤٨٧/ ٤٩٠/ ٥٠١/ ٥٢٣/ ٥٣٥/.

أبو سعيد الخدري ١٥٩/ ٢٤٨هـ/ ٢٩٧/ ٣٠٦/ ٣٤٢/ ٣٦٥/ ٤٠٦/ ٤٠٩/٤١٢/٤٢٠/٤٦١/٤٦١/٤٦٢/ ٤٦٣/٤٦٣/٤٨٠/٤٩٠/٥٠٣/٥٠٦/ ٥٠٨/ ٥٢١/ ٥٢٣/ ٥٢٧/ ٥٤٠/.

سعيد بن سلمة الثوري ٣٧٩.

ـ بن عثمان ٣١/ ٢٨٥/ ٢٩٩/ ٣١٦/ ٣٧٢/ .

أبو سعيد المؤدب ٤٣٥/ ٤٣٦/.

سعيد بن المسيب ٤٥١/ ٤٦١.

ـ بن منصور ٥٣١.

سفيان ٤٦٤/ ٥١٠.

ـ الثوري ٣٨٤/ ٤٠٤.

سلام بن أبي عمرة (أبو علي الخراساني) ٣٥٩/ ٤٣٧/.

سلمان الخير، الفارسي، المحمدي: ٢٣٢/ ٣٧٨/ ٣٧٩/ ٣٨٠/ ٤٠١/ ٤٠٢/ ٤٠٧/.

سلمة ٤٠٤ (راجع ـ ابن كهيل).

أبو سلمة ٤٥٩.

أم سلمة (أم المؤمنين، زوج النبي صلّ الله عليه وآله) ١٥/ ٢٩٨/ ٢٩٩/ ٣٠٢/ ٣٥٢/ هـ٣٥٣/ ٤٢١/ ٥٠٣/ ٥٠٧/ ٥٠٨/ ٥١١/ ٥١٢/ ٥١٣/.

سلمة ـ بن كهيل ٣٩١/ (أبيه) ٣٩٢/ ٤٤١/ ٥٢٩.

بن يشوع ٤٢٣.

سليمان ـ التيمي ٤٩٦.

ـ بن داود ٤٠٨.

سليم ـ بن قيس ٣٥٨/ ٣٦٤/ ٤٣٤/.

ـ بن قيس الكندي ٤٠١.

سماك ٢٣٩/ ٤٥٧/ ٤٥٨/.

ـ بن حرب ٤٥٩.

سهل ـ بن حنيف ٣٢٢.

ـ بن عثمان ٣٨٤.

سيف بن عميرة ٤٣٦.

(حرف الشين)

الشافعي ٢٩١.

شريك ٤٩.

ـ بن عبد الله ٥٠٤.

ـ القاضي ٨.

شعبة ٥٠/ ٥٢/ ١٢٤/ ٣٩١/ ٣٩٤/ ٣٩٥/ ٤٠٤/ ٤٠٦/ ٤١٣/ ٤٢٢/.

الشعبي هـ ٣٦٣/ ٤٢٠/ ٤٢٢/ ٤٢٣/ ٤٢٥/ ٤٧٤/ ٤٧٥/ ٥٢٣/.

شعيب ٣٩٢ .
- بن صفوان ٣٩١ .
- أبو عمرو (أبيه) ٥٠٦ .
أبو شعيب (جد عمرو) ٥٠٦ .
ابن شمون ١٦٣ .
ابن شهاب ٤٠٩ .
أبو شهاب الخياط (أو الحناط) ٣٠٤/ ٥١٢ .
شهر بن حوشب هـ١٥٤/ ٢٩٩/ ٣٠٢/ ٤٢٣/ ٤٢٥/ ٥٠٨/ ٥٠٩/ ٥١٠ .

(حرف الصاد)

أبو صادق ٣٤٧/ ٣٤٩ .
أبو صالح (لاحظ زادان مولى أم هاني) ٨٧/ ١٢٥/ ١٣٠/ ٢٣٥/ ٢٣٧/ هـ٢٤٠/ ٢٤٢/ ٢٤٣/ ٢٤٥/ ٢٤٩/ ٢٥٣هـ/ هـ٢٥٥/ ٢٥٦/ ٢٦٠/ ٢٦٥/ ٢٦٨/ ٢٨٠/ ٢٨١/ ٢٨٤/ ٢٨٨/ ٢٨٩/ ٢٩١هـ/ ٢٩٥/ ٣٠٧/ ٣١٤/ ٣١٥/ ٣١٦/ ٣١٨/ ٣٢١/ ٣٢٢/ ٣٢٦/ ٣٢٧/ ٣٢٨/ ٣٦٨/ ٣٧١/ ٣٨٨/ ٣٩٩/ ٤٠٠/ ٤١٣/ ٤١٧/ ٤٢٣/ ٤٢٩/ ٤٣٤/ ٤٤٢/ ٤٤٩/ ٤٥٢/ ٤٦١/ ٤٦٣/ ٤٧٣/ ٤٧٦/ ٤٨٠/ ٤٨٧/ ٤٨٤/ ٥٠١/ ٥١٤/ ٥٢٦/ ٥٢٨/ ٥٢٩/ ٥٣٤/ ٤٣٥/ ٤٣٦/
أبو الصباح ٤٣٦ .
الصباح بن يحيى ٣٦١/ ٥٠٥
صفية بنت شيبة ٥١٣ .

(حرف الضاد)

الضحاك ٢٦١/ ٣٦٥/ ٤١٧/ ٤٤٣/ ٤٥٥/ ٤٧٥/ ٤٧٦/ ٤٩٣/ ٥٢٠/ ٥٣٢/ .
- بن مخلد ٥٤/ ٥٢٠/ .

(حرف الطاء)

طاووس ٨٠/ هـ٣٦٢/ ٣٧٣/ ٤٠٨/ ٤٤٣/ ٥٣٦ .
طعمة بن عمرو الجعفري ٥٠٩ .
أبو الطفيل هـ٣٦١/ ٤٣٠/ ٤٥٧/ ٤٨٣/ ٥٠٥ .
طلحة بن زيد أبو حمزة (مولى الأنصار) ٣٩٤/ ٤٠٦/ .
- بن عبد الله ٤٤٦/ ٤٢٤ .
- بن عثمان ٢٧١ .

(حرف العين)

عائشة ٤٠٣ .
- بنت أبي بكر ٥١٣ .
- بنت قدامة ٤١٢ .
عاصم ٤٣٢ .
أبو عاصم النبيل ٥٤ .

عاصم بن عمرو بن رومان ٤٩٨/.
أبو العالية ٤٩٨.
عامر هـ٣٦١ (الشعبي) ٤٢٢/.
- بن سعد (بن أبي الوقاص) ٤٢١/ ٥٠٦.
- بن شراحيل (= الشعبي) ١٥٨/ ٤٢٢/ ٤٢٤/ ٤٦٨/.
- بن واثلة (= أبو الطفيل) ٣٤٢/ ٤١٠/ ٤٢٤/ ٥٠٤/ ٥٢٩/ ٥٤٠/.
عباد ٤١٧/.
- بن صهيب ٤٢٤.
- بن عبد الله الأسدي هـ٢٧٦/ ٣٤٠/ ٣٤٩/ ٣٩٢/ ٤٠٤/ ٤٨٣/ ٤٨٧/.
- بن مسلم ٥٢٠.
- بن يعقوب الرواجني ٦٩/ ٣٨٤.
ابن عباس (= عبد الله بن عباس، وله ذكر في القسم الأول من فهرس الأعلام). ٤٩/ ٨٦/ ١١٢/ ١٢١/ ١٢٥/ ١٢٨/ ١٣٠/ ١٣٦/ ١٣٨/ ١٦٢/ هـ٢٣٦/ هـ٢٤٠/ ٢٤٢/ ٢٤٣/ ٢٤٥/ ٢٤٩/ ٢٥٣هـ/ ٢٥٦/ ٢٦٠/ هـ٢٦١/ ٢٦٥/ ٢٦٨/ ٢٨٠/ ٢٨١/ ٢٨٤/ ٢٨٨/ ٢٨٩/ ٢٩٠/ ٢٩١هـ/ ٢٩٥/ ٣٠٧/ ٣١٣/ ٣١٤/ ٣١٥/ ٣١٨/ ٣٢١/ ٣٢٥/ ٣٢٦/ ٣٢٧/ ٣٢٨/ ٣٣٥/ ٣٤٩/ ٣٥٥/ هـ٣٥٨/ هـ٣٦١/ ٣٦٢هـ/ ٣٦٨/ ٣٧٦/ ٣٨٥/ ٣٨٦/ ٣٨٨/ ٣٨٩/ ٣٩٨/ ٣٩٠/ ٣٩٦/ ٣٩٩/ ٤٠٠/ ٤٠٢/ ٤٠٨/ ٤١٢/ ٤١٣/ ٤١٤/ ٤١٦/ ٤١٨/ ٤٢٤/ ٤٢٥/ ٤٢٩/ ٤٣٠/ ٤٣٤/ ٤٣٦/ ٤٤١/ ٤٤٣/ ٤٤٤/ ٤٤٥/ ٤٤٧/ ٤٤٩/ ٤٦٢/ ٤٥٠/ ٤٥٤/ ٤٥٥/ ٤٧١/ ٤٧٥/ ٤٨٠/ ٤٨١/ ٤٨٤/ ٤٨٨/ ٤٩٢/ ٤٩٤/ ٤٩٨/ ٤٩٩/ ٥٠٢/ ٥٠٣/ ٥١٤/ ٥١٥/ ٥٢١/ ٥٢٣/ ٥٢٥/ ٥٢٦/ ٥٢٨/ ٥٢٩/ ٥٣٢/ ٥٣٤/ ٥٣٥/ ٥٣٧/ ٥٤١/.
عباس الشيباني ٥١٢.
عباية ٣٨٣/ ٥١٥.
- الربعي ٤٤٥.
- بن ربعي ٤٤٠/ ٤٤٩/ ٥١٤.
عبد الأعلى ١١٢.
عبد الجبار ٥١٢.
- بن العباس هـ٣٥٣.
- بن العباس الشامي الهمداني ٣٥٢.
عبد ربه (= أبو شهاب الحناط) ٣٠٤.
عبد الرحيم القصير ١٠٦.
أبو عبد الرحمن السلمي ٤١٧.
عبد الرحمن.

ـ بن عوف ٤٢٤/ ٤٤٦.

ـ بن أبي عوف ٥٢٩.

ـ بن أبي ليلى ٥٣٠/ ٤٦٦/ ٥٠١.

عبد السلام ٣٢٠.

ـ بن حرب ٣٧٣/.

عبد الصمد ٤٤٤/ ٤٥٩.

أبو عبد الصمد ٤٤٤/ ٤٦٣.

عبد الصمد أبو عبد الوارث ٤٦٠.

عبد العزيز ـ بن سياه ٣٧٣.

ـ بن يحيى ٣٤٧.

عبد الغفور الواسطي أبو الصباح ٥٤ ـ ٥٥/.

عبد الكريم بن محمد المحاملي ٣٤١

أبو عبد الله ٤٠١.

عبد الله بن إدريس ٣٩٤.

أبو عبد الله (جد عيسى) ٤٣٨/.

عبد الله (أبو عيسى) ٢٣٥/ ٤٣٨.

عبد الله ـ الأسدي ٣٩٢.

ـ بن بريدة ٤٠٧.

ـ بن بكير ٤٩٠.

أبو عبد الله الجدلي / هـ ٢٩٣/ ٢٩٤/ ٢٩٩/ ٤٩٩.

عبد الله ـ بن جعفر بن أبي طالب ٥١٤.

ـ بن الحارث ٨٦/ ٤٨٤.

عبد الله بن سلام ٢٨٦ / ٤٤١/ ٤٤٢/ ٤٩٠.

ابن عبد الله بن سلام ٢٨٥.

عبد الله بن صالح ٣٧٨.

ـ بن العباس ٤٤٦/ ٥١٤.

عبد الله بن عباس (= ابن عباس) ١٥٨/ ٣١٦/ هـ٣١٧/ هـ٣٦٢/ ٣٨١/ ٣٨٣/ ٣٨٨/ ٣٩٥/ ٤٠٣/ ٤٠٤/ ٤٠٨/ ٤١٢/ ٤١٧/ ٤٢٣/ ٤٢٤/ ٤٣٢/ ٤٤٢/ ٤٤٥/ ٤٥٠/ ٤٥٢/ ٤٦٣/ ٤٦٩/ ٤٧٥/ ٤٨٠/ ٤٨٧/ ٤٩٣/ ٤٩٨/ ٥٠١/ ٥٢٣/ ٥٢٩/ ٥٣٦/ ٥٤٠.

عبد الله بن عبيد الله

ـ البريدي ٤٧٥/ ٤٧٦/.

ـ بن عمر (أبو عيسى) ٣٧٨/ ٣٧٩.

عبد الله ـ بن عجلان ٤٩٠.

ـ بن عطاء هـ ٢٨١/ هـ٢٨٥/ هـ٢٨٦/ ٣٤٣/ ٤٣٩/ ٤٨٢/ ٤٨٦/ ٤٩٠/

ـ بن عمر (أبو عيسى) ٣٧٩.

ـ بن عمر ٤٣٢/ ٤٦٤/ ٤٨١/.

ـ بن محمد بن الحنفية ٢٥٨هـ/ ٤٤٤/ ٤٤٥/

(أبو هاشم) ٤٤٦/.

ـ بن محمد بن عقيل ٤٠٩.

ـ بن محمد بن عمر (أبو عيسى) ٣٧٨.

ـ بن مسعود ١٥٧.

- أبو المنكدر (جد محمد) ٤٢٤.
- بن نجي ٣٩٣/ ٤٨٤/.
- بن يحيى ٣٩٣/ ٤٨٤/.
عبد الله بن وهب بن زمعة ٥١٣.
عبد الله بن أبي الهذيل ٣٩٣.
عبد الملك ٣٠٢/ ٥١١/.
- بن جريج ٤٤٤.
- بن سليمان ٥١١.
- بن أبي سليمان ٥١١/ ٥٠٩.
بن عطاء ٣٠٢.
عبد الواحد ٤١٧.
- بن عباس ٣٤٧هـ.
عبد الوارث بن عبد الصمد ٣٦٠.
عبد الوهاب ٤١٨/ ٤٤٤/ ٥١٢/ ٥٢٥.
- بن مجاهد ٣٤٤/ ٤١٨.
عبد خير ١٥٩/ ٣٥٥/ ٤٨٧/.
عبيد ٣٩٤.
عبيد الله (جد عيسى) ٣٧٨.
عبيد الله بن محسن ٤١٩.
أبو عبيدة ٤٠٢.
عبيدة بن حميد ٣٧١.
عبيد الله بن أبي رافع (أبيه) ٥٤/ ٤١٠/ ٤١٥/ ٤٤٠/ (انظر القسم الأول من هذا الفهرس).
عبيد الله الرافعي (أبيه) ٤٤٠.
عبيد الله بن عمر بن علي عليه السلام ٣٧٩.
عبيد بن حنين ٥٣٥/.
عتاب بن حوشب ٤٨١.
عتبة بن حكيم ٤٤٤.
عثمان بن سعيد ٣٥٦.
- بن عفان ٤٢٤/ ٤٤٦.
- بن المغيرة ٣٤٧/ ٣٤٩.
العرني ٤٣/ ٤٨.
عروة بن الزبير ٤٧٦.
عطاء ٨٠/ ٣٠٢/ هـ٣٧١/ ٣٧٣/ ٣٨٣/ ٣٩٦/ ٤٣٦/ ٤٤٢/ ٤٤٣/ ٥١١/ ٥٢٩/ ٥٣٧/.
- بن أبي رباح ٥١١/ ٥١٢/.
- بن السائب ٣٣٥/ ٤٤٤/ ٤٤٦/ ٤٨٧/.
- بن يسار ٥٠١/ ٥١٢/.
عطية ٢٩٧/ ٥٠٨.
أبو عطية ٥١٢.
عطية - الصحابي ٥١٥.
- الطفاوي ٥١٢/ (أبو المعدل) ٣٠٤.
أبو عطية الطفاوي ٣٠٤.
عطية العوفي ٤٦٢/ ٥٠٧/ ٥٠٨.
عفان ٣٩٤.
- بن مسلم ٣١٠/ ٣٣٩/ ٣٤٧هـ/ ٣٤٩/ ٤٦٠/ ٥١٩/.
- بن أبي مسلم هـ ٣١٠.

عفيف ـ الكندي ٣٩٦/ ٣٩٧.
بن يحيى بن عفيف ٣٩٧ عقبة.
ـ بن أبي حكيم ٤٤٥.
ـ بن عبد الله الرفاعي ٥١٠.
ـ بن مكرم ٣٨٤
ابن عقيل ١٢٤.
عكرمة ١٢٣/ ١٢٨/ ١٣٨/ ٣٨١/ ٣٨٣/ ٣٨٤/ ٣٩٥/ ٣٩٦/ ٤٠٣/ ٤١٥/ ٤١٧/ ٤٥٢/ ٤٩٤/ ٤٩٨/ ٥٠٢.
علباء بن أحمر اليشكري ٤٢٤.
علي ـ بن إبراهيم القمي ٥٠٤.
ـ بن بذيمة ٢٣٤/ ٣٨٣/ ٣٨٤.
ـ بن حرب الطائي ٤١٩.
ـ بن الحسن بن فضال ٥٠.
ـ بن الحسين بن حيان ٣٧٩.
ـ بن الحسين العبدي ٣٤١.
ـ بن حفص البزاز ٥٥.
ـ أبو داود ٣٨٦.
ـ بن أبي رافع (أبو عبيد الله) ٤٤٠.
ـ بن زيد ٣١٠.
ـ بن زيد بن جذعان ٥١٠/ ٥١٨.
ـ بن أبي طلحة ٤٧٥.
ـ بن عبد الرحمن السبيعي ٣٧١.
ـ بن عبد الرحمن بن ماتي ٥٢٥.
ـ بن عبد العزيز ٤٦٠.
ـ بن عبد الله ٤٨٤.
ـ بن عبد الله بن أسد بن إبراهيم بن محمد ٣٥٦.
ـ بن عبد الله الذهلي ٣٨٤.
ـ بن عقبة ٣٦٨.
ـ بن علقمة ٥٣٠.
ـ بن غراب ٥٠.
ـ بن القاسم ٣٤٤.
عليم الكندي ٤٠٧.
علي ـ بن مسهر ٤٢٠.
ـ بن المحسن ٤٤٤.
ـ بن محمد (هو الحافظ ابن الكوفي وله ذكر في القسم الأول من هذا الفهرس ٢٣٣/ ٢٣٤/ ٢٣٥/ ٢٣٧/ ٢٤٢/ ٢٤٣/ ٢٤٥/ ٢٤٨/ ٢٤٩/ ٢٥٣/ ٢٥٦/ ٢٥٨/ ٢٦٠/ ٢٦٥/ ٢٦٧/ ٢٦٨/ ٢٧٦/ ٢٨٠/ ٢٨١/ ٢٨٢هـ/ ٢٨٤/ ٢٨٥/ ٢٨٨/ ٢٨٩/ ٢٩٣/ ٢٩٥/ ٢٩٧/ ٢٩٩/ ٣٠٢/ ٣٠٤/ ٣٠٦/ ٣٠٧/ ٣٠٨/.
علي بن محمد ٣١٠/ ٣١١/ ٣١٢/ ٣١٤/ ٣١٥/ ٣١٦/ ٣١٨/ ٣٢٠/ ٣٢١/ ٣٢٣/ ٣٢٥/ ٣٢٦/ ٣٢٧/ ٣٢٨/.
علي بن محمد الأشعري ٥٠.
ـ بن محمد بن عبيد أبو الحسن هـ

٢٣٦ .
عمار
- الدهني هـ ٣٥٣.
- بن معاوية الدهني ٣٥٢/ ٥١٢.
- بن ياسر ٤١٥/ ٤٤٥/ .
ابن عمر ٣٩٦/ ٤٣١/ ٤٦٥/
٥٢٩ .
عمران - بن مسلم ٥٠٧ .
- بن ميثم ٤٠١ .
عمر بن أبي سلمة ٥١٢/ ٥١٥.
عمرة بنت أفعى الهمدانية ٣٥٢/
٥١٢ (وانظر هـ ٣٥٣).
أم عمرة بنت رافع هـ ٣٥٣.
عمر - بن الخطاب ٤٤٦/ ٥٣٥/ .
- بن عبد الله هـ ٣٧٨.
- بن علي بن أبي طالب عليه السلام
(جد عيسى بن عبد الله) ٣٧٨/ ٣٧٩/
٤٣٨ .
- بن علي بن الحسين عليهم السلام
هـ ٣٦١.
- بن يزيد ١٠٣ .
أبو عمرو ٣٩٦/ ٤٠٨/ .
عمرو - الأزدي ٥١ .
- بن ثابت (بن أبي المقدام) ٣٣٦/
٣٦٦/٣٦٦/٤٤٢/٥٠٢/ .
- بن جميع ٣٦٦.
- بن خالد (= أبو حفص الأعشى)
٣٥٣ .
- بن دينار ٥٠٢ .
- بن شعيب ٥٠٦ .
- بن شمر ٤٢/ ٣٧٢/ ٥٠٨.
- بن عبد الله ٣٧٨.
- بن عفيف (أبيه) ٣٩٧.
- بن مرة ٣٩٤/ ٤٠٦/ ٤٧٥ .
- بن معاذ بن سعد ٤٢٤ .
- بن ميمون ٢٤٢/ ٤٠٨/ ٤١٣/
٤٥٠/ ٤٦٣/ ٥١٥ .
ابن أبي عمير هـ ١٠٤ .
العوام بن حوشب ٣٨٦.
أبو عوانة ١١٢/ ٢٤٢/ ٣٤٧هـ/
٣٤٩/ ٣٩٦/ ٤١٣/ ٤٥٧/ .
عوف الأعرابي ٣٠٤/ ٥١٢.
عون ٤١٩ .
- بن أذينة ٤٤٩ .
- بن عبيد الله بن أبي رافع ٤٤٠ .
عيسى (= بن عبد الله) ٣٧٨.
أبو عيسى ٤٤٣/ .
عيسى - بن راشد / ٢٣٤/ ٣٨٤/ .
- بن عبد الله /٣٧٧/ ٣٧٨/ ٣٧٩/
٤٣٨/
جد عيسى بن عبد الله ٢٣٢/.
عيسى - بن عبد الله بن عبيد الله بن
عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
٣٧٨.

- بن عبد الله بن عمر بن علي عليه السلام / ٣٧٩.
- بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام ٣٧٨.
- بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي عليه السلام ٣٧٩.
- بن محمد العلوي ٣٦٦.
ابن عيينة ٤٩/ ٤٧٤.

(حرف الغين)

غالب - بن عبد الله ٤٤٥.
- بن عثمان ٣٥٧.
- الهمداني ٣٥٦.
أبو غسان (= مالك بن اسماعيل) هـ٢٩٧/ أبو غطفان ٤١٢.
غياث - بن إبراهيم ٥٤.

(حرف الفاء)

أبو فروة السلمي ٤٨٦.
الفضل بن سهل ٣٤٩.
- بن يسار ٤٩٠.
- بن يوسف بن يعقوب الجعفي ٤٨٨.
فضيل بن الزبير ٢٩٤.
الفضيل بن عياض ٤٦٧.
فضيل - بن مرزوق ٢٩٧هـ/ ٤٠١.
الفضيل بن يحيى ٤٩٠.
فطر ٥٤.
فهد بن عوف ٤١٤.
الفيدي (= محمد بن يحيى) ٣٧٩.

(حرف القاف)

أبو القاسم ٣٩٦/ (محمد بن الحنفية) ٣٦٠.
القاسم الشيباني ٤٥٠.
قاسم بن الضحاك ٣٨٤.
القاسم بن عبد الغفار العجلي ٣١٣.
- بن يحيى ٥٣٦.
قاسم بن يحيى الجلاء الكوفي ٥٠٤.
قتادة ٤٠٥/ ٤٠٩/ ٤٢٤/ ٤٥٢/.
قبيط بن شريط ٤٦٣.
قتيبة بن سعيد ٤٢١.
القرضي ٤٧٤.
ابن قسطاس هـ ٣٠٨.
أبو قلابة الرقاشي ٤٦٠.
قيس هـ٣٦١.
- بن أبي حازم ٣٨٣.
- بن الربيع هـ٣٣٨/ هـ ٣٦٢/ ٤١١/ ٤٤٥/ ٥١٤.
- بن سعد بن عبادة ٤٩٦.
- بن عباد ٤٩٧.
- بن عبادة ٤٩٦/ ٤٩٧/ ٤٩٨/.
أبو قيس المدني ٤٢٤.

(حرف الكاف)

كثير بن يحيى ٤١٣.

أبو كدينة بن المهلب ٣٣٥.
أبو كريب ٤٨.
الكلبي (= محمد بن السائب) ٨٧/ ١٢٥/ ١٣٠/ ١٣١/ ٢٣٥/ ٢٣٧/ ٢٤٠هـ/ ٢٤٣/ ٢٤٥/ ٢٤٦/ ٢٥٣هـ/ ٢٥٥هـ/ ٢٥٦/ ٢٦٠/ ٢٦٢هـ/ ٢٦٥/ ٢٦٨/ ٢٧٥هـ/ ٢٨٠/ ٢٨١/ ٢٨٤/ ٢٨٨/ ٢٨٩/ ٢٩١هـ/ ٢٩٥/ ٣٠٧/ ٣١٤/ ٣١٥/ ٣١٨/ ٣٢١/ ٣٢٥/ ٣٢٦/ ٣٢٧/ ٣٢٨/ ٣٦٨/ ٣٧١/ ٣٨٨/ ٣٩٩/ ٤٠٩/ ٤١٧/ ٤٢٣/ ٤٣٤/ ٤٣٥/ ٤٤٢/ ٤٤٩/ ٤٧٦/ ٤٧٣/ ٥٠١/ ٥٠٢/ ٥٢٩/.
الكلبي (أنظر القسم الأول) ٤٣٣.
ابن الكوا ٥٤.

(حرف اللام)

لاحق بن حميد ٤٩٨.
ليث ١١٢/ ٣٢٠/ ٣٨٥/ ٥٢٥/ ٥٣٠/ ٥٣٦/ أبو ليلى (أبو عبد الرحمن) ٤٦٦.
ليلى الغفارية ٤٠٣.
أبو ليلى الكندي ٥١٣.

(حرف الميم)

أبو مالك ٣٨٣/ ٤٠٣/ ٤١٣/ ٤٥٢/ ٤٧٥/ ٤٩٩/.
مالك ـ بن اسماعيل (أبو غسان النهدي) ٥٢/ ٢٩٧/ ٣٠٢/ ٣٠٤/ ٣٢٠/ ٣٧٣/ ٣٧٤/ ٥٠٨/ ٥١١/.
ـ بن الحويرث ٤٠٨.
مبارك ٤٨.
مجالد ٥١٥.
مجاهد ٨٠/ ١٢٣/ ١٦٣/ ٣٢٠/ ٣٤٤/ (٣٧٣)/ ٣٥٨هـ/ ٣٨٩/ ٤١٧/ ٤١٨/ ٤١٩/ ٤٢٤/ ٤٤٣/ ٤٤٤/ ٤٤٥/ ٤٥٥/ ٤٦٥/ ٤٨٨/ ٤٩٨/ ٥٢٣/ ٥٢٥/ ٥٢٦/ ٥٢٩/ ٥٣٠/ ٥٣١/ ٥٣٤/ ٥٣٧/ ٥٤١/.
ـ بن جبر ٣٨٥/ ٤١٥/ ٤٤٦.
أبو مجلز (= لاحق بن حوشب) ٤٩٦/ ٤٩٧/ ٤٩٨.
مجمع (ابن عم العوام بن حوشب) ٥١٤.
محرز بن أبي هريرة ٤٦١.
محمد ـ بن أحمد بن حامد العطار أبو الحسن ١١٢
ـ بن أحمد الكاتب ٣٤٧ جد محمد بن أحمد الكاتب ٣٤٧.
محمد ـ بن اسحاق ٤٠٨/ ٤٢٢/ ٤٦٠/.
ـ بن بشار ٤٦٠.
ـ بن بشر ٣٥٩.
ـ بن أبي بكر المقدمي ٤٦٠.

- بن تسنيم الحضرمي ٥٠.
- بن جابر ٥٤/ ٤٥٨.
- بن جرير ٣٤٧ (وانظر القسم الأول من هذا الفهرست).
- بن جعفر ٣٩١/ ٣٩٥/ ٤٠٦/ ٥١٢.
- بن الحسن ٤٣٨ جد محمد بن الحسن (يروي عن علي عليه السلام) ٤٣٨.
- بن الحسين ٥٣٤.
- بن حميد ٣٧٩.
- بن الحنفية هـ٢٥٨/ ٣٥٩/ ٤٤٥/ ٤٩١/ ٤٩٤/.
- بن دينار ٤٢٠.
- بن رستم أبو الصامت الضبي ٣٤١.
محمد - بن السائب (= الكلبي) ٤١٦/ ٤٢٣/ ٤٢٩/ ٤٤٢/ ٤٨٠/.
- بن السري ٤٤٦.
- بن سلمة ٣٩٢/ ٥١١.
- بن سهل ٣٣٧.
- بن سيرين ٤٣٧/ ٤٧٦/ ٤٨٩.
- بن طريف أبو جعفر ٣٨٥.
- بن عباد ٤٢٢.
- بن عبد الله ٢٠٣.
- بن عبد الله الخزاعي ٤٥٩.
أبو محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ٨٦.
محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ٥٤/ (الرافعي) ٤٤٠.
محمد بن عمار ٢٠.
- بن عمار بن ياسر ٤١٥.
- بن عمر ٣٨٥/ ٤٨٤/.
- بن عمر المازني ٤٨٠.
- بن عمير ٤٣٥.
- بن عيسى بن زكريا هـ ٣٤٥.
- بن فضيل هـ ٢٥٨/٣٩١/ ٤٣٦/ ٤٤٣/ ٤٧٤/ (الصيرفي) ١٠٤/.
- بن الفضيل ٤٢٣.
- بن القاسم ٣٥٨/ ٣٦٤/ ٣٦٨/.
- بن كعب (القرضي) ٤١٥/ ٤٧٦.
- بن المحسن ٤٢٣.
- بن أبي محمد ١٢٨.
محمد - بن مروان ٤٢٣/ ٤٤٢/ ٤٨٠.
- بن مروان السدي ٢٩١.
- بن المنكدر ٤٠٩/ ٤٢٤.
- بن هارون الروياني ٣٧٩.
- بن أبي هريرة ٤٤٢.
- بن يحيى بن ضريس (الفيدي) ٣٧٨/ ٣٧٩.
- بن يحيى الفيدي ٣٧٨/ ٣٧٩.
مخول بن ابراهيم ١٨٥/ ٣٥٢هـ/

.٥١٢

بن ابراهيم بن مخول بن راشد الحناط .٥١٢

مرة الهمداني ٤٧٧ .

ابن مروان (= السدي) ٢٨٨/ ٤١٧ .

مروان ـ بن الحكم ٥٠٥ .

ـ بن معاوية ٤٧٤ .

أبو مريم ٢٨٥/ ٢٩٩/ ٣١٦/ ٥٠٩/

ـ الأسدي ٤١١ .

المستطيل ٤٣٢ .

المستظلّ هـ٤٣٢ .

مسعر ٤١٩ .

ابن مسعود ٣٩٧.

مسعود بن أبي الأسود ٥٢٠ .

مسلم ـ الأعور ٤٠٤ .

ـ الملائي الأعور ٣٩٢ (= أبو اسرائيل الملائي)

المسور ٤٣١ .

ابن المسيب ٤١٨ .

مصعب بن سعد بن أبي الوقاص ٤٦٢ .

معاذة العدوية ٤٠٥ .

معاذ ـ بن جبل ٤٠٣ .

ـ بن مسلم الهروي ٤٨٧ .

معاوية ـ بن هشام ٣٨٥.

أبو المعدل (عطية الطفاوي) ٣٠٤هـ.

معمر بن سليمان ٥٤ .

المغيرة ٣١٣/ ٤٢٢/ ٤٢٣ .

ـ بن عثمان ٤٥٣ .

مقاتل ٤١٨ .

ـ بن سليمان ٤٨١/ ٥٣٥ .

المقداد ٤٠٩ .

ـ بن الأسود الكندي ٤٤٥ .

مقسم ٤٠٨/٤١٥/ ٤١٦/ ٤٦٤/ ٤٦٩

الملائي ٤٨ .

منجاب بن الحارث ٣٨٥.

منخل بن جميل ٣٨٧.

مندل (بن علي) ٥٠ / ٥٠٩/ (العنزي) ٤٨٠ .

منصور ٤٤٤/ ٥٣٠ .

أبو منصور ٣٤٢.

المنكدر بن عبد الله (أبيه) ٤٢٤ .

المنهال ٣٩٣/ ٤٤٤ .

ـ بن عمرو ٢٥٨هـ / ٣٤٩/ ٤٤٥/ ٤٨٣ .

موسى بن اسماعيل ٤٥٩/ ٥١٩.

أبو موسى الأشعري ٤٠٨ .

موسى ـ بن زكريا ٣٤٧.

ـ بن عمير ٤٢٩ .

ـ بن قيس ٤٤١ .

ـ بن مطهر هـ ٢٥٨ .

ـ بن مطير ٢٥٨.
ـ بن هارون ٢٩١/ ٤٢٢.
ميثم ـ بن بشير ٣٦٥.
ـ التمار (أبي) ٥٤١.
ميمون بن المثنى ٤١٤.

(حرف النون)

ابن أبي نجيح ٥٣١.
نصر بن مزاحم (أبي) ٢٨٨/ (أبيه) ٣٥٨/ ٣٦٤.
أبو نعيم (الفضل بن دكين) (الحافظ) ٤٧٥/ ٤٩٤/ ٥٠٨/ ٥٢٣.
نفيع ٥٢٠.

(حرف الهاء)

أبو هارون ٢٤٨/ ٣٠٦/ ٤٨٨/ ٥٠٧.
هارون ـ بن الحكم ٣٨٤.
ـ بن سعد العجلي ٥٠٨.
ـ بن سعيد ٤٤٠.
أبو هارون العبدي ٣٥٩/ ٥٢٧.
أبو هاشم الرماني هـ ٣٦٠/ (= الواسطي).
هاشم بن القاسم أبو النضر ٥١٠.
أبو هاشم الواسطي (الرماني) ٤٩٦/ ٤٩٧/.
أبو هبيرة العماري ٤٨٩.
أبو هريرة ٢٢٥/ ٤٦١/ ٤٧٠/ ٤٨٨/ ٥١٣/
هشام ٥١.
ـ بن عروة ٥٤.
هشيم ٤٨.
هلال بن مقلاص ٥١٠.
الهيثم بن جميل ٤١١.

(حرف الواو)

واثلة ٥١٧.
ـ بن الأسقع ٥١٦.
وكيع ٣٩٥/ ٤٠٦/ ٤٧٤/ ٥١٠/.
أبو الوليد ٣٩٥.
ـ الطيالسي ٥١٠.
وهب ـ البصري ١٦٠.
ـ بن أبي دبي ٤٠١.
ـ بن عبد الله بن زمعة ٥١٣.

(حرف الياء)

يحيى ـ بن آدم ٣٨٥.
ـ بن ثعلبة (أبو المقوم الأنصاري) ٣٨٤/.
ـ بن الحسن ٣٨٥.
ـ بن حماد ٤١٤.
ـ بن حماد البصري ٤٠٨.
ـ الحماني (= بن عبد الحميد) ٢٣٤.
ـ بن سلمة ٤٨/ ٣٩٢.
ـ بن سليم (أبو بلج) هـ ٢٤٢.
ـ بن سوادة ٤٠٩.

- بن عبد الحميد (الحماني) ٥٤/ ٢٣٤/ ٢٤٢/ ٢٥٨/ ٣٨٥/ ٤١١/ ٤١٤/ ٥١٤/

- بن عفيف الكندي ٣٩٧.

- بن مسارر ٢٨٢ هـ/ ٣١١/ ٣٥٥/ ٥٤١/.

- بن نعمان ٤٢٤.

- بن هاشم الغساني ٥٤.

يزيد - بن زريع ٤٢٤.

- بن شراحيل ٥٤١.

- بن هارون ٣٩٢/ ٣٩٥.

يشوع (أبو سلمة ٤٢٣.

أبو يشوع (جد سلمة) ٤٢٣.

يعقوب - بن شيبة ٣٩٧.

- بن ميثم التمار (مولى علي بن الحسين عليه السلام) ٥٤١.

- بن يزيد ٥٤٢/.

أبو اليقظان (عمّار بن ياسر) ٤١٥.

يوسف بن ماهك (٣٧٣).

يونس - بن أرقم ٣٢٣.

- بن جناب ٣٨هـ.

- بن خباب هـ ٣٩.

- بن حباب ٥٢.

٤ - فهرس المواضع والأيام والفرق والمصطلحات والألفاظ الخاصة

١ - المواضع والأيام والفرق

(أ)

آل أبي طلحة الحجبة هـ٢٧٣.

آل محمد صلّ الله عليه وعليهم ١٠٤/ هـ٣٥٩/ ٤٧٩/ ٥٠٠/ (= أهل البيت عليهم السلام).

آل ياسين ٣٥٨.

آمل (مدينة) ٦٨.

أحد (يوم) ٢٤٩/ ٤٢٦/ ٤٢٨.

الأربعين (يوم) ١١.

استانبول (مدينة) ١٣٢.

استشهاد علي عليه السلام ٤٤٩.

أصاغر الصحابة ١٢١.

أصحاب التواريخ ٤٠٩.

أصحاب الرسول (صلّ الله عليه وآله) (٣٦٩).

(= الصحابة)

أصحاب عتبة (٣١٤).

أصحاب علي (عليه السلام) (٣١٤)/ (٣٧٣)/ ٤٨٠.

أصحاب الكهف ٣٥٧.

أصحاب محمد صلّ الله عليه وآله ١٥٤/ (هـ٢٣٤)/ (٣٦٩)/ ٣٨٣/ ٤٦٢/ ٤٦٣/ ٥٤٠/. (= الصحابة)

أصحاب محمد بن الحنفية ٣٥٩.

أصحاب النبي صلّ الله عليه وآله ٢٥٦/ ٤٠٢/ ٤٥١/ ٤٥٢/ ٤٨٠/ (= الصحابة).

الامامية (= الشيعة) ٤٣/ ٣٨.

أئمة محمد صلّ الله عليه وآله ٣٥٤.

أهل الانجيل ٢٧٨.

أهل البيت عليهم السلام ٤١/ ٧٨/ ٨١/ ١٠٣/ ١٠٨/ ١٦٢/ ٢٤٠/ ٢٥٠هـ/ ٢٥٣/ هـ٢٦٦/ ٣١٠/ ٣٥٢/ ٣٥٤/ ٣٥٧/ ٣٥٩/ ٥٠٤/.

(= آل محمد صلّ الله عليه وآله وسلّم)

أهل بيت علي عليه السلام ٥٤١.

أهل بيت النبي صلّ الله عليه وآله

وسلّم / ١٦١/ (٥٠٦) (= أهل البيت عليهم السلام) .
أهل بيت الرسول صلّ الله عليه وآله وسلّم ٥٣٦.
أهل بيته صلّ الله عليه وآله وسلّم ٤٨١ .
أهل بيتي (الرسول صلّ الله عليه وآله) ٣١٤/ ٤٥٩.
أهل التوراة ٢٧٨ .
أهل الجنة ٣٥٦.
أهل الزبور ٢٧٨ .
أهل الشام هـ٣٦١/ ٥٠٥ .
أهل الشورى (العمرية) ٤١٠
أهل العراق ٣٥٤/ ٥٠٤/ ٥٥٣
أهل الفرقان ٢٧٨ .
أهل الكوفة ٥٦/ ٣٥٦/ .
أهل مكة ٣٣٩/ (٣٧٣)/ ٤٥٧/ ٤٦١/ ٤٦٤/ .
أهل نجران ٤٢٣ .
أهل ولايتنا ٣٦٦ .
أهلي (رسول الله صلّ الله عليه وآله) ٣٣٩ .
أوربا ١٦٥ .
أولاد علي عليه السلام ٤٣٠ .
أيام الرشيد العباسي ٥٣ .
إيران ١٧٧ / ١٩٧ / ٤٤٨ .

(ب)

باب البصرة (في بغداد) ٢٣٢ .
باب علي عليه السلام ٣١١.
باب علي وفاطمة عليهما السلام ٣٠٩/ ٥١٨/ .
باب فاطمة عليها السلام ٥٢٠.
بخارى (مدينة) ١٦٨/ ١٦٩ .
بدر (يوم) ٢٩١/ ٤٧١/ ٤٩٦/ ٤٩٨/ ٥٢٤/ ٥٢٨/ .
البصرة (مدينة) ٥٠/ ٤٠٥ .
البعثة النبوية الشريفة ١٥٥/ ١٥٨ .
بغداد (مدينة) ٦٠/ ٦١/ ٦٢/ ٦٤/ ٦٥/ ٦٧/ ٦٩/ ١٤٢/ ١٦٥/ ١٦٦/ ١٦٧/ ١٧١/ ١٩٢/ ١٩٦/ ١٩٨/ ٢٣٢/ .
بقيع الغرقد (مقبرة المدينة المنورة) ٣٤١ .
بنو أبي طالب ٤٠٥ .
بنو إسرائيل ١٠٠/ ٣٥٧.
بنو أمية ٢٩٠/ ٤٢٣ .
بنو سهم (٣٣٥).
بنو ضمرة ٢٦٨ هـ.
بنو العباس ١٧٠/ ١٧١ .
بنو عبد الدار هـ ٢٧٠/ (٢٧١)/ ٤٧٦ .
بنو عبد شمس ٣١٩.

بنو عبد المطلب ٣١٩/ ٣٤٨/.
بنو المصطلق ١١٤.
بنو المغيرة ٢٩٠.
بنو هاشم ٣١٩.
البيت (الكعبة المكرمة) ٢٦٩/ ٢٧٠هـ/ ٢٧٣هـ/ ٤٦٧/.
بيت أم سلمة ٣٠٦/ ٥٠٨.
بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ٢٩٨/ ٣٠٤/ ٣٥٢/ ٤٦٤/.
بيت علي وفاطمة عليهما السلام ٥٠٣.
بيت فاطمة عليها السلام ٥١٦.
بيته (الرسول صلّى الله عليه وآله) ٣١١.
بيروت (مدينة) ١٤٦/ ١٥٠.

(ت)

التابعيّ ١٢٢/ ١٢٣/ ٢١٢/.
التابعين ١١٣/ ١١٦/ ١٢٣/ ١٥٧/ ٣٩٣/ ٤٠٥/ ٤٣٨/.
تركيا ١٩٨.
التشيع (مذهب) ٣٦/ ٣٧/.

(ج)

جامعة طهران ١٧٦.
الجحفة (موقع بين مكة والمدينة) ٤٥٨.
الجمل (يوم) ١٥٤.
الجمهورية الاسلامية في إيران ٧٣.
الجنة ٢٦٩/ ٢٧٨/ ٢٨٤/ ٢٩٤/ ٣٥٤/ ٣٥٦/ ٣٥٩/ ٣٦٥/ ٤٣٦/ ٤٦٧/.

(ح)

الحائر الحسيني (حماه الله) ٣٢.
الحجبة (للكعبة المشرفة) ٢٧٣هـ.
حجة الوداع ٣١٧/ ٥٢٦.
الحرمان الشريفان (الحسيني والعباسي بكربلاء المقدسة ـ العراق) ١١.
حزب علي عليه السلام ٢٣٢.
حمراء الأسد (غزوة) ٤٢٨.
الحوزة العلمية (النجف) ١٠.
الحويش ٤٠١.
الحير (= الحائر الحسيني) ٣٢/ ٣٣/.
الحيرة (مدينة) ٣٢/ ٣٣.

(خ)

الخزانة الامامية المستنصرية ١٧٠ (= الخزانة المستنصرية).
الخزانة الرضوية (مشهد) ١٦٧/ ١٧١/.
الخزانة الشريفة المستنصرية ١٦٩/ ٣٢٩/ (= الخزانة المستنصرية).
خزانة الكتب بالمستنصرية ١٦٦/ ١٧٧.

الخزانة المتصرية ٧٧/ ١٦٥/ ١٦٦/ ١٦٧/ ١٦٨/ ١٧٠/ ١٧٣/ ١٧٨/ ١٩٢/ ١٩٦/ ١٩٨/ ٣٣٠/ ٥٠٣.

الخزرج ٤٢٨.

خيبر (يوم) ٣٤/ ٤٦٦/ ٥٣٠.

(د)

دار الكتب المصرية (القاهرة) هـ٩٢/ ١٤٣.

دار اللواء (الرياض) ١٤٥.

دار علي عليه السلام في الجنة ٢٨٥.

درب دمشق ٣٦١.

دمشق (مدينة) ٦٥/ هـ٣٦١.

(ر)

رؤساء الشيعة ٤٨.

الربذة (موضع) ٤٠١.

رحبة الكوفة (موضع) ١٦٧/ ٤٤٩.

الري (مدينة) ٥٤٢.

الرياض (مدينة) ١٣٦.

(ز)

زمزم (بئر في المسجد الحرام) ٤٤٠.

الزيدية (مذهب) ١٩/ ٣٧/ ٤٥/ ٤٨/ ٥٣/ ٦٠/ ٦٢/ ٦٥/ ٧٢/ ٨٠.

(ش)

الشام ٦٠/ هـ٣٦١.

الشجرة (موضع) ٤٦٢.

شيراز (مدينة) ١٦٥.

الشيعة (طائفة) ٤٨.

الشيعة الامامية (مذهب) ٣٨.

الشيعة الغالية (مذهب) ٤٩.

شيعة علي عليه السلام ٣٢٨/ ٣٨٠/ ٥٣٩/.

شيعتك (يا علي عليه السلام) ٣٧٢.

شيعتنا أهل البيت عليهم السلام) ٤٣٦.

شيعتهم (عليهم السلام) ٣٨٧.

(ص)

الصحابة (جمع الصحابي) ٩٠/ ١١٣/ ١١٤/ ١١٦/ ١١٧/ ١١٨/ ١٢٠/ ١٢١/ ١٢٢/ ١٢٣/ ١٢٨/ ١٣٧/ ١٥٧/ ١٥٨/ ١٦٢/ ٣٩٣/ ٤٠٥/ ٤٣٨/ ٤٥٢/.

صعيد مصر ٥٨.

الصفا (جبل بمكة) ٩٨.

صنعاء (مدينة) ١٩.

الصين ٤٧.

(ض)

ضواحي بغداد ٢٣٢ .

(ط)

طبرستان (مقاطعة في إيران) ٦٨ .
طشقند (مدينة في روسيا ، وهي محط إحدى النسختين المعتمدتين ، وقد تكرر ذكرها في أكثر صفحات الكتاب ، نورد اهمهـا) ١١/ ٧٣/ ١٦٦/ ١٦٨/ ١٧٢/ ١٧٨/ ١٧٩/ ١٩٧/ ٢١٥/ .
طهران (عاصمة الجمهورية الاسلامية في إيران ، وهي محطّ إحدى النسختين المعتمدتين للكتاب ، وقد تكرر ذكرها في أغلب صفحات الكتاب ، اقتصرنا على أهم مواردها) ١٢/ ٢٩/ ٧٣/ ١٤٨/ ١٦٧/ ١٧١/ ١٧٣/ ١٧٦/ ٢١١/ .

(ع)

عاصمة الجمهورية الاسلامية (= طهران) ٧٣ .
العترة الطاهرة ١٦١ .
العراق ١٤/ ١٤٤/ ٣٥٣/ ٣٥٤
العصر البويهي ١٦٥ .
علماء الامامية ٤٣ .
علماء الزيدية ٤٥ .

(غ)

الغار (الذي دخله الرسول صلّ الله عليه وآله يوم الهجرة) ٢٤٢/ ٤١٢ .
غدير خم (يوم) ٢٨٧/ هـ٣٦٩/ ٤٤٨/ ٥٣٣ .
الغزو المغولي لبغداد ١٦٧ .

(ف)

الفاطميون ١٧١ .
فتح مكة (يوم) ٤٧٣ .
الفرق الاسلامية ٩٨/ ٩٠ .
فيد (مدينة) ٣٧٨ .

(ق)

القاهرة ١٤٣ / قبر الحسين عليه السلام (حائر) ٣٣ قريش ١٥٥/ ٢٤٢/ ٢٧٨/ ٣٢٧/ ٣٤٠/ ٤٠٤/ ٤٠٧/ .
قطيعة جعفر (من محلات بغداد) ٦٤/ ٨٣/ ٢٣٢/ .
القيامة (يوم) ٢٩٤/ ٤٣١/ ٥٣٩ .
قم (مدينة) ١٢/ ١٣/ ١٥/ ١٤٢/ ١٤٦/ ١٥٠/ ١٩٢/ .

(ك)

كربلاء المقدسة (مدينة) ١١ .
الكرخ (من محلات بغداد) ٢٣٢ .
الكعبة المعظمة ٤٧٦ .

الكوفة ٢٥/ ٢٦/ ٣٣/ ٥٦/ ٦٠/ ٦٢/ ٦٤/ ٣٣٦/ ٣٣٩/ ٣٥٦/ ٤٤٩/ ٤٤٦/.

(ل)

لاهور (مدينة) ٣٩١.

لكنهو (مدينة) ١٤٦.

(م)

مجلس الشورى الاسلامي (طهران) ٧٣/ ١٧٢/ ١٧٨/ . المجمع العلمي الأوزبكي ١٦٨.

محبوا علي عليه السلام وأهل بيته ٥٤١.

مخزن مكتبة بخارى الحكومية ١٦٩

المدرسة المستنصرية ١٦٦/ ٧٧/ ٥٠٣.

المدينة (المنورة) ١٥٤/ ٤٢٨/ ٤٦٢/ ٤٦٤/ ٤٧٥/ ٤٩٠/ ٥١٩/ ٥٢٠/.

المذاهب الرديئة ١٣٠.

مذهب أبي حنيفة ٥٧.

مراغة (مدينة) ١٦٧.

مرو (مدينة) ٦٩.

المروة (جبل في مكة) ٩٨.

المسجد الحرام (في مكة) ٢٩/ ٤٦٧/ ٤٧١/ ٤٧٦/.

المسجد (النبوي في المدينة) /٢٨٥/ ٣٣٣/ ٤٦٤.

المستنصرية (مؤسسة المستنصر بالله العباسي ، في بغداد) ١٦٥/ ١٦٦/ ١٦٧/ ١٧١/ ١٧٣/ ١٧٨/ ٣٢٩/.

المشايخ النقشبندية ١٦٨.

مشركوا العرب ٢٦٨.

المشركين ٤٢٨.

مشهد المقدسة (مدينة) ١٤٢/ ١٧٧.

مصر ٣٩١/ ٤٠٦.

مطبعة أسعد ـ بغداد ١٣/ ١٤٩.

المطبعة الاسلامية ـ طهران ٥٤٢.

مطبعة المعدون ـ بغداد ١١.

المطبعة العلمية ـ قم ١٥٠.

المطبعة العلمية ـ النجف ١٤٠.

مطبعة النعمان ـ النجف ١١.

مطبعة مهر ـ قم ١٢.

مقابر المسلمين ٦٨.

مكة (المكرمة) ١٩/ ٣٣٥/ ٣٣٩/ ٤٠٥/ ٤٥٧/ ٤٥٨/ ٤٦١/ ٤٦٢/ ٤٦٩/ ٤٧٣/.

مكتبة الامام الرضا عليه السلام ـ مشهد ١٤٢.

مكتبة السيد البروجردي ـ النجف ٢١١.

مكتبة السيد الحكيم ـ النجف ١٤١.

مكتبة القدسي هـ ٢٧١.

مكتبة المتحف البريطاني ـ لندن ١٥٠.

مكتبة المتحف العراقي ـ بغداد١٤٢.

مكتبة مجلس الشورى الاسلامي ـ طهران ١٢/ ٧٣/ ١٧٨/ .
مكتبة المرعشي النجفي ـ قم ١٣٩/ ١٤٠/ ١٤٦ .
المكتبة المستنصرية ـ بغداد ١٧٧ .
مكتبة المشكاة ـ طهران ١٤٢ .
مكتبة المعارف ـ الرياض ١٣٦ .
مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) ـ النجف ٢١١ .
مكتبة بخارى الحكومية ـ طشقند ١٦٩ .
مكتبة بهاء الدولة البويهي ـ شيراز ١٦٥ .
مكتبة جامعة طهران ١٧٦ .
مكتبة جستربتي ـ دبلن ١٣٨ .
مكتبة طبقبوسراي ـ استانبول ١٣٢ .
مكتبة طشقند الروسية ٧٣ .
مكتبة ملك ـ طهران ٢١١ .
منى (من مشاعر الحج بمكة) ٣١٧ .
منافقو قريش ٣٢٧ .
منبر البصرة ٤٠٥ .
المهاجرين ٤٢٨ .
مؤسسة المستنصر العباسي (= المستنصرية) ١٧١ .
الموسم (موسم الحج) ٤٦٢/ ٤٦٦/ .
موقوفات ابي نصر خواجا بارسا / ١٦٨ .

(ن)

النار (جهنم) ٢٧٨/ ٢٩٤/ ٣٦٥/ ٤٣٧/ .
النجف (مدينة) ٩/ ١١/ ١٣/ ٢٣/ ٦٦/ ١٤٠/ ١٤١/ ١٤٦/ ١٨٢/ ٢١١/ ٤١٤/ .
نهر الدجاج (في بغداد) ٢٣٢ .
النهروان (يوم) ٤٦٦ .

(هـ)

الهجرة النبوية المباركة ٤١٦/ ٤٧٥ .
الهجرة (ليلة) ٤١٠/ ٤٩٠ .
الهند (بلد) ٥٦/ ٦٨/ ١٤٦/ ٤٤٨/ .

(و)

وزارة الارشاد الاسلامي ـ طهران ١٤٨ .
وقعة صفين ٥٠ .

(ي)

اليمن ٤٥٨ .
اليهود (طائفة) ٢٥٦/ هـ٢٥٧/ .



٤ - فهرس المواضع والأيام والفرق والمصطلحات والألفاظ الخاصة

٢ - المصطلحات والألفاظ الخاصة

(أ)

آيات الأحكام ٩٩.

الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام ٤٦/ ٨٩/.

الابريسم ٢٦.

أتلوه = أتبعه ٢٧٩.

على أثر . . . / ٤٦٢/.

الإجازة (من طرق التحمل) ٨٤/ ٨٥/ ١٨٤/.

إجازة / ٢٣٦ / ٣٤١.

الاختزال (في الخط) ٢٠٨.

الاختصاء ٢٦٤/ ٤٥٢/ ٤٥٣/.

الاخصاء ٢٦٤.

أخ النبي صلّى الله عليه وآله = علي ٤٩٠/ ٥٣٩/ ٥٤١/.

الأذان = اسم لعلي (عليه السلام) ٣٣٨/ ٤٦٦/ ٤٦٨/ ٤٦٩/

الأذان = اعلان الكلمات ٤٥٦.

أردف ٤٢٨/ ٤٦١.

اربعة أرباع = القرآن.

أسباب نزول القرآن ٩١/ ١١٠/ ١١١/ ١١٦/ ١٢٠/ ١٢٢/ ١٢٣/ ١٣١/ ١٣٢/ ١٣٨/ ١٨١/ ١٩٤/.

الاستدراك (على أحاديث هذا الكتاب) ٢٠٩.

اسراب الناس ٣٤٨.

اسري بي ٣٣٦.

أزمة ١٥٥.

أزواج النبي (صلّى الله عليه وآله) ٢٩٨.

اسند ٥٠٣.

لنا به أصل ٥١٠.

اغدف ٣٠٥.

اقتراف الحسنة ٥٠٠.

اكبّه الله ٢٩٤.

الامامة ٣٤٥/ ٤٣٥/.

الاملاء (من طرق التحمل) ١٩٤/

٢٤٧ /٣٣٩ /.
إملاء ٦٧.
الأمن منهم ٤٢٦.
الأوصياء (بعد علي (عليهم السلام)) ٣٨٧.
أم المؤمنين ٥٠٨/ ٥٩٩/.
انتفض انتفاض العصفور ٣٥٠.
أنزل الله فينا ٥٠٥.
أهل بيت الطهارة ٥٠٥.
أهل عداوتنا ٣٦٦.
أهل بيت علي (عليه السلام) /٤٩٤/.
أهل بيته / ٢٣٥/.
أول عربي وعجمي صلّ مع النبي (صلّ الله عليه وآله) ٣٩٥.
أولكم إيماناً ٥٣٩.
أول مؤمن ٢٤١/ ٤٠٠.
أول المؤمنين إيماناً ٤٠٧.
أول مصحف ١٥٥/ ١٥٩/.
أول مصلّ مع النبي ٢٤١.
أول من أسلم ٣٩٥/ ٤٠٤/ ٤٠٥/ ٤٠٦/ ٤٠٧/ ٤٠٨/ ٤٠٩.
أول من بايع مع النبي (صلّ الله عليه وآله) ٣٧١.
أول من صدّق ٣٩٤.
أول من صلّ ٢٣٧/ ٣٨٨/ ٣٩٥/ ٤٠٠.
أول من صلّ الى القبلة ٣٩٤.
أوّل من صلّ مع النبي ٣٨٩/ ٣٩٦.
أول من صلّ وركع ٣٨٩.
أول من صنف المسند بالكوفة ٥٤.
أول من قام الليل مع النبي ٣٧١
أول من هاجر مع النبي ٣٧١.
أول من هدى الله ٤٠٦.
أول من يدخل الجنة أربعة ٤٣٦.
أوهى الأسانيد ١٢٥/ ١٢٩/ ١٣١.

(ب)

باب حطة بني إسرائيل / ٣٥٧/.
براءة ٣٣٩.
بطون القرآن ١٠٧ ـ ١٠٨ ـ ١٠٩.
البغاة ٣٦٥.
بغض علي (عليه السلام) ٢٩٤.
البغي ٣٦٥.
أهل البغي ٣٦٥.

(ت)

تأويل ٣٤١ ـ ٣٤٢.
تأويل القرآن ١٥٩/ ١٦٠.
تبتّلوا ٤٥٢.
تبليغ براءة ٤٥٦.
تحريف ٢٩/ ٣٥.

تحقيق الكتاب ٢٠٧.

التخريج لأحاديث هذا الكتاب ٢١١.

تزويج علي (عليه السلام) ٥٣٠.

تزوير المخطوطات ١٧٥.

التشيّع ٦٨.

تصحيف ٣٥/ ٢٩/ ١٣٠/ ٢١٢/.

تضوّر - يتضوّر ٢٤٢.

تعاهدوا ما في قلوبكم ٢٣٢.

تفسير الصحابي (للقرآن)١٢٠/ ١٢١.

تفسير القرآن ٣٣١.

تفل على جراحه ٤٢٨.

تقطيع النص ٢٠٨.

التنزيل ١٣٥/ ١٦٠.

(ث)

الثقلان (الكتاب والعترة) ١٦١/ ١٦٢.

الثواب والأمن ٢٩٤.

(ج)

جاماً من فضّة ٣٣٥.

جثت الأمم ٥٣٩.

الجذعة ٣٤٨.

جرت المواسي ٢٧٨/ ٣٤٠هـ/.

جلّلهم بكساء ٣٠٠/ ٣٠٢.

جمع القرآن ١٥٩/.

لا جناح ٩٧/ ٩٨.

الجهاد ٤٧٦.

(ح)

حاقتي ٣٠٢.

الحِبْر (الذي يكتب به) ٢٧.

الحَبْر = البرود ٢٨.

الحِبَرة = نوع من الثياب ٢٦/ ٢٨/ ٣٤/.

الحج الأكبر ٢٦٩/ ٣٣٨/ ٤٦٦/ ٤٦٧/.

الحجابة (للبيت الشريف) هـ٢٧٠/ هـ٢٧١/ هـ٢٧٣/ ٤٧٣.

حدثنا (من ألفاظ الأداء) هـ٢١/.

حدّثني (من ألفاظ الأداء) ٢١٠/ ٣٠٧/ هـ٣٣٤/.

الحوض ٥٣٩/.

حريرة (طعام) ٢٩٩.

حسبنا كتاب الله ١٦١.

الحسن (نوع من الحديث) ١٢٧/ ١٣١.

حُسْن ملّب = حسن المرجع ٢٨٤.

حوّل عليهم ثوباً ٣٠٢.

حياة القرآن ١٠٧/ ١٠٨/ ١٠٩/.

(خ)

خاتم (أعطاه علي للمسكين) ٢٥٨ .
الخادم ٣٠٤ .
الخاشع ٢٣٨ .
الخاص والعام (في القرآن)٩١ .
الخصاء ٤٥١ (= الاختصاء) .
الخلافة ١٦٢ .
خلفاء النبي (صلّ الله عليه وآله) هـ ٢٦٨ .
خميصة سوداء ٣٠٥ .
الخوف مسهر ٤٢٦ .
عـلى خَيْرٍ ـ الى خَـيْر ٣١/ ٣٠٢/ ٣٠٥/ .
خير البرية ٥٣٩/ ٥٤٠ .
خير البشر ٥٤٢ .
غوصاً بالذهب ٣٣٥ .

(د)

دراية الحديث ١٢٦ .

(ر)

رابطت المدينة ٥١٩ .
رأي عراقي ٤٠٦ .
سوء رأي بني أمية ٤٢٣ .
راية المهاجرين ٤٢٨ .
الراية يوم خيبر ٤٦٦/ ٥٣٠ .
الربا هـ ٢٦٧ .
الرجس = الشك ٣٠٧ .
رجس (= مروان) ٥٠٥ .
رحم آل محمد (صلّ الله عليه وآله) ١٠٣/ ١٠٤/ ١٠٥/ .
الرخص والعزائم (في القرآن ٩١ .
رغاء ناقة ٤٦٩ .
رقيباً = حفيظاً ٢٥٤ .

(ز)

الزنا ٢٦٧ .
زوج النبي (صـلّ الله عليه وآلـه) ٢٩٩/ ٣٠٣/ ٥٠٨/ .

(ط)

طعيم = طعام ٣٠٢ .

(س)

السابق ٣٥٤/ ٣٥٥/ ٣٥٦ .
ساق العرش ٣٣٦ .
السُبّق ثلاثة ٤٠٧ .
السُدّة ٣٠٤ .
سفينة نوح ٣٥٧ .
السقاية ٤٧٣/ ٤٧٦ .
سلسلة الكذب ١٢٥/ ١٣١ .
السماع (من طرق التحمل) ٨٥ .
السُنّة ٩٠ .

(ش)

شجرة طوبى ٢٨٤ .

شعر لحسان في آية التصدق ٤٣٩ .

شعر لعلي (عليه السلام) في المبيت على فراش النبي (صلّ الله عليه وآله) ٤١١ .

الشهيد من أهل البيت (عليهم السلام) ٣٥٦ .

الشواهد (للحديث) ١٢٨/ ١٣١/ .

الشورى (للخلافة) ٣٩٣/ ٤١٠ .

(ص)

صالح المؤمنين = علي (عليه السلام) ٣٢٤/ ٣٢٥/ ٥٣٣/ ٥٣٤/ .

الصحابي ٢١٢ .

الصحة (للحديث) ١٣١ .

الصحيح (الحديث) ١٢٨ / ١٢٩

الصحيح الغريب ١٢٩ .

(ض)

ضبط النص ٢٠٩ .

الضعف ١٢٥/ ١٢٦/ ١٣١/ .

(ط)

طه = طهارة أهل بيت النبي (صلّ الله عليه وآله) ٥٠٦ .

(ظ)

الظالم لنفسه ٣٥٤/ ٣٥٥/ ٣٥٧/ .

اللتان تظاهرتا ٥٣٥ .

(ع)

العام (في القرآن) ٩١ .

عدالة الصحابة ١١٨ .

عدد ما نزل في علي من الآيات ١٦٢/ ١٦٣/ ٣٧٣/ .

العزائم في القرآن ٩١ .

عزمة من الله ٤٢٧ .

عضادتي الباب ٥١٨ .

علماً (أقام النبي علياً) ٤٩٥ .

علم المصطلح ١٢٦ .

عهد ٢٦٧ .

(غ)

غرّ محجّلون ٥٣٩/ ٥٤٠ .

غلبة النعاس ٢٤٩ .

(ف)

فخّار ٢٩٩ .

فر = رمز تفسير فرات في بحار الأنوار للمجلسي ٣٤٥/ ٣٥٧ .

بشرب الفرق ٣٤٨ .

فضائل أهل البيت عليهم السلام ٤٦ .

الفهرسة للكتاب ٢١٣ .

القاسطين ٣٦٥/ ٥٢٧ .

قبّل النبي علياً وفاطمة ٣٠٥ .

القبلة ٤٧٦ .

قتال الناكثين والقاسطين والمارقين ٥٢٧.
القراءة (من طرق التحمل) ٨٥.
قراءة ١٩٤/ ٢٣١/ ٢٣٦هـ/ ٢٤٧/ ٣٣٩.
القراح (الماء) ٣٢٦.
القصوى (ناقة النبي) ٤٦٩.

(ك)

الكتابة (من طرق التحمل) ٢٦٨.
كتابة القرآن ١٦٥.
كسر الأصنام ٤١١.
كسرت لي وسادة ٢٧٧.
الكساء ٣٠٤/ ٥٠٨.
كساء خيبري ٢٩٩هـ.
كنز (رمز في بحار الأنوار لكتاب كنز الفوائد وتأويل الآيات) ٣٦٨.
لا الكواصب أردفتم ٤٢٨.

(ل)

لُدّاً ٢٩٠/ ٤٩٥.
اللغة الروسية ١٦٨.

(م)

مآب = مرجع ٢٨٤.
المؤذّن (علي) ٢٦٩/ ٤٦٦.
ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ٦٦/ ١٥٣/ ١٦٣.
المارقين ٣٦٥/ ٥٢٧.
المبيت (على فراش الرسول (صلّى الله عليه وآله) ليلة الهجرة) ٤١٠/ ٤١١/ ٤١٢/ ٤١٣/ ٤٦٤/.
المتابعات (للحديث) ١٢٥/ ١٢٨/ ١٣١.
المتشابه (في القرآن) ٩١.
محبة علي عليه السلام ٤٣٠.
المحكم (في القرآن) ٩١.
مُخرج (للحديث) ٥١٠.
المدني (في القرآن) ٩١.
مرسلات الصحابة ١١٧/ ١١٩/ ١٢١/ ١٢٢/.
المرسل (من الحديث) ١٢١/ ١٢٢/ ١٢٣/ ١٢٤.
المرفوع (من الحديث) ١٢٣.
المستدرك (لهذا الكتاب) ٣٣١.
المستور (الراوي) ٤٢/ ١٢٧.
المسند (من الحديث) ٥٤/ ١١٩/ ١٢٠/ ١٢٣/ ١٢٤/.
المسند (الكتاب) ٧٤.
مشايخ الاجازة ٨٤.
المعصوم عليه السلام ٢١٢.
مفتاح البيت (الكعبة) ٤٧٦.
المقبل على صلاته ٢٣٨.
المقتصد ٣٥٤./ ٣٥٥/ ٣٥٧/.
مكاتبة الامام ٣٧.

المكّيّ (في القرآن) ٩١.
مناقب آل البيت عليهم السلام ٤٩.
منام له ـ منامة له ٢٩٩/ ٣٠٢.
المنسوخ (في القرآن) ٩١.
المنكر (الحديث) ١٢٧.
الموضوع (الحديث) ١٢٦.
الموقوف (الحديث) ١١٧/ ١٢٢.

(ن)

ناح بكآة ٥٠٤.
الناسخ (في القرآن) ٩١.
الناكثون ٣٦٥/ ٥٢٧.
النبوّة ٣٤٥/ ٤٣٦.
نحجب الكمة ٤٧١.
نسبة الكتاب الى مؤلّفه ٢٠٠.
النسخ ٣٢٠.
النشاط العلمي (للراوي) ٣٧.
نشروا آذانهم ٣٤٨.
نظم ما بينكم ١٦١.
نفكّ العاني ٤٧١.
نكاح نساء الأب ٢٦٧.
نماذج مصوّرة من نسخ الكتاب ٢١٧ ـ ٢٢٧.

(هـ)

الهادي رجل من بني هاشم ٤٨٧.

(و)

الوِجادة (من طرق التحمل) ١٩٢.
الوحي ٥٠٦.
وزير النبي (علي) ٢٥٧.
الوَشي (نوع من الثياب) ٢٦.
الوصية ٣٤٥.
ولاية علي عليه السلام ٢٨٨/ ٣١٣.
وليّ الله (علي) ٣٤١.
يتبوأ مقعده من النار ١١٢.
يّس (رسول الله صلّى الله عليه وآله) ٣٥٨.
يفتي (كان أحد من يفتي) ٦٧.
خشية أن ينقلب القرآن ١٥٩.



٥ - فهرس الكتب والمؤلفات

(آ)

الآيات المنتزعة / ٧٧/ ٥٠٣/ .

الآيات النازلة في أهل البيت (عليهم السلام) لابن الجحام / ٦٣/ ١٣٩.

(انظر تأويل ما نزل من القرآن...).

الآيات النازلة في أهل البيت (عليهم السلام)، للورامينى / ١٣٩.

الآيات النازلة في ذمّ الجائرين على أهل البيت (عليهم السلام)، للشيرواني / ١٣٩.

الآيات النازلة في فضائل العترة الطاهرة للحلبي / ١٣٩/ ١٤٥.

آية التطهير لمحمد باقر الخرسان / ١٤٠.

آية التطهير لمحمد جواد الجلالي / ١٤٠.

آية التطهير في الخمسة أهل الكساء للغريفي / ١٤٠/

(ألف)

إبانة ما في التنزيل من مناقب آل الرسول للفلكي / ١٤٠/ ٣٩٩/ ٤٠٠/ ٤٤٦/.

الابانة للمكبري / ٤٠٧/.

الاتقان في علوم القرآن، للسيوطي / ٩٤ (وهو من مصادر الكتاب).

إجازة الحديث، لمحقق هذا الكتاب / ٨٤/.

أحاديث النزول، للدارقطني ١٣٢/.

[illegible] الكبار في معرفة الأئمة الأطهار للورامينى / ١٣٩/.

أخبار فخّ، للعلوي الجواني / ٢ -.

أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن، للعلوي الجوّاني / ٦٢.

الأدب، للبخاري / ٤٨.

الأذان بحيّ على خير العمل، للشريف العلوي / ٢٠ (من المصادر).

اربعون آية في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) / ١٤٠.

الأربعون الطوال، للدمشقي / ٤١٤/.

أرجح المطالب / ٣٨٩/.
إرشاد الرحمن لأسباب القرآن، للاجهوري / ١٣٢/.
أسباب النزول، للأندلسي / ١٣٤/.
أسباب النزول، لابن الجوزي / ١٠٢/ ١٣٤/ ٥٣١/.
أسباب النزول، للراوندي / ١٣٣/.
أسباب النزول، للقراقي / ١٣٣/.
أسباب النزول، للمديني / ١٣٢/ ١٣٣/.
أسباب نزول القرآن، للواحدي / ١٣٣.
الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول، لابن شهراشوب الحافظ / ١٣٤/.
أسماء أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتاب الله، لابن أبي الثلج البغدادي / ١٤٠/ ١٤٨.
أسماء أمير المؤمنين (عليه السلام) في القرآن، لابن شمّون / ١٤١/.
أسماء من نزل فيهم القرآن لبعض القدماء / ١٣٨/.
أسماء من نزل فيهم القرآن، للضرير / ١٤١/.
أصل الجوهري / ٢٠٤/ ٢٠٥/ ٢٣١/.
أصل الحاكم / ٢٠٥/.
أصل الربعي / ٥٠٦.
أصل ابن ماتي / ١٨٤/ ١٩٤/ ٢٠٤/.
أصل النصيبي / ١٩٠/ ١٩٦/ ٢٠٤/ ٢٠٥/.
الإعجاب ببيان الأسباب، لابن حجر / ١٣٤/.
أعظم المطالب في آيات المناقب، للامروهري / ١٤١/.
الأعلام، للزركلي / ١٧٤/.
الأفراد، للدارقطني / ٤٥٧/.
الاكتفاء، للوصابي / ٤٥٠.
الألقاب، للشيرازي / ٤٠٢/.
أمالي ابن حشيش التميمي / ٤٠٧/.
الأمالي الخميسية، للمرشد بالله / ٢٩/ ٢٠٤/ (وهو من المصادر).
أمالي الصدوق / ٣١/ ٢٠٤/ (من المصادر).
أمالي أبي طالب (=تيسير المطالب) / ٢٦ (من المصادر).
أمالي القطان / ٤٨٣/.
أمالي المحاملي / ٤٥٠/.
الامامة، لمحمد بن منصور / ٥٤.
الإنجيل / ٢٧٨/.

الأوسط للطبراني/ ٣٦١/ ٤٣٢/ ٤٤٥/ ٤٨٨/ ٤٩٤/ ٥٠٤/ ٤٠٦/ ٥٠٧/ ٥١٥/ ٥٢١/.

أوضح دليل فيما جاء في علي وآله من التنزيل / ١٤١/ .

أهل البيت في المكتبة العربية، للطباطبائي (من المصادر) / ١٤٣/ .

إيضاح الاشتباه / ٢٧/ .

(ب)

بحار الأنوار، للمجلسي (من المصادر / ١٣٣/ ٢٠٤/ .

البرهان في تفسير القرآن ، للبحراني (من المصادر) /٢٠٤/ .

البرهان في علوم القرآن للزركشي (من المصادر) /٩٤.

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، للطبري (من المصادر) /٢٤/ ٣٨/ ١٨٥/ .

البصائر، للصفار / ٤٩٠/ .

البلغة للثعلبي / ٥٣٧ .

البيان في نزول القرآن، للـ سوي / ١٣٥/ .

(ت)

تاريخ الاسلام للذهبي / ٢٠/ ٤١/ .

تاريخ البخاري / ٣٩٧.

تاريخ دمشق، لابن عساكر / ٤١٨/ ٤٧٩/ ٥٢٥/ .

تاريخ محدث الشام / ٤٥٨ .

تأويل الآيات الباهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد شرف الدين النجفي / ١٤١/ ١٤٣/ ١٤٧/ ١٩٢/ ١٩٨/ ٢٠٤ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، لشرف الدين المذكور / ١٤١/ ٣٥٨/ .

تأويل الآيات النازلة في فضل أهل البيت (عليهم السلام) /١٤٢/ .

تأويل ما نزل في أهل البيت (عليهم السلام) من القرآن، لابن الجحام /١٨٣/ ١٨٥/ ١٨٦/ ١٩١/ ١٩٢/ ١٩٥/ ١٩٨/ ٢٠٤/ ٤٢٤/ ٤٤٠/ ٤٤٦/ ٤٦٥/ ٤٨٦/ ٥٤٠/ .

التبيان للطوسي / ١٧٠/ ١٧١/ .

تتمة فهرست الطوسي، لابن شهرآشوب / ٧٢ (هو في المصادر باسم = معالم العلماء).

تحفة الاخوان في تقوية الإيمان ، للطريحي / ١٤٢ تسمية المنافقين ومن نزل فيهم القرآن ، للمدائني / ١٣٥/ .

تسمية من شهد مع علي (عليه السلام) حروبه، لابن أبي رافع / ٣٤٣/ ٥٢٧.

تفسير الآيات المنزلة في أمير المؤمنين (عليه السلام) للمفيد/ ١٤٢/.
تفسير الثعلبي/١٩١/ ١٩٨/ ٢٠٤/ ٢١٠/ ٢٦٢/ هـ٢٧٧/ هـ٢٨٥/ هـ٣٦٢/ ٣٩٧/ ٤١٣/ ٤١٥/ ٤١٦/ ٤١٧/ ٤١٩/ ٤٢٣/ ٤٢٤/ ٤٢٥/ ٤٤٠/ ٤٤١/ ٤٤٥/ ٤٦٥/ ٤٧٠/ ٤٨٣/ ٤٨٤/ ٤٩١/ ٤٩٩/ ٥٠٦/ ٥٠٧/ ٥١٠/ ٥١١/ ٥١٤/ ٥١٥/ ٥١٦/ ٥٢٠/.
تفسير الثمالي / ٤١٩/ ٤٩٣.
تفسير ابن الجحام / ٣٥٦ /.
تفسير ابن أبي حاتم / هـ٣٦٢.
تفسير الحبري (كتابنا هذا ، وقد ورد ذكره في أغلب الصفحات ، ونقتصر هنا على ذكر موارده المهمة ، وهو بطبيعته الأولى في المصادر) ١٧/ ٢٥/ ٢٧/ ٤٦/ ٦٩/ ٧٢/ ٧٩/ ٨١/ ١٠٢/ ١٤٩/ ١٨١/ ١٨٢/ ١٩٤/ ٢٠٤/ ٢٠٥/ ٢٠٩/ ٢٣٦/ ٢٣٧/ ٢٧٤/ ٥٠٧/ ٥٢٠/.
تفسير الرازي / ٤٤٥.
تفسير السبيعي/ ١٩٦/ ٢٠٤/ ٢٠٥/ هـ٢٧٦/.
تفسير السدي / ٣٩٦/ ٤١٩/.
تفسير أبي سعيد الأشج / ٤٤١.
تفسير أبي صالح / ٤١٩.
تفسير الطبري / ٤١٩/ ٤٤٥/ (انظر المصادر).
تفسير الطوسي / ٤١٩/ ٤٤٥.
تفسير ابن عباس / ٤١٩/ ٤٣٠.
تفسير عبد الله الأنصاري / ٤٤٦.
تفسير عبيد الله بن الحسن / ٤١٩.
تفسير ابن عقدة الحافظ / ٤٥٠.
تفسير علي بن حرب / ٤١٩.
تفسير علي بن عيسى الرماني / ٤٤٦.
تفسير العياشي / ١٣٦/ ٤٥٥/.
تفسير القتال / ٤١٩.
تفسير فرات الكوفي (وهو من المصادر، وقد تكرر ذكره، ونقتصر هنا على ذكر الأهم) ٢٣/ ٦٦/ ١٤٢/ ١٨٢/ ١٩٤/ ٢٠٤/ ٢٠٥/ ٢٠٩/ ٢١١/ هـ٣٣٤/ ٣٤٥/.
تفسير الفلكي / ٤٤٥.
تفسير القزويني / ٤٤٥.
تفسير القشيري/ ٤٤٥/ ٤٤٦.
تفسير القمي / ٤٧٨/.
تفسير الكلبي / ١٣٠/ ٤١٩/.
تفسير الماوردي ٤١٩/ ٤٤٥/.
تفسير مجاهد / ٤١٩/.
تفسير النعماني / هـ٩١/.
تفسير النقاش / ٤١٩/.
تفسير النيسابوري / ٤٤٥/.
تفسير الواحدي / ٤٦٩.

تفسير يعقوب بن سفيان / ٤٨١ / .
التقريب لأبي بكر القاضي /
تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين للجشمي / ١٤٣ / .
التنزيل لابن أبي الثلج / ١٤٨ / .
التنزيل ، عن ابن عباس، للجلودي / ١٣٦ / .
التنزيل لابن عياش / ١٣٥ / .
التنزيل جمع الحيري (كتابنا هذا) ٧٧ / ١٦٩ / ٣٢٩ / .
التنزيل من القرآن والتحريف لابن فضال / ١٣٥ / .
التنزيل والتعبير للبرقي / ١٣٥ / .
تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة ، لشرف الدين الصلحاني ١٤٢ .
تنزيل الآيات المنزلة في مناقب أهل البيت (عليهم السلام) (كتابنا هذا) / ٧٧ / ١٦٩ / .
التنوير لمحمد الفتال / ٤٤٦ .
تهذيب الأحكام للطوسي / ٤٣ / هـ ٣٣٧ .
التوراة ٢٧٨ .

(ث)

الثقات لابن أبي حاتم ٤٧ / ٤٨ / .
الثقات لابن حبان / ٤٧ / ٤٩ / ٥٣ / ١٣٠ / .

(ج)

الجامع (= صحيح البخاري، من المصادر) / ٤٠ / .
جامع الأحاديث للقمي الرازي / ٥٤٢ / .
جامع الفوائد ودافع المعاند، للحلبي / ١٤٣ / .
جامع علم القرآن، للبلخي / ٥١٠ .
الجامعة المهمة للمؤيّدي / ٦٣ / .
جمال الاسبوع لابن طاووس/ ٣٤ .
الجمع بين الصحاح، للعبدري / هـ ٣٦٢ / ٤٤١ / ٤٧٦ / ٥١٤ / ٥٣١ / .
جواهر العقدين ، للسمهوري / هـ ٣٦٠ / .

(ح)

الحجة البالغة، للحويزي / ١٤٣ / .
حدائق اليقين في فضائل إمام المتقين، والآيات النازلة في شأن أمير المؤمنين (عليه السلام) للاسترآبادي ١٤٣ / .
حديث الطير (كتاب فيه) .
حقائق التفصيل في تأويل التنزيل / ١٤٣ / .
حلية الأولياء، لأبي نعيم (من المصادر) / ٩١ / .

(خ)

خصائص النطنزي / ٣٨٩/ ٤٠٧/ ٤٤٦/.

خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام) للحسكاني / ١٤٦/.

خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام) من القرآن للنقيب / ١٤٤/.

خصائص العلوية (خصائص النطنزي) ٤٤٤.

خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين لابن البطريق / ١٤٤/ ٢٠٤/ (وقد طبع محققاً أخيراً فاعتمدناه في المصادر).

الخط العربي الاسلامي / ١٧٦ (من المصادر).

الخيرات الحسان في ما ورد من آي القرآن في فضل سادة بني عدنان، الراوندي / ١٤٤/.

(د)

الدر الثمين في أسرار الأنزع البطين لرجب البرسي / ١٤٥/.

الدر الثمين في ذكر خمسمائة آية نزلت في كلام ربّ العالمين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) للبرسي / ١٤٤.

الدراية في الولاية، للسجستاني / ٤٥٠/.

الدلائل للبيهقي / ٣٤٩/ ٤٢٣/ ٤٦٨/ ٤٩٨/ ٥١٥/.

الدلائل لابي نعيم / ٥١٥/.

دلائل الامامة / ٦٧/.

دعاء العشرات/ ٣٤.

دعاة الهداة الى أداء حقّ الموالات، للحسكاني / هـ ٢٦٢/.

ديوان شعر الخادرة / ١٧٦/.

(ذ)

الذرية الطاهرة، للدولابي / ٥١٣/

الذريعة الى تصانيف الشيعة، لشيخنا الطهراني (من المصادر) / ٧٣/.

ذكر الآيات النازلة في أمير المؤمنين (عليه السلام) / ١٤٥/.

ذكر ما نزل من القرآن في رسول الله وأهل البيت (عليهم السلام)/ ١٤٥/.

(ر)

رجال ابن داود (من المصادر) / ٤٨.

رجال الطوسي (من المصادر) / ٥٣.

رجال النجاشي (من المصادر) / ٤٤.

رجال أنزل الله فيهم قرآناً، للرياحي/ ١٤٥.

رسائل الخوارزمي / ٦٨.

الرسالة للشافعي / ١٢٤/.

رسالة الاعتقاد، لأبي بكر الشيرازي /٥٢٣.
الروضة، للفتال/ ٤٤٦.
روضة المتقين للمجلسي الأول (من المصادر) / هـ ٣٣٧.
روائح القرآن في فضائل أمناء الرحمن للمهندي / ١٤٥.

(ز)

زبد الكشف والكرامة في معرفة الإمامة ، للمهندي / ١٤٦.
الزبور/ ٢٧٨.
زوائد المسند، لعبد الله بن أحمد / ٤٥٨ /٤٨٨ /.

(س)

سعد السعود، لابن طاووس (من المصادر) / ١٤٥ /١٤٢.
سنن البيهقي / ٤٣١.
سنن أبي داود/ ٥٧.
سنن الدارقطني / ٢٠/ ٤٣ /.
سنن أبي منصور / ٣٤٢.
سيرة الدمياطي / ٤١٦.
سيرة الملاّ/ هـ٤٦٣.

(ش)

شرح الأخبار ، للقاضي / هـ٣٣٦.
شرح الألفية للعراقي / ١٢٦.
شرح التجريد / ٢٠.
شرح سنن ابن ماجة ، للسندي / ٣٩٢.
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ٤٠٣.
شرف النبي، للخركوشي/ ٤٧٩.
شعب البيهقي / ٣٤٢.
شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ، للحاكم الحسكاني (وهو من مصادرنا المعتمدة كثيراً، وقد تكرر ذكره في أكثر صفحات الكتاب، ونقتصر هنا على ذكر أهمّ الموارد) ٢٠/ ٣١/ ٥٤/ ٧٢/ ٨٦/ ١٢٥/ ١٤٦/ ٢٠٤/ ٢٠٥/.

(ص)

صحيح أبي داود السجستاني ٥١٣.
صحيح البخاري (من المصادر) / ٤٠.
صحيح مسلم (من المصادر)/ ٤٠.
الصحيح المسند في أسباب نزول القرآن للوادعي / ١٣٦.
صحيح النسائي (من المصادر) ٤٤١.
الصراط المستقيم، للبياضي (من المصادر) / ٢٠٤ / ٥٠٣.
صفة الجنة والنار / ٤٨٩.
الصلاة ، لمسلمة / ٤٧.

(ض)

الضعفاء للعقيلي / ٣٩٧.

(ط)

طبقات أعلام الشيعة (من المصادر)، للطهراني ٦١/ ٦٥/ ٦٦/ ١٧٠/ ١٧٧/.

طبقات الزيدية، لليمني ١٩/ ٢٠/ ٢٢/ ٢٥/ ٢٦/ ٣٩/ ٤٨/ ٥٠/ ٥٤/ ٥٦/ ٥٧/ ٦٠/ ٦٣/ ٧٠/ ٧٢/ ٨٠/.

(ويذكر في أغلب الموارد باسم « الطبقات »).

طرق حديث الغدير/ ٢٨.

(ع)

عبقات الأنوار للهندي / ٤٤٨.

العترة الطاهرة في الكتاب العزيز، للأميني / ١٤٦.

العتيق (كتاب) ٤٤٣.

العتيق لأبي بكر البيهقي ٤٤٦.

علي والشيعة، للعسكري/ ٣٨٠.

العمدة لابن البطريق (من المصادر) /٢٠٤.

عوالم المعالم / ٥٠٤.

عين العبرة في غبن العترة، لابن طاووس/ ١٤٦.

(غ)

غاية المرام في حجة الخصام، للبحراني (من المصادر المتكررة) /٢٩/ ٣٤/ ٢٠٤/.

الغدير للأميني (من المصادر) /١٤٦/ ٤٤٨.

الغيلانيات / ٣٩٧.

(ف)

فرائد السمطين للحموي (وقد طبع أخيراً واعتمدناه في المصادر) ١٨٤/ ٢٠٤.

الفردوس، للديلمي / ١٦٠/ ٣٤٣/ ٣٩٠/ ٤٠٠/ ٥٢٣/.

الفرقان (= القرآن) ٢٧٨.

فصل الخطاب لخواجا بارسا ١/ ٣٦٠.

فضائل أهل البيت (عليهم السلام) / ٢٦.

فضائل الشيعة للصدوق/ ٣٨٠.

فضائل الصحابة، لأبي نعيم / ٤٧٣.

الفضائل لأحمد (من المصادر) ٣٨٤/ هـ٣٥١/ ٤١٤. (وقد طبع أخيراً باسم فضائل الصحابة لأحمد، وقد اعتمدناه في المصادر).

فضائل الصحابة للسمعاني/ ٤٠٤/ ٤١٢/ ٤٣٩/ ٤٤٦/.
فضائل الصحابة للعكبري / ٤١٢.
فضائل العترة الطاهرة ، لأبي السعدات/ ٤١٥.
فضائل علي بن أبي طالب (عليه السلام) (كتاب)/ ٦٨.
الفقيه للصدوق / ٤٤/ ٤٥.
فهرست الطوسي (من المصادر) ٣٠/ ٣٢/ ٤٤/ ٧٠/ ١٤٠.
الفهرست للنديم (من المصادر) ٨٤/ ٨٥.
فؤاد الحميدي / ٥٣٨.

(ق)

القرآن الكريم (جاء ذكره الشريف في أكثر الصفحات ونقتصر هنا على ذكر أهم الموارد) ٨٩/ ٩٠/ ٩٢/ ٩٤/ ١٠٦/ ١٠٧/ ١٠٨/ ١٠٩/ ١١٢/ ١١٣/ ١٣٠/ ١٣٢/ ١٤٤/ ١٥٣/ ١٥٤/ ١٥٥/ ١٥٦/ ١٥٧/ ١٥٨/ ١٥٩/ ١٦٠/ ١٦١/ ١٦٢/ ١٦٥/ ١٧٥/ ٢٣٣/ ٢٣٤/ ٢٣٥/
القصص والأسباب التي نزل من أجلها الكتاب، للأندلسي / ١٣٤.
قوارع القرآن، لابن خزيمة / ١٣٨.

(ك)

الكافي، للكليني (من المصادر) ٤٤/ ٤٣٥/ ٤٣٦/.
الكامل، لابن عدي/ ١٣٠.
الكبير ، للطبراني (هو من المصادر باسم المعجم الكبير) /هـ٣٦١/ ٥٠٦.
كتاب الحسن بن محمد/ ٤٣٠.
كتاب أبي حفص الأعشى / ٥٦.
كتاب عمرو بن خالد أبي حفص الأعشى/ ٥١.
كتاب في الحديث ، مجهول المؤلف/ ١٦٨.
كتاب محدث الشام / ٥٤٠.
كتاب المرزباني (= ما نزل من القرآن. . .)/ ٨٧/ ٨٢/ ٢٠٤.
كتب أبي (=ميثم) / ٥٤١.
كتب أبيه (يزيد)/ ٥٤٢.
كتب أسباب النزول / ١٣٩.
كتب المبهمات / ١٣٩.
كتب ميثم التمار (أبي)/ ٥٤١.
كتب يزيد (أبيه) / ٥٤٢.
الكشف (= تفسير الثعلبي) / ٤٧٩.
الكنى للبخاري / ٥٢٠.
الكنى للحاكم / ٤٠٢.
كنز الفوائد للكراجكي / هـ٣٥٧.
كيمياء السعادة للغزالي / ٤١٥.

(ل)

لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي (من المصادر) ١٣٦ / .

اللوامع النورانية في أسماء علي عليه السلام القرآنية، للبحراني /٢٩ / ١٤٦/ ٢٠٤ /(من المصادر) .

مآخذ بحار الأنوار / ١٣٣ .

ما رواه الخلفاء ، لابن بدر/ ٤٠٢ .

مؤلفات الطبري / ٦٨ .

ما نزل في في علي عليه السلام من القرآن ، للجلودي / ١٥٠ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام / ٧٧/ ٧٩/ ١٧٢ / ١٨٣ / .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين (عليه السلام) لابن أورمة / ١٤٨ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين (عليه السلام) للثقفي / ١٤٧ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين (عليه السلام) لابن أبي الثلج / ١٤٨ .

ما نزل من القرآن في أعداء أهل البيت عليهم السلام لابن الجحام / ١٤٧ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، جمع الحبري (كتابنا هذا = تفسير الحبري) /١٧٣/ ٣٣٠/ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبي الفرج الاصفهاني / ١٤٨ .

ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين (عليه السلام) للمرزباني ٨٢/ ٨٤/ ٨٥/ ٨٦/ ١٤٥/ ١٨٦/ ١٩٥/ ١٩٩/ ٣٨٨/ ٤٥٠/ .

ما نزل من القرآن في أهل البيت (عليهم السلام) ٧٢/ ٧٨/ ٨١/ .

ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لابن الجحام / ١٤٧ .

ما نزل من القرآن في أهل البيت (عليهم السلام) للحبري / هـ١٢ .

ما نزل من القرآن في الحسين بن علي عليه السلام للأشعري / ١٤٩ .

ما نزل من القرآن في الخمسة أصحاب الكساء للجلودي / ١٤٦/

ما نزل من القرآن في شيعة أهل البيت عليهم السلام لابن الجحام / ١٤٧ .

ما نزل في القرآن في صاحب الزمان عليه السلام للجوهري / ١٤٩ .

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام / ٧٢/ ٧٧/ ٧٨/ ٨١/ ١٨٥/ .

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام / للحبري (كتابنا هذا= تفسير الحبري) ١٤٩/ ٢٣٣ .

ما نزل من القرآن في علي (عليه السلام) لابراهيم الاصفهاني / ٥٤١ .

ما نزل من القرآن في علي عليه

السلام»، للكشفي / ١٥٠.
ما نزل من القرآن في علي (عليه السلام) لأبي نعيم/ ١٤٨/ ١٨٥/ ١٨٧/ ١٨٨/ ١٩٠/ ١٩١/ ١٩٥/ ١٩٧/ ٢٠٠/ ٢٠٢/ ٣٧٩/ ٣٨١/ ٣٨٨/ ٤١٥/ ٤٤٢/ ٤٤٦/ ٥٠٢.
ما نزل من القرآن في علي لمحمد بن مؤمن أبي بكر الشيرازي/ ٤٤٦.
مثار الحق للفلكي (= الابانة)/ ١٤٠.
مجلة كلية الآداب ـ جامعة بغداد / ٦٤.
مجلس أبي الحسن بن عقبة/ .
مجمع الأنوار، للكرماني/ ١٥٠.
مجمع البحرين للطريحي / ٤٤٢.
مجمع البيان للطبرسي/ ٢٥٦.
المحجة فيما نزل في الحجة، للبحراني/ ١٥٠.
المحرّر الوجيز، لابن عطية/ هـ٩٢/.
المحيط في الامامة/ ٢٠.
المختارة، للضياء / ٤٣٣.
مختصر شواهد التنزيل، / ١٥٠.
مختصر ما نزل من القرآن في صاحب الزمان (عليه السلام)/ ١٤٩.
مخطوطات المجمع العلمي الأوزبكي / ١٦٨.
المخطوطتان المعتمدتان في تحقيق هذا الكتاب (= نسخة طشقند، نسخة طهران) / ٢٧.
مدد الرحمان في أسباب نزول القرآن، للمقدسي / ١٣٧.
المراجعات للسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي / ١٤٢.
مراسيل أبي داود / ٤٥٣.
المستدرك لابن البطريق/ ٣٨٨/ ٤٤١.
المستدرك على الصحيحين للحاكم النيشابوري / ٤١/ ١٨١/ ٢٠٤/.
المستدرك لعبد الرزاق / ٤٥٢.
المسترشد/ ٦٧/ ٦٨.
مستدرك الحبري، جمع محقق هذا الكتاب/ ١٧/ ٣٧/ هـ٤٧/ ٧٢/ ٧٣/ ٧٤/ ٣٤٣/ هـ٣٥١/ ٣٦٦/ ٥٢٧/.
مسند الدمشقي / ٤٥٧.
مسند الصديق / ٤٥٧.
مسند عبد الله بن أحمد / ٥٢٠.
مسند عبد الله بن نمير/ ٥١١.
مسند الغدير للأميني / ٤٤٨.
مسند الكَشِّي، عبد بن حميد/ ٥٢٠.
مسند الكلابي/ ٣٤٢/.
مشكل الآثار للطحاوي (من المصادر)/ ٢٠٤.

المصابيح في ذكر ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام للاسفرايني / ١٥١.
المصابيح في ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام للخيوري/ ١٥١.
المصاحف / ١٦٥.
المصباح للكفعمي / ١٣٥.
المصحف الشريف (= القرآن) / ١٧٦.
مصحف بخط ابن البواب / ١٦٥.
المصنف للبيهقي / ٤٤٦.
المعارف لابن قتيبة/ ٤٠٥.
المغازي، لابن اسحاق / ٤٠٧.
معجم البغوي / ٣٩٣.
معجم الطبراني ٤٤٦/ ٥٠٥.
معجم القضاعي / ٣٤.
معجم ابن القباني / ٥١٣.
معجم المؤلفات القرآنية ١٣٨ / .
معرفة الصحابة لأبي نعيم/ ٣٤٠/ ٣٨٤/ ٤٨٤/ ٤٨٨/ .
معرفة علوم الحديث للحاكم / ١٢٩/ ١٣٠.
المعرفة والتاريخ لأبي يوسف / ٤٠٣.
المغني للزين العراقي / ٤١٦.
مقامات التنزيل للضرير/ ١٣٧.
ملحمة ابن عقب/ ٤١٥.
مناقب علي (عليه السلام) لأحمد (=فضائل الصحابة) / ٣٨٤/ ٥٠٧/ ٥١٠.
مناقب حافظ العراقين / ٤٤٢.
المناقب للحاكم / هـ٣٦٢.
مناقب فاطمة (عليها السلام) للحاكم / ٥٣٦.
مناقب الخوارزمي (من المصادر) ٢٠٤.
المناقب السبعون / ١٦٠.
المناقب الفاخرة / ٥٠٤.
المناقب للكاشي ٨٢/ ٨٧/ ١٩٣/ ١٩٥/ ١٩٩/ ٢٠٤/ ٥٢١/.
مناقب مرتضوي للترمذي / ٣٨٩.
منسك زيد (= منهاج الحاج) ٢٠/ ٥٥/ ٦١/.
منظومة في علم الخط، لابن البواب / ١٦٥.
من لا يحضره الفقيه (= الفقيه) للصدوق /٣٣٧.
المهدي الموعود في القرآن الكريم للسيد محمد حسين الرضوي / ١٥١/.
الموافقات لأبي القاسم الدمشقي / ٣٩٦/ ٤١٤/.
مودّة القربى / ٤٢١/ ٥٢٣.
الموضوعات لابن الجوزي / ٤١٠.
(ن)
النخبة، لابن حجر / ١٢٠.

نزول القرآن، للبصري / ١٣٧ / ١٣٨.
نزول القرآن، لابن خزيمة / ١٣٨.
نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام للشيرازي أبي بكر محمد بن مؤمن / ١٥٢ / ٥٤٩.
نزول القرآن للضحاك / ١٣٧.
نزول القرآن لعكرمة / ١٣٨.
نزول القرآن لأبي نعيم / ٥٨.
النسخة الأمّ (هي أصل النسختين المعتمدتين في تحقيق الكتاب = نسخةابن البواب) ٧٧/ ١٦١/ ١٦٧/ ١٧٣/ ١٨٦/ ١٨٨/ ١٨٩/ ١٩٢/ ١٩٦/ ١٩٧/ ١٩٨/ ٢١٤/ ٢٣١/.
نسخة ابن البواب (= النسخة الأم) / ١٧٨/ ٣٢٩.
النسختان المعتمدتان (= نسخة طشقند ـ نسخة طهران) ١٢/ ٨٠/ ٨٢/ ٨٣/ ١٦٨/ ١٧٨/ ١٨٢/ ١٨٣/ ١٨٥/ ١٨٨/ ١٩١/ ١٩٥/ ١٩٦/ ٣٧١/
نسخة طشقند/ ١٦٨/ ١٧٨/ ١٧٩/ ١٩٧/ ٢٠٤/ ٢١٥/ ٢١٩ ـ ٢٢٤/ ٣٢٩.
نسخة طهران /٢٩/ ١٧٢/ ١٧٣/ ١٩٨/ ٢٠٤/ ٢٠٩/ ٢٢٥/ ـ ٢٢٧/ ٣٣٠/.
نسخة عتيقة ٦٩/ ١٨٣/ ٢٣٦.
نسخة المرزباني ٣٧٧.
نسخة الواسطي/ ١٩٤/ ٢٠٤/ ٢٠٥/.
نسمات الأسحار في طبقات رواة الاخبار (القسم الأول من طبقات الزيدية) لليماني صارم الدين ابراهيم بن القاسم (من المصادر) /١٧/ ١٩/ ٢٠/ ٢٢/ ٢٥/ ٢٦/
نصائح أهل العدوان للجنفوري/ ١٥١.
النص الجلي في اربعين آية في شأن علي عليه السلام للبروجردي ١٥١/.
نهج البلاغة للرضي/ ١٧٧ (من المصادر).
نهج البيان عن كشف معاني القرآن للشيباني / ١٧٠/ ١٧١.
نهج الحقّ للعلاّمة (من المصادر) / ٢٠٤.
نوادر الأثر في علي خير البشر، للرازي / ٥٤٢.
النوادر للأشعري/ ١٤٩.

(هـ)

هامش طبقات الزيدية / ٢٧.
الهداية الى حبوة الميراث / ١٤١.

(و)

الوسيط للواحدي / هـ٣٦٢.

وسيلة المآل، للحضرمي / ٥٠٥.
وقعة صفين، للمنقري ٤٩/ ٥٠.
الولاية للسجستاني / ٤٥٠.

(ي)

ياقوت المستعصمي للمنجد (من المصادر) / ١٧٥.
يتيمة الدرر في نزول الآيات والسور للموصلي / ١٣٨ / .



٦ ـ فهرس المصادر والمراجع المعتَمدة في تحقيق الكتاب وتخريجه والتقديم له

١ ـ القُرآنُ الكريم :

بخطّ الخطّاط عثمان طه ، طبعته الدار الشاميّة للمعارف ـ دمشق .

وبخطّ : مصطفى نظيف ، طبعته مكتبة القاهرة ـ مصر ١٩٧١ م .

٢ ـ آراء الفاني حولَ القُرآن :

السيّد عليّ العلاّمة الفاني (دام ظلّه) ـ قم ١٣٩٩ هـ .

٣ ـ ابن الكُوفيّ :

تأليف الدكتور حُسَيْن عليّ محفوظ ، (مستل من مجلة كلية الآداب العدد الثالث ـ سنة ١٩٦١ م) مطبعة العاني ـ بغداد ١٣٨٠ هـ .

٤ ـ الإتقان في علوم القُرآن :

للحافظ السيوطيّ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الأولى : مطبعة حجازي ـ القاهرة ١٣٦٠ هـ .

٥ ـ اتقان المقال :

الشيخ محمد طه نجف (ت ١٣٢٣ هـ) المطبعة العلويّة النجف : ١٣٤١ هـ .

٦ ـ إحْقاق الحق وإزهاق الباطل :

تأليف السيّد القاضي التستري نور الله الشهيد ، علّق عليه واستدرك كثيراً من مصادر أحاديثه السيّد المرعشيّ دام ظلّه ، المطبعة الإسلامية ـ طهران .

٧ ـ أحكام القرآن :

للجصاص أحمد بن علي الرازي (ت ٣٧٠) المطبعة البهية ـ القاهرة ١٣٤٧ هـ .

٨ ـ إحياء علوم الدين :

لأبي حامد الغزاليّ : محمّد بن محمّد ـ مطبعة الحلبي ـ القاهرة ١٣٥٨ هـ .

٩ ـ الأذانُ بِحَيَّ على خَيْر العمل :

للشريف العلوي : محمد بن عليّ الكوفيّ أبي عبد الله (٤٤٥) تقديم يحيى الفضيل ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

١٠ ـ أسباب النـزول :

للواحدي : علي بن أحمد النيسابوري (٤٦٨) ، مطبعة هندية ـ مصر ١٣١٥ هـ .

١١ ـ الإستدراك :

لابن نقطة مصورة عن نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (٤٢٣) حديث .

١٢ ـ الإستيعاب :

لابن عبد البرّ القُرطبيّ : يوسف بن عبد الله ( ) (طبع بهامش الإصابة) مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٢٨ هـ وأعيد بالأوفست في بيروت .

١٣ ـ أُسْد الغابة في معرفة الصحابة :

للجزري ابن الأثير عزّ الدين علي بن محمد طبع ( ) ـ مصر ( ) (أعادت طبعه بالأوفست المطبعة الإسلامية ـ طهران) .

١٤ ـ الإصابة في معرفة الصحابة :

لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢) (وبهامشه الاستيعاب)

مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٢٨ هـ .

١٥ ـ أطائب الكلم في صلة الرحم :

تأليف الشيخ حسن الكركي العاملي ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ـ قم .

١٦ ـ الأعلام :

للزركلي خير الدين ، الطبعة الثالثة ـ بيروت .

١٧ ـ أعيان الشيعة :

للسيّد الأمين محسن العاملي المشغري الدمشقي (١٣٧١هـ) الطبعة الأولى ـ مطبعة ابن زيدون ـ دمشق ١٩٣٧م ، ومطبعة الإتقان ـ دمشق ١٩٤٨م .

١٨ ـ الإقبال :

للسيد ابن طاووس : علي بن موسى بن جعفر الحلّي (ت ٦٦٤) طبع على الحجر ـ إيران .

١٩ ـ الإكمال :

لابن ماكولا : علي بن هبة الله أبي نصر البغدادي الحافظ (ت ٤٧٥) مطبعة دائرة المعارف ـ حيدر آباد الهند ١٣٨٣ هـ .

٢٠ ـ إكمال الدين :

للشيخ الصدوق : محمّد بن علي بن بابويه القمّي (ت٣٨١) المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٩ هـ .

٢١ ـ الأمالي :

للشيخ الصدوق : محمّد بن عليّ بن بابويه القمّي (٣٨١) المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٩ هـ .

والطبعة الحجرية ـ إيران ١٣٠٠ هـ .

٢٢ ـ الأمالي :

للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠) مطبعة النعمان ـ النجف ١٣٨٤ هـ .

٢٣ ـ الأمالي :

للشيخ المفيد محمّد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (٤١٣) المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨١هـ .

وطبعة جامعة المدرّسين ـ قم ١٤٠٣ هـ .

٢٤ ـ الأمالي الخميسية :

للسيد المرشد بالله يحيى بن الحسين العلوي الشجريّ (ت ٤٩٩) مطبعة الفجالة ـ مصر .

(طبعته بالأوفست مكتبة المثنى ـ القاهرة) .

٢٥ ـ أمل الآمل :

للحرّ العاملي محمد بن الحسن المشغري طبعته دار الأندلس ، مطبعة الآداب ـ النجف .

٢٦ ـ الأنساب :

للسمعاني عبد الكريم بن محمّد التميمي المتوفى (٥٦٢ هـ) ط حيدرآباد ـ الهند ١٣٨٤ هـ .

وطبعة مصورة قام بها مرجليوث في لندن سنة (١٩١٢ م) ، أعادته مكتبة المثنى ـ بغداد .

٢٧ ـ أنساب الأشراف ج٢ :

للبلاذري أحمد بن علي النسابة المؤرّخ (ق٣) تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، منشورات مؤسسة الأعلمي بيروت ـ ١٣٩٤ هـ .

٢٨ ـ الأنوار الساطعة : (من طبقات أعلام الشيعة) .

للشيخ آغا بزرك الطهرانيّ محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩) .

تحقيق علي نقي المنزوي ، دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٢٩ ـ أهل البيت في المكتبة العربية :
للسيّد عبد العزيز الطباطبائيّ ، طبع في مجلة « تُراثنا » الصادرة من مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلامُ ـ قم ٦ ـ ١٤٠٧ هـ .

٣٠ ـ الأوائل :
للطبراني : سليمان بنُ أحمد ، أبي القاسم (٣٦٠) ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٣ هـ .

٣١ ـ الأوائل :
للعسكري : أبي هلال ، الحسن بن عبد الله
تحقيق محمد السيّد وكيل ، دار الأمل طنجة ـ المغرب ١٣٨٥هـ .

٣٢ ـ إيضاح المكنون :
للبغدادي : طبع استانبول .

٣٣ ـ الإيمان :
لابن مندة الحافظ محمد بن إسحاق الأصفهاني (ت ٣٩٥) حققه الفقيهي ، دار الرسالة ـ بيروت (١٤٠٦هـ) .

٣٤ ـ بحار الأنوار :
للمحدّث المجلسيّ محمّد باقر بن محمّد تقي الإصفهانيّ (ت ١١١٠) الطبعة الحديثة ـ طهران ١٣٨٥ هـ.

٣٥ ـ البحر المحيط في تفسير القُرآن :
تأليف محمّد بن يوسف أبي حيان الأندلسيّ (ت ٧٤٥) مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٢٨ هـ.

٣٦ ـ البداية والنهاية (تاريخ ابن كثير) :
تأليف إسماعيل بن كثير القرشيّ (٧٧٤) مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٥١ هـ.

٣٧ ـ البرهان في تفسير القُرآن :

للسيّد البحراني هاشم بن سليمان التوبلي (١١٠٧) (الطبعة الثانية) تصحيح محمود الزرندي ، مطبعة آفتاب ـ طهران .

٣٨ ـ البرهان في علوم القرآن :

للزركشي : تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم .

٣٩ ـ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى :

تأليف الطبري ، أبي جعفر محمد بن أبي القاسم (القرن ٦) (الطبعة الثانية) المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٣ هـ .

٤٠ ـ بغداد :

تأليف أحمد سوسة وزملائه ، إخراج وطبع مؤسسة رمزي للطباعة ـ بغداد ١٩٦٨ م .

٤١ ـ البلدان :

لليعقوبي : محمّد بن واضح (ت ٢٨٤) المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٧٧ هـ .

٤٢ ـ تاج العروس شرح القاموس :

للزبيدي السيّد محمد مرتضى الحسيني المطبعة الخيرية ـ مصر ١٣٠٦هـ.

٤٣ ـ تاريخ آداب اللغة العربية :

لجرجي زيدان ، مطابع دار الهلال ـ القاهرة .

٤٤ ـ تاريخ الإسلام :

للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨) مطبعة السعادة القاهرة ١٣٦٨ هـ .

٤٥ ـ تاريخ الأمم والملوك :

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار المعارف ـ مصر .

٤٦ ـ تاريخ بغداد :

للخطيب البغدادي أحمد بن علي أبي بكر الحافظ البغداديّ (ت ٤٦٣) مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٤٩هـ .

٤٧ ـ تاريخ التراث العربي :

لفؤاد سزكين ، ترجمة فهمي أبو الفضل ، مطابع الهيئة العامة ـ مصر ١٩٧١ م .

٤٨ ـ تاريخ الخلفاء :

للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الشافعيّ (ت٩١١) مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٧٨ هـ .

٤٩ ـ تاريخ دمشق (ترجمة الإمام علي عليه السلام)

لابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ محدّث الشام الشافعي (ت٥٧١) تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة المحمودي للطباعة بيروت ـ الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ .

٥٠ ـ تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام :

للسيّد حسن الصدر الكاظمي (١٣٥٤ هـ) شركة الطباعة العراقية ـ بغداد .

٥١ ـ تأويل الآيات الظاهرة :

للسيّد شرف الدين علي النجفي ، مخطوط ، في مكتبة السيّد الحكيم ـ النجف ومكتبة المرعشي بقم .

٥٢ ـ تبصير المنتبه :

لابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت ٨٥٢) مطابع الدار المصرية ـ القاهرة ١٣٨٦ هـ .

٥٣ ـ تدريب الراوي :

للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١) .

تحقيق : عبد اللطيف ـ منشورات المكتبة العلمية ـ المدينة المنورة ١٣٧٩ ـ الطبعة الأولى .

٥٤ ـ تذكرة الحفاظ :

للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان التركماني (ت ٧٤٨) طبع حيدرآباد ـ الهند (١٣٧٤ هـ)

٥٥ ـ تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة عليهم السلامُ :

لسبط ابن الجوزي يوسف بن قِزْأوغلي شمس الدين ، المطبعة العلمية ـ النجف ١٣٦٩ هـ .

٥٦ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة :

لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢) تحقيق السيد عبد الله هاشم ، دار المحاسن ـ القاهرة ١٣٨٦ هـ .

٥٧ ـ تفسير الحِبَري :

للحُسَيْن بن الحكم بن مسلم الحِبَري الكوفي (٢٨٦) .

تحقيق السيِّد محمد رضا الحسيني الجلالي الطبعة الأولى مطبعة أسعد ـ بغداد ١٩٧٨م .

٥٨ ـ تفسير غرائب القُرآن :

تأليف نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمّي النيسابوريّ ، (طبع بهامش جامع البيان للطبريّ) المطبعة الأميرية الكبرى ـ بولاق ١٣٢٣ هـ .

٥٩ ـ تفسير القُرآن العظيم :

لابن كثير إسْماعيل القرشيّ (ت ٧٧٤) مطبعة الإستقامة ـ القاهرة ١٣٧٦ هـ .

٦٠ ـ التفسير الكبير :

للفخر الرازي ، الطبعة الأولى ، المطبعة البهية ـ القاهرة .

٦١ ـ تفسير الكوفيّ :

لفرات بن إبراهيم الكوفيّ أبو القاسم (ق٤) المطبعة الحيدرية ـ النجف .

٦٢ ـ تقريب النواوي :

للنواوي يحيى بن شرف الشافعي (٦٧٦).

(طبع مع تدريب الراوي للسيوطي) منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنوّرة ١٣٧٩ هـ ـ الطبعة الأولى .

٦٣ ـ تكملة إكمال الإكمال :

تأليف ابن الصابونيّ محمّد بن عليّ (ت ٣٨٠).

تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ١٣٧٧ هـ.

٦٤ ـ تلخيص المتشابه في الرسم .

للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر (ت ٤٦٣)

تحقيق سكينة الشهابي، مطابع طلاس ـ دمشق ١٩٨٥ م .

٦٥ ـ تلخيص مجمع الآداب

لابن الفوطي عبد الرزاق أبو الفضل البغدادي الحنبلي (ت ٧٢٣)

تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، مطابع وزارة الثقافة والإرشاد السوريّ ـ دمشق ١٩٦٧م .

٦٦ ـ تلخيص المستدرك :

للذهبي

(طبع في ذيل المستدرك) حيدر آباد الهند ـ وأعادت طبعه بالأوفست ، مكتبة النصر بالرياض .

٦٧ ـ تنقيح المقال في أحوال الرجال :

للشيخ عبد الله بن محمد حسن المامقاني (ت ١٣٥١) المطبعة المرتضوية ـ النجف ١٣٥٠ هـ .

٦٨ ـ تهذيب الأحكام :
للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠)
ط (الاخوندي) ـ النجف وطهران ١٣٩٠ .

٦٩ ـ تهذيب الأسماء واللغات :
لابن بكر محي الدين النووي (ت ٦٧٦) مطبعة إدارة الطباعة المنيرية ـ مصر .

٧٠ ـ تهذيب التاريخ الكبير :
لابن عساكر الحافظ أبي القاسم الشافعي الدمشقي .
تهذيب وترتيب عبد القادر بدران مطبعة روضة الشام ـ دمشق ١٣٣١ هـ .

٧١ ـ تهذيب التهذيب :
لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢) مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٣٢٥ هـ .

٧٢ ـ تيسير المطالب في ترتيب أمالي الإمام أبي طالب :
للسيّد أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني من أئمة الزيدية منشورات الأعلمي بيروت ١٣٩٥ هـ .

٧٣ ـ تيسير الوصول الى جامع الأصول :
تأليف عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني ، المطبعة السلفية ـ مصر ١٣٤٦ هـ .

٧٤ ـ جامع الأصول لأحاديث الرسول :
للجزري ابن الأثير ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة .

٧٥ ـ جامع بيان العلم وفضله :
للقرطبي يوسف بن عبد البرّ حافظ المغرب (ت ٣٦٣) إدارة الطباعة المنيرية ـ القاهرة .

٧٦ - الجامعة المهمّة :

للسيّد مجد الدين بن محمّد المؤيدي الحسيني الصنعانيّ (دام مجدُه) مطبعة بوذر جمهري - طهران ١٣٩٦ هـ .

٧٧ - جامع البيان في تفسير القُرْآن (تفسير الطبري)

للطبري محمد بن جرير أبي جعفر (ت٣١٠) المطبعة الأميرية الكبرى - بولاق ١٣٢٣ وأعادت دار المعرفة بيروت طبعه بالأوفست ١٣٩٢ هـ .

٧٨ - الجامع الصغير :

للسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١) مطبعة حنفي - مصر .

٧٩ - الجامع في الرجال :

للشيخ موسى القمّي الزنجاني (١٣٩٩هـ) مطبعة بيروز - قم ١٣٩٤ هـ.

٨٠ - الجامع لأحكام القُرْآن :

للقرطبي محمد بن أحمد ، مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٣٦ .

٨١ - الجامع اللّطيف في فضل مكّة وأهلها وبناء البيت الشريف :

للقرشي جمال الدين محمد جار الله المخزومي ، دار الفكر - بيروت ١٣٩٢ هـ .

٨٢ - جامع مسانيد أبي حنيفة :

تأليف محمد بن محمود الخوارزميّ (ت ٦٦٥) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ.

٨٣ - الجرح والتعديل :

للرازي عبد الرحمن بن أبي حاتم الحافظ (ت ٣٢٧)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد - الهند ١٣٧٢ هـ .

٨٤ - جمال الأُسبوع :

للسيد ابن طاووس عليّ بن موسى بن جعفر الحلّي (ت ٦٦٤) طبعة حجرية - إيران .

٨٥ - جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد :

تأليف محمد بن محمد بن سليمان طبع السيد عبد الله هاشم المدني دار التأليف ١٣٨١ هـ .

٨٦ - جمهرة خطب العرب :

تأليف

مطبعة البابي - القاهرة ١٣٥٢هـ .

٨٧ - الحقائق الراهنة في المائة الثامنة (من طبقات أعلام الشيعة) .

للشيخ آغا بزرك الطهرانيّ محمد محسن بن محمد رضا (ت١٣٨٩)

تحقيق علي نقي المنزوي ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٨٨ - حلية الأولياء :

لأبي نُعَيْم الحافظ أحمد بن عبد الله الإصفهاني (ت ٤٣٠)، مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٥١ هـ .

٨٩ - الحوادث الجامعة :

المنسوب لابن الفوطي عبد الرزاق أبي الفضل البغدادي الحنبلي (ت ٧٢٣) مطبعة الفرات - بغداد ١٣٥١ هـ .

٩٠ - الخصائص :

للنسائي أحمد بن شعيب الحافظ (ت ٣٠٢) - مطبعة التقدم - مصر والمطبعة الحيدرية - النجف ١٣٨٨ هـ .

٩١ - خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (خصائص الأئمة):

تأليف الشريف الرضي محمد بن الحسين (ت ٤٠٦) المطبعة الحيدرية - النجف ١٣٦٨ هـ .

٩٢ ـ خصائص الوحي المبين :
تأليف الشيخ يحيى بن الحسن ابن البطريق الحلّي (المتوفى ٦٠٠هـ) .
تعليق الشيخ محمد باقر المحمودي ـ مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي طهران ـ ١٤٠٦ هـ .

٩٣ ـ الخصال :
للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمّي (ت٣٨١) طبع المدرسين ـ قم .

٩٤ ـ الخطّاط البغدادي علي بن هلال :
تأليف الدكتور سهيل أنور ترجمة الأثري وسامي .
مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد ١٣٧٧ هـ .

٩٥ ـ الخطّ العربي الإسلامي : ـ
لتركي الجبوري نشر دار التراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ .

٩٦ ـ الخطّ العربي وتطوره في العصور الإسلامية في العراق :
تأليف سهيلة ياسين الجبوري مطبعة الزهراء ـ بغداد ١٣٨١ هـ .

٩٧ ـ خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال :
للخزرجي صفيّ الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري الحافظ (ت ٩٢٣)
المطبعة الخيرية ـ مصر ١٣٢٢ هـ .
وبتحقيق :

٩٨ ـ دراسة في تطوّر الكتابات الكوفيّة :

٩٩ ـ الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور :
للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر (ت٩١١) ـ
المطبعة الميمنيّة ـ مصر ١٣١٤ هـ .

١٠٠ ـ دلائل الإمامة :

للطبري محمد بن جرير أبي جعفر (ق٥) ، المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٣ هـ .

١٠١ ـ دلائل النبوة :

للحافظ أبي نُعَيْم أحمد بن عبد الله الاصفهاني (ت ٤٣٠) مطبعة دائرة العثمانية ـ حيدر آباد الهند ١٣٢٠ هـ .

١٠٢ ـ ديوان الشريف المرتضى :

تحقيق رشيد الصفار ، مطبعة الحلبي ـ مصر ١٩٥٨ م .

١٠٣ ـ ذخائر العقبىٰ في مناقب ذوي القربىٰ :

للمحبّ الطبري أحمد بن عبد الله الحافظ (ت ٦٩٤) نشر مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٦ هـ .

١٠٤ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة

لشيخنا آغا بزرك الطهراني محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩) الطبعة الأولىٰ ـ النجف وطهران .

١٠٥ ـ راهنماي كنجينة قرآن :

طبع آستان قدس ـ مشهد .

١٠٦ ـ الرجال

لابن داود الحلي الحسن بن علي (ت ٧٠٧) تحقيق السيّد محمد صادق بحر العلوم ، طبع الحيدرية ـ النجف ١٣٩٢

وتحقيق المحدّث جلال الدين الأرموي ـ طهران ١٣٨٣ هـ .

١٠٧ ـ الرجال :

للنجاشي أحمد بن علي بن العباس البغدادي (٤٥٠) .

طبع على الحجر ـ الهند .

وطبع مطبعة بوذر جمهري طهران ـ تصحيح حسن مصطفوي .

١٠٨ ـ رجال الطوسي
للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (٤٦٠) .
تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٠ .

١٠٩ ـ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل :
للكنوي ،
تحقيق أبي غدّة ـ بيروت .

١١٠ ـ روضة المتّقين شرح الفقيه :
للمجلسي الأول محمد تقي بن مقصود الاصفهاني (١٠٧٠) ، نشر بنياد فرهنكي كوشانبور ـ طهران .

١١١ ـ روضة الناظر وجنّة المناظر :
لابن قدامة المقدسي عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠) راجعه سيف الدين الكاتب ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤٠١ هـ .

١١٢ ـ الرياض النضرة في مناقب العشرة
للمحب الطبري أحمد بن عبد الله الحافظ (ت ٦٩٤) مطبعة دار التأليف ـ القاهرة ١٣٧٢ هـ .

١١٣ ـ سعد السعود :
للسيّد ابن طاووس علي بن موسى بن جعفر الحلّي (٦٦٤) المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٦٩ هـ .

١١٤ ـ سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي :
تأليف عبد الملك بن حسين (ت ١١١١) المطبعة السلفية ـ القاهرة .

١١٥ ـ سنن الترمذي (الجامع الصحيح) :
لمحمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ،

مطبعة الاعتماد القاهرة ١٣٨٧ هـ .

١١٦ ـ سنن الدارقطني :
للدارقطني علي بن عمر (ت ٣٨٥) :
حقّقه وصحّحه السيد عبد الله هاشم المدني ، دار المحاسن ـ القاهرة ١٣٨٦ هـ .

١١٧ ـ السنن الكبرى :
للبيهقي أحمد بن الحسين الحافظ (ت ٤٥٨) مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد ، الهند ١٣٤٦ هـ .

١١٨ ـ سنن المصطفى :
لابن ماجة محمد بن يزيد أبي عبد الله القزويني (مع حاشية محمد بن عبد الهادي السندي) الطبعة الأولى ـ مطبعة التازية ـ مصر .

١١٩ ـ سير أعلام النبلاء :
للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨)،
مؤسسة الرسالة / بيروت ١٤٠٥هـ.

١٢٠ ـ السيرة الحلبيّة (إنسان العيون) :
لعلي بن برهان الدين الحلبي (ت١٠٤٤هـ) مطبعة البابي الحنفي ـ القاهرة .

١٢١ ـ شرح السندي لسنن ابن ماجة للسندي .
(طبع بهامش سنن المصطفى) مطبعة التازية ـ مصر .

١٢٢ ـ شرح مسند أبي حنيفة :
لِملّا علي القاري ، مطبعة محمدي ـ لاهور ١٣٠٦ هـ.

١٢٣ ـ شروط الأئمّة الخمسة :
للحازمي ،

تعليق الكوثري .

١٢٤ ـ شواهد التنزيل لقواعد التفضيل :
تأليف عبيد الله بن عبد الله الحاكم الحسكانيّ (ت بعد ٤٩٠) .
تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الأعلمي ـ بيروت ١٣٩٣ هـ .

١٢٥ ـ الصراط المستقيم الى مستحقّي التقديم :
للبياضي علي بن يونس العاملي (ت ٨٧٧) تحقيق محمد باقر البهبودي ، مطبعة الحيدرية ـ طهران ١٣٨٤ هـ .

١٢٦ ـ الصحيح :
للبخاري
الطبعة اليونينية ـ بولاق وطبعته بالأوفست دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

١٢٧ ـ الصحيح (الجامع الصحيح) :
لمسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١ هـ) طبعة صبيح ـ القاهرة ، طبعة المكتب التجاري ـ بيروت .

١٢٨ ـ صحيح النسائي :
أحمد بن شعيب الحافظ (ت ٣٠٢).

١٢٩ ـ الصواعق المحرقة :
لابن حجر أحمد الهيثميّ المكيّ ، المطبعة الميمنيّة مصر ١٣١٢هـ.

١٣٠ ـ الطبقات الكبرى :
لابن سعد ، محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠) مطبوعة دار صادر ـ بيروت ١٣٧٦ .

١٣١ ـ عبقات الأنوار :

للسيد حامد حسين الهندي (ت ١٣٠٦).

طبع في الهند ، وأعيد طبع بعض مجلداته في إيران .

١٣٢ ـ عليّ والشيعة :

للشيخ نجم الدين العسكري محمد جعفر بن محمد الطهراني (ت)

مطبعة الآداب ـ النجف .

١٣٣ ـ العمدة :

لابن البطريق يحيى بن الحسن الأسدي الحلّي (ت٦٠٠) بخطّ الشيخ عبد الوهاب الخوئي ، طبع على الحجر ـ إيران ١٣٠٩ .

١٣٤ ـ غاية المرام في حجة الخصام من طريق الخاص والعام :

للسيد البحراني هاشم بن سليمان التوبلي (١١٠٧) طبعة حجرية ـ إيران ١٢٧٢ أعادته بالأوفست : دار القاموس ـ بيروت .

١٣٥ ـ الغدير في الكتاب والسنة والأدب :

للشيخ عبد الحسين أحمد الأميني التبريزي ، مطبعة حيدري ـ طهران ١٣٧٢هـ.

١٣٦ ـ فتح الباري في شرح صحيح البخاري :

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت٨٥٢) ـ مطبعة بولاق ١٣٠٠هـ.

١٣٧ ـ فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية من علم التفسير :

تأليف محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠) مطبعة الحلبي ـ القاهرة ١٣٤٩ هـ .

١٣٨ ـ فتح الملك العلي في صحة باب مدينة العلم علي :
للغماري أحمد بن محمد بن الصديق المغربي (ت ١٣٨٠) المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٨ هـ .

١٣٩ ـ فرائد السمطين في فضائل الرسول والبتول والمرتضى والسبطين عليهم السلام :
تأليف إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الحموي (ت ٧٣٠) مخطوطة في مكتبة امشكاة بجامعة طهران رقم (٥٨٢) وعنها مصورة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : النجف رقم (٣٠٦٤) وطبع في بيروت (١٤٠٠) بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي في جزأين .

١٤٠ ـ الفقيه والمتفقه :
للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣)
تصحيح إسماعيل الأنصاري ـ طبعة ثانية لدار إحياء السنّة النبوية ـ ١٣٩٥ هـ .

١٤١ ـ فضائل الصحابة :
لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى ٢٤١) .
تحقيق وصي الله عباس ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٣ هـ .

١٤٢ ـ فضائل الشيعة :
للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن بابوية القمّي (ت ٣٨١) (طبع مع كتاب عليّ والشيعة) مطبعة الآداب ـ النجف .

١٤٣ ـ فضل الكوفة :
للشريف العلوي محمد بن علي الكوفي أبي عبد الله (٤٤٥) مخطوط

بالمكتبة الظاهرية ـ دمشق برقم (٩٢).

١٤٤ ـ الفهرست :

للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (٤٦٠) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٠ هـ ، وطبع الهند بتحقيق اسبرنكر ـ أوفست جامعة مشهد ١٣٥١ هـ .

١٤٥ ـ الفهرست :

للشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابَوَيْه الرازي (ق٥).
تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي ، مطبعة الخيام ـ قم ١٤٠٤ هـ.

١٤٦ ـ الفهرست :

لابن النديم محمد بن إسحاق الوراق البغدادي .
تحقيق رضا تجدد ـ طهران ١٣٩١ هـ .

١٤٧ ـ فهرست كتابهاي خطي مجلس شوراي ملي :
تأليف محمد تقي دانش بزوه ، مطبعة دانشكاه ـ طهران .

١٤٨ ـ فهرست مكتبة دانشكاه (ج١) :

١٤٩ ـ فهرس مكتبة السيد المرعشي :
تنظيم السيد أحمد الحسيني ، مطبعة الخيام ـ قم .

١٥٠ ـ فهرس المكتبة الظاهرية ـ القُرآن ـ

١٥١ ـ فهرس مكتبة المشكاة :

١٥٢ ـ القُرآن الكريم لمُؤتمر العالم الإسلامي :
دراسة عن نسخ خطّيّة قديمة للقرآن الكريم) طبع لندن ١٩٧٦هـ.

١٥٣ ـ قواعد في علوم الحديث :

للتهانوي ظفر أحمد الهندي (معاصر).
تحقيق أبي غدة ، المطبوعات الإسلامية حلب . مطابع دار القلم بيروت ١٣٩٢هـ.

١٥٤ ـ القواميس في الرجال ودراية الحديث :
تأليف المحقق الدربندي الملا آغا بن رمضان الحائري (ت١٢٨٦هـ).
مصورة عن مخطوطة السيد النجومي ـ كرمانشاه .

١٥٥ ـ الكاشف :
للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨) تحقيق عزت علي وموسى محمد علي ، مطبعة دار النصر ـ القاهرة ١٣٩٢هـ.

١٥٦ ـ الكافي :
للشيخ الكليني أبي جعفر محمد بن يعقوب الرازي (ت٣٢٩) ، المطبعة الحيدرية ـ طهران ١٣٧٩ ـ ١٣٨١ هـ.

١٥٧ ـ الكامل في التاريخ (تاريخ ابن الأثير) :
تأليف علي بن محمد بان الأثير الجزري (ت ٦٣٠) مطبعة الطباعة المنيرية ـ مصر ١٣٤٩هـ .

١٥٨ ـ كشف الظنون .

تأليف المولى مصطفى بن عبد الله المعرف بحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) نشر دار الفكر ١٤٠٢هـ.

١٥٩ ـ كفاية الأثر في النصّ على الأئمة الاثني عشر :

للخزاز علي بن محمد الرازي القمي (ق٤) تحقيق الكوهكمري
منشورات مكتبة بيدار ـ مطبعة الخيام ـ قم ١٤٠١ هـ .

١٦٠ ـ كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب :
للكنجي محمد بن يوسف الحافظ الشافعي (ت ٦٥٨) تحقيق محمد هادي الأميني ، المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٩٠

١٦١ ـ كنز العمال :
للمتّقي الهندي علي بن حسام (ت ٩٧٥) مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٣١٣ هـ .

١٦٢ ـ كنز الفوائد :
للكراجكي أبي الفتح محمد بن علي (ت٤٤٩)
نشر مكتبة مصطفوي .

١٦٣ ـ لباب التأويل (تفسير الخازن)
تأليف علي بن محمد علاء الدين البغدادي الخازن ألّفه سنة (٧٢٥) مطبعة مصطفى محمد ـ القاهرة .

١٦٤ ـ اللباب في الأنساب :
لابن الأثير الجزري ، طبع مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٧ .

١٦٥ ـ اللباب في الأنساب :
للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت٩١١) .

١٦٦ ـ لباب النقول في أسباب النزول :
للسيوطي عبد الرحمن بن محمد (ت ٩١١) مطبعة الحلبي ـ القاهرة ١٣٧٣ هـ .

١٦٧ ـ لسان العرب :

لابن منظور الإفريقي محمد بن مكرم الأنصاري (٧١١) .
طبعة بولاق ـ مصورة للمؤسسة المصرية العامة (سلسلة تراثنا).

١٦٨ ـ لسان الميزان :
لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) مطبعة دائرة المعارف ـ حيدر آباد الهند ـ ١٣٣٠ هـ .

١٦٩ ـ اللوامع النورانية في أسماء علي عليه السلام القرآنية :
للسيّد البحراني هاشم بن سليمان التوبلي (١١٠٧) مطبعة نشاط إصفهان ١٤٠٤ هـ .

١٧٠ ـ ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام :
تأليف الحسين بن الحكم الحبري ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مطبعة مهراستوار ـ قم ١٣٩٥ هـ.

١٧١ ـ المتبقي من مخطوطات نهج البلاغة :
للسيد عبد العزيز الطباطبائي في العدد (٥) من مجلة (تراثنا) في قم ـ ١٤٠٧ هـ .

١٧٢ ـ مجمع البيان في تفسير القرآن :
للشيخ الطبرسي أمين الإسلام الفضل بن الحسن ، طبع صيدا ونشرته دار إحياء التراث العربي ـ بيروت (١٣٧٩) بالأوفست .

١٧٣ ـ مجمع الرجال :
للقهپائي زكي الدين عناية الله بن علي (ق١١) تحقيق السيد ضياء الدين العلاّمة الاصفهاني ، مطبعة رباني ـ اصفهان ١٣٨٤ هـ .

١٧٤ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :
للهيثمي علي بن أبي بكر الحافظ (ت ٨٠٧)، مطبعة دار الكتاب العربي بيروت ١٩٦٧ .

١٧٥ ـ محاضرات في أصول الفقه :

للشيخ إسحاق الفياض ، تقرير دروس السيد الخوئي دام ظلّه ـ النجف مطبعة النجف ١٣٨٥هـ.

١٧٦ ـ محجّة العلماء :

للطهراني هادي (تعليقة على فرائد الأصول للأنصاري) طبع على الحجر ـ إيران .

١٧٧ ـ المحرر الوجيز :

لابن عطية المفسر .

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم (١٦٨) تفسير .

١٧٨ ـ مرآة الأنوار :

(مقدمة تفسير البرهان للبحراني) للشريف أبي الحسن العاملي الفتوني ، مؤسسة إسماعيليان ـ قم .

١٧٩ ـ المستدرك على الصحيحين :

للحاكم النيسابوري محمد أبي عبد الله (ت٤٠٥هـ) طبع حيدر آباد ـ الهند وأعادت طبعه مكتبة النصر ـ الرياض بالأوفست .

١٨٠ ـ المسلسلات :

للرازي .

طبع مع (جامع الأحاديث) بالمطبعة الاسلامية طهران ١٣٦٩هـ.

١٨١ ـ مسند أبي حنيفة :

مطبعة شركة المطبوعات العلمية ١٣٢٧ هـ مصر.

١٨٢ ـ مسند أحمد :

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) مصر .

١٨٣ ـ مسند الحِبَري (مجموع ما رواه الحُسَيْن بن الحكم الحِبَري):

جمع السيّد محمد رضا الحسيني ، مخطوط لدى المؤلّف .

١٨٤ ـ مسند الإمام زيد :

للشهيد زيد بن علي (١٢٢) منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦٦ .

١٨٥ ـ مسند الطيالسي :

لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري الشهير بالطيالسي (ت٢٠٤) .

مطبعة دائرة المعارف ـ حيدر آباد الهند ١٣٢١ هـ .

١٨٦ ـ مسند الكلاّبي :

لابن الحسين عبد الوهاب بن الوليد مسند دمشق (ت٣٩٦) .

(طبع بذيل المناقب ابن المغازلي) طهران .

١٨٧ ـ المشتبه :

للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨) مطبعة الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٢ هـ .

١٨٨ ـ مشتبه النسبة :

للحافظ عبد الغني بن سعيد المصري مخطوط برقم (٣٠٥٧) في مكتبة المتحف البريطاني .

١٨٩ ـ مشكل الآثار :

للحافظ الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة المصري الأزديّ (ت٣٢١)

مطبعة دائرة المعارف ـ حيدرآباد الهند ١٣٣٣ هـ .

١٩٠ ـ مصابيح السنّة :

للبغوي الحسن بن مسعود الشافعي ، مطبعة محمد علي صبيح ـ القاهرة .

١٩١ ـ المصحف الشريف دراسة تاريخية :

الدكتور محمد عبد العزيز مرزوق ، مطابع الهيئة العامة للكتاب ـ القاهرة

١٩٧٥ م .

١٩٢ ـ معالم التنزيل (تفسير البغوي) :

(بهامش تفسير الخازن) مطبعة مصطفى محمد ـ القاهرة .

١٩٣ ـ معالم العلماء :

لشهرآشوب الحافظ محمد بن علي السروي المازندراني (ت٥٨٨) طبع النجف (١٣٨٠) بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم

وطبع طهران (١٣٥٣) بتحقيق عباس اقبال.

١٩٤ ـ معجم الأدباء :

للحموي : ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي (٦٢٦) الطبعة الثالثة ـ دار الفكر ـ بيروت ١٤٠٠هـ.

١٩٥ ـ معجم البلدان :

للحموي : ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي (٦٢٦). دار صادر ـ بيروت ١٣٩٩هـ.

١٩٦ ـ معجم رجال الحديث :

للسيّد الخوئي أبي القاسم بن علي أكبر (دام ظلّه) ، الطبعة الاولى مطبعة الآداب ـ النجف ١٣٩٠ هـ .

١٩٧ ـ معجم السفر :

للسلفي

تحقيق .

١٩٨ ـ المعجم الصغير :

للطبراني سليمان بن أحمد أبو القاسم (٣٦٠) تحقيق عبد الرحمن محمد ، نشرته المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة ١٣٨٨هـ .

١٩٩ ـ المعجم في أصحاب الصدفي :

لابن الآبار محمد بن عبد الله القضاعي ، مطبعة سجل العرب ـ القاهرة ١٣٨٧ .

٢٠٠ ـ المعجم الكبير :

للطبراني ، سليمان بن أحمد أبي القاسم (ت ٣٦٠) مخطوط في الظاهرية ـ دمشق ، وعنه مصورة في مكتبة أمير المُؤمنين عليه السلامُ ـ النجف برقم ٢٦٣٥ ـ ٢٦٣٧ (وترقيم المصورة يزيد على الأصل برقمين) وقد طبع قسم من أوله في بغداد أخيراً .

٢٠١ ـ معجم مصنّفات القُرآن الكريم :

لشواخ .

٢٠٢ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي :

تأليف لفيف من المستشرقين نشرة الدكتور [illegible] ونسنك سنة ١٩٣٦م.

٢٠٣ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القُرآن الكريم

لفُؤاد عبد الباقي ، دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٦[illegible] هـ .

٢٠٤ ـ معرفة علوم الحديث :

للحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله الحافظ .

تحقيق السيد معظم حسين ، مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٣٧ هـ .

٢٠٥ ـ المغني عن الأسفار :

لزين العراقي عبد الرحيم بن حسين (طبع بذيل إحياء علوم الدين للغزالي) مطبعة الحلبي ـ القاهرة ١٣٥٨ هـ .

٢٠٦ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :

لابن هشام الأنصاري ، تحقيق المبارك وزميله ـ دمشق .

٢٠٧ ـ مقاتل الطالبيين :

أبي الفرج الاصفهاني علي بن الحسين صاحب الأغاني (ت ٣٥٦) تحقيق السيد أحمد صقر مطبعة القاهرة ١٣٦٨هـ.

٢٠٨ ـ مقتل الحسين عليه السلام :
للخوارزمي الموفق بن أحمد المكّي (ت ٥٦٨) مطبعة الزهراء ـ النجف ١٣٦٧ هـ .

٢٠٩ ـ مناقب أمير المُؤمنين عليه السلامُ :
للخوارزميّ الموفق بن احمد المكّي (ت ٥٦٨)، المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٥ هـ .

٢١٠ ـ مناقب آل أبي طالب :
للشيخ شهرآشوب الحافظ محميد بن علي السروي المازندراني (٥٨٨) المطبعة الحيدرية ـ النجف وطبع في المطبعة العلمية ـ قم ١٣٧٨ هـ .

٢١١ ـ مناقب عليّ عليه السلام :
لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) مخطوط في مكتبة السيد المرعشي ـ قم وعنها مصورة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف رقم (٢٨٣٠) وطبع في بيروت أخيراً باسم « فضائل الصحابة » .

٢١٢ ـ مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلامُ :
لابن المغازلي علي بن محمد الواسطي أبي الحسن الشافعي (ت٤٨٣)
تحقيق محمد باقر بهبودي المطبعة الإسلامية ـ طهران ١٣٩٤ هـ .

٢١٣ ـ منتخب كنز العمال :
للمتقي الهندي علي بن حسام (ت ٩٧٥).
(طبع بهامش مسند أحمد) ـ مصر.

٢١٤ ـ المنتظم :
لابن الجوزي عبد الرحمن ، مطبعة دائرة المعارف ـ حيدر آباد الهند

١٣٥٧ هـ.

٢١٥ـ من روائع القرآن :
تأليف الدكتور البوطي ، نشر مكتبة الفارابي ـ دمشق .

٢١٦ ـ من لا يحضره الفقيه :
للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمّي (٣٨١) تحقيق السيد حسن الخرسان ، دار الكتب الإسلامية ـ طهران ١٣٩٠ هـ .

٢١٧ ـ منهاج الحاج :
المنسك المنسوب الى زيد الشهيد رضي الله عنه (١٢٢) تقديم السيد هبة الدين الشهرستاني ، مطبعة الفرات ـ بغداد ١٣٤٢ هـ .

٢١٨ ـ منهج النقد في علوم الحديث
للدكتور نور الدين عتر .
ـ بيروت .

٢١٩ ـ ميزان الإعتدال :
للذهبي محمد بن أحمد الحافظ (ت ٧٤٨) تحقيق البجاوي ، طبع دار إحياء الكتب العربية (الحلبي) ـ القاهرة ١٣٨٢ هـ .

٢٢٠ ـ النابس في أعلام القرن الخامس (من طبقات أعلام الشيعة) :
للشيخ آغا بزرك الطهراني محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩) تحقيق علي نقي المنزوي ، دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٢٢١ ـ نسمات الأسحار في طبقات رواة الأخبار (الجزء الأول من طبقات الزيدية) :
تأليف : ابراهيم بن القاسم صدر الدين الزيدي اليماني .
مخطوط :

٢٢٢ ـ نظم درر السمطين :

تأليف محمد بن يوسف ، كمال الدين الزرندي الحنفي (ت٧٥٠) (طبع عن خط المؤلف) مطبعة القضاء ـ النجف ١٣٧٧ هـ.

٢٢٣ ـ نهج البلاغة (مختارات من كلام الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام)

اختاره السيد الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي (٤٠٦) .

شرحه الشيخ محمد عبده، تحقيق عاشور والبناء ، طبع دار كتاب الشعب ـ القاهرة .

٢٢٤ ـ نهج الحقّ وكشف الصدق.

للعلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦) مطبعة دار السلام بغداد ١٣٤٤ ،

وطبعته دار الكتاب اللبناني بتحقيق فرج الله الحسني في بيروت١٩٨٢م .

٢٢٥ ـ نوابغ الرواة في رابع المئات (القرن الرابع من طبقات أعلام الشيعة) :

لشيخنا آغا بزرك الطهراني محمد محسن بن محمد رضا (ت ١٣٨٩) تحقيق ولده علي نقي المنزوي ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٩٠ هـ .

٢٢٦ ـ النور المشتعل المقتبس من كتاب ما نزل :

تأليف الشيخ محمد باقر المحمودي مطبعة وزارة الإرشاد الاسلامي طهران ١٤٠٦ هـ .

٢٢٧ ـ وصول الأخيار الى أصول الأخبار :

تأليف الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي (ت

تحقيق الكوهكمري مطبعة الخيام ١٤٠١ قم.

٢٢٨ ـ وفيات الأعيان

لابن خلكان أحمد بن محمد (ت٦٨١)

تحقيق د. احسان عباس، بيروت ١٩٧٢ .

٢٢٩ ـ وقعة صفّين :

لنصر بن مزاحم المنقري الكوفي (ت ٢١٢) تحقيق هارون ، مطبعة المدني ـ القاهرة ١٣٨٢ هـ .

٢٣٠ ـ ياقوت المستعصمي (من سلسلة مشاهير الخطاطين في الإسلام) :

الدكتور صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ـ بيروت ١٣٨٥ هـ .

٢٣١ ـ اليقين في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام :

للسيّد ابن طاووس علي بن موسى بن جعفر الحلّي (ت ٦٦٤) المطبعة الحيدرية ـ النجف ١٣٦٩ هـ .

٢٣٢ ـ ينابيع المودة :

للقندوزي سليمان

المطبعة الحيدرية ـ النجف

٧ ـ فهرس المحتوى

المواضيع	الصفحات
دليل الكتاب	٥
الإهداء	٧
تقديم للطبعة الثانية	٩ ـ ١٥
المقدمة	١٧ ـ ٢١٥
القسم الأول : المؤلف	١٧ ـ ٧٤
١ ـ ترجمته في كتاب (تسميات الأصحاب)	١٩ ـ ٢٠
٢ ـ اسمه ونسبه	٢١ ـ ٢٤
٣ ـ نسبته وأوصافه	٢٥ ـ ٣٥
٤ ـ عقيدته	٣٦ ـ ٣٨
٥ ـ حاله في الحديث	٣٩ ـ ٤٥
٦ ـ نشاطه العلمي :	٤٦ ـ ٧١
١ ـ شيوخه	٤٧ ـ ٥٥
٢ ـ الرواة عنه	٥٦ ـ ٧١
٧ ـ مؤلفاته	٧٢ ـ ٧٤
القسم الثاني : الكتاب	٧٥ ـ ٢١٣
١ ـ اسم الكتاب	٧٧ ـ ٨٨
٢ ـ موضوع الكتاب ، بين التفسير والعقائد	٨٩ ـ ١٦٣
الأمر الأول ـ أسباب نزول القرآن	٩١ ـ ١٥٢
١ ـ أهميتها	٩١ ١٠٩
٢ ـ طرق إثباتها	١١٠ ـ ١١٦

المواضيع	الصفحات
٣ ـ حجيتها	١١٦ ـ ١٣١
٤ ـ مصادرها	١٣١ ـ ١٥٢
الأمر الثاني : الصلة بين القرآن والامام	١٥٣ ـ ١٦٣
٣ ـ مخطوطات الكتاب	١٦٥ ـ ١٧٩
١ ـ النسخة الأم	١٦٦ ـ ١٦٨
٢ ـ نسخة طشقند	١٦٨ ـ ١٧٢
٣ ـ نسخة طهران	١٧٢ ـ ١٧٨
المقارنة بين النسختين	١٧٨ ـ ١٧٩
٤ ـ رواة الكتاب والمصادر المعتمدة عليه	١٨١ ـ ٢٠٥
الرواة	١٨١ ـ ١٩٣
المصادر	١٩٣ ـ ٢٢٠
الجداول	٢٠١ ـ ٢٠٥
الجدول الأول للطرق والرواة	٢٠٣
الجدول الثاني للمصادر المعتمدة على الكتاب	٢٠٤
الجدول الثالث روايات الكتاب في شواهد الحسكاني	٢٠٥
٥ ـ العمل في الكتاب ومنهج تحقيقه	٢٠٧ ـ ٢١٣
١ ـ تحقيق الكتاب	٢٠٧ ـ ٢٠٩
٢ ـ الاستدراك	٢٠٩ ـ ٢١١
٣ ـ التخريج	٢١١ ـ ٢١٣
٤ ـ الفهرسة	٢١٣
٦ ـ كلمة الختام	٢١٥ ـ ٢١٦
نماذج مصورة من نسخ الكتاب	٢١٧ ـ ٢٢٧
متن الكتاب	٢٢٩ ـ ٣٢٧
من سورة البقرة	٢٣٥
ومن سورة آل عمران	٢٤٥
ومن سورة النساء	٢٥٣
ومن سورة المائدة	٢٥٦
ومن سورة الأنعام	٢٦٥

الموضيع — الصفحات

ومن سورة التوبة ٢٦٨
ومن سورة هود ٢٧٦
ومن سورة الرعد ٢٨١
ومن سورة إبراهيم ٢٨٨
ومن سورة مريم ٢٨٩
ومن سورة الحج ٢٩١
ومن سورة النمل ٢٩٣
ومن تنزيل السجدة ٢٩٥
ومن سورة الأحزاب ٢٩٧
ومن سورة الصافات ٣١٢
ومن سورة (ص) ٣١٤
ومن سورة الزمر ٣١٥
ومن سورة المؤمنون ٣١٦
ومن سورة الجاثية ٣١٨
ومن سورة المجادلة ٣٢٠
ومن سورة الصف ٣٢١
ومن سورة (التحريم) ٣٢٣
ومن سورة (الدهر) ٣٢٦
ومن سورة المطففين ٣٢٧
ومن سورة (البيّنة) ٣٢٨
خاتمة نسخة طشقند ٣٢٩
خاتمة نسخة طهرانْ ٣٣٠
المستدرك ٣٣١ ٣٧٤
من سورة المائدة ٣٣٣
ومن سورة الأنفال ٣٣٦
ومن سورة التوبة ٣٣٨
ومن سورة هود ٣٤٠
ومن سورة يوسف ٣٤١

المواضيع	الصفحات
ومن سورة الرعد	٣٤٣
ومن سورة إبراهيم	٣٤٥
ومن سورة الكهف	٣٤٦
ومن سورة الشعراء	٣٤٧
ومن سورة النمل	٣٥٠
ومن سورة الأحزاب	٣٥٢
ومن سورة فاطر	٣٥٣
ومن سورة الصافات	٣٥٨
ومن سورة الشورى	٣٥٩
ومن سورة الزخرف	٣٦٤
ومن سورة الحجرات	٣٦٥
ومن سورة الواقعة	٣٦٦
ومن سورة المجادلة	٣٦٨
ومن سورة التحريم	٣٦٩
ومن سورة المزمل	٣٧١
ومن سورة البيّنة	٣٧٢
عدد ما نزل من الآيات في عليّ عليه السلام	٣٧٣
التخريجات :	٣٧٥ ـ ٥٤٢
الحديث الأول : في أن المفلحون هم علي وحزبه	٣٧٧ ـ ٣٨٠
الحديث الثاني في تقسيم القرآن الى أرباع	٣٨١ ـ ٣٨٢
الحديث الثالث : في أن علياً عليه السلام امير آية ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ وشريفها	٣٨٣ ـ ٣٨٦
الحديث الرابع : في أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، هم علي والأوصياء من بعده وشيعتهم	٣٨٧
الحديث الخامس : في نزول ﴿إركعوا مع الراكعين﴾ في علي (عليه السلام) وان علياً أول من صلّ وركع مع النبي (صلّ الله عليه وآله)	٣٨٨ ـ ٣٩٧

المواضيع | الصفحات

الحديث السادس : في أن الخاشع هو علي عليه السلام ٣٩٨
الحديث السابع في نزول (٤٦/ ٢) ٣٩٩
الحديث الثامن : في أن علياً أول من آمن مع النبي (صلّى الله عليه وآله) .... ٤٠٠ - ٤٠٩
الحديث التاسع : حديث مبيت علي عليه السلام على فراش الرسول (صلّى الله عليه وآله) ليلة الهجرة .... ٤١٠ - ٤١٦
الحديث العاشر : في آية التصدق بالأموال بالليل والنهار (٢/٧٤)........ ٤١٧ - ٤١٩
الحديثان (١٢و١٣) في حديث المباهلة مع نصارى نجران .... ٤٢٠ - ٤٢٥
الحديث (١٤) : في نزول (١٥٤/ ٣) في أحد ٤٢٦
الحديث (١٥) في نزول (١٨٦/ ٣)........ ٤٢٧
الحديث (١٦) : في إجابة علي عليه السلام وأصحابه للنبي (صلّى الله عليه وآله) في وقعة حمراء الأسد .... ٤٢٨ - ٤٢٩
الحديث (١٧) في نزول (٢٠٠/ ٣)........ ٤٣٠
الحديث (١٨) : في رحم النبي ، وقوله ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان منه (صلّى الله عليه وآله) .... ٤٣١ - ٤٣٣
الحديث (١٩) في نزول (٥٤/ النساء) وان أهل البيت (عليهم السلام) هم المحسودون .... ٤٣٤ - ٤٣٧
الحديثان (٢١ و٢٢) في آية الولاية والتصدق بالخاتم في الصلاة .... ٤٣٨ - ٤٤٦
الحديث (٢٣) : في نزول (٥٦/ المائدة) ٤٤٧
الحديث (٢٤) في آية التبليغ يوم غدير خم .... ٤٤٨ - ٤٥٠
الحديث (٢٥) : في قوله تعالى (٨٧/ المائدة) .... ٤٥١ - ٤٥٣
الحديث (٢٦) : في نزول (٥٤/ الأنعام) ٤٥٤
الحديث (٢٧) : في تفسير (١٥١/ الأنعام) ٤٥٥
الحديث (٢٩) : في تبليغ براءة .... ٤٥٦ - ٤٦٥
الحديث (٣٠) في الأذان بالكلمات يوم الحج الأكبر .... ٤٦٦ - ٤٧٠
الحديث (٣١) في نزول (١٧/ التوبة) ٤٧١
الحديث (٣٢) : في نزول (١٨/ التوبة) ٤٧٢

المواضيع | الصفحات

الحديث (٣٣): في نزول (١٩ / التوبة) .... ٤٧٣ ـ ٤٧٧

الحديث (٣٤): في نزول (٢٠ ـ ٢١ / التوبة) ٤٧٨

الحديث (٣٥) في ان الصادقين علي وأولاده .... ٤٧٩ ـ ٤٨١

الحديثان (٣٦ و٣٧) : في قوله تعالى ﴿أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد﴾ وان الشاهد علي (عليه السلام) .... ٤٨٢ ـ ٤٨٥

الحديثان (٣٨ و٣٩) : في ان المنذر هو الرسول وان الهادي هو علي (عليه السلام) .... ٤٨٦ ـ ٤٨٨

الحديث (٤٠) : في تفسير (طوبى لهم وحسن مآب) ٤٨٩

الحديث (٤١) : في ﴿من عنده علم الكتاب﴾ .... ٤٩٠ ـ ٤٩١

الحديث (٤٢) : في أن القول الثابت ولاية علي (عليه السلام) ٤٩٢

الحديث (٤٣) في الود الذي جعله لعلي (عليه السلام) .... ٤٩٣ ـ ٤٩٤

الحديث (٤٤) : في (٩٧/ مريم) في إقامة علي علما ٤٩٥

الحديث (٤٥) : في الخصمين اللذين اختصما .... ٤٩٦ ـ ٤٩٨

الحديث (٤٦) في أن الحسنة حب آل محمد والسيئة بغضهم .... ٤٩٩ ـ ٥٠٠

الحديث (٤٨) : في نزول (١٨ / السجدة) ....

الحديث (٥٠ ـ ٥٦) في نزول آية التطهير (٣٣/٣٣) .... ٥٠٣ ـ ٥١٧

الحديث (٥٧ ـ ٥٩) : في تلاوة النبي (صلّى الله عليه وآله) آية التطهير على باب علي وفاطمة مدة مديدة .... ٥١٨ ـ ٥٢٢

الحديث (٦٠) : في قوله تعالى ﴿وقفوهم انّهم مسؤولون﴾ أي عن محبة علي .. ٥٢٣

الحديث (٦١) : في المفسدين في الأرض والمتقين ٥٢٤

الحديث (٦٢) : في أن الذي جاء بالصدق هو الرسول (صلّى الله عليه وآله) وان الذي صدق به هو علي عليه السلام ٥٢٥

الحديث (٦٣) : في نزول (٩٣/ المؤمنون) .... ٥٢٦ ـ ٥٢٧

الحديث (٦٤) : في نزول (٢١ / الجاثية) ٥٢٨

الحديث (٦٥) : في آية النجوى والتصدق للمناجاة مع النبي (صلّى الله عليه وآله) .... ٥٢٩ ـ ٥٣١

المواضيع	الصفحات
الحديث (٦٦): في النبي يقاتل في سبيله صفاً كأنّه بنيان مرصوص	٥٣٢
الحديثان (٦٧ و٦٨): في المتظاهرتين على النبي وان صالح المؤمنين علي عليه السلام	٥٣٣ ـ ٥٣٥
الحديث (٦٩): في نزول هل أتى (= الدهر)	٥٣٦ ـ ٥٣٧
الحديث (٧٠): في نزول (٢٩ / المطففين)	٥٣٨
الحديث (٧١): في أن خير البرية هم علي (عليه السلام) وشيعته	٥٣٩ ـ ٥٤٢
الفهارس	٥٤٣
دليل الفهارس	٥٤٥ ـ ٥٤٦
١ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة	٥٤٧ ـ ٥٥٧
٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار	٥٥٩ ـ ٥٨٢
٣ ـ فهرس الأعلام والرواة	٥٨٣
١ ـ الأعلام العامة	٥٨٣ ـ ٦٠٨
٢ ـ رواة الأحاديث	٦٠٩ ـ ٦٢٨
٤ ـ فهرس المواضيع والأيام والفرق والمصطلحات والألفاظ الخاصة	٦٢٩
١ ـ المواضيع والأيام والفرق	٦٢٩ ـ ٦٣٥
٢ ـ المصطلحات والألفاظ الخاصة	٦٣٧ ـ ٦٤٣
٥ ـ فهرس الكتب والمؤلفات	٦٤٥ ـ ٦٥٨
٦ ـ فهرس المصادر والمراجع المعتمد في تحقيق الكتاب وتخريجه والتقديم له	٦٥٩ ـ ٦٨٩
٧ ـ فهرس المحتوى	٦٩٠ ـ ٦٩٦

﴿سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون* وسلامٌ على المرسلين*
والحمد لله ربّ العالمين﴾.